تفسير القرآن العظيم

مسندًا عن

الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين

للإمام الحافظ الناقد المفسر

أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي

رحمه الله تعالى

المتوفى سنة ٣٢٧ هـ

فهرس الآثار

إعداد

أحمد بن إسماعيل شكوكاني

المجلد الخامس عشر

دار ابن الجوزي

تفسير القرآن العظيم

مسندا عن

الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين

(١٥)

ⓒ دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ١٤٣٩هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
شكوكاني، أحمد إسماعيل
تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين - الجزء الخامس عشر - فهرس الآثار./ أحمد إسماعيل شكوكاني.- الدمام، ١٤٣٩هـ
٦١٤ص؛ ١٧×٢٤سم
ردمك: ٠ - ٦٩ - ٨٢٢٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨
١ - القرآن - التفسير بالمأثور - فهارس أ. العنوان
ديوي ٢٢٧,٣٢ ١٤٣٩/٢٣٥٦

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٣٩هـ

الباركود الدولي: 6287015570214

دار ابن الجوزي
للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية: الدمام - طريق الملك فهد - ت: ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٩٣،
ص.ب. واصل: ٢٩٥٧ الرمز البريدي: ٣٢٢٥٣ - الرقم الإضافي: ٨٤٠٦ - فاكس: ٨٤١٢١٠٠
الرياض - تلفاكس: ٢١٠٧٢٢٨ - جوّال: ٠٥٠٣٨٥٧٩٨٨ - الإحساء - ت: ٥٨٨٣١٢٢
جدة - ت: ٠١٢٦٨١٤٥١٩ - ٠٥٩٢٠٤١٣٧١ - بيروت - هاتف: ٠٣/٨٦٩٦٠٠ - فاكس: ٠١/٦٤١٨٠١
القاهرة - ج.م.ع - محمول: ٠١٠٠٦٨٢٣٧٣٨٨ - تلفاكس: ٠٢٤٤٣٤٤٩٧٠
Twitter: @aljawzi - Whatsapp: ٠٠٩٦٦٥٠٣٨٩٧٦٧١ - Email: aljawzi@hotmail.com
Instagram: @aljawzi - Facebook: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع - Website: www.abnaljawzi.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الفهارس

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلّى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد:

فهذه مقدمة لفهارس آثار وأحاديث كتاب تفسير القرآن العظيم مسندًا عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين، للإمام الحافظ الناقد المفسر: أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي المتوفى سنة ٣٢٧ رحمه الله تعالى.

وقد أوكل إليَّ صاحب دار ابن الجوزي الأخ سعد بن فواز الصميل ـ حفظه الله ورعاه ـ: مهمة صنع فهارس لآثار تفسير ابن أبي حاتم وأحاديثه، وكذلك مهمة مراجعة تجارب الكتاب كله، ووضع ترويسات أعلى الصفحات وإصلاح الأخطاء المطبعية وغيرها، مما يلزم الكتاب.

وبعد توفيق الله تعالى ومنته: بدأت بهذه المهمة ـ من عدة سنوات حسب الوقت والسعة ـ بقراءة التفسير من أوله من سورة الفاتحة وحتى نهايته.

وحتى يكون القارئ مطلعًا على الوقت المبذول فضلًا عن الجهد إضافة إلى صف الكتاب أحب أن أذكر هذه الكلمات اليسيرة بين يدي طريقة العمل.

فلكل عمل يعتريه منذ البداية صعوبة كيفية البدء والطريقة في عمل ترتيب آثار الكتاب والأحاديث.

فيسر الله تعالى لنا بدء العمل بكتابة طرف الآثار والأحاديث، بحيث

يجعل لكل أثر أو حديث بطاقة خاصة فيه، مكتوب عليها المعلومات المطلوبة، ثُم تفرغ محتوياتها.

فبطاقة الأثر كُتب عليها: اسم صاحب الأثر، واسم السورة، ورقم الآية، ورقم الأثر، والمجلد كذلك. وإن كان حديثًا فيكتب: اسم الراوي، إضافة إلى ما ذكر في بطاقة الأثر.

وهذا عمل شاق، ولا يعرف مشقته إلا من مارسه عمليًا، وخاصة أن هذه البطاقات بلغت الآلاف.

ثم بعد ترتيب بطاقات الآثار حسب المسانيد وترتيب الأحاديث حسب الحروف، دفع بهذه البطاقات إلى الصف فلذلك أخذ العمل وقتًا طويلًا في تفريغ البطاقات وصفها.

طريقة ترتيب الآثار:

من المعتاد عند الفهرسة ـ وهذا في غالب الفهارس ـ أن ترتب حسب الحروف بدءًا بالألف وانتهاء بالياء.

وكانت النية متجهة لذلك أثناء كتابة البطاقات من المجلد الأول، لكن الله تعالى منَّ عليَّ بفكرة، وهي:

١ ـ ترتيب الآثار حسب قائليها، والآثار نفسها مرتبة حسب المصحف الشريف، فأضع مثلًا بطاقات التفسير الخاصة بابن عباس ﷺ في مكان واحد، مرتبة حسب ترتيب المصحف الشريف، بدءًا بسورة الفاتحة وهكذا، بحيث يكون تفسير ابن عباس ﷺ كله مجموعًا كاملًا في مكان واحد.

٢ ـ تبين أثناء الفهرسة والتفريغ المكثرون من التفسير، من المتوسطين، من المقلين، ممن له الأثر والأثرين.

٣ ـ قمت بتقسيم الفهارس إلى أقسام عدة وهي:

أ ـ القسم الأول من أعلام الرجال:

وفيه آثار المكثرين من التفسير ـ وهم ليسوا على درجة واحدة ـ ؛ كابن عباس وقتادة بن دعامة ومجاهد بن جبر والسدي وغيرهم. وجعلنا لهم المجلد الخامس عشر كاملًا الذي بلغ نحو ست مئة صفحة وزيادة. وهناك آخرون من المكثرين ونحوهم، لم نضعهم هنا لأسباب فنية خاصة بالصف والتنسيق.

ـ وفي هذا القسم: وضعنا في أعلى الترويسة: اسم الراوي صاحب التفسير، واسم السورة، ورقم المجلد.

ـ وفي صفحة الفهرس: وضعنا:

اسم السورة، وطرف الأثر، ورقم الآية، ورقم الأثر.

القسم الثاني من أعلام الرجال:

وفيه بقية الأعلام مرتبة على المسانيد من حرف الألف إلى الياء.

ـ وفي هذا القسم: وضعنا في أعلى الترويسة: اسم الراوي فقط، وبعض الترويسات وضعنا: اسم الراوي صاحب التفسير، واسم السورة، ورقم المجلد؛ لكونه من المكثرين الذين لم يلحقوا بالقسم الأول؛ للأسباب التي ذكرت.

ـ وفي صفحة الفهرس وضعنا: اسم السورة، وطرف الأثر، ورقم الآية، ورقم الأثر، ورقم المجلد.

القسم الثالث:

كنى الرجال مرتبة على المسانيد من حرف الألف إلى الياء.

ـ ويليه المبهمات من الرجال.

ـ ويليه أعلام النساء.

ـ ويليه كنى النساء.

ـ ويليه المبهمات من النساء.

ـ وعملنا نفس ما تم في القسم الثاني من حيث الترويسات وصفحة الفهرس.

ـ ثم أتبعنا ذلك بفهرس أحاديث التفسير مرتبة حسب الحروف من الألف إلى الياء، وفيه: طرف الحديث، واسم الراوي، واسم السورة، ورقم الآية، ورقم الحديث، ورقم المجلد.

ـ وأخيرًا أتبعنا ذلك بفهرس عام، وهو عبارة عن كشاف تحليلي لمحتويات المجلد الخامس عشر والسادس عشر، وقد وضعناه في آخر المجلد السادس عشر.

وأخيرًا:

فهذا جهد المقل، وأرجو من الله تعالى أن يتقبل هذا العمل، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم.

وأرجو من الله تعالى أن ينفع به الباحثين في التفسير خاصة وغيرهم عامة؛ رجاء دعوة في ظهر الغيب لأخيهم ولمن كان وراء هذا العمل.

فما كان من صواب فمن الله تعالى، وما كان غير ذلك فمن نفسي ومن الشيطان.

كلمة شكر:

فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله تعالى:

وأحب أن أتقدم بالشكر الجزيل لصاحب دار ابن الجوزي الأخ سعد بن فواز الصميل ـ حفظه الله ـ في متابعة العمل خلال هذا الفترة الطويلة.

وكذلك أشكر الأخوة الذين قاموا بصف البطاقات على الحاسب الآلي حتى خرج هذا العمل بهذه الصورة.

وأشكر كل من كان له يد في متابعة العمل من ناحية الصف ونحوه وتصويب التجارب التى ترسل لهم من غير كلل ولا ملل.

ولا يفوتني أن أشكر الأخ شعبان هليل في دار ابن الجوزي كذلك، على متابعة العمل وصبره.

وأشكر كل من من قام بمتابعة أو جهد، فشكر الله لهم، وجعل ذلك في ميزان أعمالهم.

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

❁ ❁ ❁

وكتبه:
أحمد بن إسماعيل بن حسين شكوكاني
بعد عصر يوم الجمعة الموافق السادس
عشر من شهر جمادى الأولى سنة ١٤٣٩
في مدينة الخبر في المملكة العربية السعودية

فهرس الآثار مرتبة حسب قائليها

القسم الأول من أعلام الرجال

وفيه آثار المكثرين[1] من التفسير وهم:

- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي رضي الله عنه.
- قتادة بن دعامة السدوسي.
- مجاهد بن جبر المكي.
- إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُّدِّي.
- سعيد بن جبير الأسدي.
- الحسن بن أبي الحسن البصري.
- محمد بن إسحاق بن يسار.
- عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم.
- الضحاك بن مزاحم الهلالي.
- عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس.
- مقاتل بن حيان النّبطي.

---

(١) والمكثرون أعلاه ليسوا على درجة واحدة ـ كما لا يخفى ـ، وهناك مكثرون في التفسير غير هؤلاء، ولكن لأسباب فنية تتعلق بالصف والتنسيق، لم نستطع إلحاقهم مع هذا القسم من أمثال: الربيع بن أنس، وعبد الله بن مسعود، وأبي العالية الرِّياحي، وأبي مالك الغفاري، وغيرهم. ويعتبر هؤلاء مكثرون في درجة الضحاك وعكرمة ومقاتل.

• عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم رضي الله عنه، ابن عم رسول الله ﷺ:

طرف الأثر	الآية[1]	الأثر[1]
تفسير سورة الفاتحة/ المجلد الأول:		
ـ أول ما نزل جبريل على النبي ﷺ، قال له جبريل: قل: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ يا محمد[2]!	١	١، ٤، ٦
ـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: كلمة الشكر، وإذا قال العبد: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.	٢	٨
ـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: هو الشكر لله، الاستحذاء لله، والإقرار له بنعمه.	٢	٩
ـ ﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾: الجن والإنس.	٢	١٨
ـ ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾: لا يملك أحد في ذلك اليوم معه حكمًا.	٤	٢٤
ـ ﴿يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾: ﴿ٱلدِّينِ﴾: يوم حساب الخلائق، وهو يوم القيامة يدينهم بأعمالهم.	٤	٢٥
ـ قال جبريل عليه السلام: قل يا محمد! اوهو جماع: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾؛ يعني: إياك نوحِّد.	٥	٢٧
ـ ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾: على طاعتك، وعلى أمورنا كلها.	٥	٣٠
ـ قال جبريل: قل يا محمد: ﴿ٱهْدِنَا﴾؛ ألْهِمْنا.	٦	٣١
ـ ﴿ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾: ألهمنا دينك الحق، وهو لا إله إلا هو وحده.	٦	٣٦
ـ ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾: طريق من أنعمت عليهم.	٦	٣٧
ـ ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾: من الملائكة، والنبيين، والصديقين والشهداء.	٧	٣٨
ـ وغير طريق الضالين، وهم النصارى الذين أضلَّهم الله بعزيّتهم عليه. «في قوله: ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾».	٧	٤٢

* * *

(١) أي: رقم الآية، ورقم الأثر.

(٢) الآثار (١، ٤، ٦)، هي أثر واحد مع اختلاف يسير في اللفظ، وقد اقتصرت على الأول منها.

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة البقرة/ المجلد الأول:		
ـ ﴿الٓمٓ﴾: أنا الله أعلم.	١	٤٣
ـ ﴿الٓمٓ﴾: اسم من أسماء الله الأعظم.	١	٤٤
ـ ﴿الٓمٓ﴾، و﴿حٰمٓ﴾، و﴿نٓ﴾: اسم مقطع.	١	٤٨
ـ يقول الله سبحانه وبحمده: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾: الذين يحذرون من الله عقوبته في ترك ما يعرفون من الهدى.	٢	٦٢
ـ يقول الله سبحانه وبحمده: ﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾: يقيمون الصلاة بفرضها.	٣	٧٤
ـ يقول الله سبحانه وبحمده: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾: يؤتون الزكاة احتسابًا لها.	٣	٧٧
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾: يصدقونك بما جئت من الله، وما جاء به من قبلك من المرسلين.	٤	٨٠
ـ ﴿وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾: بالبعث، والقيامة، والجنة، والنار، والحساب، والميزان.	٤	٨٢
ـ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾: على نور من ربهم، واستقامة على ما جاءهم.	٥	٨٤
ـ ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾: الذين أدركوا ما طلبوا، ونجوا من شر ما منه هربوا.	٥	٨٨
ـ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾؛ أي: بما أنزل إليك، وإن قالوا إنا قد آمنا.	٦	٩٢
ـ ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾: إنهم قد كفروا بما عندهم من ذكرك.	٦	٩٢
ـ ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ﴾: عن الهدى أن يصيبوه أبدًا، بغير ما كذبوك به من الحق.	٧	٩٤
ـ ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ﴾: و«الغشاوة» على أبصارهم.	٧	١٠٠
ـ ﴿عَذَابٌ﴾: نكال.	٧	١٠٢
ـ ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾؛ يعني: المنافقين من الأوس والخزرج.	٨	١٠٤
ـ ﴿فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾: «المرض»: النفاق.	١٠	١١١
ـ ﴿فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾: شكّ.	١٠	١١٢
ـ ﴿فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا﴾: شكًّا.	١٠	١١٤
ـ ﴿بِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ﴾: يبدّلون ويحرّفون.	١٠	١٢٠
ـ ﴿قَالُوٓا۟ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾: إنما نريد الإصلاح بين الفريقين من المؤمنين.	١١	١٢٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ﴾: وإذا قيل لهم صدقوا.	١٣	١٢٦
ـ ﴿كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ﴾: صدَّقوا كما صدق أصحاب محمد ﷺ أنه نبي ورسول.	١٣	١٢٧
ـ ﴿قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ﴾: أنقول.	١٣	١٢٨
ـ ﴿قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ﴾، يقولون: أنقول كما يقول السفهاء، يعنون: أصحاب محمد ﷺ.	١٣	١٢٩
ـ ﴿أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ﴾: الجهال.	١٣	١٣١
ـ ﴿وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ﴾: ولكن لا يعقلون.	١٣	١٣٢
ـ ﴿وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا﴾: كان رجال من اليهود إذا لقوا أصحاب النبي ﷺ أو بعضهم.	١٤	١٣٣
ـ ﴿وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا﴾؛ أي: صاحبكم رسول الله، ولكنه إليكم خاصة.	١٤	١٣٤
ـ ﴿وَإِذَا خَلَوْا۟ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ﴾: وهم إخوانهم.	١٤	١٣٦
ـ ﴿وَإِذَا خَلَوْا۟ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ﴾: من يهود الذين يأمرونهم بالتكذيب.	١٤	١٣٧
ـ ﴿إِنَّا مَعَكُمْ﴾: إنا على مثل ما أنتم عليه.	١٤	١٤١
ـ ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ﴾: ساخرون بأصحاب محمد ﷺ.	١٤	١٤٢
ـ ﴿ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾: يسخر منهم للنقمة منهم.	١٥	١٤٣
ـ ﴿فِى طُغْيَٰنِهِمْ﴾: في كفرهم.	١٥	١٤٨
ـ ﴿يَعْمَهُونَ﴾: يتمادون.	١٥	١٤٩
ـ ﴿يَعْمَهُونَ﴾: في كفرهم يترددون.	١٥	١٥٠
ـ ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ﴾؛ أي: الكفر بالإيمان.	١٦	١٥٣
ـ ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا﴾: هذا مثل ضربه الله للمنافقين؛ أنهم كانوا يعتزّون بالإسلام.	١٧	١٥٨
ـ ﴿وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ﴾: في عذاب إذا ماتوا.	١٧	١٦٧
ـ ﴿وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ﴾: حتى خرجوا به من ظلمة الكفر، طغوا بكفرهم به.	١٧	١٦٨
ـ ﴿لَا يُبْصِرُونَ﴾: لا يبصرون الحق.	١٧	١٧٢
ـ ﴿صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ﴾: لا يسمعون الهدى، ولا يبصرونه، ولا يعقلونه.	١٨	١٧٣
ـ ﴿صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾: لا يرجعون إلى هدًى.	١٨	١٧٨
ـ ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾: المطر.	١٩	١٨١
ـ ﴿فِيهِ ظُلُمَٰتٌ﴾: ابتلاء.	١٩	١٨٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فِيهِ ظُلُمَٰتٌ﴾: هم في ظلمة ما هم فيه من الكفر، والحذر من القتل.	١٩	١٨٤
ـ ﴿وَرَعْدٌ﴾: تخويف.	١٩	١٨٧
ـ ﴿يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾: والحذر من القتل ـ على الذي هم عليه من الخلاف والتخوف لكم ـ على مثل ما وصف.	١٩	١٩٩
ـ ﴿وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ﴾: والله منزل ذلك بهم من النقمة؛ أي: محيط بالكافرين.	١٩	٢٠٠
ـ ﴿يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ﴾: يكاد محكم القرآن يدل على عورات المنافقين.	٢٠	٢٠٤
ـ ﴿يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ﴾: يلتمع أبصارهم، ولما يخطف.	٢٠	٢٠٥
ـ ﴿يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ﴾؛ أي: لشدة ضوء الحق.	٢٠	٢٠٧
ـ ﴿كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا۟ فِيهِ﴾: كلَّما أصاب المنافقون من الإسلام اطمأنوا إليه، وإن أصاب الإسلام نكبة.	٢٠	٢٠٩
ـ ﴿كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا۟ فِيهِ﴾: يعرفون الحق، ويتكلمون به، فهم من قولهم به على استقامة.	٢٠	٢١٠
ـ ﴿وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا۟﴾: متحيرين.	٢٠	٢١٢
ـ ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ﴾: لما تركوا من الحق بعد معرفته.	٢٠	٢١٤
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾؛ أي: الفريقين جميعًا من الكفار والمنافقين.	٢١	٢١٦
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ﴾: وَحِّدوا ربكم.	٢١	٢١٧
ـ ﴿ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾: خلقكم، وخلق الذين من قبلكم.	٢١	٢١٨
ـ يرسل الله الريح، فتحمل الماء من السحاب، فيمر به السحاب. «في قوله: ﴿وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً﴾».	٢٢	٢٢٧
ـ ﴿فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا﴾: أشباهًا.	٢٢	٢٢٩
ـ ﴿فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا﴾: «الأنداد»: هو الشرك، أخفى من دبيب النمل على صفاء سوداء.	٢٢	٢٣٠
ـ لا تجعل فيها فلان، فإن هذا كله به شرك. «في قوله: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا﴾».	٢٢	٢٣٠
ـ ﴿فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾: لا تشركوا بالله غيره من الأنداد التي لا تنفع، ولا تضر، وأنتم تعلمون.	٢٢	٢٣٢
ـ ﴿وَإِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا﴾: في شكٍّ ممَّا جاءكم به.	٢٣	٢٣٥
ـ ﴿وَٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم﴾: من استطعتم من أعوانكم على ما أنتم عليه.	٢٣	٢٤١

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ﴾؛ أي: لمن كان على مثل ما أنتم عليه من الكفر.	٢٤	٢٤٩
ـ أعمال[1] الصالحة: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله. «في قوله: ﴿وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾».	٢٥	٢٥٢
ـ ليس في الجنة شيء يشبه ما في الدنيا إلا الأسماء. «في قوله: ﴿وَأُتُوا۟ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا﴾».	٢٥	٢٦١
ـ ﴿أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾: مطهرة من القذر والأذى.	٢٥	٢٦٥
ـ ﴿وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾: خالدًا أبدًا، يخبرهم: أن الثواب بالخير، والشر مقيم على أهله.	٢٥	٢٦٩
ـ ﴿وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ﴾: يعرفه الكافرين.	٢٦	٢٨٧
ـ ﴿رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ﴾: كنتم ترابًا قبل أن يخلقكم فهذه ميتة، ثم أحياكم.	٢٨	٣٠٢
ـ ﴿وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ﴾: في أصلاب آبائكم، لم تكونوا شيئًا حتى خلقكم.	٢٨	٣٠٣
ـ وهي مثل قوله: ﴿أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ﴾. «في قوله: ﴿وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ﴾».	٢٨	٣٠٣
ـ أخرج الله آدم من الجنة قبل أن يسكنها إياه، ثم قرأ: ﴿إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾.	٣٠	٣٢٠
ـ ﴿إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾: قال الله: إني خالق بشرًا وإنهم يتحاسدون، فيقتل بعضهم بعضًا، ويفسدون في الأرض.	٣٠	٣٢٥
ـ ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾: «التقديس»: التطهير.	٣٠	٣٣٢
ـ كان إبليس على ملائكة سماء الدنيا، فاستكبر وهمّ بالمعصية، وطغا، فذلك قول الله: ﴿إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾.	٣٠	٣٣٧
ـ ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا﴾: عرض عليه أسماء ولده إنسانًا إنسانًا والدواب.	٣١	٣٤٠
ـ ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا﴾: علّمه اسم الصحفة والقدر.	٣١	٣٤١
ـ «سبحان الله»: تنزيه نفسه عن السوء. «في قوله: ﴿سُبْحَٰنَكَ﴾».	٣٢	٣٤٧
ـ فذلك قوله للملائكة: ﴿إِنِّىٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾: ما أسرَّ إبليس.	٣٣	٣٥٨
ـ ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ﴾: كانت السجدة لآدم، والطاعة لله.	٣٤	٣٦٤

(١) قال المحقق: هكذا في الأصل، ولعل صوابها: «الأعمال».

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ كان إبليس اسمه عزازيل، وكان من أشرف الملائكة. «في قوله: ﴿فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ﴾».	٣٤	٣٦٥
ـ إنما سُمِّيَ إبليس؛ لأن الله أبلسه من الخير. «في قوله: ﴿فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ﴾».	٣٤	٣٦٦
ـ كان إبليس أمينًا على سماء الدنيا... فهمَّ بالمعصية. «في قوله: ﴿أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ﴾».	٣٤	٣٦٩
ـ وإنما سُمِّيَ آدم؛ لأنه خلق من أديم الأرض. «في قوله: ﴿وَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ﴾».	٣٥	٣٧٤
ـ ﴿وَكُلَا مِنۡهَا رَغَدًا﴾: «الرَّغد»: سعة المعيشة.	٣٥	٣٧٧
ـ الشجرة التي نُهي آدم عنها: الكرم. «في قوله: ﴿وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾».	٣٥	٣٨٠
ـ الشجرة التي نهى الله عنها آدم: السنبلة. «في قوله: ﴿وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾».	٣٥	٣٨١
ـ ﴿فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾: فأغواهما.	٣٦	٣٩٠
ـ إن أول ما أهبط الله آدم إلى الأرض. «في قوله: ﴿وَقُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ﴾».	٣٦	٣٩٧
ـ أهبط آدم عليه السلام إلى أرض يقال لها: دحنا بين مكة والمدينة. «في قوله: ﴿وَقُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ﴾».	٣٦	٣٩٨
ـ ﴿ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞ﴾: آدم، وحوَّاء، وإبليس، والحية.	٣٦	٤٠٢
ـ ﴿وَلَكُمۡ فِيهَا مُسۡتَقَرّٞ﴾: «المستقرّ»: القبور.	٣٦	٤٠٣
ـ ﴿وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرّٞ﴾: مستقر فوق الأرض، ومستقر تحت.	٣٦	٤٠٤
ـ ﴿وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ﴾: الحياة.	٣٦	٤٠٧
ـ ﴿وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ﴾: حتى يصير إلى الجنة أو النار.	٣٦	٤٠٨
ـ ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ﴾، قال آدم: يا رب، ألم تخلقني بيدك؟ قيل له: بلى.	٣٧	٤١١
ـ علم شأن الحج فهي الكلمات. (سئل: ما الكلمات التي تلقى آدم من ربه؟). «في قوله: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ﴾».	٣٧	٤١٢
ـ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾: خالدًا أبدًا.	٣٩	٤٣٥
ـ يا أهل الكتاب: للأحبار من يهود: ﴿ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ﴾: بلائي عندكم، وعند آبائكم.	٤٠	٤٣٨
ـ ﴿وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ﴾: ما أمرتكم به من طاعة، ونهيتكم عنه من معصية.	٤٠	٤٤١
ـ أوفوا بعهدي الذي أخذت في أعناقكم للنبي ﷺ. «في قوله: ﴿وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ﴾».	٤٠	٤٤٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿أُوفِ بِعَهْدِكُمْ﴾: أرضى عنكم، وأدخلكم الجنة.	٤٠	٤٤٤
ـ ﴿أُوفِ بِعَهْدِكُمْ﴾: أنجز لكم ما وعدتكم عليه بتصديقه واتباعه.	٤٠	٤٤٥
ـ ﴿وَإِيَّىَ فَٱرْهَبُونِ﴾: أنزل بكم ما أنزلت بمن كان قبلكم من آبائكم.	٤٠	٤٤٦
ـ ﴿وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِۦ﴾: وعندكم فيه من العلم ما ليس عند غيركم.	٤١	٤٥٠
ـ ﴿وَتَكْتُمُواْ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾: لا تكتموا ما عندكم من المعرفة برسولي، وبما جاء به.	٤٢	٤٦١
ـ ﴿وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾: أنتم تجدونه عندكم فيما تعلمون من الكتب.	٤٢	٤٦٣
ـ ﴿وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾؛ يعني بالزكاة: طاعة الله والإخلاص.	٤٣	٤٦٨
ـ ﴿وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾: ما يوجب الزكاة؟ قال: مائتين فصاعدًا.	٤٣	٤٦٩
ـ ﴿أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ﴾: تنهون الناس عن الكفر بما عندكم من النبوة والعهد.	٤٤	٤٧٧
ـ ﴿وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ﴾: تتركون أنفسكم.	٤٤	٤٨٠
ـ ﴿وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ﴾: تكفرون بما فيها من عهدي إليكم في تصديق رسولي.	٤٤	٤٨١
ـ ﴿إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ﴾: المصدقين بما أنزل الله تعالى.	٤٥	٤٩٣
ـ ﴿بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾: نعمة.	٤٩	٥١١
ـ فلمَّا جاوز أصحاب موسى عليه السلام البحر، قالوا: إنا نخاف أن لا يكون فرعون غرق. «في قوله: ﴿وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾».	٥٠	٥١٤
ـ فقال الله تبارك وتعالى: إن توبتهم أن يقتل كل رجل منهم من لقي من والد. «في قوله: ﴿فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾».	٥٤	٥٣١
ـ ﴿لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً﴾: علانية، حتى نرى الله.	٥٥	٥٣٨
ـ ثم ظلَّل عليهم في التيه بالغمام. «في قوله: ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ﴾».	٥٧	٥٥١
ـ كان المن ينزل عليهم على الأشجار فيغدون إليه. «في قوله: ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ﴾».	٥٧	٥٥٦
ـ السلوى هو السماني. «في قوله: ﴿وَٱلسَّلْوَىٰ﴾».	٥٧	٥٦٣
ـ السلوى طائر شبيه بالسماني. «في قوله: ﴿وَٱلسَّلْوَىٰ﴾».	٥٧	٥٦٤
ـ ﴿وَمَا ظَلَمُونَا﴾: نحن أعز من أن نظلم.	٥٧	٥٧٠
ـ ﴿أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾: يضرون.	٥٧	٥٧١
ـ ﴿وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا﴾: من باب صغير.	٥٨	٥٧٦
ـ ﴿وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا﴾: كان الباب قبل القبلة.	٥٨	٥٧٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾: ركعًا من باب صغير، فدخلوا من قبل أستاههم.	٥٨، ٥٩	٥٨٠، ٥٩٤
- ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾: فدخلوا على شق.	٥٨	٥٨١
- ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾: مغفرة. استغفروا.	٥٨	٥٨٤
- ﴿وَقُولُوا﴾: قولوا: هذا الأمر حق كما قيل لكم.	٥٨	٥٨٥
- كتب إلى رجل قد سمَّاه، يسأله عن قوله: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾، فكتب إليه: أن أقرّوا.	٥٨	٥٨٧
- ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾: رُكّعًا من باب صغير، يدخلون من قبل أستاههم، وقالوا: حنطة.	٥٨	٥٩٤
- كل شيء في كتاب الله من الرجز؛ يعني به: العذاب. «في قوله: ﴿فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا﴾».	٥٩	٥٩٦
- وجعل بين ظهرانيهم حجرًا مربعًا، وأمر موسى فضربه. «في قوله: ﴿فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾».	٦٠	٦٠٢
- ﴿فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾: في كل ناحية منها ثلاث عيون.	٦٠	٦٠٦
- لمَّا كان بنو إسرائيل في التيه شق لهم من الحجر. «في قوله: ﴿فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾».	٦٠	٦٠٧
- وأُعلِمَ كل سبط عينهم يشربون منها، لا يرتحلون. «في قوله: ﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ﴾».	٦٠	٦٠٨
- ﴿وَفُومِهَا﴾: الخبز.	٦١	٦١٧
- ﴿وَفُومِهَا﴾: البر.	٦١	٦١٧
- الحنطة. «سئل عن قول الله: ﴿وَفُومِهَا﴾: ما فومها؟».	٦١	٦١٨
- ﴿وَفُومِهَا﴾: الثوم.	٦١	٦١٩
- ﴿اهْبِطُوا مِصْرًا﴾: مصرًا من الأمصار.	٦١	٦٢٢
- ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ﴾: هم أصحاب القبالات، كفروا بالله.	٦١	٦٢٦
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِئِينَ﴾، فأنزل الله بعد ذلك: ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ﴾.	٦٢	٦٣٩
- ﴿مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾: مَن وحَّد الله.	٦٢	٦٥٠
- ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾: من آمن بالله واليوم الآخر آمن بما أنزل الله.	٦٢	٦٥١
- ﴿الطُّورَ﴾: الطور ما أنبت من الجبال.	٦٣	٦٥٥
- «الطور»: جبل. «في قوله: ﴿الطُّورَ﴾».	٦٣	٦٥٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ فضل الله: الدِّين. «في قوله: ﴿فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾».	٦٤	٦٦٦
ـ ﴿لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾: خسروا الدنيا والآخرة.	٦٤	٦٧١
ـ إذا كان الذين اعتدوا في السبت، فجعلوا قردة فواقًا. «في قوله: ﴿فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾».	٦٥	٦٧٥
ـ ﴿فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾: فجعل الله منهم القردة، والخنازير، فزعم أن شباب القوم.	٦٥	٦٧٨
ـ ﴿فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا﴾: من القرى.	٦٦	٦٨١
ـ ﴿وَمَا خَلْفَهَا﴾: من القرى.	٦٦	٦٨٥
ـ ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾: الذين من بعدهم إلى يوم القيامة.	٦٦	٦٨٩
ـ فلو اعترضوا بقرة، فذبحوها لأجزت عنهم، ولكنهم شدّدوا. «في قوله: ﴿قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ﴾».	٦٨	٦٩٨
ـ ﴿لَّا فَارِضٌ﴾: «الفارض»: الهرمة.	٦٨	٦٩٩
ـ ﴿وَلَا بِكْرٌ﴾: «البكر»: الصغيرة.	٦٨	٧٠١
ـ ﴿وَلَا بِكْرٌ﴾: ليست بصغيرة ضعيفة.	٦٨	٧٠٢
ـ ﴿عَوَانٌۢ﴾: بين الصغيرة والكبيرة، وهي أقوى ما يكون من الدواب.	٦٨	٧٠٤
ـ من لبس نعلًا صفراء لم يزل في سرور ما دام لابسها، وذلك قول الله: ﴿صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ﴾.	٦٩	٧١٠
ـ والفاقع لونها شديدة الصفرة، تكاد من صفرتها تبيض. «في قوله: ﴿فَاقِعٌ لَّوْنُهَا﴾».	٦٩	٧١٩
ـ ﴿تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ﴾، ﴿قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ﴾؛ يعني: أهل المدينة.	٦٩، ٧٠	٧٢٣
ـ ﴿فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ﴾: كادوا أن لا يفعلوا، ولم يكن ذلك الذي أرادوا.	٧١	٧٤٧
ـ ﴿وَمَا كَادُوا۟﴾: كل شيء في القرآن: أكاد، وكادوا، وكاد، ولو؛ فإنه لا يكون أبدًا.	٧١	٧٤٧
ـ إن أصحاب بقرة بني إسرائيل طلبوها أربعين سنة حتى وجدوها. «في قوله: ﴿فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا﴾».	٧٣	٧٥٥
ـ ﴿فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا﴾: ضرب بالعظم الذي يلي الغضروف.	٧٣	٧٥٦
ـ ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾؛ يعني: ابن أخي الشيخ.	٧٤	٧٦١
ـ وقست قلوبهم بعد ذلك حتى كانت كالحجارة. «في قوله: ﴿فَهِىَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾».	٧٤	٧٦٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾: إن الحجر ليقع إلى الأرض، فلو اجتمع عليه فثام من الناس.	٧٤	٧٦٧
- ﴿وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ﴾: وإن من الحجارة لألين من قلوبكم عمّا تدعون إليه.	٧٤	٧٧٠
- ثم قال لنبيه محمد ﷺ ولمن معه من المؤمنين...: ﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ﴾.	٧٥	٧٧٣
- ﴿وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ﴾: سمعوا التوراة، كلهم قد سمعها.	٧٥	٧٧٥
- ﴿إِلَّا أَمَانِيَّ﴾: إلا أحاديث.	٧٨	٧٩٧
- ﴿لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ﴾: هم أحبار اليهود.	٧٩	٨٠٦
- يا معشر المسلمين، كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء، وكتابكم الذي أنزل الله على نبيه ﷺ. «في قوله: ﴿ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾».	٧٩	٨٠٩
- الذين يكتبون الكتاب بأيديهم، ﴿يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾: أحبار يهود وجدوا صفة النبي ﷺ.	٧٩	٨١٠
- زعم اليهود أنهم وجدوا في التوراة مكتوبًا: أن ما بين طرفي جهنم. «في قوله: ﴿وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً﴾».	٨٠	٨١٩
- وقال أعداء الله: إنما نعذب حتى ننتهي إلى شجرة الزقوم... ﴿لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً﴾.	٨٠	٨١٩
- ﴿وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً﴾: وجد أهل الكتاب مسيرة ما بين طرفي جهنم مسيرة أربعين.	٨٠	٨٢٢
- ﴿بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً﴾: من عمل بمثل أعمالكم، وكفر بمثل ما كفرتم به.	٨١	٨٢٧/أ
- ﴿بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً﴾: الشرك.	٨١	٨٢٧/ب
- ﴿وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾: من عمل بمثل أعمالكم، وكفر بمثل ما كفرتم به.	٨١	٨٣٠
- ﴿فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾: خالدًا أبدًا.	٨١	٨٣٤
- ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ﴾: من آمن بما كفرتم، وعمل ما تركتم من دينه فلهم الجنة.	٨٢	٨٣٦
- ثم قال يؤنبهم: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾؛ أي ميثاقكم: ﴿لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾.	٨٣	٨٣٧
- إذا أونس منه رشد. (سئل: عن اليتيم متى ينقضي يتمه؟). «في قوله: ﴿وَالْيَتَامَى﴾».	٨٣	٨٤٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾: الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر.	٨٣	٨٤٦
ـ ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ﴾: تركتم ذلك كله.	٨٣	٨٥٤
ـ ﴿ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ﴾: أن هذا حق من ميثاقي.	٨٤	٨٥٩
ـ ﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ﴾: أهل الشرك حتى يسفكوا دماءهم.	٨٥	٨٦١
ـ ﴿وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ﴾: يخرجونهم من ديارهم معهم.	٨٥	٨٦٤
ـ ﴿تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾: فكانوا إذا كان بين الأوس والخزرج حرب خرجت بنو قينقاع.	٨٥	٨٦٥
ـ ﴿وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ﴾: وقد عرفتم أن ذلك عليكم في دينكم.	٨٥	٨٦٩
ـ ﴿وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ﴾: في كتابكم ﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾.	٨٥	٨٧٢
ـ ﴿أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ﴾: أتفادونهم مؤمنين بذلك، وتخرجونهم كفرًا بذلك.	٨٥	٨٧٥
ـ ﴿فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْىٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾...: فأنبهم بذلك من فعلهم، وقد حرّم عليهم في التوراة سفك دمائهم.	٨٥	٨٧٩
ـ ﴿وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ﴾: الآيات التي وضع على يديه من إحياء الموتى وخلقه من الطين.	٨٧	٨٨٧
ـ «أيّدنا»: قوّينا. «في قوله: ﴿وَأَيَّدْنَٰهُ﴾».	٨٧	٨٨٨
ـ ﴿بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾: هو الاسم الذي كان عيسى يحيي به الموتى.	٨٧	٨٩٢
ـ ﴿بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾: «القدس»: المطهر.	٨٧	٨٩٥
ـ ﴿أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ﴾: وما رد عليهم من التوراة مع الإنجيل الذي أحدث الله إليه.	٨٧	٨٩٦
ـ إنما سُمِّيَ القلب لتقلبه. «في قوله: ﴿وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ﴾».	٨٨	٨٩٨
ـ ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ﴾: قالوا: قلوبنا مملوءة علمًا لا نحتاج إلى علم محمد.	٨٨	٨٩٩
ـ ﴿وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ﴾: في غطاء.	٨٨	٩٠١
ـ ﴿وَكَانُوا۟ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾: يستظهرون، يقولون: نحن نعين محمدًا عليهم.	٨٩	٩٠٩
ـ أن يهودًا كانوا يستفتحون على الأوس والخزرج برسول الله ﷺ قبل مبعثه... ﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ... فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُوا۟ كَفَرُوا۟ بِهِۦ﴾.	٨٩	٩١١
ـ ﴿أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ﴾: أن الله جعله في غيرهم.	٩٠	٩١٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾: فالغضب على غضب، بغضبه عليهم فيما كانوا ضيعوه من التوراة.	٩٠	٩٢١
- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا﴾: وإذا قيل لهم صدّقوا.	٩١	٩٢٥
- ﴿قَالُوا نُؤْمِنُ﴾: يقولون: نقول.	٩١	٩٢٦
- «البينات»: هو الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم. «في قوله: ﴿وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾».	٩٢	٩٣٢
- ثم أنبأهم رفع الطور عليهم واتخاذ العجل إلهًا. «في قوله: ﴿وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾».	٩٣	٩٣٣
- لو تمنوا الموت لشرق أحدهم بريقه. «في قوله: ﴿فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾».	٩٤	٩٤١
- يقول الله لنبيّه ﷺ: ﴿قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾: ادعوا بالموت على أيّ الفريقين أكذب.	٩٤	٩٤٢
- لو تمنّى اليهود الموت، لماتوا. «في قوله: ﴿فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾».	٩٤	٩٤٣
- يقول الله لنبيّه: ﴿وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾؛ أي: يعلمهم بما عندهم من العلم بك، والكفر بذلك.	٩٥	٩٤٥
- ﴿بِٱلظَّٰلِمِينَ﴾: الكافرين.	٩٥	٩٤٨
- ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ﴾: اليهود.	٩٦	٩٤٩
- ﴿وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟﴾: الأعاجم.	٩٦	٩٥١
- ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾: هو كقول الفارسي: زه هزار سال.	٩٦	٩٥٣
- ﴿وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ﴾: ما هو بمنجيه، وذلك أن المشرك لا يرجو بعثًا بعد الموت.	٩٦	٩٥٥
- فأنزل الله إكذابًا لهم: ﴿قُلْ﴾ يا محمد: ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ﴾، يقول: فإن جبريل ﴿نَزَّلَهُۥ﴾.	٩٧	٩٥٩
- فأنزل الله إكذابًا لهم: ﴿عَلَىٰ قَلْبِكَ﴾: على قلبك يا محمد.	٩٧	٩٦١
- ﴿بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾: بأمر الله.	٩٧	٩٦٢
- ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾: لما قبله من الكتب التي أنزلها الله، والآيات والرسل.	٩٧	٩٦٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ قال مالك بن الضيف حين بُعث رسول الله ﷺ. . . : والله ما عهد إلينا في محمد. . . فأنزل الله ﷻ: ﴿أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم﴾.	١٠٠	٩٧٩
ـ ﴿وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ﴾: وكان حين ذهب ملك سليمان ارتد فيام من الجن والإنس.	١٠٢	٩٩٠
ـ لمَّا مات سليمان بن داود قام شيطان فقال: أنا أدلكم على كنزٍ ليس له مثله. «في قوله: ﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ﴾».	١٠٢	٩٩٦
ـ ﴿يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ﴾: الصحف التي دفنوها.	١٠٢	١٠٠٢
ـ ﴿وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ﴾: التفريق بين المرء وزوجه.	١٠٢	١٠٠٣
ـ ﴿وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ﴾: فإنه يقول: لم ينزل الله السحر.	١٠٢	١٠٠٤
ـ لمَّا وقع الناس من بعد آدم فيما وقعوا فيه من المعاصي والكفر بالله. «في قوله: ﴿هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ﴾».	١٠٢	١٠١٢
ـ إن أهل السماء الدنيا أشرفوا على أهل الأرض، فرأوهم يعملون المعاصي. «في قوله: ﴿هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ﴾».	١٠٢	١٠١٥
ـ ﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ...﴾: فإذا أتاهما الآتي يريد السحر نهياه أشد النهي، وقالا له: ﴿إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾.	١٠٢	١٠١٧
ـ ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا﴾: الملكان يعلمان الناس الفرقة.	١٠٢	١٠٢٠
ـ إن هاروت وماروت أهبطا إلى الأرض، فإذا أتاهما الآتي يريد السحر. «في قوله: ﴿وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ﴾».	١٠٢	١٠٢٨
ـ ﴿مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ﴾: من نصيب.	١٠٢	١٠٣٣
ـ كل شيء في القرآن: (لو)؛ فإنه لا يكون أبدًا. «في قوله: ﴿لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ﴾».	١٠٣	١٠٤١
ـ ما أنزل الله آية في القرآن يقول فيه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾: إلا كان عليٌّ شريفها وأميرها.	١٠٤	١٠٤٢
ـ ﴿لَا تَقُولُوا۟ رَٰعِنَا﴾: كانوا يقولون للنبيِّ ﷺ: أَرْعِنَا سمعك.	١٠٤	١٠٤٥
ـ خطبنا عمر، فقال: يقول الله: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾؛ أي: نوخرها.	١٠٦	١٠٧٠
ـ ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾: ما نبدل من آية، أو نتركها.	١٠٦	١٠٧٢
ـ ﴿نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ﴾: خير لكم في المنفعة، وأرفق بكم.	١٠٦	١٠٧٤
ـ فكان حيي بن أخطب، وأبو ياسر بن أخطب من أشد يهود العرب حسدًا. . . وكانا جاهدين في رد الناس عن الإسلام. . . فأنزل الله تعالى فيهما: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم﴾.	١٠٩	١٠٨٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ أن رسولًا أميًّا يخبرهم بما في أيديهم من الرسل والكتب والآيات... ولكنهم جحدوا ذلك... وكذلك قال الله: ﴿كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم﴾.	١٠٩	١٠٩١
ـ ﴿مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ﴾: من بعد ما أضاء لهم الحق لم يجهلوا منه شيئًا ولكن الحسد حملهم.	١٠٩	١٠٩٣
ـ ﴿فَٱعْفُوا۟ وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ﴾: نسخ ذلك كله: قوله: ﴿فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ﴾.	١٠٩	١٠٩٦
ـ فنسخ هذا عفوًا عن المشركين. «في قوله: ﴿فَٱعْفُوا۟ وَٱصْفَحُوا۟﴾».	١٠٩	١٠٩٦
ـ ﴿وَهُمْ يَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ﴾: كل يتلو في كتابه تصديق ما كفر به.	١١٣	١١١٣
ـ ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾: هم النصارى.	١١٤	١١١٨
ـ أول ما نسخ من القرآن فيما ذُكِرَ لنا ـ والله أعلم ـ: شأن القبلة: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾.	١١٥	١١٣٠
ـ ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾: قبلة الله أينما توجهت شرقًا أو غربًا.	١١٥	١١٣١
ـ ﴿يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾: فهو خلق الإنسان.	١١٧	١١٤٦
ـ ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ﴾: يحلون حلاله، ويحرمون حرامه.	١٢١	١١٦٤
ـ ﴿يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ﴾: يتبعونه حق اتباعه، ثم قرأ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ﴾.	١٢١	١١٦٦
ـ ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ﴾: ابتلاه الله بالطهارة؛ خمس في الرأس، وخمس في الجسد.	١٢٤	١١٧٢
ـ ما ابتلي أحد بهذا الدِّين فقال به كله إلا إبراهيم، قال: ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾.	١٢٤	١١٧٣
ـ الإسلام ثلاثون سهمًا، منها عشر آيات في براءة. «في قوله: ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾».	١٢٤	١١٧٣
ـ الكلمات التي ابتلي بهن إبراهيم فأتمهن، فراق قومه في الله حين أمر بفراقهم. «في قوله: ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ﴾».	١٢٤	١١٧٤
ـ ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾: عشر: ست في الإنسان، وأربع في المشاعر.	١٢٤	١١٧٥
ـ ابتلاه الله بالمناسك. «في قوله: ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾».	١٢٤	١١٧٦، ١١٧٧
ـ ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِى قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: إنه كان في ذريته ظالم لا ينال عهده، ولا ينبغي له أن يوليه.	١٢٤	١١٨٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ قال الله لإبراهيم عليه الصلاة والسلام: ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي﴾: فأبى أن يفعل.	١٢٤	١١٨٥
ـ ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾: ليس لظالم عليك عهد في معصية الله.	١٢٤	١١٩٥
ـ كان البيت من ياقوتة حمراء.. ويقولون: زمردة. «في قوله: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ﴾».	١٢٥	١١٩٩
ـ ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ﴾: يثوبون إليه، ثم يرجعون.	١٢٥	١٢٠٠
ـ ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا﴾: أمنًا للناس.	١٢٥	١٢٠٢
ـ أما مقام إبراهيم الذي ذكر ههنا، فمقام إبراهيم هذا. «في قوله: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾».	١٢٥	١٢٠٦
ـ ومقام إبراهيم يعُدُّ كثيرٌ، مقام إبراهيم الحج كلَّه.	١٢٥	١٢٠٦
ـ ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾: مقام إبراهيم: الحرم كله.	١٢٥	١٢٠٧
ـ ﴿طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ﴾: من الأوثان.	١٢٥	١٢١٤
ـ إذا كان قائمًا فهو من الطائفين. «في قوله: ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾».	١٢٥	١٢١٧
ـ ﴿وَالْعَاكِفِينَ﴾: إذا كان جالسًا فهو من العاكفين.	١٢٥	١٢٢١
ـ ﴿وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾: إذا كان مصلِّيًا فهو من الركع السجود.	١٢٥	١٢٢٥
ـ ﴿اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ﴾: كان إبراهيم يحجرها على المؤمنين دون الناس.	١٢٦	١٢٢٦، ١٢٢٨
ـ فأنزل الله: ﴿وَمَن كَفَرَ﴾: ـ أيضًا ـ أرزقهم كما أرزق المؤمنين، أخلق خلقًا لا أرزقهم.	١٢٦	١٢٢٨
ـ ﴿مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾: من وَحَّد الله، وآمن باليوم الآخر.	١٢٦	١٢٣٢
ـ هذا من قول إبراهيم يسأل ربَّه أن من كفر فأمتعه قليلًا. «في قوله: ﴿وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا﴾».	١٢٦	١٢٣٤
ـ ﴿الْقَوَاعِدَ﴾: «الأساس»: أساس البيت.	١٢٧	١٢٣٨
ـ ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ﴾: رفع القواعد التي كانت قواعد البيت قبل ذلك.	١٢٧	١٢٤٢
ـ قال إبراهيم: يا إسماعيل! إن ربَّك قد أمرني أن أبني له بيتًا، قال: فأطع ربك. «في قوله: ﴿مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ﴾».	١٢٧	١٢٤٣
ـ قال إبراهيم: يا إسماعيل! إن الله أمرني بأمر، قال: فاصنع ما أمرك ربك.	١٢٧	١٢٤٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
- إن إبراهيم لمَّا أري أوامر المناسك عرض له الشيطان عند المسعى، فسابقه إبراهيم. «في قوله: ﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾».	١٢٨	١٢٦٠
- ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾: الخط بالقلم.	١٢٩	١٢٧٠
- ﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾؛ يعني: بالزكاة: طاعة الله والإخلاص.	١٢٩	١٢٧٥
- ﴿وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾: عمله يجزى به في الآخرة.	١٣٠	١٢٨٣
- ﴿وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ﴾: وصَّاهم بالإسلام. وصية الله: دين الله.	١٣٢	١٢٨٥
- ﴿وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ﴾: وصَّى يعقوب بنيه بمثل ذلك؛ يعني: بالإسلام.	١٣٢	١٢٨٦
- «نعبد»: نُوحِّد. «في قوله: ﴿نَعْبُدُ﴾».	١٣٣	١٢٩٠
- الجدُّ أبٌ. ويتلو: ﴿قَالُوا۟ نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ﴾.	١٣٣	١٢٩١
- «مسلمين»: مُوَحِّدين. «في قوله: ﴿وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ﴾».	١٣٣	١٢٩٥
- ﴿مَا كَسَبَتْ﴾: من العمل.	١٣٤	١٢٩٩
- ﴿حَنِيفًا﴾: حاجًّا.	١٣٥	١٣٠١
- لا تقولوا: ﴿فَإِنْ ءَامَنُوا۟ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ﴾: فإن الله لا مثل له.	١٣٧	١٣١٦
- ﴿فَإِنْ ءَامَنُوا۟ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟﴾: أخبر الله سبحانه: أن الإيمان هو العروة الوثقى، وأن لا يقبل عملًا إلا به.	١٣٧	١٣١٧
- ﴿صِبْغَةَ ٱللَّهِ﴾: دين الله.	١٣٨	١٣٢٢
- إنَّ بني إسرائيل قالوا: يا موسى! هل يصبغ ربك؟ قال: اتقوا الله. «في قوله: ﴿صِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً﴾».	١٣٨	١٣٢٣
- ﴿قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِى ٱللَّهِ﴾: أتخاصموننا في الله.	١٣٩	١٣٢٥

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة البقرة/ المجلد الثاني:		
ـ ﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ﴾: يعنون بيت المقدس، فنسخها وصرفه الله إلى البيت العتيق.	١٤٢	٧
ـ ﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾: لنميز أهل اليقين من أهل الشك والريبة.	١٤٣	٣٣
ـ ﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾: ابتلاءً واختبارًا.	١٤٣	٣٤
ـ ﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ﴾؛ يعني: تحويلها على أهل الشك والريبة.	١٤٣	٤٢
ـ ﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ﴾: الذين ثبَّت الله.	١٤٣	٤٣
ـ ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾: بالقبلة الأولى وتصديقكم نبيكم واتباعه إلى القبلة الأخرى.	١٤٣	٤٧
ـ ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ﴾؛ يعني بذلك: الكعبة البيت الحرام.	١٤٦	٧٨
ـ ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾: أهل الأديان.. لكلٍّ قبلة يرضونها. ووجه الله حيث توجّه المؤمنون.	١٤٨	٨٨
ـ أنه قرأ: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾: مضاف، قال: مواجهها.. صلوا نحو بيت المقدس مرّة، ونحو الكعبة.	١٤٨	٩٨
ـ ﴿وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا۟ تَعْلَمُونَ﴾: كما علمكم أن يصلي الراكب على دابته والرجل.	١٥١	١٢٧
ـ ﴿فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ﴾: ذكر الله إياكم أكثر من ذكركم إياه.	١٥٢	١٢٨
ـ ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ﴾: أخبر الله سبحانه المؤمنين أن الدنيا دار بلاء.	١٥٥	١٥٥
ـ أمرهم الله بالصبر وبشرهم بالصبر، فقال: ﴿وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾، ثم أخبرهم أنه هكذا فعل.	١٥٥	١٦٠
ـ ﴿ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ﴾: أخبر الله سبحانه أن المؤمن إذا سلَّم لأمر الله، ورجع، واسترجع عند المصيبة.	١٥٦	١٦٢
ـ ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾: إنه كان في الجاهلية الشياطين تعزف، أو تعزب الليل أجمع بين الصفا والمروة.	١٥٨	١٧٧
ـ سأل معاذ بن جبل أخو بني سلمة، وسعد بن معاذ... نفرًا من أحبار يهود عن بعض ما في التوراة... فأنزل الله فيهم: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ﴾.	١٥٩	١٨١

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾: لا يؤخرون.	١٦٢	٢١٣
ـ ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾: توحيده.	١٦٣	٢١٧
ـ هل سمعت كعبًا يقول في السحاب شيئًا؟ «في قوله: ﴿وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾».	١٦٤	٢٣٢
ـ ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾: المودة.	١٦٦	٢٥٧
ـ ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾: تقطعت بهم المنازل.	١٦٦	٢٦١
ـ ﴿وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ...﴾: كمثل البعير والحمار والشاة، إن قلت لبعضهم كلامًا لم يعلم ما تقول.	١٧١	٢٩٠
ـ ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾؛ يعني: إلى شيء مما حرّم ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾.. من أكل شيئًا من هذه، وهو مضطر فلا حرج.	١٧٣	٣١٠م
ـ ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾: فليأكل منه الشيء قدر ما يسده، ولا يشبع منه.	١٧٣	٣١١
ـ ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾: غير باغٍ في الميتة، ولا عاد في أكله.	١٧٣	٣١٩
ـ ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ﴾؛ يعني: الصلاة.	١٧٧	٣٥٥
ـ ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ﴾: أن تصلوا، ولا تعملوا، فهذا منذ تحول من مكة إلى المدينة.	١٧٧	٣٥٥
ـ اكتب يا يزيد: ينقضي يتمه إذا أونس منه الرشد. «سئل عن اليتيم: متى ينقضي يتمه؟». «في قوله: ﴿وَٱلْيَتَٰمَىٰ﴾».	١٧٧	٣٧٢
ـ «ابن السبيل» هو: الضيف الذي ينزل بالمسلمين. «في قوله: ﴿وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ﴾».	١٧٧	٣٧٥
ـ الذي يسأل. (سُئل عن السائل). «في قوله: ﴿وَٱلسَّآئِلِينَ﴾».	١٧٧	٣٨٦
ـ كان في بني إسرائيل القصاص، ولم تكن فيهم الدية، فقال الله ﷻ لهذه الأمة: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ﴾.	١٧٨	٤٤٠
ـ ﴿وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ﴾: وذلك أنهم كانوا لا يقتلون الرجل بالمرأة، ولكن كانوا يقتلون الرجل بالرجل.	١٧٨	٤٤٨
ـ فأنزل الله تعالى: ﴿ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ﴾: فجعل الأحرار في القصاص سواء فيما بينهم في العمد.	١٧٨	٤٤٨
ـ ﴿فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ﴾: فالعفو أن يقبل الدية في العمد.	١٧٨	٤٤٩
ـ ﴿فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ﴾: من ترك له من أخيه شيء ـ يعني: أخذ الدية بعد استحقاق الدم ـ.	١٧٨	٤٥٨
ـ ﴿فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾: فعلى الطالب اتباع بالمعروف إذا قبل الدية.	١٧٨	٤٥٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ﴾: من القاتل في غير ضرورة، ولا مَعَك[1].	١٧٨	٤٦٨
- كان في بني إسرائيل القصاص، ولم تكن فيهم الدية، فقال الله تبارك وتعالى لهذه الأمة: ﴿ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾.	١٧٨	٤٧٦
- ﴿وَرَحْمَةٌ﴾: ورفق.	١٧٨	٤٨٢
- ﴿فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ﴾: بعد قبول الدية.	١٧٨	٤٨٥
- ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: نكال موجع، فهذه: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: منسوخة، نسختها: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ﴾.	١٧٨	٤٩٤
- ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا﴾؛ يعني: مالًا.	١٨٠	٥٢٠
- ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا﴾: من لم يترك ستين دينارًا لم يترك خيرًا.	١٨٠	٥٣٢
- ﴿ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾: فنسختها هذه الآية: ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ﴾.	١٨٠	٥٣٥
- ﴿فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعْدَمَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثْمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ﴾: وقد وقع أجر الميت على الله.	١٨١	٥٦٧
- ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا﴾؛ يعني: إثمًا.	١٨٢	٥٧٤
- ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا﴾؛ يعني بالجنف: الخطأ.	١٨٢	٥٨١
- ﴿فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ﴾: إذا أخطأ الميت في وصيته، أو حاف فيها، فليس على الأولياء حرج.	١٨٢	٥٩٦
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾: وكان ثلاثة أيام من كل شهر، ثم نسخ ذلك.	١٨٣	٦١٣
- ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾؛ يعني بذلك: أهل الكتاب.	١٨٣	٦٣١
- ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾: إن شاء تابع، وإن شاء فرَّق.	١٨٤	٦٤١
- ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ﴾: يكلفونه، وهو الشيخ الكبير الهرم، والعجوز الكبيرة الهرمة، يطعمون لكل يوم.	١٨٤	٦٨١
- رخص للشيخ الكبير والعجوزة الكبيرة وهما يطيقان الصوم، إن شاءا أطعما، ثم نسخت بعد ذلك، فقال الله: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ...﴾.	١٨٤	٦٨٢
- ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾: (...) صائمًا، ثم إن شاء أفطر وأطعم... فنسختها هذه الآية: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾.	١٨٤	٦٨٥

(١) ينظر: شرح المحقق لكلمة (معك) في مكانها.

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾: الشيخ الكبير الذي لا يطيق الصيام.	١٨٤	٦٩٧
- يتصدق عن كلِّ يوم بِمُدٍّ. «في قوله: ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾».	١٨٤	٧٠٥
- ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾: من زاد فأطعم أكثر من مسكين.	١٨٤	٧١١
- سأل عطية بن الأسود ابن عباس: أنه وقع في قلبي الشك بقوله: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾، وقوله: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾.	١٨٥	٧٣٠
- إنما نزل في رمضان، وفي ليلة القدر، وفي ليلة مباركة جملة واحدة. «في قوله: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾».	١٨٥	٧٣٠
- ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ﴾: «اليسر»: الإفطار في رمضان.	١٨٥	٧٥٥
- ﴿وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾: «العسر»: الصيام في السفر.	١٨٥	٧٦١
- «الرَّفث»: الجماع. «في قوله: ﴿ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾».	١٨٧	٧٧٦
- ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾: هن سكن لكم، وأنتم سكن لهن.	١٨٧	٧٩١
- ﴿عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ﴾؛ يعني بذلك: الذي فعل عمر بن الخطاب، فأنزل الله عفوه، وقال: ﴿فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ﴾.	١٨٧	٨٠٧
- ﴿فَٱلْـَٰٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ﴾: «المباشرة»: هو الجماع، ولكن الله يكني.	١٨٧	٨٠٨
- ﴿وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾: الولد.	١٨٧	٨١٥
- ﴿وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾: ليلة القدر.	١٨٧	٨٢٩
- ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ﴾: الليل والنهار، وأحلَّ لكم المجامعة، والأكل، والشرب حتى يتبين الصبح.	١٨٧	٨٣٠
- ﴿وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَٰجِدِ﴾: فهذا في الرجل يعتكف في المسجد في رمضان أو في غيره.	١٨٧	٨٣٧
- ﴿تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ﴾؛ يعني: طاعة الله.	١٨٧	٨٤٩
- لمَّا أنزل الله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ﴾، فقال المسلمون: إن الله قد نهانا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل.	١٨٨	٨٥٧
- كان يكره أن يبيع الرجل الثوب، ويقول لصاحبه: إن كرهته فرد معه درهمًا.. هذا ممَّا قال الله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ﴾.	١٨٨	٨٦٢
- ﴿وَتُدْلُوا۟ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ﴾: هذا في الرجل يكون عليه مال، وليس عليه فيه بينة.	١٨٨	٨٦٣
- ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾: وأن رجالًا من أهل المدينة كانوا إذا خاف أحدهم من عدوه شيئًا.	١٨٩	٨٨٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا﴾: فأحل الله للمؤمنين أن يدخلوا من أبوابها.	١٨٩	٨٩١
ـ ﴿وَلَا تَعْتَدُوٓا۟﴾: لا تقتلوا النساء والصبيان والشيخ الكبير، ولا من ألقى السلم.	١٩٠	٨٩٥
ـ ﴿حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾: حتى لا يكون شرك بالله.	١٩٣	٩٢٠
ـ ﴿وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ﴾: ويخلص التوحيد لله	١٩٣	٩٢٩
ـ بالقصاص من عباده، (ويأخذ منكم العدوان)[1]، قال الله: ﴿ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ بِٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ﴾: فحجة بحجة.	١٩٤	٩٤٣
ـ ﴿فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُوا۟ عَلَيْهِ بِمِثْلِ...﴾: فهذا نزل بمكة، والمسلمون يومئذٍ قليل.	١٩٤	٩٤٤
ـ ﴿وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: أنفق في سبيل الله، وإن لم تجد إلا مشقصًا.	١٩٥	٩٥٣
ـ ﴿وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾: و«التهلكة»: عذاب الله.	١٩٥	٩٧٨
ـ الحج: عرفة، والعمرة: الطواف. «في قوله: ﴿وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾».	١٩٦	٩٩٢
ـ العمرة: الحجة الصغرى. «في قوله: ﴿وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾».	١٩٦	٩٩٤
ـ لا حصر: إلَّا حصر العدو، فأمَّا من أصابه مرض، أو وجع. «في قوله: ﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ﴾».	١٩٦	١٠٢٥
ـ «الهدي» من الأزواج الثمانية: من الإبل والبقر. «في قوله: ﴿فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ﴾».	١٩٦	١٠٤٤
ـ ﴿فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ﴾: كل بقدر يسارته.	١٩٦	١٠٥٠
ـ أن رجلًا أتاه، فقال: يا ابن عباس! أذبح قبل أن أحلق؟... فقال: خذ ذلك من قبل القرآن: قال الله: ﴿وَلَا تَحْلِقُوا۟ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ﴾.	١٩٦	١٠٥٢
ـ ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا﴾؛ يعني بالمرض: أن يكون برأسه أذىً أو قرح.	١٩٦	١٠٥٩
ـ ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا﴾: من اشتد مرضه، فعليه صيام ثلاثة أيام.	١٩٦	١٠٦٠
ـ ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾: إذا كان أو. أو. فأيَّهُ أخذت، أجزأك.	١٩٦	١٠٦٧
ـ تجمع هذه الآية ـ آية المتعة ـ كل ذلك، المحصر والمخلّى سبيله. «في قوله: ﴿فَإِذَآ أَمِنتُمْ﴾».	١٩٦	١٠٧٨
ـ ﴿فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ﴾: من أحرم بالعمرة في أشهر الحج.	١٩٦	١٠٨٢
ـ المتعة للمحصر، ولمن خليت سبيله. «في قوله: ﴿فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ﴾».	١٩٦	١٠٨٧
ـ كل شيء في القرآن، أو، فإن لم يجد فالذي يليه. «في قوله: ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ﴾».	١٩٦	١٠٨٩
ـ ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ﴾: فهو الأول، فالأول.	١٩٦	١٠٩٠

(١) يُنْظَر: تعليق المحقق على هذه العبارة في مكانه.

طرف الأثر	الآية	الأثر
- يصوم الثلاثة الأيام في العشر، يكون آخرها يوم عرفة. «في قوله: ﴿فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ﴾».	١٩٦	١١١١
- ليس على أهل مكة متعة. «في قوله: ﴿ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾».	١٩٦	١١٣٨
- إنه لا ينبغي لأحد أن يحرم بالعمرة إلا في أشهر الحج من أجل قوله الله: ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾.	١٩٧	١١٧٩
- ﴿فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ﴾: فلا ينبغي أن يلبي بالحج، ثم يقيم بأرض.	١٩٧	١١٨١
- ﴿فَلَا رَفَثَ﴾: التعريض بذكر الجماع، وهو «العرابة» في كلام العرب.	١٩٧	١١٩٧
- إن الله كريم يكني ما شاء، وإن: «الرفث» هو: الجماع. «في قوله: ﴿فَلَا رَفَثَ﴾».	١٩٧	١٢٠١
- ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾: «الفسوق»: المعاصي.	١٩٧	١٢٢٣
- «الفسوق»: السباب. «في قوله: ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾».	١٩٧	١٢٢٤
- ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾: «الفسوق»: المنابزة بالألقاب، تقول لأخيك: يا ظالم!	١٩٧	١٢٤٣
- و«الجدال»: أن تماري صاحبك حتى تغضبه. «في قوله: ﴿وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾».	١٩٧	١٢٤٦
- ﴿وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ﴾: كان أناس يخرجون من أهليهم ليست معهم أزودة.	١٩٧	١٢٧٢
- ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾: لا حرج عليكم في الشراء والبيع.	١٩٨	١٢٩٣
- كان أهل الجاهلية يقفون بعرفة حتى إذا كانت الشمس على رؤوس الجبال. «في قوله: ﴿فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ﴾».	١٩٩	١٢٩٥
- بين الجبلين. «في قوله: ﴿فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ﴾».	١٩٨	١٣٠٤
- إنه ليس بذلك، ولكن يقول: تغضب لله إذا عصي، أشد من غضبك إذا ذكر والداك. «قيل له: قول الله: ﴿كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾...».	٢٠٠	١٣٢٦
- كان أهل الجاهلية يقفون في المواسم، فيقول الرجل منهم: كان أبي يطعم... فأنزل الله تعالى: ﴿فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ﴾؛ يعني: ذكر آبائهم في الجاهلية.	٢٠٠	١٣٢٧
- كان قوم من الأعراب يجيئون إلى الموقف فيقولون: اللَّهُمَّ! اجعله عام غيث... فأنزل الله فيهم: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ... فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً...﴾.	٢٠٠	١٣٤٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ كان يجيء بعدهم آخرون من المؤمنين، فيقولون: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً﴾.	٢٠١	١٣٥٣
ـ أتاه رجل فقال: إني أجرت نفسي من قوم، على أن أخدمهم ويحجوا بي.	٢٠٢	١٣٧٠
ـ هذا من الدين، قال الله: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا۟ ۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾.	٢٠٢	١٣٧٠
ـ ﴿وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ﴾: يوم الصدر، بعدما صدر يكبر في المسجد.	٢٠٣	١٣٧٥
ـ أربعة أيام: يوم النحر، وثلاثة أيام بعده. «في قوله: ﴿أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ﴾».	٢٠٣	١٣٧٨
ـ ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾: فلا ذنب له.	٢٠٣	١٣٩٧
ـ ﴿وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾: في تأخيره.	٢٠٣	١٤٣٠
ـ ﴿وَمَن تَأَخَّرَ﴾: فلا حرج عليه.	٢٠٣	١٤٤١
ـ ﴿لِمَنِ ٱتَّقَىٰ﴾: لمن اتقى معاصي الله.	٢٠٣	١٤٤٣
ـ ﴿لِمَنِ ٱتَّقَىٰ﴾: لمن اتقى الصيد وهو محرم.	٢٠٣	١٤٤٧
ـ لما أصيبت السرية التي كان فيها عاصم ومرثد بالرجيع، قال رجل من المنافقين: يا ويح هؤلاء. «في قوله: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾».	٢٠٤	١٤٤٨
ـ ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾: لما يظهر من الإسلام بلسانه.	٢٠٤	١٤٤٨
ـ ﴿وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ﴾: على ما في قلبه، إنه لمخالف لما يقول.	٢٠٤	١٤٥٤
ـ ﴿وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ﴾: ذو جدال إذا كلَّمك وراجعك.	٢٠٤	١٤٥٨
ـ «في قوله: شديد الخصومة ﴿وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ﴾».	٢٠٤	١٤٥٩
ـ ﴿وَإِذَا تَوَلَّىٰ﴾: خرج من عندك.	٢٠٥	١٤٦٦
ـ «الحرث»: الزرع. (سئل عن قول الله ﴿وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ﴾).	٢٠٥	١٤٧٥
ـ نسل كل دابة. (سئل عن قول الله: ﴿وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ﴾).	٢٠٥	١٤٨٦
ـ ﴿وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ﴾: فنسل كل دابة والناس أيضًا.	٢٠٥	١٤٩١
ـ ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ﴾: لا يحب عمله، ولا يرضى به.	٢٠٥	١٤٩٥
ـ ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾: قد شروا أنفسهم من الله بالجهاد في سبيله، والقيام بحقه.	٢٠٧	١٥٠٤
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً﴾: كذا قرأها بالنصب؛ يعني: مؤمني أهل الكتاب، فإنهم كانوا مع الإيمان بالله.	٢٠٨	١٥٠٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً﴾: ادخلوا في شرائع دين محمد ﷺ، ولا تدعوا منها شيئًا.	٢٠٨	١٥٠٩
- ﴿ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً﴾: «السلم»: الطاعة.	٢٠٨	١٥١٠
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً﴾: و«السلم»: الإسلام.	٢٠٨	١٥١٣
- ﴿ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً﴾: جميعًا.	٢٠٨	١٥٢٢
- ﴿خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾: عمله.	٢٠٨	١٥٣٠
- ﴿فَإِن زَلَلْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْكُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾: «الزلل»: ترك الإسلام.	٢٠٩	١٥٣٣
- ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ﴾: يأتي الله ﷻ يوم في ظلل من السحاب.	٢١٠	١٥٤٤
- ليس على الله رقيب، ولا من يحاسبه. (سئل عن قوله: ﴿وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾».	٢١٢	١٥٦٧
- ﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾: كانوا على الإسلام كلهم.	٢١٣	١٥٧٤
- ﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾: كانوا كفارًا، فبعث الله النبيين مبشرين.	٢١٣	١٥٧٦
- أخبر الله سبحانه المؤمنين أن الدنيا دار بلاء، وأنه مبتليهم فيها... «فقال: ﴿مَسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ﴾».	٢١٤	١٥٩٥
- ﴿مَسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ﴾: فالضراء: السقم.	٢١٤	١٦١٠
- ﴿وَزُلْزِلُوا۟﴾: بالفتن، وأذى الناس إياهم.	٢١٤	١٦١١
- ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾: وغير ذلك أكبر منه.	٢١٧	١٦٣٨
- ﴿وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ﴾: إخراج أهل المسجد الحرام.	٢١٧	١٦٤٣
- ﴿أَكْبَرُ عِندَ ٱللَّهِ﴾: أكبر من القتال الذي أصاب أصحاب محمد ﷺ.	٢١٧	١٦٤٥
- ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ﴾: فنسختها هذه الآية: ﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ﴾.	٢١٩	١٦٥٩
- ﴿قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾: فيما ينقص من الدِّين عند شربها.	٢١٩	١٦٨٦
- ﴿وَمَنَٰفِعُ﴾: فيما يصيبون من لذتها وفرحها إذا شربوا	٢١٩	١٦٨٨
- ﴿وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ﴾: ومنافعهما قبل التحريم، وإثمهما بعد ما حرمت.	٢١٩	١٦٩٤
- ﴿وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾: ما يذهب من الدِّين، والإثم فيه، أكبر ممَّا يصيبون.	٢١٩	١٦٩٥
- ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ﴾: ما يفضل عند أهلك.	٢١٩	١٦٩٨
- ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ﴾: ما لا يتبين في أموالكم، وكان هذا.	١٩	١٧١٤
- ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَٰتِ...﴾: في زوال الدنيا وفنائها، وإقبال الآخرة.	٢١٩	١٧١٧
- ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ﴾: من يتعمد أكل مال اليتيم، ومن يتحرج عنه.	٢٢٠	١٧٢٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
- لـمَّا نزلت: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا﴾: جعل كل رجل في حجره يتيم، يعزل ماله على حدة.	٢٢٠	١٧٢٦
- ﴿وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ﴾: «المخالطة»: أن تشرب من لبنه، ويشرب من لبنك، وتأكل من قصعته.	٢٢٠	١٧٢٧
- قرأ علينا هذه الآية: ﴿وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ «في الدين»﴾.	٢٢٠	١٧٣٠
- ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ﴾: من يتعمد أكل مال اليتيم، ومن يتحرج عنه.	٢٠	١٧٣٣
- ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾: لو شاء ما أحلَّ لكم ما أصبتم.	٢٠	١٧٣٦
- ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾: لو شاء الله لأحرجكم وضيَّق عليكم، ولكنه وسَّع ويسَّر.	٢٢٠	١٧٣٧
- ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾: ولو شاء الله لجعل ما أصبتم من أموال اليتامى.	٢٢٠	١٧٣٨
- ﴿وَلَا تَنكِحُوا ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ﴾: ثم استثنى نساء أهل الكتاب، فقال: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ﴾.	٢٢١	١٧٤٢
- ﴿فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ﴾: اعتزلوا نكاح فروجهن.	٢٢٢	١٧٧٠
- ﴿وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾: إذا طهرت من الدم.	٢٢٢	١٧٧٤
- ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ﴾: إذا طهرت من الدم، وتطهرت بالماء.	٢٢٢	١٧٧٩
- ﴿فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ﴾: من حيث جاء الدم، من ثَمَّ أمرت.	٢٢٢	١٧٨٥
- لا بأس، إن الله يقول: ﴿يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾. «قيل له: أصب الماءَ على رأسي وأنا محرم؟».	٢٢٢	١٨٠٢
- إي! ويحك! وفي الدبر من حرث، لو كان ما تقول حقًّا. «في قوله: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾».	٢٢٢	١٨١٢
- ﴿فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾: إن شئت (عزلى)، وإن شئت غير (عزلى).	٢٢٣	١٨١٣
- ﴿وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ﴾: لا تجعلن عرضة ليمينك ألا تصنع الخير، ولكن كَفِّر عن يمينك.	٢٢٤	١٨٢٢
- «لغو اليمين»: أن تحرِّم ما أحلَّ الله لك. «في قوله: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾».	٢٢٥	١٨٨٨
- «لغفو يمين»: أن تحلف وأنت غضبان. «في قوله: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾».	٢٢٥	١٨٩٠
- ﴿وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾: ما تعمدت قلوبكم فيه المأثم.	٢٢٥	١٨٩٢
- ﴿وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾: من الشك والنفاق.	٢٢٥	١٩٠١

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾: فهو الرجل يحلف لامرأته، لا ينكحها بالله.	٢٢٦	١٩٠٧
ـ إذا انقضت أربعة أشهر فهي تطليقة. «في قوله: ﴿تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾».	٢٢٦	١٩١٦
ـ يوقف المولي. «في قوله: ﴿تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾».	٢٢٦	١٩٤٠
ـ «الفيء»: الجماع. «في قوله: ﴿فَإِن فَآءُو﴾».	٢٢٦	١٩٥١
ـ «عزيمة الطلاق»: انقضاء الأربعة الأشهر. «في قوله: ﴿وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ﴾».	٢٢٧	١٩٦٦
ـ «العزم»: الترك حتى تمضي أربعة أشهر. «في قوله: ﴿وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ﴾».	٢٢٧	١٩٧٠
ـ ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ﴾: إذا طلق الرجل امرأته تطليقة، أو تطليقتين وهي حامل.	٢٢٨	٢٠١٨
ـ إني أحب أن أتزين للمرأة كما أحب أن تزين لي المرأة؛ لأن الله يقول: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾.	٢٢٨	٢٠٢٨
ـ ما أحب أن أستنظف جميع حقي عليها؛ لأن الله يقول: ﴿وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾.	٢٢٨	٢٠٣٠
ـ ﴿حَكِيمٌ﴾: محكم لما أراد.	٢٢٨	٢٠٣٩
ـ ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾: إذا طلّق الرجل امرأته تطليقتين، فليتق الله في التطليقة الثالثة.	٢٢٩	٢٠٤٢
ـ ﴿أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾: أن يسرحها بإحسان، فلا يظلمها من حقها شيئًا.	٢٢٩	٢٠٤٣
ـ ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا﴾: ثم استثنى، فقال: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ﴾.	٢٢٩	٢٠٤٨
ـ ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا﴾: إلا أن يكون النشوز، وسوء الخلق من قبلها، فتدعوك إلى أن تفتدي منك.	٢٢٩	٢٠٥١
ـ ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾: هو تركها إقامة حدود الله، استخفافًا بحقّ زوجها، وسوء خلقها.	٢٢٩	٢٠٥٥
ـ ﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِن بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾: إن طلقها ثلاثًا فلا تحل له حتى تنكح.	٢٣٠	٢٠٦٤
ـ لا تحل له حتى تنكح زوجًا غيره، ويهزها به. «في قوله: ﴿فَإِن طَلَّقَهَا...﴾».	٢٣٠	٢٠٦٦
ـ ﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا﴾: كان الرجل يطلق امرأته، ثم يراجعها قبل انقضاء عدتها، ثم يطلّقها.	٢٣١	٢٠٨١
ـ ﴿نِعْمَتَ اللَّهِ﴾: عافية الله.	٢٣١	٢١٠٠
ـ ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾: فلا تمنعوهن: تحبسوهن.. كان الرجل في الجاهلية إذا كانت له ذات قرابة هو أدنى إليها في القرب.	٢٣٢	٢١٠٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ادنوني منه.. إنها إن تخاصمك بكتاب الله، تخصمك، يقول الله تعالى: ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾.	٢٣٣	٢١١٨
ـ ﴿وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ﴾: لا يضارّ.	٢٣٣	٢١٧٨
ـ ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾: فلا حرج عليهما أن يفطماه قبل الحولين وبعده.	٢٣٣	٢١٩٠
ـ في المتوفى عنها زوجها تخرج؛ فإن الله يقول: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا﴾.	٢٣٤	٢٢١٣
ـ أنـــزل الله: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾: فهذه عدة المتوفى عنها.	٢٣٤	٢٢١٤
ـ ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾: إذا طلقت المرأة، أو مات عنها، فإذا انقضت عدتها، فلا جناح عليها.	٢٣٤	٢٢٢٥
ـ ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ﴾: هو التعريض في العدة.	٢٣٥	٢٢٣١
ـ ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ﴾: يقول لها في العدة: إن من شأني النساء، ولوددت أن الله ييسر لي امرأةً صالحةً.	٢٣٥	٢٢٣٢
ـ ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ﴾: يقول: إني فيك لراغب، ولوددت أني تزوجتك.	٢٣٥	٢٢٣٣
ـ ﴿وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾: عاهديني ألا تتزوجي غيري.	٢٣٥	٢٢٥١
ـ ﴿إِلَّآ أَن تَقُولُوا۟ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾: أرأيت ألا تسبقيني، وإني لك عاشق.	٢٣٥	٢٢٧١
ـ ﴿وَلَا تَعْزِمُوا۟ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ﴾: لا تنكحوا.	٢٣٥	٢٢٨٨
ـ ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ﴾: حتى تنقضي العدة.	٢٣٥	٢٢٩١
ـ أخبر الله ﷻ عباده بحلمه، وعفوه، وكرمه. «في قوله: ﴿حَلِيمٌ﴾».	٢٣٥	٢٣٠٨
ـ ﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ﴾: «المسُّ»: الجماع.	٢٣٦	٢٣٠٩
ـ ﴿أَوْ تَفْرِضُوا۟ لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾: و«الفريضة» الصداق.	٢٣٦	٢٣١٣
ـ ﴿وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ﴾: فهو الرجل يتزوج المرأة، ولم يسمِّ لها صداقًا.	٢٣٦	٢٣١٨
ـ أعلاه الخادم، ودون ذلك الورق. «قاله في المتعة». «في قوله تعالى: ﴿وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ﴾».	٢٣٦	٢٣١٩
ـ ﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ﴾: فهو الرجل يتزوَّج المرأة، وقد سمَّى لها صداقًا فطلقها قبل أن يمسها، فلها نصف صداقها.	٢٣٧	٢٣٢٥
ـ «المس»: الجماع. «في قوله: ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾».	٢٣٧	٢٣٢٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ رضي الله بالعفو، وأمر به، فإن عفت، فكما عفت. «في قوله: ﴿إِلَّآ أَن يَعۡفُونَ﴾».	٢٣٧	٢٣٣١
ـ ﴿إِلَّآ أَن يَعۡفُونَ﴾: إلا أن تعفو الثيب، فتدع حقَّها.	٢٣٧	٢٣٣٢
ـ إنه الزوج. «في قوله: ﴿أَوۡ يَعۡفُوَاْ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ عُقۡدَةُ ٱلنِّكَاحِ﴾».	٢٣٧	٢٣٥٢
ـ ذلك أبوها وأخوها، أو من لا تنكح إلا بإذنه. «في الذي ذكر الله: ﴿بِيَدِهِۦ عُقۡدَةُ ٱلنِّكَاحِ﴾».	٢٣٧	٢٣٧٠
ـ أقربهما إلى التقوى الذي يعفو. «في قوله: ﴿وَأَن تَعۡفُوٓاْ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰ﴾».	٢٣٧	٢٣٨١
ـ ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ﴾؛ يعني: المكتوبات.	٢٣٨	٢٣٩٧
ـ «صلاة الوسطى»: المغرب. «في قوله: ﴿وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ﴾».	٢٣٨	٢٤٠١
ـ ﴿قَٰنِتِينَ﴾: مصلين.	٢٣٨	٢٤٢٨
ـ ﴿فَإِنۡ خِفۡتُمۡ فَرِجَالًا أَوۡ رُكۡبَانٗا﴾: يصلي الراكب على دابته، والراجل على رجليه.	٢٣٩	٢٤٣٣
ـ ﴿فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم﴾: كما علَّمكم أن يصلي الراكب على دابته.	٢٣٩	٢٤٦٣
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا﴾: فكان للمتوفى عنها زوجها نفقتها وسكناها في الدار سنة.	٢٤٠	٢٤٦٤
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا وَصِيَّةٗ لِّأَزۡوَٰجِهِم﴾: فكان الرجل إذا مات، وترك امرأته، اعتدت سنة في بيته.	٢٤٠	٢٤٧٩
ـ نُسخت هذه الآية، عدتها في أهله، تعتد حيث شاءت، وهو قول الله: ﴿غَيۡرَ إِخۡرَاجٖ﴾.	٢٤٠	٢٤٨٨
ـ ﴿وَلِلۡمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعُۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِ﴾، وهي المطلقة التي يطلقها قبل أن يمسها، ولم يسمِّ لها صداقًا.	٢٤١	٢٤٩٩
ـ ﴿ٱلۡمُتَّقِينَ﴾: الذين يحذرون من الله عقوبته، وترك ما يعرفون من الهوى.	٢٤١	٢٥٠٨
ـ ﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ﴾: كانوا من أهل قرية يقال لها: داوردان.	٢٤٣	٢٥١١
ـ ﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ﴾: كانوا أربعة آلاف.	٢٤٣	٢٥١٧
ـ ﴿وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ﴾: كانوا أربعة آلاف خرجوا فارِّين من الطاعون.	٢٤٣	٢٥٢٠
ـ ﴿حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ﴾: فرارًا من عدوِّهم.	٢٤٣	٢٥٢١

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿قَالُوٓا۟ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا﴾: فإنهم لم يقولوا ذلك، إلا أنه كان في بني إسرائيل سبطان.	٢٤٧	٢٥٦٥
- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ﴾: فاختاره عليكم.	٢٤٧	٢٥٦٩
- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً﴾: فضيلةً.	٢٤٧	٢٥٧١
- ﴿وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ﴾: كان عظيمًا جسيمًا، يفضل بني إسرائيل بعنقه.	٢٤٧	٢٥٧٣
- ﴿أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾: «السكينة»: دابة قدر الهر لها عينان.	٢٤٨	٢٥٨٩
- «السكينة»: هي الرحمة. «في قوله: ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ﴾».	٢٤٨	٢٥٩٧
- ﴿وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ﴾: «البقية»: رضاض الألواح.	٢٤٨	٢٦٠١
- ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً﴾، علامةً.	٢٤٨	٢٦١٣
- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ﴾: بالعطش.	٢٤٩	٢٦١٨
- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ﴾: فالنهر الذي ابتلي به بنو إسرائيل، نهر فلسطين.	٢٤٩	٢٦٢٠
- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ﴾: فلمَّا انتهوا إلى النهر ـ وهو نهر الأردن ـ كرع فيه عامّة الناس.	٢٤٩	٢٦٢٢
- ﴿إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ﴾: وأجزأ من اغترف غرفةً بيده.	٢٤٩	٢٦٢٩
- ﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ﴾: فبرأ الذين شربوا من الإيمان.	٢٤٩	٢٦٣٩
- فأثبت الله الإيمان لهؤلاء الذين قالوا: ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ﴾.	٢٤٩	٢٦٤٨
- ﴿بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾: بأمر الله.	٢٤٩	٢٦٥٠
- ﴿وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ﴾: «الآيات»؛ أي: الآيات التي وضع على يديه، من إحياء الموتى، وخلقه من الطين.	٢٥٣	٢٦٨٥
- ﴿ءَامَنَ﴾: صدَّق.	٢٥٣	٢٦٨٩
- آمن بكتابه. «في قوله: ﴿فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ﴾».	٢٥٣	٢٦٩٠
- ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾: توحيده.	٢٥٥	٢٧٠٠
- ﴿لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾: «السِّنة»: النعاس.	٢٥٥	٢٧٠٩
- أن بني إسرائيل قالوا: يا موسى! هل ينام ربُّك؟ قال: اتقوا الله. «في قوله: ﴿وَلَا نَوْمٌ﴾».	٢٥٥	٢٧١٩
- ﴿وَلَا نَوْمٌ﴾: «النوم»: هو النوم.	٢٥٥	٢٧٢٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ قال جبريل عليه السلام: يا محمد، لله الخلق كله، السماوات كلهن ومن فيهن. «في قوله: ﴿لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾».	٢٥٥	٢٧٢٥
ـ ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾: يعلم ما قدَّموا من أعمالهم.	٢٥٥	٢٧٣١
ـ ﴿وَمَا خَلْفَهُمْ﴾: يعلم ما أضاعوا من أعمالهم.	٢٥٥	٢٧٣٧
ـ ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾: علمه.	٢٥٥	٢٧٤١
ـ ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾: لو أن السماوات السبع والأرضين السبع بسطن، ثم وصلن بعضهن إلى بعض.	٢٥٥	٢٧٤٣
ـ «الكرسي»: موضع القدمين. «في قوله: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ﴾».	٢٥٥	٢٧٤٤
ـ ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا﴾: لا يكرثه.	٢٥٥	٢٧٤٨
ـ ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا﴾: لا يثقل عليه.	٢٥٥	٢٧٤٩
ـ ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ﴾: كانت المرأة من الأنصار، لا يكاد يعيش لها ولد، فتحلف: لئن عاش لها ولد، لتهودنه.	٢٥٦	٢٧٥٩
ـ ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ﴾: وذلك لمَّا دخل الناس في الإسلام.	٢٥٦	٢٧٦٨
ـ «الطاغوت»: كعب بن الأشرف. «في قوله: ﴿بِٱلطَّٰغُوتِ﴾».	٢٥٦	٢٧٧٩
ـ ﴿بِٱلطَّٰغُوتِ﴾: «الطاغوت»: الذي يكون بين يدي الأصنام، يعبرون عنها الكذب.	٢٥٦	٢٧٨٨
ـ ﴿فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ﴾: لا إله إلا الله.	٢٥٦	٢٧٩٣
ـ ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾: لم يتغيَّر.	٢٥٩	٢٨٦٤
ـ ﴿فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾: لم يتغيَّر، لم يفسد بعد مائة حول كامل.	٢٥٩	٢٨٧٠
ـ ﴿وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا﴾: نشخصها عضوًا عضوًا.	٢٥٩	٢٨٨٨
ـ ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾: إنما قيل له ذلك.	٢٥٩	٢٨٩٥
ـ إن إبراهيم مرَّ برجل ميت ـ زعموا أنه حبشي ـ على ساحل البحر. «في قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾».	٢٦٠	٢٨٩٧
ـ ﴿قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن﴾: يا إبراهيم! أني أحيي الموتى؟ قال: بلى يا رب.	٢٦٠	٢٩٠٢
ـ أي آية في القرآن أرجأ عندك؟... لكن أنا أقول: قول الله: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾.	٢٦٠	٢٩٠٥
ـ ﴿وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى﴾: لأرى من آياتك، وأعلم أنك قد أجبتني.	٢٦٠	٢٩٠٦
ـ ﴿قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى﴾: إنك تجيبني إذا دعوتك.	٢٦٠	٢٩٠٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ﴾: و«الطير» الذي أخذ: وز، ورأل، وديك، وطاووس.	٢٦٠	٢٩١٦
- ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾: الغرنوق، والطاووس، والديك، والحمامة.	٢٦٠	٢٩١٧
- ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾: فقطعهن أرباعًا، كل واحد منها ربع.	٢٦٠	٢٩١٩
- فقطّع أجنحتهن، واجْعَل القطع في أرباع الدنيا. «في قوله: ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾».	٢٦٠	٢٩٢٠
- ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾: «صرهن»: أوثقهن. فلمَّا أوثقهن، ذبحهن.	٢٦٠	٢٩٢٨
- ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾: هي بالنبطية: صُرْ به؛ يعني: شققهن.	٢٦٠	٢٩٣٠
- ﴿ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾: فأخذ نصفين مختلفين، ثم أتى أربعة أجبل.	٢٦٠	٢٩٣٥
- ﴿ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾: وضعهن على سبعة أجبل، وأخذ الرؤوس	٢٦٠	٢٩٣٦
- ﴿ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ﴾: فدعا باسم الله الأعظم.	٢٦٠	٢٩٣٧
- ﴿يَأْتِينَكَ سَعْيًا﴾: فرجع كل نصف إلى نصفه، وكل ريش إلى طائره.	٢٦٠	٢٩٣٩
- ﴿يَأْتِينَكَ سَعْيًا﴾: فجعل خليل الرحمن ينظر إلى القطرة تلقى القطرة، والريشة تلقى الريشة.	٢٦٠	٢٩٤٠
- ﴿وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾: مقدر على ما يشاء.	٢٦٠	٢٩٤١
- ﴿حَكِيمٌ﴾: محكم لما أراد، وفعل هذا، وأرانيه من آياته.	٢٦٠	٢٩٤٢
- ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: نفقة الحج والجهاد سواء، الدرهم بسبعمائة.	٢٦٠	٢٩٤٩
- أخبر الله عباده بحلمه وعفوه وكرمه. «في قوله: ﴿حَلِيمٌ﴾».	٢٦٣	٢٩٥٨
- ﴿لَا تُبْطِلُوا۟ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ﴾: لا يدخل الجنة مدمن خمر، ولا عاق، ولا منان.. فشق ذلك عليَّ.	٢٦٤	٢٩٥٩
- ﴿صَفْوَانٍ﴾؛ يعني: الحجر.	٢٦٤	٢٩٦٨
- ﴿فَتَرَكَهُۥ صَلْدًا﴾: فتركه يابسًا خاسئًا، لا ينبت شيئًا.	٢٦٤	٢٩٨٣
- في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين!... ضربت مثلًا لعمل. «في قوله: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ...﴾».	٢٦٤	٣٠٢٩
- ﴿وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ﴾: مثل ضرب.	٢٦٦	٣٠٢٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ضرب الله مثلًا حسنًا، وكل أمثاله حسن، قال: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ﴾.	٢٦٦	٣٠٣٠
ـ ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ﴾: صنعه في شبيبته، فأصابه الكبر، وولده وذريته ضعاف.	٢٦٦	٣٠٢٤، ٣٠٣٠
ـ ﴿إِعْصَارٌ﴾: ريح.	٢٦٦	٣٠٣١
ـ ﴿فِيهِ نَارٌ﴾: ريح فيها سموم شديدة.	٢٦٦	٣٠٣٥
ـ ﴿فَٱحْتَرَقَتْ﴾: فاحترق بستان.	٢٦٦	٣٠٤٠
ـ ﴿أَنفِقُوا﴾: تصدَّقوا.	٢٦٧	٣٠٤٥
ـ ﴿أَنفِقُوا مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾: من طيب أموالكم وأنفسه.	٢٦٧	٣٠٤٧
ـ ﴿وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا فِيهِ﴾: لو كان لكم على أحد حق، فجاءكم بحق دون حقكم.	٢٦٧	٣٠٦٥
ـ ثنتان ـ يعني: من الله ـ، وثنتان من الشيطان: ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ﴾، يقول: لا تنفق مالك.	٢٦٨	٣٠٧٢
ـ الشيطان يعدكم الفقر، ويأمركم بالسوء. «في قوله: ﴿وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ﴾».	٢٦٨	٣٠٧٤
ـ ﴿بِٱلْفَحْشَآءِ﴾: الزنا.	٢٦٨	٣٠٧٧
ـ ﴿وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ﴾: على هذه المعاصي.	٢٦٨	٣٠٨١
ـ ﴿وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا﴾: في الرزق.	٢٦٨	٣٠٨٥
ـ ﴿يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ﴾: المعرفة بالقرآن، ناسخة ومنسوخه، ومحكمه، ومتشابهه.	٢٦٩	٣٠٨٨
ـ ﴿إِن تُبْدُوا ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ وَإِن تُخْفُوهَا...﴾: فكان هذا يعمل به، قبل أن تنزلت، فلمَّا نزلت: «براءة».	٢٧١	٣١٠٩
ـ ﴿إِن تُبْدُوا ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ وَإِن تُخْفُوهَا...﴾: فجعل الله صدقة السر في التطوّع تفضل علانيتها بسبعين ضعفًا.	٢٧١	٣١١٤
ـ ﴿وَيُكَفِّرُ عَنكُم سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾: الصدقة هي التي تكفر.	٢٧١	٣١١٩
ـ كانوا لا يرضخون لأنسبائهم وهم مشركون، فنزلت: ﴿لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ﴾.	٢٧٢	٣١٢٠
ـ ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾: هم الذين يعلفون الخيل في سبيل الله.	٢٧٢	٣١٥١
ـ ﴿ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا۟ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ...﴾: آكل الربا يبعث يوم القيامة مجنونًا يخنق.	٢٧٥	٣١٦٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فَأْذَنُوا۟ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾: فمن كان مقيمًا على الرِّبا لا ينزع عنه، فحق على إمام المسلمين.	٢٧٩	٣٢٠٣
ـ يقال يوم القيامة لآكل الربا: خذ سلاحك للحرب.. ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ فَأْذَنُوا۟ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾.	٢٧٩	٣٢٠٤
ـ ﴿فَأْذَنُوا۟ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾: استيقنوا بحرب من الله ورسوله.	٢٧٩	٣٢٠٧
ـ ﴿فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ﴾: فتربون.	٢٧٩	٣٢١٣
ـ ﴿لَا تَظْلِمُونَ﴾: فتنقصون.	٢٧٩	٣٢١٥
ـ ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ﴾؛ يعني: المطلوب.	٢٨٠	٣٢١٧
ـ ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾: نزلت في الرِّبا.	٢٨٠	٣٢١٩
ـ ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾: إنما أمر في الربا، أن ينظر المعسر، وليست النظرة في الأمانة.	٢٨٠	٣٢٢٠
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ﴾: السلم في الحنطة، في كيل معلوم.	٢٨٢	٣٢٣٩
ـ أشهد أن السلف المضمون إلى أجل مسمًّى، أن الله أحله.. ثم قرأ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا تَدَايَنتُم﴾.	٢٨٢	٣٢٤٠
ـ ﴿إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾: إلى أجل معلوم.	٢٨٢	٣٢٤١
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ﴾: فأمر بالشهادة عند المداينة.	٢٨٢	٣٢٤٣
ـ قال الله: ﴿مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ﴾، وليسوا ممَّن نرضى. (سئل عن شهادة الصبيان).	٢٨٢	٣٢٩٨
ـ ﴿وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟﴾: إذا كان عندهم شهادة.	٢٨٢	٣٣١٢
ـ ﴿وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟﴾؛ يعني: ما احتيج إليه من المسلمين، فشهد على شهادة، أو كانت عنده شهادة.	٢٨٢	٣٣٢١
ـ ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾: يأتي الرجل الرجلين فيدعوهما إلى الكتاب والشهادة، فيقولان: إنا على حاجة.	٢٨٢	٣٣٥٥
ـ ﴿فَإِنَّهُۥ فُسُوقٌۢ بِكُمْ﴾؛ يعني بالفسوق: المعصية	٢٨٢	٣٣٧٤
ـ إن لم تجدوا كاتبًا، ولم تجدوا قلمًا، ولا دواةً. «في قوله: ﴿وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا۟ كَاتِبًا﴾».	٢٨٣	٣٣٨٣
ـ ﴿وَلَمْ تَجِدُوا۟ كَاتِبًا﴾: الكتاب كثير؛ ولكنه يعني: دواةً وقرطاسًا.	٢٨٣	٣٣٨٤
ـ كان يقرأ: «وإن لم تجدوا كتابًا»، ربما وجدوا كتابًا، ولم يجدوا الدواة.	٢٨٣	٣٣٨٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
- من الكبائر كتمان الشهادة؛ لأن الله يقول: ﴿وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ﴾.	٢٨٣	٣٤٠٤
- ﴿وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾: في الشهادة.	٢٨٤	٣٤٠٩
- ﴿وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾: فذلك سر أمرك وعلانيته، ﴿يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾: أنها لم تنسخ.	٢٨٤	٣٤١٣
- ﴿وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾: فذلك سر عملك وعلانيته يحاسبك به الله، وليس من عبد مؤمن يسر في نفسه.	٢٨٤	٣٤١٤
- إذا دعي الناس إلى الحساب، يحاسب العبد بما عمل، وينظر في عمله. «في قوله: ﴿وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾».	٢٨٤	٣٤١٥
- إنها منسوخة. «يعني قوله: ﴿وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾».	٢٨٤	٣٤٢١
- ﴿يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾: يخبركم.	٢٨٤	٣٤٣٤
- ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ﴾: فأما المؤمنون فيخبرهم، ويغفر لهم.	٢٨٤	٣٤٣٧
- ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾: وأما أهل الشك والريب، فيخبرهم بما يخبرهم بما أخفوا من التكذيب.	٢٨٤	٣٤٤٠
- ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ﴾ إلى قوله: ﴿غُفْرَانَكَ رَبَّنَا﴾: قال: قد غفرت لكم	٢٨٥	٣٤٥١
- ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾: هم المؤمنون، وسَّع الله عليهم أمر دينهم.	٢٨٦	٣٤٥٣
- فأنزل الله ﷻ: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾: من العمل.	٢٨٦	٣٤٦٦
- فأنزل الله: ﴿وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ﴾: من العمل.	٢٨٦	٣٤٦٩
- ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾: لا أؤاخذكم.	٢٨٦	٣٤٧٢
- ﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا﴾: ولا أحمل عليكم.	٢٨٦	٣٤٧٥
- ﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا﴾: عهدًا.	٢٨٦	٣٤٧٧
- بلى. ولكن الإصر الذي على بني إسرائيل، وضع عنكم. «في قوله: ﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾».	٢٨٦	٣٤٨٥
- ﴿وَٱعْفُ عَنَّا﴾، قال: قد عفوت عنكم.	٢٨٦	٣٤٩٩
- ﴿وَٱغْفِرْ لَنَا﴾، قال: قد غفرت لكم.	٢٨٦	٣٥٠٤
- ﴿فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾، قال: قد نصرتم على القوم الكافرين.	٢٨٦	٣٥١٥

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة آل عمران/ المجلد الثالث:		
ـ ﴿الٓمٓ﴾: أنا الله أعلم:	١	١
ـ ﴿الٓمٓ﴾: اسم من أسماء الله الأعظم.	١	٥
ـ ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾: توحيد.	٢	٦٤
ـ ﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ﴾: فالمحكمات: ناسخه، وحلاله، وحرامه.	٧	٧١
ـ ﴿مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ﴾: الثلاث آيات من آخر سورة الأنعام محكمات.	٧	٧٩
ـ ﴿مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ﴾: من ها هنا: ﴿قُلۡ تَعَالَوۡاْ أَتۡلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمۡ عَلَيۡكُمۡ﴾: إلى ثلاث آيات.	٧	٨٠
ـ ﴿وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞ﴾: فالمتشابهات: منسوخه، ومقدمه ومؤخره، وأمثاله وأقسامه.	٧	٨٧
ـ ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ﴾: أهل الشك.	٧	٩٨
ـ ﴿فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ﴾: فيحملون المحكم على المتشابه، والمتشابه على المحكم	٧	١٠٤
ـ ﴿وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ﴾: تأويله يوم القيامة: لا يعلمه إلا الله.	٧	١١٨
ـ ﴿وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ﴾: تأويل القرآن.	٧	١١٩
ـ ﴿يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ﴾: ما نسخ، وما لم ينسخ.	٧	١٣٥
ـ ﴿يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ رَبِّنَاۗ﴾: نؤمن بالمحكم، وندين به، ونؤمن بالمتشابه.	٧	١٤٠
ـ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ﴾: ميعاد من قال: لا إله إلا الله.	٩	١٥٠
ـ ﴿كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ﴾: كصنيع آل فرعون.	١١	١٥٣
ـ ﴿قَدۡ كَانَ لَكُمۡ ءَايَةٞ فِي فِئَتَيۡنِ ٱلۡتَقَتَاۖ﴾: أصحاب بدر من أصحاب النبي ﷺ.	١٣	١٦٥
ـ ﴿وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصۡرِهِۦ مَن يَشَآءُۗ﴾: فأيَّد الله المؤمنين بنصره، قال: كان هذا في التخفيف.	١٣	١٧٣
ـ ﴿وَٱلۡخَيۡلِ ٱلۡمُسَوَّمَةِ﴾: الراعية، والمطهمة الحسان.	١٤	٢٠٢
ـ ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا﴾: يخبرهم: أن الثواب بالخير، والشر مقيم على أهله.	١٥	٢٢٣
ـ ﴿وَأَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞ﴾: مطهرة من القذر والأذى.	١٥	٢٢٤
ـ ﴿وَٱلۡأُمِّيِّـۧنَ﴾: الذين لا يكتبون.	٢٠	٢٧١
ـ ﴿بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾: «أليم»: كل شيءٍ وجع.	٢١	٢٨٠
ـ ﴿تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ﴾: النبوّة.	٢٦	٣٠١

طرف الأثر	الآية	الأثر
- اسم الله الأعظم: ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ﴾.	٢٦	٣٠٥
- ﴿وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ﴾: يخرج من النطفة بشرًا	٢٧	٣٢٤
- ﴿لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ﴾: نهى الله سبحانه المؤمنين أن يلاطفوا الكفار، ويتخذوهم وليجة.	٢٨	٣٥٠
- ﴿إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾: فالتقية باللسان، من حمل على أمر يتكلم به، وهو معصية لله	٢٨	٣٥٦
- ليست التقية بالعمل، إنما التقية بالقول. «في قوله: ﴿إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾».	٢٨	٣٥٧
- خلق الله اللوح المحفوظ كمسيرة مائة عام، فقال للقلم قبل أن يخلق الخلق. «في قوله: ﴿قُلْ إِن تُخْفُوا۟ مَا فِى صُدُورِكُمْ﴾».	٢٩	٣٦٧
- ﴿فَإِن تَوَلَّوْا۟﴾؛ يعني: الكفار تولوا عن النبي ﷺ.	٣٢	٣٨٥
- هم المؤمنون من آل إبراهيم، وآل عمران، وآل ياسين. «في قوله: ﴿ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ﴾».	٣٣	٣٩٢
- ﴿إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا﴾: كانت نذرت أن يجعله في الكنيسة يتعبد فيها.	٣٥	٤٠٠
- ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا﴾: أنثى ضنَّت بها، قالت: ﴿رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ﴾.	٣٦	٤١١
- ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ﴾: وكانت ترجو أن يكون ذكرًا.	٣٦	٤١٣
- ﴿وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا﴾: وجد عندها عنبًا في مكتل في غير حينه.	٣٧	٤٣٣
- فإنه وجد عندها الفاكهة الغضة حين لا توجد الفاكهة... وكان زكريا يقول: ﴿يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ﴾.	٣٧	٤٤٨
- ﴿يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ﴾، فقالت: ﴿هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾، فقال زكريا: إن الذي يرزقك العنب في غير حينه.	٣٨	٤٥٠
- ﴿مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾: عيسى ابن مريم ﷺ كلمة من الله.	٣٩	٤٥٩
- ﴿وَسَيِّدًا﴾: حليمًا تقيًّا.	٣٩	٤٦٩
- الحصور: الذي لا يأتي النساء. «في قوله: ﴿وَحَصُورًا﴾».	٣٩	٤٨٤
- في الحصور: الذي لا ينزل الماء. «في قوله: ﴿وَحَصُورًا﴾».	٣٩	٤٩٣
- الرمز بالشفتين. «في قوله: ﴿إِلَّا رَمْزًا﴾».	٤١	٥٠٧
- ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾: وإن مريم لمَّا وضعت في المسجد اقترع عليها أهل المصلى.	٤٤	٥٤٠
- ﴿بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ﴾: عيسى كلمة من الله.	٤٥	٥٥٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ لم يكن من الأنبياء من له (اسمان) إلا عيسى ومحمد صلى الله عليهما. «في قوله: ﴿عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ﴾».	٤٥	٥٥٩
ـ ﴿وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا﴾: في سن كهل.	٤٦	٥٦٨
ـ ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾: الخط بالقلم.	٤٨، ١٦٤	٥٧٥، ١٨٠٥
ـ ﴿وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ﴾: «الأكمه»: الذي يولد، وهو أعمى.	٤٩	٥٩٢
ـ ﴿ٱلْأَكْمَهَ﴾: الأعمى الممسوح العين.	٤٩	٥٩٧
ـ «اعبدُوا»: وحِّدوا. «في قوله: ﴿فَٱعْبُدُوهُ﴾».	٥١	٦١٧
ـ إنما سُمِّيَ الحواريون: ـ كانوا صيادين ـ لبياض ثيابهم. «في قوله: ﴿ٱلْحَوَارِيُّونَ﴾».	٥٢	٦٢٤
ـ ﴿فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾: أمة محمد ﷺ.	٥٣	٦٣٤
ـ ﴿إِنِّى مُتَوَفِّيكَ﴾: إني مميتك.	٥٥	٦٣٧
ـ الأعمال الصالحة: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله. «في قوله: ﴿وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾»[1].	٥٧	٦٥٨
ـ ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: الكافرين.	٥٧	٦٦١
ـ لو خرج الذين يباهلون النبي ﷺ لرجعوا لا يجدون أهلًا، ولا مالًا. «في قوله: ﴿ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ...﴾».	٦١	٦٨٤
ـ ﴿ثُمَّ نَبْتَهِلْ﴾: نجتهد.	٦١	٦٨٧
ـ ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ﴾: إن هذا الذي قلناه في عيسى هو الحق.	٦٢	٦٨٨
ـ ﴿حَنِيفًا﴾: حاجًّا.	٦٧	٧١٩
ـ ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ﴾: وهم المؤمنون.	٦٨	٧٣٢
ـ ﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ءَامِنُوا۟ بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ﴾: كانوا يكونون معهم أول النهار يمارونهم، ويكلمونهم.	٧٢	٧٦٩
ـ ﴿وَٱكْفُرُوٓا۟ ءَاخِرَهُۥ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾: فإذا أمسوا، وحضرت الصلاة كفروا به، وتركوه.	٧٢	٧٧٥
ـ ﴿وَٱكْفُرُوٓا۟ ءَاخِرَهُۥ﴾: ذلك أن طائفة من اليهود قالوا: إذا لقيتم أصحاب محمد أول النهار فآمنوا.	٧٢	٧٧٦
ـ ﴿يَرْجِعُونَ﴾: لعلهم ينقلبون عن دينهم.	٧٢	٧٧٩

(١) سبق في تفسير سورة البقرة/ج١، برقم (٢٥٢).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ سئل: إنا نسير في أرض أهل الذمة، فنصيب منهم بغير ثمن. «في قوله: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لَيْسَ عَلَيْنَا﴾».	٧٥	٨١١
ـ فما تقولون؟... أنتم تقولون كما قال أهل الكتاب: ﴿لَيْسَ عَلَيْنَا فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٌ﴾.	٧٥	٨١١
ـ ﴿لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾: نصيب.	٧٧	٨٢٤
ـ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: نكال موجع.	٧٧	٨٣٣
ـ ﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا﴾: وهم اليهود.	٧٨	٨٣٤
ـ ﴿يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَـٰبِ﴾: وهم اليهود كانوا يزيدون في كتاب الله.	٧٨	٨٣٨
ـ الحكم: العلم. «في قوله: ﴿وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ﴾».	٧٩	٨٤٩
ـ ﴿كُونُوا۟ رَبَّـٰنِيِّـۧنَ﴾: هم الفقهاء المعلمون.	٧٩	٨٥٥
ـ ﴿كُونُوا۟ رَبَّـٰنِيِّـۧنَ﴾: حلماء، علماء، حكماء.	٧٩	٨٥٦
ـ ﴿رَبَّـٰنِيِّـۧنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَـٰبَ﴾: العلماء، الفقهاء.	٧٩	٨٥٩
ـ ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَـٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾: إنما أخذ ميثاق النبيين على قومهم.	٨١	٨٧٦
ـ ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى﴾: عهدي.	٨١	٨٨٤
ـ ﴿وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾: هذه مفصولة، ومن في الأرض طوعًا.	٨٣	٨٩٣
ـ ﴿وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾: المعرفة.	٨٣	٨٩٧
ـ ﴿وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾: عبادتهم لي أجمعين طوعًا وكرهًا.	٨٣	٨٩٨
ـ ﴿كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَـٰنِهِمْ﴾: فهم أهل الكتاب عرفوا محمدًا ﷺ، ثم كفروا به.	٨٦	٩١٥
ـ ﴿كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَـٰنِهِمْ﴾، ثم استثنى فقال: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟﴾.	٨٩	٩٢٥
ـ ﴿إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ﴾: اشتكى عرق النسا، فبات وبه زقًا حتى أصبح.	٩٣	٩٥٣
ـ الذي حرم إسرائيل على نفسه: زائدتي الكبد، والكليتين، والشحم. «في قوله: ﴿إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ﴾».	٩٣	٩٥٤
ـ مكة من الفخ وإلى التنعيم، وبكة من البيت. «في قوله: ﴿لَلَّذِى بِبَكَّةَ﴾».	٩٦	٩٧٧
ـ ﴿فِيهِ ءَايَـٰتٌۢ بَيِّنَـٰتٌ﴾: مقام إبراهيم والمشعر.	٩٧	٩٩٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ «فيه آية بينة»: الآية البينة التي ذكرها هنا: فمقامه هذا الذي في المسجد. «في قوله: ﴿مَّقَامِ إِبْرَٰهِيمَ﴾».	٩٧	١٠٠٠
ـ ﴿مَّقَامِ إِبْرَٰهِيمَ﴾: «مقام إبراهيم»: الحرم كله[1].	٩٧	١٠٠١
ـ الحج كله مقام إبراهيم. «في قوله: ﴿مَّقَامِ إِبْرَٰهِيمَ﴾»[1].	٩٧	١٠٠١
ـ ﴿وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا﴾: من عاذ بالبيت أعاذه الله، ولكن لا يؤذي، ولا يطعم.	٩٧	١٠٠٤
ـ ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ﴾: من زعم أنه لم ينزل.	٩٧	١٠٣٥
ـ ﴿وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾: من كفر بالحجِّ فلم ير حجه برًّا، ولا تركه مأثمًا.	٩٧	١٠٣٧
ـ ﴿وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾: إنما أنزل الله على أهل الكتاب الكفار، يقول الله: ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ...﴾.	٩٨	١٠٤٥
ـ ﴿تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: عن دين الله	٩٩	١٠٥١
ـ ما في القرآن آية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟﴾: إلا أن عليًّا شريفها وأميرها وسيّدها، وما من أصحاب محمد إلا قد عوتب.	١٠٠	١٠٦٠
ـ كانت بين الأوس والخزرج حرب في الجاهلية كل شيء، فبينما هم يومًا جلوس إذ ذكروا... فنزلت: ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ...﴾.	١٠١	١٠٦٩
ـ ﴿ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾: فإنها لم تنسخ، ولكن حق تقاته: ﴿أَن يُجَٰهَدُوا۟﴾: في سبيل الله حق جهاده.	١٠٢	١٠٩٠
ـ لا، أعطهم يا حنفي، فإن أباك أهذب الشفتين، منتفش المنخرين. «قيل له: في سلطان علينا يظلمونا.. ألا نمنعهم؟».	١٠٣	١١٠٦
ـ يا حنفي! الجماعة، الجماعة، إنما هلكت الأمم الخالية بتفرقها، أما سمعت قول الله ﷻ: ﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟﴾.	١٠٣	١١٠٦
ـ ﴿بِنِعْمَةِ ٱللَّهِ﴾: عافية الله.	١٠٣	١١٠٨
ـ ﴿وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾: الذين أدركوا ما طلبوا، ونجو من شرِّ ما منه هربوا.	١٠٤	١١٣٢
ـ ﴿وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُوا۟ وَٱخْتَلَفُوا۟﴾: ونحو هذا في القرآن.. أمر الله المؤمنين بالجماعة، ونهاهم عن الاختلاف.	١٠٥	١١٣٤

(١) ينظر: تفسير سورة البقرة/ج١، رقم (١٢٠٦، ١٢٠٧).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ﴾: تبيض وجوه أهل السنة والجماعة.	١٠٦	١١٣٩
- ﴿وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾: تسود وجوه أهل البدع والضلالة.	١٠٦	١١٤٠
- ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾: خالدًا أبدًا، يخبرهم أن الثواب بالخير والشر، مقيم على أهله.	١٠٧	١١٥٠
- ثم قال: يا محمد! لله الخلق كله، السماوات كلهن ومن فيهن، والأرضون كلهن ومن فيهن. «في قوله: ﴿وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾».	١٠٨، ١٠٩	١١٥٥
- ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾: هم الذين هاجروا مع محمد ﷺ إلى المدينة.	١١٠	١١٥٧
- خير الناس للناس. «في قوله: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾».	١١٠	١١٦٣
- ﴿تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ﴾: تأمرونهم أن يشهدوا أن لا إله إلا الله، والإقرار بما أنزل الله.	١١٠	١١٧٢
- ﴿وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ﴾: و«المنكر»: هو التكذيب، وهو أنكر المنكر.	١١٠	١١٧٤
- ﴿ءَامَنَ﴾: صدق.	١١٠	١١٧٦
- ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾: هم أصحاب القبالات، كفروا بالله العظيم.	١١٢	١١٨٤
- ﴿إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ﴾: عهد من الله، وعهد من الناس.	١١٢	١١٨٨، ١١٩٧
- لمَّا أسلم عبد الله بن سلام، وثعلبة بن سعية، . . . ومن أسلم من يهود معهم فآمنوا وصدقوا، . . . فأنزل الله ﷻ في ذلك: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ﴾.	١١٣	١٢٢٠
- ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ﴾: أمة مهتدية.	١١٣	١٢٢١
- ﴿أُمَّةٌ قَائِمَةٌ﴾: قائمة على أمر الله، لم تنزع عنه وتتركه كما تركه الآخرون، وضيَّعوه.	١١٣	١٢٢٢
- ﴿ءَانَاءَ اللَّيْلِ﴾: هو جوف الليل.	١١٣	١٢٢٨
- ﴿الْمُتَّقِينَ﴾: الذين يحذرون من الله عقوبته في ترك ما يعرفون من الهدى.	١١٥	١٢٤٣
- ﴿رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ﴾: برد.	١١٧	١٢٤٨
- ﴿رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ﴾: فيها نار.	١١٧	١٢٥٧
- ﴿وَلَكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾: يضرون.	١١٧	١٢٦٣
- ﴿لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ﴾: فهم المنافقون.	١١٨	١٢٦٥
- ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ﴾، وهو يوم أحد.	١٢١	١٣١٣
- كان عدة أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلًا. «في قوله: ﴿وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ﴾».	١٢٣	١٣٣٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ عدد أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر، وكان المهاجرون منهم سبعة وسبعين. «في قوله: ﴿وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ﴾».	١٢٣	١٣٤٤
ـ ﴿وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا﴾: من سفرهم هذا، ويقال: بل هو من غضبهم هذا.	١٢٥	١٣٥٦
ـ ﴿مُسَوِّمِينَ﴾: فإنهم أتوا محمدًا مسوَّمين بالصوف، فسوم محمد وأصحابه أنفسهم.	١٢٥	١٣٧٣
ـ قال جبريل عليه السلام: يا محمد! لله الخلق كله، والسماوات كلهن ومن فيهن. «في قوله: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾».	١٢٩	١٣٩٦
ـ ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾: وأما أهل الشك والريب، فيخبرهم بما أخفوا.	١٢٩	١٣٩٩
ـ ﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ﴾: في السراء والضراء.. في العسر واليسر.	١٣٤	١٤٣٠
ـ ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ﴾: كاظمون على الغيظ؛ كقوله: ﴿وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ يغضبون في الأمر.	١٣٤	١٤٣٧
ـ ﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾؛ كقوله: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ﴾: لا تقسموا على أن لا تعطوهم من النفقة.	١٣٤	١٤٣٨
ـ ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾: الذين من بعدهم إلى يوم القيامة.	١٣٨	١٤٩٢
ـ ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾: فإنه كان يوم أحد بيوم بدر، قتل المؤمنون يوم أحد، اتخذ الله منهم شهداء.	١٤٠	١٥١٥
ـ ﴿الظَّالِمِينَ﴾: الكافرين.	١٤٠	١٥٢٧
ـ ﴿وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾: يبتليهم.	١٤١	١٥٣١
ـ ﴿وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ﴾: ينقصهم.	١٤١	١٥٣٤
ـ إنَّ رجالًا من أصحاب محمد ﷺ كانوا يقولون: ليتنا نقتل كما قتل أصحاب بدر، ونستشهد... فقال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ...﴾.	١٤٣	١٥٣٩
ـ إن أبا بكر خرج، وعمر يكلم الناس... فوالله لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية إلا حين. «في قوله: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ...﴾».	١٤٤	١٥٥٠
ـ ﴿قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾: جموع.	١٤٦	١٥٧١
ـ ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾: هم يوم قتل نبيهم، فلم يهنوا، ولم يضعفوا، ولم يستكينوا	١٤٦	١٥٨٣
ـ ﴿وَمَا اسْتَكَانُوا﴾: تخشعوا.	١٤٦	١٥٩٦
ـ ﴿وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا﴾: خطايانا.	١٤٧	١٥٩٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ٱلرُّعْبَ﴾: قذف الله في قلب أبي سفيان الرعب، فرجع إلى مكة.	١٥١	١٦١٩
ـ ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ﴾: إن الله وعد المؤمنين أن ينصرهم، وأنه معهم.	١٥٢	١٦٢٥
ـ ﴿إِذْ تَحُسُّونَهُم﴾: «الحسّ»: القتل.	١٥٢	١٦٢٧
ـ ﴿وَتَنَٰزَعْتُمْ فِي ٱلْأَمْرِ﴾: فقال بعضهم لبعض لمَّا رأوا النساء مصعدات في الجبل، ورأوا الغنائم، قالوا: انطلقوا.	١٥٢	١٦٤١
ـ ما نُصِرَ رسولُ الله ﷺ في موطن كما نصر يوم أحد... بيني وبين من أنكر ذلك كتاب الله. «في قوله: ﴿وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ﴾».	١٥٢	١٦٤٤
ـ ﴿مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ﴾: كانوا قد رأوا الفتح والغنيمة.	١٥٢	١٦٤٦
ـ ﴿وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِيٓ أُخْرَىٰكُمْ﴾: فرجعوا، فقالوا: والله لنأتينهم، ثم لنقتلنهم.	١٥٣	١٦٦٢
ـ ﴿فَأَثَٰبَكُمْ غَمًّۢا بِغَمٍّ﴾: فإنما أصابكم من أجل أنكم عصيتموني، فبينما هم كذلك.	١٥٣	١٦٦٥
ـ ﴿لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا﴾: لكي لا تحزنوا على ما فاتكم؛ لكي لا تأسوا على ما فاتكم.	١٥٣	١٦٧١
ـ ﴿وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْ﴾: من الجراحة.	١٥٣	١٦٧٦
ـ قال معتب الذي قال يوم أحد: «لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا»، فأنزل الله تعالى في ذلك من قولهم: ﴿وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ﴾.	١٥٤	١٦٩٠
ـ قال جبريل: يا محمد! «في قوله: ﴿قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ﴾».	١٥٤	١٦٩٥
ـ قرأ: (وشاورهم في بعض الأمر). «في قوله: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ﴾».	١٥٩	١٧٥٠
ـ ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾: وما كان لنبيٍّ أن يقسم لطائفة من المسلمين، ويترك طائفة.	١٦١	١٧٦٣
ـ ﴿أَن يَغُلَّ﴾: أن يتهمه أصحابه.	١٦١	١٧٦٨
ـ ﴿هُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِ﴾: بأعمالهم.	١٦٣	١٧٩٢
ـ ﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾؛ يعني بالزكاة: طاعة الله والإخلاص.	١٦٤	١٨٠٠
ـ ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾: الخط بالقلم.	٤٨، ١٦٤	٥٧٥، ١٨٠٥
ـ ﴿أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا﴾: إنكم أصبتم من المشركين يوم بدر بمثل ما أصابوا منكم.	١٦٥	١٨١٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ افصلوا بينهما: قوله: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾، ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ﴾.	١٧٢	١٨٦١
ـ لمَّا ألقي إبراهيم في النار، وأخذ ليلقى في النار قال: ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾.	١٧٣	١٨٧٣
ـ ﴿وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ﴾: لم يؤذهم أحد.	١٧٤	١٨٨٢
ـ ﴿وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ﴾: فأطاعوا الله ورسوله، واتبعوا حاجتهم.	١٧٤	١٨٨٤
ـ أنه كان يقرأ: ﴿إِنَّمَا «ذلك» الشَّيْطَانُ «يخوفكم» أَوْلِيَاءَهُ﴾.	١٧٥	١٨٨٦
ـ فجاء الشيطان يخوف أولياءه، فقال: ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ﴾.	١٧٥	١٨٨٧
ـ ﴿عَذَابٌ﴾: نكال	١٧٦	١٩٠٤
ـ يقول الكفار: ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾.	١٧٩	١٩٢٠
ـ ﴿عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾: من الكفر.	١٧٩	١٩٢٣
ـ ﴿حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾: فيميز أهل السعادة من أهل الشقاء.	١٧٩	١٩٢٥
ـ ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾؛ يعني بذلك: أهل الكتاب أنهم بخلوا بالكتاب أن يبينوه للناس.	١٨٠	١٩٣٩
ـ ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾: ألم تسمع أنه قال: ﴿يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾؟ يعني: أهل الكتاب: يقول: يكتمون	١٨٠	١٩٤٧
ـ قال جبريل: يا محمد! لله الخلق كله، السماوات كلهن، والأرضون كلهن ومن فيهن. «في قوله: ﴿وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾»[1].	١٨٠	١٩٥٠
ـ فأنزل الله تعالى فيما قال فنحاص ردًّا عليه، وتصديقًا لأبي بكر: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ﴾.	١٨١	١٩٥٤
ـ ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾: ما أنا بمعذب من لم يجرم عندي أن أعذبه.	١٨٢	١٩٦٠
ـ ﴿حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ﴾: فكان الرجل يتصدق، فإذا تقبل منه أنزلت عليه نار من السماء فأكلته.	١٨٣	١٩٦٣
ـ ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾: أمرهم أن يتبعوا النبيَّ الأميَّ الذي يؤمن بالله وكلماته.	١٨٧	١٩٨٩
ـ إنما أخذ الله ميثاق النبيين؛ يعني: على قومهم. «في قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾».	١٨٧	١٩٩٠

(١) سبق هنا في تفسير هذه السورة، برقم (١١٥٥، ١٣٩٦).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- قال الله جلّ ثناؤه لنبيه ﷺ في التوراة: إن الإسلام دين الله الذي ارتضاه، افترضه على عباده. (سئل عن قوله: ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ﴾).	١٨٧	١٩٩٦
- ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟﴾: فهم أهل الكتاب أنزل عليهم الكتاب، فحكموا بغير الحق.	١٨٨	٢٠٠٦
- ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟﴾: فنحاص، وأشيح، وأشباههما من الأحبار الذين يفرحون بما يصيبوا من الدنيا.	١٨٨	٢٠٠٧
- ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟﴾: تبديلهم التوراة، واتباع من أتبعهم على ذلك.	١٨٨	٢٠٠٨
- ما لكم وهذه؟ أما أنزلت هذه الآية في أهل الكتاب، ثم تلا ابن عباس: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ﴾.	١٨٧	٢٠١٥
- ﴿وَيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟﴾: من الصوم والصلاة.	١٨٨	٢٠١٦
- قال الله تعالى لمحمد ﷺ: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ﴾: بما أتوا، كفروا بالله تعالى، وكفروا بمحمد ﷺ.	١٨٨	٢٠٢١
- ﴿إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾: ميعاد من قال: لا إله إلا الله.	١٩٤	٢٠٣٧
- ﴿وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ﴾: بئس المنزل.	١٩٧	٢٠٤٥

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة النساء/ المجلد الرابع:		
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾: للفريقين جميعًا من الكفار والمنافقين.	١	٢٠٩١
ـ ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾: خلقت المرأة من الرجل، فجعل نهمتها في الرجال، وخلق الرجل من الأرض.	١	٢١٠١
ـ ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ﴾: اتقوا الله الذي تساءلون به، واتقوا الأرحام.	١	٢١١٥
ـ ﴿إِنَّهُۥ كَانَ حُوبًا﴾: إثمًا كبيرًا.	٢	٢١٤٢
ـ ﴿حُوبًا كَبِيرًا﴾: ظلمًا كبيرًا.	٢	٢١٥٦
ـ ﴿حُوبًا كَبِيرًا﴾: إثمًا عظيمًا.	٢	٢١٥٧
ـ ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ﴾: فإن خفتم عليهن الزنا فانكحوهن.. فكما خفتم في أموال اليتامى.	٣	٢١٦٢
ـ ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ﴾: فكما خفتم أن لا تعدلوا في اليتامى، فخافوا أن لا تعدلوا في النساء	٣	٢١٦٣
ـ قصر الرجال على أربع نسوة من أجل أموال اليتامى. «في قوله: ﴿مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ﴾».	٣	٢١٧٣
ـ كانوا في الجاهلية ينكحون عشرًا من النساء الأيامى، وكانوا يعظمون شأن اليتيم. «في قوله: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُوا۟﴾».	٣	٢١٧٤
ـ ألا تميلوا. «في قوله: ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُوا۟﴾».	٣	٢١٨١
ـ ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً﴾؛ يعني بالنحلة: المهر.	٤	٢٢٠٥
ـ ﴿فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا﴾: إذا كان من غير إضرار ولا خديعة، فهو هنيء مريء.	٤	٢٢١٧
ـ ﴿وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ﴾: لا تسلّط السفيه من ولدك على مالك.	٥	٢٢١٩
ـ ﴿وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ﴾: هم بَنُوك والنساء.	٥	٢٢٢٣
ـ ﴿ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا﴾: قوامكم من معاشكم، يقول الله سبحانه: لا تعمد إلى مالك، وما خوَّلك الله	٥	٢٢٣٥
ـ ﴿وَٱرْزُقُوهُمْ﴾: كن أنت الذي تنفق عليهم في كسوتهم ومؤنتهم.	٥	٢٢٣٨
ـ ﴿وَٱكْسُوهُمْ﴾: أمرك أن تكسوه.	٥	٢٢٣٩
ـ ﴿وَٱبْتَلُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰ﴾: اختبروا اليتامى عند الحلم.	٦	٢٢٤٢
ـ ﴿فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا﴾: فإن عرفتم منهم رشدًا.	٦	٢٢٥٢
ـ إذا أدرك اليتيم بحلم وعقل ووقار دفع إليه ماله. «في قوله: ﴿فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا﴾».	٦	٢٢٥٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا﴾: إن عرفتم رشدًا في حالهم والإصلاح في أموالهم.	٦	٢٢٥٨
ـ ﴿وَلَا تَأْكُلُوهَآ إِسْرَافًا وَبِدَارًا﴾: تأكل مال اليتيم.	٦	٢٢٦٤
ـ ﴿وَبِدَارًا﴾: يأكل اليتيم ببادرة، فمن أن يبلغ فيحول بينه.	٦	٢٢٦٨
ـ ﴿وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾: فلا يحتاج إلى مال اليتيم.	٦	٢٢٧٦
ـ ﴿وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾: بغناه، لا يصيب منه شيئًا.	٦	٢٢٧٩
ـ ﴿وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾: يأكل بالثلاث أصابع.	٦	٢٢٩٢
ـ ﴿وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾: يأكل من ماله، يتقوت على نفسه حتى لا يحتاج.	٦	٢٢٩٦
ـ ﴿فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾؛ يعني: القرض.	٦	٢٣٠٠
ـ ﴿فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ فَأَشْهِدُوا۟ عَلَيْهِمْ﴾: إذا دفع إلى اليتيم ماله، فليدفعه إليه بالشهود.	٦	٢٣٢٣
ـ ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ﴾: نزلت في أمِّ كلثوم، وابنت أم كحلة[1]، وثعلبة بن أوس.	٧	٢٣٢٩
ـ ﴿وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ﴾: عند قسمة الميراث، وذلك قبل أن تنزل الفرائض، فأنزل الله تعالى بعد ذلك الفرائض.	٨	٢٣٣٦
ـ ﴿وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُو۟لُوا۟ ٱلْقُرْبَىٰ﴾: أمر الله المؤمنين عند قسمة مواريثهم أن يصلوا أرحامهم.	٨	٢٣٤١، ٢٣٤٤، ٢٣٤٥
ـ ﴿فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ﴾: هي محكمة، وليست بمنسوخة.	٨	٢٣٥٠
ـ ما أصاب، ليس ذلك له، إنما ذلك إلى الوصية، وإنما هذه الآية في الوصية. «في قوله: ﴿وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُو۟لُوا۟ ٱلْقُرْبَىٰ﴾».	٨	٢٣٦٥
ـ ﴿وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُو۟لُوا۟ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ﴾: نسختها آية الميراث، فجعل لكل إنسان نصيبه ممَّا ترك.	٨	٢٣٦٦
ـ ﴿وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا۟ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا﴾: الرجل يحضره الموت، فيقال له: تصدق من مالك، وأعتق، وأعط منه في سبيل الله.	٩	٢٣٨٣
ـ ﴿فَلْيَتَّقُوا۟ ٱللَّهَ﴾: فهذا في الرجل يحضر عند الرجل عند موته، فيسمعه يوصي وصيته تضر ورثته.	٩	٢٣٩٠

(١) ينظر: تعليق المحقق في مكانه.

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾: إذا حضر الرجل عند الوصية فليس ينبغي أن يقال: أوصِ بمالك.	٩	٢٣٩٢
ـ لـمَّا نزلت: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا﴾: جعل كل رجل في حجره يتيم يعزل ماله على حدة.	١٠	٢٣٩٥
ـ ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾: كان المال للولد، وكانت الوصية للوالدين والأقربين، فنسخ الله من ذلك ما أحب.	١١	٢٤٠٨
ـ ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ﴾: صغيرًا أو كبيرًا.	١١	٢٤٠٩
ـ ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ﴾: وذلك لـمَّا نزلت الفرائض التي فرض الله فيها ما فرض للولد.	١١	٢٤١٧
ـ ﴿ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾: أطوعكم لله من الآباء والأبناء، أرفعكم درجةً عند الله يوم القيامة.	١١	٢٤٣١
ـ كنت آخر الناس عهدًا بعمر، فسمعته يقول: القول ما قلت. «في قوله: ﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً﴾».	١٢	٢٤٥٦
ـ «الكلالة»: ما خلا الولد والوالد.	١٢	٢٤٥٩
ـ الضرار في الوصية من الكبائر، ثم قرأ: ﴿غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ﴾.	١٢، ١٤	٢٤٦٨، ٢٤٨٦
ـ ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾: طاعة الله؛ يعني: المواريث التي سمَّى.	١٣	٢٤٧٣
ـ الإضرار في الوصية. «في قوله: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾».	١٣	٢٤٧٦
ـ ﴿وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾: في الوصية.	١٤	٢٤٨٧
ـ ﴿وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ﴾: من لم يرضَ بقسم الله، وتعدَّى ما قال.	١٤	٢٤٩١
ـ ﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَائِكُمْ﴾: فكان ذلك الفاحشة في هؤلاء الآيات قبل أن تنزل سورة النور في الجلد والرجم.	١٥	٢٤٩٥، ٢٥٠٨
ـ ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ﴾: فكان ذلك الفاحشة في هؤلاء الآيات قبل أن تنزل سورة النور في الجلد والرجم	١٥	٢٤٩٥، ٢٥٠٨
ـ ﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَائِكُمْ...﴾: كانت المرأة إذا فجرت حبست، حتى نزلت: ﴿أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾.	١٥	٢٥٠٦
ـ كن يحبسن في البيوت حتى نزلت آية الحدود، فلَّما نزلت أخرجن فجلدن. «في قوله: ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ﴾».	١٥	٢٥٠٧
ـ ﴿أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾: فالسبيل الذي جعل الله لهن: الجلد والرجم.	١٥	٢٥١٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَٱلَّذَانِ يَأۡتِيَٰنِهَا مِنكُمۡ فَـَٔاذُوهُمَاۖ﴾: فكان الرجل إذا زنا أوذي بالتعبير وضرب النعال.	١٦	٢٥٢٤
- ﴿ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٖ﴾: و«القريب»: ما بينه وبين أن ينظر إلى ملك الموت.	١٧	٢٥٤٥
- أتاه رجل، فقال: يا أبا عباس! سمعت أن الله يقول: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ﴾: كأنه شيء كان.	١٧، ٣٤	٢٥٥٢، ٣٠٦٥
- أما قوله: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ﴾: فإنّه لم يزل ولا يزال، وهو الأول، والآخر.	١٧، ٣٤	٢٥٥٢، ٣٠٦٥
- ﴿وَلَيۡسَتِ ٱلتَّوۡبَةُ﴾: فأنزل الله تعالى بعد ذلك: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ﴾ فحرَّم الله المغفرة على من مات وهو كافر.	١٨	٢٥٦١
- ﴿عَذَابًا﴾: نكالًا[1].	١٨	٢٥٦٥
- ﴿أَلِيمًا﴾: كل شيء وجع[2].	١٨	٢٥٦٦
- ما في القرآن آية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾: إلا كان عليٌّ سيدها وشريفها وأميرها[3].	١٩	٢٥٧٤
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرۡهٗاۖ﴾: كان الرجل إذا مات، وترك جاريةً ألقى عليها حميمه ثوبه.	١٩	٢٥٧٧
- ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرۡهٗاۖ﴾: كان الرجل إذا مات كان أولياؤه أحق بامرأته من وليِّ نفسها.	١٩	٢٥٧٨
- ﴿وَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ﴾: لا تمنعوهن تحبسوهن.	١٩	٢٥٩١
- ﴿وَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ﴾: لا تقهروهن.	١٩	٢٥٩٣
- ﴿لِتَذۡهَبُواْ بِبَعۡضِ مَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ﴾: الرجل تكون له المرأة، وهو كاره لصحبتها.	١٩	٢٥٩٧
- ﴿إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ﴾: الزنا.	١٩	٢٥٩٨
- ﴿إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ﴾: «الفاحشة المبينة»: أن تفحش المرأة على أهل الرجل وتؤذيهم.	١٩	٢٦١٤
- ﴿إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ﴾: «الفاحشة المبينة»: النشوز وسوء الخلق، كان يقول: إذا نشزت، وساء خلقها.	١٩	٢٦١٧
- ﴿فَعَسَىٰٓ﴾: عسى من الله واجب.	١٩	٢٦٢٥

(١) تقدم في تفسير آل عمران، ج٣، برقم (٨٣٣).
(٢) تقدم في تفسير آل عمران، ج٣، برقم (٢٨٠).
(٣) تقدم في تفسير آل عمران، ج٣، برقم (١٠٦٠).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾: ويجعل الله في ولدها خيرًا كثيرًا.	١٩	٢٦٢٦
ـ ﴿وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾: و«الخير الكثير»: أن يعطف الرجل عليها فيرزق الرجل ولدها.	١٩	٢٦٢٩
ـ ﴿وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ﴾: إن كرهت امرأتك، وأعجبك غيرها، فطلقت هذه.	٢٠	٢٦٣١، ٢٦٣٤
ـ ﴿وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا﴾: إن كرهت امرأتك، وأعجبك غيرها، فطلقت هذه، وتزوجت تلك، فأعطِ هذه مهرها.	٢٠	٢٦٣١، ٢٦٣٤
ـ ﴿وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾: «الإفضاء»: الجماع.	٢١	٢٦٦٠
ـ ﴿وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا﴾: هو قول الرجل: ملكت.	٢١	٢٦٦٤
ـ ﴿وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا﴾: قوله: ﴿فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍ﴾.	٢١	٢٦٧٠
ـ ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم﴾: كل امرأة تزوجها أبوك أو ابنك، دخل بها أو لم يدخل.	٢٢	٢٦٨٠
ـ حرم عليكم سبع نسبًا، وسبع صهرًا، وقرأ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ﴾.	٢٣	٢٦٨٧
ـ يحرم من النسب سبع، ومن الصهر سبع، ثم قرأ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ﴾.	٢٣	٢٦٨٨، ٢٧٢١
ـ كان يقول: إذا طلّق الرجل امرأةً قبل أن يدخل بها، أو ماتت، لم تحل له أمها.	٢٣	٢٦٩٢
ـ ﴿مِن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِى دَخَلْتُم بِهِنَّ﴾: و«الدخول»: النكاح.	٢٣	٢٧٠٨
ـ ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾: فلا حرج.	٢٣، ١٠١	٢٧١٠، ٤٠٠٤
ـ ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾: هي حل للرجل، إلا ما أنكح مِمَّا ملكت يمينه.	٢٤	٢٧٢٩
ـ ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾: ذوات الأزواج.	٢٤	٢٧٣٠
ـ ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾؛ يعني بذلك: الأزواج من النساء، لا يحل نكاحهن، يقول: لا تخلب، ولا تعر.	٢٤	٢٧٤٢
ـ ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾: كل ذات زوج ـ يعني: عليكم حرام ـ، إلا الأربع اللاتي ينكحن بالبينة.	٢٤	٢٧٤٤
ـ ﴿إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾: إلا أمة ملكتها، ولها زوج بأرض الحرب.	٢٤	٢٧٤٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾: التي أحلَّ لك من النساء، وهو ما أحلَّ من حرائر النساء.	٢٤	٢٧٥٢
ـ ﴿كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾: هذا النسب.	٢٤	٢٧٥٣
ـ ﴿وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ﴾: ما وراء هذا النسب.	٢٤	٢٧٦٣
ـ ﴿أَن تَبْتَغُوا۟﴾: في الشرى والبيع.	٢٤	٢٧٦٧
ـ «السفاح»: الزنا. «في قوله: ﴿غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ﴾».	٢٤	٢٧٧١
ـ كانت متعة النساء في أول الإسلام، كان الرجل يقدم البلدة، ليس معه مَن يصلح له ضيعته. «في قوله: ﴿فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ﴾».	٢٤	٢٧٧٥
ـ ﴿فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ﴾: و«الاستمتاع»: هو النكاح.	٢٤	٢٧٧٦
ـ ﴿فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً﴾: إذا تزوج الرجل منكم المرأة، ثم نكحها مرَّةً واحدةً.	٢٤	٢٧٨١
ـ ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَٰضَيْتُم بِهِۦ﴾: و«التراضي»: أن يوفيها صداقها، ثم يخيرها.	٢٤	٢٧٨٤
ـ ﴿وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا﴾: من لم يكن له سَعَةٌ.	٢٥	٢٧٨٧
ـ ﴿أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾: أن ينكح الحرائر.	٢٥	٢٧٩٤
ـ ﴿فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم﴾: فكانوا في جلال ما ملكت أيمانهم من الإماء كلهن، ثم أنزل الله سبحانه بعد هذا.	٢٥	٢٨٠١
ـ ﴿مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾: فلينكح من إماء المؤمنين.	٢٥	٢٨٠٢
ـ ﴿مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ﴾؛ يعني: تنكحوهن حرائر عفائف.	٢٥	٢٨١٥
ـ ﴿غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ﴾: غير زواني في السرِّ والعلانية.	٢٥	٢٨١٦
ـ ﴿وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ﴾: أخلَّاء.	٢٥	٢٨٢١
ـ ﴿فَإِذَآ أُحْصِنَّ﴾: بالأزواج.	٢٥	٢٨٤٣
ـ ﴿فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ﴾: إذا تزوَّجت حرًّا، ثم زنت.	٢٥	٢٨٥٣
ـ ﴿فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ﴾: من الجلد.	٢٥	٢٨٦٤
ـ ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ ٱلْعَنَتَ مِنكُمْ﴾: الزنا، وهو الفجور، فليس لأحد من الأحرار أن ينكح أمة إلا أن لا يقدر على حرَّة.	٢٥	٢٨٦٦
ـ ﴿وَأَن تَصْبِرُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾: وأن تصبروا عن نكاح الأمة، فهو خير لكم.	٢٥	٢٨٧٦
ـ مبدأ التوبة من الله. «في قوله: ﴿وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ﴾».	٢٧	٢٨٩٠
ـ لما أنزل الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ﴾: قال المسلمون: إن الله قد نهانا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل.	٢٩	٢٩٠٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ كره أن يأخذ الرجل الثوب، ويقول: إن رضيته، وإلا رددته عليك. «في قوله: ﴿لَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ﴾».	٢٩	٢٩٠٣
ـ كان يعد الخمر أكبر الكبائر. «في قوله: ﴿إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾».	٣١	٢٩٢٧
ـ الإضرار في الوصية من الكبائر. «في قوله: ﴿إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾».	٣١	٢٩٣٩
ـ كل ما وعد الله عليه النار كبيرة. «في قوله: ﴿إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾».	٣١	٢٩٤٤
ـ هي إلى السبعين أقرب منها إلى السبع. (سئل: ما السبع الكبائر؟). «في قوله: ﴿إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾».	٣١	٢٩٤٦
ـ هي إلى سبعمائة أقرب منها إلى سبع، وإنه لا كبيرة مع استغفار. (سئل: كم الكبائر؟ سبعًا هي؟). «في قوله: ﴿إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾».	٣١	٢٩٤٨
ـ ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾: لا يتمنَّى الرجل، فيقول: ليت لي مال فلان وأهله.	٣٢	٢٩٦٠
ـ ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُواْ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ﴾: ممَّا ترك الوالدان والأقربون.	٣٢	٢٩٦٥
ـ ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِيَ﴾: ورثةً.	٣٣	٢٩٧١
ـ ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ﴾: الموالي: العصبة؛ يعني: الورثة.	٣٣	٢٩٧٢
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾: كان المهاجرون حين قدموا المدينة، يورث الأنصاري دون ذوي رحمه.	٣٣	٢٩٨٢
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾: وكان الرجل قبل الإسلام يعاقد الرجل، يقول: ترثني وأرثك.	٣٣	٢٩٨٣
ـ ﴿فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾: من النصر والنصيحة والوفادة، ويوصي لهم.	٣٣	٢٩٩٨
ـ ﴿ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ﴾: أمراء عليهن، أن تطيعه فيما أمرها الله به من طاعة.	٣٤	٣٠٠٦
ـ ﴿بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾: وفضَّله عليها بنفقته وسعيه.	٣٤	٣٠١٠
ـ ﴿قَٰنِتَٰتٌ﴾: مطيعات.	٣٤	٣٠١٦
ـ ﴿وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ﴾: فتلك المرأة.	٣٤	٣٠٢٩
ـ ﴿وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ﴾: فتلك المرأة تنشز، وتستخف بحق زوجها، ولا تطيع أمره، فأمره أن يعظها.	٣٤	٣٠٣٠
ـ ﴿وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ﴾: وهي المرأة التي تنشز على زوجها، فلزوجها أن يخلعها حين يأمر الحكمان بذلك.	٣٤	٣٠٣١

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿فَعِظُوهُنَّ﴾: عظوهن بكتاب الله.	٣٤	٣٠٣٣
- ﴿وَٱلَّٰتِى تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ﴾: «العظة»: باللسان.	٣٤	٣٠٣٥
- ﴿وَٱهْجُرُوهُنَّ فِى ٱلْمَضَاجِعِ﴾: و«الهجران» أن لا يجامعها، ويضاجعها في فراشها، ويوليها الظهر.	٣٤	٣٠٤٢
- ﴿وَٱهْجُرُوهُنَّ فِى ٱلْمَضَاجِعِ﴾: لا تضاجعها في فراشك.	٣٤	٣٠٤٤
- ﴿فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ﴾: فإن أطاعته في المضجع، فلا يبغي عليها سبيلًا.	٣٤	٣٠٥٩
- ﴿فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا﴾: إذا أطاعتك فلا تتجنَّ عليها العلل.	٣٤	٣٠٦١
- أتاه رجل، فقال: يا أبا عباس! سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وكان الله كأنه شيء كان».	١٧، ٣٤	٢٥٥٢، ٣٠٦٥
- أما قوله: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ﴾: فإنه لم يزل ولا يزال، وهو الأول، والآخر.	١٧، ٣٤	٢٥٥٢، ٣٠٦٥
- ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا﴾: فهذا الرجل والمرأة، إذا تفاسد الذي بينهما.	٣٥	٣٠٦٦
- ﴿فَٱبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ﴾: فأمر الله سبحانه أن يبعثوا رجلًا صالحًا من أهل الرجل، ورجلًا مثله من أهل المرأة.	٣٥	٣٠٦٩
- ﴿إِن يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا﴾: هما الحكمان.	٣٥	٣٠٧٣
- ﴿إِن يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآ﴾: وكذلك كل مصلح يوفقه الله للحق والصواب.	٣٥	٣٠٧٩
- ﴿وَٱعْبُدُوا ٱللَّهَ﴾؛ أي: وَحِّدوا.	٣٦	٣٠٨١
- اكتب يا يزيد! إذا ونس منه الرشد. (سئل عن اليتيم: متى ينقضي يتمه؟). «في قوله: ﴿وَٱلْيَتَٰمَىٰ﴾».	٣٦	٣٠٨٦
- ﴿وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾: الذي بينك وبينه قرابة.	٣٦	٣٠٨٨
- ﴿وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ﴾: الذي ليس بينك وبينه قرابة.	٣٦	٣١٠٠
- ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ﴾: الرفيق.	٣٦	٣١١٦
- ﴿وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾: هو الضيف الفقير الذي ينزل بالمسلمين.	٣٦	٣١٢٢
- ﴿ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾؛ يعني: أهل الكتاب. يكتمون.	٣٧	٣١٤٢
- ﴿وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ﴾: ويأمرون الناس بالكتمان.	٣٧	٣١٤٧
- الشاهد: نبي الله. قال الله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ﴾.	٤١	٣١٧٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَعَصَوُا۟ ٱلرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ﴾: أن تسوَّى الأرض بالجبال، والأرض عليهم.	٤٢	٣١٧٦
ـ أتاه رجل فقال: يا أبا عباس! سمعت الله يقول: ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا﴾، قال: فإنهم إذا رأوا أنه لا يدخل الجنة إلا أهل الصلاة، قالوا: تعالوا نجحد.	٤٢	٣١٧٨
ـ ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا﴾: بجوارحهم.	٤٢	٣١٨٠
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾: نسختها: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟﴾.	٤٣	٣١٨٤
ـ ﴿لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾: صلاة المساجد.	٤٣	٣١٩٢
ـ ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِى سَبِيلٍ﴾: لا تدخلوا المسجد، وأنتم جنب إلا عابري سبيل.	٤٣	٣٢٠١
ـ ﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾: هو الرجل المحدود، أو به الجرح، فيخاف أن يغتسل فيموت.	٤٣	٣٢٢٠
ـ ﴿أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾: الجماع.	٤٣	٣٢٣٣
ـ ﴿فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا﴾: المريض إذا خاف على نفسه تيمَّم.	٤٣	٣٢٥٥
ـ إن أطيب الصعيد: أرض الحرث. «في قوله: ﴿صَعِيدًا﴾».	٤٣	٣٢٥٨
ـ ﴿ٱلضَّلَٰلَةَ﴾: الكفر.	٤٤	٣٢٧٠
ـ ﴿يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ﴾: يحرفون حدود الله في التوراة.	٤٦	٣٢٧٤
ـ ﴿وَٱسْمَعْ﴾: غير مسمع، يقولون للنَّبي ﷺ: اسمع.	٤٦	٣٢٧٧
ـ ﴿وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ﴾: يقولون للنَّبي ﷺ: اسمع لا سمعت.	٤٦	٣٢٧٨
ـ ﴿وَرَٰعِنَا﴾: كانوا يقولون للنبي ﷺ: ارعنا سمعك، وإنما راعنا؛ كقولك: عاطنا.	٤٦	٣٢٨٢
ـ ﴿لَيًّۢا بِأَلْسِنَتِهِمْ﴾: تحريفًا بالكذب.	٤٦	٣٢٩١
ـ ﴿مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا﴾: و«طمسها»: أن تعمى.	٤٧	٣٣٠٢
ـ ﴿فَنَرُدَّهَا﴾: نجعل وجوههم من أقبل أقفيتهم، فيمشون القهقرى.	٤٧	٣٣٠٥
ـ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ﴾: فحرَّم الله المغفرة على من مات وهو كافر، وأرجاها لأهل التوحيد.	٤٨	٣٣١٩
ـ كانت اليهود يقدمون صبيانهم يصلون بهم، ويقربون قربانهم، ويزعمون أنهم لا خطايا لهم. «في قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم﴾».	٤٩	٣٣٢٥
ـ ﴿بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ﴾: قال الله تعالى: إني لا أطهر ذا ذنب بآخر لا ذنب له.	٤٩	٣٣٣٣
ـ ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾: «الفتيل»: ما فتل بين الأصبعين.	٤٩	٣٣٣٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾: الذي في الشق، الذي في بطن النواة.	٤٩	٣٣٣٩
ـ ﴿يَفْتَرُونَ﴾: يكذبون	٥٠	٣٣٤٨
ـ «الجبت»: اسم الشيطان بالحبشية. «في قوله: ﴿يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ﴾».	٥١	٣٣٦٢
ـ ﴿يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ﴾: الشرك.	٥١	٣٣٦٦
ـ ﴿يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ﴾: «الجبت»: الأصنام. «الجبت»: حيي بن أخطب.	٥١	٣٣٦٧
ـ ﴿وَٱلطَّٰغُوتِ﴾: كعب بن الأشرف.	٥١	٣٣٨٥
ـ ﴿وَٱلطَّٰغُوتِ﴾: «الطاغوت»: الذي يكون بين يدي الأصنام.	٥١	٣٣٨٨
ـ ﴿نَقِيرًا﴾: النقطة التي توجد في ظهر النواة.	٥٣	٣٤٠٤
ـ ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾: وذلك أن أهل الكتاب قالوا: زعم محمد أنه أوتي ما أوتي في تواضع.	٥٤	٣٤١٦
ـ ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾: الخط بالقلم[1].	٥٤	٣٤٢٣
ـ ﴿مُّلْكًا عَظِيمًا﴾: ملك سليمان.	٥٤	٣٤٣٦
ـ ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا﴾: لا انقطاع.	٥٧	٣٤٦٨
ـ ﴿لَّهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾: مطهرة من القذر والأذى[2].	٥٧	٣٤٦٩
ـ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا﴾: مبهمة للبرِّ والفاجر.	٥٨	٣٤٨٣
ـ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا﴾؛ يعني: السلطان، يعظون النساء.	٥٨	٣٤٨٨
ـ ﴿وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾: أهل الفقه والدِّين، وأهل طاعة الله الذين يعلمون الناس معاني دينهم.	٥٩	٣٥٠٦
ـ كان أبو بردة الأسلمي كاهنًا يقضي بين اليهود، فتنافروا إليه أناس من أسلم... فأنزل الله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟﴾.	٦٠	٣٥٣٦
ـ كان الجلاس بن الصامت قبل توبته ـ فيما بلغني ـ، ومعتب... كانوا يدَّعون الإسلام، فدعاهم رجال من قومهم... فأنزل الله تعالى فيهم: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟﴾.	٦٠	٣٥٣٨
ـ ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾: كانوا إذا دُعُوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول ليحكم بينهم.	٦١	٣٥٤٤
ـ ﴿خُذُوا۟ حِذْرَكُمْ فَٱنفِرُوا۟ ثُبَاتٍ أَوِ ٱنفِرُوا۟ جَمِيعًا﴾: عصبًا وفرقًا، فنسخ: ﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ﴾.	٧١	٣٥٧٩

(١) سبق في تفسير سورة آل عمران، ج٣، برقم (٥٧٥).

(٢) سبق في تفسير سورة آل عمران، ج٣، برقم (٢٢٤١).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فَٱنفِرُوا۟ ثُبَاتٍ أَوِ ٱنفِرُوا۟ جَمِيعًا﴾: عصبًا؛ سرايا متفرقين.	٧١	٣٥٨٠
ـ ﴿أَوِ ٱنفِرُوا۟ جَمِيعًا﴾: كلكم.	٧١	٣٥٨٨
ـ كنت أنا وأمي من المستضعفين من الرجال والنساء والولدان. «في قوله: ﴿وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ﴾».	٧٥، ٩٨	٣٦١٥، ٣٩٧٦
ـ ﴿وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ﴾: فهم أناس مسلمون، كانوا بمكة، لم يستطيعوا أن يخرجوا منها.	٧٥	٣٦١٦
ـ إذا رأيتم الشيطان، فلا تخافوه، واحملوا عليه. «في قوله: ﴿فَقَٰتِلُوٓا۟ أَوْلِيَآءَ ٱلشَّيْطَٰنِ إِنَّ كَيْدَ ٱلشَّيْطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا﴾».	٧٦	٣٦٢٧
ـ ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾؛ يعني بالزكاة: طاعة الله، والإخلاص.	٧٧	٣٦٣٥
ـ ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾: ما يوجب الزكاة؟ مائتان فصاعدًا.	٧٧	٣٦٣٦
ـ ﴿وَقَالُوا۟ رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا ٱلْقِتَالَ﴾: فنهى الله هذه الأمة أن يصنعوا صنيعهم.	٧٧	٣٧٤٥
ـ ﴿لِمَنِ ٱتَّقَىٰ﴾: اتقى معاصي الله.	٧٧	٣٦٤٩
ـ ﴿قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾: الحسنة والسيئة من عند الله.	٧٨	٣٦٦٦
ـ ﴿مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ﴾: هذا يوم أحد.	٧٩	٣٦٦٩
ـ ﴿مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ﴾: ما فتح الله عليك يوم بدر.	٧٩	٣٦٧٠
ـ ﴿مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ﴾: ما أصاب من الغنيمة والفتح.	٧٩	٣٦٧٢
ـ ﴿مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ﴾: أما «الحسنة»: فأنعم الله بها عليك.	٧٩	٣٦٧٤
ـ ﴿وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ﴾: يوم أحد.	٧٩	٣٦٧٥
ـ ﴿وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ﴾: هذا يوم أحد. ما كانت من نكبة فبذنبك.	٧٩	٣٦٧٦
ـ ﴿وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ﴾: و«السيئة»: ما أصابه يوم أحد؛ أن شج وجهه وكسرت رباعيته.	٧٩	٣٦٧٧
ـ ﴿فَمِن نَّفْسِكَ﴾: أما السيئة، فابتلاك الله بها.	٧٩	٣٦٧٨
ـ ﴿فَمِن نَّفْسِكَ﴾: فبذنبك، وأنا قدَّرت ذلك عليك	٧٩	٣٦٧٩
ـ ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ﴾: فهم أناس كانوا يقولون عند رسول الله ﷺ: آمنا بالله ورسوله؛ ليأمنوا على دمائهم.	٨١	٣٦٨٤
ـ ﴿فَإِذَا بَرَزُوا۟ مِنْ عِندِكَ﴾: إذا برزوا من عند رسول الله ﷺ.	٨١	٣٦٨٧
ـ ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ﴾: خالفوهم إلى غير ما قالوا عنده، فعابهم الله ﷻ	٨١	٣٦٩٠
ـ ﴿غَيْرَ ٱلَّذِى تَقُولُ﴾: ما قال النبي ﷺ.	٨١	٣٦٩٤
ـ ﴿وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُوا۟ بِهِۦ﴾: أفشوه، وسعوا به.	٨٣	٣٧٠٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ كل شيءٍ في القرآن: ﴿وَلَوْ﴾؛ فإنه لا يكون أبدًا.	٨٣	٣٧٠٩
ـ ﴿لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ﴾: أعلنوه، وتجسسوه منهم.	٨٣	٣٧١٥
ـ ﴿وَرَحْمَتُهُۥ﴾: ورحمته أن جعلكم من أهل القرآن.	٨٣	٣٧٢٩
ـ ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَٱتَّبَعْتُمُ ٱلشَّيْطَٰنَ﴾: فانقطع الكلام. فهو في أول الآية يخبر به عن المنافقين.	٨٣	٣٧٤٠
ـ ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾؛ يعني: بالقليل: المؤمنين.	٨٣	٣٧٤٢
ـ ﴿عَسَىٰ﴾: عسى من الله واجب.	٨٤	٣٧٤٧
ـ ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقِيتًا﴾: حفيظًا.	٨٥	٣٧٥٩
ـ ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ﴾: من سلَّم عليك من خلق الله	٨٦	٣٧٧٠
ـ من سلَّم عليك من خلق الله فاردد عليه، وإن كان مجوسيًّا. «في قوله: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا۟ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَا﴾».	٨٦	٣٧٧٨
ـ ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾: توحيد[1].	٨٧	٣٧٨٥
ـ ﴿فَمَا لَكُمْ فِى ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾: وذلك أن قومًا كانوا بمكة، قد تكلموا بالإسلام، وكانوا يظاهرون المشركين، فخرجوا من مكة.	٨٨	٣٧٩١
ـ ﴿وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓا۟﴾: أوقعهم.	٨٨	٣٧٩٧
ـ ﴿حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: حتى يصنعوا كما صنعتم؛ يعني: الهجرة.	٨٩	٣٨٠٣
ـ ﴿فَإِن تَوَلَّوْا۟﴾: عن الهجرة.	٨٩	٣٨٠٥
ـ ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ﴾: نسختها براءة: ﴿فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾.	٩٠	٣٨٠٨
ـ ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ﴾: نزلت في هلال بن عويمر الأسلمي، وسراقة بن مالك المدلجي.	٩٠	٣٨١٣
ـ ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾: عن هؤلاء، وعن هؤلاء.	٩٠	٣٨١٥
ـ ﴿كُلَّ مَا رُدُّوٓا۟ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا۟ فِيهَا﴾: كلَّما أرادوا أن يخرجوا من فتنةٍ أركسوا فيها.	٩١	٣٨٢٧
ـ كل «سلطان» في القرآن: حجة. «في قوله: ﴿سُلْطَٰنًا﴾».	٩١	٣٨٣٥
ـ ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾؛ يعني: بالمؤمنة: من قد عقل الإيمان، وصام، وصلَّى.	٩٢	٣٨٥٢
ـ ﴿إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا۟﴾: إلا أن يتصدق بها عليه.	٩٢	٣٨٦٨

(١) تقدم في تفسير سورة آل عمران، ج٣، برقم (٣٧٨٥).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ﴾: هو الرجل يكون معاهدًا، ويكون قومه أهل عهد، فيسلم إليهم دينه.	٩٢	٣٨٨٢
- ﴿فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ﴾: فعلى قاتله الدية، مسلمة إلى أهله.	٩٢	٣٨٩١
- ويحك! وأنَّى له الهدى. (سئل: عن رجل قتل قتيلًا متعمدًا، ثم تاب وعمل صالحًا، ثم اهتدى). «في قوله: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾».	٩٣	٣٩٠٣
- والله لقد أنزلها الله على نبيه، ثم ما نسخها. «في قوله: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾».	٩٣	٣٩٠٣
- ﴿فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾: إن جازاه؛ يعني: للمؤمن، وليس للكافر، فإن شاء عفا عن المؤمن.	٩٣	٣٩١٨
- ﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾: حرَّم الله على المؤمنين أن يقولوا لمن يشهد: أن لا إله إلا الله: لست مؤمنًا، كما حرَّم عليهم الميتة.	٩٤	٣٩٣٢
- ﴿تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾: تلك الغنيمة.	٩٤	٣٩٣٣
- ﴿تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾: تقتلونه إرادة أن يحل لكم ماله الذي وجد معه.	٩٤	٣٩٣٦
- ﴿فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ﴾: فإن عندي مغانم كثيرة، فالتمسوا من فضل الله.	٩٤	٣٩٣٧
- لا يستوي القاعدون عن بدر، والخارجون إليها. «في قوله: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾».	٩٥	٣٩٤٩
- ﴿غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾: أهل العذر.	٩٥	٣٩٥٢
- ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾: لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر، والخارجون إلى بدر.	٩٥	٣٩٥٣
- ﴿وَكَانَ﴾: وكذلك كان، ولم يزل.	٩٦	٣٩٦٥
- كنت أنا وأمي من المستضعفين من النساء والولدان. «في قوله ﴿إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ﴾».	٧٥، ٩٨	٣٦١٥، ٣٩٧٦
- ﴿مُرَٰغَمًا كَثِيرًا﴾: «المراغم»: التجول: من الأرض إلى الأرض.	١٠٠	٣٩٨٥
- «السعة»: الرزق. «في قوله: ﴿وَٰسِعًا﴾».	١٠٠	٣٩٩٤
- ﴿فَلَا جُنَاحَ﴾: فلا حرج.	٢٣، ١٠١	٢٧١٠، ٤٠٠٤
- ﴿إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَن تَضَعُوٓا۟ أَسْلِحَتَكُمْ﴾: عبد الرحمٰن بن عوف كان جريحًا.	١٠٢	٤٠١٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَقُعُودًا﴾: يصلي الرجل قائمًا، فإن لم يستطع فقاعدًا.	١٠٣	٤٠٢٣
ـ ﴿فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ قِيَـٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ﴾: بالليل والنهار، في البر والبحر، وفي السفر والحضر.	١٠٣	٤٠٢٤
ـ ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَـٰبًا مَّوْقُوتًا﴾: مفروضًا.	١٠٣	٤٠٣١
ـ ﴿وَلَا تَهِنُوا۟ فِى ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ﴾: ولا تضعفوا.	١٠٤	٤٠٤٢
ـ ﴿إِن تَكُونُوا۟ تَأْلَمُونَ﴾: توجعون.	١٠٤	٤٠٤٧
ـ ﴿وَتَرْجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ﴾: ترجون من الله الخير.	١٠٤	٤٠٥٦
ـ إياكم والرأي: قال الله تعالى لنبيه: (احكم بينهم بما أراك الله)، ولم يقل: بما رأيت. «في قوله: ﴿بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ﴾».	١٠٥	٤٠٦٢
ـ ﴿بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ﴾: بما أنزل الله إليك من الكتاب.	١٠٥	٤٠٦٣
ـ ﴿هَـٰٓأَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ جَـٰدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾؛ يعني: الذين أتوا رسول الله ﷺ مستخفين يجادلون عن الخائن.	١٠٩	٤٠٧٨
ـ ﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ﴾؛ يعني: الذين أتوا رسول الله ﷺ مستخفين بالكذب.	١١٠	٤٠٧٩
ـ ﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـَٔةً أَوْ إِثْمًا﴾؛ يعني: السارق، والذين جادلوا عن السارق.	١١٢	٤٠٨٤
ـ ﴿إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَـٰثًا﴾: موتى.	١١٧	٤١٠٨
ـ ﴿وَلَـَٔامُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ﴾: الإخصاء.	١١٩	٤١٢٨
ـ ﴿وَلَـَٔامُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ﴾: دين الله.	١١٩	٤١٣٦
ـ قالت اليهود والنصارى: لا يدخل الجنة غيرنا... فأنزل الله: ﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِىِّ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ﴾.	١٢٣	٤١٥٦
ـ ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا﴾: الشرك.	١٢٣	٤١٦٠
ـ ﴿وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾: إلا أن يتوب قبل موته، فيتوب الله عليه.	١٢٣	٤١٦٨
ـ أن ابن عمر لقيه حزينًا، فسأله عن هذه الآية: ﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ﴾: قال: الفرائض.	١٢٤	٤١٦٩
ـ قال أهل الإسلام: لا دين إلا الإسلام، كتابنا نسخ كل كتاب. «في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ﴾».	١٢٥	٤١٧٤
ـ ﴿حَنِيفًا﴾: حاجًّا[1].	١٢٥	٤١٧٩

(١) تقدم في تفسير سورة آل عمران، ج٣، برقم (٧١٩).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِ﴾؛ يعني: الفرائض التي فرضت في أمر النساء.	١٢٧	٤١٩٣
ـ ﴿ٱلَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ﴾: فكان الرجل في الجاهلية تكون عنده اليتيمة فيلقي عليها ثوبه.	١٢٧	٤٢٠١
ـ ﴿وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلْوِلْدَٰنِ﴾: فكانوا في الجاهلية لا يورثون الصغار، ولا البنات.	١٢٧	٤٢٠٣
ـ ﴿بِٱلْقِسْطِ﴾: بالعدل.	١٢٧	٤٢٠٥
ـ ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا﴾؛ يعني: البغض.	١٢٨	٤٢١٤
ـ فما اصطلحا عليه من شيءٍ فهو جائز. «في قوله: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا﴾».	١٢٨	٤٢١٨
ـ ﴿وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌ﴾: وهو التخيير.	١٢٨	٤٢٢٩
ـ ﴿وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ﴾: منها، ومنه.	١٢٨	٤٢٣٣
ـ ﴿وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ﴾: هواه في الشيء، يحرص عليه.	١٢٨	٤٢٣٤
ـ ﴿وَلَن تَسْتَطِيعُوٓا۟ أَن تَعْدِلُوا۟ بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ﴾؛ يعني: في الحب والجماع... لا تستطيع أن تعدل بالشهوة فيما بينهن.	١٢٩	٤٢٤١
ـ ﴿فَتَذَرُوهَا كَٱلْمُعَلَّقَةِ﴾: لا مطلقة، ولا ذات بعل.	١٢٩	٤٢٥١
ـ قال جبريل: يا محمد، لله الخلق كله، والسماوات كلهن. «في قوله: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾»[1].	١٣٢	٤٢٦٦
ـ ﴿كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ﴾: أمر الله المؤمنين أن يقولوا الحق، ولو على أنفسهم، أو آبائهم.	١٣٥	٤٢٧١
ـ ﴿إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا﴾: أمر الله المؤمنين أن يقولوا الحق، ولا يحابون غنيًّا لغناه.	١٣٥	٤٢٨٣
ـ ﴿فَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلْهَوَىٰٓ﴾: فتذروا الحق، فتجوروا.	١٣٥	٤٢٨٦
ـ ﴿وَإِن تَلْوُۥٓا۟﴾: ألسنتكم بالشهادة.	١٣٥	٤٢٩٠
ـ ﴿وَإِن تَلْوُۥٓا۟﴾: تلوي بلسانك بغير الحق، وهي: اللجاجة، فلا يقيم الشهادة.	١٣٥	٤٢٩١
ـ ﴿وَإِن تَلْوُۥٓا۟ أَوْ تُعْرِضُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾: الرجلان يقعدان عند القاضي، فيكون ليّ القاضي.	١٣٥	٤٢٩٨
ـ ﴿أَوْ تُعْرِضُوا۟﴾: عنها؛ يعني: عن الشهادة.	١٣٥	٤٣٠٠

(١) تقدم في تفسير سورة آل عمران، ج٣، برقم (١١٥٥، ١٣٩٦، ١٩٥٠).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿أَوْ تُعْرِضُوا﴾: «الإعراض»: الترك.	١٣٥	٤٣٠٣
ـ ﴿ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا﴾: تمُّوا على كفرهم، حتى ماتوا.	١٣٧	٤٣١٨
ـ نهى الله تعالى المؤمنين أن يلاطفوا الكفار، ويتخذوهم وليجة من دون المؤمنين. «في قوله: ﴿الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ﴾»[1].	١٣٩	٤٣٣٢
ـ ﴿أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا﴾: ونحو هذا في القرآن... أمر الله المؤمنين بالجماعة، ونهاهم عن الاختلاف والفرقة: وأخبرهم: إنما هلك من كان.	١٤٠	٤٣٣٥
ـ أنه كان يكره أن يقول الرجل: إني كسلان، ويتأوّل هذه الآية: ﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى﴾.	١٤٢	٤٣٥٢
ـ ﴿سُلْطَانًا مُبِينًا﴾: كل سلطان في القرآن حجة.	١٤٤	٤٣٦٤
ـ ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾: في أسفل النار.	١٤٥	٤٣٧٥
ـ في سورة النساء: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾، ثم استثنى، فقال: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا﴾.	١٤٦	٤٣٧٨
ـ ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ﴾: لا يحبُّ الله سبحانه أن يدعو أحد على أحد.	١٤٨	٤٣٩٢
ـ ﴿إِلَّا مَنْ ظُلِمَ﴾: إلا أن يكون مظلومًا؛ فإنه رخَّص له أن يدعو على من ظلمه.	١٤٨	٤٣٩٤
ـ أخبر الله عباده بحكمه وعفوه وكرمه وسعة رحمته ومغفرته، فمن أذنب ذنبًا صغيرًا، أو كبيرًا. «في قوله: ﴿إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ﴾».	١٤٩	٤٣٩٩
ـ ثم وصف الله النفاق وأهله، فقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾.	١٥٠	٤٤٠٠
ـ ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا﴾: فجعل الله المؤمن مؤمنًا حقًّا، والكافر كافرًا حقًّا.	١٥١	٤٤٠٦
ـ ﴿جَهْرَةً﴾: علانيةً.	١٥٣	٤٤١٤
ـ ﴿الطُّورَ﴾: «الطور»: ما أنبت من الجبال، وما لم ينبت فليس بطور.	١٥٤	٤٤٢٧
ـ ﴿الطُّورَ﴾: جبل.	١٥٤	٤٤٢٨
ـ ﴿ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾: من باب صغير.	١٥٤	٤٤٣٧
ـ كان الباب قبل القبلة. «في قوله: ﴿ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾».	١٥٤	٤٤٣٨
ـ ﴿ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾: ركعًا من باب صغير، فدخلوا من قبل أستاههم.	١٥٤	٤٤٤٣

(١) سبق في تفسير سورة آل عمران، ج٣، برقم (٣٥٠).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿ٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا﴾: فدخلوا على شقٍّ.	١٥٤	٤٤٤٤
- إنَّما سُمِّيَ «القلب»؛ لتقلبه. «في قوله: ﴿وَقَوۡلِهِمۡ قُلُوبُنَا غُلۡفُۢۚ﴾».	١٥٥	٤٤٥٣
- ﴿قُلُوبُنَا﴾: قالوا: قلوبنا مملوءةٌ علمًا، لا تحتاج إلى علم محمد، ولا غيره.	١٥٥	٤٤٥٤
- ﴿وَقَوۡلِهِمۡ قُلُوبُنَا غُلۡفُۢۚ﴾: في غطاء.	١٥٥	٤٤٥٧
- ﴿وَبِكُفۡرِهِمۡ وَقَوۡلِهِمۡ عَلَىٰ مَرۡيَمَ بُهۡتَٰنًا عَظِيمٗا﴾؛ يعني: إنهم رموها بالزنا.	١٥٦	٤٤٧٢
- لمَّا أراد الله تعالى أن يرفع عيسى إلى السماء، فخرج على أصحابه، وفي البيت اثنا عشر رجلًا من الحواريين. «في قوله: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ﴾».	١٥٧	٤٤٧٨
- ﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينَۢا﴾: لم يقتلوا ظنَّهم يقينًا.	١٥٧	٤٤٨٤
- ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ﴾: ثلاثة وثلاثين، وهو الذي رفع عليه عيسى ابن مريم عليه السلام.	١٥٨	٤٤٨٦
- كذلك كان، ولم يزل. «أتاه رجل، فقال: أرأيت قول الله: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا﴾»	١٥٨	٤٤٨٩
- أما قوله: ﴿وَكَانَ﴾، فإنه لم يزل ولا يزال، وهو الأول والآخر. «أتاه رجل فقال: سمعت الله تعالى يقول: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ﴾: كأنه شيء كان؟»[1].	١٥٨	٤٤٩٠
- إنه كان من نفسه ﴿عَزِيزًا حَكِيمٗا﴾: «قال يهودي: إنكم تزعمون أن الله كان عزيزًا حكيمًا، فكيف هو اليوم».	١٥٨	٤٤٩١
- ﴿وَإِنۡ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ﴾: اليهود خاصَّةً.	١٥٩	٤٤٩٢
- ﴿وَإِن مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤۡمِنَنَّ بِهِۦ قَبۡلَ مَوۡتِهِۦۖ﴾: لو أن يهوديًّا وقع من حائط إلى الأرض لم يمت حتى يؤمن به.	١٥٩	٤٤٩٥
- ﴿وَإِن مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤۡمِنَنَّ بِهِۦ قَبۡلَ مَوۡتِهِۦۖ﴾: قبل موت عيسى عليه السلام.	١٥٩	٤٤٩٩
- ﴿إِلَّا لَيُؤۡمِنَنَّ بِهِۦ قَبۡلَ مَوۡتِهِۦۖ﴾: قبل موت اليهودي.	١٥٩	٤٥٠٤
- قرأ ابن عباس: ﴿طَيِّبَٰتٍ «كانت» أُحِلَّتۡ لَهُمۡ﴾.	١٦٠	٤٥٠٩
- ﴿عَذَابًا أَلِيمٗا﴾: نكالًا موجعًا[2].	١٦١	٤٥١٨
- ﴿لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ مِنۡهُمۡ﴾: نزلت في عبد الله بن سلام، وأسيد بن سعية... حين فارقوا يهود، وشهدوا أن الذي جاء به رسول الله ﷺ حق من الله.	١٦٢	٤٥٢٠

(١) تقدم هنا في تفسير سورة النساء، برقم (٢٥٥٢)، و(٣٠٦٥).

(٢) تقدم في تفسير سورة آل عمران، ج٣، برقم (٨٣٣).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿مُّبَشِّرِينَ﴾: مبشرًا بالجنة.	١٦٥	٤٥٤٤
ـ ﴿نَذِيرًا﴾: نذيرًا من النار.	١٦٥	٤٥٤٥
ـ ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا﴾: لا انقطاع له[١].	١٦٩	٤٥٥٤
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾؛ أي: الفريقين جميعًا من الكافرين والمنافقين[٢].	١٧٠	٤٥٥٥
ـ لم يكن من الأنبياء من له اسمان إلا عيسى ومحمد ﷺ. «في قوله: ﴿عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ﴾»[٣].	١٧١	٤٥٦١
ـ «سبحان الله»: تنزيه الله نفسه عن السوء. «في قوله: ﴿سُبْحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٌ﴾».	١٧١	٤٥٦٧
ـ ﴿لَّن يَسْتَنكِفَ﴾: لن يستكبر.	١٧٢	٤٥٧٠
ـ ﴿وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾: إلا أن يتوب قبل موته، فيتوب الله عليه.	١٧٣	٤٥٧٦
ـ ﴿فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾: صغيرًا، أو كبيرًا.	١٧٦	٤٥٩٥

* * *

(١) تقدم في تفسيره سورة آل عمران، ج٣، برقم (١١٥).
(٢) تقدم هنا في تفسير سورة النساء، برقم (٢٠٩١).
(٣) تقدم في تفسير سورة آل عمران، ج٣، برقم (٥٥٩).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة المائدة/ المجلد الخامس:		
ـ ما في القرآن آية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾: إلا أن عليًّا سيدها وشريفها وأميرها، وما من أصحاب النبي ﷺ أحد إلا قد عوتب.	١	٤ف[1]
ـ ﴿أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ﴾: بالعهود، ما أحلَّ الله وما حرَّم، وما فرض وما حدَّ في القرآن كلِّه.	١	٥ف
ـ ﴿أُحِلَّتۡ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلۡأَنۡعَٰمِ إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ﴾: ...﴿ٱلۡمَيۡتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحۡمُ ٱلۡخِنزِيرِ﴾: فهذا ما حرَّم الله.	١	٦ف
ـ ﴿لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ﴾: كان المشركون يحجون البيت الحرام، ويهدون الهدايا، ويعظمون حرمة المشاعر.	٢	٧ف
ـ شعائر الله: ما نهى الله عنه، أن تصيبه وأنت محرم، والهدي: ما لم يقلد... ﴿وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ﴾: من توجَّه حاجًّا.	٢	٨ف
ـ نسخ من هذه السورة آيتان: آية القلائد، وقوله: ﴿فَإِن جَآءُوكَ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُمۡ أَوۡ أَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡۖ﴾.	٢	١١ف
ـ كلوه.. إنما حرم عليكم الدم المسفوح. (سئل عن الطحال؟... فقالوا: إنه دم).	٣	١٦ف
ـ ﴿وَمَآ أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ﴾: ما أهل للطواغيت به، ﴿وَٱلۡمُنۡخَنِقَةُ﴾: التي تخنق فتموت، ﴿وَٱلۡمَوۡقُوذَةُ﴾: التي تضرب.	٣	١٨ف
ـ «الرادة»: التي تتردى في البئر، ﴿وَٱلۡمُتَرَدِّيَةُ﴾: التي تتردى من الجبل.	٣	١٩ف
ـ ﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ﴾: إلى ما حرَّم، مما سُمِّي في صدر هذه السورة ﴿فِي مَخۡمَصَةٍ﴾؛ يعني: مجاعة.	٣	٢٠ف
ـ ﴿وَأَن تَسۡتَقۡسِمُواْ بِٱلۡأَزۡلَٰمِۚ﴾: و«الأزلام»: قداح كانوا يستقسمون بها في الأمور.	٣	٢٤ف
ـ ﴿وَمَا عَلَّمۡتُم مِّنَ ٱلۡجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ﴾: هي الكلاب المعلمة والبازي يعلم الصيد، والجوارح؛ يعني: الكلاب والفهود، والصقور، وأشباهها.	٤	٢٧ف
ـ في المسلم يأخذ كلب المجوسي المعلم أو بازه أو صقره.. لا تأكله، وإن سميت؛ لأنه من تعليم المجوسي، وإنما قال: ﴿تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُۖ﴾.	٤	٣٧ف
ـ ﴿وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ﴾: ذبائحهم، ﴿وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ﴾: حل لكم، ﴿إِذَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ﴾.	٥	٤٠ف
ـ أنه قرأها: ﴿وَأَرۡجُلَكُمۡ﴾: رجعت إلى الغسل.	٦	٤٤ف

(١) رمز (ف)؛ يعني: للآثار من القسم المفقود من تفسير سورة المائدة.

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَٱمْسَحُوا۟ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾: هو المسح.	٦	٤٦ف
ـ ﴿ٱثْنَىْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾: هم من بني إسرائيل بعثهم موسى؛ لينظروا إلى المدينة، فجاؤوا بحبة من فاكهتهم.	١٢	٥٦ف
ـ ﴿وَعَزَّرْتُمُوهُمْ﴾: أعنتموهم.	١٢	٥٩ف
ـ ﴿فَنَسُوا۟ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ﴾: نسوا الكتاب.	١٤	٦١ف
ـ ﴿فَأَغْرَيْنَا﴾: ألقينا.	١٤	٦٢ف
ـ من كفر بالرجم فقد كفر بالقرآن من حيث لا يحتسب، قال تعالى: ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا﴾: فكان الرجم مما أخفوا.	١٥	٦٣ف
ـ أمر موسى أن يدخل مدينة الجبارين، فسار بمن معه حتى نزل قريبًا من المدينة، وهي أريحاء، فبعث إليهم اثني عشر نقيبًا	٢١ـ٢٤	٧٠ف
ـ لمَّا نزل موسى وقومه بعث منهم اثني عشر رجلًا، وهم النقباء الذين ذكرهم الله.	٢١ـ٢٤	٧١ف
ـ ﴿فَٱفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾: افصل بيننا وبينهم.	٢٥	٧٣ف
ـ ﴿فَٱفْرُقْ﴾: اقض.	٢٥	٧٤ف
ـ ﴿فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾: فتاهوا أربعين سنة... فهلك موسى وهارون في التيه	٢٦	٧٥ف
ـ ﴿فَلَا تَأْسَ﴾: لا تحزن.	٢٦	٧٦ف
ـ نهى أن تنكح المرأة أخاها توأمها، وأمر أن ينكحها غيره من إخوتها.	٢٧	٧٧ف
ـ ﴿إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا﴾: فقرَّبا قربانهما، فجاء صاحب الغنم بكبش أعين أقرن أبيض، وجاء صاحب الحرث بصبرة من طعامه.	٢٧	٧٨ف
ـ بعث الله غرابين فاقتتلا، فقتل أحدهما الآخر...، فقال ابن آدم القاتل: ﴿يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا ٱلْغُرَابِ﴾.	٣١	٨٦ف
ـ جاء غراب إلى غراب ميت، فبحث عليه التراب حتى واراه، فقال الذي قتل أخاه: ﴿يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ﴾.	٣١	٨٧ف
ـ ﴿فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾: أوبق نفسه كما لو قتل الناس جميعًا،... ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾: من سلم من قتلها.	٣٢	٨٨ف
ـ ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُا۟ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾: إذا خرج المحارب فأخذ المال، ولم يقتل يقطع من خلاف.	٣٣	٩١ف
ـ ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُا۟ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾: من شهر السلام في قبة الإسلام، وأفسد السبيل وظهر عليه وقدر.	٣٣	٩٢ف

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَٱبْتَغُوٓاْ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ﴾: «الوسيلة»: المقربة.	٣٥	٩٥ف
ـ بل عام. (سئل عن قوله: ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا﴾: أخاص أم عام؟).	٣٨	٩٨ف
ـ ﴿لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ﴾: هم اليهود.	٤١	٦[1]
ـ ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِأَفْوَٰهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ﴾: هم المنافقون.	٤١	٧
ـ ﴿يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ﴾: يحرفون حدود الله في التوراة.	٤١	١٩
ـ ﴿وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَٱحْذَرُواْ﴾: إن أمركم محمد بما أنتم عليه فاقبلوا.	٤١	٢٥
ـ ﴿وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتْنَتَهُۥ﴾: من يرد الله ضلالته.	٤١	٢٧
ـ ﴿فَلَن تَمْلِكَ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾: لن تغني عنه شيئًا.	٤١	٢٩
ـ إنما سُمِّيَ القلب لتقلبه. «في قوله: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمْ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ﴾».	٤١	٣٠
ـ آيتان نسختا من هذه السورة؛ يعني: المائدة: آية القلائد، وقوله: ﴿فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾.	٤٢	٥١
ـ كان قريظة والنضير، وكان النضير أشرف من قريظة.. كان إذا قتل رجل من قريظة رجلًا من النضير قُتل به.	٤٢	٥٩
ـ ﴿وَإِن حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ﴾: و«القسط»: النفس بالنفس، ثم نزلت: ﴿أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾.	٤٢	٥٩
ـ ﴿بِٱلْقِسْطِ﴾: بالعدل.	٤٢	٦١
ـ ﴿وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ ٱلتَّوْرَىٰةُ فِيهَا حُكْمُ ٱللَّهِ﴾: حدود الله، أخبره الله ﷻ بحكمه في التوراة.	٤٣	٦٣
ـ ﴿وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ﴾: الفقهاء العلماء.	٤٤	٧٤
ـ ﴿وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ﴾: هم المؤمنون.	٤٤	٧٩
ـ ﴿وَٱلْأَحْبَارُ﴾: هم الفقراء.	٤٤	٨٣
ـ ﴿وَكَانُواْ﴾: الربانيين والأحبار.	٤٤	٨٨
ـ ﴿وَكَانُواْ عَلَيْهِ شُهَدَآءَ﴾: هم الشهداء لمحمد ﷺ بما قال: إنه حق جاء من عند الله، فهو نبي الله محمد ﷺ.	٤٤	٨٩
ـ في اليهود. «في قوله: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾».	٤٤	١٠٢

(١) من هنا بدأ تفسير سورة المائدة من تفسير المصنف الموجود.

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾: من جحد الحكم بما أنزل الله فقد كفر، ومن أقر به، ولم يحكم به، فهو ظالم فاسق.	٤٤، ٤٥	٩٨، ١٤٠
- ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾: ليس هو بالكفر الذي يذهبون إليه.	٤٤	١١٢
- هي به كفرة. «سئل عن قوله: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾».	٤٤	١١٣
- إن على بني إسرائيل القصاص في القتلى، ليس بينهم دية في نفس ولا جرح، وذلك في قول الله تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ﴾: في التوراة.	٤٥	١١٦
- ﴿ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ﴾: تقتل النفس بالنفس.	٤٥	١١٨
- وتفقأ العين بالعين. «في قوله: ﴿وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ﴾».	٤٥	١٢٠
- ﴿وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ﴾: ويقطع الأنف بالأنف.	٤٥	١٢٢
- ﴿وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ﴾: تنزع السِّنُّ بالسِّنِّ.	٤٥	١٢٥
- ﴿وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾: ويقتص الجراح بالجراح، فهذا يستوي فيه أحرار المسلمين فيما بينهم، رجالهم ونساؤهم.	٤٥	١٢٦
- ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾: من جحد شيئًا من حدود الله فقد كفر، ومن أقرَّ بها، ولم يحكم بها.	٤٤، ٤٥	٩٨، ١٤٠
- ﴿فَمَن تَصَدَّقَ﴾: فمن عفي عنه، وتصدَّق عليه فهو كفارة للمطلوب.	٤٥	١٢٨
- ﴿فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ﴾: للجارح، وأجر المجروح على الله.	٤٥	١٣٠
- ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾: الذين من بعدهم إلى يوم القيامة.	٤٦	١٥١
- ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ﴾: فهو القرآن.	٤٨	١٦٥
- ﴿مُصَدِّقًا﴾: شاهدًا.	٤٨	١٦٦
- ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾: فهو القرآن شاهد على التوراة والإنجيل، مصدقًا بهما.	٤٨	١٦٧
- ﴿وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾: مؤتمنًا عليه.	٤٨	١٦٩
- ﴿وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾: «المهيمن»: الأمين. القرآن: الأمين على كل كتاب قبله.	٤٨	١٧٥
- ﴿وَمُهَيْمِنًا﴾: شهيدًا.	٤٨	١٧٩
- ﴿وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾: كل كتاب قبله.	٤٨	١٨١
- ﴿فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾: بحدود الله ﷻ.	٤٨، ٤٩	١٩٣، ٢٢٣
- ﴿شِرْعَةً﴾: سبيلًا.	٤٨	١٩٥
- ﴿وَمِنْهَاجًا﴾: سنةً.	٤٨	٢٠٥
- ﴿فَإِن تَوَلَّوْا﴾: الكفار.	٤٩	٢٢٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ أنه سئل عن ذبائح نصارى بني تغلب فكرهه، وقال: ﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ﴾.	٥١	٢٣٦
ـ أنه سئل عن ذبائح نصارى العرب، فقال: كُلْ، قال الله: ﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ﴾.	٥١	٢٣٩
ـ كلوا ذبائح نصارى بني تغلب، فإن الله يقول: ﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ﴾: فلو لم يكونوا منهم.	٥١	٢٤١
ـ ﴿فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾: ناس من أهل اليمن، ثم من كندة، ثم من السَّكون.	٥٤	٢٦٧
ـ ﴿فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾: إنه وعيد من الله؛ أنه من ارتدَّ منهم سنستبدل بهم خيرًا منهم.	٥٤	٢٦٨
ـ ﴿أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾؛ يعني: بالأذلة: الرحمة.	٥٤	٢٧٣
ـ ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾: أنه من أسلم تولّى، ورسوله، والذين آمنوا.	٥٥	٢٧٨
ـ ﴿وَإِذَا جَآءُوكُمْ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَقَد دَّخَلُوا۟ بِٱلْكُفْرِ﴾: فإنهم دخلوا وهم يتكلمون بالحق، وتسر قلوبهم الكفر.	٦١	٢٩٧
ـ ﴿لَوْلَا﴾: هلَّا.	٦٣	٣٠٢
ـ ﴿وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ﴾؛ يعني: الربانيون؛ إنهم بئس ما كانوا يصنعون.	٦٣	٣٠٥
ـ ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾؛ أي: بخيلة	٦٤	٣٠٧
ـ ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾: لا يعنون بذلك أن يد الله موثقة، ولكن يقولون: بخيل؛ أمسك ما عنده.	٦٤	٣٠٨
ـ ﴿وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ﴾: ما أنزل إليهم: الفرقان.	٦٦	٣٣١
ـ ﴿لَأَكَلُوا۟ مِن فَوْقِهِمْ﴾: لأرسل السماء عليهم مدرارًا.	٦٦	٣٣٣
ـ ﴿وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ﴾: تخرج الأرض بركاتها.	٦٦	٣٣٨
ـ ألم تعلم أن الله قال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾؟ والله ما ورثنا رسول الله ﷺ سوداء في بيضاء.	٦٧	٣٥٣
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾: إن كتمت آيةً ممَّا أنزل إليك من ربك.	٦٧	٣٥٤
ـ ﴿فَلَا تَأْسَ﴾: فلا تحزن.	٦٨	٣٦٥
ـ «الأعمال الصالحة»: الله أكبر، الحمد لله، سبحان الله. «في قوله: ﴿وَعَمِلَ صَٰلِحًا﴾».	٦٩	٣٧٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ما رد عليهم من التوراة مع الإنجيل الذي أحدث الله إليه... ثم قال: ﴿كُلَّمَا جَآءَهُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُهُمْ...﴾[1].	٧٠	٣٨٠
ـ ﴿وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾: حسبوا ألا يكون شرك.	٧١	٣٨١
ـ ﴿ٱعْبُدُواْ﴾: وحِّدوا ربَّكم.	٧٢	٣٨٧
ـ ﴿أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾: كيف يؤفكون؟	٧٥	٣٩٧
ـ ﴿لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ﴾: لعنوا في الإنجيل على لسان عيسى ابن مريم، ولعنوا في الزبور.	٧٨	٤٠٩
ـ ﴿لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ﴾: لعنوا بكل، ولعنوا على عهد موسى في التوراة، ولعنوا على عهد داود في الزبور.	٧٨	٤١٠
ـ ﴿لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ﴾: أمرتهم.	٨٠	٤١٥
ـ ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا﴾: كانوا نوايت في البحر، وأما الملاحون فأسلموا.	٨٢	٤٢٤
ـ ﴿فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾: أمَّة محمد ﷺ.	٨٣	٤٣٢
ـ ﴿يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾: مع محمد وأمته، أنهم قد شهدوا أنه قد بلَّغ، وشهدوا للرسل	٨٣	٤٣٣
ـ ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا﴾: يخبرهم: أن الثواب مقيم على أهله أبدًا، لا انقطاع له.	٨٥	٤٣٧
ـ «لغو اليمين»: أن تحرِّم ما أحلَّ الله لك، فذلك ما ليس عليك فيه كفارة. «في قوله: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾».	٨٩	٤٩٣
ـ «لغو اليمين»: أن تحلف، وأنت غضبان. «في قوله: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾».	٨٩	٤٩٥
ـ مدًّا من بر؛ يعني: لكل مسكين، وربعه[2]: إدامه. «في قوله: ﴿إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ﴾».	٨٩	٥١٥
ـ كان الرجل يقوت بعض أهله قوت دون، وبعضهم قوتًا فيه سعة، فقال الله: ﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾: الخبز والزيت.	٨٩	٥٣٩
ـ ﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾: من عسرهم، ويسرهم.	٨٩	٥٤١
ـ ﴿أَوْ كِسْوَتُهُمْ﴾: و«الكسوة»: عباءة لكلِّ مسكين، أو شملة.	٨٩	٥٤٤
ـ ما كان في القرآن: ﴿أَوْ﴾، ﴿أَوْ﴾ فهو فيه بالخيار.	٨٩	٥٦٤

(١) سبق في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (٨٩٦).

(٢) ينظر: تعليق المحقق ـ وفّقه الله ـ على هذه الكلمة في مكانه.

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ كل شيءٍ في القرآن: ﴿أَوْ﴾، ﴿أَوْ﴾: فهو مخيَّر، فإذا كان ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ﴾: فهو الأول الأول.	٨٩	٥٦٥
ـ ﴿وَٱلْمَيْسِرُ﴾: القمار: كانوا يتقامرون في الجاهلية إلى مجيء الإسلام، فناهم الله عن هذه الأخلاق.	٩٠	٥٩٦
ـ ﴿وَٱلْأَنصَابُ﴾: حجارة كانوا يذبحون لها.	٩٠	٦٠٤
ـ ﴿وَٱلْأَزْلَٰمُ﴾: قداح كانوا يقتسمون بها الأمور.	٩٠	٦١٢
ـ ﴿رِجْسٌ﴾: سخط.	٩٠	٦٢١
ـ ﴿إِذَا مَا ٱتَّقَوا۟ وَّءَامَنُوا۟﴾: بعدما حُرِّم، وهو قوله: ﴿فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ﴾.	٩٣	٦٤٣
ـ ﴿لَيَبْلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلصَّيْدِ تَنَالُهُۥٓ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ﴾: هو الضعيف من الصيد وصغيره، يبتلي الله به عباده في إحرامهم.	٩٤	٦٤٧
ـ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: أن يوسع ظهره وبطنه جلدًا، ويسلب ثيابه	٩٤	٦٥٤
ـ ﴿لَا تَقْتُلُوا۟ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ﴾: فنهى المحرم عن قتله في هذه الآية.	٩٥	٦٥٦
ـ ﴿لَا تَقْتُلُوا۟ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ۗ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا﴾: إن قتله متعمدًا، أو ناسيًا، أو خطأً حكم عليه، فإن عاد متعمدًا.	٩٥	٦٥٩
ـ ﴿فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ﴾: إذا أصاب المحرم الصيد حكم عليه جزاءَه من النعم.	٩٥	٦٦٦
ـ ﴿فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ﴾: إذا قتل المحرم شيئًا من الصيد حكم عليه فيه، وإن قتل ظبيًا أو نحوه.	٩٥	٦٦٨
ـ ﴿فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾: إذا أصاب المحرم الصيد عليه جزاؤه من النعم، فإن لم يجد نظر كم ثمنه.	٩٥	٦٧٩
ـ ﴿هَدْيًۢا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّٰرَةٌ طَعَامُ مَسَٰكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا﴾: فإذا قتل المحرم شيئًا من الصيد حكم عليه فيه، فإن قتل ظبيًا أو نحوه.	٩٥	٦٨٢
ـ في الذي يصيب الصيد وهو محرم، قال: يحكم عليه مرَّة واحدة، فإن عاد لم يحكم عليه، ثم تلا: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُ﴾.	٩٥	٦٨٨
ـ ﴿وَمَنْ عَادَ﴾: فإن عاد متعمدًا.	٩٥	٦٨٩
ـ ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُ﴾: فإن عاد متعمدًا عجلت له العقوبة، إلا أن يعفو الله.	٩٥	٦٩٣
ـ ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ﴾: «صيده»: طريه.	٩٦	٦٩٩
ـ ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ﴾: «الصيد» ما يصطاد.	٩٦	٧٠١

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ كان راكبًا فمرَّ عليه جراد فضربه، فقيل له: قتلت صيدًا وأنت محرم، فقال: إنما هو من صيد البحر. «في قوله: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ﴾».	٩٦	٧٠٦
ـ ﴿وَطَعَامُهُۥ﴾: ما قُذِف ميتًا.	٩٦	٧٠٨
ـ ﴿وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ﴾: السمك المليح يتزودونه.	٩٦	٧١٧
ـ ﴿مَتَٰعًا لَّكُمْ﴾: الذي يتزوّد المسافر.	٩٦	٧٢٥
ـ ﴿وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ﴾: فطعامه ميتته.	٩٦	٧٣٣
ـ ﴿وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾: هي مبهمة، صيده وأكله حرام على المحرم.	٩٦	٧٣٤
ـ ﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ﴾: قيامًا لدينهم، ومعالم لحجهم.	٩٧	٧٤١
ـ خلق الله اللوح المحفوظ كمسيرة مائة عام، فقال للقلم قبل أن يخلق الخلق، وهو على العرش: اكتب. «في قوله: ﴿ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾».	٩٧	٧٥٢
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ﴾: نهاهم أن يسألوا عن مثل الذي سألت النصارى من المائدة، فأصبحوا بها كافرين.	١٠١	٧٦٨
ـ ﴿قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا۟ بِهَا كَٰفِرِينَ﴾: نهاهم أن يسألوا عن مثل الذي سألت النصارى من المائدة[1].	١٠٢	٧٧١
ـ ﴿مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ﴾: فأمَّا البحيرة: فهي الناقة إذا أنتجت خمسة أبطن.	١٠٣	٧٧٤
ـ ﴿وَلَا سَآئِبَةٍ﴾: وأما: «السائبة»: فكانوا يسيبون من أنعامهم لآلهتهم، لا يركبون لها ظهرًا.	١٠٣	٧٧٩
ـ ﴿وَلَا وَصِيلَةٍ﴾: وأما: «الوصيلة»: فالشاة إذا أنتجت سبعة أبطن نظروا السابع، فإن كان ذكرًا أو أنثى، وهو ميت.	١٠٣	٧٨٦
ـ ﴿وَلَا حَامٍ﴾: وأما: «الحام»: فالفحل من الإبل إذا ولد لولده، قالوا: حمى هذا ظهره.	١٠٣	٧٩٢
ـ ﴿وَلَا حَامٍ﴾: كان الرجل له الفحل، فإذا لقح عشرًا قيل له: حام، فاتركوه.	١٠٣	٧٩٣
ـ ﴿يَفْتَرُونَ﴾: يكذبون في الدنيا.	١٠٣	٧٩٩
ـ ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ﴾: كانوا إذا دُعوا إلى ما أنزل الله، وإلى الرسول ليحكم بينهم، قالوا: نحاكمكم.	١٠٤	٨٠٤
ـ ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ﴾: أطيعوا أمري، واحفظوا وصيتي.	١٠٥	٨١٧

(١) تقدم هنا في تفسير سورة المائدة، برقم (٧٦٨)، آية: (١٠١).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ﴾: إذا ما أطاعني العبد فيما أمرته من الحلال والحرام.	١٠٥	٨١٨
ـ ﴿ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾: إن مات وعنده المسلمون، فأمره الله أن يشهد على وصيته عدلين.	١٠٦	٨٢٣
ـ ﴿ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾: من المسلمين.	١٠٦	٨٢٤
ـ ﴿فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ﴾: يحلفان بالله بعد الصلاة.	١٠٧	٨٥٧
ـ ﴿فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا﴾: من أولياء الميت	١٠٧	٨٧١
ـ ﴿فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ لَشَهَـٰدَتُنَآ أَحَقُّ مِن شَهَـٰدَتِهِمَا﴾: فيحلفان بالله ما كان صاحبنا ليوصي بهذا، وإنهما لكاذبان.	١٠٧	٨٧٥
ـ ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِٱلشَّهَـٰدَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَآ﴾؛ يعني: أولياء الميت، فيستحقون ماله بأيمانهم.	١٠٧	٨٨٢
ـ ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ قَالُوا۟ لَا عِلْمَ لَنَآ﴾: فَرَقًا تذهل عقولهم، ثم يرد إليهم عقولهم، فيكونون هم الذين يُسْأَلون.	١٠٩	٨٨٨
ـ ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ﴾: فيقولون للربِّ تبارك وتعالى: ﴿لَا عِلْمَ لَنَآ﴾: إلا علم أنت أعلم به منَّا.	١٠٩	٨٩٣
ـ أيَّدنا: قوَّينا. «في قوله: ﴿إِذْ أَيَّدتُّكَ﴾».	١١٠	٨٩٦
ـ ﴿بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾: هو الاسم الذي كان عيسى يحيي به الموتى[١].	١١٠	٩٠٥
ـ ﴿إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾: «القدس»: المطهر[٢].	١١٠	٩٠٧
ـ ﴿وَكَهْلًا﴾: في سن كهل[٣].	١١٠	٩١٥
ـ «الكتاب»: الخط بالقلم. «في قوله: ﴿وَإِذْ عَلَّمْتُكَ ٱلْكِتَـٰبَ﴾»[٤].	١١٠	٩١٨
ـ ﴿وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ﴾: «الأكمه»: الذي يولد وهو أعمى	١١٠	٩٣٣
ـ «الأكمه»: الأعمى، الممسوح العين. «في قوله: ﴿وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ﴾»[٥].	١١٠	٩٣٨
ـ البينات: الآيات التي وضع على يديه، من إحياء الموتى، وخلقه من الطين كهيئة الطير. «في قوله: ﴿إِذْ جِئْتَهُم بِٱلْبَيِّنَـٰتِ﴾».	١١٠	٩٤٢

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (٨٩٢).
(٢) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج٣، برقم (٨٩٥).
(٣) تقدم في تفسير سورة آل عمران، ج٣، برقم (٥٦٨).
(٤) تقدم في تفسير سورة آل عمران، ج٣، برقم (٥٧٥).
(٥) تقدم في تفسير سورة آل عمران، ج٣، برقم (٥٩٧).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- إنما سُمِّيَ الحواريون.. كانوا صيادين؛ لبياض ثيابهم. «في قوله: ﴿إِلَى ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾»[1].	١١١	٩٤٥
- كان يحدث: أن عيسى ابن مريم قال لبني إسرائيل: يا بني إسرائيل! هل لكم أن تصوموا لله ثلاثين يومًا.	١١٢	٩٥٦
- إن عيسى ابن مريم قالوا له: ادعُ الله أن ينزل علينا مائدةً من السماء. «في قوله: ﴿أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾».	١١٤	٩٦٤
- «المائدة»: سمكة وأرغفة. «في قوله: ﴿أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾».	١١٤	٩٦٥
- ﴿أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ﴾: سيِّدي وسيدكم.	١١٧	٩٩٥
- ﴿هَـٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّـٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾: هذا يوم ينفع الموحِّدين توحيدهم.	١١٩	١٠٠٦
- ﴿قَالَ ٱللَّهُ هَـٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّـٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾: هذا فصل من كلام عيسى، وهذا يوم القيامة.	١١٩	١٠٠٨
- ﴿خَـٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا﴾: لا انقطاع له[2].	١١٩	١٠١٢

* * *

(١) تقدم في تفسير سورة آل عمران، ج٣، برقم (٦٢٤).

(٢) تقدم في تفسير سورة النساء، ج٤، برقم (٤٥٥٤).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الأنعام/ المجلد السادس:		
- ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: كلمة الشكر، وإذا قال العبد: الحمد لله: قال: شكرني عبدي.	١	٢
- ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: هو الشكر لله؛ الاستخذاء له، والإقرار بنعمه وابتدائه.	١	٣
- ﴿ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا﴾: أجل الدنيا.	٢	١٨
- ﴿ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا﴾؛ يعني: أجل الموت.	٢	١٩
- ﴿ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ﴾: أما قوله: ﴿قَضَىٰٓ أَجَلًا﴾: فهو النوم، يقبض فيه الروح، ثم يرجع إلى صاحبه.	٢	٢١
- ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ﴾: أجل الساعة.	٢	٢٥
- ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ﴾: فهو أجل موت الإنسان.	٢	٢٦
- ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ﴾: لا يعلمه إلا الله.	٢	٣٠
- ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ﴾: الوقوف عند الله.	٢	٣١
- ﴿يَعْلَمُ سِرَّكُمْ﴾: «السرُّ»: ما أسرَّ ابن آدم في نفسه.	٣	٣٥
- ﴿مِّدْرَارًا﴾: يتبع بعضها بعضًا.	٦	٤٢
- ﴿فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾: لزادهم ذلك تكذيبًا.	٧	٤٩
- ﴿وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا﴾: ولو أتاهم ملك في صورته.	٨	٥٣
- ﴿لَّقُضِىَ ٱلْأَمْرُ﴾: لأهلكناهم.	٨	٥٤
- ﴿ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ﴾: ثم لا يؤخرون.	٨	٥٩
- ﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا﴾: لو أتاهم ملك.	٩	٦١
- ﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَٰهُ رَجُلًا﴾: لو أتاهم ملك ما أتاهم إلا في صورة رجل منهم؛ لأنهم لا يستطيعون.	٩	٦٢
- ﴿وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ﴾: لخلطنا عليهم.	٩	٦٤
- ﴿وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ﴾: لشبَّهنا عليهم.	٩	٦٥
- ﴿وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ﴾: لخلطنا عليهم ما يخلطون.	٩	٦٧
- ﴿وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ﴾: فهم أهل الكتاب فارقوا دينهم، وكذبوا رسلهم، وهو تحريف الكلام.	٩	٦٩
- «الريب»: الشك. «في قوله: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾».	١٢	٧٨
- ﴿فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: بديع السماوات والأرض.	١٤	٨١
- ﴿أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ﴾: أول المصدقين.	١٤	٨٥
- ﴿عَذَابَ﴾: نكال. «في قوله: ﴿قُلْ إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى﴾».	١٥	٨٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ﴾؛ يعني: أهل مكة	١٩	٩٤
ـ ﴿وَمَنۢ بَلَغَ﴾: من بلغ هذا القرآن، فهو له نذير، من الناس.	١٩	٩٦
ـ ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ﴾: وكذلك كان يقرأها، يقول: حجتهم.	٢٣	١٠٨
ـ ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ﴾: معذرتهم.	٢٣	١٠٩
ـ أما قوله: ﴿وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾: فإنهم إذا رأوا أنه لا يدخل الجنة إلا أهل الصلاة، قالوا: تعالوا فلنجحد. «أتاه رجل، فقال: يا أبا عباس، سمعت الله يقول: ﴿وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾».	٢٣	١١٣
ـ ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾؛ يعني: المنافقين المشركين، وإنما سمَّاهم الله منافقين؛ لأنهم كتموا الشرك.	٢٣	١١٤
ـ قال الله: ﴿ٱنظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ﴾: ها هنا في القيامة.	٢٤	١١٨
ـ ﴿وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ﴾: ما كانوا يكذبون في الدنيا.	٢٤	١١٩
ـ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ يُجَٰدِلُونَكَ﴾: هم المشركون.	٢٥	١٢٨
ـ ﴿يُجَٰدِلُونَكَ﴾: هم المشركون يجادلون المسلمين في الذبيحة.	٢٥	١٢٩
ـ ﴿يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: هم المشركون يقولون: أما ما ذبحتم وقتلتم فتأكلون، وأما ما قتل الله.	٢٥	١٣٠
ـ ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾: ينهون الناس عن محمد أن يؤمنوا به.	٢٦	١٣٤
ـ ﴿وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ﴾: يتباعدون عنه.	٢٦	١٤٢
ـ ﴿وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾: أبو طالب	٢٦	١٤٥
ـ ﴿وَلَوْ رُدُّوا۟﴾: إلى الدنيا لحيل بينهم وبين الهدى؛ كما حلنا بينهم وبينه أوَّل مرَّة.	٢٨	١٤٦
ـ كل شيء في القرآن: ﴿وَلَوْ﴾: فإنه لا يكون أبدًا.	٢٨	١٥١
ـ فأخبر الله سبحانه: أنهم لو ردوا لم يقدروا على الهدى، وقال: ﴿وَلَوْ رُدُّوا۟ لَعَادُوا۟ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ﴾.	٢٨	١٥٢
ـ «يا حسرة»: الندامة. «في قوله: ﴿يَٰحَسْرَتَنَا﴾».	٣١	١٦١
ـ ﴿وَلَلدَّارُ ٱلْـَٔاخِرَةُ خَيْرٌ﴾: باقية.	٣٢	١٦٨
ـ ﴿لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾: مخفف.. وكذلك كان يقرأها.. لا يقدرون على أن لا تكون رسولًا	٣٣	١٧٢
ـ ﴿نَفَقًا فِى ٱلْأَرْضِ﴾: سربًا في الأرض.	٣٥	١٨١
ـ ﴿أَوْ سُلَّمًا فِى ٱلسَّمَآءِ﴾: تجعل لهم سلمًا في السماء؛ فتصعد عليه.	٣٥	١٨٥
ـ ﴿فَتَأْتِيَهُم﴾: فترجه فيه، فتأتيهم بآية أفضل ممَّا أتيناهم به، فافعل.	٣٥	١٨٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى ٱلْهُدَىٰ﴾: إن رسول الله ﷺ كان يحرص أن يؤمن جميع الناس، ويتابعوه على الهدى.	٣٥	١٨٨
ـ ﴿مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ﴾: ما تركنا شيئًا إلا قد كتبناه في أمِّ الكتاب.	٣٨	١٩٨
ـ ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾: حشرها الموت.	٣٨	٢٠٠
ـ ﴿فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ﴾: تركوا ما ذُكِّروا به.	٤٤	٢٢٢
ـ «أبلسوا»: أيسوا. «في قوله: ﴿فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ﴾».	٤٤	٢٣٧
ـ ثم قال جبريل: قل يا محمد: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.. قل يا محمد! لله الخلق كله، السمٰوات كلهن، ومن فيهن.	٤٥	٢٤٤
ـ ﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾: الجن والإنس.	٤٥	٢٤٨
ـ ﴿يَصْدِفُونَ﴾، يعدلون.	٤٦	٢٥٢
ـ ﴿مُبَشِّرِينَ﴾: مبشرًا بالجنة.	٤٨	٢٦٠
ـ نذيرًا من النار. «في قوله: ﴿وَمُنذِرِينَ﴾».	٤٨	٢٦١
ـ ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِىِّ﴾: يعبدون ربَّهم.	٥٢	٢٧٨
ـ في صلاة المكتوبة. «في قوله: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ﴾».	٥٢	٢٨٣
ـ ﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾: جعل بعضهم أغنياء، وبعضهم فقراء.	٥٣	٢٨٨
ـ ﴿لِّيَقُولُوٓا۟ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآ﴾: فقال الأغنياء للفقراء: ﴿أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآ﴾؟ يعني: هداهم الله.	٥٣	٢٩٠
ـ قرأ: ﴿يَقُصُّ ٱلْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْفَٰصِلِينَ﴾، وقال: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ﴾.	٥٧	٣٠٨
ـ ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾: ما من شجرة في برٍّ ولا بحر إلا ملك موكل بها.	٥٩	٣١٨
ـ خلق الله تبارك وتعالى النون ـ وهي: الدواة ـ، وخلق الألواح، فكتب فيها أمر الدنيا حتى تنقضي. «في قوله: ﴿إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾».	٥٩	٣٢١
ـ ﴿وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِٱلنَّهَارِ﴾: ما تكسبون من الإثم.	٦٠	٣٢٥
ـ ﴿تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا﴾: أعوان ملك الموت.	٦١	٣٣٨
ـ ﴿وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾: لا يضيعون.	٦١	٣٣٩
ـ ﴿قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ﴾: إذا ضلَّ الرجل الطريق دعا الله: ﴿لَئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ﴾.	٦٣	٣٤٦
ـ ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾: فأئمة السوء.	٦٥	٣٥٢
ـ كان يقول في هذه الآية: ﴿عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾: أما العذاب من تحت أرجلكم: فخدم السوء.	٦٥	٣٦١

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾: من سفلتكم.	٦٥	٣٦٢
- ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾: «الشيع»: الأهواء المختلفة.	٦٥	٣٦٩
- ﴿وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾: يسلط بعضكم على بعض بالعذاب والقتل.	٦٥	٣٧٤
- ﴿لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ﴾: حقيقة	٦٧	٣٨١
- ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا﴾: ونحو هذا في القرآن.. أمر الله ﷻ المؤمنين بالجماعة، ونهاهم عن الاختلاف والفرقة	٦٨	٣٨٦
- ﴿أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ﴾: تسلم نفس بما كسبت.. تسلم، تدفع بما كسبت.	٧٠	٤١٣
- ﴿وَذَكِّرْ بِهِ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ﴾؛ يعني: ﴿تُبْسَلَ﴾: أن تفضح.	٧٠	٤١٥
- ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا﴾: ﴿أُبْسِلُوا﴾: أسلموا بما عملوا.	٧٠	٤٢٠
- ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا﴾؛ يعني: فضحوا.	٧٠	٤٢١
- ﴿بِمَا كَسَبُوا﴾: بما عملوا.	٧٠	٤٢٦
- ﴿كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ﴾: هم الغيلان، يدعونه باسمه واسم أبيه، فيتبعها، ويرى أنه في شيءٍ، فيصبح وقد ألقته في هلكة.	٧١	٤٣٣
- ﴿قُلْ أَنَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا﴾: هذا مثل ضربه الله للآلهة، وللدعاة الذين يدعون إلى الله، كمثل رجل ضلَّ عن الطريق.	٧١	٤٣٧
- ﴿لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ﴾: هو الذي لا يستجيب لهدى الله، وهو رجل أطاع الشيطان، وعمل في الأرض بالمعصية.	٧١	٤٣٩
- يحشر كل شيء حتى إن الذباب لتحشر. «في قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾».	٧٢	٤٤٦
- ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ﴾: فهو خلق الإنسان.	٧٣	٤٤٧
- ﴿وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ﴾: ﴿فِي الصُّورِ﴾: النفخة الأولى، ألم تسمع أنه يقول: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ﴾؟.	٧٣	٤٤٩
- ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾؛ يعني: إن عالم الغيب والشهادة هو الذي ينفخ في الصور.	٧٣	٤٥٠
- ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ﴾؛ يعني بآزر: الصنم، وأبو إبراهيم اسمه: يازر، وأمه اسمها: مثاني.	٧٤	٤٥٤
- ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ﴾: إن أبا إبراهيم لم يكن اسمه: آزر، إنما كان اسمه: تارح.	٧٤	٤٥٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً﴾: كان يقول: أعضدًا تعتضد بالآلهة من دون الله، لا تفعل.. إن أبا إبراهيم لم يكن اسمه آزر.	٧٤	٤٦٠
ـ ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: كشف ما بين السماء والأرض حتى نظر إليهن على صخرة، والصخرة على حوت.	٧٥	٤٦١
ـ ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾؛ يعني: الشمس، والقمر، والنجوم.	٧٥	٤٦٣
ـ ﴿مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾؛ يعني: ملكوت السموات والأرض، خلق السموات والأرض.	٧٥	٤٦٥
ـ ﴿وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ﴾: فإنه جلَّى له الأمر سرِّه وعلانيته، فلم يخفَ عليه شيء من أعمال الخلائق.	٧٥	٤٧٣
ـ ﴿رَءَا كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّى﴾: فعبده حتى غاب.	٧٦	٤٧٧
ـ ﴿فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّى﴾: فعبده حتى غاب	٧٧	٤٨٣
ـ وخرج في آخر الشهر، فلذلك لم يرَ القمر قبل الكوكب، فلمَّا كان آخر الليل رأى القمر، ﴿فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا﴾: قد طلع.	٧٧	٤٨٤
ـ ﴿فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّى هَٰذَآ أَكْبَرُ﴾: فعبدها حتى غابت.	٧٨	٤٨٦
ـ ﴿حَنِيفًا﴾: حاجًّا.	٧٩، ١٦١	٤٩١، ١٢٢٨
ـ ﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى فِى ٱللَّهِ﴾: أتخاصمونني في الله؟	٨٠	٥٠٠
ـ كل سلطان في القرآن حجة. «في قوله: ﴿مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا﴾».	٨١	٥٠٥
ـ ﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ﴾، ثم قال في إبراهيم: ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ﴾... ثم قال في الأنبياء الذين سمَّاهم الله في هذه الآية: ﴿فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ﴾.	٨٦	٥٢٧
ـ «الكتاب»: الخط بالقلم. «في قوله: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ﴾».	٨٩	٥٣٥
ـ «الحكم»: العلم. «في قوله: ﴿وَٱلْحُكْمَ﴾».	٨٩	٥٣٩
ـ ﴿فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ﴾: إن يكفروا بالقرآن.	٨٩	٥٤١
ـ ﴿فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ﴾؛ يعني: أهل مكة.	٨٩	٥٤٢
ـ ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا۟ بِهَا بِكَٰفِرِينَ﴾؛ يعني: أهل المدينة والأنصار.	٨٩	٥٤٧
ـ أمر نبيكم أن يقتدي بداود ﷺ. «سأله مجاهد عن السجدة التي في: ﴿ص﴾، فقرأ هذه الآية: ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ﴾ إلى قوله: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ﴾.	٩٠	٥٥٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾: قل لهم يا محمد: لا أسألكم على ما أدعوكم إليه أجرًا.	٩٠	٥٥٦
ـ ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾: عرضًا من عرض الدنيا.	٩٠	٥٥٩
ـ ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾: هم الكفار الذين لم يؤمنوا بقدرة الله عليهم، فمن آمن أن الله على كل شيء قدير.	٩١	٥٦٠
ـ ﴿إِذْ قَالُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ﴾؛ يعني: من بني إسرائيل، قالت اليهود: أنزل الله عليك كتابًا؟	٩١	٥٦٥
ـ ﴿إِذْ قَالُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ﴾؛ يعني: من بني إسرائيل.	٩١	٥٦٧
ـ ﴿إِذْ قَالُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ﴾: قالت اليهود: يا محمد، والله ما أنزل الله من السماء كتابًا.	٩١	٥٦٩
ـ قالت اليهود: يا محمد، أنزل الله عليك كتابًا؟ قال: نعم، قالوا: والله ما أنزل الله من السماء كتابًا، فأنزل الله: ﴿قُلْ﴾: يا محمد: ﴿مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ﴾.	٩١	٥٧٠
ـ ﴿وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓا۟ أَنتُمْ وَلَآ ءَابَآؤُكُمْ ۖ قُلِ ٱللَّهُ﴾: الله أنزله.	٩١	٥٨٢
ـ ﴿مُّصَدِّقُ﴾: شاهد.	٩٢	٥٨٥
ـ ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾: لما قبله من الكتب التي أنزلها الله، والآيات والرسل الذين بعثهم الله بالآيات، نحو: موسى وعيسى.	٩٢	٥٨٦
ـ ﴿لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ﴾؛ يعني: بأم القرى: مكة.	٩٢	٥٨٨
ـ ﴿لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾: وما حولها من القرى إلى المشرق والمغرب.	٩٢	٥٩٢
ـ ﴿وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾: زعم أنه لو شاء قال مثله؛ يعني: الشعر.	٩٣	٦٠٢
ـ ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ﴾: هذا عند الموت.	٩٣	٦٠٥
ـ ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ﴾: ملك الموت.	٩٣	٦٠٧
ـ ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ﴾: هذا عند الموت، و«البسط»: الضرب. ﴿يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ﴾.	٩٣	٦١٠
ـ آيتان يبشر بهما الكافر عند موته: ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ﴾.	٩٣	٦١٤
ـ ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾؛ يعني: الأرحام، والمنازل.	٩٤	٦٢٢
ـ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ﴾: خلق الحبَّ والنَّوى.	٩٥	٦٢٦
ـ ﴿يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ﴾: يخرج النطفة بشرًا.	٩٥	٦٣٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ﴾: ﴿فَأَنَّىٰ﴾: كيف؟	٩٥	٦٤٥
ـ ﴿تُؤْفَكُونَ﴾: تكذبون.	٩٥	٦٤٧
ـ ﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ﴾: خلق.	٩٦	٦٤٨
ـ ﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ﴾؛ يعني بالإصباح؛ ضوء الشمس بالنهار، وضوء القمر بالليل.	٩٦	٦٤٩
ـ ﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ﴾: خلق الليل والنهار.	٩٦	٦٥٠
ـ ﴿وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا﴾؛ يعني: عدد الأيام، والشهور، والسنين.	٩٦	٦٥٧
ـ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهْتَدُوا۟ بِهَا فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ﴾: يضل الرجل وهو في الظلمة، والجور عن الطريق.	٩٧	٦٦١
ـ ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾: «المستقر»: ما كان في أرحام النساء.	٩٨	٦٦٤
ـ «مستقرها»: حيث تأوي. «في قوله: ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾».	٩٨	٦٦٨
ـ ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾: و«المستودع»: ما كان في أصلاب الرجال.	٩٨	٦٧٤
ـ ﴿وَمُسْتَوْدَعٌ﴾: «المستودع»: ما استودع في أصلاب الرجال والدواب.	٩٨	٦٧٥
ـ ﴿وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾؛ يعني بالقنوان الدانية: قصار النخل اللاصقة عذوقها بالأرض.	٩٩	٦٩٠
ـ ﴿قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾: ﴿قِنْوَانٌ﴾: الكبائس.	٩٩	٦٩١
ـ ﴿دَانِيَةٌ﴾: و«الدانية»: المنصوبة.	٩٩	٦٩٥
ـ ﴿قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾: «دانية»: تهدل العذوق من الطلع.	٩٩	٦٩٦
ـ ﴿وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ﴾: والله ﴿خَلَقَهُمْ﴾.	١٠٠	٧٠٢
ـ ﴿وَخَرَقُوا۟ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۭ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾؛ يعني: أنهم تخرصوا.	١٠٠	٧٠٤
ـ ﴿وَخَرَقُوا۟ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۭ﴾: جعلوا له بنين وبنات.	١٠٠	٧٠٦
ـ ﴿سُبْحَٰنَهُۥ﴾: تنزيه الله نفسه عن السوء.	١٠٠	٧١٤
ـ «اعبدوا»؛ أي: وحِّدوا. «في قوله: ﴿فَٱعْبُدُوهُ﴾».	١٠٢	٧٢٤
ـ رأى محمد ربَّه تبارك وتعالى، فقلت له: أليس الله ﷻ يقول في كتابه: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ...﴾، قال لي: لا أُمَّ لك، ذلك نوره، إذا تجلَّى بنوره لا يدركه شيءٌ.	١٠٣	٧٢٨
ـ ﴿وَلِيَقُولُوا۟ دَرَسْتَ﴾: قالوا: قرأت وتعلمت، تقول ذلك قريش.	١٠٥	٧٣٨
ـ ﴿وَلِيَقُولُوا۟ «دارَسْتَ»﴾: قارأت، وتعلمت.	١٠٥	٧٣٩
ـ قارأت أهل الكتاب. «في قوله: ﴿وَلِيَقُولُوا۟ دَرَسْتَ﴾».	١٠٥	٧٤٠
ـ «دارست»: تلوتُ، وخاصمتُ، وجادلتُ.	١٠٥	٧٤٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿يَعْلَمُونَ﴾: يعقلون.	١٠٥	٧٤٧
ـ ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾: توحيد.	١٠٦	٧٤٨
ـ ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكُوا۟﴾: يقول الله تبارك وتعالى: لو شئت لجمعتهم على الهدى أجمعين.	١٠٧	٧٤٩
ـ ﴿وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾: قالوا: يا محمد، لتنتهين عن سبك آلهتنا، أو لنهجون ربك.	١٠٨	٧٥١
ـ ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَـٰرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾: لمَّا جحد المشركون ما أنزل الله، لم تثبت قلوبهم على شيءٍ.	١١٠	٧٦٢
ـ ﴿كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾: لو ردُّوا إلى الدنيا لحيل بينهم وبين الهدى، كما حِلْنا بينهم وبينه أول مرَّة.	١١٠	٧٦٦
ـ ﴿فِى طُغْيَـٰنِهِمْ﴾: في كفرهم.	١١٠	٧٦٨
ـ ﴿يَعْمَهُونَ﴾: يتمادون.	١١٠	٧٧١
ـ ﴿يَعْمَهُونَ﴾: في كفرهم يترددون.	١١٠	٧٧٣
ـ ﴿وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلْمَوْتَىٰ﴾: لو استقبلهم ذلك كله لم يؤمنوا إلا أن يشاء الله.	١١١	٧٧٦
ـ ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَىْءٍ قُبُلًا﴾: معاينة.	١١١	٧٧٧
ـ ﴿مَّا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوٓا۟﴾: وهم أهل الشقاء، ثم قال: ﴿إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾: وهم أهل السعادة.	١١١	٧٧٩
ـ ﴿يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾: شياطين الجن يوحون إلى شياطين الإنس	١١٢	٧٨٤
ـ ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا شَيَـٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ﴾: إن للجن شياطين يضلونهم مثل شياطين الإنس يضلونهم.. فيلتقي شيطان الإنس وشيطان الجن.	١١٢	٧٨٥
ـ ﴿زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا﴾: يحسِّنُ بعضهم لبعض القول؛ ليتبعوهم في فتنتهم.	١١٢	٧٨٨
ـ ﴿وَمَا يَفْتَرُونَ﴾: ما يكذبون.	١١٢	٧٩٢
ـ ﴿وَلِتَصْغَىٰٓ إِلَيْهِ﴾: لتميل إليه.	١١٣	٧٩٣
ـ ﴿عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: عن دين الله.	١١٧	٨١٢
ـ ﴿وَذَرُوا۟ ظَـٰهِرَ ٱلْإِثْمِ﴾: «ظاهر الإثم»: نكاح الأمهات والبنات.	١٢٠	٨٢٢
ـ ﴿وَذَرُوا۟ ظَـٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓ﴾، «باطنه»: الزنا.	١٢٠	٨٢٧
ـ ﴿وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾: هي الميتة.	١٢١	٨٣٥
ـ «الفسق»: المعصية. «في قوله: ﴿وَإِنَّهُۥ لَفِسْقٌ﴾».	١٢١	٨٤٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ صدق... هما وحيان: وحي الله، ووحي الشيطان، فوحي الله تعالى إلى محمد ﷺ... ثم قرأ: ﴿وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ﴾.	١٢١	٨٤٣
ـ ﴿وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ﴾: من المشركين؛ ﴿لِيُجَٰدِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾: يوحي الشياطين إلى أوليائهم.	١٢١	٨٤٥
ـ ﴿وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَٰدِلُوكُمْ﴾: كانوا يقولون: ما ذكر اسم الله عليه؛ فلا تأكلوه.	١٢١	٨٤٧
ـ ﴿وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ﴾: يوحي الشياطين إلى أوليائهم من المشركين، ليجادلوكم، أن يقولوا: تأكلون ممَّا قتلتم.	١٢١	٨٤٨
ـ ﴿وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ﴾: في الأكل ممَّا نهيتكم عنه ﴿إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾.	١٢١	٨٥٠
ـ ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا﴾؛ يعني: كان كافرًا ضالًّا.	١٢٢	٨٥٣
ـ ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ﴾؛ يعني: فهديناه.	١٢٢	٨٥٨
ـ ﴿وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ﴾؛ يعني بالنور: القرآن، من صدق به، وعمل به.	١٢٢	٨٦٠
ـ ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ﴾: الهدى. ﴿يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ﴾: وهو الكافر يهديه الله إلى الإسلام.	١٢٢	٨٦١
ـ ﴿كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ﴾؛ يعني بالظلمات: الكفر والضلالة.	١٢٢	٨٦٦
ـ ﴿أَكَٰبِرَ مُجْرِمِيهَا﴾: سلّطنا شرارها، فعصوا فيها، فإذا فعلوا ذلك أهلكناهم بالعذاب.	١٢٣	٨٧٣
ـ ﴿عَذَابٌ﴾: نكال.	١٢٤	٨٧٨
ـ ﴿فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ﴾: يوسع قلبه للتوحيد والإيمان به.	١٢٥	٨٨١
ـ ﴿وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا﴾: ونحو هذا من القرآن، فإن رسول الله ﷺ كان يحرص أن يؤمن جميع الناس، ويتابعوه على الهدى.	١٢٥	٨٨٣
ـ ﴿وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا﴾: شاكًّا.	١٢٥	٨٨٥
ـ ﴿حَرَجًا﴾: ضيقًا.	١٢٥	٨٨٦
ـ ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِى ٱلسَّمَآءِ﴾: فكما لا يستطيع ابن آدم أن يبلغ السماء، فكذلك لا يقدر على أن يدخل التوحيد والإيمان قلبه.	١٢٥	٨٩٠
ـ ﴿يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ قَدِ ٱسْتَكْثَرْتُم مِّنَ ٱلْإِنسِ﴾: في ضلالتكم إياهم؛ يعني: أضللتم منهم كثيرًا.	١٢٨	٩٠٠
ـ ﴿قَالَ ٱلنَّارُ مَثْوَىٰكُمْ خَٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ﴾: إن هذه الآية لا ينبغي لأحد أن يحكم على الله في خلقه، لا ينزلهم جنةً ولا نارًا.	١٢٨	٩٠٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ﴾: بمسابقين.	١٣٤	٩١٩
- ﴿يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ﴾: على ناحيتكم.	١٣٥	٩٢٠
- ﴿ٱلظَّٰلِمُونَ﴾؛ يعني: لا أقبل ما كان في الشرك.	١٣٥	٩٢٢
- ﴿وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا﴾: جعلوا لله من ثمارهم، ومالهم نصيبًا، وللشيطان والأوثان نصيبًا.	١٣٦	٩٢٣
- ﴿وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا﴾: أما ما جعلوا للشيطان فهو قول الله ﷻ: ﴿مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾.	١٣٦	٩٢٤
- ﴿وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا﴾: وذلك أن أعداء الله كانوا إذا احترثوا حرثًا، أو كانت لهم ثمرةٌ جعلوا لله منه جزءًا وجزءًا للوثن.	١٣٦	٩٢٥
- ﴿وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ﴾: زيَّنوا لهم مِن قتل أولادهم.	١٣٧	٩٢٩
- ﴿وَقَالُوا۟ هَٰذِهِۦٓ أَنْعَٰمٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ﴾: فالحجر: ما حرموا من الوصيلة، وتحريم ما حرَّموا.	١٣٨	٩٣٥
- ﴿وَقَالُوا۟ مَا فِى بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلْأَنْعَٰمِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا﴾؛ يعني: اللبن، كانوا يحرمونه على إناثهم، ويُشْربونه ذكرانهم.	١٣٩	٩٤٥
- ﴿مَا فِى بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلْأَنْعَٰمِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا﴾: اللَّبن.	١٣٩	٩٤٨
- ﴿وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَآءُ﴾: كانت الشاة إذا ولدت ذكرًا ذبحوه، فكان للرجال دون النساء.	١٣٩	٩٥٣
- ﴿وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾: العشر، ونصف العشر.	١٤١	٩٦٩
- ﴿وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾: يوم يكال، ويعلم كيله.	١٤١	٩٧٦
- ﴿وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾: أحل الله الأكل والشرب ما لم يكن سرفًا أو مخيلةً.	١٤١	٩٧٨
- ﴿وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾: في الطعام والشراب.	١٤١	٩٧٩
- ﴿حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾: فأما: «الحمولة»: فالإبل، والخيل، والبغال، والحمار، وكل شيءٍ يحمل عليه.	١٤٢	٩٩٢
- ﴿وَفَرْشًا﴾: «الفرش»: صغار الإبل.	١٤٢	٩٩٥
- ﴿وَفَرْشًا﴾: «والفرش»: الغنم	١٤٢	٩٩٧
- ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾: ما خالف فهو من خطوات الشيطان.	١٤٢	١٠٠٢
- «الأزواج الثمانية»: من الإبل، والبقر، والضأن والمعز، على قدر الميسرة. «في قوله: ﴿ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ مِّنَ ٱلضَّأْنِ﴾».	١٤٣	١٠١٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ «الأزواج الثمانية»: من الإبل، والبقر، والضأن والمعز. «في قوله: ﴿ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ مِّنَ ٱلضَّأْنِ﴾».	١٤٣	١٠١١
ـ ﴿قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾: لم أحرِّم شيئًا من ذلك.	١٤٣	١٠١٥
ـ ﴿أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾: هل يشتمل الرحم إلا على ذكر أو أنثى؟ فلِمَ تحرمون بعضًا؟	١٤٣	١٠١٧
ـ ﴿نَبِّـُٔونِى بِعِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾: كله حلال؛ يعني: ما تَقَدَّم ذكره ممَّا حرَّمه أهل الجاهلية.	١٤٣	١٠٢٠
ـ كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء ويتركون أشياء تقذرًا، فبعث الله نبيه... وأحلَّ حلاله... ثم تلا هذه الآية: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا...﴾.	١٤٥	١٠٢٤
ـ ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ﴾: طاعم الطعام، وأما القد، والشعر، والسن، والظفر من الميتة.	١٤٥	١٠٢٨
ـ ليس من الدواب شيء حرام إلا ما حرَّم الله في كتابه، قوله: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ﴾.	١٤٥	١٠٣٠
ـ ﴿أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا﴾؛ يعني: مهراقًا.	١٤٥	١٠٣٢
ـ نعم... إنما حرَّم الله الدم المسفوح. «جاءه رجل فقال: آكل الطحال؟.. إن عامتها دم». «في قوله: ﴿أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا﴾».	١٤٥	١٠٣٣
ـ كان أهل الجاهلية إذا ذبحوا أودجوا الدَّابة، وأخذوا الدم فأكلوه. «في قوله: ﴿أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا﴾».	١٤٥	١٠٣٦
ـ ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾: فليأكل منه الشيء على قدر ما يسده.	١٤٥	١٠٤٤
ـ ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾: من أكل شيئًا من هذه وهو مضطر فلا حرج.	١٤٥	١٠٤٥
ـ ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾: ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾: في الميتة ﴿وَلَا عَادٍ﴾: في أكله.	١٤٥	١٠٥٣
ـ ﴿إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ﴾: ما علق بالظهر من الشحم.	١٤٦	١٠٦٧
ـ ﴿أَوِ ٱلْحَوَايَآ﴾: هو المبعر.	١٤٦	١٠٧١
ـ ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ﴾: هو الذي ليس بمنفرج الأصابع؛ يعني: ليس بمشقوق الأصابع	١٤٦	١٠٦١
ـ ﴿لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا﴾: يقول الله تبارك وتعالى: لو شئت لجمعتكم على الهدى أجمعين.	١٤٨	١٠٨٦
ـ فبيننا وبين أهل القدر هذه الآية: ﴿سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا...﴾. «إن رجلًا قال له: إن ناسًا يقولون: ليس الشر بقدر».	١٤٨	١٠٨٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
- يقول الله - تبارك وتعالى، سبحانه -: لو شئت لجمعتهم على الهدى أجمعين. «في قوله: ﴿فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ﴾»[1].	١٤٩	١٠٩٠
- هن الآيات المحكمات: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾: ثلاث آيات.	١٥١	١٠٩٦
- ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾: كانوا في الجاهلية لا يرون بالزنا بأسًا في السِّرِّ، ويستقبحونه في العلانية.	١٥١	١١٠٧
- ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍ﴾: «الإملاق»: الفقر، قتلوا أولادهم خشية الفقر.	١٥١	١٠٩٩
- ﴿ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾: نكاح الأمهات، والبنات.	١٥١	١١٠٩
- ﴿ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾: ﴿وَمَا بَطَنَ﴾: السِّر.	١٥١	١١١٤
- ﴿ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾: ﴿وَمَا بَطَنَ﴾: الزنا.	١٥١	١١١٦
- وصية الله: دين الله. «في قوله: ﴿ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾».	١٥١	١١٢٣
- ﴿أَشُدَّهُۥ﴾: ثلاث وثلاثون.	١٥٢	١١٣٢
- ﴿بِٱلْقِسْطِ﴾: بالعدل.	١٥٢	١١٤١
- ﴿لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾: هم المؤمنون، وسَّع الله عليهم أمر دينهم.	١٥٢	١١٤٢
- ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ﴾: لا تتبعوا الضلالات.	١٥٣	١١٥١
- ﴿أَن تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أُنزِلَ ٱلْكِتَٰبُ عَلَىٰ طَآئِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا﴾: وهم اليهود، والنصارى.	١٥٦	١١٧٤
- ﴿وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَٰفِلِينَ﴾: إن كنا عن تلاوته لغافلين.	١٥٦	١١٧٥
- ﴿وَصَدَفَ عَنْهَا﴾: أعرض عنها.	١٥٧	١١٨٣
- ﴿يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا﴾: فهو أنه لا ينفع مشركًا إيمانه عند الآيات.	١٥٨	١١٩٦
- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ «فَارَقُوا» دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا﴾: وذلك أن اليهود والنصارى اختلفوا من قبل أن يُبعث محمد ﷺ، فتفرقوا.	١٥٩	١٢٠٤
- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ «فَارَقُوا» دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا﴾: أمر الله المؤمنين بالجماعة، ونهاهم عن الاختلاف والفرقة.	١٥٩	١٢٠٩
- ﴿وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ﴾: الشرك.	١٦٠	١٢٢٣
- ﴿حَنِيفًا﴾: حاجًّا.	٧٩، ١٦١	٤٩١، ١٢٢٨
- ﴿وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ﴾: من العمل.	١٦٤	١٢٤١

(١) تقدم أعلاه برقم (١٠٨٦).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الأعراف/ المجلد السابع:		
- ﴿الٓمٓصٓ﴾: أنا الله أفعل.	١	١
- ﴿الٓمٓصٓ﴾: اسم من أسماء الله، وقسم أقسمه الله.	١	٢
- ﴿فَلَا يَكُن فِي صَدۡرِكَ حَرَجٞ مِّنۡهُ﴾: ليس شكّ.	٢	٨
- ﴿فَلَنَسۡـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرۡسِلَ إِلَيۡهِمۡ﴾: نسأل الناس عمَّا أجابوا المرسلين.	٦	١٨
- ﴿وَلَنَسۡـَٔلَنَّ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾: عمَّا بلغوا.	٦	٢٤
- ﴿فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيۡهِم بِعِلۡمٖ وَمَا كُنَّا غَآئِبِينَ﴾: يوضع الكتاب يوم القيامة، فيتكلم بما كانوا يعملون.	٧	٢٧
- ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾: الذين أدركوا ما طلبوا، ونجوا من شرِّ ما منه هربوا.	٨، ١٥٧	٣٣، ١١١٦
- ﴿وَلَقَدۡ خَلَقۡنَٰكُمۡ ثُمَّ صَوَّرۡنَٰكُمۡ﴾: خلقوا من أصلاب الرجال.	١١	٣٨
- ﴿وَلَقَدۡ خَلَقۡنَٰكُمۡ ثُمَّ صَوَّرۡنَٰكُمۡ﴾: أما قوله: ﴿خَلَقۡنَٰكُمۡ﴾: فآدم.	١١	٤٠
- ﴿ثُمَّ صَوَّرۡنَٰكُمۡ﴾: صوروا في أرحام النساء.	١١	٤٥
- ﴿ثُمَّ صَوَّرۡنَٰكُمۡ﴾: فذريته.	١١	٥١
- ﴿وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ﴾: كانت السجدة لآدم، والطاعة لله	١١	٥٥
- إنما سُمِّيَ آدم؛ لأنه خلق من أديم الأرض من وجهها. «في قوله: ﴿لِأٓدَمَ﴾».	١١	٥٧
- وإنما سُمِّيَ آدم؛ لأنه خلق من أديم الأرض.. في قوله: ﴿لِأٓدَمَ﴾.	١١	٥٨
- كان إبليس اسمه: عزازيل، وكان من أشرف الملائكة من ذوي الأجنحة. «في قوله: ﴿فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ﴾».	١١	٦٠
- إنما سُمِّيَ إبليس؛ لأن الله أبلسه من الخير كله. «في قوله: ﴿إِبۡلِيسَ﴾».	١١	٦٢
- ﴿لَأٓتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ﴾: من قبل الدنيا.	١٧	٦٤
- ﴿لَأٓتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ﴾: أشككهم في آخرتهم.	١٧	٧٠
- ﴿وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ﴾: فأرغبهم في دنياهم.	١٧	٧٤
- ﴿وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ﴾: من الآخرة.	١٧	٧٧
- ﴿وَعَنۡ أَيۡمَٰنِهِمۡ﴾: أُشَبِّهُ عليهم أمر دينهم.	١٧	٨٤
- ﴿وَعَنۡ أَيۡمَٰنِهِمۡ﴾: من قبل حسناتهم.	١٧	٨٧
- ﴿وَعَن شَمَآئِلِهِمۡۖ﴾: من قبل سيئاتهم.	١٧	٩٣
- ﴿وَلَا تَجِدُ أَكۡثَرَهُمۡ شَٰكِرِينَ﴾: مُوَحِّدين.	١٧	١٠٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿أَخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا﴾: مقيتًا.	١٨	١٠٥
ـ ﴿أَخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا﴾: صغيرًا.	١٨	١٠٦
ـ ﴿مَذْءُومًا﴾: ملومًا.	١٨	١٠٨
ـ ﴿مَدْحُورًا﴾: مقيتًا.	١٨	١١١
ـ ﴿مَدْحُورًا﴾: مقيتًا.	١٨	١١٣
ـ الشجرة التي نُهي عنها آدم: الكرم. «في قوله: ﴿تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ﴾».	١٩	١٢٠
ـ الشجرة التي نهى الله عنها آدم: السنبلة. «في قوله: ﴿تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ﴾».	١٩	١٢٦
ـ فأتاهما إبليس، فقال: ﴿وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ الشَّجَرَةِ﴾: فلم يصدقاه حتى دخل في جوف الحية، فكلَّمهما.	٢٠	١٤٣
ـ ﴿إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ﴾؛ يعني: ملكين، تكونا مثله؛ يعني: مثل الله ﷻ.	٢٠	١٤٤
ـ ﴿بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا﴾: لمَّا أسكن الله آدم الجنة كساه سربالًا من الظفر، فلمَّا أصاب الخطيئة.	٢٢	١٦١
ـ ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾: ينزعان ورق التين، ويجعلانه على سوآتهما.	٢٢	١٦٣
ـ ﴿يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾: ورق التين.	٢٢	١٦٨
ـ قالا أدم وحواء: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا﴾؛ يعني: ذنبًا أذنباه، فغفره لهما.	٢٣	١٧٣
ـ إن أول ما أهبط الله آدم إلى الأرض، أهبطه بدحناء. «في قوله: ﴿قَالَ اهْبِطُوا﴾».	٢٤	١٨٣
ـ أُهْبِطَ آدم ﷺ إلى أرض يقال لها: دحناء بين مكة والطائف. «في قوله: ﴿قَالَ اهْبِطُوا﴾».	٢٤	١٨٤
ـ ﴿اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾: آدم، وحوَّاء، وإبليس، والحيَّة.	٢٤	١٨٨
ـ ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾: مستقر القبور.	٢٤	١٨٩
ـ ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾: مستقر فوق الأرض، ومستقر تحت الأرض.	٢٤	١٩٢
ـ ﴿وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾: الحياة.	٢٤	١٩٥
ـ ﴿وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾: حتى يصير إلى الجنة، أو إلى النار.	٢٤	١٩٦
ـ ﴿وَرِيشًا﴾: مالًا.	٢٦	٢٠١
ـ ﴿وَرِيشًا﴾: «والرياش»: اللباس، والعيش، والنعيم.	٢٦	٢٠٥
ـ ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ﴾: العمل الصالح.	٢٦	٢٠٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ أيّ أبٍ لكم أكبر؟.. فإن الله يقول: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ﴾. «ذُكِرَ الجد عنده، فقال: . . .».	٢٧	٢١٧
ـ ﴿يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا﴾: كان لباس آدم ﷺ الظفر بمنزلة الريش على الطير، فلمَّا عصى سقط عنه لباسه.	٢٧	٢١٨
ـ ﴿بِٱلْقِسْطِ﴾: بالعدل.	٢٩	٢٣٤
ـ ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾: إن الله ﷻ بدأ كل خلق من آدم: مؤمن وكافر.	٢٩	٢٤٠
ـ ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾: كما خلقناكم أوّل مرَّة، كذلك تعودون.	٢٩	٢٤٤
ـ ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾: إن تموتوا بحسب المهتدي على أنه هدًى، وبحسب الغني على أنه هدًى.	٢٩	٢٥٣
ـ كانت المرأة تطوف في الجاهلية وهي عريانة، وعلى فرجها خرقة... فنزلت: ﴿خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾، و﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ﴾.	٣١، ٣٢	٢٥٤، ٢٦٩
ـ ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾: كانوا يطوفون بالبيت الحرام عراة بالليل، فأمرهم الله أن يلبسوا ثيابهم.	٣١	٢٥٥
ـ ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾: كان رجال يطوفون بالبيت عراة، فأمرهم الله بالزينة، و«الزينة»: اللباس.	٣١	٢٥٧
ـ ﴿وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾: أحلَّ الله الأكل والشرب ما لم يكن صرفًا.	٣١	٢٥٩
ـ ﴿وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾: في الطعام والشراب.	٣١	٢٦٠
ـ كان من أهل الجاهلية يطوفون بالبيت عراة، فأنزل الله تعالى فيهم: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ﴾.	٣٢	٢٧٠
ـ كانت قريش يطوفون بالبيت وهم عراة، يصفرون ويصفقون، فأنزل الله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ﴾.	٣٢	٢٧١
ـ ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ﴾: إن أهل الجاهلية كانوا يحرِّمون أشياء أحلَّها الله من الثياب وغيرها.	٣٢	٢٧٢
ـ كان من أهل الجاهلية يطوفون بالبيت عراة، فأنزل الله فيهم: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ﴾.	٣٢	٢٧٩
ـ ﴿قُلْ هِىَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾: هي للذين شاركوا الكفار في الطيبات، فأكلوا من طيبات طعامها، ولبسوا من جياد ثيابها.	٣٢	٢٨٠
ـ ﴿قُلْ هِىَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾: يخلص الله الطيبات في الآخرة للذين آمنوا.	٣٢	٢٨٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾: كانوا في الجاهلية لا يرون بالزنا بأسًا في السرِّ، ويستقبحونه في العلانية.	٣٣	٢٩١
ـ ﴿ٱلْفَوَٰحِشَ﴾: نكاح الأمهات والبنات.	٣٣	٣٠٠
ـ ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾: ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾: فنكاح الأبناء نساء الآباء، وجمع بين الأختين.	٣٣	٣٠٥
ـ ﴿وَمَا بَطَنَ﴾: السرّ.	٣٣	٣٠٦
ـ ﴿وَمَا بَطَنَ﴾: الزنا.	٣٣	٣١٢
ـ كل سلطان في القرآن حجة. «في قوله: ﴿وَأَن تُشْرِكُوا۟ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا﴾».	٣٣	٣٢١
ـ ذُكِرَ الجدُّ عنده، فقال: أيُّ أبٍ لك أكبر؟... إن الله يقول: ﴿يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ﴾.	٣٥	٣٣٠
ـ هم الكفار الذين خلقهم الله للنار، وخلق النار لهم، فزالت عنهم الدنيا. «في قولهم: ﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُوا۟ عَنْهَآ﴾».	٣٦	٣٣٧
ـ ﴿هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾؛ يعني: خالدًا أبدًا لا انقطاع له.	٣٦	٣٣٩
ـ ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾: نصيبهم من الأعمال، من خيرًا جزي به، ومن عمل شرًّا جزي به.	٣٧	٣٤٣
ـ ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾: قوم يعملون أعمالًا لا بد لهم أن يعملوها.	٣٧	٣٤٤
ـ ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾: ما قُدِّرَ لهم من خيرٍ، أو شرٍّ.	٣٧	٣٤٥
ـ ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾: عنى بها الكفار، بأن السماء لا تفتح لأرواحهم.	٤٠	٣٦٦
ـ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُوا۟ عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾: لا يصعد إلى الله من عملهم شيء.	٤٠	٣٦٨
ـ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُوا۟ عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾: لا تفتح لهم لخير يعملون.	٤٠	٣٦٩
ـ ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾: لا تفتح لهم لعمل، ولا دعاء.	٤٠	٣٧٠
ـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: كلمة الشكر، فإذا قال الحمد لله، قال: شكرني عبدي.	٤٣	٣٨٢
ـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: هو: الشكر لله، والاستحذاء والإقرار له بنعمه.	٤٣	٣٨٣
ـ ﴿وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا﴾: وذلك أن الله وعد أهل الجنة النعيم والكرامة وكل خير علمه الناس.	٤٤	٣٩٠
ـ ﴿يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: عن دين الله.	٤٥	٣٩٥
ـ و«الأعراف»: السور الذي بين أهل الجنة وأهل النار، وهو الحجاب. «في قوله: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ﴾».	٤٦	٣٩٩
ـ «الأعراف»: له سور كعرف الديك. «في قوله: ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ﴾».	٤٦	٤٠١

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ «الأعراف»: الشيء المشرف. «في قوله: ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ﴾».	٤٦	٤٠٨
ـ من استوت حسناته وسيئاته كان من أصحاب الأعراف. «في قوله: ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾».	٤٦	٤١٩
ـ «الأعراف»: السور الذي بين الجنة والنار، وأصحاب الأعراف بذلك المكان حتى إذا بدا لله أن يعافيهم. «في قوله: ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾».	٤٦	٤٢٠
ـ «أصحاب الأعراف»: رجال كانت لهم ذنوب عظام، وكان حسم أمرهم لله، فأقيموا ذلك المكان. «في قوله: ﴿يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَىٰهُمْ﴾».	٤٦	٤٢٧
ـ ﴿لَمْ يَدْخُلُوهَا﴾: لم يدخلوا الجنة.	٤٦	٤٣٢
ـ ﴿لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾: إذا نظروا إلى أهل الجنة، طمعوا أن يدخلوها.	٤٦	٤٣٣
ـ إذا نظروا إلى أهل النار عرفوهم بسواد الوجوه، ﴿قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾.	٤٧	٤٣٨
ـ فأنزلهم الله بتلك المنزلة؛ ليعرفوا من في الجنة والنار... ويتعوذون بالله أن يجعلهم مع القوم الظالمين.	٤٧	٤٣٩
ـ ﴿وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُم بِسِيمَىٰهُمْ﴾: نادوا رجالًا يعرفونهم بسيماهم.	٤٨	٤٤٠
ـ ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ﴾: ـ تكثركم ـ ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾.	٤٨	٤٤١
ـ ﴿أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحْمَةٍ﴾؛ يعني: أصحاب الأعراف.	٤٩	٤٤٦
ـ ﴿وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا﴾: ينادي الرجل أخاه، فيقول: يا أخي، إني قد احترقت.	٥٠	٤٥٠
ـ ينادي الرجلُ من أهل النار الرجلَ من أهل الجنة: يا فلان! أدركني قد احترقت، فيقول: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾.	٥٠	٤٥٦
ـ ﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَهْوًا﴾: لعبًا.	٥١	٤٥٧
ـ ﴿فَٱلْيَوْمَ نَنسَىٰهُمْ كَمَا نَسُوا۟ لِقَآءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا﴾: نتركهم في النار كما تركوا لقاء يومهم هذا.	٥١	٤٦١
ـ ﴿فَٱلْيَوْمَ نَنسَىٰهُمْ كَمَا نَسُوا۟ لِقَآءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا﴾: نسيهم الله من الخير، ولم ينسهم من الشرِّ.	٥١	٤٦٥
ـ ﴿فَصَّلْنَٰهُ﴾: بيَّناه.	٥٢	٤٧٠
ـ ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ يَوْمَ يَأْتِى تَأْوِيلُهُۥ﴾: فهو يوم القيامة.	٥٣	٤٨٠
ـ ﴿وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ﴾: ما كانوا يكذبون في الدنيا.	٥٣	٤٩١
ـ ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾: يوم مقداره ألف سنة.	٥٤	٤٩٦
ـ وإنما سُمِّيَ العرش عرشًا، لارتفاعه. «في قوله: ﴿عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾».	٥٤	٤٩٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا﴾: سريعًا.	٥٤	٥٠٣
ـ يوم القيامة يدنيهم بأعمالهم إلا من عفا عنه، فالأمر أمره، ثم قال: ﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ﴾.	٥٤	٥٠٦
ـ ﴿تَبَارَكَ﴾: تفاعل: من البركة.	٥٤	٥١٠
ـ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ﴾: فيستبشر بها الناس.	٥٧	٥٢٩
ـ ﴿وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ﴾: فهذا مثل ضربه الله للمؤمنين، يقول: هو طيب، وعمله طيب	٥٨	٥٣٧
ـ ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِۦ﴾: بأمر الله.	٥٨	٥٤٠
ـ ﴿وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا﴾: ضُرِبَ مثلٌ للكافر، كالبلد السبخة المالحة التي لا يخرج منها البركة.	٥٨	٥٤١
ـ إن الله بعث نوحًا إلى قومه، فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين. «في قوله: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ﴾».	٥٩	٥٤٦
ـ ﴿ٱعْبُدُوا﴾؛ أي: وَحِّدوا.	٥٩	٥٤٩
ـ ﴿عَذَابٌ﴾: نكال.	٥٩	٥٥٠
ـ كان مع نوح في السفينة ثمانون رجلًا. «في قوله: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ﴾».	٦٤	٥٥٧
ـ كان مع نوح في السفينة ثمانون رجلًا: أحدهم جرهم. «في قوله: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ﴾».	٦٤	٥٥٨
ـ أول ما حمل نوح في السفينة من الدواب الذرّة. «في قوله: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ﴾».	٦٤	٥٥٩
ـ ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ﴾: كفارًا.	٦٤	٥٦٢
ـ ﴿وَزَادَكُمْ فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً﴾: شدّة.	٦٩	٥٧٥
ـ ﴿فَٱذْكُرُوٓا۟ ءَالَآءَ ٱللَّهِ﴾: اذكروا نعم الله عليكم، من الآلاء.	٦٩	٥٧٨
ـ ﴿قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ﴾: سخط.	٧١	٥٨٥
ـ إن صالحًا النبي ﷺ بعثه الله إلى قومه فآمنوا به. «في قوله: ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا﴾».	٧٣	٥٨٩
ـ ﴿وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾: لا تسعوا في الأرض.	٧٤	٦٠٦
ـ ﴿أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ﴾؛ يعني: الأدبار.	٨٠	٦٢٨
ـ لمَّا ولج رسل الله على لوط، ظن أنهم ضيفان.. فأخرج بناته بالطريق، وجعل ضيفانه بينه وبين بناته.	٨٣	٦٣٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾: لا تظلموا الناس أشياءهم.	٨٥	٦٤١
ـ ﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾: كانوا يجلسون في الطريق، فيخبرون من أتى عليهم أن شعيبًا النبي عليه الصلاة والسلام كذَّاب.	٨٦	٦٤٧
ـ ﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾: «والصراط»: الطريق.	٨٦	٦٤٩
ـ ﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾: تخوفون الناس أن يأتوا شعيبًا.	٨٦	٦٥١
ـ ما كنت أدري ما قوله: ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾: حتى سمعت قول بنت ذي يزن تقول: تعالَ أفاتحك.	٨٩	٦٦٩
ـ ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾: اقضِ بيننا وبين قومنا بالحق.	٨٩	٦٧٠
ـ ﴿فَكَيْفَ آسَى﴾: فكيف أحزن؟	٩٣	٦٧٨
ـ ﴿ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ﴾: مكان الشدة الرخاء.	٩٥	٧٠٥
ـ ﴿حَتَّى عَفَوْا﴾: حتى جموا؛ يعني: كثروا.	٩٥	٧١٠
ـ ﴿حَتَّى عَفَوْا﴾: حتى كثروا، وكثرت أموالهم.	٩٥	٧١١
ـ لا تتخذوا الدجاج والكلاب، فتكونوا من أهل القرى، وتلا: ﴿أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى﴾.	٩٨	٧٢٧
ـ ﴿وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾: وذلك أن الله إنما أهلك القرى؛ لأنهم لم يكونوا حفظوا.	١٠٢	٧٤٣
ـ ما زاده إلا رغمًا قال: ﴿إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾.	١٠٤	٧٤٨
ـ فقال فرعون لموسى: ما تريد؟ قال: أريد أن تؤمن بالله، وأن ترسل معي بني إسرائيل... وقال: ﴿فَأْتِ بِهَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾.	١٠٥، ١٠٦	٧٤٩
ـ فألقى عصاه، فتحوّلت حيةً عظيمةً فاغرةً فاها، مسرعةً إلى فرعون. «في قوله: ﴿فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾».	١٠٧	٧٥٢
ـ ﴿ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾: الحية الذَّكر.	١٠٧	٧٥٣
ـ ﴿وَنَزَعَ يَدَهُ﴾: فأخرج يده من جيبه.	١٠٨	٧٥٧
ـ ﴿فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ﴾: أخرج يده من جيبه، فرآها بيضاء من غير سوء.	١٠٨	٧٥٨
ـ فاستشار الملأ فيما رأى، فقالوا: هذان ساحران. «في قوله: ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ﴾».	١٠٩	٧٥٩
ـ ﴿أَرْجِهْ﴾: أخِّرْهُ وأخاه.	١١١	٧٦١
ـ ﴿وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾: وكانت السحرة يخشون من فرعون، فلمَّا أرسل إليهم قال: قد احتاج.	١١١	٧٦٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ قالوا له ـ يعني: لفرعون ـ: اجمع السحرة؛ فإنهم بأرضك كثير. «﴿وَأَرْسِلْ فِي ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ﴾».	١١١	٧٦٤
ـ ﴿فِي ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ﴾: الشرط.	١١١	٧٦٥
ـ ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ﴾: فحشر له كل ساحر متعالم.	١١٢	٧٦٦
ـ فلمَّا أتوا فرعون قالوا: بم يعمل هذا الساحر؟ قالوا: عمله بالحيات. «في قوله: ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ﴾».	١١٣	٧٧٢
ـ اليوم الذي أظهر الله فيه موسى على السحرة وفرعون هو يوم عاشوراء. «في قوله: ﴿قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ﴾».	١١٥	٧٧٣
ـ ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ﴾: فأوحى الله إليه: أن ألقِ العصا، فلمَّا ألقاها صارت ثعبانًا عظيمًا.	١١٧	٧٧٤
ـ وعصا موسى اسمها: ماسا، وهي مع يوشه بن نون. «في قوله: ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ﴾».	١١٧	٧٧٥
ـ فجعلت العصا بيد موسى تلتبس بالحبال، فصارت جرزًا إلى الثعبان. «في قوله: ﴿فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ﴾».	١١٧	٧٧٦
ـ ﴿فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ﴾: ظهر الحق.	١١٨	٧٧٩
ـ ﴿وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا۟ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُوا۟ صَٰغِرِينَ﴾: فكسر الله ظهر فرعون في ذلك الموطن.	١١٨، ١١٩	٧٨١
ـ فلمَّا عرفت السحرة ذلك، قالوا: لو كان هذا سحرًا لم يبلغ من سحرنا كل هذا. «في قوله: ﴿قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ﴾».	١٢١، ١٢٢	٧٨٣
ـ ﴿ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾: كانوا سحرة في أول النهار، وشهداء آخر النهار.. حين قتلوا.	١٢١	٧٨٤
ـ حين قالوا: ﴿رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾: فكانوا في أول النهار سحرةً.	١٢٦	٧٩٠
ـ كان يقرأ: ﴿وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾: إنما كان فرعون يُعْبد، ولا يَعْبد.	١٢٧	٧٩١
ـ ﴿وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾: عبادتك	١٢٧	٧٩٢
ـ ﴿وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾: يترك عبادتك.	١٢٧	٧٩٣
ـ كان يعبد البقر. «في قوله: ﴿وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾».	١٢٧	٧٩٥
ـ ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾: الذين يحذرون من الله عقوبته في ترك ما يعرفون من الهدى.	١٢٨	٨٠٥
ـ لمَّا أخذ الله فرعون بالسنين يبس كل شجر لهم، وذهبت مواشيهم حتى يبس نيل مصر. «في قوله: ﴿بِٱلسِّنِينَ﴾».	١٣٠	٨١٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ﴾: مطروا بالليل والنهار ثمانية أيام.	١٣٣	٨٣١
ـ ﴿ٱلطُّوفَانُ﴾: أَمْرٌ من أمر ربِّك.	١٣٣	٨٣٧
ـ ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ﴾: وهو المطر حتى خافوا الهلاك، فأتوا موسى، قالوا: يا موسى! ادعُ لنا ربَّك.	١٣٣	٨٤٠
ـ ﴿وَٱلْجَرَادَ﴾: فأرسل الله عليهم الجراد، فأسرع في فساد ثمارهم وزروعهم.	١٣٣	٨٤٢
ـ فقالوا: يا موسى! ادعُ لنا ربَّك يكشف عنا المطر، فنؤمن لك، ونرسل معك بني إسرائيل.. فأرسل الله عليهم الجراد. «في قوله: ﴿وَٱلْجَرَادَ﴾».	١٣٣	٨٤٣
ـ الجراد: نشرة من حوت في البحر. «في قوله: ﴿وَٱلْجَرَادَ﴾»	١٣٣	٨٤٦
ـ ﴿وَٱلْقُمَّلَ﴾: هو الدّبا.	١٣٣	٨٤٧
ـ ﴿وَٱلْقُمَّلَ﴾: الجراد الذي ليس له أجنحة.	١٣٣	٨٤٨
ـ فأرسل الله عليهم القمل: وهو هذا السوس الذي يخرج من الحنطة. «في قوله: ﴿وَٱلْقُمَّلَ﴾».	١٣٣	٨٥٤
ـ فبينا موسى عليه السلام جالس عند فرعون، إذ سمع نقيق ضفدع من نهر. «في قوله: ﴿وَٱلضَّفَادِعَ﴾».	١٣٣	٨٦١
ـ لم يكن شيء أشد على آل فرعون من الضفادع، كانت تأتي القدور وهي تغلي. «في قوله: ﴿وَٱلضَّفَادِعَ﴾».	١٣٣	٨٦٢
ـ كانت الضفادع برية، فلمَّا أرسلها الله على آل فرعون سمعت وأطاعت. «في قوله: ﴿وَٱلضَّفَادِعَ﴾».	١٣٣	٨٦٣
ـ فأرسل الله عليهم الدم، فصارت أنهارهم دمًا، وصارت آبارهم دمًا. «في قوله: ﴿وَٱلدَّمَ﴾».	١٣٣	٨٦٥
ـ وكانت آيات مفصلات بعضها على أثر بعض؛ لتكون لله الحجة عليهم. «في قوله: ﴿مُّفَصَّلَٰتٍ﴾».	١٣٣	٨٧٠
ـ فلمَّا أتى موسى فرعون بالرسالة، فاستكبروا. «في قوله: ﴿فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾».	١٣٣	٨٧١
ـ ﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ ٱلرِّجْزُ قَالُوا۟ يَٰمُوسَى ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ﴾: و«الرجز»: الطاعون.	١٣٤	٨٧٣
ـ أمر موسى قومه من بني إسرائيل، فقال: ليذبح كل رجل منكم كبشًا. و«الرجز»: الطاعون. «في قوله: ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلرِّجْزَ﴾».	١٣٥	٨٧٦
ـ ﴿إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ﴾: الغرق.	١٣٥	٨٧٧
ـ ﴿فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ﴾: فأخذهم الله بذنوبهم؛ فأغرقهم الله في اليمِّ.	١٣٦	٨٨٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿يَعْرِشُونَ﴾: تبتنون.	١٣٧	٨٨٦
ـ فدفع إلى البحر، وله قصيف مخافة أن يضربه موسى ﷺ لعصاه وهو غافل. «في قوله: ﴿وَجَٰوَزْنَا بِبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾».	١٣٨	٨٨٨
ـ ﴿مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ﴾: هالك ما هم فيه.	١٣٩	٨٩٣
ـ ﴿مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ﴾: خسران.	١٣٩	٨٩٥
ـ ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾: الجن والإنس.	١٤٠	٩٠٦
ـ ﴿بَلَٰٓؤٌا مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾: نقمة.	١٤١	٩١١
ـ قال لهم موسى: أطيعوا هارون؛ فإني قد استخلفته عليكم. «في قوله: ﴿وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ﴾».	١٤٢	٩١٥
ـ ﴿وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ﴾: ذو القعدة، وعشر ذي الحجة.	١٤٢	٩١٧
ـ ﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾: أعطني.	١٤٣	٩٣١
ـ قال موسى لربه: ﴿رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾: قال الله: يا موسى! إنك لن تراني... إنه يا موسى لا يراني أحد؛ فيحيا.	١٤٣	٩٣٢
ـ ﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾: فقال الله لموسى: يا موسى! انظر إلى الجبل العظيم الطويل الشديد.	١٤٣	٩٣٣
ـ ﴿فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ﴾: فإن ثبت مكانه لم يتضعضع، ولم ينهد لبعض ما نزل به.	١٤٣	٩٣٤
ـ ﴿فَسَوْفَ تَرَىٰنِي﴾: أنت بضعفك وذلتك، وإن الجبل تضعضع، وانهدَّ بقوَّته وشدَّته وعظمه.	١٤٣	٩٣٥
ـ ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾: فما تجلَّى منه إلا مثل قدر الخنصر.	١٤٣	٩٣٧
ـ ﴿جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾: ترابًا.	١٤٣	٩٤١
ـ ﴿وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾: قد غشي عليه إلا أن روحه في جسده.	١٤٣	٩٤٧
ـ ﴿فَلَمَّآ أَفَاقَ﴾: قال ـ لِعظيم ما رأى ـ: سبحانك، تنزيه الله ﷻ من أن يراه أحد.	١٤٣	٩٥١
ـ ﴿تُبْتُ إِلَيْكَ﴾: رجعت عن الأمر الذي كنت عليه، وكان مني خطأ.	١٤٣	٩٥٢
ـ ﴿سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: أول المصدقين الآن.. الساعة: أنه لا يراك أحد.	١٤٣	٩٥٤
ـ أعطى الله موسى التوراة مكتوبة في سبعة ألواح من زبردج. «في قوله: ﴿فِي ٱلْأَلْوَاحِ﴾».	١٤٥	٩٦٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ وكان الله ﷻ كتب له في الألواح ذكر محمد ﷺ، وذكر أمته. «في قوله: ﴿مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً﴾».	١٤٥	٩٦٥
ـ ﴿وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾: تبيانًا لكلِّ شيء.	١٤٥	٩٧١
ـ ﴿فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ﴾: بجدٍّ وحزم.	١٤٥	٩٧٣
ـ ﴿سَأُوْرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ﴾: دار الكفار.	١٤٥	٩٨٤
ـ وكان هارون قد خطبهم، فقال: إنكم خرجتم من مصر وعندكم ودائع لقوم فرعون، وعواري. «في قوله: ﴿وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِنْ حُلِيِّهِمْ...﴾».	١٤٨	٩٨٩
ـ وكان السامري قد أبصر جبريل ﷺ على فرسٍ، وأخذ من أثر الفرس قبضة من تراب. «في قوله: ﴿وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِنْ حُلِيِّهِمْ...﴾».	١٤٨	٩٩٠
ـ إذا خار سجدوا، وإذا سكت رفعوا رؤوسهم. «في قوله: ﴿لَّهُۥ خُوَارٌ﴾».	١٤٨	٩٩٤
ـ ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا﴾: «الغضبان»: الحزين.	١٥٠	٩٩٧
ـ ﴿غَضْبَٰنَ أَسِفًا﴾: حزين.	١٥٠	٩٩٨
ـ ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا﴾: أسفًا حزينًا. وفي الزخرف: ﴿فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا﴾: أغضبونا.	١٥٠	١٠٠١
ـ إنه لمَّا ألقى الألواح، فتكسَّرت، فرفعت إلا سدسها. «في قوله: ﴿قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى مِنۢ بَعْدِىٓ...﴾».	١٥٠	١٠٠٤
ـ ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا﴾: فقال لهم ما سمعتم في القرآن، وأخذ برأس أخيه يجرُّه إليه.	١٥٠	١٠٠٥
ـ ﴿قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِأَخِى﴾: ثم إنه عذر أخاه بعذره، واستغفر له.	١٥٠	١٠٠٧
ـ ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ﴾: فلمَّا ذهب عن موسى الغضب، فذلك قول الله: ﴿أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ وَفِى نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ﴾.	١٥٤	١٠٢١
ـ أعطى الله موسى التوراة في سبعة ألواح من زبرجد، فيها تبيان لكلِّ شيءٍ، وموعظة التوراة مكتوبة. «في قوله: ﴿وَفِى نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ﴾».	١٥٤	١٠٢٢
ـ ثم انصرف ـ يعني: موسى ـ إلى السامري، فقال له: ما حملك على ما صنعت؟... فاختار موسى من قومه سبعين رجلًا لذلك.	١٥٥	١٠٢٥
ـ ﴿وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا﴾: كان الله ﷻ أمره أن يختار من قومه سبعين رجلًا، فبرز بهم.	١٥٥	١٠٢٩
ـ فأخذتهم الرجفة، وكان فيهم من قد اطَّلع الله منه على ما أشرب قلبه من حُبِّ العجل. «في قوله: ﴿فَلَمَّآ أَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ﴾».	١٥٥	١٠٣٠
ـ ﴿إِنْ هِىَ إِلَّا فِتْنَتُكَ﴾: إن هو إلا عذابك.	١٥٥	١٠٣٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ﴾: إن هو إلا عذابك، تصيب به من تشاء.	١٥٥	١٠٤٠
ـ ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهْدِي مَن تَشَآءُ﴾: إن هو إلا عذابك، تصيب به من تشاء، وتصرفه.	١٥٥	١٠٤١
ـ ﴿أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا﴾: ربنا اغفر لنا، وارحمنا، وأنت خير الغافرين.	١٥٥	١٠٤٢
ـ ﴿هُدْنَآ إِلَيْكَ﴾: تبنا إليك.	١٥٦	١٠٤٨
ـ وكان تبارك وتعالى كتب في الألواح ذكر محمد ﷺ وذكر أمته، وما ذخر لهم عنده.. «في قوله: ﴿فَسَأَكْتُبُهَا﴾».	١٥٦	١٠٧٠
ـ قرأ: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾: جعلها الله لهذه الأمة.	١٥٦	١٠٧٣
ـ ﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾؛ يعني بالزكاة: طاعة الله، والإخلاص.	١٥٦	١٠٧٨
ـ ﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾: ما يوجب الزكاة؟ مائتين فصاعدًا.	١٥٦	١٠٧٩
ـ ﴿فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ﴾: الذين يتبعون محمدًا ﷺ.	١٥٦	١٠٨٦
ـ ﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ﴾: وهو لحم الخنزير، والربا، وما كانوا يستحلّون من المحرَّمات.	١٥٧	١٠٩٨
ـ ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾: عهدهم، ومواثيقهم في تحريم ما أحلَّ الله لهم.	١٥٧	١٠٩٩
ـ ﴿وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾: وهو ما كان الله أخذ عليهم من الميثاق فيما حرَّم عليهم.	١٥٧	١١٠٧
ـ ﴿فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ﴾؛ يعني: حموه، ووقروه، ونصروه، ﴿وَٱتَّبَعُوا ٱلنُّورَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ﴾.	١٥٧	١١١٢
ـ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾: الذين أدركوا ما طلبوا، ونجوا من شرِّ ما منه هربوا.	٨، ١٥٧ ٣٣،	١١١٦
ـ لا إله إلا الله: توحيد. «في قوله: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾».	١٥٨	١١٢٠
ـ قال موسى: يا رب! أجد أمة يعطون صدقة أموالهم، ثم ترجع بينهم فيأكلونها بعد؟ «في قوله: ﴿وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ﴾».	١٥٩	١١٢٦
ـ وجعل بين ظهرانيهم حجرًا مربعًا، وأمر موسى فضربه. «في قوله: ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ إِذِ ٱسْتَسْقَىٰهُ قَوْمُهُۥٓ﴾».	١٦٠	١١٣٤
ـ ﴿فَٱنۢبَجَسَتْ مِنْهُ﴾: انفجرت.	١٦٠	١١٣٨
ـ ﴿ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾: في كل ناحية منها ثلاث عيون.	١٦٠	١١٣٩
ـ لمَّا كان بنو إسرائيل في التيه شقَّ لهم من الحجر أنهارًا. «في قوله: ﴿ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾».	١٦٠	١١٤٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ﴾: وأعلم كل سبط عينهم التي يشربون منها.	١٦٠	١١٤١
- ثم ظلَّل عليهم في التيه بالغمام. «في قوله: ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْغَمَٰمَ﴾».	١٦٠	١١٤٣
- كان المن ينزل عليهم بالليل على الأشجار، فيغدون إليه. «في قوله: ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ﴾».	١٦٠	١١٥٢
- ﴿وَٱلسَّلْوَىٰ﴾: هو: السماني.	١٦٠	١١٦١
- ﴿وَٱلسَّلْوَىٰ﴾: طائر شبيه بالسماني، كانوا يأكلون منه.	١٦٠	١١٦٧
- ﴿وَمَا ظَلَمُونَا﴾: نحن أعز من أن نظلم.	١٦٠	١١٧٢
- ﴿أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾: يضرون.	١٦٠	١١٧٤
- ﴿وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ﴾: مغفرة استغفروا.	١٦١	١١٧٦
- ﴿وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ﴾: قولوا هذا الأمر حق كم قيل لكم.	١٦١	١١٨١
- كتب إلى رجل قد سمَّاه يسأله عن قوله: ﴿وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ﴾: فكتب إليه: أن أقروا بالذنب.	١٦١	١١٨٣
- ﴿وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا﴾: من باب صغير.	١٦١	١١٨٥
- ﴿وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا﴾: كان الباب قبل القبلة.	١٦١	١١٨٦
- ﴿وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا﴾: ركعًا من باب صغير، فدخلوا من قبل أستاههم.	١٦١	١١٨٩
- ﴿وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا﴾: فدخلوا على شقٍّ.	١٦١	١١٩٠
- ﴿وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا﴾: ركعًا من باب صغير، فجعلوا يدخلون من قبل أستاههم، وقالوا: حطة، فهو قوله: ﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ﴾.	١٦٢	١٢٠١
- «الرجز»: كل شيءٍ في كتاب الله من الرجز؛ يعني به: العذاب. «في قوله: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا﴾».	١٦٢	١٢١١
- يا عكرمة! هل تدري أي قرية هذه؟.. هي أيلة. «في قوله: ﴿وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ﴾».	١٦٣	١٢١٩
- ﴿وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ﴾: وهي قرية يقال لها: مدين بين أيلة والطور.	١٦٣	١٢٢٢
- ﴿إِذْ يَعْدُونَ فِى ٱلسَّبْتِ﴾: ابتدعوا السبت، فابتلوا فيه، فحرِّمت عليهم الحيتان.	١٦٣	١٢٢٥
- ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا﴾: كانوا إذا كان يوم السبت، شرعت لهم الحيتان ينظرون إليها في البحر.	١٦٣	١٢٢٦
- ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا﴾، وذلك أن أهل القرية كانت حاضرة البحر، كانت تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم.	١٦٣	١٢٢٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ هل تعرف أيلة؟.. فإنها كان بها حيّ من يهود، فسبقت الحيتان إليهم يوم السبت، ثم غاصت فلا يقدرون عليها.	١٦٣	١٢٢٨
ـ ﴿وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ﴾: فإذا انقضى السبت ذهبت، فلم تر حتى مثله من السبت المقبل.	١٦٣	١٢٢٩
ـ ﴿وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ﴾: فحرَّم الله عليهم الحيتان يوم سبتهم، فكانت الحيتان تأتيهم يوم سبتهم شرَّعًا.	١٦٣	١٢٣٠
ـ ثم إن رجلًا منهم أخذ حوتًا فخرمه بخيط، ثم ضرب له وتدًا في السَّاحل. «في قوله: ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ﴾».	١٦٤	١٢٣٦
ـ ثم إن الشيطان أوحى إليهم، فقال: إنما نهيتم عن أكلها يوم السبت، فخذوها فيه. «في قوله: ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ...﴾».	١٦٤	١٢٣٧
ـ ﴿قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ﴾: في سخطنا أعمالهم، ﴿وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾.	١٦٤	١٢٣٨
ـ قال الأيمنون: ويلكم الله! الله ويلكم، ينهاكم الله... وقال الأيسرون: ﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ...﴾.	١٦٤	١٢٣٩
ـ ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ﴾: تركوا ما ذكِّروا به.	١٦٥	١٢٤١
ـ ﴿أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ﴾: فكانوا أثلاثًا: ثلثًا: نهى، وثلثًا: قال: لِمَ تعظون قومًا؟ وثلثًا: أصحاب الخطيئة.	١٦٥	١٢٤٣
ـ فلمَّا وقع عليهم غضب الله نجت الطائفتان اللَّتان قالوا: ﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ﴾، والذين ﴿قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ﴾.	١٦٥	١٢٤٤
ـ ﴿وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾: فأصبح الذين نهوا عن السوء ذات غداة في مجالسهم يتفقدون الناس.	١٦٥	١٢٤٥
ـ ﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾: أليم وجيع.	١٦٥	١٢٤٧
ـ إنما كان الذين اعتدوا في السبت، فجعلوا قردةً فواقًا. «في قوله: ﴿كُونُوا قِرَدَةً﴾».	١٦٦	١٢٥١
ـ ﴿قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾: فجعل الله منهم القردة والخنازير، فزعم أن شباب القوم صاروا قردةً.	١٦٦	١٢٥٤
ـ ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾: هم اليهود، بعث الله عليهم العرب يجبون منهم الخراج فهو سوء العذاب.	١٦٧	١٢٦٢
ـ ﴿مَن يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾: الذين يسومونهم محمد ﷺ وأمته إلى يوم القيامة.	١٦٧	١٢٦٦
ـ ﴿سُوءَ الْعَذَابِ﴾: هي الجزية.	١٦٧	١٢٦٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَقَطَّعْنَٰهُمُ فِى ٱلْأَرْضِ أُمَمًا﴾: هم اليهود بسطهم الله في الأرض، فليس من الأرض بقعة إلا وفيها عصابة.	١٦٨	١٢٧٢
ـ ﴿وَقَطَّعْنَٰهُمُ فِى ٱلْأَرْضِ أُمَمًا مِّنْهُمُ﴾: مزَّقهم كلَّ ممزق، فجعل في كلِّ كورة منهم أناسًا.	١٦٨	١٢٧٣
ـ ﴿وَبَلَوْنَٰهُم بِٱلْحَسَنَٰتِ﴾: الخصب.	١٦٨	١٢٨١
ـ ﴿وَٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾: الجدب.	١٦٨	١٢٨٣
ـ ثم سار بهم موسى متوجهًا نحو الأرض المقدسة... وأبوا أن يقروا بها حتى نتق الله عليهم الجبل. «في قوله: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ﴾».	١٧١	١٣١٣
ـ ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ﴾، يقول: ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ ٱلطُّورَ بِمِيثَٰقِهِمْ﴾.	١٧١	١٣١٤
ـ ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ﴾: رفعته الملائكة فوق رؤوسهم.	١٧١	١٣١٥
ـ ﴿وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُۥ وَاقِعٌۢ بِهِمْ﴾: خافوا أن يقع عليهم.	١٧١	١٣١٩
ـ أنا أعلم لِمَ اتخذت النصارى المشرق قبلة؛ قول الله: ﴿إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾.	١٧١	١٣٢٠
ـ ﴿خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ﴾: فأخذوا الكتاب بأيمانهم وهم يعصون، ينظرون إلى الأرض.	١٧١	١٣٢١
ـ إني لأعلم لم تسجد اليهود على حرف. قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ﴾. لتأخذن بأمري، أو لأرمينكم به.	١٧١	١٣٢٢
ـ ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ﴾: رفعته الملائكة فوق رؤوسهم، فقيل لهم: ﴿خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ﴾.	١٧١	١٣٢٣
ـ ﴿خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ﴾: العمل بالكتاب.	١٧١	١٣٢٤
ـ أخذ الله الميثاق من ظهر آدم بنعمان ـ يعني: عرفة ـ، فأخرج من صلبه...، ثم كلمهم: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾.	١٧٢	١٣٢٩
ـ ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾: خلق الله آدم، وأخذ ميثاقه أنه ربّه، وكتب أجله.	١٧٢	١٣٣١
ـ ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ﴾: لمَّا خلق الله آدم أخذ ذريته من ظهره كهيئة الذر.	١٧٢	١٣٣٢
ـ مسح الله ظهر آدم، فأخرج ذريته من ظهره، مثل الذر في آذى من الماء. «في قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾».	١٧٢	١٣٣٥
ـ ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾: إن الله خلق آدم، ثم أخرج ذريته من صلبه مثل الذر.	١٧٢	١٣٣٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا﴾: هو صيفي الراهب.	١٧٥	١٣٤٦
ـ ﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا﴾: هو رجل من مدينة الجبارين يقال له: بلعم، وكان يعلم اسم الله الأكبر.	١٧٥	١٣٤٧
ـ ﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا﴾: هو بلعم بن باعورا رجل من بني إسرائيل.. وتقول ثقيف: هو أمية بن أبي الصلت.	١٧٥	١٣٤٩
ـ ﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا﴾: هو رجل أعطي ثلاث دعوات يستجاب له فيهن، وكانت له امرأة.	١٧٥	١٣٥١
ـ ﴿ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا﴾: هو بلعام بن باعر من بني إسرائيل، ﴿فَٱنسَلَخَ مِنْهَا﴾: ما نزع منه العلم.	١٧٥	١٣٥٣
ـ ﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا﴾: هو رجل يدعى بلعم من أهل اليمن، أتاه الله آياته فتركها.	١٧٥	١٣٥٤
ـ ﴿إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ﴾: إن حمل عليه الحكمة لم يحملها، وإن ترك لم يهتدِ لخير.	١٧٦	١٣٧١
ـ ﴿وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا۟ يَظْلِمُونَ﴾: يضرُّون.	١٧٧	١٣٧٦
ـ ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ﴾: خلقنا لجهنم كثيرًا من الجن والإنس.	١٧٨	١٣٧٧
ـ ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾: ومن أسمائه: العزيز، الجبار، وكل أسماء الله حسن.	١٨٠	١٣٨٥
ـ ﴿ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ﴾: التكذيب.	١٨٠	١٣٨٦
ـ ﴿وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ﴾: إلحاد الملحدين؟ أن دعوا اللَّات والعزَّى في أسماء الله ﷻ.	١٨٠	١٣٨٧
ـ ﴿مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: خلق السماوات والأرض.	١٨٥	١٣٩٦
ـ ﴿فِى طُغْيَٰنِهِمْ﴾: في كفرهم.	١٨٦	١٤٠٣
ـ ﴿يَعْمَهُونَ﴾: في كفرهم يتردَّدون.	١٨٦	١٤٠٨
ـ ﴿يَعْمَهُونَ﴾: يتمادون.	١٨٦	١٤١٣
ـ ﴿أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا﴾: منتهاها.	١٨٧	١٤١٨
ـ ﴿ثَقُلَتْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: ليس شيء من الخلق إلا يصيبه من ضرر يوم القيامة.	١٨٧	١٤٢٤
ـ ﴿كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا﴾: كأنك عالم بها؛ أي: ليس تعلمها.	١٨٧	١٤٢٩
ـ ﴿يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا﴾: لطيف بها؛ يعني: كأنك يعجبك سؤالهم إياك.	١٨٧	١٤٣٠
ـ ﴿يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا﴾: كأن بينك وبينهم مودَّة، كأنك صديق حميم لهم.	١٨٧	١٤٣١

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ لَٱسْتَكْثَرْتُ مِنَ ٱلْخَيْرِ﴾: لعلمت إذا اشتريت شيئًا، ما أربح فيه.	١٨٨	١٤٣٨
ـ ﴿وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ لَٱسْتَكْثَرْتُ مِنَ ٱلْخَيْرِ﴾: من المال.	١٨٨	١٤٤٠
ـ ﴿وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ﴾: الفقر.	١٨٨	١٤٤١
ـ ﴿نَذِيرٌ﴾: نذير من النار.	١٨٨	١٤٤٣
ـ ﴿وَبَشِيرٌ﴾: بَشَّر بالجنة.	١٨٨	١٤٤٤
ـ ﴿مِنْهَا زَوْجَهَا﴾: خلقت المرأة من الرجل، فجعل نهمتها في الرجل، وخلق الرجل من الأرض.	١٨٩	١٤٥٤
ـ ﴿فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا﴾: آدم ﴿حَمَلَتْ﴾.	١٨٩	١٤٦٠
ـ ﴿فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا﴾: فشكَّت أحملت أم لا؟	١٨٩	١٤٦٢
ـ ﴿لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَٰلِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾: ما أشرك آدم أن أولها شكر وآخرها مثل.	١٨٩	١٤٨٢
ـ ﴿فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحًا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ...﴾، قال الله: ﴿...فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا﴾: آدم ﴿حَمَلَتْ﴾، أتاهما إبليس.	١٩٠	١٤٨٤
ـ إن أجاب من يدعوه إلى الهدى اهتدى إلى الطريق. «في قوله: ﴿وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ...﴾».	١٩٣	١٤٩٥
ـ ﴿نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ﴾: هو القرآن.	١٩٦	١٤٩٨
ـ ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ﴾: الفضل.	١٩٩	١٥٠٦
ـ ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ﴾: خذ الفضل، أنفق الفضل.	١٩٩	١٥٠٨
ـ ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ﴾: خذ ما عفا لك من أموالهم، ما أتوك به من شيء فخذه.	١٩٩	١٥١٠
ـ ﴿وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ﴾: بالمعروف.	١٩٩	١٥١٦
ـ قدم عيينة بن حصن، فنزل على ابن أخيه الحُرِّ بن قيس، وكان من النفر الذين يدنيهم عمر بن الخطاب. «في قوله: ﴿وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾».	١٩٩	١٥٢٠
ـ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُوا۟﴾: و«الطائف»: اللَّمَّة.	٢٠١	١٥٢٩
ـ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾: «الطائف»: الغضب.	٢٠١	١٥٣٠
ـ ﴿تَذَكَّرُوا۟ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ﴾: إذا هم منتهون عن المعصية، آخذون بأمر الله.	٢٠١	١٥٣٨
ـ ﴿وَإِخْوَٰنُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ﴾: إخوان الشياطين يمدّونهم في الغيِّ.	٢٠٢	١٥٤٠
ـ ﴿وَإِخْوَٰنُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِى ٱلْغَىِّ﴾: يؤزُّونهم.	٢٠٢	١٥٤٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَإِخْوَٰنُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِى ٱلْغَىِّ﴾: هم الجن، يوحون إلى أوليائهم من الإنس.	٢٠٢	١٥٤٩
ـ ﴿ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ﴾: يُقْصرون الإنس عمَّا يعملون من السيئات.	٢٠٢	١٥٥٣
ـ ﴿ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ﴾: لا يسأمون.	٢٠٢	١٥٥٤
ـ ﴿لَوْلَا ٱجْتَبَيْتَهَا﴾: هلَّا افتعلتها من تلقاء نفسك؟	٢٠٣	١٥٥٦
ـ ﴿لَوْلَا ٱجْتَبَيْتَهَا﴾: لولا أحدثتها؟... لولا تلقيتها فأنسأتها؟	٢٠٣	١٥٥٧
ـ ﴿قَالُوا۟ لَوْلَا ٱجْتَبَيْتَهَا﴾: لولا تقبَّلتها من الله.	٢٠٣	١٥٥٩
ـ إن المؤمن في سعة من الاستماع إلا يوم الجمعة، أو في صلاة مكتوبة. «في قوله: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ﴾».	٢٠٤	١٥٧٧
ـ ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ﴾: في الصلاة، وحين ينزل الوحي عن الله ﷻ.	٢٠٤	١٥٨٠

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الأنفال/ المجلد الثامن:		
- ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾؛ يعني: قرابة النبي ﷺ.	١	٢، ٢٠
- ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾: «الأنفال»: المغانم، كانت لرسول الله ﷺ خالصة، ليس لأحد.	١	٣، ٢٠
- الفرس من النفل، والسَّلَبُ من النفل. (سأله رجل عن الأنفال). «في قوله: ﴿ٱلْأَنفَالِ﴾».	١	١٢
- ﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾: هذا تحريج من الله على المؤمنين أن يتقوا الله.	١	٢١
- ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾: فرقت.	٢	٣٢
- ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾: المنافقون لا يدخل قلوبهم شيء من ذكر الله عند أداء فرائضه.	٢	٣٥
- ﴿وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا﴾: تصديقًا.	٢	٣٨
- ﴿وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾: لا يرجون غيره.	٢	٤١
- ﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾: الصلوات الخمس.	٣	٤٥
- ﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾: يقيمون الصلاة بفرضها.	٣	٤٦
- ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾: زكاة أموالهم.	٣	٤٩
- ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾: برئوا من الكفر.	٤	٥٢
- ﴿مُرْدِفِينَ﴾: متتابعين.	٩	٨٦
- ﴿سَأُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ﴾: قذف الله في قلب أبي سفيان الرعب، فرجع إلى مكة.	١٢	١٢٨
- ﴿وَٱضْرِبُوا۟ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾؛ يعني بالبنان: الأطراف.	١٢	١٣٢
- ما أنزل الله آية في القرآن: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ﴾: إلا أنَّ عليًّا شريفها وأميرها وسيدها، وما من أصحاب محمد أحد إلا.	١٥	١٣٩
- ﴿إِن تَسْتَفْتِحُوا۟ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ﴾؛ يعني بذلك: المشركين، وإن تستنصروا فقد جاءكم المدد.	١٩	١٨٤
- ﴿فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ﴾: فقد جاءكم المدد.	١٩	١٨٧
- ﴿ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾: نفر من بني عبد الدار.	٢٢	٢٠٣
- ﴿إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ﴾: الأبكم: الأخرس.	٢٢	٢٠٦
- ﴿ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾: لا يتبعون الحق.	٢٢	٢٠٩
- ﴿يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾: يحول بين المؤمن وبين الكفر ومعاصي الله.	٢٤	٢٢٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
- يحول بين المؤمن وبين معصيته التي يستوجب بها الهلكة. (سئل عن قوله: ﴿يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾).	٢٤	٢٢١
- ﴿وَٱتَّقُوا۟ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنكُمْ خَآصَّةً﴾: أمر الله المؤمنين أن لا يقروا المنكر بين أظهرهم.	٢٥	٢٣٨
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَخُونُوا۟ ٱللَّهَ﴾: بترك فرائضه.	٢٧	٢٤٩
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَخُونُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ﴾: بترك سنته، وارتكاب معصيته.	٢٧	٢٥٣
- ﴿وَتَخُونُوٓا۟ أَمَٰنَٰتِكُمْ﴾: و«الأمانة»: الأعمال التي ائتمن الله عليها العباد؛ يعني: الفريضة.	٢٧	٢٥٥
- ﴿يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا﴾: نصرًا.	٢٩	٢٦٩
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تَتَّقُوا۟ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا﴾: و«الفرقان»: المخرج.	٢٩	٢٧٠
- إذا قال الله للشيء: عظيم؛ فهو عظيم. «في قوله: ﴿وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾».	٢٩	٢٨٠
- إن نفرًا من قريش، ومن أشراف كل قبيلة، اجتمعوا ليدخلوا دار الندوة، واعترضهم إبليس.	٣٠	٢٨٢
- ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيُثْبِتُوكَ﴾: ليوثقوك.	٣٠	٢٨٣
- ﴿ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ﴾: هو: النضر بن الحارث.	٣٢	٢٩٨
- ﴿فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾: هو النضر بن الحارث.	٣٢	٣٠٤
- كان فيهم أمانان: نبي الله ﷺ والاستغفار، فذهب النبي ﷺ. «في قوله: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ﴾».	٣٣	٣١٤
- ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ﴾: ما كان الله سبحانه ليعذب قومًا وأنبياؤهم بين أظهرهم.	٣٣	٣١٧
- إن الله ﷻ جعل في هذه الأمة أمانين، لا يزالون معصومين مجارين من قوارع العذاب. «في قوله: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾».	٣٣	٣٢٥
- ﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ﴾: فعذَّبهم يوم بدر بالسيف.	٣٤	٣٢٦
- ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾، ثم استثنى أهل الشرك، فقال: ﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ﴾.	٣٤	٣٢٩
- ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾: لا يعقلون.	٣٤	٣٣٩
- ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً﴾: كانت قريش تطوف بالكعبة عراة، تصفر وتصفق، و«المكاء»: الصفير...، و«التصدية»: التصفيق.	٣٥	٣٥٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
- هم الكفار الذين خلقهم الله للنار، وخلق النار لها. «في قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ﴾».	٣٦	٣٧٥
- ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾: حتى لا يكون شرك بالله.	٣٩	٣٩٠
- ﴿وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ﴾: يخلص التوحيد لله ﷻ.	٣٩	٤٠٠
- ﴿وَإِن تَوَلَّوْاْ﴾؛ يعني: الكفار، تولوا عن النبي ﷺ.	٤٠	٤٠٤
- سهم الله، وسهم الرسول واحد. «في قوله: ﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ﴾».	٤١	٤٢٠
- ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ﴾: كانت الغنيمة تقسم على خمسة أخماس، فأربعة منها بين من قاتل عليها.	٤١	٤٢٧
- وأما: «ذوي القربى»: فإنا نزعم أنا نحن هم. «في قوله: ﴿وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾».	٤١	٤٢٩
- ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ﴾: فكانت الغنيمة تقسم على خمسة أخماس.	٤١	٤٣٨
- ﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ﴾: كانت الغنيمة تقسم على خمسة أخماس: فأربعة منها بين من قاتل عليها.	٤١	٤٣٩
- ﴿وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾: والربع الرابع من الخمس: لأبناء السبيل.	٤١	٤٤٠
- ﴿وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ﴾: يوم بدر، فرَّق الله فيه بين الحق والباطل.	٤١	٤٤٣
- ﴿يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ﴾: يوم بدر، وبدر بين مكة والمدينة.	٤١	٤٥١
- ﴿إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا﴾: شاطئ الوادي.	٤٢	٤٥٤
- ﴿وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ﴾: «الركب»: أبو سفيان.	٤٢	٤٥٩
- ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ﴾: سلَّم لهم أمرهم حتى أظهرهم على عدوِّهم.	٤٣	٤٧٢
- ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ﴾: أتمَّ.	٤٣	٤٧٣
- ﴿وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرًا﴾: المشركين الذين قاتلوا رسول الله ﷺ يوم بدر.	٤٧	٥٠٢
- ﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ﴾: قد زيَّن لهم الشيطان أعمالهم.	٤٨	٥٠٨
- جاء إبليس إلى جند من الشياطين، ومعه راية في صور رجال من بني مدلج، والشيطان في صورة سراقة... فقال الشيطان: ﴿لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾.	٤٨	٥١٠
- ﴿إِنِّىٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ﴾: وذلك حين رأى الملائكة.	٤٨	٥١٥
- ﴿إِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾: وهم يومئذ في المسلمين.	٤٩	٥١٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿إِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾: لمَّا دنا القوم بعضهم من بعض، قلَّل الله المسلمين في أعين المشركين.	٤٩	٥٢١
ـ آيتان يبشر بهما الكافر عند موته: ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ...﴾.	٥٠	٥٢٥
ـ ﴿عَذَابٌ﴾: نكال.	٥٠	٥٣١
ـ ﴿كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾: كصنيع آل فرعون.	٥٢	٥٣٣
ـ ﴿إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ﴾: هم نفر من قريش من بني عبد الدار.	٥٥	٥٤٠
ـ ﴿فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ﴾: نَكِّلْ بِهِمْ.	٥٧	٥٤٢
ـ ﴿مِّنْ خَلْفِهِمْ﴾: الذين خلفهم.	٥٧	٥٥١
ـ ﴿فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ﴾: نَكِّلْ بِهِمْ مَنْ بَعْدَهُم.	٥٧	٥٥٢
ـ ﴿سَبَقُوٓا۟ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾: لا يفوتوننا.	٥٩	٥٦٣
ـ ﴿تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾: تخزون به عدوَّ الله وعدوَّكم.	٦٠	٥٨٠
ـ ﴿وَإِن جَنَحُوا۟ لِلسَّلْمِ﴾: للطَّاعة.	٦١	٥٩٤
ـ ﴿وَإِن جَنَحُوا۟: «لِلسِّلْمِ»﴾؛ يعني: بالخفض ﴿فَٱجْنَحْ لَهَا﴾: فهو الصلح.	٦١	٥٩٥
ـ ﴿وَإِن جَنَحُوا۟ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ﴾: نسختها هذه الآية: ﴿قَٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾[1].	٦١	٦٠٠
ـ إن الله تعالى إذا قارب بين القلوب لم يزحزحها شيء، ثم تلا: ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا﴾.	٦٣	٦١٧
ـ لمَّا نزلت: ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِاْئَتَيْنِ﴾: فكتب عليهم أن لا يفرَّ عشرون من المائتين.	٦٥	٦٢٧
ـ لمَّا نزلت هذه الآية ثقلت على المسلمين، وعظموا أن يقاتل عشرون مائتين.. فنسختها الآية التي بعدها: ﴿ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ﴾.	٦٥	٦٢٩
ـ نقصوا من النصر بقدر ما خفَّف عنهم من العدّة. «في قوله: ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِاْئَتَيْنِ﴾».	٦٥	٦٣٧
ـ ﴿حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾: حتى يظهر على الأرض.	٦٧	٦٤٩
ـ ﴿مَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ﴾: وذلك يوم بدر، والمسلمون قليل.. فجعل الله النبيَّ والمؤمنين في أمر الأسارى.	٦٧	٦٥٢

(١) انظر: كلام المحقق في حاشية أثر رقم (٦٠٠).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾: غنائم بدر، قبل أن يحلَّها لهم، يقول: لولا أني لا أعذب من عصاني.	٦٨	٦٧٥
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ﴾: كان العباس بن عبد المطلب قد أسر يوم بدر، فافتدى نفسه بأربعين أوقية من ذهب، فقال... لقد أعطاني الله خصلتين.	٧٠	٦٨٢
ـ ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾؛ يعني: غفرت لكم.	٧٠	٦٨٤
ـ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ﴾: لا هجرة بعد الفتح، إنما هو الشهادة بعد ذلك.	٧٢	٦٩٠
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ ءَاوَوا۟ وَّنَصَرُوٓا۟﴾: آووا، ونصروا، وأعلنوا ما أعلن أهل الهجرة، وشهروا السيوف.	٧٢	٦٩١
ـ ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ﴾: في الميراث، جعل الله الميراث للمهاجرين والأنصار دون الأرحام.	٧٢	٦٩٢
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يُهَاجِرُوا۟﴾: فكانوا يتوارثون بينهم إذا توفي المؤمن المهاجر بالولاية في الدِّين.	٧٢	٦٩٤
ـ ﴿مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَىْءٍ﴾: ما لكم من ميراثهم شيء.	٧٢	٦٩٦
ـ ﴿مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَىْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا۟﴾: فبرَّأ الله المؤمنين المهاجرين من ميراثهم.	٧٢	٦٩٧
ـ ﴿وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ﴾: إن استنصر ـ الأعراب المسلمون ـ المهاجرين والأنصار على عدُّو لهم.	٧٢	٦٩٨
ـ ﴿فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ﴾: إن استنصروهم في الدين أن ينصروهم وإن قوتلوا إلا أن يستنصروا.	٧٢	٧٠٠
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ﴾: في الميراث.	٧٣	٧٠٢
ـ ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ﴾؛ يعني: إلا تأخذوا؛ يعني: في الميراث بما أمرتكم به؛ تكن فتنة.	٧٣	٧٠٥
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: فكان المهاجر لا يتولَّى الأعرابي، ولا يرث وهو مؤمن.	٧٥	٧١٣
ـ هيهات هيهات! أين ذهب؟ إنما كانوا المهاجرين يتوارثونه دون الأعراب، فنزلت: ﴿وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ﴾.	٧٥	٧١٥

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة التوبة/ المجلد الثامن:		
- ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾: حدّ الله للذين عاهدوا رسوله أربعة أشهر، يسيحون.	٢	٧٢٤
- إن يوم عرفة يوم الحج الأكبر، يوم المباهاة، يباهي الله ملائكته في السماء بأهل الأرض. «في قوله: ﴿يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾».	٣	٧٣٨
- ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾: هم قريش.	٤	٧٥٦
- ﴿ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا﴾: فإن نقض المشركون عهدهم، وظاهروا عدوهم، فلا عهد لهم.	٤	٧٥٩
- يقول الله: ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾: الذين يحذرون من الله عقوبته في ترك ما يعرفون من الهدى.	٤	٧٦٥
- ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾؛ يعني: أهل العهد من المشركين.	٤	٧٦٧
- ﴿فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ﴾: انسلاخ الأشهر الحرم من يوم النحر إلى انسلاخ المحرم.	٥	٧٦٨
- ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ﴾، ﴿فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ﴾: أمره أن يضع السيف فيمن عاهد إن لم يدخلوا في الإسلام.	٥	٧٧٤
- ﴿وَءَاتَوُا الزَّكَوٰةَ﴾؛ يعني بالزكاة: طاعة الله والإخلاص.	٥	٧٨٩
- ﴿وَءَاتَوُا الزَّكَوٰةَ﴾: ما يوجب الزكاة؟ مائتان فصاعدًا.	٥	٧٩٠
- ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾: لا يعقلون.	٦	٨٠٤
- ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾؛ يعني: أهل مكة.	٧	٨٠٧
- ﴿لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾: «الإل»: القرابة.	٨	٨١٥
- ﴿إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾: «الذمّة»: العهد.	٨	٨٢٢
- ﴿وَإِن نَّكَثُوا أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ﴾: سمَّاهم أئمة الكفر، يقول الله تعالى لنبيِّه: وإن نكثوا العهد الذي بينك.	١٢	٨٣٨
- ﴿فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ﴾: أهل العهد من المشركين، سمّاهم أئمة الكفر.	١٢	٨٤٥
- ﴿لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ﴾؛ يعني: أهل العهد من المشركين.	١٢	٨٤٨
- ﴿وَلِيجَةً﴾: «الوليجة»: البطانة من غير دينهم.	١٦	٨٦٩
- ﴿هُمْ خَالِدُونَ﴾؛ أي: خالدًا أبدًا.	١٧	٨٧٧
- ﴿مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾: مَن وَحَّدَ الله.	١٨	٨٨٠
- ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾: آمن بالله، وآمن بما أنزل الله.	١٨	٨٨١

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾؛ يعني: الصلوات الخمس.	١٨	٨٨٢
ـ ولم يعبد إلا الله. «في قوله: ﴿وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾».	١٨	٨٨٣
ـ إن أولئك هم المفلحون؛ كقوله لنبيه ﷺ: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ﴾. إن ربك سيبعثك «مقامًا محمودًا»، وهي: الشفاعة. «في قوله: ﴿فَعَسَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ﴾».	١٨	٨٨٤
ـ كل: «عسى» في القرآن، فهي: واجبة. «في قوله: ﴿فَعَسَىٰٓ﴾».	١٨	٨٨٤
ـ ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾: وذلك أن المشركين قالوا: عمارة بيت الله، وقيام على السقاية.	١٩	٨٨٦
ـ ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾: قال العباس بن عبد المطلب حين أسر يوم بدر: لئن كنتم سبقتمونا بالإسلام والهجرة.	١٩	٨٩٠
ـ ﴿لَا يَسْتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: الذين زعموا أنهم أهل العمارة.	١٩	٨٩٢
ـ ﴿وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾؛ يعني: أن ذلك كان في الشرك.	١٩	٨٩٣
ـ ﴿وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: فسمَّاهم الله ظالمين بشركهم، فلم تغنِ عنهم.	١٩	٨٩٤
ـ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟﴾: لا هجرة بعد الفتح، إنما هو الشهادة بعد ذلك[1].	٢٠	٨٩٥
ـ ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ﴾: يخبرهم: أن الثوابَ بالخير مقيم على أهله.	٢٢	٨٩٩
ـ ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ﴾: و«حنين»: فيما بين مكة والمدينة.	٢٥	٩١٦
ـ ﴿إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾: «النجس»: الكلب والخنزير.	٢٨	٩٣٤
ـ الحرم كله المسجد الحرام. «في قوله: ﴿ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾».	٢٨	٩٤١
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾: كان المشركون يجيئون إلى البيت، ويجيئون معهم بالطعام يتجرون به.	٢٨	٩٤٩
ـ ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ﴾: فأنزل الله عليهم المطر، وكثر خيرهم.	٢٨	٩٤٩
ـ من نساء أهل الكتاب من تحلُّ لنا، ومنهم من لا تحلُّ لنا، ثم تلا هذه الآية: ﴿قَٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ﴾.	٢٩	٩٦٢
ـ فمن أعطى الجزية حلَّ لنا نساؤهم، ومن لم يعطِ الجزيةَ لم تحلَّ لنا نساؤهم.	٢٩	٩٦٢

(١) تقدم في تفسير سورة الأنفال، برقم (٦٩٠).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿حَتَّىٰ يُعْطُوا۟ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَٰغِرُونَ﴾: ويلكزون.	٢٩	٩٦٨
ـ ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ﴾: وإنما قالوا هو ابن الله من أجل أن عزيرًا كان في أهل الكتاب.	٣٠	٩٧٤
ـ ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾: يشبهون.	٣٠	٩٧٨
ـ ﴿يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَبْلُ﴾: قالوا بمثل ما قال أهل الأديان.	٣٠	٩٨٠
ـ ﴿قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ﴾: لعنهم الله.	٣٠	٩٨٢
ـ ﴿أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾: كيف يكذبون؟	٣٠	٩٨٥
ـ ﴿ٱتَّخَذُوٓا۟ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَٰنَهُمْ﴾: «الأحبار»: القرَّاء.	٣١	٩٨٧
ـ ﴿ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ﴾: وَحِّدوا ربَّكم.	٣١	٩٩٥
ـ ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾: توحيد.	٣١	٩٩٦
ـ سبحان الله: تنزيه الله نفسه عن السوء. «في قوله: ﴿سُبْحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾».	٣١	٩٩٨
ـ ﴿لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ﴾: يظهر الله نبيَّه على أمر الدِّين كلِّه، فيعطيه إيَّاه كلَّه.	٣٣	١٠٠٦
ـ بعث الله محمدًا ليظهره على الدِّين كلِّه، فديننا فوق الملل. «في قوله: ﴿لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ﴾».	٣٣	١٠٠٧
ـ ﴿وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ﴾: كان المشركون واليهود يكرهون أن يظهر الله نبيَّه على أمر الدِّين كله.	٣٣	١٠١٠
ـ ما أُدِّيَ زكاته فليس بكنز، وإن كان تحت سبع أرضين. «في قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ﴾».	٣٤	١٠١٩
ـ ﴿بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾: ﴿أَلِيمٍ﴾: كل شيء موجع.	٣٤	١٠٢٧
ـ ﴿يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِى نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ﴾: شجاع أقرع، ينطوي على عنقه.	٣٥	١٠٣٧
ـ ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾: ثم اختص من ذلك أربعة أشهر، فجعلهن حرمًا.	٣٦	١٠٤٥
ـ ﴿ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ﴾: القضاء القيِّم.	٣٦	١٠٤٦
ـ ﴿فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ﴾: في الشهور كُلِّها.	٣٦	١٠٥٣
ـ ﴿فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ﴾: في كلِّهن.	٣٦	١٠٥٤
ـ ﴿وَقَٰتِلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً﴾: جميعًا.	٣٦	١٠٥٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِي ٱلْكُفْرِ﴾: «النسيء»: إن جنادة ابن عوف... كان يوافي الموسم كل عام... فينادي:... ألا وإن عام صفر الأول حلال، فيحله الناس.	٣٧	١٠٦٠
- ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِي ٱلْكُفْرِ﴾: المحرَّم كانوا يسمّونه صفر، وصفر يقول: صفران: الأول والآخر.	٣٧	١٠٦٥
- ﴿لِّيُوَاطِـُٔوا﴾: يشبهوا.	٣٧	١٠٦٨
- ﴿إِلَّا تَنفِرُوا۟ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾: فنسخ هؤلاء الآيات: ﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً﴾.	٣٩	١٠٨١
- ﴿فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ﴾: الطمأنينة، وهي مثل الأخرى: ﴿فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ﴾.	٤٠	١٠٩٤
- ﴿سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ﴾: على أبي بكر، إن النبيَّ ﷺ لم تزل السكينةَ معه.	٤٠	١٠٩٦
- «أيَّدنا»: قوَّينا. «في قوله: ﴿وَأَيَّدَهُۥ﴾».	٤٠	١٠٩٨
- ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ﴾: وهو الشرك بالله، ﴿وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا﴾: لا إله إلا الله.	٤٠	١١٠٢
- شبانًا وكهولًا. «في قوله: ﴿ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾».	٤١	١١٠٩
- ﴿ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾: انفروا نشاطًا، وغير نشاط.	٤١	١١١٨
- ﴿ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾: نسخ هذه الآية: ﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً﴾: إلى قوله: ﴿لَّعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾: لتنفر طائفة، ولتمكث طائفة.	٤١	١١٢٣
- ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا﴾: غنيمةً قريبةً.	٤٢	١١٢٩
- ﴿وَلَٰكِنۢ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ ٱلشُّقَّةُ﴾: المسير.	٤٣	١١٣٣
- ﴿لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ﴾: فهذا تغيير للمنافقين، حيث استأذنوا في العقود.	٤٤	١١٤٣
- ﴿فَثَبَّطَهُمْ﴾: حبسهم.	٤٦	١١٥٠
- ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّى وَلَا تَفْتِنِّى﴾: ائذن لي، ولا تحرجني.	٤٩	١١٦٧
- ﴿أَلَا فِى ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا۟﴾: في الحرج سقطوا.	٤٩	١١٦٩
- ﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ﴾: البحر.	٤٩	١١٧١
- ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ﴾: القتال، فهي الشهادة والحياة... ﴿إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ﴾: فتح، أو شهادة.	٥٢	١١٨٤
- ﴿وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ﴾: إما يخزيكم الله بأيدينا.	٥٢	١١٨٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ كره أن يقول الرجل: إني كسلان، ويتأول هذه الآية: ﴿وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ﴾.	٥٤	١١٩١
ـ ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا﴾: «الملجأ»: الحرز في الجبل، وهو المعقل.	٥٧	١١٩٨
ـ ﴿أَوْ مَغَـٰرَٰتٍ﴾: الأسراب في الأرض المخفية.	٥٧	١٢٠٠
ـ ﴿أَوْ مَغَـٰرَٰتٍ﴾: و«المغارات»: الغيران في الجبال.	٥٧	١٢٠١
ـ ﴿أَوْ مُدَّخَلًا﴾: و«المدَّخل»: المتبوأ، يقول: لو يجدون متبوَّأً.	٥٧	١٢٠٣
ـ ﴿أَوْ مُدَّخَلًا﴾: و«المدَّخل»: السرب.	٥٧	١٢٠٤
ـ ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَـٰكِينِ﴾: إنما هذا شيء أعلمه الله إيَّاه لهم، فأيمًا أعطيت صنفًا.	٦٠	١٢١٥
ـ ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ﴾: فقراء المسلمين.	٦٠	١٢٢٩
ـ ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَـٰكِينِ﴾: «المساكين»: الطَّوَّافون.	٦٠	١٢٤٤
ـ المساكين: من أهل الذِّمَّة. «في قوله: ﴿وَٱلْمَسَـٰكِينَ﴾».	٦٠	١٢٤٧
ـ ﴿وَٱلْعَـٰمِلِينَ عَلَيْهَا﴾: السعاة أصحاب الصدقة.	٦٠	١٢٥٣
ـ ابن السبيل: هو الضيف الفقير الذي ينزل بالمسلمين. «في قوله: ﴿وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾».	٦٠	١٢٨٢
ـ ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ﴾، ﴿يَقُولُونَ﴾؛ أي: يسمع ما يقال له.	٦١	١٢٨٩
ـ ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ﴾: أنه يسمع من كلِّ أحد... ﴿يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ﴾: يصدق بالله.	٦١	١٢٩٢
ـ ﴿وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾: يصدق المؤمنين.	٦١	١٢٩٥
ـ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: ﴿أَلِيمٌ﴾: كل شيءٍ موجع.	٦١	١٣٠٠
ـ ﴿إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً﴾: «الطائفة»: الرجل والنفر.	٦٦	١٣١٣
ـ ﴿ٱلْمُنكَرِ﴾: هو التكذيب، وهو أنكر المنكر[١].	٦٧	١٣١٤
ـ ﴿ٱلْمَعْرُوفِ﴾: أن تشهدوا: أن لا إله إلا الله، والإقرار بما أنزل الله[٢].	٦٧	١٣١٧
ـ ﴿نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾: تركوا الله.	٦٧	١٣٢٢
ـ ﴿فَنَسِيَهُمْ﴾: تركهم من ثوابه وكرامته.	٦٧	١٣٢٤
ـ ما أشبه الليلة بالبارحة، ﴿كَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً﴾: فهؤلاء بنو إسرائيل أشبهناهم... والذي نفسي بيده لتتبعنهم حتى لو دخل.	٦٩	١٣٣٤

(١) تقدم في تفسير سورة آل عمران، ج٣، برقم (١١٧٤).

(٢) تقدم في تفسير سورة آل عمران، ج٣، برقم (١١٧٢).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿بِخَلَٰقِهِمْ﴾: بدينهم.	٦٩	١٣٤٠
ـ إن الله بعث نوحًا إلى قومه، ﴿فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾: يدعوهم إلى الله، وقد فشت في الأرض.	٧٠	١٣٤٥
ـ إن صالحًا النبيَّ ﷺ بعثه الله إلى قومه فآمنوا به، ثم إنه مات. «في قوله: ﴿وَثَمُودَا﴾».	٧٠	١٣٤٨
ـ لما ولج رسل الله على لوطٍ، ظن أنهم ضيفان.. فأخرج بناته بالطريق، وجعل ضيفانه بينه وبين بناته... فقال: إن ﴿هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ...﴾... فلمَّا دنوا طمس أعينهم[1].	٧٠	١٣٥٣
ـ ﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ﴾: معدنهم فيها أبدًا.	٧٢	١٣٦٦
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ﴾: فأمره الله أن يجاهد الكفار بالسيف.	٧٣	١٣٧٢
ـ ﴿جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ﴾: فأمره بجهاد المنافقين باللسان.	٧٣	١٣٨١
ـ ﴿وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾: أذهب الرفق عنهم.	٧٣	١٣٨٥
ـ ﴿وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا﴾: همَّ رجل يقال له: الأسود بقتل محمد ﷺ.	٧٤	١٣٩٥
ـ ﴿وَمَا نَقَمُوٓا إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ﴾: بأخذهم الدية.	٧٤	١٣٩٨
ـ ﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ﴾: وذلك أن رجلًا كان يقال له: ثعلبة بن أبي حاطب من الأنصار، أتى مجلسًا.	٧٧	١٤٠٩
ـ ﴿فَلْيَضْحَكُوا۟ قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا۟ كَثِيرًا﴾: هم المنافقون والكفار، الذين اتخذوا دينهم هزوًا ولعبًا.	٨٢	١٤٣٤
ـ ﴿فَلْيَضْحَكُوا۟ قَلِيلًا﴾: الدنيا قليل، فليضحكوا فيها ما شاؤوا، ﴿وَلْيَبْكُوا۟ كَثِيرًا﴾.	٨٢	١٤٣٥
ـ ﴿وَلْيَبْكُوا۟ كَثِيرًا﴾: في النار.	٨٢	١٤٤٢
ـ فأمره الله بالخروج، فتخلّف عنه رجال، فأدركتهم أنفسهم، فقالوا: والله ما صنعا شيئًا. «في قوله: ﴿فَقُل لَّن تَخْرُجُوا۟ مَعِىَ أَبَدًا﴾».	٨٣	١٤٥١
ـ ﴿ٱلْخَٰلِفِينَ﴾: و«الخالفين»: الرجال.	٨٣	١٤٥٢
ـ ﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَأَوْلَٰدُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا﴾: في الآخرة.	٨٥	١٤٥٧
ـ ﴿أُو۟لُوا۟ ٱلطَّوْلِ مِنْهُمْ﴾: أهل الغنى.	٨٦	١٤٥٩
ـ ﴿رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ﴾: النساء.	٨٧	١٤٦٣
ـ ﴿وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾: الذين أدركوا ما طلبوا، ونجَوْا من شَرِّ ما منه هربوا.	٨٨	١٤٧٤

(١) تقدم في تفسير سورة الأعراف، ج٧، برقم (٦٣٥).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ﴾: هم أهل العذر، وكان يقرؤها: ﴿وَجَاءَ «ٱلْمُعَذِّرُونَ»﴾: خفيفةً.	٩٠	١٤٧٦
ـ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: نكال.	٩٠	١٤٨٠
ـ ﴿ٱلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا﴾: ثم استثنى منهم، فقال: ﴿وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾.	٩٧	١٥٠٦
ـ ﴿وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ عِندَ ٱللَّهِ وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِ﴾: استغفار الرسول ﷺ.	٩٩	١٥١٤
ـ ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ﴾: أما أنت، فلم تتبعهم بإحسان. «قاله لرجل أتاه فذكر بعض أصحاب محمد ﷺ».	١٠٠	١٥٢٥
ـ ﴿لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ﴾: نعرفهم.	١٠١	١٥٣٢
ـ ﴿وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ﴾: هم من الأعراب.	١٠٢	١٥٥٢
ـ ﴿عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾: وعسى من الله: واجب.	١٠٢	١٥٥٨
ـ ﴿وَتُزَكِّيهِم بِهَا﴾؛ يعني بالزكاة: طاعة الله والإخلاص.	١٠٣	١٥٦٨
ـ ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾: اسْتَغْفِرْ لَهُمْ.	١٠٣	١٥٦٩
ـ ﴿سَكَنٌ لَّهُمْ﴾: قربة لهم.	١٠٣	١٥٧١
ـ ﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾: رحمة.	١٠٣	١٥٧٢
ـ وكان ثلاثة نفر لم يوثقوا أنفسهم بالسواري، أُرْجُوا سنة. «في قوله: ﴿وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ﴾».	١٠٦	١٥٨١
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾: وهم أناس من الأنصار، ابتنوا مسجدًا، فقال لهم أبو عامر: ابنوا مسجدكم.	١٠٧	١٥٨٥
ـ ﴿وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾؛ يعني: رجلًا يقال له: أبو عامر، كان محاربًا لرسول الله ﷺ، وكان قد انطلق إلى هرقل.	١٠٧	١٥٩٦
ـ ﴿لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ﴾: مسجد قباء ﴿أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ﴾.	١٠٨	١٦٠١
ـ ﴿فَٱنْهَارَ بِهِۦ فِى نَارِ جَهَنَّمَ﴾: قواعده في نار جهنم.	١٠٩	١٦٢٠
ـ ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا۟ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ﴾: الشك.	١١٠	١٦٢٦
ـ ﴿إِلَّآ أَن «تَقَطَّعَ»[1] قُلُوبُهُمْ﴾؛ يعني: الموت.	١١٠	١٦٣٥
ـ ﴿ٱلْعَٰبِدُونَ﴾: الذين يقيمون الصلاة.	١١٢	١٦٥٩
ـ الصائمون. «في قوله: ﴿ٱلسَّٰٓئِحُونَ﴾».	١١٢	١٦٧٠

(١) ينظر تعليق المحقق في مكانه من سورة التوبة.

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾؛ يعني: القائمين على طاعة الله، وهو شرط اشترطه على أهل الجهاد.	١١٢	١٦٩٦
ـ ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ﴾: وكانوا يستغفرون لهم حتى نزلت هذه الآية.	١١٣	١٧٠١
ـ ثم أنزل الله: ﴿وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ﴾: استغفر له ما كان حيًّا، فلمَّا مات أمسك.	١١٣	١٧٠١
ـ مازال إبراهيم يستغفر لأبيه حتى مات، فلمَّا مات تبين له أنه عدو الله. «في قوله: ﴿وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ...﴾».	١١٤	١٧٠٦
ـ كان إبراهيم عليه السلام يستغفر لأبيه، فلمّا مات لم يستغفر له. «في قوله: ﴿تَبَرَّأَ مِنْهُ﴾».	١١٤	١٧١٣
ـ «الأوّاه»: الموقن. «في قوله: ﴿لَأَوَّٰهٌ﴾».	١١٤	١٧٢٢
ـ ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ﴾؛ يعني: المؤمن التواب.	١١٤	١٧٢٥
ـ ﴿لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ﴾: هم الذين هاجروا معه إلى المدينة.	١١٧	١٧٣٧
ـ ﴿ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ﴾: فبدأ التوبة من الله؛ ﴿لِيَتُوبُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾؛ يعني: إن استقاموا.	١١٨	١٧٥١
ـ ﴿وَلَا مَخْمَصَةٌ﴾: مجاعة.	١٢٠	١٧٧٠
ـ ﴿ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾، وقوله: ﴿إِلَّا تَنفِرُوا۟ يُعَذِّبْكُمْ﴾: فنسخ هؤلاء الآيات: ﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً﴾: لتنفر طائفة.	١٢٢	١٧٧٧
ـ ﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً﴾: ما كان المؤمنون لينفروا جميعًا، ويتركوا النبي ﷺ.	١٢٢	١٧٧٨
ـ ﴿كَآفَّةً﴾: جميعًا.	١٢٢	١٧٨٠
ـ ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ﴾؛ يعني: عصبة السرايا، ولا يتسروا إلا بإذنه.	١٢٢	١٧٨٩
ـ ﴿طَآئِفَةٌ﴾: عصبة.	١٢٢	١٧٩٣
ـ ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟﴾: لتنفر طائفة، ولتمكث طائفة مع رسول الله ﷺ.	١٢٢	١٧٩٥
ـ ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ﴾؛ يعني: السرايا، فإذا رجعت السرايا، وقد نزل بعدهم قرآن.	١٢٢	١٧٩٦
ـ ﴿وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ﴾: ينذرون إخوانهم.	١٢٢	١٧٩٨
ـ ﴿وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ﴾: يعلموه السرايا.	١٢٢	١٧٩٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ﴾: ينذرون قومهم إذا رجعوا إليهم، يدعونهم إلى الإسلام.	١٢٢	١٨٠٠
- ﴿إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ﴾: من الغزو.	١٢٢	١٨٠٢
- ﴿لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾: ما نزل من بعدهم من قضاء الله، وكتابه، وحدوده.	١٢٢	١٨٠٣
- ﴿وَلْيَجِدُوا۟ فِيكُمْ غِلْظَةً﴾: شدّة.	١٢٣	١٨١٠
- ﴿فَزَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا﴾: تصديقًا.	١٢٤	١٨١١
- ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَزَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾: كان إذا أنزلت سورة آمنوا بها، فزادتهم إيمانًا.	١٢٤	١٨١٤
- ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾: «المرض»: النفاق.	١٢٥	١٨١٥
- ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِى كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً﴾: يبتلون.	١٢٦	١٨١٨
- ﴿وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾: هم المنافقون.	١٢٧	١٨٢٥
- لا تقولوا: انصرفنا، فإن قومًا انصرفوا، فصرف الله قلوبهم. «في قوله: ﴿ثُمَّ ٱنصَرَفُوا۟﴾».	١٢٧	١٨٢٧
- ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ﴾: شديد عليه.	١٢٨	١٨٣١
- ﴿مَا عَنِتُّمْ﴾: ما شقَّ عليكم.	١٢٨	١٨٣٢
- ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُم﴾: أن يؤمن كفاركم.	١٢٨	١٨٣٥
- ﴿بِٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: كلهم، ﴿رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾.	١٢٨	١٨٣٨
- ﴿فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ﴾؛ يعني: الكفار، تولوا عن النبي ﷺ، وهذه في المؤمنين.	١٢٩	١٨٤١
- ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾: توحيد.	١٢٩	١٨٤٣
- إنما سُمِّيَ العرش عرشًا؛ لارتفاعه. «في قوله: ﴿وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾».	١٢٩	١٨٤٦
- العرش لا يقدر أحد قدره. «في قوله: ﴿وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾».	١٢٩	١٨٥١

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة يونس/ المجلد الثامن:		
- ﴿الٓرٰ﴾: أنا الله أرى.	١	١٨٥٤
- ﴿الٓرٰ﴾: حروف الرحمن مفرَّقة.	١	١٨٥٦
- لمَّا بعث الله محمدًا ﷺ رسولًا أنكرت العرب ذلك... فأنزل الله ﷻ: ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَآ﴾.	٢	١٨٦٤
- ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ﴾: سبق لهم السعادة في الذكر الأول.	٢	١٨٦٧
- ﴿قَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ﴾: لزادهم ذلك تكذيبًا.	٢	١٨٧٧
- ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾: يوم مقداره ألف سنة.	٣	١٨٨٢
- ﴿فَٱعْبُدُوهُ﴾: وحِّدوا.	٣	١٨٩٣
- «الأعمال الصالحة»: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله. «في قوله: ﴿وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾».	٤	١٨٩٨
- ﴿بِٱلْقِسْطِ﴾: بالعدل.	٤	١٨٩٩
- ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: نكال موجع.	٤	١٩٠٤
- ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: ﴿أَلِيمٌ﴾: كل شيء موجع.	٤	١٩٠٥
- الحمد لله: كلمة الشكر، فإذا قال العبد: الحمد لله. «في قوله: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾».	١٠	١٩٢٦
- ﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾: الجن، والإنس.	١٠	١٩٣٣
- ﴿وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ﴾: أعلمكم به.	١٦	١٩٥٣
- الإخلاص هكذا، (وأشار بإصبعه السبابة) «في قوله: ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾».	٢٢	١٩٨٤
- إذا ضلّ الرجل الطريق دعا الله مخلصًا: ﴿لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾.	٢٢	١٩٨٥
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾: للفريقين جميعًا من الكفار والمنافقين.	٢٣	١٩٨٧
- ضرب الله مثلًا حسنًا، وكل أمثاله حسن، وهو مثل ضربه الله للمؤمن والكافر. «في قوله: ﴿إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾».	٢٤	١٩٩٤
- ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾: في زوال الدنيا وفنائها، وإقبال الآخرة وبقائها.	٢٤	٢٠٠٥
- ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟﴾: الذين شهدوا: أن لا إله إلا الله.	٢٦	٢٠١٩
- ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ﴾: الحسنى مثلها.	٢٦	٢٠٣١
- «الزيادة»: النظر إلى وجه الله ﷻ. «في قوله: ﴿وَزِيَادَةٌ﴾».	٢٦	٢٠٣٨
- ﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ﴾: سواد الوجه.	٢٦	٢٠٥٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾: من آمن بما كفرتم، وعمل بما تركتم من دينه.	٢٦	٢٠٥٨
ـ ﴿يَرْهَقُ﴾: تغشاها ذلّة.	٢٧	٢٠٦٠
ـ ﴿مَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ﴾: من مانع.	٢٧	٢٠٦٢
ـ ﴿هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾؛ أي: خالدًا أبدًا.	٢٧	٢٠٦٥
ـ يحشر كل شيء، حتَّى إنَّ الذباب يحشر. «في قوله: ﴿جَمِيعًا﴾».	٢٨	٢٠٦٧
ـ ﴿وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ﴾: هذا في القيامة[١].	٣٠	٢٠٨٢
ـ ﴿مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ﴾: ما كانوا يكذبون في الدنيا[٢].	٣٠	٢٠٨٣
ـ ﴿فَأَنَّىٰ﴾: كيف؟	٣٢	٢٠٩١
ـ ﴿كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓا۟﴾: سبقت كلمة ربِّك.	٣٣	٢٠٩٢
ـ ﴿أَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ﴾: كيف يكذبون؟	٣٤	٢٠٩٥
ـ ﴿بَيْنَ يَدَيْهِ﴾: هذا هو القرآن، شاهدًا على التوراة والإنجيل، مصدِّقًا بها[٣].	٣٧	٢١٠٠
ـ ﴿وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن﴾: أعوانكم على ما أنتم عليه: ﴿إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾[٤].	٣٨	٢١١٦
ـ «ظالمين»: فسمَّاهم الله ظالمين بشركهم.	٣٩	٢١١٨
ـ ﴿لَا يُبْصِرُونَ﴾: لا يبصرون الحق.	٤٣	٢١٢٢
ـ ﴿أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾: يضرون.	٤٤	٢١٢٣
ـ ﴿بِمُعْجِزِينَ﴾: سابقين[٥].	٥٣	٢١٣٨
ـ «حشرها»: الموت. «في قوله: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓا۟﴾».	٤٥	٢١٢٤
ـ ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾: لا يعقلون.	٥٥	٢١٤١
ـ «فضل الله»: الدِّين. «في قوله: ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ﴾».	٥٨	٢١٥٣
ـ ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ﴾: «فضل الله ورحمته»: أن جعلكم من أهل القرآن.	٥٨	٢١٦٢
ـ ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ﴾: «فضله» الإسلام، و«رحمته»: القرآن.	٥٨	٢١٦٣
ـ ﴿قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا﴾: هم أهل الشرك، كانوا يحلّون الأنعام.	٥٩	٢١٨٤

(١) تقدم في تفسير سورة الأنعام، ج٥، برقم (١١٨).
(٢) تقدم في تفسير سورة الأنعام، ج٥، برقم (١١٩).
(٣) تقدم في تفسير سورة الأنعام، ج٥، برقم (٥٨٥)، بلفظ: «شاهد».
(٤) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (٢٤١).
(٥) تقدم في تفسير سورة الأنعام، برقم (٩١٩)، بلفظ: «بمسابقين».

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿يَفْتَرُونَ﴾: يكذبون.	٦٠	٢١٨٩
ـ ﴿إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾: تفعلون.	٦١	٢١٩٤
ـ ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ﴾: ما يغيب عن ربِّك تبارك وتعالى.	٦١	٢١٩٦
ـ ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾: يُذكر الله لرؤيتهم.	٦٢	٢٢٠٠
ـ ﴿سُبْحَٰنَهُۥ﴾: «سبحان»: عجب.	٦٨	٢٢٢٢
ـ كل سلطان في القرآن: حجة. «في قوله: ﴿إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَٰنٍۭ بِهَٰذَآ﴾».	٦٨	٢٢٢٣
ـ إن الله بعث نوحًا إلى قومه، ﴿فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ﴾: يدعوهم إلى الله.	٧١	٢٢٣٤
ـ ﴿ٱقْضُوٓاْ إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ﴾: انهضوا إلي.	٧١	٢٢٣٩
ـ ﴿وَلَا تُنظِرُونِ﴾: ولا تؤخرون.	٧١	٢٢٤٢
ـ قل لهم: لا أسألكم على ما أدعوكم إليه أجرًا: عرضًا من عرض الدنيا. «في قوله: ﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ﴾».	٧٢	٢٢٤٣
ـ ﴿ٱلْمُسْلِمِينَ﴾: موحِّدين.	٧٢	٢٢٤٥
ـ كان في سفينة نوح ثمانون رجلًا، أحدهم جرهم، وكان لسانه عربيًّا. «في قوله: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَٰهُ﴾».	٧٣	٢٢٤٦
ـ أول ما حمل نوح في الفلك من الدواب: الذرّة، وآخر ما حمل الحمار. «في قوله: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَٰهُ﴾».	٧٣	٢٢٤٧
ـ ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ﴾: فحشر له كل ساحر متعالم.	٧٩	٢٢٦٧
ـ اليوم الذي أظهر الله فيه موسى على فرعون والسحرة هو يوم عاشوراء. «في قوله: ﴿فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ﴾».	٨٠	٢٢٦٨
ـ ﴿ٱلْمُجْرِمُونَ﴾: الكفار.	٨٢	٢٢٧٠
ـ ﴿ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِۦ﴾: بني إسرائيل.	٨٣	٢٢٧١
ـ ﴿فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِۦ﴾: «الذرية»: القليل.	٨٣	٢٢٧٢
ـ ﴿وَٱجْعَلُواْ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾: مساجد.	٨٧	٢٢٨٦
ـ ﴿وَٱجْعَلُواْ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾: مقابل بعضها بعضًا.	٨٧	٢٢٩٤
ـ ﴿وَٱجْعَلُواْ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾: إلى الكعبة.	٨٧	٢٢٩٥
ـ ﴿عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: عن دين الله.	٨٨	٢٣٠٤
ـ ﴿رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ﴾: دمِّر عليهم وأَهْلِكْ أموالَهم.	٨٨	٢٣٠٦
ـ ﴿وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾: اطْبَع على قلوبهم.	٨٨	٢٣١٣
ـ ﴿فَلَا يُؤْمِنُواْ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ﴾: استجاب الله له وحال بينه ـ يعني: فرعون ـ وبين الإيمان.	٨٨	٢٣١٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ﴾: وهو الغرق.	٨٨	٢٣١٨
ـ فدفع إلى البحر وله قصيف، مخافة أن يضربه موسى بعصاه وهو غافل. «في قوله: ﴿وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ﴾».	٩٠	٢٣٢٧
ـ لمَّا أغرق الله فرعون أشار بأصبعه، ورفع صوته: ﴿ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓا۟ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾: فخاف جبريل.	٩٠	٢٣٣٥
ـ فلمَّا خرج آخر أصحاب موسى، ودخل آخر أصحاب فرعون... فخرجت أصبع فرعون. «في قوله: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾».	٩١	٢٣٣٦
ـ فلمّا خرج موسى وأصحابه قال من تخلَّف في المدائن من قوم فرعون: ما غرق فرعون. «في قوله: ﴿فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾».	٩٢	٢٣٤٠
ـ ﴿لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً﴾: لمن قال: إن فرعون لم يغرق، وكان نجاة عبرةٍ، ولم يكن نجاة عافية.	٩٢	٢٣٤٦
ـ لعلَّه شكٌّ أو شيءٍ من شَكٍّ... ما نجا من هذا أحد، حتى نزلت على النبي ﷺ: ﴿فَإِن كُنتَ فِى شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ﴾: إذا وجدت من ذلك.	٩٤	٢٣٥٥
ـ ﴿فَإِن كُنتَ فِى شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ﴾: لم يشك رسول الله، ولم يسأل.	٩٤	٢٣٥٦
ـ ﴿حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾: سبقت كلمة ربك.	٩٦	٢٣٦١
ـ بعثه الله إلى أهل قريته، فردُّوا عليه ما جاءَهم به، فامتنعوا منه، فلمَّا فعلوا ذلك. «في قوله: ﴿كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْىِ﴾».	٩٨	٢٣٧٣
ـ ﴿وَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ﴾: الحياة.	٩٨	٢٣٧٨
ـ ﴿إِلَىٰ حِينٍ﴾: حتى يصير إلى الجنة، أو إلى النار.	٩٨	٢٣٧٩
ـ «الحين» حينان: فحين يعرف، وحين لا يعرف، فأما الذي لا يعرف: ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعْدَ حِينٍۭ﴾.	٩٨	٢٣٨١
ـ ﴿رِجْسَ﴾: سخط.	١٠٠	٢٣٨٤

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة هود/ المجلد التاسع:		
ـ ﴿الٓرۚ﴾: أنا الله أرى.	١	١
ـ ﴿الٓرۚ﴾: حروف الرحمٰن مفرقه.	١	٣
ـ ﴿نَذِيرٞ﴾: من النار، ﴿وَبَشِيرٞ﴾: مبشر بالجنة.	٢	٢٠
ـ ﴿يُمَتِّعۡكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا﴾: يمتعكم في الدنيا.	٣	٢٢، ٢٣
ـ ﴿أَجَلٖ مُّسَمّٗى﴾: أجل الساعة.	٣	٣١
ـ ﴿أَجَلٖ مُّسَمّٗى﴾: فهو أجل موت الإنسان.	٣	٣٢
ـ ﴿وَأَجَلٞ مُّسَمّٗى﴾: لا يعلمه إلا الله.	٣	٣٦
ـ ﴿وَإِن تَوَلَّوۡاْ﴾؛ يعني: الكفار. تولوا عن النبي ﷺ، وهذه في المؤمنين.	٣	٣٩
ـ ﴿عَذَابَ﴾: نكال.	٣	٤٠
ـ ﴿أَلَآ إِنَّهُمۡ يَثۡنُونَ صُدُورَهُمۡ﴾: كانوا لا يأتون النساء، ولا الغائط وهم يفضون إلى السماء.	٥	٤٤
ـ ﴿أَلَآ إِنَّهُمۡ يَثۡنُونَ صُدُورَهُمۡ﴾: يكنّون.	٥	٤٥
ـ ﴿أَلَآ إِنَّهُمۡ يَثۡنُونَ صُدُورَهُمۡ﴾: يكتمون ما في قلوبهم.	٥	٤٦
ـ ﴿أَلَآ إِنَّهُمۡ يَثۡنُونَ صُدُورَهُمۡ﴾: الشك في الله، وعمل السيئات.	٥	٤٧
ـ ﴿أَلَآ إِنَّهُمۡ يَثۡنُونَ صُدُورَهُمۡ﴾: كان أناس يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء.	٥	٥٣
ـ ﴿يَسۡتَغۡشُونَ ثِيَابَهُمۡ﴾: يغطون رؤوسهم.	٥	٥٨
ـ ﴿يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَۚ﴾: يعلم ما عملوا بالليل والنهار.	٥	٦١
ـ ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا﴾؛ يعني: كل من دآبة.	٦	٦٥
ـ ﴿وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا﴾: «مستقرها» حيث تأوي.	٦	٦٨
ـ ﴿وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا﴾: يأتيها رزقها حيث كانت.	٦	٦٩
ـ «المستقر»: ما كان في أرحام النساء. «في قوله: ﴿وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا﴾».	٦	٧٠
ـ ﴿وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا﴾: مستقرها في الأرض.	٦	٨٣
ـ «مستودع»: ما كان في أصلاب الرجال. «في قوله: ﴿وَمُسۡتَوۡدَعَهَاۚ﴾».	٦	٩٢
ـ ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ﴾: يوم مقداره ألف سنة.	٧	١١٣
ـ ﴿وَكَانَ عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ﴾: على أي شيء كان الماء؟.. على متن الريح.	٧	١١٤
ـ وإنما سُمِّيَ «العرش» عرشًا؛ لارتفاعه. «في قوله: ﴿وَكَانَ عَرۡشُهُۥ﴾».	٧	١١٨
ـ ﴿لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ﴾: لزادهم ذلك تكذيبًا.	٧	١٢٨
ـ «عذاب»: نكال. «في قوله: ﴿وَلَئِنۡ أَخَّرۡنَا عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابَ﴾».	٨	١٣٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ﴾: إلى أجل معدود.	٨	١٣١
ـ ﴿نَذِيرًا﴾: من النار.	١٢	١٤٥
ـ ﴿وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم﴾: من أعوانكم على ما أنتم عليه ﴿إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾.	١٣	١٥١
ـ ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾: توحيد.	١٤	١٥٣
ـ ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾: وهي ما يعطيهم الله من الدنيا بحسناتهم. . من عمل صالحًا التماس الدنيا.	١٥	١٥٩
ـ ﴿نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا﴾: يقول الله تعالى: أو فيه الذي التمس في الدنيا.	١٥	١٦٣
ـ ﴿وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا۟ فِيهَا﴾: وحبط عمله الذي كان يعمل التماس الدنيا.	١٦	١٧٢
ـ ﴿وَحَٰبِطٌ مَّا صَنَعُوا۟ فِيهَا﴾: حبط ما صنعوا في الدنيا.	١٦	١٧٣
ـ ﴿وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾: في الدنيا.	١٦	١٧٥
ـ جبريل؛ يعني: قوله: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾.	١٧	١٩٤
ـ ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾: فهو جبريل شاهد من الله بالذي يتلو من كتاب الله.	١٧	٢٠٣
ـ ﴿وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً﴾: فمن قبله تلا التوراة على موسى، كما تلا القرآن.	١٧	٢٠٩
ـ ﴿يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: عن دين الله ﷻ.	١٩	٢٣١
ـ ﴿مُعْجِزِينَ﴾: مسابقين.	٢٠	٢٣٥
ـ ﴿وَضَلَّ عَنْهُم﴾: في القيامة.	٢١	٢٤٠
ـ ﴿مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ﴾: ما كانوا يكذبون في الدنيا.	٢١	٢٤١
ـ ﴿لَا جَرَمَ﴾: بلى.	٢٢	٢٤٣
ـ ﴿وَأَخْبَتُوٓا۟﴾: خافوا.	٢٣	٢٤٤
ـ ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ﴾؛ أي: من آمن بما كفرتم، وعمل بما تركتم من دينه.	٢٣	٢٤٨
ـ ﴿هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾: فلهم الجنة خالدين فيها، يخبرهم أن الثواب بالخير والشر مقيم على أهله أبدًا.	٢٣	٢٤٩
ـ ﴿نَذِيرًا﴾: من النار.	٢٥	٢٥٧
ـ ﴿أَعْبُدُوا۟﴾: وحدوا.	٢٦	٢٥٨
ـ قرأ: «فعميت عليكم: أنلزمكموها من شطر أنفسنا».	٢٨	٢٧٥
ـ ﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ﴾: بمسابقين.	٣٣	٢٨٠
ـ ﴿وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا﴾: وذلك أنه لم يعلم كيف صنعة الفلك، فأوحى الله ﷻ إليه أن يصنعها مثل جؤجؤ الطير.	٣٧	٢٨٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ كان طول سفينة نوح أربعمئة ذراع. «في قوله: ﴿ٱلْفُلْكَ﴾».	٣٧	٢٨٩
ـ ﴿وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا﴾: بعين الله.	٣٧	٢٩٤
ـ ﴿وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ﴾: تبع.	٤٠	٣٠٩
ـ ﴿وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ﴾: «التنور»: وجه الأرض، قيل له: إذا رأيت الماء على وجه الأرض، فاركب أنت ومن معك.	٤٠٣	٣١٦
ـ ﴿وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ﴾: العين التي بالجزيرة ـ عين الوردة ـ.	٤٠	٣١٨
ـ ﴿وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ﴾: بالهند.	٤٠	٣٢٠
ـ ﴿وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ﴾: إذا رأيت تنور أهلك يخرج منه الماء؛ فإنه هلاك قومك.	٤٠	٣٢١
ـ كان مع نوح في السفينة ثمانون رجلًا، أحدهم جرهم. «في قوله: ﴿قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ﴾».	٤٠	٣٢٣
ـ كان مع نوح في السفينة ثمانون رجلًا، معهم أهلوهم. «في قوله: ﴿قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا﴾».	٤٠	٣٢٤
ـ لما كان نوح في السفينة قرض الفأر حبال السفينة، فشكى ذلك، فأوحي إليه. «في قوله: ﴿مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ﴾».	٤٠	٣٣١
ـ كان مع نوح في السفينة ثمانون رجلًا معهم أهلوهم، وإنهم كانوا في السفينة مائة وخمسين يومًا وإن الله وجّه السفينة. «في قوله: ﴿وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا﴾».	٤١	٣٤١
ـ ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ﴾: هو ابنه، غير أنه خالفه في العمل والنية.	٤٢	٣٥١
ـ ما بغت امرأة نبي قط. «في قوله: ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ﴾».	٤٢	٣٥٢
ـ ﴿وَيَٰبُنَىَّ ٱرْكَب مَّعَنَا﴾: اسكني.	٤٤	٣٧٤
ـ ﴿وَغِيضَ ٱلْمَآءُ﴾: ذهب الماء.	٤٤	٣٧٦
ـ كان مع نوح في السفينة ثمانون رجلًا معهم أهلوهم، وأنهم كانوا في السفينة... ثم وجهها الله إلى الجودي. «في قوله: ﴿ٱلْجُودِىِّ﴾».	٤٤	٣٨٦
ـ ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبْنِى مِنْ أَهْلِى﴾: كان يحلف بالله: إنه لابنه.	٤٥	٣٩٠
ـ ﴿إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ﴾: ولو كان من أهلك لنجيته لك كما أنجيتك.	٤٦	٣٩٢
ـ «عَمِلَ غَيْرَ صَٰلِحٍ»: هو ابنه، غير أنه خالفه في العمل والنية.	٤٦	٣٩٥
ـ ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾: إن نساء الأنبياء لا يزنين، وكان يقرؤها: ﴿عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾: مسألتك إياي يا نوح! ﴿عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾.	٤٦	٣٩٩
ـ أول شيء غرس نوح حين خرج من السفينة: الآس. «في قوله: ﴿قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهْبِطْ بِسَلَٰمٍ مِّنَّا﴾».	٤٨	٤٠٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: نكال موجع.	٤٨	٤١٧
- ﴿لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾﴾؛ أي: الذين يحذرون من الله عقوبته في ترك ما يعرفون من الهدى.	٤٩	٤٢٥
- ﴿لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾: لا أسألكم على ما أدعوكم إليه أجرًا.. عرضًا من أعراض الدنيا.	٥١	٤٢٨
- ﴿مِّدْرَارًا﴾: يتبع بعضه بعضًا.	٥٢	٤٣٣
- ﴿فَإِن تَوَلَّوْا﴾؛ يعني: الكفار.	٥٧	٤٤٦
- ﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا﴾: كأن لم يعمروا فيها.	٦٨	٤٧٦
- ﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا﴾: لم يعيشوا فيها.	٦٨	٤٧٧
- ﴿بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾؛ يعني: شواه، فنضَّجه.	٦٩	٤٨٢
- ﴿بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾: سميط.	٦٩	٤٨٣
- ﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٌ فَضَحِكَتْ﴾: حاضت.	٧١	٤٩٦
- ﴿وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ﴾: هو: ولد الولد.	٧١	٤٩٩
- سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. من هذا؟... انته إلى: وبركاته.. ثم تلا: ﴿رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾.	٧٣	٥٠٦
- ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ﴾: كان من حلمه أنه كان إذا آذاه الرجل من قومه: قال له: هداك الله.	٧٥	٥١٦
- ﴿مُّنِيبٌ﴾: «المنيب»: المقبل إلى طاعة الله.	٧٥	٥٢١
- ﴿سِيٓءَ بِهِمْ﴾: ساء ظنًّا بقومه.	٧٧	٥٢٨
- ﴿وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾: ضاق ذرعًا بأضيافه.	٧٧	٥٣٠
- ﴿وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ﴾: يوم شديد.	٧٧	٥٣١
- ﴿يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾: يسعون إليه.	٧٧	٥٣٦
- ﴿يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾: مسرعين.	٧٨	٥٣٧
- ﴿أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ﴾؟ أليس منكم واحد يقول: لا إله إلا الله؟.	٧٨	٥٤٩
- ﴿أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾: إلى عشيرة.	٨٠	٥٥٦
- لمَّا ولج رسل الله على لوط، ظن أنهم ضيفان.. فأخرج بناته بالطريق.. فالتفت إليه جبريل، فقال: لا تخف، ﴿إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ﴾.	٨١	٥٥٨
- ﴿بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾: سواد من الليل.	٨١	٥٦١
- ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ﴾: ولا يتخلف منكم أحد.	٨١	٥٦٤
- فلمَّا كان في جوف الليل، أدخل جناحيه تحت القرية، فرفعها، حتى إذا كانت في جو السماء. «في قوله: ﴿فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا﴾».	٨٢	٥٧٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾: سنك وكل.	٨٢	٥٧٩
ـ ﴿حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾: من طين.	٨٢	٥٨٥
ـ ﴿مُّسَوَّمَةً﴾: معلمة.	٨٣	٥٩٠
ـ ﴿مُّسَوَّمَةً﴾: «التسويم»: بياض في حمرة.	٨٣	٥٩١
ـ ﴿بِٱلْقِسْطِ﴾: بالعدل.	٨٥	٦٠٧
ـ ﴿وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ﴾: لا تظلموا الناس أشياءهم.	٨٥	٦٠٨
ـ ﴿وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ﴾: لا تسعوا في الأرض.	٨٥	٦١٢
ـ ﴿إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ﴾: يقولون: إنك لست بحليم ولا برشيد.	٨٧	٦٢٥
ـ ﴿وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا﴾: كان ضرير البصر.	٩١	٦٤٥
ـ ﴿يَٰقَوْمِ أَرَهْطِىٓ أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ﴾: وذلك أن قوم شعب ورهطه كانوا أعز عليهم من الله، وصغر شأن الله عندهم.	٩٢	٦٥٤
ـ ﴿وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا﴾: قفًا.	٩٢	٦٥٦
ـ ﴿وَيَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ﴾: على ناحيتكم.	٩٣	٦٦٣
ـ كل «سلطان» في القرآن: حجة. «في قوله: ﴿وَسُلْطَٰنٍ﴾».	٩٦	٦٧١
ـ ﴿فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ﴾: «الورود»: الدخول.	٩٨	٦٧٨
ـ «الورود»: الدخول... والله، لأردنّها، ولتردنها، وإني لأرجو أن أكون من الذين قال الله. ﴿ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟﴾.	٩٨	٦٧٩
ـ ويحك يا نافع بن الأزرق أما تقرأ كتاب الله: ﴿وَمَآ أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ﴾: ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ﴾.	٩٨	٦٧٩
ـ «الورود» في القرآن أربعة أوراد: في هود، قوله: ﴿وَبِئْسَ ٱلْوِرْدُ ٱلْمَوْرُودُ﴾، وفي مريم: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾.	٩٨	٦٨٠
ـ كل هذا الدخول، والله ليردن جهنم كل بر وفاجر، ﴿ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟...﴾.	٩٨	٦٨٠
ـ ﴿بِئْسَ ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ﴾: لعنة الدنيا والآخرة.	٩٩	٦٨٣
ـ ﴿مِنْهَا قَآئِمٌ﴾؛ يعني: بـ«القائم»: قرى عامرة.	١٠٠	٦٨٦
ـ ﴿مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ﴾؛ يعني: بـ«الحصيد» قرًى خامدة.	١٠٠	٦٩٠
ـ ﴿إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾: موجع.	١٠٢	٦٩٧
ـ «الشاهد»: محمد ﷺ، و﴿مَّشْهُودٌ﴾: يوم القيامة.	١٠٣	٧٠١
ـ ﴿لِأَجَلٍ﴾؛ يعني: الموت.	١٠٤	٧٠٣
ـ هاتان من المخبئات، قول الله: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِىٌّ وَسَعِيدٌ﴾، و﴿يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ﴾.	١٠٥	٧٠٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ أما قوله: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾: فهم قوم من أهل الكبائر، من أهل هذه القبلة، يعذبهم الله بالنار ما شاء بذنوبهم.	١٠٥	٧٠٨
ـ ﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾: صوت شديد.	١٠٦	٧٠٩
ـ ﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ﴾: الزفير في الحلق.	١٠٦	٧١٠
ـ ﴿وَشَهِيقٌ﴾: صوت ضعيف.	١٠٦	٧١٢
ـ ﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾: و«الشهيق»: في الصدر.	١٠٦	٧١٣
ـ ﴿مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ﴾: لكل جنة سماء وأرض.	١٠٧	٧١٥
ـ ﴿إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ﴾؛ يعني: الذين كانوا في النار حين أذن في الشفاعة لهم، فأخرجهم من النار.	١٠٧	٧١٩
ـ ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُوا۟﴾؛ يعني: بعد الشقاء الذي كانوا فيه.	١٠٨	٧٢٧
ـ ﴿عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾: عطاء غير مقطوع.	١٠٨	٧٣٢
ـ ﴿وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ﴾: ما وعدوا فيه خير أو شر.	١٠٩	٧٤٠
ـ ﴿وَلَا تَرْكَنُوٓا۟﴾: لا تدهنوا.	١١٣	٧٥٣
ـ ﴿وَلَا تَرْكَنُوٓا۟ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ﴾؛ يعني: الركون إلى الشرك.	١١٣	٧٥٧
ـ ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ ٱلنَّهَارِ﴾: صلاة المغرب، وصلاة العشاء.	١١٤	٧٦١
ـ كان يستحب تأخير العشاء، ويقرأ: ﴿وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾.	١١٤	٧٦٤
ـ ﴿وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾: صلاة العتمة.	١١٤	٧٦٥
ـ ﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾: الصلوات الخمس.	١١٤	٧٧١
ـ ﴿وَكَانُوا۟ مُجْرِمِينَ﴾: الكفار.	١١٦	٧٨٦
ـ ﴿مُصْلِحُونَ﴾: إنما يريد الإصلاح بين الفريقين من المؤمنين وأهل الكتاب.	١١٧	٧٨٧
ـ ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾: أهل الحق، وأهل الباطل.	١١٨	٧٩١
ـ ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ﴾: لا يزالون مختلفين في الهوى.	١١٨، ١١٩	٧٩٢
ـ ﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ﴾: أهل الحق.	١١٩	٧٩٨
ـ ﴿وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ﴾: للرحمة.	١١٩	٨٠٥
ـ ﴿وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ﴾: خلقهم فريقين: فريقًا يرحم؛ فلا يختلف، وفريقًا لا يرحم؛ يختلف.	١١٩	٨٠٩
ـ ﴿وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ﴾: في هذه السورة.	١٢٠	٨١٧، ٨١٨

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة يوسف/ المجلد التاسع:		
ـ ﴿الٓرٰ﴾: أنا الله أرى.	١	١
ـ ﴿الٓرٰ﴾: حروف الرحمٰن مفرقة.	١	٣
ـ ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾: كانت رؤيا الأنبياء وحيًا.	٤	٢٠
ـ ﴿وَأَلْقُوهُ فِي «غَيَابَاتِ» ٱلْجُبِّ﴾؛ يعني: الركية.	١٠	٥٦
ـ ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾: فلم يعلموا بوحي الله إليه.	١٥	٧٧
ـ ﴿وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾: لو كان أكله السبع لخرق قميصه.	١٨	٨٥
ـ ﴿بِدَمٍ كَذِبٍ﴾: كان دم سخلة.	١٨	٨٦
ـ ﴿بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا﴾: أمرتكم أنفسكم.	١٨	٩١
ـ ﴿بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾: عشرون درهمًا.	٢٠	١٢١
ـ ﴿وَقَالَ ٱلَّذِي ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ﴾: وكان اسم الذي اشتراه: «قطيفير».	٢١	١٣٠
ـ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ﴾: ثلاثًا وثلاثين.	٢٢	١٤٠
ـ «الحكم»: العلم. «في قوله: ﴿ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا﴾».	٢٢	١٥٣
ـ كان يقرأ كما يقرأ عبد الله؛ يعني: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾، وهو كقول أحدكم لصاحبه: هلم لك.	٢٣	١٦١
ـ ﴿هَيْتَ لَكَ﴾: هلمَّ لك.	٢٣	١٦٢
ـ ﴿هَيْتَ لَكَ﴾: هلمَّ لك بالقبطية.	٢٣	١٦٣
ـ «هئت لك»: تهيأت لك، وكان يقرأها مهموزة: «هئت لك». «في قوله: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾».	٢٣	١٦٧
ـ حلَّ الهميان، وجلس منها مجلس الخاتن، فنودي: يا ابن يعقوب! أتزني...؟ «في قوله: ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا﴾».	٢٤	١٧٦
ـ ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا﴾: لمَّا همَّت به، تزيَّنت، ثم استلقت على فراشها، وهمَّ بها.	٢٤	١٧٧
ـ ﴿لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ﴾: مُثِّلَ له يعقوب، فضرب بيده على صدره، فخرجت شهوته.	٢٤	١٨١
ـ أطلق تكة سراويله، وقعد منها ذلك المقعد، فَمُثِّلَ له يعقوب في سقف البيت عاضًّا على إبهامه. «في قوله: ﴿لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ﴾».	٢٤	١٨٢
ـ ﴿لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ﴾: رأى صورة أبيه يعقوب في وسط البيت عاضًّا على إبهامه، فأدبر هاربًا.	٢٤	١٨٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ﴾: رأي آية من كتاب الله نهته، مُثِّلَتْ له في جدار.	٢٤	١٨٥
- فلم يتعظ بالنداء حتى صكَّه جبريل في صدره، فطارت كل شهوة في رأسه، فخرجت من أنامله، فوثب إلى الباب. «في قوله: ﴿وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ﴾».	٢٥	١٩٦
- ﴿وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ﴾: فوضعت يديها في قميصه، فشقته حتى بلغت عظمة ساقيه، وسقط عنه وتبعته.	٢٥	١٩٨
- ﴿أَوْ عَذَابٌ﴾: نكال.	٢٥	٢٠٥
- ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: كل شيء موجع.	٢٥	٢٠٦
- ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ﴾: صبي في المهد.	٢٦	٢٠٨
- ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ﴾: ذو لحية.	٢٦	٢١٢
- ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ﴾: كان من خاصة الملك.	٢٦	٢١٩
- ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾: قد علقها حبًّا.	٣٠	٢٣٢
- ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾: حب يوسف، «الشغف»: الحب القاتل، و«الشعف»: حب دون ذلك.	٣٠	٢٣٥
- ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا﴾: وهيأت لهنَّ متكأ.	٣١	٢٤٥
- ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا﴾: الأترنج.	٣١	٢٤٦
- ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا﴾: وهيأت لهنَّ مجلسًا.	٣١	٢٦١
- ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا﴾: أما سمعتم بقول الأعاجم: سورًا.	٣١	٢٦٣
- ﴿وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا﴾: كانت سنتهم إذا وضعوا المائدة؛ أعطي كل إنسان منهم سكينًا.	٣١	٢٦٤
- ﴿وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ﴾: فلمَّا خرج عليهن يوسف؛ أكبرنه.	٣١	٢٦٦
- ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ﴾: لمَّا خرج عليهن يوسف حضن من الفرح.	٣١	٢٦٩
- ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ﴾: حضن.	٣١	٢٧٠
- فلمَّا خرج عليهن يوسف؛ ﴿أَكْبَرْنَهُۥ﴾: أعظمنه.	٣١	٢٧١
- فلمَّا خرج عليهن يوسف، ونظرن إليه؛ أقبلن يحززن أيديهن بالسكاكين؛ فهو قول الله: ﴿وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾.	٣١	٢٧٥
- ﴿فَٱسْتَعْصَمَ﴾: فامتنع.	٣٢	٢٨٨
- ﴿مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟ ٱلْـَٔايَٰتِ﴾: من الآيات: قَدُّ القميص، وأثر السكين.	٣٥	٣٠١
- عوقب يوسف ثلاث مرات: أما أول مرة؛ فبالحبس، كان من همه بها. «في قوله: ﴿لَيَسْجُنُنَّهُۥ﴾».	٣٥	٣٠٦
- «الحين» قد يكون غدوةً وعشيةً. «في قوله: ﴿حَتَّىٰ حِينٍ﴾».	٣٥	٣٠٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ﴾: أحدهما: خازن الملك على طعامه، والآخر: ساقي الملك على شرابه.	٣٦	٣١٣، ٣١٤
- ما أدري لعل يوسف كان يعتاف، وهو كذلك؛ لأني أجد في كتاب الله ﷻ حين قال للرجلين: ﴿لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ﴾.	٣٧	٣٢٦
- كان يجعل الجد أبًا.. والله لمن شاء لاعنّاه عند الحجر.. قال الله: ﴿وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾.	٣٨	٣٣١
- وقول يوسف: ﴿ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ عَلَيْنَا﴾: أن بعثنا أنبياء.	٣٨	٣٣٣
- ﴿وَعَلَى ٱلنَّاسِ﴾: أن بعثنا إليهم رسلًا.	٣٨	٣٣٤
- ﴿يَٰصَٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ﴾: كان أحدهما ساقي الملك، والآخر خبازه على طعامه.	٣٩	٣٣٧
- كل سلطان في القرآن: حجة. «في قوله: ﴿مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ﴾».	٤٠	٣٤٠
- ﴿ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ﴾: ذلك القضاء القيم.	٤٠	٣٤٩
- ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾: لا يعقلون.	٤٠	٣٥٤
- عوقب يوسف ثلاث مرات: الثانية: فلقوله: ﴿ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ﴾، ﴿فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾.	٤٢	٣٧١
- ﴿فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾: اثنتا عشرة سنة.	٤٢	٣٧٣
- ﴿وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾: بعد حين.	٤٥	٣٨١
- ﴿وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾: بعد حين، وهو: الأجل الذي يعلمه الله.	٤٥	٣٨٢
- قرأ: ﴿وَٱدَّكَرَ بَعْدَ «أُمَهٍ»﴾.	٤٥	٣٨٥
- قرأ: ﴿بَعْدَ «أُمَهٍ»﴾: بعد نسيان.	٤٥	٣٨٦
- ﴿أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ فَأَرْسِلُونِ﴾: لم يكن السجن في المدينة، فانطلق الساقي إلى يوسف.	٤٥	٣٨٩
- ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ﴾: تخزنون.	٤٨	٤٠٢
- ﴿ثُمَّ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ﴾ يصيبهم فيه غيث.	٤٩	٤٠٤
- ﴿فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾: الأعناب والدهن.	٤٩	٤٠٦
- ﴿وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾: يعصرون فيه العنب، ويعصرون فيه الزيت، ويعصرون من كل الثمرات.	٤٩	٤٠٧
- ﴿عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾: يحلبون.	٤٩	٤٠٩
- ﴿ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ﴾: تبين الحق.	٤٩	٤١٧
- لمَّا جمع النسوة، قال لهن فرعون مصر: أنتن راودتنَّ يوسف عن نفسه؟ قالت امرأة العزيز: أعرفت؟ «في قوله: ﴿أَنَا رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ﴾».	٥١	٤٢٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ﴾: هو: قول يوسف لمليكه، حين أراد الله عذره، فذكر أنه قد هَمَّ بها.	٥٢	٤٢٢
- هذا قول يوسف: ﴿ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ﴾: فغمزه جبريل، فقال: ولا حين همَّت؟	٥٣	٤٢٥
- ﴿ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي﴾: قال الملك ليوسف: إني أحب أن تخالطني في كل شيء إلا في أهلي.	٣٣	٤٣٥
- ﴿وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ﴾: باقية.	٥٧	٤٥٥
- إن إخوة يوسف لمَّا دخلوا عليه، ﴿فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ﴾.. جاء بصواع الملك الذي كان يشرب فيه.	٥٨	٤٥٩
- ﴿وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ﴾: خير من يضيف بمصر.	٥٩	٤٦٨
- ﴿وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ﴾: رهب يعقوب عليه السلام العين.	٦٧	٤٩٧
- ﴿جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ﴾: هو الصواع، وكل شيء يشرب فيه، فهو: صواع.	٧٠	٥١٧
- ﴿صُوَاعَ الْمَلِكِ﴾: كهيئة المكوك من فضة، يشربون منه.	٧٢	٥٣٠
- ﴿مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ﴾: في سلطان الملك.	٧٦	٥٥٣
- بئس ما قلت؟ الله العليم، وهو فوق كل عالم.. «في قوله: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾».	٧٦	٥٥٨
- ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾: يكون الرجل أعلم من الرجل.. والله فوق كل ذي علم عليم.	٧٦	٥٥٩
- عوقب يوسف ثلاث مرات، والثالثة: حيث قال: ﴿أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ﴾، فاستقبل في وجهه: ﴿إِنْ يَسْرِقْ﴾.	٧٧	٥٦٢
- ﴿فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ﴾: أسر في نفسه قوله: ﴿أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَانًا﴾.	٧٧	٥٦٨
- ﴿يَا أَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾: يا حزنًا ﴿عَلَىٰ يُوسُفَ﴾.	٨٤	٦٠٨
- ﴿تَفْتَؤُا تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾: لا تزال تذكر يوسف.	٨٥	٦٢٤
- ﴿حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا﴾: دنفًا من المرض.	٨٥	٦٢٧
- ﴿أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾: من الميتين.	٨٥	٦٣٤
- ﴿وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾: أعلم أن رؤيا يوسف صادقة، وأني سوف أسجد له.	٨٦	٦٤٨
- ﴿وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ﴾: دراهم.	٨٨	٦٥٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ﴾: رثة، متاع خلق الحبل والغرارة.	٨٨	٦٥٩
ـ ﴿بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ﴾: الورق الرذل: الرديئة التي لا تنفق.	٨٨	٦٦٢
ـ ﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلْعِيرُ﴾: لمَّا خرجت العير.	٩٤	٧٠٣
ـ وجد يعقوب ريح قميص يوسف، وهو منه على مسيرة ثمان ليال. «في قوله: ﴿قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّى لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ﴾».	٩٤	٧٠٥
ـ وجد يعقوب ريح يوسف من مسيرة ستة أيام. «في قوله: ﴿قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّى لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ﴾».	٩٤	٧٠٦
ـ ﴿إِنِّى لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ﴾: وجد من مسيرة عشرة أيام.	٩٤	٧٠٧
ـ وجده من مسيرة ثمانين فرسخًا. «سئل عن قوله: ﴿إِنِّى لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ﴾».	٩٤	٧٠٨
ـ ﴿لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ﴾: أن تسفهون.	٩٤	٧١٠
ـ ﴿لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ﴾: لولا أن تكذبون.	٩٤	٧١٢
ـ ﴿إِنَّكَ لَفِى ضَلَٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ﴾: في خطأك القديم.	٩٥	٧١٥
ـ ﴿فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ﴾: «البشير»: البريد.	٩٦	٧٢١
ـ ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾: «العرش»: السرير.	١٠٠	٧٤٥
ـ إنما سُمِّيَ «العرش» عرشًا؛ لارتفاعه. «في قوله: ﴿عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾».	١٠٠	٧٤٥
ـ ﴿فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ بديع السماوات والأرض.	١٠١	٧٦٢
ـ ما سأل نبي الوفاة غير يوسف؛ «يعني: «في قوله: ﴿تَوَفَّنِى مُسْلِمًا﴾».	١٠١	٧٦٤
ـ ﴿تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ﴾: هذا أول نبي سأل الله الموت.	١٠١	٧٦٥
ـ ﴿عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾: عرض من أعراض الدنيا.	١٠٤	٧٨٣
ـ ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ﴾: تسألهم من خلقهم؟ ومن خلق السماوات والأرض؟ فيقولون: الله.	١٠٦	٧٨٧
ـ ﴿قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟﴾: هذه دعوتي.	١٠٨	٨٠٠
ـ ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ﴾؛ أي: ليسوا من أهل السماء؛ كما قلتم.	١٠٩	٨٠٤
ـ ﴿وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ﴾: باقية.	١٠٩	٨٠٧
ـ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ﴾: من قومهم أن يصدقوهم.	١١٠	٨٠٩
ـ ﴿وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ قَدْ «كَذَبُوا»﴾: وظن قومهم: أن الرسل قد كذبتهم: ﴿جَآءَهُمْ نَصْرُنَا﴾.	١١٠	٨١٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ﴾: من أن يسلم قومهم، وظن قومهم: أن الرسل قد كذبوا.	١١٠	٨١١
ـ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا۟﴾: نعم، لا أمَّ لك، أليس قال نوح: ﴿رَبِّ إِنَّ ٱبْنِى مِنْ أَهْلِى وَإِنَّ وَعْدَكَ ٱلْحَقُّ﴾.	١١٠	٨١٣
ـ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ﴾: استيأس الرسل من إيمان قومهم.	١١٠	٨١٤
ـ ﴿وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا۟﴾: وظن قوم الرسل: أن الرسل قد كذبت فيما جاءت به.	١١٠	٨١٤
ـ ﴿جَآءَهُمْ نَصْرُنَا﴾: جاء الرسل نصرنا.	١١٠	٨١٤
ـ ﴿جَآءَهُمْ نَصْرُنَا﴾: جاء الرسل نصرنا.	١١٠	٨١٨
ـ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ﴾: استيأس الرسل من قومهم، وظنوا: أن قومهم لم يصدقوهم... ﴿جَآءَهُمْ نَصْرُنَا﴾: العذاب.	١١٠	٨١٩
ـ ﴿فَنُجِّىَ مَن نَّشَآءُ﴾: فننجي الرسل، ومن نشاء.	١١٠	٨٢٠
ـ ﴿وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾: وذلك: أن الله بعث الرسل، فدعوا قومهم، وأخبروهم: أنه من أطاع الله؛ نجا، ومن عصاه؛ عُذِّبَ.	١١٠	٨٢١
ـ ﴿عِبْرَةٌ﴾: معرفة، ﴿لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَـٰبِ﴾: لذوي العقول.	١١١	٨٢٢

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة النور/ المجلد العاشر:		
ـ ﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾: وبيَّناها.	١	٢
ـ ﴿فَأَسْكَنَّاهُنَّ فِي الْبُيُوتِ﴾: فكان ذلك الفاحشة في هؤلاء الآيات قبل أن تنزل سورة النور، ... فنسختها هذه الآية: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ﴾.	٢	١٦
ـ ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: «الطائفة»: الرجل فما فوقه.	٢	٣٣
ـ ليس هذا في هذا، انكحها، فما كان من إثم فعلي. «في قوله: ﴿الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾».	٣	٤٣
ـ ﴿الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾: ليس هذا بالنكاح، إنما هو الجماع، لا يزني بها إلا زان.	٣	٤٤
ـ ﴿الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾: النكاح هو الجماع؛ فما كان منه حلال، فهو حلال.	٣	٤٨
ـ ﴿الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾: لا يزني إلا بزانية أو مشركة.	٣	٤٩
ـ ﴿الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾: الزاني من أهل القبلة، لا يزني إلا بزانية مثله.	٣	٥٠
ـ ﴿الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾: كانت بيوت تسمى: المواخير في الجاهلية، وكانوا يؤاجرون فيها فتياتهم.	٣	٥٥
ـ ﴿الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾: الزاني لا يزني إلا بزانية أو مشركة.	٣	٥٦
ـ ﴿الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾: حكم بينهما.	٣	٦١
ـ ﴿أَوْ مُشْرِكَةً﴾: أو مشركة من غير أهل القبلة.	٣	٦٣
ـ ﴿وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾: من غير أهل القبلة.	٣	٧٤
ـ ﴿وَحُرِّمَ ذَلِكَ﴾: حرَّم الله ذلك.	٣	٧٦
ـ ﴿وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾: حرَّم الله الزنا على المؤمنين.	٣	٨٠
ـ ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾: الحرائر.	٤	٨٧
ـ ﴿فَضْلُ اللَّهِ﴾ الدين.	١٠	١٣٢
ـ ﴿فَضْلُ اللَّهِ﴾: الإسلام.	١٠	١٣٤
ـ ﴿عَذَابٌ﴾: نكال.	١١	١٥٠
ـ «سبحان»: تنزيه الله نفسه عن السوء: «في قوله: ﴿سُبْحَانَكَ﴾».	١٦	١٧٢
ـ ﴿يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَن تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا﴾: يُحَرِّجُ الله أن تعودوا لمثله أبدًا.	١٧	١٧٤
ـ ما في القرآن آية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ إلا أن عليًّا شريفها وسيدها وأميرها، وما من أصحاب محمد ﷺ أحد إلا قد عوتب في القرآن.	٢١	١٨٦
ـ ﴿خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾: عمله.	٢١	١٩١

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿بِٱلْفَحْشَآءِ﴾: الزنا، ﴿وَٱلْمُنكَرِ﴾: الشرك.	٢١	١٩٨
ـ ﴿مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا﴾: ما اهتدى أحد من الخلائق لشيء من الخير ينفع به نفسه.	٢١	٢٠٣
ـ ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُوا۟ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ﴾: لا يقسموا: أن لا ينفعوا أحدًا.	٢٢	٢٠٧
ـ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ﴾: نزلت في عائشة خاصة.	٢٣	٢٢٦
ـ ﴿لُعِنُوا۟ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ﴾: و«اللعنة» في المنافقين عامة.	٢٣	٢٣٥
ـ إنهم ـ يعني: المشركين ـ إذا رأوا أنه لا يدخل إلا أهل الصلاة، قالوا: تعالوا فلنجحد. «في قوله: ﴿وَأَيْدِيهِمْ﴾».	٢٤	٢٤٠
ـ ﴿يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلْحَقَّ﴾: حسابهم، كل شيء في القرآن: «الدِّين»؛ فهو: الحساب.	٢٥	٢٤٦
ـ ﴿دِينَهُمُ ٱلْحَقَّ﴾: حسابهم.	٢٥	٢٤٨
ـ ﴿ٱلْخَبِيثَٰتُ لِلْخَبِيثِينَ﴾: الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس.	٢٦	٢٥٢
ـ ﴿وَٱلْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَٰتِ﴾: الخبيث من الناس، له الخبيث من الكلام.	٢٦	٢٦٦
ـ ﴿وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ﴾: الطيبات من الكلام للطيبين من الناس.	٢٦	٢٧٦
ـ ﴿وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ﴾: الطيب من الناس، له الطيب من الكلام.	٢٦	٢٨٦
ـ ﴿حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟﴾: حتى تستأذنوا.	٢٧	٣٠٩
ـ ﴿حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟﴾: هو ـ فيما أحسب ممَّا أخطأت به الكتاب ـ «الاستناس»: الاستئذان.	٢٧	٣١٠
ـ ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا۟ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ﴾: من شهواتهم ممَّا يكره الله.	٣٠	٣٤٤
ـ ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا۟ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ﴾: يحفظوا من أبصارهم، فـ«من» هنا صلة في الكلام.	٣٠	٣٤٥
ـ قال جبريل: قل يا محمد! «في قوله: ﴿وَقُل﴾».	٣١	٣٥٦
ـ ﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ﴾: يغضضن أبصارهن من شهواتهن فيما يكره الله.	٣١	٣٥٨
ـ ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ﴾: رقعة الوجه، وباطن الوجه.	٣١	٣٦٧
ـ ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ﴾: وجهها، وكفاها، والخاتم.	٣١	٣٦٩
ـ ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ﴾: لا تبدي خلاخلها، ومعضداتها، ونحرها، وشعرها إلا لزوجها.	٣١	٣٩٤
ـ ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ﴾: فالزينه التي تبديها لهؤلاء من الناس من: قرطها وقلادتها وسواريها.	٣١	٣٩٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿غَيْرِ أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ﴾: فهذا الرجل يتبع القوم، وهو مغفل في عقله، لا يكترث للنساء.	٣١	٤١٢
- ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ﴾: وهو: أن تقرع الخلخال بالآخر عند الرجال، أو يكون في رجليها خلاخل.	٣١	٤٣٠
- ﴿وَأَنكِحُوا ٱلْأَيَـٰمَىٰ﴾: أمر الله سبحانه بالنكاح، ورغَّبهم فيه.	٣٢	٤٤١
- ﴿وَأَنكِحُوا ٱلْأَيَـٰمَىٰ مِنكُمْ﴾: أمر الله ﷻ أن يزوجوا أحرارهم وعبيدهم، ووعدهم في ذلك: الغنى، فقال: ﴿إِن يَكُونُوا۟ فُقَرَآءَ﴾	٣٢	٤٤٢
- ﴿وَأَنكِحُوا ٱلْأَيَـٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّـٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ﴾: أمر الله سبحانه بالنكاح وزغبهم فيه، وأمرهم أن يزوجوا أحراءهم وعبيدهم.	٣٢	٤٤٥
- أمر الله سبحانه بالنكاح ورغبهم، ووعدهم في ذلك: الغنى، فقال: ﴿إِن يَكُونُوا۟ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ﴾[1].	٣٢	٤١٥
- ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾: إن علمتم لهم حيلة، ولا تلقوا مؤنتهم على المسلمين.	٣٣	٤٦٠
- ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ المال.	٣٣	٤٦٥
- ﴿وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ﴾: أمر الله المؤمنين أن يعينوا في الرقاب.	٣٣	٤٨٨
- ﴿وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ﴾؛ يعني: ضعوا عنهم من مكاتبتهم.	٣٣	٤٩٤
- ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾: لا تكرهوا إماءكم على الزنا.	٣٣	٥٠٨
- ﴿وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾: لا تكرهوا إماءكم على الزنا، فإن فعلتم؛ فإن الله سبحانه لهن ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.	٣٣	٥٢٢
- ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾: الذين من بعدهم إلى يوم القيامة.	٣٤	٥٣١
- ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: يقول سبحانه: هادي السمٰوات والأرض.	٣٥	٥٣٦
- ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: مثل نوره مثل نور من آمن بالله.	٣٥	٥٤٠
- ﴿مَثَلُ نُورِهِۦ﴾: كمثل هداه في قلب المؤمن.	٣٥	٥٤١
- ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِۦ﴾: هي خطأ من الكاتب، هو أعظم من أن يكون نوره مثل نور المشكاة.. مثل نور المؤمن كمشكاة.	٣٥	٥٤٨
- ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾: موضع الفتيلة.	٣٥	٥٥٠
- ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: وذلك: أن اليهود قالوا لمحمد ﷺ: كيف يخلص نور الله من دون السماء، فضرب الله مثل ذلك لنوره.	٣٥	٥٥٨

(١) انظر: رقم (٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٥) من هذه السورة.

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ﴾: «المشكاة»: كوة البيت.	٣٥	٥٥٨
- ﴿فِيهَا مِصْبَاحٌ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ﴾: فالمصباح: السراج، يكون في الزجاجة، وهو مثل ضربه الله لطاعته، فسمّى طاعته نورًا.	٣٥	٥٦٩
- ﴿«تَوَقَّدَ» مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ﴾: رجل صالح.	٣٥	٥٨١
- ﴿زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾: شجرة بالصحراء، لا يظلها شجر، ولا جبل ولا كهف.	٣٥	٥٨٨
- ﴿لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾: ليست بشرقية، ليس فيها غرب، ولا غربية، ليس فيها شرق.	٣٥	٥٩٢
- ﴿يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ﴾: رجل صالح، ﴿لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾: لا يهودي، ولا نصراني.	٣٥	٥٩٨
- ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ﴾؛ يعني: نارًا.	٣٥	٦٠٤
- ﴿نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ﴾؛ يعني بذلك: العبد وعمله.	٣٥	٦٠٩
- ﴿يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ﴾: وهو: مثل المؤمن.	٣٥	٦١٣
- ﴿فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ﴾: وهي المساجد يكرمونهن، ونهى عن اللغو فيها.	٣٦	٦١٦
- ﴿وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ﴾: يتلى فيها كتابه.	٣٦	٦٣٢
- ﴿يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا﴾: يُصلَّى له فيها بالغدو والآصال.	٣٦	٦٣٤
- ﴿بِٱلْغُدُوِّ﴾: صلاة الغداة.	٣٦	٦٣٦
- ﴿وَٱلْءَاصَالِ﴾؛ يعني بالآصال: صلاة العصر، وهما أول ما فرض الله من الصلاة، فأحب أن يذكرهما.	٣٦	٦٣٨
- ﴿فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ﴾: ضرب هذا المثل. ﴿مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ٱلزُّجَاجَةُ﴾ لأولئك القوم الذين لا تلهيهم تجارة، ولا بيع.	٣٧	٦٤٤
- ﴿عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾: عن الصلاة المكتوبة.	٣٧	٦٥٢
- ﴿ٱلزَّكَوٰةِ﴾؛ يعني بالزكاة: طاعة الله والإخلاص.	٣٧	٦٥٩
- ﴿كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ﴾: أرض مستوية.	٣٩	٦٧٠
- ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ﴾: هو مثل ضربه الله ﷻ؛ كرجل عطش؛ فاشتد عطشه، فرأى سرابًا فحسبه ماءً.	٣٩	٦٧٥
- ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا﴾: أتاه الموت، لم يجد عمله أغنى عنه شيئًا، ولم ينفعه.	٣٩	٦٨١
- ﴿أَوْ كَظُلُمَٰتٍ﴾؛ يعني بالظلام: الأعمال.	٤٠	٦٨٦
- ﴿فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ﴾: «البحر اللجي»: قلب الإنسان.	٤٠	٦٨٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ﴾؛ يعني: بتلك الغشاوة التي على القلب والسمع والبصر.	٤٠	٦٨٨
ـ ﴿يُسَبِّحُ لَهُۥ﴾: يصلي له.	٤١	٦٩٧
ـ ﴿يُزْجِى سَحَابًا﴾: يجري الفلك.	٤٣	٧٠٥
ـ ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ﴾: ضوء برقه.	٤٣	٧١٧
ـ كانوا إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم، قالوا: بل نحاكمكم إلى كعب. «في قوله: ﴿وَإِذَا دُعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾».	٤٨	٧٣٥
ـ ﴿أَفِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾: «المرض»: النفاق.	٥٠	٧٤٢
ـ ﴿فَإِن تَوَلَّوْا۟﴾؛ يعني: الكفار تولوا عن النبي ﷺ.	٥٤	٧٥٣
ـ ﴿يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى شَيْـًٔا﴾: يعبدونني.	٥٥	٧٧٤
ـ ﴿مُعْجِزِينَ﴾: مسابقين.	٥٧	٧٨٢
ـ إن الله ستير يحب الستر، كان الناس ليس لهم ستور على أبوابهم. «سئل عن الاستئذان في الثلاث عورات...». «في قوله: ﴿ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾».	٥٨	٧٨٧
ـ غلب الشيطان الناس على ثلاث آيات في كتاب الله، والاستئذان، والساعات التي أمر الله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ...﴾.	٥٨	٧٨٨
ـ ترك الناس ثلاث آيات، فلم يعملوا بها: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾.	٥٨	٧٨٩
ـ ﴿لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا۟ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ﴾: إذا خلا الرجل بأهله بعد العشاء فلا يدخل عليه خادم ولا صبي.	٥٨	٧٩٧، ٨٠٦
ـ ﴿مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ﴾: إذا خلا الرجل بأهله بعد العشاء فلا يدخل عليه خادم ولا صبي.	٥٨	٧٩٧، ٨٠٦
ـ ﴿وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ﴾: إذا خلا بأهله عند الظهر.	٥٨	٨٠٨
ـ ﴿بَعْدَهُنَّ﴾: رخّص لهم في الدخول فيها من ذلك بغير إذن.	٥٨	٨١٥
ـ نعم. استأذن.. أتحب أن ترى إحداهن عريانة؟.. إن المرأة ربما وضعت ثيابها في بيتها. «في قوله: ﴿فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا۟﴾».	٥٩	٨٢٠
ـ فأما من بلغ الحلم؛ فإنه لايدخل على الرجل وأهله إلا بإذن على كل حال، وهو قوله: ﴿وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ﴾.	٥٩	٨٢١
ـ إنه الجلباب. «في قوله: ﴿أَن يَضَعْنَ﴾».	٦٠	٨٤٥
ـ «فليس عليهن جناح أن يضعن جلابيبهن». «في قوله: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ﴾».	٦٠	٨٥٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ﴾: هي المرأة لاجناح عليها أن تجلس في بيتها بدرع وخمار، وتضع عنها الجلباب.	٦٠	٨٥٩
ـ وذلك لمَّا أنزل الله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ﴾، فقال المسلمون: إن الله قد نهانا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل.	٦١	٩٠٥
ـ ﴿أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ﴾: وهو: الرجل موكل الرجل بضيعته، والذي رخّص الله أن يأكل من ذلك الطعام والتمر.	٦١	٩٠٥
ـ كانوا ـ أيضًا ـ يأنفون، ويتحرجون أن يأكل الرجل الطعام وحده.. فرخَّص الله لهم، فقال: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُواْ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾.	٦١	٩٠٥
ـ ﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ﴾: إذا دخلت المسجد.	٦١	٩١١
ـ ﴿فَسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً﴾: إذا دخلت المسجد، فقل: السلام علينا، وعلى عباد الله الصالحين.	٦١	٩١٤
ـ ﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ﴾: إذا دخلتم بيوتا فسلِّموا على أهلها.	٦١	٩١٦
ـ ﴿تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾: وهو: السلام؛ لأنه اسم الله، وهو تحية أهل الجنة.	٦١	٩٢٥
ـ ما أخذت التشهد إلا من كتاب الله، سمعت الله يقول: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً﴾.	٦١	٩٢٧
ـ ﴿وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ﴾: إذا كان أمر طاعة لله.	٦٢	٩٣٦
ـ ﴿لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ...﴾، فنسختها الآية التي في سورة النور: ﴿لَّمْ يَذْهَبُواْ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُ﴾.	٦٢	٩٤٠، ٩٤٥
ـ فجعل رسول الله ﷺ بأعلى النظريين، من غزا غزا في فضيلة[1].	٦٢	٩٤٠، ٩٤٥
ـ ﴿لَّا تَجْعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا﴾: وكانوا يقولون: يا محمد، يا أبا المقاسم، فنهاهم الله عن ذلك؛ إعظامًا لنبيِّه ﷺ.	٦٣	٩٤٧
ـ ﴿لَّا تَجْعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا﴾: دعوة الرسول عليكم موجبة، فاحذروها.	٦٣	٩٥٢
ـ قال جبريل عليه السلام: يا محمد، لله الخلق كله: السمٰوات كلهن ومن فيهن، والأرضون كلهن ومن فيهن. «في قوله: ﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾».	٦٤	٩٦٨

* * *

(١) تقدم أوّله في الأثر السابق له.

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الفرقان/ المجلد العاشر:		
ـ ﴿تَبَارَكَ﴾: تفاعل من البركة.	١	٩٧٣
ـ ﴿لِلْعَٰلَمِينَ﴾: الجن والإنس.	١	٩٨٢
ـ قال جبريل: يا محمد! لله الخلق كله، السماوات كلهن ومن فيهن، والأرضون كلهن ومن فيهن. «في قوله: ﴿ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾»[1].	٢	٩٨٦
ـ خلق الله اللوح المحفوظ كمسيرة مائة عام، فقال للقلم...: اكتب، فقال القلم: وما أكتب؟ «في قوله: ﴿قُلْ أَنزَلَهُ ٱلَّذِى يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾».	٦	١٠٠٥
ـ ﴿يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ﴾: «السر»: ما أسرَّ ابن آدم في نفسه.	٦	١٠٠٦
ـ إن العبد ليجر إلى النار، فتشهق إليه شهقة البغلة إلى الشَّعير، ثم تزفر زفرةً. «في قوله: ﴿وَزَفِيرًا﴾».	١٢	١٠٢٨
ـ ﴿ثُبُورًا﴾: ويلًا.	١٣	١٠٣٦
ـ ﴿لَّا تَدْعُوا۟ ٱلْيَوْمَ ثُبُورًا وَٰحِدًا﴾: لا تدعوا اليوم ويلًا واحدًا.	١٤	١٠٤٠
ـ أخسُّ أهل الجنة منزلًا له سبعون ألف خادم، مع كل خادم صفحة من ذهب... وذلك في قوله الله ﷻ: ﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ﴾.	١٦	١٠٤٥
ـ إن شاءوا. «سئل: في الجنة ولد؟». «في قوله: ﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ﴾».	١٦	١٠٤٦
ـ ﴿خَٰلِدِينَ﴾: يخبرهم: أن الثواب بالخير والشر مقيم على أهله أبدًا، لا انقطاع له.	١٦	١٠٤٧
ـ ﴿كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْـُٔولًا﴾: سلوا الذي واعدتكم أو..: واعدناكم تنجزوه.	١٦	١٠٤٨
ـ يحشر كل شيءٍ، حتى إن الذباب ليحشر. «في قوله: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾».	١٧	١٠٥٢
ـ ﴿وَلَٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا۟ ٱلذِّكْرَ﴾: قوم قد ذهبت أعمالهم في الدنيا، ولم يكن لهم أعمال صالحة.	١٨	١٠٥٨
ـ ﴿بُورًا﴾: هلكى.	١٨	١٠٦٠
ـ كل شيءٍ نسبه إلى غير الإسلام من اسم، مثل: مسرف، وظالم..؛ فإنما يعني به: الكفر.	١٩	١٠٧٠
ـ ﴿وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ﴾: ومن يكفر منكم.. ﴿وَأَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ﴾: للكافرين.	١٩	١٠٧٠

(١) تقدم في تفسير سورة النور، برقم (٩٦٨).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿مَبَكَآءً مَّنثُورًا﴾: الماء المهراق.	٢٣	١١١٦
- ﴿أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾: إنَّما هي ضحوة، فيقيل أولياء الله على الأسرة مع الحور العين، ويقيل أعداء الله.	٢٤	١١٢٣
- ﴿أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾: قالوا: في الغرف من الجنة، وكان حسابهم أن عرضوا على ربهم عرضة واحدة، وذلك الحساب اليسير.	٢٤	١١٢٦
- قرأ هذه الآية: ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا﴾: يجمع الله الخلق يوم القيامة في صعيد واحدٍ: الجن والإنس والبهائم، والسباع، والطير.	٢٥	١١٣٢
- «الرحمٰن»: الفعلان من الرحمة، وهو من كلام العرب: الرحمن. «في قوله: ﴿لِلرَّحْمَٰنِ﴾».	٢٦	١١٣٤
- ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ﴾: هو: أُبي بن خلف، وكان يحضر النبي ﷺ، فزجره عقبة بن أبي معيط.	٢٧	١١٤٠
- خلق الله آدم في آخر ساعات النهار من يوم الجمعة، ثم عهد إليه فنسي. «في قوله: ﴿لِلْإِنسَٰنِ﴾».	٢٩	١١٥٨
- ﴿مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾: الكفار.	٣١	١١٦٨
- قال المشركون: إن كان محمد كما يزعم نبيًّا، فلم يعذبه ربه ألا ينزل عليه القرآن جملة واحدةً... فأنزل الله...: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً...﴾.	٣٢	١١٧١
- في قول الله ﷻ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾، ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ﴾، ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾.	٣٢	١١٧٢
- أنزل الله القرآن جملةً واحدةً من السماء السابعة إلى السماء الدنيا في ليلة القدر، فجعل عند مواقع النجوم... فأنزل الله: ﴿كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ...﴾.	٣٢	١١٧٢
- ﴿ٱلْمُطَهَّرُونَ﴾: الملائكة.	٣٢	١١٧٢
- أنزل القرآن ليلة القدر، فجعل في بيت العزة. «في قوله: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً﴾».	٣٢	١١٧٤
- ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً﴾: يقولون: هلَّا أنزل عليه القرآن جملةً واحدةً.	٣٢	١١٧٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ﴾: يا محمد، يقول: لنشدد به فؤادك، ونربط على قلبك؛ يعني: بوحيه الذي نزل به جبريل عليك.	٣٢	١١٧٧
ـ ﴿لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ﴾: يا محمد، ﴿وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا﴾: ورسّلناه ترسيلًا.. شيئًا بعد شيء.	٣٢	١١٧٨
ـ ﴿كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا﴾: كان الله جلّ وعز ينزل عليه الآية، فإذا علمها نبي الله، نزلت آية أخرى.	٣٢	١١٨٤
ـ ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ﴾: ينزل به جبريل، كلَّما أُتِيَ بمثل يُلْتَمَسُ عيبه، نزل به كتاب الله.	٣٣	١١٨٥
ـ ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ﴾: لو أنزلنا عليك القرآن جملة واحدة، ثم سألوك لم يكن عندك ما تجيب.	٣٣	١١٨٦
ـ ﴿وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾: وأبعد حجةً.	٣٤	١١٩٦
ـ ﴿فَدَمَّرْنَٰهُمْ تَدْمِيرًا﴾: أهلكناهم بالعذاب.	٣٦	١٢٠٣
ـ ﴿وَأَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ﴾: للكافرين ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾: «العذاب»: النكال.	٣٧	١٢٠٩
ـ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: ﴿أَلِيمٌ﴾: كل شيءٍ موجع.	٣٧	١٢١٠
ـ ﴿وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ﴾: بئر بأذربيجان.	٣٨	١٢١٢
ـ كان بين آدم وبين نوح عشرة قرون، كل أمة منهم. «في قوله: ﴿وَقُرُونًۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا﴾».	٣٨	١٢٢٥
ـ ﴿أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾: كان الرجل يعبد الحجر الأبيض زمانًا من الدهر في الجاهلية، فإذا وجد حجرًا أحسن منه.	٤٣	١٢٤١
ـ ﴿أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾: ذلك الكافر اتخذ إلهه بغير هدى من الله، ولا برهان، وأضلَّه الله على علم.	٤٣	١٢٤٣
ـ لا يسمعون الهدى، ولا يبصرونه، ولا يعقلونه. «في قوله: ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ﴾».	٤٣	١٢٤٨
ـ مثل الذين كفروا؛ كمثل: البعير، والحمار، والشاة؛ إن قلت لبعضهم: كل لم يعلم ما تقول. «في قوله: ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا كَٱلْأَنْعَٰمِ﴾».	٤٤	١٢٥٠
ـ ﴿مَدَّ ٱلظِّلَّ﴾: ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.	٤٥	١٢٥٣
ـ ﴿مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا﴾: هو بعد الفجر، قبل طلوع الشمس.	٤٥	١٢٥٤
ـ ﴿وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا﴾: دائمًا.	٤٥	١٢٧٠
ـ ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾: طلوع الشمس.	٤٥	١٢٧٥
ـ ﴿قَبْضًا يَسِيرًا﴾: سريعًا.	٤٦	١٢٨٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ﴾: يستبشر بها الناس.	٤٨	١٢٩٢
ـ إن الماء لا ينجسه شيء، يُطَهِّر، ولا يُطَهِّره شيء، فإن الله ﷻ قال: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا﴾.	٤٨	١٢٩٤
ـ ما من عام بأكثر من عام، ولكن الله يصرفه بين عباده، وقرأ: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ﴾.	٥٠	١٣٠١
ـ ﴿وَحِجْرًا مَّحْجُورًا﴾: حجز أحدهما عن الآخر بأمره وقضائه، وهو مثل قوله: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا﴾.	٥٣	١٣٢٥
ـ أما قوله ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ﴾؛ فإنه لم يزل، ولا يزال، وهو الأول والآخر. «سئل عن قوله: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ﴾ كأنه شيء كان».	٥٤	١٣٣٥
ـ ﴿مُبَشِّرًا﴾: يبشر بالجنة، و﴿وَنَذِيرًا﴾: ونذيرًا من النار.	٥٦	١٣٤٥
ـ ﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾: قل لهم: يا محمد: لا أسألكم على ما أدعوكم إليه أجرًا.	٥٧	١٣٤٧
ـ ﴿مِنْ أَجْرٍ﴾: عَرَضًا من عَرَض الدنيا.	٥٧	١٣٥٠
ـ ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾: يوم مقداره ألف سنة.	٥٩	١٣٥٩
ـ ليس أحد يُسَمَّى الرحمٰن غيره. «في قوله: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسْجُدُوا۟ لِلرَّحْمَٰنِ قَالُوا۟ وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ﴾».	٦٠	١٣٦٨
ـ إنها القصور. «في قوله: ﴿بُرُوجًا﴾».	٦١	١٣٧٥
ـ أرأيتم السماوات حيث كانتا رتقًا هل كان بينهما إلا ظلمة؟ (سئل عن الليل كان قبل أو النهار). «في قوله: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً﴾».	٦٢	١٣٨٨
ـ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً﴾: أبيض وأسود.	٦٢	١٣٩١
ـ ﴿جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً﴾: من فاته شيء من الليل أن يعمله: أدركه بالنهار.	٦٢	١٣٩٥
ـ ﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾: هم المؤمنون يمشون على الأرض هونًا.	٦٣	١٤٠٦
ـ ﴿يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا﴾: علماء حلماء.	٦٣	١٤٠٨
ـ ﴿هَوْنًا﴾: بالطاعة، والعفاف، والتواضع.	٦٣	١٤١٤
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُوا۟﴾: هم المؤمنون.	٦٧	١٤٤٥
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُوا۟ لَمْ يُسْرِفُوا۟﴾: لا يسرفون، فينفقون في معصية الله.	٦٧	١٤٤٧
ـ ﴿وَلَمْ يَقْتُرُوا۟﴾: هم المؤمنون لا يقتروا، فيمنعوا حقوق الله.	٦٧	١٤٥٩
ـ كانت هذه في الجاهلية. «سئل عن قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾ إلى ﴿إِلَّا مَن تَابَ﴾».	٧٠	١٤٩٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ نزلت هذه الآية: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾: بعد قوله: ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا﴾: بسنة.	٧٠	١٤٩٣
ـ ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا﴾: هم الذين يتوبون، فيعملون بطاعة الله.	٧٠	١٤٩٩
ـ ﴿وَءَامَنَ﴾؛ يعني: وصدَّق بتوحيد الله.	٧٠	١٥٠٠
ـ ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ﴾: هم المؤمنون.	٧٠	١٥٠٣
ـ ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ﴾: بُدِّلْنَ بعد حَرِّه خريفًا وبعد طول.	٧٠	١٥٠٨
ـ ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ﴾: هم المؤمنون كانوا قبل إيمانهم على السيئات، فرغب الله بهم عن ذلك.	٧٠	١٥٠٩
ـ «الأعمال الصالحة»: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله. «في قوله: ﴿وَعَمِلَ صَٰلِحًا﴾».	٧١	١٥٢٥
ـ ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾؛ يعنون: من يعمل بالطاعة؛ فتقر به أعيننا في الدنيا والآخرة.	٧٤	١٥٦٨
ـ ﴿وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾: أئمة هدى، ليهتدى بنا، ولا تجعلنا أئمة ضلالة.	٧٤	١٥٧٢
ـ ﴿لَّوْلَا دُعَآؤُكُمْ﴾: لولا إيمانكم، فأخبر الله الكفار: أنه لا حاجة له بهم إذ لم يخلقهم مؤمنين.	٧٧	١٥٩٩

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الشعراء/ المجلد الحادي عشر:		
- ﴿طسٓمٓ﴾: إنه قسم، أقسمه الله، وهي: من أسماء الله.	١	١
- فإن رسول الله ﷺ كان يحرص أن يؤمن جميع الناس.. فأخبره الله: أنه لا يؤمن إلا من سبق له من الله السعادة. «في قوله: ﴿أَلَّا يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ﴾».	٣	٢٠
- ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً﴾: علامةً، ألم تَرَ إلى الرجل إذا أراد أن يرسل إلى أهله في حاجة أرسل بخاتمه، أو بثوبه.	٨	٣١
- ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: الكافرين.	١٠	٣٩
- شكا موسى إلى ربِّه ما يتخوف من آل فرعون في القتيل وعقدة لسانه. «في قوله: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ﴾».	١٢، ١٤	٤١، ٤٤
- ﴿فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَٰرُونَ﴾: سأل ربه أن يعينه بأخيه هارون يكون له ردئًا، ويتكلم عنه كثير ممَّا لا يفصح.	١٣	٤١
- ﴿فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ﴾: شكا موسى ﷺ ما يتخوف من آل فرعون في القتيل.	١٤	٤٤
- لقد دخل موسى على فرعون وعليه زرمانقة من صوف، ما يجاوز يديها مرفقه، فاستؤذن على فرعون. «في قوله: ﴿فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾».	١٦	٤٧
- فانطلقا جميعًا، فأقاما على بابه حينًا، لا يؤذن لهما، ثم أُذن لهما بهد حجاب شديد، فقالا: ﴿إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ﴾. «في قوله: ﴿فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ...﴾».	١٦	٤٨
- قال فرعون لموسى وهارون: ما تريدان؟ وذكر القتيل، فاعتذر بما سمعت، فقال: أريد أن تؤمن بالله ﷻ. «في قوله: ﴿أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾».	١٧	٥٠
- ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ﴾: فلم يزدد إلا رغمًا.	٢٤	٧٠
- لقد دخل موسى على فرعون وعليه زرمانقة من صوف، ما تجاوز مرفقيه.. قال: إني قد جئتك بآية: ﴿قَالَ فَأْتِ بِهِۦٓ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾.	٣١	٨٠
- فألقى عصاه، فتحوَّلت حية عظيمة فاغرةً فاها مسرعةً إلى فرعون. «في قوله: ﴿فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾».	٣٢	٨٥
- ﴿ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾: الحية الذَّكر.	٣٢	٨٦
- ﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾: فألقى عصاه، فصارت ثعبانًا، ما بين لحييه ما بين السقف إلى الأرض.	٣٢	٨٩
- ﴿وَنَزَعَ يَدَهُۥ﴾: فأخرج يده من جيبه.	٣٣	٩٣
- ﴿وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ﴾: فأدخل يده في جيبه، فأخرجها مثل البرق، تلتمع الأبصار، فخرّوا على وجوههم.	٣٣	٩٥
- فاستشار الملأ فيما رأى، فقالوا: هذان ساحران. «في قوله: ﴿قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ﴾».	٣٤	٩٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ فلمَّا أفاق وذهب عن فرعون الروع؛ ﴿قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ﴾، ماذا ﴿تَأْمُرُونَ﴾.	٣٤	٩٩
ـ ﴿قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾: لا تأتنا به، ولا يقربنا.	٣٦	١٠٣
ـ ﴿قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾: أخِّره وأخاه.	٣٦	١٠٤
ـ ﴿وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ﴾: فإنما هذا ساحر، فأرسل فرعون في المدائن حاشرين، وكان السحرة يخشون من فرعون.	٣٦	١٠٦
ـ قالوا له ـ يعني: لفرعون: اجمع لهم السحرة؛ فإنهم بأرضك كثير حتى تغلب بسحرهم. «في قوله: ﴿وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ﴾».	٣٦	١٠٧
ـ ﴿فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ﴾: الشرط.	٣٦	١٠٨
ـ ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ﴾: فَحُشِرَ له كل سحر متعالم.	٣٧	١١١
ـ ﴿لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ إِن كَانُوا۟ هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ﴾: فلمَّا اجتمعوا في صعيد قال الناس بعضهم لبعض: انطلقوا فلنحصر هذا الأمر.	٤٠	١١٧
ـ ﴿فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ﴾: قالوا: إن هذا فعل كذا وكذا، قالوا: هذا ساحر يسحر الناس.	٤١	١١٨
ـ فلمَّا أتوا فرعون، قالوا: بِم يعمل هذا الساحر؟ قالوا: عمله بالحيات، قالوا: فلا والله ما في الأرض قوم. «في قوله: ﴿قَالُوا۟ لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا...﴾».	٤١	١٢٠
ـ اليوم الذي أظهر الله فيه موسى على فرعون والسحرة هو يوم عاشوراء، فلمَّا اجتمعوا في صعيد. «في قوله: ﴿قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُوا۟...﴾».	٤٣	١٢٣
ـ ﴿فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ﴾: أوحى الله إليه: أن ألقِ العصا، فلمَّا ألقاها صارت ثعبانًا عظيمًا فاغرةً فاها.	٤٥	١٢٧، ١٢٩
ـ وعصا موسى اسمها: ماشا، وهي مع يوشع بن نون. «في قوله: ﴿فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ﴾».	٤٥	١٢٨
ـ فجعلت العصا بدعوة موسى تلتبس بالحيات، فصارت جرزًا إلى الثعبان، حتى تدخل فيه. «في قوله: ﴿فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾».	٤٥	١٢٩
ـ فلمَّا عرف السحرة ذلك، قالوا: لو كان هذا سحرًا لم يبلغ من سحرنا كل هذا، «في قوله: ﴿قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ﴾».	٤٧، ٤٨	١٤٠
ـ فلمَّا طال مكث موسى لمواعيد فرعون الكاذبة، أمر موسى بالخروج بقومه. «في قوله: ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى﴾».	٥٢	١٤٩
ـ كان أصحاب موسى الذين قالوا: ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾: ستمائة ألف.	٥٤	١٥٥
ـ ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ﴾: مؤدون مقوون.	٥٦	١٦٦
ـ ﴿وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾: المنابر.	٥٨	١٧٧
ـ كان سيماء خيل فرعون: الخرق البيض في أصداغها، وكانت جريدته مائة ألف حصان. «في قوله: ﴿فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾».	٦١	١٨٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ كان طلائع فرعون الذين بعثهم في أثرهم: ستمائة ألف، ليس فيهم أحد. «في قوله: ﴿فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾».	٦١	١٨٥
ـ خرج فرعون في ألف ألف حصان... وخرج موسى عليه السلام في بني إسرائيل... وكان الله ﷻ قد أوحى إليه: ﴿أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ﴾.	٦٣	١٩٥
ـ وأوحى الله ﷻ إلى البحر: إذا ضربك عبدي فانفلق له اثني عشر فرقًا حتى يجوز موسى ومن معه. «في قوله: ﴿فَٱنفَلَقَ﴾».	٦٣	٢٠٠
ـ ﴿كَٱلطَّوْدِ﴾: كالجبل.	٦٣	٢٠٢
ـ أوحى الله: ﴿إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ﴾: فضربه، فصار اثني عشر طريقًا، وكانوا اثني عشر سبطًا.	٦٣	٢٠٤
ـ فلمَّا جاز أصحاب موسى كلهم دخل أصحاب فرعون كلُّهم فالتقى البحر عليهم كما أُمر. «في قوله: ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْـَٔاخَرِينَ﴾».	٦٦	٢١٣
ـ ﴿يَوْمَ ٱلدِّينِ﴾: يوم حساب الخلائق، وهو يوم القيامة يدنيهم بأعمالهم إن خيرًا فخير	٨٢	٢٣٤
ـ «الحكم»: العلم. «في قوله: ﴿هَبْ لِى حُكْمًا﴾».	٨٣	٢٣٧
ـ ﴿وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْـَٔاخِرِينَ﴾: اجتماع أهل الملل على إبراهيم.	٨٤	٢٤١
ـ ﴿وَٱغْفِرْ لِأَبِىٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ﴾: امنن عليه بتوبة يستحق بها مغفرتك.	٨٦	٢٤٩
ـ ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾: شهادة أن لا إله إلا الله.	٨٩	٢٥٣
ـ ﴿فَكُبْكِبُوا۟ فِيهَا﴾: جُمعوا فيها.	٩٤	٢٦٧
ـ ﴿وَٱلْغَاوُۥنَ﴾: المشركون.	٩٤	٢٧٤
ـ ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُوا۟﴾؛ يعني: بعد الشقاء الذي كانوا فيه ﴿فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا ... إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ﴾؛ يعني: الذين كانوا في النار.	١٠٠	٢٨٧
ـ إن الجن لا يدخلون الجنة، إنما ينجو مؤمنهم من العذاب؛ لأنهم من ذرية إبليس. «في قوله: ﴿وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ﴾».	٩٥	٢٨٠
ـ ﴿يَخْتَصِمُونَ﴾: يخاصم الصادق الكاذب، والمظلوم الظالم، والمهتدي الضال.	٩٦	٢٨١
ـ ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُوا۟﴾؛ يعني: بعد الشقاء الذي كانوا فيه، ﴿فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ﴾؛ يعني: الذين كانوا في النار.	١٠١	٢٨٧
ـ ﴿فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً﴾: إلى الدنيا؛ يعنون: رجعة.	١٠٢	٢٩١
ـ ﴿فَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: حتى تحل لنا الشفاعة، كما حلت لهم.	١٠٢	٢٩٢
ـ بُعِث نوح وهو لأربعين سنة، ولبث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما يدعوهم. «في قوله: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾».	١٠٥	٢٩٥
ـ ﴿وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾: عرضًا من عرض الدنيا.	١٠٩	٢٩٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿نَذِيرٌ﴾: نذير من النار.	١١٥	٣٠٥
ـ ما كنت أدري ما قوله: ﴿فَٱفْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا﴾: حتى سمعت بنت ذي يزن تقول: تَعَالَ أفاتحك؛ يعني: تعال أخاصمك.	١١٨	٣١٢
ـ كان مع نوح في السفينة ثمانون رجلًا، أحدهم: جرهم. «في قوله: ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ﴾».	١١٩	٣١٦
ـ كان في سفينة نوح ثمانون رجلًا أحدهم: جرهم، وكان لسانه عربيًّا. «في قوله: ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ﴾».	١١٩	٣١٧
ـ كان طول سفينة نوح عليه السلام: أربعمائة ذراع، وطولها في السماء: ثلاثون ذراعًا. «في قوله: ﴿فِى ٱلْفُلْكِ﴾».	١١٩	٣٢٣
ـ تدرون ما: «المشحون»؟ هو الموقر. «في قوله: ﴿ٱلْمَشْحُونِ﴾».	١١٩	٣٢٤
ـ ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً﴾: بكل شرف.	١٢٨	٣٣٢
ـ ﴿بِكُلِّ رِيعٍ﴾: «الريع»: الطريق.	١٢٨	٣٤٠
ـ ﴿تَعْبَثُونَ﴾: تلعبون.	١٢٨	٣٤٥
ـ ﴿لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾: كأنكم تخلدون.	١٢٩	٣٥١
ـ ﴿وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾: أقوياء.	١٣٠	٣٥٥
ـ ﴿خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: دين الأولين.	١٣٧	٣٦٣
ـ ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: أساطير الأولين.	١٣٧	٣٧٠
ـ إن صالحًا النبي عليه السلام بعثه الله إلى قومه فآمنوا به، ثم إنه مات فرجعوا بعده عن الإسلام. «في قوله: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾».	١٤٢، ١٤٣	٣٨٠
ـ ﴿وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾: إذا رطب، واسترخى.	١٤٨	٣٨٣
ـ ﴿هَضِيمٌ﴾: معشبة.	١٤٨	٣٨٥
ـ ﴿فَٰرِهِينَ﴾: حاذقين.	١٤٩	٣٩٦
ـ ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ﴾: أشرين، ويقال: كيسين.	١٤٩	٤٠١
ـ إذا كان يومها أصدرتهم لبنًا ما شاؤوا. «في قوله: ﴿قَالَ هَٰذِهِۦ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾».	١٥٥	٤١٣
ـ لمَّا ولج رسل الله على لوط، ظنَّ لوط أنهم ضيفان، فأخرج بناته بالطريق... فقال: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِىٓ هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ...﴾. «في قوله: ﴿فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ﴾».	١٧٠	٤٣٣
ـ فلمَّا كان في جوف الليل إذ أدخل جبريل جناحه تحت القرية فرفعها، حتى إذا كانت في جو السماء. «في قوله: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا﴾».	١٧٣	٤٣٧
ـ ﴿أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ﴾: أصحاب الغيضة.	١٧٦	٤٤٣
ـ ﴿أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ﴾: «الأيكة»: مجمع الشجر.	١٧٦	٤٤٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾: لا تظلموا الناس أشياءهم.	١٨٣	٤٥٥
- ﴿وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ﴾: لا تسعوا في الأرض.	١٨٣	٤٥٨
- «جبلة الأولين»: خلق الأولين. «في قوله: ﴿وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ﴾».	١٨٤	٤٦٢
- بعث الله ﷻ عليهم ومدةً، فأخذت بأنفاسهم، حتى نضجتهم. «في قوله: ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ﴾».	١٨٩	٤٧٢
- يوم الظلة: أصابهم حرٌّ ومدة، فأخذت بأنفاسهم، فخرجوا من البيوت... فذلك قوله: ﴿عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ﴾.	١٨٩	٤٧٣
- من حدثك عن عذاب الله يوم الظلة من العلماء فكذبه. «في قوله: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ﴾».	١٨٩	٤٧٤
- ﴿أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ آيَةً أَن يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾: كان عبد الله بن سلام من علماء بني إسرائيل، وكان من خيارهم، فآمن بكتاب محمد ﷺ.	١٩٧	٥٠٥
- ﴿الْمُجْرِمِينَ﴾: الكفار.	٢٠٠	٥٢٠
- ﴿الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ﴾: تقوم للصلاة.	٢١٨	٥٤٨
- ﴿وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ﴾: من نبيٍّ إلى نبيٍّ حتى أخرجك نبيًّا.	٢١٩	٥٥٦
- ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾: المشركون منهم الذين كانوا يهجون النبي ﷺ وأصحابه ﷺ.	٢٢٤	٥٧٦
- ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾: هم الكفار يتبعون ضلال الجن والإنس.	٢٢٤	٥٧٧
- ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾: غواة الجن.	٢٢٤	٥٧٨
- ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾: هم الرواة.	٢٢٤	٥٨٠
- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾: في كلِّ فنٍّ من الكلام.	٢٢٥	٥٨٥
- ﴿فِي كُلِّ وَادٍ﴾: في كلِّ لغوٍ.	٢٢٥	٥٨٧
- ﴿يَهِيمُونَ﴾: في كلِّ فنٍّ من الكلام يأخذون.	٢٢٥	٥٨٨
- ﴿فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾: في كلِّ لغوٍ يخوضون.	٢٢٥	٥٨٩
- كان رجلان على عهد رسول الله ﷺ أحدهما من الأنصار... وكان مع كل واحد منهما غواة من قومه... فقال الله ﷻ: ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ ...وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ﴾.	٢٢٦	٥٩٣
- ﴿وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ﴾: أكثر قولهم يكذبون.	٢٢٦	٥٩٤
- ثم استثنى، فقال: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾؛ يعني: حسان، وعبد الله بن رواحة، وكعب بن مالك، كانوا يذبون عن رسول الله ﷺ وأصحابه.	٢٢٧	٥٩٩
- ﴿وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾: في كلامهم.	٢٢٧	٦٠٢
- ﴿وَانتَصَرُوا مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا﴾: يردون على الكفار الذين يهجون به المؤمنين.	٢٢٧	٦٠٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة النمل/ المجلد الحادي عشر:		
ـ ﴿طسٓ﴾: فإنه قسم أقسمه الله، وهي من أسماء الله.	١	١
ـ ﴿طسٓ﴾: هو اسم الله الأعظم.	١	٢
ـ ﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾: يقيمون الصلاة بفرضها.	٣	١٣
ـ ﴿وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ﴾: يعني: بالزكاة: طاعة الله والإخلاص.	٣	١٥
ـ ﴿وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ﴾: ما يوجب الزكاة؟ مائتين فصاعدًا.	٣	١٦
ـ ﴿وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾: أي: بالغيب، والقيامة، والجنة والنار، والحساب.	٣	١٩
ـ ﴿يَعْمَهُونَ﴾: في كفرهم يترددون.	٤	٢٢
ـ فلمَّا قضى موسى الأجل سار بأهله فضلَّ الطريق، وكان في الشتاء... قال لأهله: ﴿ٱمْكُثُوٓاْ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا﴾.	٧	٣٣، ٣٥
ـ ﴿بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ﴾: قدّس.	٨	٤١
ـ ﴿أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ﴾: بوركت النار.	٨	٤٢
ـ ﴿فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِىَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ﴾: الله في النور، ونودي من النور.	٨	٤٣
ـ ﴿أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ﴾: كان ذلك النار، نور، ومن حولها، أن بورك من في النار.	٨	٤٤
ـ ﴿فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِىَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ﴾؛ يعني: نفسه.. كان نور رب العالمين في الشجرة، ومن حولها.	٨	٤٥
ـ ﴿وَمَنْ حَوْلَهَا﴾: الملائكة.	٨	٥٣
ـ في «عصا موسى» تلك العصا؛ أعطاه إياها ملك من الملائكة لمَّا أن توجه إلى مدين، فكانت تضيء له بالليل. «في قوله: ﴿عَصَاكَ﴾».	١٠	٥٨
ـ كان اسم عصا موسى: ماشا. «في قوله ﴿عَصَاكَ﴾».	١٠	٥٩
ـ ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ﴾: كانت على موسى جبة من صوف لا تبلغ مرفقيه، فقال له: أدخل يدك.	١٢	٧١
ـ ﴿تَخْرُجْ بَيْضَآءَ﴾: فأدخلها، ثم أخرجها بيضاء من غير سوء، كأنها فرو.	١٢	٧٥
ـ أخرج يده بيضاء ﴿مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ﴾؛ يعني: البرص.	١٢	٧٧
ـ ﴿فِى تِسْعِ ءَايَـٰتٍ﴾: هو الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم.	١٢	٧٩
ـ ﴿تِسْعَ ءَايَـٰتٍ﴾: يده، وعصاه، ولسانه، والبحر، والطوفان، والجراد.	١٢	٨٠
ـ إن سليمان كان يضع سريره، ثم يضع الكراسي عن يمينه وشماله، فيأذن للإنس. «في قوله: ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَـٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ﴾».	١٧	١٠٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿أَوْزِعْنِيٓ﴾: اجعلني.	١٩	١٢٢
ـ أتدرون كيف تفقَّد سليمان الهدد؟ كان سليمان إذا كان في فلاة الأرض دعا الهدهد. «في قوله: ﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ﴾».	٢٠	١٢٧
ـ ويحك يا نافع! ألم تعلم أنه إذا جاء القدر ذهب الحذر؟! «في قوله: ﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ﴾».	٢٠	١٢٧
ـ إن سليمان نزل منزلًا، فلم يدر ما بعد الماء، وكان الهدد مهندسًا فأراد أن يسأله عنه ففقده. «في قوله: ﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ﴾».	٢٠	١٢٨
ـ إذا جاء القدر حال دون البصر. «في قوله: ﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ﴾».	٢٠	١٢٨
ـ لولا أن يذهب هذا، فيقول كذا وكذا فرددت عليه.. إن البصير ينفع ما لم يأت القدر، فإذا جاء القدر حال دون البصر. «في قوله: ﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ﴾».	٢٠	١٢٩
ـ ويحك يا ابن الأزرق، إن الهدد لينفعه الحذر ما لم يأت الأجل، فإذا جاء الأجل. «في قوله: ﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ﴾».	٢٠	١٣٢
ـ إن سليمان إذا كان في ركب أمر بكرسيِّه فوضع، وحفَّ حوله بكراسي المؤمنين من الإنس ثم حف حول ذلك. «في قوله: ﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ...﴾».	٢٠	١٣٥
ـ ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا﴾: نتف ريشه.	٢١	١٤٠
ـ ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا﴾: عذابه: نتف ريشه، ولا يمتنع من شيء.	٢١	١٤١
ـ كل سلطان في القرآن فهي حجة، كان للهدهد سلطان. «في قوله: ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ﴾.	٢١	١٤٨
ـ ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ﴾: خبر الحق، الصدق البيِّن.	٢١	١٥١
ـ ﴿أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ﴾: اطلعت على ما لم تطلع عليه.	٢٢	١٥٣
ـ ﴿وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾: الخبر الحق.	٢٢	١٦٢
ـ ﴿بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾: خبر حق.	٢٢	١٦٣
ـ لصاحبة سليمان ألف قيل، تحت كل قيل مائة ألف. «في قوله: ﴿إِنِّي وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾».	٢٣	١٦٨
ـ ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ﴾: وقد زين لهم إبليس أعمالهم.	٢٤	١٨٢
ـ ﴿يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: يعلم كل خفية في السموات والأرض.	٢٥	١٨٤
ـ ﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾: يعلم ما عملوا بالليل والنهار.	٢٥	١٩٠
ـ ﴿أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾: وكتب معه بكتاب، فقال: ﴿ٱذْهَب بِّكِتَٰبِي هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾: فانطلق بالكتاب حتى إذا توسط عرشها.	٢٨	١٩٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ﴾: يقول: كن قريبًا منهم، ﴿فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾.	٢٨	٢٠٢
ـ في صاحبة سليمان، وكان تحتها ألف قيل، كل قيل على مائة ألف. «في قوله: ﴿ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾».	٢٨	٢٠٤
ـ فانطلق بالكتاب حتى إذا توسط عرشها ألقى الكتاب إليها. «في قوله: ﴿إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ﴾».	٢٩	٢٠٧
ـ ﴿يَا أَيُّهَا الْمَلَؤُا إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ﴾: فلمَّا ألقى الكتاب إليها سقط في خلدها أنه: ﴿كِتَابٌ كَرِيمٌ﴾.	٢٩	٢٠٩
ـ ﴿مُسْلِمِينَ﴾: موحِّدين.	٣١	٢٢٤
ـ ﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَؤُا أَفْتُونِي فِي أَمْرِي﴾: فجمعت رؤوس مملكتها، فشاورتهم.	٣٢	٢٢٩
ـ ﴿نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ﴾: فأجمع رأيهم ورأيها على أن تغزوه، فخرجت، وتركت سريرها.	٣٣	٢٣٢
ـ ﴿إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً﴾: إذا أخذوها عنوة.	٣٤	٢٣٨
ـ ﴿أَفْسَدُوهَا﴾: أخرجوها.	٣٤	٢٤٠
ـ قالت بلقيس: ﴿إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ﴾: يقول الربُّ تبارك وتعالى: ﴿وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ﴾.	٣٤	٢٤٢
ـ ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ﴾: أرسلت بذهب، أو لبنة من ذهب.	٣٥	٢٤٣
ـ فصارت حتى إذا كانت قريبة، قالت: أرسل إليه بهدية، فإن قبلها؛ فهو ملك أقاتله. «في قوله: ﴿فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾».	٣٥	٢٥٤
ـ ﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ﴾: فلمَّا دخلوا عليه بهديتها، ﴿قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾.	٣٦	٢٥٧
ـ وبعثت إليهم بوصائف ووصفًا، وألبستهم لباسًا واحدًا حتى لا يعرف ذكرًا من أنثى... فردّ سليمان الهدية... ﴿...بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾.	٣٦	٢٦١
ـ ثم قال سليمان: ﴿يَا أَيُّهَا الْمَلَؤُا أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا﴾.	٣٨	٢٧١
ـ ﴿قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَؤُا﴾: فأقبل معها ألف قيل مع كل قيل مائة ألف، فلمَّا رأى سليمان وهج الغبار، ﴿قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَؤُا أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا...﴾.	٣٨	٢٧٣
ـ ﴿قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ﴾: قبل أن تقوم من مجلسك.	٣٩	٢٨٤
ـ قوله لصخر الجني: ﴿وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ﴾: على حمله.	٣٩	٢٨٩
ـ ﴿وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ﴾: أمين على جوهره.	٣٩	٢٩٠
ـ ﴿الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ﴾: آصف كاتب سليمان عليه السلام.	٤٠	٢٩٢
ـ ﴿قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾: مدُّ بصرك.	٤٠	٣٠٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ فقال كاتب سليمان لسليمان: ارفع بصرك، فرفع بصره، فلمَّا رجع إليه طرفه. «في قوله: ﴿قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾».	٤٠	٣٠٣
ـ ﴿نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِي﴾: فنزع عنه فصوصه، ومرافقه، وما كان عليها.	٤١	٣٢٤
ـ ﴿نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ﴾: لننظر إلى عقلها، فوجدت ثابتة العقل.	٤١	٣٣٠
ـ وأمر سليمان الشياطين، فجعلوا لها صرحًا ممردًا من قوارير. «في قوله: ﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ﴾».	٤٤	٣٤٤
ـ ﴿وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا﴾: فإذا فيها الشعر، فعند ذلك أمر بصنعة النورة... فقيل لها: ﴿إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ...﴾	٤٤	٣٥٢
ـ وكان سليمان عليه السلام إذا أراد أن يغدو في غدوةٍ أو روحةٍ، ركب فيمن أحبَّ من خيله. «في قوله: ﴿وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا﴾».	٤	٣٥٣
ـ ﴿وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا﴾: فإذا هي شعراء، فقال سليمان: هذا قبيح، ما يذهبه؟	٤٤	٣٥٦
ـ كان سليمان ﷺ يجلس على سريره، ثم وضع كراسيَّ حوله، فيجلس عليها الإنس، ثم يجلس الجن، ثم الشياطين. «في قوله: ﴿وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾».	٤٤	٣٦٣
ـ ﴿اعْبُدُوا اللَّهَ﴾؛ أي: وحِّدوا ربكم.	٤٥	٣٦٧
ـ ﴿طَائِرُكُمْ عِندَ اللَّهِ﴾: مصائبكم عند الله.	٤٧	٣٧٦
ـ ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾: وهم الذين عقروا الناقة.	٤٨	٣٨١
ـ ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾: كان أساميهم: رعمي، وزعيم، وهرمي، وهريم.	٤٨	٣٨٢
ـ ﴿مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾: هم الذين عقروا الناقة، وقالوا حين عقروها: نُبيِّتُ صالحًا وأهله فنقتلهم	٤٩	٣٩٣
ـ ﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ﴾: فتلك منازلهم.	٥٢	٣٩٨
ـ ﴿خَاوِيَةً﴾: و«الخاوية»: سقوط أعلاها على أسافلها... ﴿بِمَا ظَلَمُوا﴾: بما كفروا.	٥٢	٤٠٠
ـ ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً﴾: علامة.	٥٢	٤٠١
ـ ﴿أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾؛ يعني: الأدبار.	٥٤	٤٠٦
ـ لمَّا ولج رسل الله على لوط؛ ظنَّ لوط أنهم ضيفان... فأخرج بناته بالطريق. «في قوله: ﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ﴾».	٥٦	٤١٠
ـ ﴿وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ﴾: أصحاب محمد ﷺ، ورضي عنهم.	٥٩	٤١٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾: غاب علمهم.	٦٦	٤٦٣
- ﴿بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾: حين لم ينفع العلم.	٦٦	٤٦٦
- ﴿ٱلْمُجْرِمِينَ﴾: الكفار.	٦٩	٤٨٢
- ﴿يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾: يعلم ما عملوا بالليل والنهار.	٧٤	٤٩١
- ﴿وَمَا مِنْ غَآئِبَةٍ فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾: ما من شيء في السماء والأرض سرًّا وعلانيةً إلا يعلمه.	٧٥	٤٩٤
- ﴿مُسْلِمُونَ﴾: مُوَحِّدون.	٨١	٥١٠
- هي مثل الحربة الضخمة. (سئل عن: «الدابة»). «في قوله: ﴿دَآبَّةً﴾...»	٨٢	٥٢٥
- هي دابة ذات زغب وريش، لها أربع قوائم، ثم تخرج في بعض. «في قوله: ﴿دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ﴾».	٨٢	٥٢٩
- ﴿دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾: تحدثهم.	٨٢	٥٣١
- كل ذلك - والله - تفعل، تكلِّم المؤمنَ، وتكلِّم الكافر. (سئل عن قوله: ﴿أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾).	٨٢	٥٣٣
- ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾: يدفعون.	٨٣	٥٣٩
- ﴿وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ﴾: صاغرين.	٨٧	٥٦٠
- ﴿وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً﴾: قائمة.	٨٨	٥٦٢
- ﴿أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ﴾: أحكم كل شيء.	٨٨	٥٦٥
- ﴿أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ﴾: أحسن كل شيء خلقه، وأوثقه.	٨٨	٥٦٩
- ﴿فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا﴾: «خير»: ثواب.	٨٩	٥٧٤
- ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا﴾: له منها خير.	٨٩	٥٧٥
- ﴿مَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ﴾: بالشرك.	٩٠	٥٧٩
- ﴿أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِى حَرَّمَهَا﴾؛ يعني: مكة.	٩١	٥٨١
- قال جبريل عليه السلام: يا محمد! لله الخلق كله، السمٰوات كلهن ومن فيهن. «في قوله: ﴿وَلَهُۥ كُلُّ شَىْءٍ﴾».	٩١	٥٨٣
- ﴿ٱلْمُسْلِمِينَ﴾: موحِّدين.	٩١	٥٨٤
- «منذر»: هو النبي. «في قوله: ﴿فَقُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ﴾».	٩٢	٥٨٦

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة القصص/ المجلد الثاني عشر:		
ـ ﴿طسٓمٓ﴾: إنه قسم أقسمه الله، وهي من أسماء الله.	١	١
ـ هو اسم الله الأعظم. «في قوله: ﴿الٓمٓ﴾، و﴿حمٓ﴾، و﴿طسٓمٓ﴾».	١	٢
ـ الحازي: المنجم.	٤	١٥
ـ لقد ذكر لي: إن كان ليأمر بالقصب، فيشق حتى يجعل أمثال الشفار. «في قوله: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾».	٤	١٦
ـ تذاكر فرعون وجلساؤه ما كان الله وعد إبراهيم، أن يجعل في ذريته. «في قوله: ﴿وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾».	٦	٢١
ـ ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ﴾: ألهمناها الذي صنعت بموسى.	٧	٢٣
ـ ﴿أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ﴾: أن يسمع جيرانك صوته.	٧	٢٨
ـ حملت أم موسى بموسى، فوقع في قلبها الهمُّ والحزنُ ممّا دخل عليه. «في قوله: ﴿فَأَلْقِيهِ فِى ٱلْيَمِّ﴾».	٧	٣١
ـ فأوحى الله إليها: أن لا تخافي، ولا تحزني؛ ﴿إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾.	٧	٣٣
ـ فلمَّا فتحت التابوت رأت فيه غلامًا، فألْقِيَ عليه محبة لم يُلْقَ منها على أحد من البشر قط. «في قوله: ﴿وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّى وَلَكَ﴾».	٩	٤٢
ـ ولو أنه قال: هو لي قرة عين، إذًا لآمن به، ولكنه أبى. «في قوله: ﴿وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّى وَلَكَ﴾».	٩	٤٣
ـ ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا﴾: خاليًا من كل شيء إلا ذكر موسى.	١٠	٥٠
ـ ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا﴾: فارغًا من كل شيء غير ذكر موسى.	١٠	٥١
ـ ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا﴾: فأصبحت أمُّ موسى والهًا.	١٠	٥٩
ـ ﴿إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ﴾: كادت أن تقول: وابناه!	١٠	٦٣
ـ ﴿إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ﴾: أن تقول: يا ابناه!.	١٠	٦٤
ـ ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ﴾: اتبعي أثره.	١١	٧٥
ـ ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ﴾: انظريه.	١١	٧٦
ـ ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ﴾: قصّي أثره، واطلبيه، هل تسمعين له ذكرًا أحيٌّ ابني أم أكلته الدواب؟	١١	٧٧
ـ ﴿فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ﴾: فبصرت به أخته عن جنب.	١١	٧٩
ـ ﴿فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ﴾: عن جانب.	١١	٨٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾: و«الجنب»: أن يسمو بصر الإنسان إلى الشيء البعيد.	١١	٨٦
ـ ﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ﴾: لا يؤتى بمرضع فيقبلها.	١٢	٨٧
ـ ﴿وَهُمْ لَهُۥ نَـٰصِحُونَ﴾: فأخذوها، فقالوا: ما يدريك ما نصحهم له: وشفقتهم عليه؟ هل يعرفونه؟	١٢	٩٠
ـ ﴿وَٱسْتَوَىٰٓ﴾: أربعون.	١٤	١٠٠
ـ (الحكم): العلم. «في قوله: ﴿حُكْمًا﴾».	١٤	١٠٨
ـ ﴿وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ﴾: نصف النهار.	١٥	١١٥
ـ ﴿عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا﴾: بين المغرب والعشاء.	١٥	١٢٠
ـ ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ﴾: وكان من الرجال، لم يكن أحد من آل فرعون يخلص إلى أحد من بني إسرائيل معه، بظلم ولا سخرة.	١٥	١٢٢
ـ ﴿وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَـٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ﴾: إسرائيلي، و﴿وَهَـٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ﴾: قبطي.	١٥	١٢٣
ـ ﴿فَٱسْتَغَـٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِۦ﴾: فاستغاثه الإسرائيلي على الفرعوني.	١٥	١٢٧
ـ ﴿فَٱسْتَغَـٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ﴾: الإسرائيلي ﴿عَلَى ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِۦ﴾: القبطي.	١٥	١٢٩
ـ فغضب موسى غضبًا شديدًا؛ لأنه تناوله، وهو يعلم منزلة موسى من بني إسرائيل. «في قوله: ﴿فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ﴾».	١٥	١٣٠
ـ ﴿فَقَضَىٰ عَلَيْهِ﴾: فمات، فكبر ذلك على موسى عليه السلام.	١٥	١٣٥
ـ فقال موسى ـ حين قتل الرجل: ﴿هَـٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَـٰنِ﴾.	١٥	١٣٦
ـ قال في موسى: ﴿إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى﴾؛ يعني: ذنبًا.	١٦	١٣٧
ـ ﴿فَأَصْبَحَ فِى ٱلْمَدِينَةِ خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ﴾: الأخبار، فأتى فرعون، فقيل له: إن بني إسرائيل قتلوا رجلًا من آل فرعون.	١٨	١٥٠
ـ ﴿فَإِذَا ٱلَّذِى ٱسْتَنصَرَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُۥ﴾: هو صاحب موسى الذي استنصره بالأمس.	١٨	١٥٤
ـ فقال موسى للإسرائيلي ـ لما فعله أمس واليوم ـ: ﴿إِنَّكَ لَغَوِىٌّ مُّبِينٌ﴾:	١٨	١٥٦
ـ فبينما هم يطوفون، ولا يجدون ثبتًا، إذا موسى قد رأى من الغد ذلك الإسرائيلي. «في قوله: ﴿فَلَمَّآ أَن أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِٱلَّذِى هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا﴾».	١٩	١٥٧
ـ فنظر الإسرائيلي إلى موسى بعد ما قال له ما قال؛ فإذا هو غضبان كغضبه بالأمس... فحاجز الفرعوني، و﴿قَالَ يَـٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِى...﴾.	١٩	١٥٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَجَآءَ رَجُلٌ﴾: من شيعة موسى ﴿مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ﴾.	٢٠	١٦٦
ـ فأرسل فرعون الذباحين ليقتلوا موسى، وهم لا يخافون أن يفوتهم، وجاء رجل من شيعة موسى. «في قوله: ﴿قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ...﴾».	٢٠	١٦٩
ـ فخرج منها متوجها نحو مدين، لم يلق رجلًا قبل ذلك. «في قوله: ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ﴾».	٢١	١٧١
ـ ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ﴾: ورد الماء، حتى إنه ليتراءى خضرة البقل من الهزال.	٢٣	١٨١
ـ لمَّا خرج موسى ﷺ من مصر إلى مدين، وبينه وبينها ثمان ليال... ولم يكن له طعام. «في قوله: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ﴾».	٢٣	١٨٢
ـ ﴿وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾؛ يعني بذلك: حابستين غنمهما.	٢٣	١٨٨
ـ فقال لهما: ﴿مَا خَطْبُكُمَا﴾؟ معتزلتين، لا تسقيان مع الناس.	٢٣	١٩٤
ـ ﴿قَالَتَا لَا نَسْقِى﴾: قالتا: ليس لنا قوّة نزاحم القوم.	٢٣	١٩٦
ـ إن موسى ﷺ ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ...﴾، فقالتا له: ماء، فقال: أما ههنا بئر؟ قالتا: بئر يغطى في الشتاء.	٣	١٩٨
ـ فقال لهما: ﴿مَا خَطْبُكُمَا﴾: معتزلتين، لا تسقيان مع الناس، فقالتا: ليس لنا قوة نزاحم القوم.	٢٣	١٩٩
ـ ﴿فَسَقَىٰ لَهُمَا﴾: فجعل يغرف بالدلو ماءً كثيرًا، حتى كانتا أول الرعاء فراغًا، فانصرفتا.	٢٤	٢٠٥
ـ لقد قال موسى: ﴿رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾: وهو أكرم خلقه عليه، ولقد افتقر إلى شق تمرة.	٢٤	٢٠٨
ـ ﴿إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾: سأل نبي الله ﷺ الخبز.	٢٤	٢٠٩
ـ ﴿إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾: ما سأل إلا الطعام.	٢٤	٢١١
ـ لما هرب موسى من فرعون أصابه جوع، كانت ترى أمعاؤه من ظاهر الثياب... ﴿فَقَالَ رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾.	٢٤	٢١٢
ـ ﴿فَقَالَ رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾: لقد قال موسى: ولو شاء إنسان أن ينظر إلى خضرة أمعائه من شدة الجوع.	٢٤	٢١٣
ـ فاستنكر أبوهما سرعة صدورهما بغنمهما حفلًا بطانًا. «في قوله: ﴿فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا﴾».	٢٥	٢١٧
ـ فأمر إحداهما أن تدعوه، فأتت موسى فدعته، فلمَّا كلَّمه، ﴿قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: ليس لفرعون، ولا لقومه علينا سلطان.	٢٥	٢٢٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينُ﴾: القوي فيما ولي.	٢٦	٢٣٢
- ﴿ٱلْأَمِينَ﴾: فاحتملته الغيرة على أن قال: وما يدريك ما قوته، وما أمانته؟	٢٦	٢٣٦
- ﴿ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينُ﴾: أمين على ما استودع.	٢٦	٢٣٨
- فقال له: هل لك إليَّ ﴿أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ هَٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٍ﴾، ففعل ذلك، فكانت على نبيِّ الله.	٢٧	٢٤٤
- ﴿فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ﴾: فكانت على نبي الله موسى ﷺ ثماني سنين واجبة، وكانت سنتان عدة منه.	٢٧	٢٤٥
- أما علمت أن ثمانيًا كانت على نبي الله ﷺ واجبة، ولم يكن نبي الله لينقص منها شيئًا. «في قوله: ﴿ثَمَٰنِيَ حِجَجٍ﴾».	٢٧	٢٤٥
- ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ﴾: سار بأهله فضلَّ الطريق، وكان في الشتاء.	٩	٢٥٧
- ﴿لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ﴾: فإن لم أجد خبرًا؛ آتيكم بشهاب قبس.	٢٩	٢٦٠
- كانوا شاتين، وكانوا قد ضلوا الطريق، فلمَّا رأى النار، قال: ﴿لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم﴾: لعلِّي أجد.	٢٩	٢٦١
- ﴿بِجَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ﴾: بشهاب.	٢٩	٢٦٢
- ﴿نُودِيَ مِن شَٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ﴾: كان النداء من السماء الدنيا.	٣٠	٢٦٧
- ﴿وَأَخِي هَٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا﴾: ونبيء هارون ساعتئذٍ، حين نبيء موسى ﷺ.	٣٤	٢٩٣
- ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾: كي يصدقني.	٣٤	٢٩٧
- فأتاه الله سؤله، فحلَّ عقدةً من لسانه. «في قوله: ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾».	٣٥	٣٠١
- ﴿ٱلظَّٰلِمُونَ﴾: الكافرون.	٣٧	٣٠٦
- لمَّا قال فرعون: ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي﴾: قال جبريل ﷺ: يا رب! طغى عبدك، فأذن لي في هلاكه.	٣٨	٣٠٧
- ولا تجعلنا أئمة ضلالة؛ لأنه قال لأهل السعادة: ﴿وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾.	٤١	٣١٦
- ﴿رَبُّنَا﴾؛ يعني: يا ربنا!	٤٧	٣٣٨
- ﴿«سَاحِرَانِ» تَظَٰهَرَا﴾: موسى، ومحمد صلى الله عليهما وسلَّم.	٤٨	٣٤٤
- ﴿سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا﴾: التوراة والفرقان.	٤٨	٣٥٠
- ﴿وَقَالُوٓاْ إِنَّا بِكُلٍّ كَٰفِرُونَ﴾: هم أهل الكتاب.	٤٨	٣٥٥
- ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: الكافرون.	٥٠	٣٦٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾؛ يعني: محمدًا ﷺ.	٥١	٣٧٢
ـ ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ﴾؛ يعني: من آمن بمحمد ﷺ من أهل الكتاب.	٥٢	٣٧٤
ـ ﴿مُّسْلِمِينَ﴾: موحِّدين.	٥٣	٣٧٧
ـ يقول الله ﷻ: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾: يؤتون الزكاة احتسابًا لها.	٥٤	٣٨٧
ـ ﴿وَقَالُوٓا۟ إِن نَّتَّبِعِ ٱلْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَآ﴾: هم أناس من قريش، قالوا لمحمد ﷺ: إن نتبعك يتخطفنا الناس.	٥٧	٤٠٤
ـ ﴿يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَىْءٍ﴾: ثمرات الأرض.	٥٧	٤١٠
ـ ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾: لا يعقلون.	٥٧	٤١٢
ـ ﴿وَمَا كُنَّا مُهْلِكِى ٱلْقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَٰلِمُونَ﴾: الله لم يهلك قرية بإيمان، ولكنه أهلك القرى بظلم إذا ظلم أهلها.	٥٩	٤٢٠
ـ ﴿مَن تَابَ وَءَامَنَ﴾؛ يعني: وَحَّدَ الله.	٦٧	٤٤٥
ـ ﴿عَسَىٰٓ﴾: «عسى» من الله: واجب.	٦٧	٤٤٨
ـ ﴿ٱلْمُفْلِحِينَ﴾: الذين أدركوا ما طلبوا، ونجوا من شرِّ ما منه هربوا.	٦٧	٤٥٠
ـ ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ ۗ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ﴾: كانوا يجعلون خير أموالهم لآلهتهم في الجاهلية.	٦٨	٤٥١
ـ ﴿يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾: يعلم ما عملوا بالليل والنهار.	٦٩	٤٥٣
ـ ﴿سَرْمَدًا﴾: دائمًا.	٧١	٤٥٩
ـ ﴿وَضَلَّ عَنْهُم﴾: في القيامة ﴿مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ﴾: ما كانوا يكذبون في الدنيا.	٧٥	٤٧٤
ـ ﴿إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ﴾: كان ابن عمِّه.	٧٦	٤٧٥
ـ كان موسى يقول لبني إسرائيل: إن الله يأمركم بكذا وكذا، حتى دخل عليكم في أموالكم[1]. «في قوله: ﴿فَبَغَىٰ﴾».	٧٦	٤٨٠
ـ ﴿لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ﴾: تثقل.	٧٦	٤٩٤
ـ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ﴾: المرحين.	٧٦	٥١٦
ـ ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا﴾: أن تعمل فيها لآخرتك.	٧٧	٥٢٠
ـ ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا﴾: لا تترك أن تعمل لله في الدنيا.	٧٧	٥٢١
ـ ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ﴾: لا يحبُّ عمله، ولا يرضاه.	٧٧	٥٣٥

(١) يُنظر تعليق المحقق ـ وفقه الله ـ في مكانه.

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿لِمَنْ ءَامَنَ﴾؛ يعني: وَحَّدَ الله.	٨٠	٥٦٢
ـ ﴿فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ﴾: قيل للأرض: خذيهم، فأخذتهم إلى أعقابهم... فأخذتهم إلى ركبهم... فخسف بهم.	٨١	٥٦٤
ـ إن قارون كان من قوم موسى، وكان ابن عمه، وكان تتبع العلم حتى جمع علمًا. «في قوله: ﴿فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ﴾».	٨١	٥٦٩
ـ ﴿فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ﴾: أرض السفلى السابعة.	٨١	٥٧٢
ـ ﴿فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا﴾: «خيرٌ»: ثواب.	٨٤	٦٢٠
ـ ﴿فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا﴾: له منها خير.	٨٤	٦٢١
ـ ﴿وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ﴾: الشرك.	٨٤	٦٢٦
ـ ﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾: لرادك إلى الجنة، ثم سائلك عن القرآن.	٨٥	٦٤٦
ـ ﴿لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾: الموت.	٨٥	٦٤٨
ـ ﴿لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾: إلى يوم القيامة.	٨٥	٦٥٣
ـ ﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾: إلى معدنك من الجنة.	٨٥	٦٥٦
ـ نزل جبريل عليه السلام على محمد ﷺ، فقال له: يا محمد! قل. «في قوله: ﴿قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ﴾».	٨٥	٦٦٩
ـ ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾: توحيد.	٨٨	٦٧٥

* * *

• قتادة بن دِعَامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري:

طرف الأثر	الآية[١]	الأثر[١]
تفسير سورة الفاتحة/ المجلد الأول:		
ـ ﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾: ما وصف من خلقه.	٢	١٧
ـ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾: يأمركم أن تخلصوا له العبادة، وأن تستعينوه.	٥	٢٨ـ٢٩
* * *		
تفسير سورة البقرة/ المجلد الأول:		
ـ ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾: من هم؟ نعتهم الله فأثبت نعتهم.	٢	٦٤
ـ ﴿وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾: و«إقامة الصلاة»: المحافظة على مواقيتها ووضوئها.	٣	٧٥
ـ ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾: فأنفقوا ممَّا أعطاكم الله، فإنما هذه الأموال عواري وودائع.	٣	٧٩
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ﴾: فآمنوا بالفرقان، وبالكتب التي قد خلت قبله من التوراة.	٤	٨١
ـ ﴿أُولَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾: قوم استحقوا الهدى والفلاح بحق، فأحقّه الله لهم.	٥	٩٠
ـ استحوذ عليهم الشيطان إذا أطاعوه، فختم الله على قلوبهم. «في قوله: ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾».	٧	٩٨
ـ ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ... يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ...﴾: نعت المنافق عند كثير: خَنِعَ الأخلاق، يصدق بلسانه، وينكر بقلبه.	٩	١٠٨
ـ ﴿فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا﴾: نفاقًا.	١٠	١١٨
ـ ﴿وَإِذَا خَلَوْا۟ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ﴾: إلى رؤوسهم وقادتهم في الشرك.	١٤	١٣٨
ـ ﴿أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ﴾: استحبوا الضلالة على الهدى.	١٦	١٥٢
ـ ﴿فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ﴾: هذه في المنافقين.	١٦	١٥٦
ـ ﴿فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ﴾: قد ـ والله ـ رأيتموهم، فخرجوا من الهدى إلى الضلالة.	١٦	١٥٧
ـ حتى إذا ماتوا ـ يعني: المنافقين ـ ذهب الله بنورهم. «في قوله: ﴿ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾».	١٧	١٦٤

(١) أي: رقم الآية، ورقم الأثر.

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿صُمٌّ﴾ عن الحق، فهم لا يسمعونه، ﴿بُكْمٌ﴾ عنه، فهم لا ينطقون به.	١٨	١٧٥
- ﴿عُمْىٌ﴾: عمي عن الحق، فهم لا يبصرونه.	١٨	١٧٧
- ﴿فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾: لا يتوبون، ولا يذكرون.	١٨	١٨٠
- ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾﴾: أن الله خلقكم، وخلق السماوات والأرض، ثم أنتم تجعلون.	٢٢	٢٣٤
- ﴿فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ﴾: من مثل هذا القرآن حقًّا وصدقًا، لا باطل فيه.	٢٣	٢٣٩
- ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا﴾: فإن لم تطيقوه، ولن تطيقوه.	٢٤	٢٤٤
- المؤمن: الذي آمن بكتابه. «في قوله: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾».	٢٥	٢٥١
- ﴿وَأُتُوا بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا﴾: شبه ثمار الدنيا، وهي خيار كلها.	٢٥	٢٦٤
- ﴿وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾: مطهرة من الأذى والمأثم.	٢٥	٢٦٧
- ﴿أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾: لا حيض، ولا كلف.	٢٥	٢٦٨
- لمَّا ذكر الله تبارك وتعالى العنكبوت والذباب قال المشركون: ما بال العنكبوت والذباب يذكران؟ فأنزل الله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْىِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا...﴾.	٢٦	٢٧٤
- ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ﴾: يعلمون أنه كلام الرحمٰن.	٢٦	٢٧٧
- يعلمون أنه كلام الرحمٰن، وأنه من عند الله. «في قوله: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ﴾».	٢٦	٢٧٨
- ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا﴾: في قلوبهم مرض، ﴿فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا﴾.	٢٦	٢٨٠
- ﴿وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ﴾: فسقوا، فأضلهم الله على فسقهم.	٢٦	٢٨٦
- ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا﴾: سخَّر لكم ما في الأرض جميعًا كرامةً من الله.	٢٩	٣٠٨
- ﴿فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ﴾: بعضهن فوق بعض، بين كل سمائين مسيرة خمسمائة.	٢٩	٣١٠
- ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا﴾: كان الله أعلمهم: أنه إذا كان في الأرض خلق أفسدوا فيها.	٣٠	٣٢٦
- ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾: التسبيح، التسبيح.	٣٠	٣٣٠
- ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾: «التقديس»: الصلاة.	٣٠	٣٣٦
- ﴿إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾: كان من علم الله: أنه سيكون من ذلك الخليفة رسل.	٣٠	٣٣٩
- ثم عرض تلك الأسماء ﴿عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾.	٣١	٣٤٤
- أنه أبلس من الطاعة. «في قوله: ﴿فَسَجَدُوٓا إِلَّآ إِبْلِيسَ﴾».	٣٤	٣٦٦
- ﴿أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ﴾: حسد عدو الله إبليسُ آدمَ على ما أعطاه الله من الكرامة.	٣٤	٣٦٨
- ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾: من قبل الزَّلل.	٣٦	٣٨٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا﴾: المشركون من قريش.	٣٩	٤٣١
ـ ﴿وَلَا تَلْبِسُوا ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ﴾: لا تلبسوا اليهودية والنصرانية بالإسلام، إن دين الله الإسلام.	٤٢	٤٥٩
ـ ﴿وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾: وهم يعلمون: أنه رسول الله، وكتموا الإسلام.	٤٢	٤٦٤
ـ ﴿أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ﴾: كان بنو إسرائيل يأمرون الناس بطاعة الله وبتقواه، وبالبر.	٤٤	٤٧٨
ـ ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ﴾: والله لَفرق لهم البحر حتى صار طريقًا يبسًا يمشون عليه.	٥٠	٥١٣
ـ ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾: التوراة.	٥٣	٥٢٤
ـ أمر القوم بشديد من الأمر، فقاموا يتناحرون بالشفار. «في قوله: ﴿فَٱقْتُلُوٓا أَنفُسَكُمْ...﴾».	٥٤	٥٣٣
ـ ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً﴾: عيانًا.	٥٥	٥٣٩
ـ ﴿فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ﴾: أخذتهم الصاعقة؛ أي: ماتوا.	٥٥	٥٤٢
ـ ﴿فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾: ثم بعثهم الله؛ ليكملوا بقية آجالهم.	٥٥	٥٤٧
ـ ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ﴾: كان هذا في البريّة، ظلل الغمام من الشمس.	٥٧	٥٥٢
ـ ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ﴾: كان المن يسقط عليهم في محلتهم سقوط الثلج.	٥٧	٥٦٠
ـ ﴿وَٱلسَّلْوَىٰ﴾: كان السلوى من طير إلى الحمرة يحشرها عليهم الريح الجنوب.	٥٧	٥٦٦
ـ ﴿ٱدْخُلُوا هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ﴾: بيت المقدس.	٥٨	٥٧٣
ـ ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾: احطط عنَّا خطايانا.	٥٨	٥٨٨
ـ ﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ﴾: من كان خاطئًا غفرت له خطيئته.	٥٨	٥٨٩
ـ ﴿وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾: من كان محسنًا زيد في إحسانه.	٥٨	٥٩٠
ـ ﴿بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾: بما كانوا يعصون.	٥٩	٥٩٩
ـ ﴿وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ﴾: فاستسقى موسى، فأمر بحجر أن يضربه.	٦٠	٦٠١
ـ ﴿وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ﴾: فأمر بحجر أن يضربه بعصاه، وكان حجرًا طوريًّا.	٦٠	٦٠٥
ـ ﴿وَلَا تَعْثَوْا فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾: لا تسيروا في الأرض مفسدين.	٦٠	٦١١
ـ ﴿لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ﴾: ملّوا طعامهم، وذكروا عيشهم الذي كانوا فيه.	٦١	٦١٥
ـ إنهم لما قدموا الشام فقدوا أطعمتهم التي كانوا يأكلونها، فقالوا: ﴿فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ...﴾.	٦١	٦١٦
ـ ﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ﴾: الذي هو شر ﴿بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ﴾.	٦١	٦٢١
ـ ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾: يعطون الجزية عن يد وهم صاغرون.	٦١	٦٢٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ﴾: اجتنبوا المعصية والعدوان، فإن بهما هلك من هلك.	٦١	٦٣٧
ـ أجر كبير لحسناتهم، وهي الجنة. «في قوله: ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ﴾».	٦٢	٦٥٢
ـ ﴿خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ﴾، و«القوة»: الجد، وإلا دفنته عليكم.	٦٣	٦٦٢
ـ ﴿مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾: من بعد ما آتاهم الآية.	٦٤	٦٦٤
ـ ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْاْ مِنكُمْ فِى ٱلسَّبْتِ﴾: نهوا عن صيد الحيتان في السبت، فكانت تشرع إليهم يوم السبت.	٦٥	٦٧٢
ـ ﴿فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾: فصار القوم قرودًا تعاوى، لها أذناب.	٦٥	٦٧٦
ـ صغيرة. «في قوله: ﴿وَلَا بِكْرٌ﴾».	٦٨	٧٠٣
ـ ﴿لَّا ذَلُولٌ﴾: صعبة، لم يذلها العمل.	٧١	٧٣٢
ـ ﴿مُّسَلَّمَةٌ﴾: لا عيب فيها.	٧١	٧٣٨
ـ ﴿قَالُواْ ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ﴾: قالوا: الآن بيّنت لنا.	٧١	٧٤٤
ـ ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾: من بعد ما أراهم ما أحيا من الموتى.	٧٤	٧٦٢
ـ ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ...﴾: قست قلوبهم من بعد ما أراهم الآية.	٧٤	٧٦٣
ـ ﴿ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾: هم اليهود، وكانوا يسمعون كلام الله، ثم يحرفونه.	٧٥	٧٨١
ـ ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ... لِيَشْتَرُواْ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾: كان ناس من بني إسرائيل كتبوا كتابًا بأيديهم؛ ليتأكلوا الناس.	٧٩	٨١٣
ـ ﴿لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً﴾: أيامًا معدودةً بما أصبنا في العجل.	٨٠	٨٢١
ـ قالت اليهود: لن ندخل النار إلا تحلة القسم لحال عدد الأيام التي عبدنا فيها العجل، فقال الله: ﴿أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا﴾.	٨٠	٨٢٣
ـ ﴿أَمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾: قال القوم الكذب والباطل، وقالوا على الله.	٨٠	٨٢٦
ـ ﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾: فريضتان واجبتان أدوهما إلى الله.	٨٣	٨٥٣
ـ ﴿مُّعْرِضُونَ﴾: عن كتاب الله.	٨٣	٨٥٥
ـ ﴿وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾: والله إن فداءهم لإيمان، وإن إخراجهم.	٨٥	٨٧٣
ـ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ﴾: استحبوا.	٨٦	٨٨٢
ـ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْـَٔاخِرَةِ﴾: استحبوا قليل الدنيا على كثير الآخرة.	٨٦	٨٨٣
ـ ﴿فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾: لا يؤمن منهم إلا قليل.	٨٨	٩٠٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾: هو الفرقان الذي أنزله الله على محمد ﷺ.	٨٩	٩٠٧
- ﴿وَكَانُوا۟ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾: كانوا يقولون إنه سيأتي نبي.	٨٩	٩١٠
- ﴿وَأُشْرِبُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ﴾: أشربوا حُبَّه حتى خلص ذلك إلى قلوبهم.	٩٣	٩٣٩
- ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ﴾: عالم.	٩٥	٩٤٧
- ﴿وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾: جعل الله هذا القرآن هدًى وبشرًى للمؤمنين.	٩٧	٩٦٥
- ﴿نَبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ﴾: نقضه فريق منهم.	١٠٠	٩٨١
- ﴿نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ﴾: نقضه فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم.	١٠١	٩٨٦
- ﴿كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾: إن القوم كانوا يعلمون، ولكنهم نبذوا علمهم.	١٠١	٩٨٧
- ﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ﴾: ما كان من مشورته، ولا أمره.	١٠٢	٩٩٧
- ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُوا۟﴾: ولكنه شيء افتعلته الشياطين، وذكر لنا: أن الشياطين ابتدعت كتبًا.	١٠٢	٩٩٩
- كان أخذ عليهما ألا يعلما أحدًا ﴿حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ﴾: بلاء ابتلينا به.	١٠٢	١٠١٩
- ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ﴾: وتفريقهم: أن يمسكوا كل واحد منهما عن صاحبه.	١٠٢	١٠٢٢
- ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ﴾: يؤخذان أحدهما عن صاحبه، ويعطفان واحدًا.	١٠٢	١٠٢٣
- ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا۟ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ﴾: وقد علم أهل الكتاب فيما يقرؤون من كتاب الله.	١٠٢	١٠٣٠
- ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا۟ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ﴾: استحبه.	١٠٢	١٠٣١
- ﴿مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ﴾: ليس له في الآخرة جهة عند الله.	١٠٢	١٠٣٤
- ﴿مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ﴾: وقد علم أهل الكتاب فيما عهد الله إليهم: أن الساحر لا خلاق له.	١٠٢	١٠٣٦
- ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟﴾: آمنوا بما أنزل.	١٠٣	١٠٣٨
- ﴿وَٱتَّقَوْا۟﴾: اتقوا ما حرّم الله.	١٠٣	١٠٣٩
- ﴿وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: موجع.	١٠٤	١٠٥٥
- ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ﴾: آية فيها تخفيف، فيها رخصة.	١٠٦	١٠٧٧
- ﴿قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ﴾: بيّنتكم على ذلك إن كنتم صادقين.	١١١	١١٠٤
- ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ عَلَىٰ شَىْءٍ﴾: بلى قد كانت أوائل النصارى على شيء، ولكنهم ابتدعوا.	١١٣	١١١١

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَىٰ شَىْءٍ﴾: بلى قد كانت أوائل اليهود على شيء، ولكنهم ابتدعوا.	١١٣	١١١١
ـ ﴿وَسَعَىٰ فِى خَرَابِهَآ﴾: هو بخت نصر، وأصحابه، خرّب بيت المقدس.	١١٤	١١٢٠
ـ ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ﴾: وهم النصارى، فلا يدخلون المساجد إلا مسارقة.	١١٤	١١٢٤
ـ ﴿لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ﴾: يعطون الجزية عن يد وهم صاغرون.	١١٤	١١٢٦
ـ ﴿وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا سُبْحَٰنَهُۥ﴾: إذا قالوا عليه البهتان سَبَّح نفسه.	١١٦	١١٣٢
ـ ﴿لَوْلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ﴾: فهلا يكلمنا الله.	١١٨	١١٥٠
ـ ﴿لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾: معتبرًا لمن اعتبر.	١١٨	١١٥٣
ـ ﴿قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ﴾: خصومة: علَّمها الله محمدًا ﷺ وأصحابه ﷺ يخاصمون بها.	١٢٠	١١٦١
ـ ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ﴾: اليهود والنصارى.	١٢١	١١٦٣
ـ ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ﴾: منهم أصحاب محمد ﷺ الذين آمنوا بآيات الله.	١٢١	١١٦٨
ـ ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: لا ينال عهد الله في الآخرة الظالمين.	١٢٤	١١٩٦
ـ فإذا كان يوم القيامة قضى الله عهده وكرامته على أوليائه. «في قوله: ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾».	١٢٤	١١٩٧
ـ ﴿وَأَمْنًا﴾: من دخله كان آمنًا.	١٢٥	١٢٠٣
ـ «والطائفين»: الطائفون من يعتنقه.	١٢٥	١٢١٩
ـ ﴿وَٱلْعَٰكِفِينَ﴾: العاكفون هم أهله.	١٢٥	١٢٢٢
ـ ﴿رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ﴾: ففعل الله ذلك، فبعث فيهم رسولًا من أنفسهم.	١٢٩	١٢٦٧
ـ «الحنيفية»: شهادة أن لا إله إلا الله، يدخل فيها تحريم الأمهات والبنات والخالات.	١٣٥	١٣٠٧
ـ ﴿وَمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِىَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ﴾: أمر الله المؤمنين أن يؤمنوا به، ويصدقوا بكتبه كلها.	١٣٦	١٣١٤
ـ ﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ﴾: أمر الله المؤمنين ألا يفرقوا بين أحد منهم.	١٣٦	١٣١٥

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة البقرة/ المجلد الثاني:		
ـ عصم الله. «في قوله: ﴿إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ﴾».	١٤٣	٤٤
ـ ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾: توجَّه.	١٤٤	٥٨
ـ ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾: هي صلاتهم إلى بيت المقدس وصلاتهم إلى الكعبة.	١٤٨	٩٧
ـ قد رجعت إلى قبلتنا. «في قوله: ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾».	١٥٠	١١٤
ـ ﴿شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾: إن الله لا يعذب شاكرًا، ولا مؤمنًا.	١٥٨	١٧٩
ـ لا شيء أشكر من الله، ولا أجزأ لخير من الله ﷻ. «في قوله: ﴿شَاكِرٌ﴾».	١٥٨	١٨٠
ـ ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ وَأَصْلَحُوا۟﴾: ما بينهم وبين الله ورسوله، ﴿وَبَيَّنُوا۟﴾: الذي جاءهم من الله.	١٦٠	١٩٨
ـ ﴿فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾: كما أحيا الله الأرض الميتة بهذا الماء.	١٦٤	٢٢٧
ـ ﴿وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾: قادر الله ربنا على ذلك، إذا شاء جعلها رحمة.	١٦٤	٢٣٠
ـ ﴿ٱلْعَذَابِ﴾: عقوبة الآخرة.	١٦٥	٢٥١
ـ ﴿إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُوا۟﴾: هم الجبابرة والقادة والرؤوس في الشرِّ والشرك.	١٦٦	٢٥٣
ـ كل معصية لله، فهي من خطوات الشيطان.. «سئل عن قول الله: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾».	١٦٨	٢٨١
ـ كرامة أكرمكم الله بها، فاشكروا لله نعمته. «في قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾».	١٧٢	٣٠٢
ـ ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾: في أكله أن يتعدى حلالًا إلى حرام، وهو يجد عنه مندوحة.	١٧٣	٣٢٣
ـ ﴿وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ﴾: هو الذي يمر عليك، وهو مسافر.	١٧٧	٣٧٨
ـ ﴿وَٱلضَّرَّآءُ﴾: الزمانة في الجسد.	١٧٧	٤٢١
ـ ﴿ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾: رحم الله هذه الأمة، وأطعمهم الدية، ولم تحل لأحد قبلهم.	١٧٨	٤٧٨
ـ ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا﴾: «الخير»: المال؛ كأن يقال: ألفًا فما فوقه.	١٨٠	٥٣٤
ـ إن هذه الآية منسوخة: نسختها آية الميراث. «في قوله: ﴿ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾».	١٨٠	٥٤٦
ـ ﴿فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعْدَمَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ﴾: من بدّل الوصية بعدما سمعها.. إثم ما بدل عليه.	١٨١	٥٦٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
- كتب على من قبلنا ثلاثة أيام. «في قوله: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾».	١٨٣	٦١٦
- إن قول الله: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ﴾: فيمنعهم منه حمل، أو رضاع... ثم نسخ الله ذلك بالآية الأخرى.	١٨٤	٦٩٣
- يقضي متفرقًا. «في قوله: ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾».	١٨٤	٦٦٤
- كانت: ﴿أَن تَصُومُوا۟﴾ على جهد، حتى لا تستطيعوا، خير لهم من الفدية.	١٨٤	٧٢٣
- لا يقربها وهو معتكف. «في قوله: ﴿وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَٰجِدِ﴾».	١٨٧	٨٤٣
- لا تخاصم، وأنت تعلم أنك ظالم. «في قوله: ﴿وَتُدْلُوا۟ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ﴾».	١٨٨	٨٦٧
- حتى يقول: لا إله إلا الله. «في قوله: ﴿وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ﴾».	١٩٣	٩٣١
- العمرة واجبة. «في قوله: ﴿وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾».	١٩٦	١٠٠٦
- «الفسوق»: المعاصي. «في قوله: ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾».	١٩٧	١٢٣٦
- بين الجبلين. «في قوله: ﴿فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ﴾».	١٩٨	١٣١١
- ﴿فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا...﴾: هذا عبدى نوى الدنيا، لها أنفق، ولها شخص، ولها عمل.	٢٠٠	١٣٥٢
- ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً﴾: في الدنيا عافية.	٢٠١	١٣٥٨
- ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً﴾: هذا عبد نوى الآخرة، لها شخص، ولها أنفق.	٢٠١	١٣٦١
- ﴿وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً﴾: في الآخرة عافية.	٢٠١	١٣٦٧
- خطأ من أعمالهم. «في قوله: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا۟﴾».	٢٠٢	١٣٧٢
- ﴿وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِى قَلْبِهِۦ﴾: هو المنافق.	٢٠٤	١٤٥٦
- ﴿وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ﴾: شديد القسوة في معصيته لله، جدل بالباطل.	٢٠٤	١٤٦٤
- ﴿لِيُفْسِدَ فِيهَا﴾: يفسد في أرض، مهلك لعباد الله.	٢٠٥	١٤٧١
- ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾: هم المهاجرون والأنصار.	٢٠٧	١٥٠٥
- ﴿فِى ٱلسِّلْمِ﴾: الموادعة.	٢٠٨	١٥٢١
- ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ﴾: وذلك يوم القيامة.	٢١٠	١٥٤٣
- ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا﴾: هي همهم، وسدمهم، وطلبتهم، ونيتهم.	٢١٢	١٥٦١
- ﴿وَيَسْخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾: ويقولون: ما هؤلاء على شيء، استهزاءً وسخريًا.	٢١٢	١٥٦٣
- ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ فَوْقَهُمْ﴾: فوقهم في الجنة.	٢١٢	١٥٦٥
- ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ فَوْقَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾: هناكم التفاضل.	٢١٢	١٥٦٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾: فكان أول نبي بعث نوح عليه السلام.	٢١٣	١٥٨٠
- ﴿فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾: كانوا على شريعة من الحق كلهم.	٢١٣	١٥٨٢
- ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ﴾: ذُكِرَ لنا: أنه كان بين آدم ونوح عشرة قرون، كلهم على الهدى.	٢١٣	١٥٨٤
- ﴿حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ﴾: هذا البلاء الشديد والنقص، ابتلى الله الأنبياء والمؤمنين قبلكم.	٢١٤	١٦١٣
- ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ﴾: محفوظ ذلك عند الله، عالم به، شاكر له.	٢١٥	١٦٢٠
- شديد عليكم. «في قوله: ﴿وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾».	٢١٦	١٦٢٦
- ﴿وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ﴾: إخراج محمد وأصحابه من مكة، أكبر عند الله.	٢١٧	١٦٤٤
- ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ ﴿فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ﴾: فتعرفوا فضل الآخرة على الدنيا.	٢١٩ـ٢٢٠	١٧١٩
- ﴿فَإِخْوَٰنُكُمْ﴾: يكونوا من إخوة الإسلام.	٢٢٠	١٧٣١
- ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ﴾؛ يعني بذلك: نساء مشركات العرب، ليس لهن كتاب.	٢٢١	١٧٥٥
- ﴿وَلَا تُنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا۟﴾: لا يحل لك أن تُنكِح يهوديًّا، ولا نصرانيًّا.	٢٢١	١٧٥٨
- ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى﴾: قذر.	٢٢٢	١٧٦٧
- الحَبَل. «في قوله: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ﴾».	٢٢٨	٢٠٠٤
- ﴿وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾: للرجال درجة في الفضل على النساء.	٢٢٨	٢٠٣٤
- العزيز في نعمته. «في قوله: ﴿وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾».	٢٢٨	٢٠٣٦
- ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ﴾؛ يعني: الولاة.	٢٢٩	٢٠٥٤
- ﴿إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ﴾: إذا كان ذلك عن مشورة ورضًى منهم.	٢٣٣	٢٢٠٩
- ﴿خَبِيرٌ﴾: بخلقه.	٢٣٤	٢٢٣٠
- ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ فَٱحْذَرُوهُ﴾: وعيدٌ.	٢٣٥	٢٣٠٥
- ﴿غَفُورٌ﴾: للذنوب الكثيرة، أو الكبيرة.	٢٣٥	٢٣٠٦
- ﴿وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾: يحثهم على الفضل والمعروف، ويرغبهم فيه.	٢٣٧	٢٣٩١
- إنها منسوخة. «في قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم﴾».	٢٤٠	٢٤٧٢
- نسختها: ﴿أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾. «يعني قوله: ﴿مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾».	٢٤٠	٢٤٨٣
- ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾: كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها، كان لها السكنى والنفقة.	٢٤٠	٢٤٨٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾: أجلاهم الطاعون، فخرج منهم الثلث وبقي الثلثان، ثم أصابهم أيضًا.	٢٤٣	٢٥٢٥
ـ ﴿وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾: إن المؤمن ليشكر نعم الله عليه وعلى خلقه.	٢٤٣	٢٥٣٢
ـ ﴿وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ﴾: يقبض الصدقة، ويبسط، ويخلف.	٢٤٥	٢٥٤٨
ـ ﴿وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾: من التراب خلقهم، وإلى التراب يعودون.	٢٤٥	٢٥٤٩
ـ كان نبيهم الذي بعد موسى: يوشع بن نون، وهو أحد الرجلين اللذين أنعم. «في قوله: ﴿إِذْ قَالُوا۟ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ﴾».	٢٤٦	٢٥٥٢
ـ ﴿سَكِينَةٌ﴾: وقار.	٢٤٨	٢٥٩٩
ـ ﴿تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ﴾: تحمله حتى تضعه في بيت طالوت.	٢٤٨	٢٦٠٩
ـ ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ﴾: وإن الله يبتلي خلقه بما شاء؛ ليعلم من يطيعه.	٢٤٩	٢٦١٩
ـ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ﴾: هو نهر بين الأردن وفلسطين.	٢٤٩	٢٦٢٤
ـ ﴿فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّى...﴾: شرب القوم على قدر يقينهم.	٢٤٩	٢٦٢٨
ـ ﴿إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ﴾: كان الكفار يشربون فلا يروون، وكان المسلمون يغترفون.	٢٤٩	٢٦٣٢
ـ ﴿فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾: شرب القوم على قدر تعبهم، فأما الكفار فجعلوا يشربون ولا يروون.	٢٤٩	٢٦٣٤
ـ ﴿ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَـٰقُوا۟ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ...﴾: تلقى المؤمنين، بعضهم أفضل من بعض جِدًّا.	٢٤٩	٢٦٤٧
ـ أرسل الله محمدًا إلى العرب والعجم، فأكرمهم على الله: أطوعهم لله. «في قوله: ﴿وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾».	٢٥٢	٢٦٧٨
ـ ﴿تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾: اتخذ الله إبراهيم خليلًا، وكلّم الله موسى تكليمًا.	٢٥٣	٢٦٨٠
ـ ﴿وَلَـٰكِنِ ٱخْتَلَفُوا۟﴾: اليهود والنصارى.. هذا القرآن.	٢٥٣	٢٦٨٨
ـ ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَـٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ﴾: قد علم الله أن ناسًا يتحابون في الدنيا ويشفع بعضهم لبعض، فأما يوم القيامة.	٢٥٤	٢٦٩٥
ـ ﴿ٱلْقَيُّومُ﴾: القيِّمُ على الخلق بأعمالهم، وأرزاقهم، وآجالهم.	٢٥٥	٢٧٠٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾: من أمر الساعة.	٢٥٥	٢٧٣٠
ـ ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾: من أمر الساعة، ﴿وَمَا خَلْفَهُمْ﴾: من أمر الدنيا.	٢٥٥	٢٧٣٦
ـ لا يثقل عليه حفظهما. «في قوله: ﴿وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا﴾».	٢٥٥	٢٧٥٧
ـ ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِ﴾: كانت العرب ليس لها دين، فأكرهوا على الدين بالسيف... ولا تكره اليهود.	٢٥٦	٢٧٦٢
ـ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِي حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِي رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ﴾: أن آتاه الله الملك الجبار الملك، هو جبار، اسمه نمروذ بن كنعان.	٢٥٨	٢٨٢٠
ـ أنه كان عزير. «في قوله: ﴿أَوْ كَٱلَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾».	٢٥٩	٢٨٣١
ـ ﴿أَوْ كَٱلَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾: كنا نحدّث أنه عزير، أتى على بيت المقدس بعد ما خربها.	٢٥٩	٢٨٣٦
ـ ﴿وَهِيَ خَاوِيَةٌ﴾: ليس فيها أحد.	٢٥٩	٢٨٣٩
ـ ﴿أَنَّىٰ يُحْيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾: أنّى يعمر هذه بعد خرابها.	٢٥٩	٢٨٤٢
ـ ﴿أَنَّىٰ يُحْيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ﴾ أول النهار، فلبث مائة عام.	٢٥٩	٢٨٤٧
ـ ﴿ثُمَّ بَعَثَهُ﴾: في آخر النهار.	٢٥٩	٢٨٥١
ـ ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا﴾: ثم التفت، فرأى بقية الشمس.	٢٥٩	٢٨٥٣
ـ كان طعامه الذي معه سلة من تين.. «في قوله: ﴿فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ﴾».	٢٥٩	٢٨٥٧
ـ «وشرابه»: زق من عصير. «في قوله: ﴿وَشَرَابِكَ﴾».	٢٥٩	٢٨٦٢
ـ لم يتغير. «في قوله: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾».	٢٥٩	٢٨٧٣
ـ ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾: «فصرهن»: فمزقهن. أمر أن يخلط الدماء بالدماء.	٢٦٠	٢٩٣٣
ـ ﴿ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُوا۟ مَنًّا وَلَآ أَذًى﴾: قد علم الله أن ناسًا سيمنون عطاءهم، فكره الله ذلك.	٢٦٢	٢٩٥٤
ـ علم الله أن ناسًا يمنون عطيتهم، فكره ذلك... فقال: ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى﴾.	٢٦٣	٢٩٥٦
ـ ﴿لَا تُبْطِلُوا۟ صَدَقَٰتِكُم﴾: كره الله ذلك للمؤمنين، وقدم فيه.	٢٦٤	٢٩٦١
ـ ﴿فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ﴾: هذا مثل ضربه الله تعالى لأعمال الكفار.	٢٦٤	٢٩٦٧
ـ المطر الشديد. «في قوله: ﴿فَأَصَابَهُ وَابِلٌ﴾».	٢٦٤	٢٩٨٢
ـ ﴿وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾: احتسابًا من أنفسهم.	٢٦٥	٢٩٩٨
ـ ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾: هذا مثل ضربه الله لعمل المؤمن.. ليس لخيره خلف.	٢٦٥	٣٠٢١

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْآيَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾: هذا مثل ضربه الله، فاعقلوا عن الله أمثاله.	٢٦٦	٣٠٤٣
ـ ﴿وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا﴾: مغفرةً لفحشائكم.	٢٦٨	٣٠٨٢
ـ ﴿وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا﴾: فضلًا لفقركم.	٢٦٨	٣٠٨٦
ـ ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾: القرآن.	٢٦٩	٣٠٩٩
ـ ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: حصروا أنفسهم في سبيل الله للغزو.	٢٧٣	٣١٣٦
ـ ﴿وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ﴾: محفوظ ذلك عند الله، عالم به شاكر له، وأنه لا شيء أشكر من الله.	٢٧٣	٣١٤٩
ـ هؤلاء هم أهل الجنة.. «في قوله: ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ﴾».	٢٧٤	٣١٥٨
ـ فإن لم تؤمنوا بتحريم الربا، فأذنوا بحرب من الله. «في قوله: ﴿فَأْذَنُوا۟ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾».	٢٧٩	٣٢٠١
ـ ﴿فَأْذَنُوا۟ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾: أوعدهم بالقتل كما تسمعون، وجعلهم بهرجًا أين ما لقوا، فإياكم وما خالط هذه البيوع.	٢٧٩	٣٢٠٦
ـ ﴿وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ﴾: المال الذي لهم على ظهور الرجال، جعل لهم رؤوس أموالهم.	٢٧٩	٣٢١١
ـ ﴿وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ﴾: يتقي الله شاهد في شهادته، لا ينتقص منه حقًّا.	٢٨٢	٣٢٦٦
ـ ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾: لا يضار كاتب، فيكتب ما لم يحل عليه.	٢٨٢	٣٣٦٨
ـ إنها منسوخة. «يعني قوله: ﴿وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾».	٢٨٤	٣٤٢٨

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة آل عمران/ المجلد الثالث:		
- ﴿الٓمٓ﴾: اسم من أسماء القرآن.	١	١٠
- ﴿الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ﴾: الحي الذي لا يموت.	٢	٢٠
- ﴿ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾: القيِّم على الخلق بأعمالهم وأرزاقهم وآجالهم.	٢	٢٣
- ﴿نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ﴾: القرآن.	٣	٢٨
- ﴿وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ﴾: هما كتابان أنزلهما الله.	٣	٣٦
- ﴿هُدٗى لِّلنَّاسِ﴾: بيان من الله.	٤	٣٩
- ﴿هُدٗى لِّلنَّاسِ﴾: عصمة لمن أخذ به، وصدّق به.	٤	٤٠
- ﴿وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَۗ﴾: هو القرآن الذي أنزله الله على محمد، ففرَّق به بين الحق والباطل، وبيَّن فيه دينه.	٤	٤٩
- ﴿عَذَابٞ﴾: عقوبة الآخرة.	٤	٥٤
- ﴿كَيۡفَ يَشَآءُۚ﴾: من ذكر أو أنثى، وأحمر وأسود.	٦	٦٣
- المحكم الذي يعمل به. «في قوله: ﴿مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ﴾».	٧	٧٤
- هو المنسوخ الذي يؤمن به، ولا يعمل به. «في قوله: ﴿وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ﴾».	٧	٩١
- ﴿ءَامَنَّا بِهِۦ﴾: آمنوا بمتشابهه، وعملوا بمحكمه، فأحلُّوا حلاله.	٧	١٣٨
- ﴿يَرَوۡنَهُم مِّثۡلَيۡهِمۡ رَأۡيَ ٱلۡعَيۡنِۚ﴾: يضعّفون عليهم، فقتلوا منهم سبعين.	١٣	١٧١
- ﴿وَٱلۡخَيۡلِ ٱلۡمُسَوَّمَةِ﴾: شية الخيل في وجوهها.	١٤	٢١١
- ﴿ٱلصَّٰبِرِينَ﴾: قوم صبروا على طاعة الله، وصبروا عن محارمه.	١٧	٢٣١
- ﴿وَٱلصَّٰدِقِينَ﴾: قوم صدقت نيتهم، فاستقامت أعمالهم، وقلوبهم، وألسنتهم.	١٧	٢٣٣
- ﴿وَيَقۡتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡقِسۡطِ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾: هؤلاء أهل الكتاب، كان أتباع الأنبياء ينهونهم، ويذكرونهم بالله.	٢١	٢٧٧
- ﴿مُّعۡرِضُونَ﴾: عن كتاب الله.	٢٣	٢٨٨
- هم اليهود دعوا إلى كتاب الله، وإلى نبيه. «في قوله: ﴿ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ وَهُم مُّعۡرِضُونَ﴾».	٢٣	٢٨٩
- ﴿إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنۡهُمۡ تُقَىٰةٗۗ﴾: إلا أن يكون بينك وبينه قرابة، فتصله بذلك.	٢٨	٣٦٣
- ﴿يَوۡمَ تَجِدُ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ مِنۡ خَيۡرٖ مُّحۡضَرٗا﴾: موفرًا.	٣٠	٣٦٩
- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحٗا وَءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ﴾: ذكر الله أهل بيتين صالحين، ورجلين صالحين.	٣٣	٣٩١
- ﴿ذُرِّيَّةَۢ بَعۡضُهَا مِنۢ بَعۡضٖۗ﴾: في النية، والعمل، والإخلاص، والتوحيد.	٣٤	٣٩٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ﴾: حُدِّثنا أنهما كانا لا يصيبان الذنوب كما لا يصيبها بنو آدم.	٣٧	٤٢٤
ـ تساهموا على مريم أيهم يكفلها. «في قوله: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾».	٣٧	٤٢٧
ـ ثم شافهته الملائكة بذلك. «في قوله: ﴿فَنَادَتْهُ﴾».	٣٩	٤٥٣
ـ ﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى﴾: عبد أحياه الله بالإيمان.	٣٩	٤٥٦
ـ إنما سمّى الله يحيى؛ لأن الله أحياه بالإيمان. «في قوله: ﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى﴾».	٣٩	٤٥٨
ـ ﴿وَسَيِّدًا﴾: حليمًا.	٣٩	٤٧٤
ـ ﴿ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا﴾: إلا إيماءً، وكانت عقوبة عوقب بها؛ إذ سأل الآية.	٤١	٥٠٦
ـ ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ﴾: تساهموا على مريم أيهم يكفلها، فقرعهم زكريا.	٤٤	٥٤١
ـ ﴿وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾: كانت ابنة إمامهم وسيدهم، فتشاح عليها بنو إسرائيل.	٤٤	٥٥١
ـ ﴿إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ﴾: شافهتها الملائكة بذلك.	٤٥	٥٥٣
ـ ﴿وَالتَّوْرَىٰةَ وَالْإِنجِيلَ﴾: كان عيسى يقرأ التوراة والإنجيل.	٤٨	٥٨٦
ـ ﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾: هم الذين تصلح لهم الخلافة.	٥٢	٦٢٧
ـ «الحواري»: الوزير. «في قوله: ﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾».	٥٢	٦٣٠
ـ ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ﴾: هذا من المقدم والمؤخر؛ أي: رافعك.	٥٥	٦٤٣
ـ ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ﴾: من حاجك في عيسى.	٦١	٦٧٤
ـ كانت اليهودية بعد التوراة، وكانت النصرانية بعد الإنجيل. «في قوله: ﴿وَمَآ أُنزِلَتِ التَّوْرَىٰةُ وَالْإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعْدِهِۦ﴾».	٦٥	٧٠٩
ـ لقد أعظم على الله الفرية من قال: يكون مؤمنًا فاسقًا، ومؤمنًا جاهلًا... ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾.	٦٨	٧٤٠
ـ ﴿ءَامِنُوا بِالَّذِيٓ أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾: قال بعضهم لبعض: أعطوهم الرضى بدينهم.	٧٢	٧٦٨
ـ لعلهم يدعون دينهم. «في قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾».	٧٢	٧٨٠
ـ ﴿مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا﴾: تقتضيه إياه.	٧٥	٨٠٦
ـ إلا ما طلبته، واتبعته. «في قوله: ﴿مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا﴾».	٧٥	٨٠٨
ـ ﴿لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٌ﴾: ليس علينا في المشركين سبيل.	٧٥	٨١٦
ـ ﴿لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾: ليس لهم في الآخرة جهة عند الله.	٧٧	٨٢٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
- عهدي. «في قوله: ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي﴾».	٨١	٨٨٩
- ﴿فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾: هذا الميثاق الذي أخذ عليهم، ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾.	٨٢	٨٩١
- ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾: أما المؤمن فأسلم طوعًا، وأما الكافر فأسلم حين رأى بأس الله.	٨١	٩٠١
- ﴿وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ﴾: أمر الله المؤمنين أن يؤمنوا به، ويصدقوا بكتبه.	٨٤	٩١٠
- ﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ﴾: أمر الله المؤمنين ألا يفرقوا بين أحد منهم.	٨٤	٩١٢
- ﴿وَأَصْلَحُوا﴾: أصلحوا ما بينهم وبين الله ورسوله.	٨٩	٩٢٧
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا﴾: هم اليهود كفروا بالإنجيل، ثم ازدادوا كفرًا حين بعث الله محمدًا.	٩٠	٩٣٢
- ﴿ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا﴾: بالفرقان، ومحمد ﷺ.	٩٠	٩٣٣
- ﴿ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ﴾: ازدادوا كفرًا حين حضرهم الموت، فلن تقبل توبتهم.	٩٠	٩٣٥
- ﴿وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾: محفوظ عند الله، عالم به شاكر، وأنه لا شيء أشكر من الله.	٩٢	٩٥٠
- ﴿مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ﴾: فلمَّا أنزل الله التوراة حرَّم عليهم فيها ما شاء الله، وأحلَّ لهم.	٩٣	٩٥٦
- ﴿لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا﴾: إن الله بكَّ به الناس جميعًا، فيصلي النساء أمام الرجال.	٩٦	٩٦٩
- ﴿وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾: كان ذلك في الجاهلية، فأما اليوم إن سرق فيه أحد قطع.	٩٧	١٠٠٦
- ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ﴾: علمان بيّنان: نبي الله، وكتاب الله؛ فأما نبي الله: فمضى عليه الصلاة والسلام.	١٠١	١٠٧٠
- ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾: بعهد الله، وأمره.	١٠٣	١١٠٥
- ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ﴾: هؤلاء أهل طاعة الله والوفاء بعهد الله.	١٠٧	١١٤٩
- ﴿آيَاتُ اللَّهِ﴾: القرآن.	١٠٨	١١٥٣
- ﴿مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ﴾: استثنى الله منهم ثلاثة كانوا على الهدى والحق.	١١٠	١١٧٧
- ﴿وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾: ذم الله أكثر الناس.	١١٠	١١٧٨
- ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾: يعطون الجزية عن يدٍ، وهم صاغرون.	١١٢	١١٨٧
- ﴿ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾: اجتنبوا المعصية والعدوان، فإن بهما هلك من هلك من قبلكم.	١١٢	١٢١٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ساعات الليل. «في قوله: ﴿ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ﴾».	١١٣	١٢٣٤
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةٗ مِّن دُونِكُمۡ﴾: نهى الله تعالى المؤمنين أن يستدخلوا المنافقين، وأن يؤاخوهم، وأن يتولوهم.	١١٨	١٢٦٧
ـ ﴿قَدۡ بَدَتِ ٱلۡبَغۡضَآءُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡ﴾: من أفواه المنافقين إلى إخوانهم من الكفار.	١١٨	١٢٧٨
ـ ﴿وَمَا تُخۡفِي صُدُورُهُمۡ أَكۡبَرُۚ﴾: ممَّا بدا من ألسنتهم.	١١٨	١٢٨١
ـ ﴿هَٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمۡ وَلَا يُحِبُّونَكُمۡ﴾: فوالله إن المؤمن ليحسن إلى المنافق ويأوي له ويرحمه، ولو أن المنافق يقدر.	١١٩	١٢٨٥
ـ ﴿وَإِذَا خَلَوۡاْ عَضُّواْ عَلَيۡكُمُ ٱلۡأَنَامِلَ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۚ﴾: ممَّا تجدون في قلوبهم من الغيظ والكراهية للذي هم عليه.	١١٩	١٣٠٠
ـ ﴿إِن تَمۡسَسۡكُمۡ حَسَنَةٞ تَسُؤۡهُمۡ﴾: إذا رأوا من أهل الإسلام ألفةً وجماعةً وظهورًا.	١٢٠	١٣٠٤
ـ ﴿وَإِن تُصِبۡكُمۡ سَيِّئَةٞ يَفۡرَحُواْ بِهَاۖ﴾: إذا رأوا من أهل الإسلام فرقةً واختلافًا، أو أصيب طرف من أطراف المسلمين.	١٢٠	١٣٠٦
ـ كانوا ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلًا. «يعني: أهل بدر»، والمشركون يومئذ ألف رجل. «في قوله: ﴿وَأَنتُمۡ أَذِلَّةٞ﴾».	١٢٣	١٣٤٢
ـ ﴿يُمۡدِدۡكُمۡ رَبُّكُم بِخَمۡسَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾: وذلك يوم بدر، أمدَّهم الله بخمسة آلاف.	١٢٥	١٣٦٦
ـ ﴿مُسَوِّمِينَ﴾: عليهم سيما القتال.	١٢٥	١٣٧٦
ـ ﴿لِيَقۡطَعَ طَرَفٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾: فقطع الله يوم بدر طرفًا من الكفار، وقتل صناديدهم ورؤوسهم.	١٢٧	١٣٨٢
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضۡعَٰفٗا مُّضَٰعَفَةٗۖ﴾: إياكم وما خالط هذه البيوع من الربا!	١٣٠	١٤٠٧
ـ في العسر والجهد. «في قوله: ﴿وَٱلضَّرَّآءِ﴾».	١٣٤	١٤٣٥
ـ قدمًا قدمًا في معاصي الله، لا تنهاهم مخافة الله حتى جاءهم. «في قوله: ﴿وَلَمۡ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ﴾».	١٣٥	١٤٦٢
ـ ﴿فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ﴾: عاقبة الأولين والأمم قبلكم.	١٣٧	١٤٨٢
ـ ﴿فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ﴾: بئس ـ والله ـ كان عاقبة المكذبين، دمّر الله عليهم.	١٣٧	١٤٨٣
ـ ﴿هَٰذَا بَيَانٞ لِّلنَّاسِ﴾: وهو هذا القرآن جعله الله بيانًا للناس عامة.	١٣٨	١٤٨٥
ـ ﴿وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ﴾: أصحاب محمد كما تسمعون، ويحثهم على قتال عدوهم.	١٣٩	١٥٠٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
- إنها الجراحات. «في قوله: ﴿إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ﴾».	١٤٠	١٥١٠
- ﴿وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ﴾: يكرم أولياءه بالشهادة بأيدي عدوهم، ثم تصير حواصل الأمور.	١٤٠	١٥٢٣
- ﴿وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَيَمْحَقَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾: فكان تمحيصًا للمؤمنين، ومحقًا للكافرين.	١٤١	١٥٣٢
- ﴿وَمَا ضَعُفُوا۟﴾: وما تضعضعوا لقتل نبيهم.	١٤٦	١٥٩٠
- ﴿وَمَا ٱسْتَكَانُوا۟﴾: ما ارتدوا عن بصيرتهم، ولا عن دينهم أن قاتلوا.	١٤٦	١٥٩٣
- ﴿فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا﴾: واللهِ، لآتاهم الله الفتح، والظهور، والتمكين، والنصر.	١٤٨	١٦٠٦
- ﴿وَحُسْنَ ثَوَابِ ٱلْـَٔاخِرَةِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾: «حسن الثواب في الآخرة»: هي: الجنة.	١٤٨	١٦٠٩
- ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ﴾: في الجبل.	١٥٣	١٦٦١
- ﴿غَمًّۢا بِغَمٍّ﴾: الغم الأول: الجراح والقتل، والغم الآخر»: حين سمعوا أن رسول الله ﷺ قد قتل.	١٥٣	١٦٦٨
- ﴿أَمَنَةً نُّعَاسًا﴾: ألقى الله عليهم النعاس، فكان ذلك أمنة لهم.	١٥٤	١٦٨٥
- ﴿يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ﴾: وكانوا يومئذ فرقتين، فأما فرقة، فغشيها النعاس.	١٥٤	١٦٨٧
- ﴿وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ﴾: وكانوا يومئذ فرقتين، أما الفرقة الأخرى: فالمنافقون، ليس لهم هَمّ إلا أنفسهم.	١٥٤	١٦٨٩
- ﴿يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ﴾: ظنون كاذبة، إنما هم أهل شكٍّ وريبة.	١٥٤	١٦٩١
- ﴿ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ﴾: ظن أهل الشرك.	١٥٤	١٦٩٣
- ﴿يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ﴾: ذاكم يوم أُحد، كانوا يومئذ فريقين، فأما المؤمنون فغشاهم الله النعاس.	١٥٤	١٦٩٤
- يوم أُحد ولّى ناس من أصحاب النبي ﷺ يومئذ عن القتال. «في قوله: ﴿يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ﴾».	١٥٥	١٧٠٨
- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ﴾: للذنوب الكبيرة أو الكثيرة.	١٥٥	١٧١٧
- ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ﴾: فبرحمة من الله لنت لهم.	١٥٩	١٧٣٦
- وإن القوم إذا شاوروا بعضهم بعضًا، وأرادوا بذلك وجه الله. «في قوله: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ﴾».	١٥٩	١٧٤٧
- ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَغُلَّ﴾: أن يغله أصحابه.	١٦١	١٧٦٥
- ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: منّ الله عظيمٍ من غير دعوة، ولا رغبة من هذه الأمة، جعله الله رحمة لهم.	١٦٤	١٧٩٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾: ليس ـ والله ـ كما يقول أهل حروراء: محنة غالية من أخطأها أهريق دمه، ولكن الله بعث نبيه إلى قوم لا يعلمون، فعلّمهم.	١٦٤	١٨١٣
ـ ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾: فذلك يوم أُحد بعد القتل والجراحة، وبعدما انصرف المشركون.	١٧٢	١٨٦٠
ـ ﴿إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ﴾: يخوّف ـ والله ـ المؤمن بالكافر، ويرهب بالمؤمن الكافر.	١٧٥	١٨٩٤
ـ ﴿ٱشْتَرَوُا﴾: استحبوا الضلالة على الهدى.	١٧٧	١٩٠٦
ـ ﴿مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ﴾؛ يعني: الكفار، يقول: لم يكن ليدع المؤمنين على ما أنتم عليه.	١٧٩	١٩٢١
ـ ﴿حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ﴾: فيميز بينهم بالجهاد والهجرة.	١٧٩	١٩٢٩
ـ ﴿خَبِيرٌ﴾: خبير بخلقه.	١٨٠	١٩٥٢
ـ ﴿فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ﴾: يعزّي نبيَّه ﷺ.	١٨٤	١٩٧٢
ـ ﴿وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ﴾: هي متاع متروك، أوشكت ـ والله الذي لا إله إلا هو ـ أن تضمحل عن أهلها، فخذوا من هذا المتاع.	١٨٥	١٩٧٩
ـ ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ﴾: هذا ميثاق، أخذه الله على أهل العلم.	١٨٧	١٩٩٣
ـ ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ﴾: فمن علم علمًا فليعلمه للناس.	١٨٧	١٩٩٥
ـ ﴿وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ﴾: إياكم وكتمان العلم، فإن كتمان العلم هلكة، فلا يتكلفن رجل مما لا علم لديه.	١٨٧	١٩٩٩
ـ هم اليهود. «في قوله: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟﴾».	١٨٨	٢٠١٣
ـ ﴿ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾: وهذه حالاتك كلها يا ابن آدم، اذكر الله وأنت قائم، فإن لم تستطع؛ فاذكره وأنت قاعد.	١٩١	٢٠٢٦
ـ ﴿رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ...﴾: سمعوا دعوةً من الله، فأجابوها، وأحسنوا فيها، وصبروا عليها.	١٩٣	٢٠٣٣
ـ ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ﴾: والله ما غرَّ نبي، ولا وكل إليهم شيئًا من أمر الله حتى قبضه الله.	١٩٦	٢٠٤٤
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟﴾: اصبروا على حق الله.	٢٠٠	٢٠٦٧
ـ ﴿ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟﴾: صابروا أهل الضلالة.	٢٠٠	٢٠٧٨
ـ ﴿ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.	٢٠٠	٢٠٨٩[1]

(١) انظر: حاشية المحقق في التعليق على هذا الأثر.

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة النساء/ المجلد الرابع:		
ـ إنها حواء. «في قوله: ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾».	١	٢١٠٤
ـ ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً﴾: إن خفت ألا تعدل في أربع فثلاث، وإلا فاثنتين.	٣	٢١٧٧
ـ ألا تميلوا. «في قوله: ﴿ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾».	٣	٢١٩٢
ـ فريضة. «في قوله: ﴿وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾».	٤	٢٢٠٣
ـ ﴿فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ﴾: ما طابت به نفسها في غير كرهٍ أو هوانٍ، فقد أحل الله لك أن تأكله.	٤	٢٢٠٩
ـ النساء. «في قوله: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾».	٥	٢٢٣٠
ـ كانوا لا يورثون النساء، فنزلت: ﴿وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾.	٧	٢٣٣٠
ـ ﴿فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ﴾: أضروا بالأم، ولا يرثون، ولا يحجبها الأخ لواحد من الثلث.	١١	٢٤٢٦
ـ إنها منسوخة. «في قوله: ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ﴾».	١٥	٢٥١٢
ـ ﴿رَحِيمًا﴾: بعباده.	١٦	٢٥٣١
ـ كان يكره إذا تزوّج الرجل المرأة، ثم طلقها قبل أن يدخل بها أن يتزوجها أبوه، ويتأوّل ﴿وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمْ...﴾.	٢٣	٢٧١٢
ـ في الرجل يتزوج المرأة ثم يطلقها قبل أن يراها: لا تحل لأبيه، ولا لابنه.	٢٣	٢٧٢٤
ـ ﴿إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾: كان في الجاهلية ينكح امرأة لأبيه.	٢٣	٢٧٢٤
ـ ﴿غَفُورًا﴾: للذنوب الكثيرة، أو الكبيرة.	٢٣	٢٧٢٦
ـ ﴿لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾: منعت البيوت زمانًا، كان الرجل لا يضيف أحدًا، ولا يأكل في بيت.	٢٩	٢٩٠١
ـ «المدخل الكريم» هو: الجنة. «في قوله: ﴿مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾».	٣١	٢٩٥٣
ـ هم الحلفاء. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾».	٣٣	٢٩٩٥
ـ ﴿فَالصَّالِحَاتُ﴾: صوالح النساء.	٣٤	٣٠١٤
ـ تهجر فراشًا. «في قوله: ﴿وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ﴾».	٣٤	٣٠٥٢
ـ ﴿فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا﴾: وإنما يبعث الحكمان؛ ليصلحا، وليس بأيديهما التفرقة.	٣٥	٣٠٧١
ـ ﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾: هم أعداء الله أهل الكتاب، بخلوا بحق الله عليهم.	٣٧	٣١٤٤
ـ ﴿وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾: كتموا الإسلام ومحمدًا ﷺ، وهم ﴿يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ﴾.	٣٧	٣١٥١

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَعَصَوُا۟ ٱلرَّسُولَ﴾: ودُّوا لو انحرفت الأرض، فساخوا فيها.	٤٢	٣١٧٧
- منسوخة؛ يعني قوله: ﴿لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾.	٤٣	٣١٨٩
- ﴿فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾: فإن أعياك الماء، فلا يعييك الصعيد أن تضع عليه كفيك.	٤٣	٣٢٦٢
- ﴿يَشْتَرُونَ ٱلضَّلَٰلَةَ﴾: استحبوا الضلالة.	٤٤	٣٢٦٩
- نجعل وجوههم من قِبَل ظهورهم. «في قوله: ﴿فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدْبَارِهَآ﴾».	٤٧	٣٣٠٦
- ﴿يَفْتَرُونَ﴾: يشركون.	٥٠	٣٣٤٩
- ذكر لنا هذه الآية: نزلت في كعب بن الأشرف وحيي بن أخطب، رجلين من اليهود؛ فأنزل الله: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ﴾.	٥٢	٣٤٠٠
- ﴿لَّهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾: مطهرة من الأذى والمآثم.	٥٧	٣٤٧٨
- ﴿لَّهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾: لا حيض، ولا كلف.	٥٧	٣٤٧٩
- ﴿إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾: ذلك أحسن ثوابًا.	٥٩	٣٥٣٢
- ﴿قَدْ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَىَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا﴾: هذا قول مكذب.	٧٢	٣٥٩٤
- ﴿يَٰلَيْتَنِى كُنتُ مَعَهُمْ﴾: قول حاسد.	٧٣	٣٦٠٠
- ﴿أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾: خرج من القرية الظالمة إلى القرية الصالحة، فأدركه الموت.	٧٥	٣٦٢٣
- ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا﴾: قول الله لا يختلف فيه، حق ليس فيه باطل.	٨٢	٣٦٩٩
- ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ﴾: إلى علمائهم.	٨٣	٣٧١٢
- يفحصون. «في قوله: ﴿لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ﴾».	٨٣	٣٧٢٠
- ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَٱتَّبَعْتُمُ ٱلشَّيْطَٰنَ إِلَّا قَلِيلًا﴾: لاتبعتم الشيطان كلكم.	٨٣	٣٧٤١
- ﴿وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا﴾: عقوبةً.	٨٤	٣٧٤٩
- ﴿يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٌ مِّنْهَا﴾: حظٌّ منها.	٨٥	٣٧٥٣
- ﴿يَكُن لَّهُۥ كِفْلٌ مِّنْهَا﴾: و«الكفل»: هو الإثم.	٨٥	٣٧٥٨
- ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا۟ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ﴾: حَيُّوا بأحسن منها للمسلمين.	٨٦	٣٧٧٤
- ﴿أَوْ رُدُّوهَآ﴾: على أهل الكتاب.	٨٦	٣٧٧٩
- ﴿أَوْ جَآءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾: كارهة صدورهم.	٩٠	٣٨١٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَٰتَلُوكُمْ فَإِنِ ٱعْتَزَلُوكُمْ...﴾: ثم ذلك نسخ بَعْدُ في براءة، فنبذ إلى كل ذي عهد عهده.	٩٠	٣٨٢١
- ﴿فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا﴾: ثم ذلك نسخ بعدُ في براءة، فنبذ إلى كل ذي عهد عهده.	٩٠	٣٨٢٣
- ﴿كُلَّ مَا رُدُّوٓا۟ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا۟ فِيهَا﴾: كلما عرض لهم بلاء هلكوا فيه.	٩١	٣٨٢٨
- ﴿إِلَى ٱلْفِتْنَةِ﴾: بلاء.	٩١	٣٨٣٠
- إلى ورثة المقتول. «في قوله: ﴿إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ﴾».	٩٢	٣٨٦٦
- عهد. «في قوله: ﴿وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ﴾».	٩٢	٣٨٨٨
- ليس له توبة، والآية محكمة. «في قوله: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾».	٩٣	٣٩١٢
- ﴿دَرَجَٰتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً﴾: الإسلام درجة، والهجرة درجة، والقتل في سبيل الله درجة.	٩٦	٣٩٦٤
- ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا﴾: أناس من أهل مكة عذرهم الله، واستثناهم: ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ﴾.	٩٨ـ٩٩	٣٩٨٣
- ﴿يَجِدْ فِى ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا﴾: إي والله، من الضلالة إلى الهدى، ومن العيلة إلى الغنى.	١٠٠	٣٩٩٠
- علّمه الله بيان الدنيا والآخرة، بيّن حلاله وحرامه. «في قوله: ﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ﴾».	١١٣	٤٠٩١
- ﴿مَّرِيدًا﴾: تمرّد على معاصي الله، ﴿لَّعَنَهُ ٱللَّهُ﴾.	١١٧ـ١١٨	٤١٢٠
- ﴿وَلَءَامُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ﴾: ما بال أقوام جهلة، يغيرون صبغة الله ولون الله.	١١٩	٤١٤٧
- ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمًا﴾: محفوظ ذلك عند الله، عالم به، شاكر له، وإنه لا شيء أشكر من الله.	١٢٧	٤٢١٠
- ﴿فَتَذَرُوهَا كَٱلْمُعَلَّقَةِ﴾: كالمسجونة المشحونة.	١٢٩	٤٢٥٩
- ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ وَيَأْتِ بِـَٔاخَرِينَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا﴾: قادر ـ والله ـ ربنا على ذلك، أن يهلك من يشاء من خلقه.	١٣٣	٤٢٦٧
- ﴿كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ﴾: وهذا في الشهادة، فأقم الشهادة يا ابن آدم، ولو على نفسك.	١٣٥	٤٢٧٦
- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾: هؤلاء اليهود آمنوا بالتوراة، ثم كفروا.	١٣٧	٤٣١٦
- ثم ذكر النصارى، فقال: ﴿ثُمَّ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟﴾: آمنوا بالإنجيل، ثم كفروا به.	١٣٧	٤٣١٧
- ﴿ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا﴾: كفروا بمحمد ﷺ.	١٣٧	٤٣٢٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا﴾: بالفرقان، ومحمدٍ ﷺ.	١٣٧	٤٣٢١
ـ ﴿لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾: وقد كفروا بكتب الله.	١٣٧	٤٣٢٢
ـ ﴿وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا﴾: ولا ليهديهم طريق هدًى، وقد كفروا بكتب الله.	١٣٧	٤٣٢٣
ـ ﴿الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ﴾: هم المنافقون.	١٤١	٤٣٤١
ـ ﴿وَنَمْنَعْكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾: هم المنافقون.	١٤١	٤٣٤٤
ـ ﴿يُرَاءُونَ النَّاسَ﴾: وإنه ـ والله ـ لولا الناس ما صلّى المنافق، ما يصلّي إلا رياءً وسمعةً.	١٤٢	٤٣٥٣
ـ ﴿وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾: وإنما قلّ ذكر المنافق؛ لأن الله لم يقبله.	١٤٢	٤٣٥٦
ـ ﴿لَا إِلَىٰ هَٰؤُلَاءِ﴾: ليسوا بمؤمنين مخلصين، ولا بمشركين مصرحين بالشرك.	١٤٣	٤٣٦٠
ـ ﴿أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا﴾: وإن لله السلطان على خلقه، ولكن يقول: عذرًا مبينًا.	١٤٤	٤٣٧٢
ـ ﴿وَأَصْلَحُوا﴾: أصلحوا ما بينهم وبين الله ورسوله.	١٤٦	٤٣٨٠
ـ ﴿مَّا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَآمَنتُمْ﴾: إن الله لا يعذب شاكرًا ولا مؤمنًا.	١٤٧	٤٣٩١
ـ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾: أولئك أعداء الله: اليهود، والنصارى.	١٥٠	٤٤٠١
ـ ﴿وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ﴾: أولئك أعداء الله: اليهود والنصارى، آمنت اليهود بالتوراة وموسى.	١٥٠	٤٤٠٤
ـ ﴿وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا﴾: اتخذوا اليهودية والنصرانية وهما بدعتان ليستا من الله.	١٥٠	٤٤٠٥
ـ ﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾: كتابًا خاصَّةً.	١٥٣	٤٤١٢
ـ ﴿فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِن ذَٰلِكَ﴾: قولهم: أرنا الله جهرةً.	١٥٣	٤٤١٣
ـ ﴿جَهْرَةً﴾: عيانًا.	١٥٣	٤٤١٥
ـ ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ﴾: أخذتهم الصاعقة؛ أي: ماتوا.	١٥٣	٤٤٢٠
ـ ﴿وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ﴾: أمر القوم ألا يأكلوا الحيتان يوم السبت.	١٥٤	٤٤٤٨
ـ ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ﴾: فبنقضهم ميثاقهم.	١٥٥	٤٤٥٠
ـ ﴿بَل طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ﴾: لمَّا بدّل القوم أمر الله، وقتلوا رسله، وكفروا بكتابه، ونقضوا الميثاق.	١٥٥	٤٤٧٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
- لا يؤمن منهم إلا قليل. «في قوله: ﴿فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾».	١٥٥	٤٤٧١
- ﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ﴾: أولئك أعداء الله ابتهروا بقتل نبي الله عيسى.	١٥٧	٤٤٧٦
- ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ﴾: أولئك أعداء الله اليهود الذين ائتمروا بقتل نبي الله عيسى.	١٥٧	٤٤٨٠
- ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾: يوم القيامة على أنه قد بلَّغ رسالات ربه، وأقر بالعبودية على نفسه.	١٥٩	٤٥٠٨
- ﴿لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ﴾: استثنى الله منهم ثنية من أهل الكتاب، فكان منهم من يؤمن بالله، وما أنزل عليهم.	١٦٢	٤٥٢١
- المؤمنون هم العجاجون بالليل والنهار، - والله - ما زالوا يقولون: ربنا! ربنا! «في قوله: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾».	١٦٢	٤٥٢٥
- ﴿لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾: لا تبتدعوا.	١٧١	٤٥٥٦
- ﴿وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ﴾: هو قوله: كن فكان.	١٧١	٤٥٦٢
- ﴿لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ﴾: لن يحتشم المسيح أن يكون عبدًا لله.	١٧٢	٤٥٧٢
- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾: بينة من ربكم.	١٧٤	٤٥٨٠
- ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾: وهو هذا القرآن.	١٧٤	٤٥٨١

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة المائدة/ المجلد الخامس:		
ـ مدينة تفتح بالروم. «في قوله: ﴿لَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ﴾».	٤١	٣٢
ـ ﴿لَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ﴾: ما أنزل الله بأهل قريظة من السباء والقتل، وبأهل النضير.	٤١	٣٣
ـ ﴿ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ﴾: العباد.	٤٤	٧٧
ـ ﴿وَٱلْأَحْبَارُ﴾: العلماء.	٤٤	٨٤
ـ الكتب التي خلت من قبله. «في قوله: ﴿لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾».	٤٨	١٦٨
ـ ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾: الدِّين واحد، والشرائع مختلفة.	٤٨	٢١٤
ـ ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾: سبيلًا وسُنَّةً، والسُّنن مختلفة، هي في التوراة شريعة، والإنجيل شريعة.	٤٨	٢١٥
ـ ﴿وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾: فأمر الله نبيه ﷺ أن يحكم بينهم بعد ما كان قد رخَّص له أن يعرض عنهم إن شاء.	٤٩	٢٢٢
ـ ﴿فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِىَ بِٱلْفَتْحِ﴾: القضاء.	٥٢	٢٥٦
ـ ﴿فَيُصْبِحُوا۟ عَلَىٰ مَآ أَسَرُّوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ نَٰدِمِينَ﴾: من موادتهم اليهود، وغشهم الإسلام وأهله.	٥٢	٢٥٩
ـ ﴿وَإِذَا جَآءُوكُمْ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا﴾: أناس من اليهود، كانوا يدخلون على رسول الله ﷺ، فيخبرونه أنهم مؤمنون راضون بالذي جاء به.	٦١	٢٩٦
ـ ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾: كان هذا في حكام اليهود بين أيديكم.	٦٢	٣٠١
ـ ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾ بهما ﴿كَيْفَ يَشَآءُ﴾.	٦٤	٣١٥
ـ ﴿وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾: حملهم حسد محمد ﷺ والعرب على أن كفروا به.	٦٤	٣١٧
ـ ﴿كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ﴾: اليهود.	٦٤	٣٢٠
ـ ﴿كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ﴾: فلن تلقى اليهود ببلد إلا وجدتهم من أذل أهله، لقد جاء الإسلام حين جاء.	٦٤	٣٢٤
ـ ﴿وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا ۖ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾: أولئك أعداء الله اليهود.	٦٤	٣٢٥
ـ ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ ءَامَنُوا۟﴾: آمنوا بما أنزل.	٦٥	٣٢٦
ـ ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟﴾: اتقوا ما حرَّم الله، ﴿لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ﴾.	٦٥	٣٢٧
ـ ﴿مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ﴾: على كتابه وأمره.	٦٦	٣٤٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ثم ذمَّ أكثر القوم، فقال: ﴿وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَآءَ مَا يَعْمَلُونَ﴾.	٦٦	٣٤٩
ـ ﴿وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾: أخبر الله نبيه: أنه سيكفيه الناس، ويعصمه منهم.	٦٧	٣٥٨
ـ «الصابئون»: قوم يعبدون الملائكة، ويصلون إلى غير القبلة. «في قوله: ﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾».	٦٩	٣٧١
ـ ﴿ثُمَّ تَابَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا۟ وَصَمُّوا۟ كَثِيرٌ مِّنْهُمْ﴾: كلما عرض لهم بلاء ابتلوا به؛ هلكوا.	٧١	٣٨٦
ـ ﴿لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ﴾: لا تبتدعوا.	٧٧	٤٠٢
ـ ﴿ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ﴾: اجتنبوا المعصية والعدوان؛ فإن بهما هلك من هلك قبلكم من الناس.	٧٨	٤١٣
ـ ﴿وَإِذَا سَمِعُوا۟ مَآ أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَىٰٓ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ﴾: هم أناس من أهل الكتاب، كانوا على شريعة من الحق... فلمَّا بعث الله نبيه محمدًا ﷺ فصدقوا به.	٨٣	٤٢٧
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحَرِّمُوا۟ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾: من حرّم حلال الله فقد أحلّ حرامه.	٨٧	٤٤٦
ـ ﴿يَفْتَرُونَ﴾: يشركون.	١٠٣	٨٠١
ـ ﴿وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾: تحريم الشيطان الذي حرَّم عليهم، إنما كان من الشيطان، ولا يعقلونه.	١٠٣	٨٠٣
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ﴾: فهذا رجل مات بغربة من الأرض، وترك تركةً.	١٠٦	٨٢١
ـ ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِٱلشَّهَٰدَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَآ﴾: ذلك أحرى أن يصدقوا في شهادتهم.	١٠٨	٨٧٩
ـ ﴿أَوْ يَخَافُوٓا۟ أَن تُرَدَّ أَيْمَٰنٌۢ بَعْدَ أَيْمَٰنِهِمْ﴾: أن يخافوا العقب.	١٠٨	٨٨٣
ـ ﴿وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ﴾: كان عيسى يقرأ التوراة والإنجيل.	١١٠	٩٣٠
ـ «الحواريون»: هم الذين تصلح لهم الخلافة. «في قوله: ﴿إِلَى ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾».	١١١	٩٤٩
ـ «الحواري»: الوزير. «في قوله: ﴿إِلَى ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾».	١١١	٩٥٠
ـ ﴿تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا﴾: أرادوا أن تكون لعقبهم من بعدهم.	١١٤	٩٧٧
ـ ﴿يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِى وَأُمِّىَ إِلَٰهَيْنِ﴾ متى يكون؟.. يوم القيامة، ألا ترى أنه يقول.	١١٦	٩٩٠
ـ ﴿كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾: الحفيظ.	١١٧	٩٩٧

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الأنعام/ المجلد السادس:		
- ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾: خلق السماوات قبل الأرض.	١	٧
- ﴿وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ﴾: خلق الظلمة قبل النور.	١	١١
- ﴿قَضَىٰٓ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ﴾: أجل حياتك إلى يوم موتك، وأجل موتك إلى يوم تبعث.	٢	٢٨
- ﴿وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ...﴾: ما تأتيهم من شيء من كتاب الله إلا أعرضوا عنه.	٤	٣٧
- ﴿أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾: سيأتيهم يوم القيامة أنباء ما استهزأوا به من كتاب الله ﷻ.	٥	٣٨
- ﴿مَكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾: أعطيناهم.	٦	٤٠
- ﴿مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ﴾: ما لم نعطكم.	٦	٤١
- ﴿كِتَٰبًا فِى قِرْطَاسٍ﴾: في صحيفة.	٧	٤٥
- ﴿فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ﴾: فعاينوا ذلك معاينة ﴿لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾.	٧	٤٨
- ﴿لَّقُضِىَ ٱلْأَمْرُ﴾: لو أنزلنا ملكًا، ثم لم يؤمنوا؛ لعجل لهم العذاب.	٨	٥٧
- ﴿ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ﴾: ثم لم ينظروا.	٨	٦٠
- ﴿قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ ٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ﴾: بئس ـ والله ـ ما كان عاقبة المكذبين، دمَّر الله عليهم.	١١	٧٣
- «الريب»: الشك. «في قوله: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾».	١٢	٧٨
- ﴿فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: خالق السماوات والأرض.	١٤	٨٢
- ﴿مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُۥ﴾: من يصرف عنه العذاب.	١٦	٨٨
- ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ﴾: اليهود والنصارى.	٢٠	١٠٢
- ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ﴾: اليهود والنصارى يعرفون رسول الله ﷺ في كتابهم.	٢٠	١٠٣
- ﴿كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ﴾: يعرفون أن الإسلام دين الله، وأن محمدًا رسول الله، يجدون ذلك مكتوبًا عندهم.	٢٠	١٠٥
- ﴿مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ﴾: يشركون.	٢٤	١٢٠
- ﴿أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا﴾: يسمعونه بآذانهم، ولا يعون منه شيئًا، كمثل البهيمة.	٢٥	١٢٦
- ﴿أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: أحاديث الأولين وباطلهم.	٢٥	١٣٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾: ينهون عن القرآن، وعن النبي ﷺ.	٢٦	١٣٨
ـ ﴿بَلْ بَدَا لَهُم مَّا كَانُوا يُخْفُونَ مِن قَبْلُ﴾: من أعمالهم.	٢٨	١٤٨
ـ ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾: ولو وصل الله لهم دنيا كدنياهم.	٢٨	١٥٣
ـ ﴿لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾: لعادوا إلى أعمالهم: أعمال السوء.	٢٨	١٥٤
ـ ﴿أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ﴾: ما يعملون.	٣١	١٦٦
ـ ﴿وَلَٰكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾: يعلمون أنك رسول الله ﷺ، ويجحدون.	٣٣	١٧٧
ـ ﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا...﴾: يعزِّي نبيه ﷺ كما تسمعون، ويخبره أن الرسل قد كُذِّبت، فصبروا قبله.	٣٤	١٧٩
ـ ﴿حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾: حتى جاء حكم الله، وهو خير الحاكمين.	٣٤	١٨٠
ـ ﴿فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ﴾: سربًا.	٣٥	١٨٢
ـ ﴿أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ﴾: الدرج.	٣٥	١٨٤
ـ ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ﴾: وهذا مثل المؤمن، سمع كتاب الله، فأخذ به، وانتفع به، وعقله.	٣٦	١٩٢
ـ ﴿وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾: الطير أمة، والإنس أمة، والجن أمة.	٣٨	١٩٦
ـ ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ﴾: هذا مثل الكافر، أصم أبكم، لا يسمع هدًى ولا ينتفع به.	٣٩	٢٠٣
ـ ﴿فِي الظُّلُمَاتِ مَن يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ﴾: في ظلمات لا يستطيع منها خروجًا.	٣٩	٢٠٤
ـ ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾: عاب الله عليهم القسوة عند ذلك، فتضعضعوا لعقوبة الله.	٤٣	٢٢١
ـ ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾: الرخاء، وسعة الرزق.	٤٤	٢٢٦
ـ ﴿أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً﴾: بعث القوم أمر الله، وما أخذ الله قومًا قط إلا عند سلوتهم وعزّتهم ونعمتهم.	٤٤	٢٣٤
ـ ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾: ما وصف من خلقه.	٤٥	٢٤٧
ـ ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾: فكان أول نبي يبعث نوح عليه السلام.	٤٨	٢٥٩
ـ ﴿وَأَصْلَحَ﴾: أصلح ما بينه وبين الله.	٤٨	٢٦٢
ـ ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ﴾: و﴿الْأَعْمَىٰ﴾: الكافر؛ الذي عَمِيَ عن حَقِّ الله وأمره.	٥٠	٢٦٧
ـ ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ﴾، ﴿وَالْبَصِيرُ﴾: العبد المؤمن أبصر بصرًا نافعًا، فوحَّد الله وحده.	٥٠	٢٦٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿رَّحِيمٌ﴾: رحيم بعباده.	٥٤	٣٠٣
- ﴿فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾: كل ذلك في كتاب من عند الله مبين.	٥٩	٣٢٢
- ﴿ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ﴾، و«البعث»: اليقظة.	٦٠	٣٢٧
- ﴿وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً﴾: حفظة يا ابن آدم يحفظون عليك رزقك وعملك.	٦١	٣٣٥
- ﴿قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ﴾: من ينجيكم من كرب البر والبحر.	٦٣	٣٤٣
- ﴿وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا﴾: نسختها قوله: ﴿فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ﴾.	٧٠	٤٠٩
- ﴿ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا﴾: أكلًا وشربًا.	٧٠	٤١٠
- ﴿أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ﴾: تؤخذ، تحبس.	٧٠	٤١٦
- ﴿وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَآ﴾: لو جاءت بملء الأرض ذهبًا، لم يقبل منها.	٧٠	٤١٨
- ﴿قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾: خصومة علَّمها الله تعالى محمدًا ﷺ وأصحابه.	٧١	٤٤٠
- ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: فكان ملكوت السماوات: الشمس والقمر والنجوم، وملكوت الأرض: الجبال.	٧٥	٤٧١
- ﴿فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْءَافِلِينَ﴾: ذُكِرَ لنا: أن نبي الله إبراهيم عليه السلام أراه الله ملكوت السماوات ﴿رَءَا كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّى...﴾: علم أن ربَّه دائم.	٧٦	٤٨١
- ﴿لَآ أُحِبُّ ٱلْءَافِلِينَ﴾: الزائلين.	٧٦	٤٨٢
- ذُكِرَ لنا: أن نبي الله إبراهيم عليه السلام، لمَّا أراه الله ملكوت السماوات ﴿رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّى هَٰذَآ أَكْبَرُ﴾: خلقًا هو أكبر من الخليقتين.	٧٨	٤٨٨
- ﴿حَنِيفًا﴾: «الحنيفية»: شهادة: أن لا إله إلا الله، يدخل فيها تحريم الأمهات، والبنات، والعمّات، والخالات.	٧٩	٤٩٧
- ﴿فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ﴾: قوم محمد ﷺ.	٨٩	٥٤٥
- ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا۟ بِهَا بِكَٰفِرِينَ﴾؛ يعني: النبيين الذين قصَّ الله تعالى، ثم قال: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ...﴾.	٨٩	٥٥٠
- ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ﴾: قصَّ الله عليه ثمانية عشر نبيًّا، ثم أمر نبيكم أن يقتدي بهم.	٩٠	٥٥٥
- ﴿تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا﴾: هم اليهود والنصارى.	٩١	٥٧٧
- ﴿وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓا۟﴾: هؤلاء مشركو العرب.	٩١	٥٧٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓاْ أَنتُمْ وَلَآ ءَابَآؤُكُمْ﴾: هم اليهود النصارى؛ قوم آتاهم الله علمًا، فلم يقتدوا به.	٩١	٥٨٠
ـ ﴿ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾: فذَمَّهم الله في عملهم ذلك.	٩١	٥٨٣
ـ ﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ﴾: وهو القرآن الذي أنزله الله على محمد ﷺ.	٩٢	٥٨٤
ـ ﴿عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾: على وضوئها، ومواقيتها، وركوعها، وسجودها.	٩٢	٥٩٦
ـ ﴿أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾: نزلت في مسيلمة.	٩٣	٥٩٩
ـ نزلت في مسيلمة، والأسود العنسي. «في قوله: ﴿أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾».	٩٣	٦٠٠
ـ ﴿فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ﴾: يفلق الحَبَّ والنوى عن النّبات.	٩٥	٦٢٧
ـ ﴿وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا﴾: يسكن فيه كل طير ودابة.	٩٦	٦٥٥
ـ ﴿وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا﴾: يدوران في حساب.	٩٦	٦٥٨
ـ ﴿وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا﴾: ضياءً.	٩٦	٦٥٩
ـ ﴿قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾: بيّنا ﴿ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾	٩٨	٦٨٤
ـ ﴿قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾، ﴿قِنْوَانٌ﴾: عذوق النخل.	٩٩	٦٩٢
ـ ﴿قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾: دانية، متهدلة.	٩٩	٦٩٧
ـ ﴿مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ﴾: متشابهًا ورقه، مختلفًا ثمره.	٩٩	٦٩٨
ـ ﴿وَخَرَقُواْ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۭ﴾: كذبوا له، أما اليهود والنصارى، فقالوا: نحن أبناء الله وأحباؤه، وهم كذَّبُوا به.	١٠٠	٧١١
ـ ﴿وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ﴾: عمَّا يكذبون.	١٠٠	٧١٧
ـ ﴿قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ﴾: بينة من ربكم، ﴿فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِۦ﴾.	١٠٤	٧٣٦
ـ ﴿وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ﴾: بحفيظ.	١٠٧	٧٥٠
ـ كان المسلمون يسبون أصنام الكفار، فيسب الكفارُ الله عدوًا بغير علم؛ فأنزل الله: ﴿وَلَا تَسُبُّواْ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾.	١٠٨	٧٥٢
ـ ﴿وَلَا تَسُبُّواْ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾: كان المسلمون يسبون أوثان المشركين، فيردون ذلك عليهم.	١٠٨	٧٥٤
ـ ﴿شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ﴾: من الإنس شياطين، ومن الجن شياطين، يوحي بعضهم إلى بعض.	١١٢	٧٨٢
ـ ﴿ٱلْكِتَٰبَ مُفَصَّلًا﴾: مبينًا.	١١٤	٨٠٤
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ﴾: اليهود والنصارى.	١١٤	٨٠٥
ـ ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا﴾: فيما وعد.	١١٥	٨٠٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَعَدْلًا﴾: عدلًا فيما حكم.	١١٥	٨٠٨
- ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾: بيَّن لكم.	١١٩	٨١٧
- ﴿وَذَرُوا ظَٰهِرَ ٱلْإِثْمِ﴾: علانيته.	١٢٠	٨٢٤
- ﴿وَذَرُوا ظَٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓ﴾: و﴿وَبَاطِنَهُۥٓ﴾: سرّه.	١٢٠	٨٢٩
- ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ﴾: هذا المؤمن معه من الله بينة، بها يعمل.	١٢٢	٨٦٤
- ﴿كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا﴾: مثل الكافر في ضلالته، متحير فيها، متسكع فيها.	١٢٢	٨٧٢
- ﴿قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ﴾: نبيِّن الآيات.	١٢٦	٨٩٥
- ﴿لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ عِندَ رَبِّهِمْ﴾: فداره: الجنة.	١٢٧	٨٩٦
- ﴿يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ قَدِ ٱسْتَكْثَرْتُم مِّنَ ٱلْإِنسِ﴾: قد أضللتم كثيرًا من الإنس.	١٢٨	٩٠٢
- ﴿وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّى بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضًۢا﴾: يولِّي الله بعض الظالمين بعضًا في الدنيا، يتبع بعضهم بعضًا في النار.	١٢٩	٩٠٩
- ﴿وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّى بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضًۢا﴾: وإنما يولِّي الله بين الناس بأعمالهم، فالمؤمن ولي المؤمن من أين كان.	١٢٩	٩١٠
- ﴿وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّى بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضًۢا﴾: إنما يوالي الله بين الناس بأعمالهم، فالمؤمن يولي المؤمن أينما كان.	١٢٩	٩١١
- ﴿وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ﴾: شركاؤهم زيَّنوا.	١٣٧	٩٣٠
- ﴿وَأَنْعَٰمٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا﴾: كانت تحرم عليهم في أموالهم من الشيطان، وتغليظ وتشديد.	١٣٨	٩٤١
- ﴿قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓا أَوْلَٰدَهُمْ سَفَهًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾: وهذا صنع أهل الجاهلية، كان أحدهم يقتل ابنته مخافة السباء.	١٤٠	٩٥٩
- ﴿وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفْتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِ﴾: هم أهل الجاهلية، جعلوا بحيرة، وسائبة.	١٤٠	٩٦١
- ﴿وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفْتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِ...﴾: هم أهل الجاهلية، جعلوا بحيرة، وسائبة...، تحريم من الشيطان.	١٤٠	٩٦٢
- العشر، ونصف العشر. «في قوله: ﴿وَءَاتُوا حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾».	١٤١	٩٧٢
- كل معصية لله فهو من خطوات الشيطان. «سئل عن قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾».	١٤٢	١٠١٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾: سلهم: ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾؟ أني لم أحرم شيئًا من هذا.	١٤٣	١٠١٩
ـ ﴿نَبِّـُٔونِى بِعِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ﴾: وذكر من الإبل، والبقر نحو ذلك.	١٤٣	١٠٢١
ـ ﴿أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا﴾: حرّم الدم ما كان مسفوحًا، فأمَّا لحم يخالطه الدم، فلا بأس به.	١٤٥	١٠٣٧
ـ ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾: في أكله؛ أن يتعدى الحلال إلى حرام.	١٤٥	١٠٥٧
ـ والوز. «في قوله: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ﴾».	١٤٦	١٠٦٤
ـ ﴿ذَٰلِكَ جَزَيْنَـٰهُم بِبَغْيِهِمْ﴾: إنما حرَّم ذلك عليهم عقوبةً ببغيهم.	١٤٦	١٠٨٢
ـ ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَـٰدَكُمْ مِّنْ إِمْلَـٰقٍ﴾: خشية الفاقة، وكان أهل الجاهلية يقتل أحدهم ابنته.	١٥١	١١٠٠
ـ ﴿ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ﴾: من أحسن في الدنيا تمَّم الله ذلك له في الآخرة.	١٥٤	١١٦٠
ـ ﴿وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ﴾: تبيانًا لكل شيء، وفيه حلاله وحرامه.	١٥٤	١١٦٢
ـ ﴿وَهَـٰذَا كِتَـٰبٌ أَنزَلْنَـٰهُ مُبَارَكٌ﴾: وهو القرآن الذي أنزله الله على محمد ﷺ.	١٥٥	١١٧٠
ـ ﴿فَٱتَّبِعُوهُ﴾: فاتَّبِعُوا حلاله.	١٥٥	١١٧١
ـ ﴿وَٱتَّقُوا۟﴾: واتَّقوا ما حرَّم، وهو هذا القرآن.	١٥٥	١١٧٢
ـ ﴿أَوْ تَقُولُوا۟ لَوْ أَنَّآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْكِتَـٰبُ لَكُنَّآ أَهْدَىٰ مِنْهُمْ﴾: وهذا قول كفار العرب.	١٥٧	١١٨١
ـ ﴿سَنَجْزِى ٱلَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ ءَايَـٰتِنَا﴾: يعرضون.	١٥٧	١١٨٥
ـ ﴿إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ﴾: بالموت.	١٥٨	١١٨٨
ـ ﴿إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ﴾: يوم القيامة.	١٥٨	١١٩٠
ـ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ﴾: هم اليهود والنصارى.	١٥٩	١٢٠٥
ـ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا﴾: اليهود.	١٥٩	١٢٠٦
ـ ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾: أول المسلمين من هذه الأمة.	١٦٣	١٢٤٠

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الأعراف/ المجلد السابع:		
- ﴿الٓمٓصٓ﴾: اسم من أسماء القرآن.	١	٤
- ﴿كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾: وهو القرآن الذي أنزله الله على محمد ﷺ.	٢	٧
- ﴿لِتُنذِرَ بِهِۦ﴾: وأنت تعلم أنه حق من الله؛ فلا تشك فيه.	٢	١٤
- ثم قال للمؤمنين: ﴿ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ﴾: من القرآن.	٣	١٥
- ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّٰكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾: أعطيناهم.	١٠	٣٦
- ﴿مَذْءُومًا﴾: معيبًا.	١٨	١١٠
- ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾: هي التين.	١٩	١٣٥
- ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: ابتلى الله آدم كما ابتلى الملائكة قبله، وكل شيء خلق مبتلًى.	١٩	١٤٠
- ﴿يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ﴾: يوصلان عليهما من ورق الجنة.	٢٢	١٦٦
- ﴿إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ﴾: والله إن عدوَّ الله يراك من حيث لا تراه.	٢٧	٢٢٦
- ﴿وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ﴾: الحلال.	٣٢	٢٧٧
- ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ﴾: وهو ما حرَّم أهل الجاهلية عليهم في أموالهم: البحيرة، والسائبة.	٣٢	٢٧٨
- ﴿قُلْ هِىَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾: من عجَّل الإيمان في الدنيا خلصت له كرامة الله يوم القيامة.	٣٢	٢٨٢
- ﴿كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ﴾: نبين الآيات.	٣٢	٢٨٧
- ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾: ينالهم نصيبهم في الآخرة، من أعمالهم التي عملوا.	٣٧	٣٥٢
- ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾: ليس لهم عمل صالح، يفتح لهم أبواب السماء.	٤٠	٣٧٤
- سور بين الجنة والنار. «في قوله: ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ﴾».	٤٦	٤٠٦
- ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾: نزع الله جمعهم، وصار كبرهم في النار.	٤٨	٤٤٤
- ﴿ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا﴾: أكلًا وشربًا.	٥١	٤٥٨
- ﴿وَرَحْمَةً﴾: القرآن.	٥٢	٤٧٤
- ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ﴾: ثوابه.	٥٣	٤٧٨
- ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ يَوْمَ يَأْتِى تَأْوِيلُهُۥ﴾: عاقبته.	٥٣	٤٨٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾: يشركون.	٥٣	٤٩٢
ـ ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾: اليوم السابع.	٥٤	٤٩٧
ـ ﴿رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾: ما وصف من خلقه.	٥٤	٥١١
ـ ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾: لما أنبأكم الله بقدرته وعظمته... فقال: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً...﴾.	٥٤، ٥٥	٥١٣
ـ إن نوحًا بعث من الجزيرة. «في قوله: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ﴾».	٥٩	٥٤٥
ـ ﴿مِنَ الصَّادِقِينَ﴾: الصدق في النية، والصدق في العمل، والصدق في الليل والنهار.	٧٠	٥٨٤
ـ ﴿وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ﴾: ولا تسيروا في الأرض مفسدين.	٧٤	٦٠٧
ـ إنَّ ثمودًا لما عقروا الناقة تغامزوا، وقالوا: عليكم الفصيل. «في قوله: ﴿فَعَقَرُوا النَّاقَةَ﴾».	٧٧	٦١١
ـ إنَّ صالحًا قال لهم حين عقروا الناقة: ﴿تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ﴾: إن آية هلاككم أن تصبح وجوهكم غدًا مصفرَّة.	٧٧	٦١٧
ـ ﴿فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي...﴾: إن نبيَّ الله صالحًا أسمع قومه.	٧٩	٦٢٣
ـ قرية لوط حين رفعها جبريل، وفيها أربعمائة ألف، فسمع أهل السماء. «في قوله: ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾».	٨٠	٦٢٤
ـ كان في مدينة لوط التي جعل الله عاليها سافلها أربعة آلاف نفس. «في قوله: ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾».	٨٠	٦٢٥
ـ ﴿فِي الْغَابِرِينَ﴾: في الباقين في عذاب الله.	٨٣	٦٣٦
ـ ﴿وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾: تبغون السبيل.	٨٦	٦٥٧
ـ ﴿عِوَجًا﴾: عوجًا عن الحقِّ.	٨٦	٦٥٩
ـ ﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا﴾: كأن لم يعيشوا فيها، كأن لم ينعموا فيها.	٩٢	٦٧٣
ـ ﴿فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ﴾: نبي الله شعيب ﷺ أسمع قومه، وأن نبي الله صالحًا ﷺ أسمع قومه.	٩٣	٦٧٥
ـ «بدَّلوا مكان السيئة»: الجهد والبلاء، وبالحسنة: العافية.	٩٥	٧٠٩
ـ ﴿حَتَّىٰ عَفَوْا﴾: حتى سرّوا بذلك.	٩٥	٧١٣
ـ ﴿وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ﴾: قالوا: قد أتى على آبائنا مثل هذا.	٩٥	٧١٦
ـ ﴿فَأَخَذْنَاهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾: بغت القوم أمر الله، وما أخذ الله قومًا قطّ إلا عند سلوتهم.	٩٥	٧١٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُوا﴾: آمنوا بما أنزل.	٩٦	٧٢١
- ﴿ءَامَنُوا وَٱتَّقَوْا﴾: اتقوا ما حرَّم الله.	٩٦	٧٢٢
- فَذَمَّ الله عند ذلك أكثرهم، فقال: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ﴾	١٠٢	٧٤١
- ﴿فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾: تحوّلت حيةً عظيمةً.	١٠٧	٧٥٤
- فأكلت سحرهم كلّه. «في قوله: ﴿فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾».	١٠٧	٧٥٦
- ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾: احْبِسْهُ وَأَخاه.	١١١	٧٦٢
- ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ﴾: جهدهم الله بالسنين بالجوع عامًا فعامًا، ونقص من الثمرات، فأما السنون.	١٣٠	٨١٢
- إنه الماء. «في قوله: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ﴾».	١٣٣	٨٣٤
- ثم أرسل عليهم الدم، فكان أحدهم إذا أراد أن يشرب. «في قوله: ﴿وَٱلدَّمَ﴾».	١٣٣	٨٦٧
- ﴿وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا﴾: التي باركنا فيها: الشام.	١٣٧	٨٨٢
- ﴿فَأَتَوْا عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصْنَامٍ لَّهُمْ﴾: على لخم.	١٣٨	٨٩٠
- ﴿جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ﴾: دَكَّ بعضه بعضًا.	١٤٣	٩٤٣
- ﴿وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾: ميتًا.	١٤٣	٩٥٠
- اتَّخذ الله إبراهيم خليلًا، وكلَّم موسى تكليمًا، وجعل عيسى. «في قوله: ﴿قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ...﴾».	١٤٤	٩٥٧
- لمَّا أخذ موسى الألواح، قال: يا رب! إني أجد في الألواح أمة هي خير الأمم. «في قوله: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْعِظَةً﴾».	١٤٥	٩٧٠
- ﴿دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾: منازلهم.	١٤٥	٩٨٢
- ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا﴾: استعاروا حليًّا من آل فرعون، فجمعه السامري، فصاغ منه عجلًا.	١٤٨	٩٩١
- ﴿لَّغَفُورٌ﴾: الذنوب الكثيرة، أو الكبيرة.	١٥٣	١٠١٨
- ﴿رَّحِيمٌ﴾: بعباده.	١٥٣	١٠٢٠
- ﴿فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً﴾: في الدنيا عافية.	١٥٦	١٠٤٦
- ﴿وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ﴾: وسعت في الدنيا: البر والفاجر، وهي يوم القيامة للذين اتقوا خاصة.	١٥٦	١٠٦٥
- ﴿وَرَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ﴾: سمعها ناس، فقالوا: إنا من ذلك الشيء، فأنزل الله: ﴿فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ...﴾.	١٥٦	١٠٦٩
- ﴿فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾: معاصيَ الله.	١٥٦	١٠٧٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَـٰتِنَا يُؤْمِنُونَ﴾: فتمنتها اليهود والنصارى، فأنزل الله ﷻ شرطًا وثيقًا بيّنًا، فقال: ﴿ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ...﴾.	١٥٦	١٠٨٥
- ﴿ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِىَّ ٱلْأُمِّىَّ﴾: هو نبيكم ﷺ، كان أميًّا لا يكتب.	١٥٧	١٠٨٨
- ﴿ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ﴾: يجدون نعته، وأمره، ونبوَّته مكتوبًا عندهم.	١٥٧	١٠٩٠
- ﴿وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ﴾: فأمَّا نصره وتعزيره، فقد سبقتم به، ولكن خياركم من آمن به.	١٥٧	١١١٤
- ﴿ٱلَّذِى يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَـٰتِهِۦ﴾: آياته.	١٥٨	١١٢٥
- ﴿ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ﴾: فأمر بحجرٍ يضربه بعصاه، وكان حجرًا طوريًّا من الطور، يحملونه معهم.	١٦٠	١١٣٧
- ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْغَمَـٰمَ﴾: كان هذا في البرية ظَلَّل عليهم الغمام من الشمس.	١٦٠	١١٤٩
- ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْمَنَّ﴾: كان المنُّ يسقط عليهم في محلتهم سقوط الثلج، أشدّ بياضًا من اللَّبن، وأحلى من العسل.	١٦٠	١١٥٣، ١١٥٨
- ﴿وَٱلسَّلْوَىٰ﴾: كان السلوى من طير إلى الحمرة، تحشرها عليهم الريح الجنوب.	١٦٠	١١٦٨
- ﴿هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ﴾: بيت المقدس.	١٦١	١١٧٥
- ﴿وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ﴾: احطط عنَّا خطايانا.	١٦١	١١٨٤
- ﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ﴾: من كان خاطئًا غفرت له خطيئته.	١٦١	١١٩٦
- ﴿سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾: من كان محسنًا زِيد في إحسانه.	١٦١	١١٩٧
- ﴿بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ﴾: بما كانوا يعصون.	١٦٣	١٢٣٣
- ﴿كُونُوا۟ قِرَدَةً خَـٰسِـِٔينَ﴾: فصار القوم قرودًا تعاوي، لها أذناب بعدما كانوا رجالًا ونساءً.	١٦٦	١٢٥٢
- ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾: والله، لخلف سوء، ورثوا الكتاب بعد أنبيائهم ورسلهم.	١٦٩	١٢٨٧، ١٢٩٣
- ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾: اليهود والنصارى.	١٦٩	١٢٩٢
- ﴿خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَـٰكُم بِقُوَّةٍ﴾: بجدٍّ.	١٧١	١٣٢٦
- ﴿وَٱذْكُرُوا۟ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾: بجبل انتزعه الله من أصله، ثم جعله فوق رؤوسهم.	١٧١	١٣٢٧
- ﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَـٰهُ ءَايَـٰتِنَا﴾: هذا مثل ضربه الله لمن عرض عليه الهدى، فأبى أن يقبله.	١٧٥	١٣٥٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فَٱنسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ﴾: هذا مثل ضربه الله لم عرض عليه الهدى، فأبى أن يقبله.	١٧٥	١٣٥٧
ـ ﴿وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ﴾: يأبى أن يصحب، واتّبع هواه.	١٧٦	١٣٦٩
ـ ﴿فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ﴾: مثل الكافر ميت الفؤاد، كما مات فؤاد هذا الكلب.	١٧٦	١٣٧٠
ـ ﴿يُلْحِدُونَ﴾: يشركون.	١٨٠	١٣٨٩
ـ ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَآ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ﴾: هذه الأمة يهدون بالحق، وبه يعدلون.	١٨١	١٣٩١
ـ ﴿قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى﴾: علمها عند الله، هو يجليها لوقتها، لا يعلم ذلك إلا الله.	١٨٧	١٤٢١
ـ ﴿ثَقُلَتْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: ثقل علمها على أهل السماوات والأرض، أنهم لا يعلمون.	١٨٧	١٤٢٥
ـ ﴿لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً﴾: قضى الله: أنها لا تأتيكم إلا بغتةً.	١٨٧	١٤٢٧
ـ ﴿يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِىٌّ بِهَا﴾: حفي بهم، قد قالت ذلك قريش: يا محمد، انشر لنا، أو أبشر إلينا علم الساعة.	١٨٧	١٤٣٥
ـ إنها حوّاء. «في قوله: ﴿زَوْجَهَا﴾».	١٨٩	١٤٥٧
ـ ﴿وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾: خُلِقَتْ حوّاء من ضلع من أضلاعه؛ ليسكن إليها.	١٨٩	١٤٥٩
ـ ﴿فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا﴾: فاستبان حملها.	١٨٩	١٤٦٣
ـ ﴿جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَا﴾: فكان شركًا في طاعته، ولم يكن شركًا في عبادته.	١٩٠	١٤٨٩
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ﴾: هذا الوثن.	١٩٧	١٥٠٠
ـ الإعراض عن الناس: أن يكلّمك أحد وأنت معرض عنه. «في قوله: ﴿وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾».	١٩٩	١٥٢١
ـ ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ﴾: علم الله أن هذا العدو مبتغ ومريد.	٢٠٠	١٥٢٤
ـ ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِـَٔايَةٍ قَالُوا۟ لَوْلَا ٱجْتَبَيْتَهَا﴾: لولا أتيتنا بها من قبل نفسك؟	٢٠٣	١٥٦١
ـ ﴿بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ﴾: بيِّنة من ربكم.	٢٠٣	١٥٦٣
ـ ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً﴾: أمر الله بذكره، ونهى عن الغفلة.	٢٠٥	١٥٨٣
ـ ﴿بِٱلْغُدُوِّ﴾: أما «بالغدو»: فصلاة الصبح.	٢٠٥	١٥٨٩
ـ ﴿وَٱلْـَٔاصَالِ﴾: بالعشي.	٢٠٥	١٥٩٠

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الأنفال/ المجلد الثامن:		
- أمرهم أن يرد بعضهم على بعض. «في قوله: ﴿وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾».	١	٢٥
- ﴿وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾: هذا نعت أهل الإيمان، نعتهم، فأثبت نعتهم.	٢	٤٣
- ﴿يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾: «إقامة الصلاة»: المحافظة على مواقيتها، ووضوئها، وركوعها.	٣	٤٧
- ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾: فأنفقوا ممَّا أعطاكم الله؛ فإنما هذه الأموال عواريّ، وودائع عندك يا ابن آدم.	٣	٥١
- ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾: استحقوا الإيمان بحقٍّ، فأحقَّه الله لهم.	٤	٥٣
- ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ﴾: فالطائفتان: أحدهما: أبو سفيان أقبل بالعير من الشام.	٧	٧٣
- «النعاس» في الرأس، والنوم في القلب. «في قوله: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ﴾».	١١	١٠٤
- ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ﴾: رحمة منه، ﴿أَمَنَةً﴾: من العدو.	١١	١٠٨
- ﴿وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾: ما أوقع الشيطان في قلوبهم من الصلاة بغير طهور.	١١	١١٨
- ﴿وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ﴾: بالصبر.	١١	١٢١
- اقتتلوا على كثيب أعفر، فلبَّده الله تعالى بالماء. «في قوله: ﴿وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلْأَقْدَامَ﴾».	١١	١٢٣
- ﴿وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلْأَقْدَامَ﴾: كان بطن الوادي دهاسًا، فلمَّا مطروا.	١١	١٢٤
- صمٌّ عن الحق؛ فهم لا يسمعونه. «في قوله: ﴿ٱلصُّمُّ﴾».	٢٢	٢٠٤
- بكم؛ فهم لا ينطقون. «في قوله: ﴿ٱلْبُكْمُ﴾».	٢٢	٢٠٧
- ﴿إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾: هو هذا القرآن، فيه الحياة والثقة، والنجاة، والعصمة.	٢٤	٢١٦
- ﴿وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾: كان أصحاب النبي ﷺ يومئذٍ ثلاثمائة وبضعة عشر، والمشركون ألفًا.	٢٦	٢٤١
- ﴿وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ﴾: أنها نزلت في يوم بدر، وكانوا يومئذ يخافون.	٢٦	٢٤٢
- ﴿أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: أحاديث الأوَّلين وباطلهم.	٣١	٢٩٤
- ﴿وَإِذْ قَالُوا۟ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ﴾: قال ذلك سفهة هذه الأمة وجهلتها، فعاد بعائدته على سفهة هذه الأمة.	٣٢	٣٠١

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ﴾: لا إله إلا الله.	٣٩	٤٠١
ـ سهم الله، وسهم الرسول واحد. «في قوله: ﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ﴾».	٤١	٤٢٥
ـ ﴿وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ﴾: وهم بشفير الوادي الأقصى.	٤٢	٤٥٧
ـ ﴿وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ﴾: لجبنتم.	٤٣	٤٧٠
ـ ﴿وَلَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ﴾: لاختلفتم.	٤٣	٤٧١
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَٱثْبُتُوا۟ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ﴾: افترض الله ذكره عند أشغل ما يكونون، عند الضراب بالسيوف.	٤٥	٤٨٢
ـ ﴿وَلَا تَنَٰزَعُوا۟﴾: لا تختلفوا فتجبنوا، ويذهب نصركم.	٤٦	٤٨٧
ـ ﴿وَيَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾: ريح الحرب.	٤٦	٤٩١
ـ ﴿وَٱصْبِرُوٓا۟﴾: على حق الله.	٤٦	٤٩٧
ـ ﴿وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرًا﴾: كانوا مشركي قريش الذين قاتلوا النبي ﷺ يوم بدر، فخرجوا ولهم بغي وفخر.	٤٧	٥٠٥
ـ ﴿وَقَالَ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّنكُمْ إِنِّىٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ﴾: ذُكِرَ لنا: أنه رأى جبريل عليه السلام ينزل معه الملائكة، فعلم عدوّ الله أنه لا يدان له بالملائكة.	٤٨	٥١٧
ـ ﴿غَرَّ هَٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمْ﴾: رأت عصابة من المؤمنين تشدَّدت لأمر الله... وذُكِرَ لنا: أنَّ عدوَّ اللهِ أبا جهل بن هشام لمَّا أشرف على محمد.	٤٩	٥٢٢
ـ ﴿وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ﴾: أغرق الله آل فرعون عدوّهم، نعمًا من الله يعرِّفهم بها.	٢٠٥	٥٣٩
ـ ﴿فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ﴾: عِظْ بهم.	٥٧	٥٤٩
ـ ﴿فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ﴾: من سواهم من الناس.	٤٧	٥٥٦
ـ الصلح، ولم يؤدوا القراءة. «في قوله: ﴿وَإِن جَنَحُوا۟ لِلسَّلْمِ﴾».	٦١	٥٩٨
ـ بإحلال المغانم لهذه الأمة. «في قوله: ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ﴾».	٦٨	٦٦٣
ـ ﴿وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ﴾: نُهِيَ المسلمون عن أهل ميثاقهم، فوالله لأخوك المسلم أعظم عليك حرمةً.	٧٢	٧٠١
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ﴾: كان الرجل ينزل بين المسلمين والمشركين، فيقول: إن ظهر هؤلاء كنت معهم.	٧٣	٧٠٤
ـ ﴿كِتَٰبِ﴾: القرآن.	٧٥	٧١٧

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة التوبة/ المجلد الثامن:		
- ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾: هم مشركو قريش الذين عاهدهم نبي الله زمن الحديبية.	٤	٧٥٧
- ﴿فَأَتِمُّوٓاْ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ﴾: فأمر الله نبيَّه ﷺ أن يوفِّي لهم بعهدهم هذا.	٤	٧٦١
- ﴿فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمْ﴾: خلُّوا سبيل من أمركم الله أن تخلوا سبيله؛ فإنما الناس ثلاثة رهط.	٥	٧٩٤
- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ﴾: ﴿غَفُورٌ﴾ للذنوب الكثيرة، أو الكبيرة، ﴿رَّحِيمٌ﴾: بعباده «رحيم».	٥	٧٩٦
- ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ فَمَا ٱسْتَقَٰمُواْ لَكُمْ...﴾: هو يوم الحديبية، فلم يستقيموا، ونقضوا عهدهم، أعانوا بني بكر.	٧	٨٠٩
- ﴿إِلًّا﴾: «الإل»: الحلف.	٨	٨٢١
- ﴿وَأَكْثَرُهُمْ فَٰسِقُونَ﴾: ذمَّ الله تعالى أكثر الناس.	٨	٨٣٠
- ﴿فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾: إن تركوا اللات والعزَّى، وشهدوا أن لا إله إلا الله.	١١	٨٣٥
- ﴿فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ﴾: فكونوا من إخوة الإسلام، ممَّن يرعاها، ويعاهد عليها.	١١	٨٣٦
- ﴿أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ﴾: أبو سفيان، وأبو جهل، وأميّة بن خلف.	١٢	٨٤٢
- ﴿وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا﴾: أصبتموها.	٢٤	٩٠٧
- ﴿وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا﴾: اغتصبتموها.	٢٤	٩٠٨
- ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾: و«حنين»: ما بين مكة والطائف، قاتل نبيُّ الله هوازن وثقيف.	٢٥	٩١٨
- ﴿إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾: أجناب.	٢٨	٩٣٥
- ﴿بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا﴾: وهو العام الذي حجَّ فيه أبو بكر ﷺ، ونادى عليٌّ فيه بالأذان، وذلك لتسع مضين.	٢٨	٩٤٥
- ﴿فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ﴾: فأغناهم الله بهذا الخراج الجزية الجارية عليهم، يأخذونها شهرًا شهرًا.	٢٨	٩٥١
- ﴿حَتَّىٰ يُعْطُواْ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ﴾: عن قهر.	٢٩	٩٦٦
- ﴿يضاهون» قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُ﴾: ضاهت النصارى قول اليهود قبلهم.	٣٠	٩٧٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ﴾: قاتل الله قومًا ينتحلون دينًا لم يصدقه قوم قط.	٣٣	١٠٠٥
ـ ﴿فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ﴾: إن الظلم في الشهر الحرام أعظم خطيئةً ووزرًا من الظلم فيما سواه.	٣٦	١٠٥٥
ـ ﴿أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ﴾: على رسوله، وعلى المؤمنين.	٤٠	١٠٩٧
ـ ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّٱتَّبَعُوكَ﴾: في غزوة تبوك.	٤٢	١١٣٢
ـ ﴿عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ...﴾: ثم أنزل الله بعد في سورة النور: ﴿فَإِذَا ٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ...﴾.	٤٣	١١٣٩
ـ ﴿وَلَأَوْضَعُوا۟ خِلَٰلَكُمْ﴾: لأسرعوا ﴿خِلَٰلَكُمْ﴾	٤٧	١١٥٥
ـ ﴿خِلَٰلَكُمْ﴾: بينكم.	٤٧	١١٥٦
ـ ﴿أَلَا فِى ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا۟﴾: ألا في الإثم سقطوا.	٤٩	١١٧٠
ـ ﴿إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ﴾: إن كان فتح للمسلمين، كبر ذلك عليهم، وساءهم.	٥٠	١١٧٦
ـ ﴿وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ أَوْ بِأَيْدِينَا﴾؛ أي: قتل.	٥٢	١١٨٧
ـ ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُمْ﴾، ﴿فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ هذه مقاديم الكلام. يقول: لا تعجبك أموالهم، ولا أولادهم في الحياة الدنيا.	٥٥	١١٩٣
ـ ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا﴾: حصونًا.	٥٧	١١٩٩
ـ ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ﴾: «الفقير»: المحتاج الذي به زمانة.	٦٠	١٢٣٨
ـ ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾: «المسكين»: الذي ليست به زمانة، وهو محتاج.	٦٠	١٢٤٩
ـ «المساكين»: الذين بهم زمانة. «في قوله: ﴿وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾».	٦٠	١٢٥٠
ـ ﴿وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: يحمل من الصدقة من ليس له حملان.. ويحمل الرجل في سبيل الله من الصدقة.	٦٠	١٢٧٨
ـ ﴿فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾: ثمانية أسهم، فرضهنَّ الله، وأعلمهنّ.	٦٠	١٢٨٦
ـ ﴿يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ...﴾: ذُكِرَ لنا: أن رجلًا من المنافقين قال: والله إن هؤلاء لخيارنا، وأشرافنا.	٦٢	١٣٠١
ـ ﴿قُلِ ٱسْتَهْزِءُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ﴾: كانت هذه السورة تسمّى: الفاضحة... وكان يقال لها: المثيرة.	٦٤	١٣٠٥
ـ ﴿وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ﴾: يقبضون أيديهم عن كلِّ خير.	٦٧	١٣٢٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿فَنَسِيَهُمْ﴾: نسوا من كلِّ خير، ولم ينسوا من الشَّرِّ.	٦٧	١٣٢٥
- ﴿كَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً...﴾: صنيع الكفار بالكفار.	٦٩	١٣٣٣
- إن نوحًا بعث من الجزيرة. «في قوله: ﴿قَوْمِ نُوحٍ﴾»[1].	٧٠	١٣٤٤
- ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِ﴾: قوم لوط، ائتفكت بهم أرضهم، فجعل عاليها سافلها.	٧٠	١٣٥٢
- المؤمنون هم العجاجون بالليل والنهار، والله ما زالوا يقولون: ربَّنا! ربَّنا! «في قوله: ﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ...﴾»[2].	٧١	١٣٥٩
- ﴿ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ﴾ ﴿فِى ٱلصَّدَقَٰتِ﴾: يطعنون على المطوعين في الصدقات.	٧٩	١٤١٢
- ﴿فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ﴾: عن غزوة تبوك.	٨١	١٤٣٠
- ﴿فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلًا﴾: في الدنيا.	٨٢	١٤٤٠
- في الآخرة. «في قوله: ﴿وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا﴾».	٨٢	١٤٤٥
- ﴿فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ...﴾: ذُكِرَ لنا: إنهم كانوا اثني عشر رجلًا، وفيهم قيل ما قيل.	٨٣	١٤٥٠
- من مقاديم الكلام: ﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ﴾: في الدنيا ﴿وَأَوْلَٰدُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا﴾: في الآخرة[3].	٨٥	١٤٥٦
- ﴿وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾: بأعمالهم ﴿فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾.	٨٧	١٤٧٣
- ﴿وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُواْ حُدُودَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ﴾: هم أقلّ علمًا بالسنن.	٩٨	١٥٠٧
- ﴿وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ عِندَ ٱللَّهِ وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِ﴾: دعاء الرسول ﷺ.	٩٩	١٥١٥
- إنهم الذين صلوا مع النبي ﷺ القبلتين. «في قوله: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ﴾».	١٠٠	١٥٢١
- ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ﴾: التابعين.	١٠٠	١٥٢٦
- ﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ﴾ إلى قوله: ﴿لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ﴾: فما بال أقوام يتكلفون على الناس؟ يقولون: فلان في الجنة.	١٠١	١٥٣٣
- ﴿سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ﴾: عذاب في القبر، وعذاب في النار.	١٠١	١٥٣٥
- ﴿وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلًا صَٰلِحًا...﴾: ذُكِرَ لنا: أنهم كانوا سبعة رهط.	١٠٢	١٥٤٨

(١) أخرجه المصنف في الأعراف، برقم (٥٤٥)، وفي يونس، برقم (٢٢٣٣).
(٢) أخرجه المصنف في النساء، برقم (٤٥٢٥)، وفي يونس، برقم (١٨٦٥).
(٣) تقدم هنا في تفسير سورة التوبة، برقم (١١٩٣) باختلاف يسير.

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا۟ عَمَلًا...﴾: هم نفر ممَّن تخلَّف عن تبوك، منهم: أبو لبابة.	١٠٢	١٥٤٩
ـ ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً...﴾: ذُكِرَ لنا: أنهم سبعة رهط تخلفوا عن غزوة تبوك، أما أربعة: فهم الذين خلطوا عملًا صالحًا.	١٠٣	١٥٦٥
ـ ﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾: وقارٌ لهم.	١٠٣	١٥٧٣
ـ ﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾: أمن لهم.	١٠٣	١٥٧٤
ـ ﴿فَٱنْهَارَ بِهِۦ فِى نَارِ جَهَنَّمَ﴾: والله ما تناهى أن وقع في النار، وذُكِرَ لنا: أنه حفرت فيه بقعة.	١٠٩	١٦٢٢
ـ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ﴾: الغزو غزوان: فغزو يطاع الله فيه، وينهى فيه عن الفساد، ويحسن فيه مشاركة الشريك.	١١١	١٦٥١
ـ ﴿ٱلْعَٰبِدُونَ﴾: قوم أخذوا من أبدانهم في ليلهم ونهارهم.	١١٢	١٦٦٤
ـ الصائمون. «في قوله: ﴿ٱلسَّٰٓئِحُونَ﴾».	١١٢	١٦٧٨
ـ ﴿ٱلسَّٰجِدُونَ﴾: ذُكِرَ لنا: أن أقرب ما يكون العبد إلى الله في سجوده.	١١٢	١٦٨٧
ـ ﴿وَٱلْحَٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِ﴾: لفرائضه من حلاله وحرامه، ثم قال: ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾.	١١٢	١٦٩٤
ـ ثم عذر الله نبيَّه إبراهيم، فقال: ﴿وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ﴾.	١١٤	١٧٠٨
ـ تبيَّن له حين مات، وعلم أن التوبة قد انقطعت منه. «في قوله: ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ﴾».	١١٤	١٧١٢
ـ ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًۢا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ﴾: ما يأتونه، وما ينتهون عنه[1].	١١٥	١٧٣٣
ـ ﴿لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِىِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ...﴾: هم الذين اتَّبعوا النبي ﷺ في غزوة تبوك قبل الشام، في لهبان الحر.	١١٧	١٧٤١
ـ ﴿ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾: فتاب الله عليهم، وأقفلهم من غزوهم.	١١٧	١٧٤٢
ـ ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟﴾: عن التوبة ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾: إنه كعب بن مالك، وهلال.	١١٨	١٧٤٥
ـ ﴿ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾: الصدق في النية، والصدق في العمل.	١١٩	١٧٦٢

(١) انظر: تعليق المحقق على سند هذا الأثر للأهمية.

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِۦ﴾: إذا بعث الجيوش والسرايا، فليس لهم أن يعروا نبيَّ الله ﷺ، وإذا غزا نبي الله ﷺ بنفسه.	١٢٠	١٧٦٥
ـ ﴿وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً...﴾: ما ازداد قوم من أهليهم بعدًا في سبيل الله.	١٢١	١٧٧٥
ـ ﴿وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ...﴾: ما ازداد القوم من أهليهم في سبيل الله بعدًا.	١٢١	١٧٧٦
ـ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ﴾: الأدنى، فالأدنى.	١٢٣	١٨٠٧
ـ ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً...﴾: يبتلون بالغزو في سبيل الله.	١٢٦	١٨٢١
ـ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾: جعله الله من أنفسكم، فلا يحسدونه على ما أعطاه الله.	١٢٨	١٨٣٠
ـ ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾: عنت مؤمنهم.	١٢٨	١٨٣٣
ـ ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُم﴾: حريص على ضالِّهم أن يهديه.	١٢٨	١٨٣٦

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة يونس/ المجلد الثامن:		
ـ ﴿الٓرٰ﴾: اسم من أسماء القرآن.	١	١٨٥٨
ـ ﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ﴾: الكتب التي خلت قبل القرآن.	١	١٨٦٣
ـ المؤمنون هم العجاجون بالليل والنهار، والله ما زالوا يقولون: ربنا! ربنا! «في قوله: ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا﴾».	٢	١٨٦٥
ـ ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾: يوم السابع.	٣	١٨٨٦
ـ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا﴾: إذا شئت رأيته صاحب دنيا، لها يفرح، ولها يحزن.	٧	١٩١٠
ـ ﴿دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ﴾: ذلك قولهم فيها: ﴿وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ﴾	١٠	١٩١٩
ـ ﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾: ما وصف من خلقه.	١٠	١٩٣٢
ـ ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ ٱسْتِعْجَالَهُم بِٱلْخَيْرِ﴾: هو دعاء الرجل على نفسه وماله بما يكره.	١١	١٩٣٧
ـ ﴿ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا﴾: مشركي أهل مكة.	١١	١٩٤٠
ـ إذا مسَّهم الضرُّ أخلصوا لله الدعاء. «في قوله: ﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ﴾».	١٢	١٩٤٢
ـ ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ﴾: هذا قول مشركي مكة لنبي الله ﷺ	١٥	١٩٥٠
ـ ثم قال الله تعالى لنبيِّه ﷺ: ﴿لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوْتُهُۥ عَلَيْكُمْ...﴾	١٦	١٩٥٢
ـ ﴿وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ﴾: أشعركم.	١٦	١٩٥٤
ـ ﴿فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِۦٓ...﴾: لبث أربعين سنةً ضالًّا، ورأى رؤيا النبوة ستين.	١٦	١٩٥٦
ـ ﴿فَٱخْتَلَفُوا۟﴾: ذُكِرَ لنا: أنه كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على الهدى... ثم اختلفوا من بعد ذلك. «في قوله: ﴿فَٱخْتَلَفُوا۟﴾».	١٩	١٩٧٠
ـ ﴿إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِىٓ ءَايَاتِنَا﴾: استهزاءٌ وتكذيبٌ.	٢١	١٩٧٤
ـ ﴿دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾: إذا مسهم الضر في البحر أخلصوا لله الدعاء.	٢٢	١٩٨٢
ـ ﴿مَّتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾: هي متاع متروكة، أوشكت ـ والله الذي لا إله إلا هو ـ أن تضمحل عن أهلها.	٢٣	١٩٩١
ـ ﴿وَٱزَّيَّنَتْ﴾: أنبتت، وحسنت.	٢٤	٢٠٠٠
ـ ﴿وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَٰدِرُونَ عَلَيْهَآ...﴾: والله لَمَنْ تشبث بالدنيا، وحدب عليها، لتوشك الدنيا أن تلفظه.	٢٤	٢٠٠١
ـ ﴿كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ﴾: كأن لم تعش، كأن لم تنعم بالأمس.	٢٤	٢٠٠٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾: هذا مثل ضربه الله، فاعقلوا عن الله أمثاله؛ فإن الله يقول: ﴿وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ...﴾.	٢٤	٢٠٠٧
- ﴿وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا۟ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ...﴾: ذُكِرَ لنا: أن في التوراة مكتوبًا: يا باغي الخير! هلمَّ.	٢٥	٢٠١١
- ﴿وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا۟ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ﴾: فداره الجنة.	٢٥	٢٠١٢
- «السلام» هو: الله تبارك وتعالى. «في قوله: ﴿ٱلسَّلَٰمِ﴾».	٢٥	٢٠١٤
- «الزيادة»: النظر إلى وجه الله ﷻ. «في قوله: ﴿وَزِيَادَةٌ﴾».	٢٦	٢٠٤٥
- ﴿كَأَنَّمَآ أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مُظْلِمًا﴾: ظلمة من اللَّيل.	٢٧	٢٠٦٣
- ما لله من شريك في السماء، ولا في الأرض. «في قوله: ﴿ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَآؤُكُمْ...﴾».	٢٨	٢٠٦٩
- ﴿مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ﴾: يشركون[١].	٣٠	٢٠٨٤
- ﴿فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِۦ﴾: مثل هذا القرآن حقًّا وصدقًا، لا باطل فيه، ولا كذب[٢].	٣٨	٢١١٥
- ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾: قال أصحاب رسول الله ﷺ: إن لنا يومًا يوشك أن نستريح فيه.	٤٨	٢١٣٢
- ﴿قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ﴾: رزقًا لم أحرمه عليكم، فتحرِّمونه على أنفسكم.	٥٩	٢١٨٢
- ﴿فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا﴾: كل رزقي لم أحرِّم، وأنتم حرَّمتموه على أنفسكم من نسائكم وأموالكم.	٥٩	٢١٨٧
- ﴿قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾: فيما حرَّم عليكم من ذلك.	٥٩	٢١٨٨
- ﴿يَفْتَرُونَ﴾: يشركون[٣].	٦٠	٢١٩٠
- ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾: وإن المؤمن ليشكر نعم الله عليه، وعلى خلقه[٤].	٦١	٢١٩٢
- ﴿فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾: كل ذلك في كتاب عند الله مبين.	٦١	٢١٩٧
- ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾: هي الشهادة عند الموت في الحياة الدنيا.	٦٤	٢٢٠٩
- ﴿ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾: إن الذين يدعون من دون الله، هذا الوثن، وهذا الحجر.	٦٦	٢٢١٥

(١) تقدم في تفسير سورة الأنعام، برقم (١١٩).
(٢) تقدم في تفسير سورة البقرة، المجلد الأول، برقم (٢٣٩).
(٣) تقدم هنا في تفسير سورة يونس، برقم (٢٠٨٤).
(٤) تقدم في تفسير سورة البقرة، المجلد الثاني، برقم (٢٥٣٢).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿أَلَيْلَ سَكَنًا﴾: يسكن فيه كل طائر ودابة.	٦٧	٢٢١٦
ـ ﴿وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾: منيرًا.	٦٧	٢٢١٨
ـ ﴿قَالُوا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا سُبْحَٰنَهُۥ﴾: إذا قالوا عليه البهتان؛ سبَّح نفسه.	٦٨	٢٢٢٠
ـ ﴿أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾: قال القوم الكذب والباطل، وقالوا عليه ما لا يعلمون.	٦٨	٢٢٣٠
ـ إن نوحًا بعث من الجزيرة. «في قوله: ﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ﴾».	٧١	٢٢٣٣
ـ ﴿ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً﴾: لا يكبر عليكم أمركم.	٧١	٢٢٣٨
ـ ﴿ٱقْضُوٓا إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ﴾: اقضوا إليَّ ما كنتم قاضين.	٧١	٢٢٤١
ـ ﴿وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾: بأعمالهم.	٧٤	٢٢٥٧
ـ ﴿لِتَلْفِتَنَا﴾: لتلوينا عما وجدنا عليه آباءنا.	٧٨	٢٢٦٢
ـ ﴿رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ﴾: ذُكِرَ لنا: أن زروعهم وأموالهم تحوَّلت حجارةً.	٨٨	٢٣١٢
ـ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ قَالَ﴾: ما وجدوا ـ والله ـ طعم الموت، وأخذ بذنبه.	٩٠	٢٣٣٢
ـ ﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾: لو كان هذا في الرخاء، ﴿وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾	٩١	٢٣٣٨
ـ ﴿لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً﴾: لمَّا غرّق الله فرعون لم يصدق طائفة من الناس بذلك؛ فأخرجه الله تعالى.	٩٢	٢٣٤٧
ـ ﴿مُبَوَّأَ صِدْقٍ﴾: بوأهم الله الشام، وبيت المقدس.	٩٣	٢٣٥١
ـ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾: حقَّ عليهم سخطُ اللهِ بما عصوه.	٩٦	٢٣٦٢
ـ ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ...﴾: لم تكن قرية من الأمم قبل قوم يونس كفرت، ثم آمنت حين عاينت العذاب.	٩٨	٢٣٧١
ـ ﴿كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْيِ﴾: كشف عنهم العذاب بعد أن تدلى عليهم، لم يكن بينهم وبين إلا ميل.	٩٨	٢٣٧٧
ـ ﴿وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾: «الرجس»: الشيطان.	١٠٠	٢٣٨٧
ـ ﴿فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِهِمْ﴾: مثل قوم نوح وعاد وثمود، ﴿قُلْ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم...﴾.	١٠٢	٢٣٩٠
ـ ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾: الوثن.	١٠٤	٢٣٩٤
ـ ﴿حَنِيفًا﴾: «الحنيفية»: الختان، وتحريم الأمهات، والبنات، والعمات، والخالات ما حرم الله[1]، والمناسك[2].	١٠٥	٢٣٩٦

(١) قال محقق تفسير سورة يونس: «كذا في الأصل، وفي تفسير سورة البقرة والأنعام: (وما حرَّم الله)».

(٢) أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، برقم (١٣٠٧)، المجلد الأول، وفي تفسير سورة الأنعام، برقم (٤٩٧)، المجلد السادس.

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة هود/ المجلد التاسع:		
ـ ﴿الٓرٰ﴾: اسم من أسماء القرآن.	١	٥
ـ ﴿كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ﴾: أحكمه الله من الباطل، ثم فصله.	١	٨
ـ ﴿كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾: ثم فصَّله بعلمه، فبيَّن حلاله من حرامه.	١	١٣
ـ ﴿مِن لَّدُنۡ﴾: من عند حكيم خبير.	١	١٥
ـ ﴿حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾: خبير بخلقه.	١	١٧
ـ ﴿يُمَتِّعۡكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا﴾: فأنتم في ذلك المتاع، فخذوه بطاعة الله ومعرفة حقه، فإن الله منعم يحب الشاكرين.	٣	٢٤
ـ ﴿أَجَلٖ مُّسَمّٗى﴾: أجل حياتك إلى أن تموت، وأجل موتك إلى أن تبعث.	٣	٣٣
ـ ﴿وَيُؤۡتِ كُلَّ ذِي فَضۡلٖ فَضۡلَهُۥۖ﴾: في الآخرة.	٣	٣٧
ـ ﴿أَلَآ إِنَّهُمۡ يَثۡنُونَ صُدُورَهُمۡ﴾: كانوا يحنون صدورهم لكي لا يسمعوا كتاب الله ولا ذِكره.	٥	٥٤
ـ ﴿فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ﴾: كل ذلك في كتاب عند الله مبين.	٦	١٠٩
ـ ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ﴾: خلق السماوات قبل الأرض.	٧	١١٠
ـ ﴿وَكَانَ عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ﴾: ينبئكم تبارك وتعالى كيف كان بدء خلقه قبل أن يخلق السماوات والأرض.	٧	١١٦
ـ ﴿لِيَبۡلُوَكُمۡ﴾: ليختبركم.	٧	١٢٢
ـ ﴿أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗا﴾: أيُّكم أتمُّ عملًا.	٧	١٢٧
ـ ﴿وَلَئِنۡ أَخَّرۡنَا عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٖ مَّعۡدُودَةٖ﴾؛ يعني بذلك: أهل النفاق، ﴿وَلَئِنۡ أَخَّرۡنَا عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابَ﴾ إلى أجل معدود.	٨	١٣٣
ـ ﴿إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٞ كَفُورٞ﴾: إذا ابتلي ببلاءٍ، لم يصبر عليه.	٩	١٣٧
ـ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ﴾: مغفرة لذنوبهم.	١١	١٤١
ـ ﴿وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ﴾: لحسناتهم، وهي: الجنة.	١١	١٤٢
ـ ﴿سُورَةٖ مِّثۡلِهِۦ مُفۡتَرَيَٰتٖ﴾: مِثْل هذا القرآن حقًّا وصدقًا، لا باطل فيه، ولا كذب.	١٣	١٤٩
ـ ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيۡهِمۡ﴾: من كانت الدنيا همه وسدمه، وطلبته ونيته وحاجته جازاه الله بحسناته.	١٥	١٦٦
ـ ﴿وَهُمۡ فِيهَا لَا يُبۡخَسُونَ﴾: لا يظلمون.	١٥	١٦٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ﴾: هم اليهود والنصارى.	١٧	٢١٤
- ﴿ٱلْأَشْهَٰدُ﴾: الخلائق، أو قال: الملائكة.	١٨	٢٢٤
- ﴿وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَٰدُ﴾: هؤلاء الملائكة، يشهدون على بني آدم بأعمالهم.	١٨	٢٢٥
- ﴿وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ﴾: لا يؤمنون بها.	١٩	٢٣٤
- ﴿يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُ﴾: عذاب الدنيا والآخرة.	٢٠	٢٣٦
- ﴿مَا كَانُوا۟ يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَ﴾: صمٌّ عن الحقِّ، فلا يسمعونه.	٢٠	٢٣٧
- ﴿وَمَا كَانُوا۟ يُبْصِرُونَ﴾: ما كانوا يستطيعون أن يسمعوا خيرًا فينتفعوا به.	٢٠	٢٣٨
- ﴿مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ﴾: يشركون.	٢١	٢٤٢
- ﴿وَأَخْبَتُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾: وأنابوا إلى ربِّهم.	٢٣	٢٤٦
- ﴿وَأَخْبَتُوٓا۟﴾: «الإخبات»: الخشوع والتواضع.	٢٣	٢٤٧
- ﴿مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ﴾: هذا مثل ضربه الله للكافر والمؤمن.	٢٤	٢٥١
- ﴿مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْأَصَمِّ﴾: هذا مثل ضربه للكافر والمؤمن. أما الكافر: فأصم عن الحق، فلا يسمعه.	٢٤	٢٥٢
- ﴿وَٱلْبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِ﴾: أما المؤمن: فسمع الحق، فانتفع به، ووعاه وحفظه.	٢٤	٢٥٣
- ﴿أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى﴾: أما والله، لو استطاع نبيّ الله لألزمها قومه.	٢٨	٢٧٤
- ﴿فَعَلَىَّ إِجْرَامِى﴾: فعليَّ عملي.	٣٥	٢٨٢
- ﴿وَأَنَا۠ بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ﴾: ممَّا تعملون.	٣٥	٢٨٣
- ﴿وَأُوحِىَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ﴾: وذلك حين دعا عليهم نوح.	٣٦	٢٨٤
- ﴿وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۖ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ﴾: نهى الله ﷻ نوحًا عليه السلام أن يراجعه في أحد.	٣٧	٣٠٠
- ﴿وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ﴾: فيرورة التنور: علم بين نوح وربِّه، والتنور أشرف الأرض وأعلاها.	٤٠	٣١٩
- ﴿وَأَهْلَكَ﴾: ذُكِرَ لنا: أنه لم ينجُ ممَّن في السفينة إلا نوحٌ وثلاثة بنين له.	٤٠	٣٣٢
- ﴿وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ﴾: أنه مغرق.	٤٠	٣٣٤
- ركب في السفينة في عشر خلون من رجب، ونزل عنها في عشر خلون من المحرم. «في قوله: ﴿وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا﴾».	٤١	٣٣٩
- كان اسم ابن نوح الذي غرق: كنعان. «في قوله: ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ﴾».	٤٢	٣٦١
- ﴿يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ﴾: ابْلعي ما كان عليك.	٤٤	٣٧٢
- ﴿يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ﴾: ما فيك.	٤٤	٣٧٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِيِّ﴾: فاستقرَّت على الجوديِّ شهرًا.	٤٤	٣٨١
- ﴿وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِيِّ﴾: أبقاها بـ «باقِردَي» من أرض الجزيرة عبرةً وآيةً، حتى رآها أوائل هذه الأمة.	٤٤	٣٨٣
- هبط إلى الأرض يوم عاشوراء، وصام نوح ومن معه. «في قوله: ﴿قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهْبِطْ﴾».	٤٨	٤٠٣
- ﴿مَا كُنتَ تَعْلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَٰذَا﴾: ما علم محمد ﷺ، وقومه بما صنع نوح وقومه.	٤٩	٤٢٢
- ﴿مَا كُنتَ تَعْلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَٰذَا﴾: من قبل هذا القرآن.	٤٩	٤٢٤
- ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِى فَطَرَنِى﴾: خلقني.	٥١	٤٣٠
- ﴿إِن نَّقُولُ إِلَّا ٱعْتَرَىٰكَ بَعْضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوٓءٍ﴾: إنما تصنع هذا، من أجل أن بعض آلهتنا أصابك بسوء.	٥٤	٤٤٠
- ﴿وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾: و«العنيد»: المشرك.	٥٩	٤٤٩
- إن صالحًا بعث من الحجر. «في قوله: ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا﴾».	٦١	٤٥٢
- ﴿وَإِنَّنَا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾: وكذبوا، ـ والله ـ ما في الله شك. أفي من فطر السماوات والأرض...؟	٦٢	٤٥٦
- إن ثمودًا لمَّا عقروا الناقة، تغامزوا، وقالوا: عليكم الفصيل، فصعدوا القارة. «في قوله: ﴿فَعَقَرُوهَا﴾».	٦٥	٤٥٩
- ﴿تَمَتَّعُوا۟ فِى دَارِكُمْ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ وَعْدٌ﴾: والقوم إلى آجالهم، وهو عليهم غضبان، فوالله ما عجل إليهم.	٦٥	٤٦٣
- إن صالحًا قال لقومه: إن آية ذلك: أن تصبح وجوهكم أول يوم مصفرَّة. «في قوله: ﴿تَمَتَّعُوا۟ فِى دَارِكُمْ﴾».	٦٥	٤٦٤
- ﴿نَجَّيْنَا صَٰلِحًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا﴾: نجَّاه الله رحمةً منه.	٦٦	٤٦٦
- ﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾: نجَّاه الله من خزي يومئذ.	٦٦	٤٦٨
- ﴿فَأَصْبَحُوا۟ فِى دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ﴾: أصبحوا قد هلكوا.	٦٧	٤٧٥
- ﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَا﴾: كأن لم ينعموا.	٦٨	٤٧٨
- ﴿فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ...﴾: وكانت العرب إذا نزل بهم ضيف، فلم يطعم من طعامهم.	٧٠	٤٩٠
- ﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٌ فَضَحِكَتْ﴾: فضحكت امرأته، وعجبت أن قومًا أتاهم العذاب، وهم في غفلة.	٧١	٤٩٢
- ﴿فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ﴾: بابنها.	٧١	٤٩٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ﴾: وهي يومئذٍ ابنة سبعين.	٧٢	٥٠١
ـ ﴿وَهَٰذَا بَعْلِى شَيْخًا﴾: وهو يومئذ ابن تسعين سنةً.	٧٢	٥٠٤
ـ ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ﴾: الخوف.	٧٤	٥٠٨
ـ ﴿وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ﴾: بإسحاق.	٧٤	٥١٠
ـ ﴿وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ﴾: حين أخبروه: أنهم أرسلوا إلى قوم لوط.	٧٤	٥١١
ـ ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ﴾: و«المنيب»: التائب.	٧٥	٥٢٣
ـ ﴿بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾: بطائفة من الليل؛ أي: بسواد.	٨١	٥٦٢
ـ ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ﴾: ولقد ذُكِرَ لنا: أنها كانت مع لوط لمَّا خرج من القرية، فسمعت الصوت، فالتفتت.	٨١	٥٦٦
ـ قرية لوط، حين رفعها جبريل، وفيها أربعمائة ألف، فسمع أهل السماء نباحَ الكلاب. «في قوله: ﴿فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا﴾».	٨٢	٥٧٦
ـ ﴿فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا﴾: ذُكِرَ لنا: أنها ثلاث قرى، فيها من العدد ما شاء الله أن يكون من الكثرة.	٨٢	٥٧٧
ـ ﴿مَّنضُودٍ﴾: مصفوفة.	٨٢	٥٨٨
ـ ﴿مُّسَوَّمَةً﴾: حدثنا من رآها: أنها حجارة مطوّقة، عليها نضح من حمرة.	٨٣	٥٩٢
ـ ﴿مُّسَوَّمَةً﴾: مطوّقة بسواد وحمرة ﴿عِندَ رَبِّكَ﴾.	٨٣	٥٩٣
ـ ﴿وَمَا هِىَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾: لم يبرأ منها ظالم بعدها.	٨٣	٥٩٧
ـ ﴿وَمَا هِىَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾: من ظالمي هذه الأمة، ثم يقول: والله ما أجار الله منها.	٨٣	٦٠٠
ـ ﴿إِنِّىٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ﴾: رأى عليهم قشرًا من قشر الدنيا وزينتها.	٨٤	٦٠٥
ـ ﴿وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾: لا تسيروا في الأرض مفسدين.	٨٥	٦١٣
ـ ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾: حظكم من ربك خير لكم.	٨٦	٦١٦
ـ ﴿أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِىٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُا۟﴾: ما نشتهي.	٨٧	٦٢٣
ـ ﴿إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ﴾: استهزاءً بالنبي ﷺ.	٨٧	٦٢٧
ـ ﴿وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَآ أَنْهَىٰكُمْ عَنْهُ﴾: لم أكن أنهاكم عن أمر، وأركبه.	٨٨	٦٣١
ـ ﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِىٓ﴾: لا يحملنكم.	٨٩	٦٣٥
ـ ﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِىٓ﴾: لا يحملنكم فراقي.	٨٩	٦٣٧
ـ ﴿وَيَٰقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِىٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَآ أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ﴾: إنما أهلكوا بين أيديكم أمس.	٨٩	٦٤١

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ﴾: إنما كان حديثًا منذ قريب، بعد قوم نوح، وعادٍ.	٨٩	٦٤٢
- ﴿وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا﴾: عززتم قومكم، وأظهرتم بربكم.	٩٢	٦٥٨
- ﴿وَٱتَّخَذْتُمُوهُ﴾: الله ﴿وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا﴾: لا تخافونه.	٩٢	٦٥٩
- ﴿وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ﴾: سلطان من الله، وعذر مبين.	٩٦	٦٧٢
- ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾: يقود قومه يوم القيامة.	٩٨	٦٧٦
- ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾: يمضي بين أيديهم، حتى يهجم بهم على النار.	٩٨	٦٧٧
- ﴿بِئْسَ ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ﴾: ترادفت عليه لعنتان من الله: لعنة الدنيا والآخرة.	٩٩	٦٨٤
- ﴿مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ﴾: قرًى خاوية على عروشها، لاصق بالأرض.	١٠٠	٦٨٩
- ﴿يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾: الوثن.	١٠١	٦٩٢
- ﴿وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ﴾: هلكة.	١٠١	٦٩٤
- ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُوا۟ فَفِى ٱلنَّارِ﴾: ﴿إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ﴾: الله أعلم بثنيته على ما وقعت.	١٠٧	٧٢٤
- ما يعبد هؤلاء، الآلهة، إلا ليشفعوا عند الله. «في قوله: ﴿فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰٓؤُلَآءِ﴾».	١٠٩	٧٣٩
- ﴿ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ﴾: التوراة.	١١٠	٧٤٣
- ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ﴾: سبق لهم من الله خير، وأجل هم بالغوه.	١١٠	٧٤٥
- ﴿فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ﴾: إن الله أمر محمدًا أن يستقيم على أمر الله.	١١٢	٧٤٨
- ﴿وَلَا تَطْغَوْا۟﴾: أمر محمدًا ﷺ أن يستقيم على أمر الله، ولا يطعن في نعمة الله.	١١٢	٧٥١
- ﴿وَلَا تَرْكَنُوٓا۟ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ﴾: لا تلحقوا بالشرك، وهو الذنب الذي تابوا منه.	١١٣	٧٥٨
- ﴿وَلَا تَرْكَنُوٓا۟ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ﴾: لا تلحقوا بالشرك، وهو الذي خرجتم منه.	١١٣	٧٥٩
- ﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ ٱلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُو۟لُوا۟ بَقِيَّةٍ﴾: لم يكن من قبلكم من ينهي عن الفساد في الأرض.	١١٦	٧٨٠
- ﴿وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَآ أُتْرِفُوا۟ فِيهِ وَكَانُوا۟ مُجْرِمِينَ﴾: أعجب القوم، وتجدَّعت أعناقهم حرصًا عليها.	١١٦	٧٨٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَآ أُتْرِفُوا۟ فِيهِ﴾: من دنياهم. وإن هذه الدنيا قد تقعَّدت أكثر الناس.	١١٦	٧٨٥
ـ ﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ﴾: أهل رحمة الله: أهل الجماعة، وإن تفرَّقت ديارهم وأبدانهم.	١١٩	٨٠٤
ـ ﴿وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ﴾: الدنيا.	١٢٠	٨٢٠
ـ المؤمنون: هم العجاجون بالليل والنهار، والله ما زالوا يقولون: ربنا! ربنا! في قوله: ﴿وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾[1].	١٢٠	٨٢٣
ـ ﴿ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ﴾: منازلكم.	١٢١	٨٢٥

* * *

(١) سبق في تفسير سورة النساء، برقم (٤٥٢٥)، وفي تفسيرة سورة التوبة، برقم (١٣٥٩)، وفي تفسير سورة يونس، برقم (١٨٧٥).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة يوسف/ المجلد التاسع:		
- ﴿الٓرٰ﴾: اسم من أسماء القرآن.	١	٦
- ﴿الٓرٰ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ﴾: والله لمبين بركته، وهداه، ورشده.	١	١١
- ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ﴾: في الكتب الماضية، وأمور الله السالفة.	٣	١٨
- ﴿وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ﴾: من قبل هذا القرآن.	٣	١٩
- ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾؛ أي: إخوته.	٤	٢١
- ﴿وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ﴾: و«الشمس»: يعقوب، و«القمر»: أم يوسف: رَاحيل.	٤	٢٤
- ﴿إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾: عادوه؛ فإنه يحق على كل مسلم عداوته.	٥	٢٩
- ﴿وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ﴾: يصطفيك بتأويل الأحاديث.	٦	٣١
- «اجتباه»: اصطفاه. «في قوله: ﴿يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ﴾».	٦	٣٢
- ﴿وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ﴾: ففعل، وعلمه من عبر الأحاديث، وهي: تأويل الأحاديث.	٦	٣٤
- ﴿لَّقَدْ كَانَ فِى يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾: من سأل عن ذلك فهو هكذا، ما قصَّ الله عليكم.	٧	٤١
- ﴿إِذْ قَالُوا۟ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ﴾: بنيامين، وهو: أخو يوسف لأبيه وأمه.	٨	٤٣
- ﴿وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾: «العصبة»: ما بين العشرة إلى الأربعين.	٨	٤٤
- ﴿قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا۟ يُوسُفَ﴾: كنّا نحدث أنه: «روبيل»، وهو أكبر إخوته.	١٠	٥٢
- ﴿وَأَلْقُوهُ فِى «غَيَٰبَٰتِ» ٱلْجُبِّ﴾: في بعض نواحيه، أسفله.	١٠	٥٧
- ﴿فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ﴾: بئر ببيت المقدس.	١٠	٥٨
- ﴿يَرْتَعْ﴾: يسعى، ويلهو.	١٢	٦٦
- ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا﴾: أوحى الله إليه وحيًا، وهو في الجب، فهوَّن ذلك الوحي عليه.	١٥	٧٣
- ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا﴾: أتاه الوحي من الله، وهو في البئر بما يريدون أن يفعلوا به.	١٥	٧٥
- ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾: بما أطلع الله عليه رسوله من أمرهم.	١٥	٧٥
- ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾: أي: إخوته.	١٥	٧٨
- ﴿وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾: صادوا ظبيًا فذبحوه، فلطخوا به القميص، فجعل يقلب القميص.	١٨	٨٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا﴾: زيَّنت لكم أنفسكم أمرًا، ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾.	١٨	٩٢
ـ ﴿وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾؛ أي: تكذبون.	١٨	٩٦
ـ ﴿فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ﴾: أرسلوا رسولهم.	١٩	١٠٠
ـ ﴿فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُ﴾: فلمَّا أدلى دلوه، تشبث به الغلام.	١٩	١٠١
ـ ﴿«يَا بُشْرَايَ» هَٰذَا غُلَامٌ﴾: فلمَّا أدلى دلوه، تشبث به الغلام، فقال: «يَا بُشْرَايَ»، تباشروا به حين استخرجوه.	١٩	١٠٤
ـ ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾: باعوه بثمن ظلم، و«البخس» هو: الظلم، وكان بيع يوسف حرامًا عليهم.	٢٠	١٢٠
ـ ﴿أَكْرِمِي مَثْوَاهُ﴾: منزلته.	٢١	١٣٤
ـ ﴿وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ﴾: وهي: امرأة العزيز.	٢٣	١٥٧
ـ ﴿إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾: منزلتي.	٢٣	١٧٣
ـ ﴿لَوْلَا أَن رَّأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾: رأى آيةً من آيات ربه؛ حجزه الله بها عن معصيته.	٢٤	١٨٦
ـ مَثَلُ له يعقوب عاضًّا على إصبعيه، وهو يقول له: أيا يوسفُ! أتهمُّ بعمل السفهاء وأنت مكتوب في الأنبياء؟ «في قوله: ﴿لَوْلَا أَن رَّأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾».	٢٤	١٨٧
ـ ﴿وَاسْتَبَقَا الْبَابَ﴾: واستبق هو والمرأة الباب.	٢٥	١٩٧
ـ ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾: ذُكِرَ لنا: إنه رجل حكيم من أهلها.	٢٦	٢١٦
ـ ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾: رجل حكيم كان من أهلها، فقال: القميص يقضي بينكما.	٢٦	٢٢٢
ـ ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا﴾: الأمر والحديث.	٢٩	٢٢٦
ـ ﴿وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ﴾: أيتها المرأة! ﴿إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾.	٢٩	٢٢٩
ـ ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ﴾: بحديثهنَّ.	٣١	٢٤٣
ـ ﴿إِنْ هَٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾: قلن: من الملائكة.	٣١	٢٨٥
ـ ﴿فَاسْتَعْصَمَ﴾: فاستعصى.	٣٢	٢٨٩
ـ ﴿أَصْبُ إِلَيْهِنَّ﴾: أتبعهن.	٣٣	٢٩٧
ـ ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ﴾: كان أحدهما خباز الملك على طعامه، والآخر: ساقيه.	٣٦	٣١٤
ـ ﴿إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾: كان إحسانه ـ فيما ذُكِرَ لنا ـ: أنه كان يعزي حزينهم، ويداوي مريضهم.	٣٦	٣٢٥
ـ ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾: وإن المؤمن؛ ليشكر نعم الله عليه، وعلى خلقه.	٣٨	٣٣٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ﴾: لمَّا عرف نبي الله ﷺ أن أحدهما مقتول دعاهما إلى حظهما، وإلى نصيبهما من آخرتهما.	٣٩	٣٣٩
ـ ﴿قَالُوٓاْ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ﴾: فعل الأحلام، ﴿وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ ٱلْأَحْلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ﴾.	٤٤	٣٧٧
ـ بعد نسيان. «في قوله: ﴿وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾».	٤٥	٣٨٥
ـ ﴿أَفْتِنَا فِى سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ﴾: وهي: السنون المخصبات.	٤٦	٣٩٠
ـ ﴿يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ﴾: وهن: السنون المحول، الجدوب.	٤٦	٣٩١
ـ ﴿وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ﴾: وهي: السنون المخاصيب، تخرج الأرض نباتها، وزرعها، وثمارها.	٤٦	٣٩٢
ـ ﴿وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ﴾: المحول، الجدوب، فلا تخرج الأرض زرعها، ولا ثمارها.	٤٦	٣٩٣
ـ قال لهم نبي الله يوسف: ﴿تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا...﴾ إلى قوله: ﴿مِّمَّا تَأْكُلُونَ﴾: أراد نبي الله يوسف البقاء.	٤٧	٣٩٨
ـ ﴿ثُمَّ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ﴾: وهن: السنون المحول، الجدوب.	٤٨	٣٩٩
ـ ﴿يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ﴾: يأكلن ما كنتم اتخذتم فيهن من القوت.	٤٨	٤٠١
ـ ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ﴾: ممَّا تدَّخرون.	٤٨	٤٠٣
ـ ﴿ثُمَّ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ﴾: يغاث الناس بالمطر.	٤٩	٤٠٥
ـ ﴿وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾: الثمار، والأعناب، والزيتون، من الخصب، وهذا علم آتاه الله علمه.	٤٩	٤٠٨
ـ ﴿قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ﴾: الآن تبين الحق، ﴿أَنَا رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ...﴾.	٥١	٤١٨
ـ ذُكِرَ لنا: أن الملك الذي مع يوسف قال: اذكر ما هممت به، قال: ﴿وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِىٓ...﴾.	٥٣	٤٣٠
ـ ﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى بِهِۦٓ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِى﴾: أتخذه لنفسي.	٥٤	٤٣٧
ـ ﴿ٱجْعَلْنِى عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ إِنِّى حَفِيظٌ﴾: لما وُلِّيت. ﴿عَلِيمٌ﴾: بأمرها.	٥٥	٤٤٢، ٤٤٥
ـ ﴿فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ﴾: لا يعرفونه.	٥٨	٤٦١
ـ ﴿ٱئْتُونِى بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ﴾؛ يعني: بنيامين، وهو أخو يوسف لأبيه وأمه.	٥٩	٤٦٤
ـ ﴿وَقَالَ لِفِتْيَٰنِهِ﴾: لغلمانه.	٦٢	٤٧٣
ـ ﴿ٱجْعَلُوا۟ بِضَٰعَتَهُمْ فِى رِحَالِهِمْ﴾؛ أي: أوراقهم في رحالهم.	٦٢	٤٧٤
ـ ﴿قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبْغِى هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا﴾: هذه أوراقنا ﴿رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا﴾.	٦٥	٤٨٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿مَا نَبْغِي هَٰذِهِ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا﴾: ما نبغي وراء هذا، إن بضاعتنا ردت إلينا.	٦٥	٤٨٣
ـ ﴿وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ﴾: حمل بعير.	٦٥	٤٨٤
ـ ﴿إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمْ﴾: إلا أن تغلبوا حتى لا تطيقوا ذلك.	٦٦	٤٨٩
ـ ﴿وَكِيلٌ﴾: حفيظ.	٦٦	٤٩٤
ـ ﴿وَٱدْخُلُوا۟ مِنْ أَبْوَٰبٍ مُّتَفَرِّقَةٍ﴾: كانوا قد أوتوا صورًا، وجمالًا، فخشي عليهم.	٦٧	٥٠١
ـ ﴿وَمَآ أُغْنِى عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ...﴾: خشي نبي الله أنفس الناس على بنيه.	٦٧	٥٠٢
ـ ﴿وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ﴾: عبد أحسن الله عليه الثناء في علمه، وأعلمه أن خير العلم ما نفع.	٦٧	٥٠٦
ـ ﴿لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ﴾: ممَّا علَّمناه.	٦٨	٥٠٧
ـ ﴿وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ﴾: عامل بما علم.	٦٨	٥٠٨
ـ «فلمَّا» ﴿دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾: ضمَّه إليه، وأنزله معه.	٦٩	٥٠٩
ـ ﴿إِنِّىٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَـِٔسْ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾: لا تحزن، ولا تيأس بما كانوا يعملون.	٦٩	٥١٣
ـ ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ﴾: لمَّا قضى حاجتهم، وكال لهم طعامهم.	٧٠	٥١٥
ـ ﴿جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ﴾: وهو: إناء الملك الذي يشرب منه.	٧٠	٥١٩
ـ ﴿جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ﴾: كان أخوه لأبيه وأمه.	٧٠	٥٢٢
ـ ﴿جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ﴾: جعل السقاية في متاع أخيه.	٧٠	٥٢٣
ـ ﴿وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ﴾: وقر بعير.	٧٢	٥٣٧
ـ ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ﴾: إنه كان لا ينظر في وعاء رجل منهم إلا استغفر، تأثمًا ممَّا قذفهم به حتى إذا بقي أخوه.	٧٦	٥٤٧
ـ ﴿مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِى دِينِ ٱلْمَلِكِ﴾: ما كان في قضاء الملك: أن يستعبد رجلًا بسرقة.	٧٦	٥٥٤
ـ ﴿نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾: هكذا ينتهي العلم إلى الله ﷻ، منه بدأ، وإليه يعود.	٧٦	٥٦١
ـ ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾: بما تكذبون.	٧٧	٥٧٢
ـ ﴿خَلَصُوا۟ نَجِيًّا﴾: خلصوا وحدهم نجيًّا.	٨٠	٥٧٨
ـ ﴿قَالَ كَبِيرُهُمْ﴾: وهو: روبيل، وهو الذي كان نهاهم عن قتله، وكان أكبر القوم.	٨٠	٥٨١

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿كَبِيرُهُمْ﴾: وهو: روبيل أخو يوسف، وهو ابن خالته.	٨٠	٥٨٢
ـ ﴿وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَٰفِظِينَ﴾: ما كُنَّا نشعر أن ابنك يسرق.	٨١	٥٩٤
ـ ﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِى كُنَّا فِيهَا﴾: وهي: مصر.	٨٢	٥٩٧
ـ ﴿بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا﴾: زيَّنت لكم أنفسكم أمرًا.	٨٣	٦٠٠
ـ ﴿عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَنِى بِهِمْ جَمِيعًا﴾: بيوسف، وأخيه، وروبيل.	٨٣	٦٠٣
ـ ﴿وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾: كظم على الحزن، فلم يقل إلا خيرًا.	٨٤	٦٢١
ـ ﴿فَهُوَ كَظِيمٌ﴾: ساكت، يكظم حزنه، ويردده في جوفه.	٨٤	٦٢٣
ـ ﴿قَالَ إِنَّمَآ أَشْكُوا۟ بَثِّى وَحُزْنِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾: ذُكِرَ لنا: أن نبي الله يعقوب ﷺ لم ينزل به شدة بلاء قط، إلا أتاه.	٨٦	٦٤٦
ـ ﴿وَلَا تَاْيْـَٔسُوا۟ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ﴾: من رحمة الله.	٨٧	٦٥١
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ﴾: «الضر» في المعيشة.	٨٨	٦٥٥
ـ ﴿قَالُوا۟ تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا﴾: وذلك بعد ما عرَّفهم نفسه لقوا رجلًا حليمًا.	٩١	٦٨٦
ـ ﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾: لقوا رجلًا حليمًا، لم يبتَّ، ولم يثرِّب.	٩٢	٦٩٠
ـ ﴿قَالُوا۟ تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِى ضَلَٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ﴾: من حُبِّ يوسف ما تستليه، ولا تنساه، فقالوا لأبيهم كلمةً غليظةً.	٩٥	٧١٨
ـ ﴿ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ﴾: أبوه وأمه، ضمَّهما، وقال: ﴿ٱدْخُلُوا۟ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ﴾.	٩٩	٧٣٩
ـ ﴿وَخَرُّوا۟ لَهُۥ سُجَّدًا﴾: وكان تحية من كان قبلكم: السجود، بها يحيِّي بعضهم بعضًا.	١٠٠	٧٤٩
ـ بينهما: خمسة وثلاثون عامًا. «يعني: بين رؤيا يوسف وعباراتها». «في قوله: ﴿وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَىَ مِن قَبْلُ﴾».	١٠٠	٧٥٢
ـ ﴿يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَىَ مِن قَبْلُ﴾: فأراهم الله تأويلها بعد زمان ودهر طويل.	١٠٠	٧٥٣
ـ ﴿وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ﴾: وكان يعقوب وبنوه بأرض كنعان، أهل مواشي وبرية.	١٠٠	٧٥٦
ـ ﴿وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ﴾: وجاء بأهله من البدو.	١٠٠	٧٥٧
ـ ﴿مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾: ونزغ من قبله نزع الشيطان وتحريشه على إخوته.	١٠٠	٧٥٨
ـ ﴿إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ﴾: لطف بيوسف بإخراجه من السجن، وجاء بأهله من البدو.	١٠٠	٧٥٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: خالق السماوات والأرض.	١٠١	٧٦٣
- ﴿تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ﴾: لمَّا جمع الله شمله، وأقر بعينه، وهو يومئذ مغموس في بيت نعيم من الدنيا وملكها وغضارتها.	١٠١	٧٦٩
- لمَّا قدم على يوسف أبواه وإخوته، وجمع الله شمله، وأقره بعينه... فسأل الله القبض، فقال: ﴿تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ﴾.	١٠١	٧٧٠
- ﴿وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ﴾؛ يعني: محمدًا ﷺ ما كنت عندهم.	١٠٢	٧٧٨
- ﴿وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوٓا۟ أَمْرَهُمْ﴾: ألقوه في غيابة الجب.	١٠٢	٧٧٩
- ﴿وَهُمْ يَمْكُرُونَ﴾: بيوسف.	١٠٢	٧٨٠
- ﴿وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَمُرُّونَ﴾: «يمشون عليها»: في قراءة ابن مسعود.	١٠٥	٧٨٥
- ﴿وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا...﴾: هي في قراءة ابن مسعود: «يمشون عليها».. في السماء والأرض آيتان.	١٠٥	٧٨٦
- ﴿أَفَأَمِنُوٓا۟ أَن تَأْتِيَهُمْ غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ﴾: عقوبة من عذاب الله.	١٠٧	٧٩٥
- ﴿غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ﴾: وقيعة تغشاهم.	١٠٧	٧٩٦
- ﴿أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ﴾: على هدًى ﴿أَنَا وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى﴾.	١٠٨	٨٠٢
- ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا﴾: وما نعلم أن الله أرسل رسولًا قط إلا من أهل القرى.	١٠٩	٨٠٥
- ﴿مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ﴾: فالقرآن يُصَدِّق الكتب التي قبله، ويشهد عليها.	١١١	٨٢٤
- ﴿وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَىْءٍ﴾: حلاله وحرامه، وطاعته ومعصيته.	١١١	٨٢٧

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر

تفسير سورة النور/ المجلد العاشر:

ـ ﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَٰهَا وَفَرَضْنَٰهَا﴾: فرض الله ﷻ فيها فرائضه، وأحلَّ حلاله، وحرَّم حرامه.	١	٧
ـ ﴿لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾: عوّدوا بالتذكر على التفكر، وبالتفكر على التذكر.	١	١٤
ـ ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: نفر.	٢	٣٦
ـ ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ﴾: أمر الله أن يشهد عذابها طائفة من المؤمنين؛ ليكون ذلك عبرةً.	٢	٤٠
ـ ﴿طَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: نفر من المسلمين.	٢	٤٢
ـ ﴿وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: نُهِيَ المؤمنون عن نكاحهنَّ، وقد قدم إليهم فيهن.	٣	٨١
ـ ﴿وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا...﴾: ثم عاد الله بعد ذلك بعائدته ورحمته، فقال: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟...﴾.	٥	١١٠
ـ ﴿وَيَدْرَؤُا۟ عَنْهَا ٱلْعَذَابَ﴾: عذاب الدنيا.	٨	١٢١
ـ كل معصية فهي من خطوات الشيطان. «سئل عن قوله: ﴿لَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾»[1].	٢١	١٩٤
ـ ﴿تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم﴾: ابن آدم ـ والله ـ إن عليك لشهود غير متهمة من بذلك، فراقبهم.	٢٤	٢٤١
ـ ﴿يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلْحَقَّ﴾: عملهم الحق؛ أهل الحق بحقهم، وأهل الباطل بباطلهم.	٢٥	٢٤٥
ـ ﴿وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ﴾: الطيبات من القول والعمل للطيبين من الناس.	٢٦	٢٨٣
ـ ﴿وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ﴾: الطيبات من القول والعمل.	٢٦	٢٩٤
ـ ﴿حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟﴾: هو الاستئذان ثلاثًا، من لم يؤذن له فليرجع، أما الأولى فيسمع الحي.	٢٧	٣١٢
ـ ﴿وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرْجِعُوا۟ فَٱرْجِعُوا۟ هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ﴾: لا تقعدوا على باب قوم متغيظًا أو متمغطًا.	٢٨	٣٢٣
ـ ﴿بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ﴾: خربة.	٢٩	٣٣٧
ـ ﴿فِيهَا مَتَٰعٌ لَّكُمْ﴾: منفعة لكم وبلْغة.	٢٩	٣٤٠
ـ ﴿وَيَحْفَظُوا۟ فُرُوجَهُمْ﴾: عمَّا لا يحلُّ لهم.	٣٠	٣٥٢
ـ ﴿أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ﴾: التابع هو الذي يتبعك، يصيب من طعامك.	٣١	٤٠٩
ـ هو الأحمق الذي لا حاجة له بالنساء. «في قوله: ﴿غَيْرِ أُو۟لِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ﴾».	٣١	٤٢٣

(١) أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة، آية (١٦٨)، الأثر رقم (٢٨١)، المجلد الثاني.

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَآئِكُمْ﴾: قد أمركم الله كما تسمعون، أن تنكحوهن؛ فإنه أغض لأبصارهن.	٣٢	٤٥٠
ـ مالًا. «في قوله: ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾».	٣٣	٤٧٣
ـ ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾؛ يعني له: شيئًا، مالًا، حرفة.	٣٣	٤٧٨
ـ ﴿وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ﴾: أعطوهم من مال الله.	٣٣	٤٨٤
ـ ﴿إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾: عفةً وأخلاقًا.	٣٣	٥١٤
ـ ﴿وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾: وليست لهم.	٣٣	٥٢٦
ـ ﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ﴾: وهو هذا القرآن فيه حلال الله، وحرام الله، وموعظة الله.	٣٤	٥٢٧
ـ ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾: هو موعظة الله لمن اتعظ به.	٣٤	٥٣٥
ـ ﴿كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ﴾: فهذا مثل ضربه الله لهذا.	٣٥	٥٧٤
ـ ﴿كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ﴾: حُدِّثنا: أن: ﴿دُرِّىٌّ﴾: منير مضيء.	٣٥	٥٧٦
ـ ﴿كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ﴾: كوكب ضخم.	٣٥	٥٧٩
ـ ﴿نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ﴾: هذا مثل ضرب الله للقرآن، يقول: قد جاء منِّي نور.	٣٥	٦١٢
ـ ﴿وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ﴾: هذا مثل ضربه الله ﷻ.	٣٥	٦١٤
ـ ﴿فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ﴾: وهي هذه المساجد؛ أذن الله في بنائها ورفعها، وأمر بعمارتها.	٣٦	٦٣٠
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ﴾: بفلاة من الأرض.	٣٩	٦٧٣
ـ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا﴾: هذا مثل ضربه الله لعمل الكافر، يرى أن له خيرًا، وأنه قام على خير.	٣٩	٦٨٠
ـ ﴿فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ﴾: في بحر عميق، وهو مثل ضربه الله للكافر؛ أنه يعمل في ظلمة.	٤٠	٦٨٧
ـ ﴿ظُلُمَٰتٌۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ﴾: هذا مثل عمل الكافر في ضلالات، متسكع فيها.	٤٠	٦٩٢
ـ ﴿إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا﴾: لا يجد منها منفذًا، ولا مخرجًا، أعمى فيها، لا يبصر.	٤٠	٦٩٥
ـ ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: المؤمن من يسجد طائعًا، والكافر يسجد كارهًا.	٤١	٦٩٨
ـ ﴿يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: لم يدع شيئًا من خلقه إلا عبَّده له طائعًا أو كارهًا.	٤١	٦٩٩
ـ ﴿وَٱلطَّيْرُ صَٰٓفَّٰتٍ﴾: بأجنحتها.	٤١	٧٠١

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ﴾: لمعان البرق، يكاد يذهب بالأبصار.	٤٣	٧١٩
ـ ﴿لَقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَٰتٍ﴾: هو هذا القرآن، فيه حلاله وحرامه.	٤٦	٧٢٨
ـ ﴿ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾: أناس من المنافقين أظهروا الإيمان والطاعة، وهم في ذلك يصدون عن سبيل الله.	٤٧	٧٣٣
ـ ﴿مُّعْرِضُونَ﴾: عن كتاب الله.	٤٨	٧٣٨
ـ ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ....﴾: وقد ذُكِرَ لنا: أن عبادة بن الصامت كان عقبيًّا بدريًّا... بايع رسول الله ﷺ على أن لا يخاف في الله لومة لائم.	٥١	٧٤٤
ـ ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾: من يطع الله فيما أمر به، ﴿وَرَسُولَهُۥ﴾: فيما أمر به.	٥٢	٧٤٦
ـ ﴿وَيَخْشَ ٱللَّهَ﴾: فيما مضى من ذنوبه، ﴿وَيَتَّقْهِ﴾: يخشاه فيما يستقبل.	٥٢	٧٤٦
ـ ﴿خَبِيرٌ﴾: خبير بخلقه.	٥٣	٧٥١
ـ ﴿وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ﴾: هو الإسلام.	٥٥	٧٦٩
ـ ﴿وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِى لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾: وهي: المرأة القاعد التي لا تحيض، ولا تحدث نفسها بالباءة.	٦٠	٨٣٨
ـ ﴿غَيْرَ مُتَبَرِّجَٰتٍۭ بِزِينَةٍ﴾: باديات عن النحر، ونحو ذلك.	٦٠	٨٦٦
ـ ﴿وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ﴾: يلبسن الجلباب أفضل من وضعهنَّ إياه.	٦٠	٨٧٤
ـ ﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ....﴾: منعت البيوت زمانًا، كان الرجل لا يطعم أحدًا، ولا يأكل في بيت غيره.	٦١	٨٧٩
ـ ﴿أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ﴾: ممَّا تختزن يا ابن آدم.	٦١	٨٩٨
ـ ﴿أَوْ صَدِيقِكُمْ﴾: فلو دخلت على صديق، ثم أكلت من طعامه بغير إذنه لكان لك حلال.	٦١	٩٠٣
ـ ﴿لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُواْ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾: كان الحي من بني كنانة بن خزيمة، يرى أحدهم: أن مخزاةً عليه أن يأكل وحده في الجاهلية.	٦١	٩٠٧
ـ ﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ﴾: بيتك إذا دخلت، فقل: السلام عليكم.	٦١	٩١٢
ـ ﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ﴾: إذا دخلت بيتًا لا أحد فيه، فقل: السلام علينا، وعلى عباد الله الصالحين.	٦١	٩٢٢
ـ ﴿لَّا تَجْعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ....﴾: أمر الله ﷻ أن يهاب نبيه ﷺ، وأن يبجل، وأن يعظم.	٦٣	٩٥٠
ـ ﴿قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا﴾: عن نبي الله ﷺ، وعن كتابه.	٦٣	٩٥٥
ـ ﴿وَقَدْ يَعْلَمُ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ﴾: ما كان قوم قطُّ على أمر ولا حال إلا كانوا بعين الله.	٦٤	٩٦٩

طرف الأثر	الآية	الأثر

تفسير سورة الفرقان/ المجلد العاشر:

- ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ﴾: «الفرقان»: فيه حلال الله وحرامه، وشرائعه ودينه.	١	٩٧٩
- ﴿لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾: بعث الله محمدًا ﷺ نذيرًا من النار، وينذر بأس الله ووقائعه.	١	٩٨٤
- ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا﴾: من خلقه وصلاحه، وجعل ذلك بقدر معلوم.	٢	٩٩٠
- ﴿وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً﴾: وهي: هذه الأوثان التي تعبد من دون الله.	٣	٩٩١
- ﴿لَا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾: وهو: الله، الخالق، الرازق، وهذه الأوثان التي تعبد من دون الله تُخْلَق.	٣	٩٩٢
- ﴿وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَوٰةً﴾: وهي: هذه الأوثان التي تعبد من دون الله، لا تضر، ولا تنفع، ولا تملك موتًا.	٣	٩٩٤
- ﴿وَلَا نُشُورًا﴾: ولا بعثًا.	٣	٩٩٤
- ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟﴾: هذا قول مشركي العرب.	٤	٩٩٥
- ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ...﴾: و«الإفك»: هو: الكذب.	٤	٩٩٧
- ﴿وَأَعَانَهُۥ عَلَيْهِ﴾: على حديثه هذا وأمره.	٤	٩٩٨
- ﴿فَقَدْ جَآءُو ظُلْمًا وَزُورًا﴾: قد أتوا ظلمًا وزورًا.	٤	١٠٠٠
- ﴿وَقَالُوٓا۟ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: كذب الأولين وباطلهم.	٥	١٠٠٢
- ﴿وَقَالُوٓا۟ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: أحاديث الأولين وباطلهم.	٥	١٠٠٣
- ﴿وَقَالُوا۟ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ﴾: عجب الكفار من ذلك، أن يكون رسول يأكل الطعام.	٧	١٠١٠
- ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ﴾: ممَّا قال الكفار من الكنز والجنة.	١٠	١٠١٩
- ﴿ثُبُورًا كَثِيرًا﴾: ويلًا كثيرًا.	١٤	١٠٤٢
- ﴿كَانَتْ لَهُمْ جَزَآءً﴾: جزاءً من الله بأعمالهم، و﴿وَمَصِيرًا﴾: منزلًا.	١٥	١٠٤٣
- ﴿وَيَوْمَ﴾: يوم القيامة.	١٧	١٠٥١
- ﴿قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ مَا كَانَ يَنۢبَغِى لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ﴾: هذا قول الآلهة.	١٨	١٠٥٦
- ﴿وَكَانُوا۟ قَوْمًۢا بُورًا﴾: هو الفساد.	١٨	١٠٦٢
- «البور»: بكلام عمان. «في قوله: ﴿بُورًا﴾».	١٨	١٠٦٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَكَانُوا۟ قَوْمًۢا بُورًا﴾: و«البور»: الفاسد. وإنه ـ والله ـ ما نسي قوم قطُّ ذِكْرَ الله إلا باروا.	١٨	١٠٦٤
- ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ...﴾: إن الرسل قبل محمد ﷺ كانوا بهذه المنزلة.	٢٠	١٠٧٢
- ﴿لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾: فنراهم عيانًا، ﴿أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا﴾.	٢١	١٠٨٠
- ﴿حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾: هي كلمة كانت العرب تقولها، كان الرجل إذا نزلت به شديدة، قال: حجرًا محجورًا.	٢٢	١٠٩٥
- ﴿هَبَآءً مَّنثُورًا﴾: أما رأيت يبس الشجر إذا ذرته الريح، فهو ذلك.	٢٣	١١١٧
- ﴿وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾: مأوى ومنزلًا.	٢٤	١١٢٧
- ﴿يَوْمًا... عَسِيرًا﴾: فبيَّن الله على من يقع، فقال: ﴿عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾.	٢٦	١١٣٦
- ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ﴾: ذُكِرَ لنا: أن عقبة بن أبي معيط كان يغشى نبي الله ﷺ، فلقيه أمية بن خلف، وكان له صديقًا.	٢٧	١١٣٩
- ﴿يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا﴾: بطاعة الله.	٢٧	١١٤٧
- ﴿وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِلْإِنسَٰنِ خَذُولًا﴾: خذله يوم القيامة، وتبرأ منه.	٢٩	١١٥٩
- ﴿وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ﴾: فهذا قول نبيكم، يشتكي قومه إلى ربِّه.	٣٠	١١٦١
- قال الله ﷻ يعزِّي نبيَّه: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾؛ أي: إن الرسل قد لقيت هذا من قومها قبلك.	٣١	١١٦٦
- ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً﴾: كما أنزل على موسى، وكما أنزل على عيسى عليهما السلام.	٣٢	١١٧٣
- ﴿وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا﴾: بيَّناه تبيينًا.	٣٢	١١٨٢
- ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾: التوراة.	٣٥	١١٩٩
- ﴿وَجَعَلْنَا مَعَهُۥٓ أَخَاهُ هَٰرُونَ وَزِيرًا﴾: عونًا وعضدًا.	٣٥	١١٩٩
- ﴿وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ﴾: حُدِّثنا: أن أصحاب الرس كانوا أهل فلج وآبار كانوا عليها.	٣٨	١٢١٥
- «القرن»: سبعون سنةً. «في قوله: ﴿وَقُرُونًۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾».	٣٨	١٢٢٠
- كان بين موسى وعيسى صلى الله عليهما أربعمائة سنة، وكان بين عيسى وبين محمد صلى الله عليهما ستمائة سنة. «في قوله: ﴿وَقُرُونًۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾».	٣٨	١٢٢٧
- ﴿وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ ٱلْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا﴾: كلًّا قد أعذر الله إليه، وبيَّن له.	٣٩	١٢٣١

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿لَا يَرْجُونَ﴾: لا يخافون.	٤٠	١٢٣٦
- ﴿لَا يَرْجُونَ نُشُورًا﴾: بعثًا، ولا حسابًا.	٤٠	١٢٣٧
- ﴿أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾: والله كلَّما هوى شيئًا ركبه، وكلَّما اشتهى شيئًا أتاه.	٤٣	١٢٤٦
- ﴿وَكِيلًا﴾: ناصرًا.	٤٣	١٢٤٧
- ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾: تتلوه، وتتبعه حتى تأتي عليه كله.	٤٥	١٢٧٧
- ﴿وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا﴾: لمعايشهم، ولحوائجهم، ولتصرفهم.	٤٧	١٢٨٩
- ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا۟﴾: وإن الله ﷻ قسم هذا الرزق بين عباده، وصرَّفه بينهم.	٥٠	١٣٠٤
- ﴿فِى كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا﴾: لها رسل.	٥١	١٣٠٧
- ﴿وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾: مرٌّ.	٥٣	١٣١٧
- ﴿بَرْزَخًا﴾: «البرزخ»: التخوم.	٥٣	١٣٢٢
- حجر العذب عن المالح، والمالح عن العذب. «في قوله: ﴿وَحِجْرًا مَّحْجُورًا﴾».	٥٣	١٣٢٧
- ﴿فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾: ذكر الله الصهر مع النسب، وحرَّم أربع عشرة امرأة: سبعًا من النسب.	٥٤	١٣٣٢
- ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾: هذا الوثن، وهذا الحجر.	٥٥	١٣٣٦
- ﴿مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا﴾؛ أي: بطاعة الله.	٥٧	١٣٥١
- ﴿ٱلْحَىِّ﴾: الحي الذي لا يموت.	٥٨	١٣٥٤
- ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِۦ﴾: بمعرفته، وطاعته.	٥٨	١٣٥٥
- ﴿خَبِيرًا﴾: خبير بخلقه.	٥٨	١٣٥٦
- ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾: اليوم السابع.	٥٩	١٣٦٠
- ﴿وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجًا﴾: «سراجًا»: شمسًا.	٦١	١٣٨٦
- ﴿وَقَمَرًا مُّنِيرًا﴾: مضيئًا.	٦١	١٣٨٧
- ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً﴾: مختلفات، هذا أسود، وهذا أبيض، وإن المؤمن قد ينسى بالليل.	٦٢	١٣٩٣
- ﴿يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا﴾: تواضعًا لله؛ لعظمته، كانوا لا يجاهلون أهل الجهل.	٦٣	١٤٢٠
- ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا﴾: أهل حياء وكرم، يعفون ويكنون.	٦٣	١٤٣٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا﴾: إن الله ﷻ قد أقاتكم قيتةً؛ فانتهوا إلى قيتة الله.	٦٧	١٤٦٨
ـ إن «أثامًا»: أودية في جهنم. «في قوله: ﴿يَلْقَ أَثَامًا﴾».	٦٧	١٤٨٥
ـ ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾: نكالًا، كنَّا نحدث: أنه وادٍ في جهنم.	٦٨	١٤٨٧
ـ ذُكِرَ لنا: أن لقمان كان يقول: يا بنيَّ! إياك والزنا؛ فإن أوله مخافة.	٦٨	١٤٨٧
ـ ﴿يُضَٰعَفْ لَهُ﴾: عذاب الدنيا والآخرة.	٦٩	١٤٨٩
ـ ﴿إِلَّا مَن تَابَ﴾: من ذنوبه.	٧٠	١٤٩٨
ـ ﴿وَءَامَنَ﴾؛ أي: بربه، ﴿وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا﴾؛ أي: فيما بينه وبين الله.	٧٠	١٥٠١
ـ ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ﴾: ذكر الله ﷻ بعد نسيانه، وطاعة الله بعد معصيته.	٧٠	١٥١٦
ـ ﴿لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ﴾: لا يساعدون أهل الباطل على باطلهم.	٧٢	١٥٢٧
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ﴾: الكذب.	٧٢	١٥٤٥
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ﴾: انتفعوا بما سمعوا من كتاب الله.	٧٣	١٥٦٠
ـ ﴿لَمْ يَخِرُّوا۟ عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا﴾: لم يصموا عن الحق، ولم يعموا فيه، هم والله قوم عقلوا عن الله.	٧٣	١٥٦٢

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الشعراء/ المجلد الحادي عشر:		
- ﴿طسٓمٓ﴾: اسم من أسماء القرآن، أقسم به ربك.	١	٦
- ﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ﴾: الكتب التي خلت قبل القرآن.	٢	١٢
- ﴿ٱلْمُبِينِ﴾؛ أي: والله تبيَّن بركته، وهداه، ورشده.	٢	١٢
- ﴿إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً﴾: لو نشاء.	٤	٢١
- ﴿فَظَلَّتْ أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ﴾: حتى لا يلتفت أحد إلى معصية.	٤	٢٣
- ﴿فَظَلَّتْ أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ﴾: لو شاء الله أنزل عليهم آية يذلون بها، فلا يلوي أحد منهم عنقه.	٤	٢٤
- ﴿وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ﴾: ما يأتيهم من شيء من كتاب الله.	٥	٢٦
- ﴿إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ﴾: أعرضوا عنه.	٥	٢٦
- ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا۟ فَسَيَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟﴾؛ يعني: يوم القيامة. ﴿مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾: أنباء ما استهزؤوا به من كتاب الله.	٦	٢٦
- ﴿وَلَهُمْ عَلَىَّ ذَنۢبٌ﴾: النفس التي قتل.	١٤	٤٣
- ﴿أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا﴾: التقطه آل فرعون، فَرُبِّي فيهم وليدًا، حتى كان رجلًا.	١٨	٥١
- ﴿وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ ٱلَّتِى فَعَلْتَ﴾: قتل النفس التي قتلت.	١٩	٥٣
- ﴿وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ﴾: من الجاهلين.	٢٠	٦٠
- في بعض القراءة: «فعلتها إذًا وأنا من الضالين»؛ فإنما هو شيء جهل فيه نبي الله ﷺ، ولم يتعمده.	٢٠	٦٠
- ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَىَّ﴾: يقول موسى لفرعون: أتمُنُّ عليَّ يا فرعون، بأن اتخذت من بني إسرائيل عبيدًا، وكانوا أحرارًا.	٢٢	٦٥
- قال له موسى: ﴿أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَىْءٍ مُّبِينٍ﴾.	٣٠	٧٧
- ﴿قَالَ فَأْتِ بِهِۦٓ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾[1].	٣١	٨١
- ﴿فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾: تحوَّلت حيةً عظيمة... فأكلت سحرهم كلَّه.	٣٢	٨٧
- ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾: احبسه وأخاه.	٣٦	١٠٥
- ﴿وَقَالُوا۟ بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ ٱلْغَٰلِبُونَ﴾: فوجدوا الله ﷻ أعز منه.	٤٤	١٢٥
- ﴿فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾: من سحرهم.	٤٥	١٣١
- ذُكِرَ لنا: أن السحرة قالوا حين اجتمعوا: إن يكن ما جاء به موسى سحرًا فلن نغلب، وإن يكن من الله. «في قوله: ﴿قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ﴾».	٤٧، ٤٨	١٤١

(١) هكذا من غير متن.

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ﴾؛ يعني بكبيرهم: موسى ﷺ.	٤٩	١٤٤
- «شِرْذِمة»: الفريد من الناس. «في قوله: ﴿لَشِرْذِمَةٌ﴾».	٥٤	١٥٣
- ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾: ذُكِرَ لنا أن بني إسرائيل الذين قطع بهم موسى البحر كانوا ستمائة ألف مقاتل.	٥٤	١٥٨
- ﴿لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾: ذُكِرَ لي: أن عدتهم يومئذ كانت خمسمائة ألف وثلاثة آلاف وخمسمائة.	٥٤	١٦٤
- ﴿حَٰذِرُونَ﴾: شاكون في السلاح.	٥٦	١٧١
- ﴿فَأَخْرَجْنَٰهُم مِّن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ۝٥٧ وَكُنُوزٍ﴾: في الدنيا، فأخرجهم الله من جناتهم.	٥٧، ٥٨	١٧٣
- ﴿فَأَخْرَجْنَٰهُم مِّن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ﴾: من جناتهم وعيونهم حتى أوردهم البحر.	٥٧	١٧٤
- ﴿كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَٰهَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾: فأخرجهم الله من جناتهم، وورثها بني إسرائيل.	٥٩	١٧٨
- ﴿فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ﴾: اتبع فرعون وجنوده موسى حين أشرقت الأرض.	٦٠	١٨٢
- ﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْـَٔاخَرِينَ﴾: وأدنينا فرعون وجنوده إلى البحر.	٦٤	٢٠٩
- ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْـَٔاخَرِينَ﴾: وذُكِرَ لنا: أنه لما خرج آخر بني إسرائيل من البحر، ودخل البحر آل فرعون، أطبق عليهم.	٦٦	٢١٥
- ﴿لَهَا عَٰكِفِينَ﴾: عابدين.	٧١	٢٢٣
- ﴿قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ﴾، هل تجيبكم آلهتكم إذا دعوتموهم؟	٧٢، ٧٣	٢٢٤
- ﴿بَلْ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ﴾: على دين، وإنا متبعوهم على ذلك.	٧٤	٢٢٧
- ﴿رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾: ما وصف من خلقه.	٧٧	٢٢٨
- ﴿ٱلَّذِى خَلَقَنِى فَهُوَ يَهْدِينِ﴾: كان يقال: أول نعمة الله على عبده حين خلقه.	٧٨	٢٢٩
- ﴿وَٱلَّذِىٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوْمَ ٱلدِّينِ﴾: قال خليل الله: ما تسمعون؟ ليس كما قال أهل الفري والكذب: فلان في النار.	٨٢	٢٣٣
- ﴿هُمْ وَٱلْغَاوُۥنَ﴾: الشياطين.	٩٤	٢٧٧
- ﴿قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلْأَرْذَلُونَ﴾: سفلة الناس وأراذلهم.	١١١	٣٠٠
- ﴿لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَٰنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمَرْجُومِينَ﴾: بالحجارة.	١١٦	٣٠٨
- ﴿فَٱفْتَحْ بَيْنِى وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا﴾: اقضِ بيني وبينهم قضاءً.	١١٨	٣١٣
- ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ﴾: ذُكِرَ لنا: أنه لم ينج ممن في السفينة إلا نوح، وثلاثة بنين له، ونساؤهم.	١١٩	٣١٨
- ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ﴾: بكل طريق.	١٢٨	٣٣٨
- ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ﴾: مآخذ للماء.	١٢٩	٣٥٠
- ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾: وكان في بعض القراءة: «وتتخذون مصانع كأنكم خالدون».	١٢٩	٣٥٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: هكذا كان الناس قبلنا يعيشون ما عاشوا، ثم يموتون، فلا بعث عليهم.	١٣٧	٣٦٨
ـ ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: هكذا خلقت الأولين، وهكذا كانوا يحيون ويموتون.	١٣٧	٣٦٩
ـ ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ﴾: قالوا: إنما نحن مثل الأولين نعيش كما عاش الأوّلون، ثم نموت، ولا بعث.	١٣٨	٣٧١
ـ ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ﴾: إنما نحن مثل الأولين نعيش كما عاشوا، ثم نموت، لا حساب.	١٣٧، ١٣٨	٣٧٢
ـ إن صالحًا بُعِثَ الحجر. «في قوله: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤١﴾ إِنِّى لَكُمْ...﴾».	١٤٢، ١٤٣	٣٧٩
ـ ﴿بُيُوتًا فَٰرِهِينَ﴾: آمنين.	١٤٩	٤٠٣
ـ ﴿فَٰرِهِينَ﴾: معجبين.	١٤٩	٤٠٤
ـ إن ثمود لما عقروا الناقة تغامزوا، وقالوا: عليكم الفصيل، فصعد القارة، جبل كان. «في قوله: ﴿فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا۟ نَٰدِمِينَ﴾».	١٥٧	٤٢٠
ـ قرية لوط حين رفعها جبريل عليه الصلاة والسلام، وفيها أربعمائة ألف، فسمع أهل السماء نباح الكلاب. «في قوله: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾».	١٦٠	٤٢٧
ـ ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِى ٱلْغَٰبِرِينَ﴾: هي امرأته.	١٧١	٤٣١
ـ ﴿فِى ٱلْغَٰبِرِينَ﴾: الباقين في عذاب الله.	١٧١	٤٣٢
ـ ﴿أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ﴾: أصحاب شجرة، وهم قوم شعيب.	١٧٦	٤٤٦
ـ ﴿أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ﴾: ذُكِرَ لنا: أنهم كانوا أهل غيضة، وكان عامة شجرهم هذا الدوم وكانوا رسولهم ـ فيما بلغنا ـ: شعيب، أرسل إليهم.	١٧٦	٤٤٧
ـ ﴿وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ﴾: «القسطاس»: العدل.	١٨٢	٤٥٢
ـ ﴿وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾: لا تسيروا في الأرض.	١٨٣	٤٥٩
ـ ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ﴾: الساحرون.	١٨٥	٤٦٦
ـ ﴿كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾: قطعًا من السماء.	١٨٧	٤٦٩
ـ أصحاب الأيكة ومدين هما أمّتان أُرسل إليهما شعيب النبي ﷺ، وعُذِّبا بعذاب شتّى.	١٨٩	٤٧٧
ـ ﴿وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾: القرآن.	١٩٢	٤٨٥
ـ ﴿وَإِنَّهُۥ لَفِى زُبُرِ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: في كتب الأولين.	١٩٦	٤٩٦
ـ ﴿أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ ءَايَةً﴾: أو لم يكن النبي ﷺ آية.	١٩٧	٥٠٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿أَن يَعْلَمَهُ عُلَمَٰٓؤُا۟ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾؛ يعني بذلك: اليهود والنصارى، إنهم يجدون محمدًا مكتوبًا عندهم.	١٩٧	٥٠٣
- ﴿أَن يَعْلَمَهُ عُلَمَٰٓؤُا۟ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾: كانوا يعلمون أنهم يجدونه مكتوبًا عندهم.	١٩٧	٥٠٤
- ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَٰهُ عَلَىٰ بَعْضِ ٱلْأَعْجَمِينَ﴾: لو نزلنا هذا القرآن على بعض الأعجمين لكانت العرب أضر الناس فيه.	١٩٨	٥٠٨
- ﴿كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ﴾: جعلناه.	٢٠٠	٥١٥
- ﴿لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ﴾: إذا كذبوا سلك الله في قلوبهم ألا يؤمنوا به.	٢٠١	٥٢١
- ﴿وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ذِكْرَىٰ...﴾: ما أهلك الله من قرية إلا بعد ما جاءتهم الرسل والحجة والبيان من الله.	٢٠٨	٥٢٩
- ﴿وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ذِكْرَىٰ...﴾: ما كنا لنعذبهم الآن بعد البينة والحجة والعذر حتى يرسل الرسل.	٢٠٨	٥٣١
- ﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ ٱلشَّيَٰطِينُ﴾: بكتاب الله.	٢١٠	٥٣٢
- ﴿وَمَا يَنۢبَغِى لَهُمْ﴾: أن ينزلوا بعد؛ يعني: بكتاب الله.	٢١١	٥٣٣
- ﴿وَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾: لا يقدرون على ذلك، ولا يستطيعونه.	٢١١	٥٣٤
- ﴿إِنَّهُمْ عَنِ ٱلسَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ﴾: عن سمع السماء.	٢١٢	٥٣٥
- ﴿ٱلَّذِى يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ﴾: الذي يراك قائمًا وجالسًا، وعلى حالاتك.	٢١٨	٥٥٣
- ﴿ٱلَّذِى يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِينَ﴾: في الصلاة يراك وحدك، ويراك في الجميع.	٢١٨، ٢١٩	٥٦٥
- ﴿كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾: هم الكهنة.	٢٢٢	٥٦٩
- ﴿يُلْقُونَ ٱلسَّمْعَ﴾: هم الكهنة، يسترق الجن السمع، ثم يأتون إلى أوليائهم من الإنس.	٢٢٣	٥٧١
- ﴿وَأَكْثَرُهُمْ كَٰذِبُونَ﴾: كانت الشياطين يستمعون إلى السماء، فينزلون فيخبرون الكهنة، فكانت الكهنة يحدثون به الناس.	٢٢٣	٥٧٣
- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾: يمدح قومًا بباطل؛ يعني: ويذمُّ بباطل.	٢٢٥	٥٩١
- ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾: هم الأنصار الذين هاجوا عن رسول الله ﷺ.	٢٢٧	٦٠٠
- ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾: هذه ثنية الله من الشعراء ومن غيرهم.	٢٢٧	٦٠١
- ﴿وَٱنتَصَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا۟﴾: هي في بعض القراءة: «وانتصروا بمثل ما ظلموا»: أنزلت هذه الآية في رهط من الأنصار.	٢٢٧	٦٠٩
- ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾: وسيعلم الذين ظلموا من الشعراء وغيرهم أيَّ منقلب ينقلبون.	٢٢٧	٦١٢

طرف الأثر	الآية	الأثر

تفسير سورة النمل/ المجلد الحادي عشر:

ـ ﴿طسٓ﴾: اسم من أسماء القرآن؛ أقسم به ربك.	١	٧
ـ ﴿ءَايَٰتُ ٱلْقُرْءَانِ﴾: الكتب التي خلت قبل القرآن.	١	٩
ـ ﴿هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾: والله إنه لمبين، هداه، وبركته، ورشده.	٢	١١
ـ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ﴾: لا يقرون بها، ولا يؤمنون بها.	٤	٢١
ـ ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ﴾: لتأخذ القرآن.	٦	٢٦
ـ ﴿مِن لَّدُنْ﴾: من عنده.	٦	٢٩
ـ ﴿إِنِّ ءَانَسْتُ نَارًا﴾: إني أحسست نارًا سار في الله حين سار وهو شاتٍ.	٧	٣٢
ـ ﴿أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾: وهي في مصحف أُبي بن كعب: (أن بوركت النار ومن حولها).	٨	٤٩
ـ ﴿وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾: لم يلتفت.	١٠	٦٤
ـ ﴿لَدَىَّ ٱلْمُرْسَلُونَ﴾: عندي المرسلون.	١٠	٦٧
ـ ثم عاد الله ﷻ بعائدته وبرحمته، فقال: ﴿ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًۢا بَعْدَ سُوٓءٍ﴾؛ أي: فعمل عملًا صالحًا.	١١	٦٩
ـ ﴿فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ ءَايَٰتُنَا مُبْصِرَةً﴾: بينة.	١٣	٨٤
ـ ﴿وَجَحَدُوا۟ بِهَا﴾: و«الجحود»: لا يكون إلا من بعد معرفة.	١٤	٨٦
ـ ﴿وَجَحَدُوا۟ بِهَا﴾: كذب بها القوم. ﴿بِهَا﴾: بآيات الله ﷻ.	١٤	٨٧
ـ ﴿وَجَحَدُوا۟ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ﴾: جحدوا بها بعد ما استيقنتها أنفسهم؛ أنها حق.	١٤	٨٨
ـ ﴿وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ﴾: وقد أيقنتها أنفسهم؛ أن موسى رسول الله.	١٤	٨٩
ـ ﴿عِلْمًا﴾: فهمًا.	١٥	٩٦
ـ ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ عِلْمًا﴾: كان داود أعطي ثلاثًا: سخرت له الجبال يسبحن معه، وألين له الحديد.	١٥	٩٧
ـ ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَ﴾: ورَّث نبوته وملكه.	١٦	٩٩
ـ ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَ﴾: ورثه نبوَّته، وملكه، وعلمه.	١٦	١٠٠
ـ ﴿عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ﴾: النملة من الطير.	١٦	١٠٣
ـ ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾: لكل صنف وزعه، يرد أوليهم على آخريهم.	١٧	١١٠
ـ ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾: لكل صنف منهم وزعه.	١٧	١١٢
ـ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا۟ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾: ذُكِرَ لنا: أنه وادٍ بأرض الشام.	١٨	١١٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ﴾: ألهمني أن أشكر نعمتك.	١٩	١٢٣
ـ ﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ﴾: ذُكِرَ لنا: أن نبي الله سليمان أراد أن يأخذ مفازة، فدعا بالهدهد.	٢٠	١٣٤
ـ ﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ﴾: فَذُكِرَ لنا: أنه كان قد أعطي من علمه شيئًا، لم يعطه شيء من الطير.	٢٠	١٣٦
ـ ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا﴾: كنا نحدث: أن «عذابه» ذلك: نتف ريشه، فيذره في المنزل.	٢١	١٤٣
ـ ﴿أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ﴾: بلغت ما لم تبلغ أنت، ولا جنودك.	٢٢	١٥٥
ـ ﴿وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ﴾: و«سبأ»: بأرض اليمن، يقال له، مأرب.	٢٢	١٥٨
ـ ﴿وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾: يجعله رجلًا.	٢٢	١٦١
ـ ﴿إِنِّي وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾: بلغني: أنها امرأة تدعى: بلقيس بنت شراحيل، أحد أبويها من الجن.	٢٣	١٦٥
ـ ﴿إِنِّي وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾: كانت في بيت مملكة، وكان أولو مشورتها ثلاثمائة واثني عشر رجلًا.	٢٣	١٧٠
ـ ﴿وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾: «عرشها»: سريرها.	٢٣	١٧٤
ـ ﴿ٱذْهَب بِّكِتَٰبِي هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾: ذُكِرَ لنا: أنها امرأة من أهل اليمن، كانت في بيت مملكة، يقال لها: بلقيس بنت شراحيل.	٢٨	٢٠٠
ـ ﴿إِنِّيٓ أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ﴾: حسن ما فيه.	٢٩	٢١٢
ـ ﴿أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَيَّ﴾: ألا تخافوا عليَّ.	٣١	٢١٩
ـ ﴿أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾: وكذلك كان يكتب الأنبياء جملًا، لا يسهبون، ولا يكثرون.	٣١	٢٢٧
ـ ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ﴾: قالت: إني باعثة إليهم بهدية، فمصانعتهم بها عن ملكي إن كانوا أهل دنيا.	٣٥	٢٤٤
ـ إن الهدية هذه لما جاءت سليمان ميّز بين الغلمان والجواري، وفضحهم بالوضوء. «في قوله: ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ﴾».	٣٥	٢٥١
ـ ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ﴾: رحمها الله إن كانت لعاقلة في إسلامها وشركها، قد علمت أن الهدية.	٣٥	٢٥٣
ـ ﴿ٱرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ﴾: ما نراه؛ يعني: إلا الرسل.	٣٧	٢٦٤
ـ فلمَّا بلغ سليمان أنها جائية، وكان قد ذُكِرَ له عرشها فأعجبه...، فقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا...﴾.	٣٨	٢٧٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
- مؤمن الإنس، واسمه: آصف. «في قوله: ﴿قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾».	٤٠	٢٩٥
- ﴿قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾: وكان رجلًا من بني إسرائيل، يعلم اسم الله الأعظم.	٤٠	٣٠٠
- فعلمت الجن يومئذ: أن الإنس أعلم منها. «في قوله: ﴿قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾».	٤٠	٣١٥
- ﴿لِيَبْلُوَنِىٓ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ﴾: لا - والله - ما جعله فخرًا، ولا بطرًا، ولكن جعله شكرًا.	٤٠	٣٢٢
- ﴿قَالَ نَكِّرُوا۟ لَهَا عَرْشَهَا﴾: و«تنكيره»: أن يجعل أسفله: أعلاه، ومقدَّمه: مؤخَّره.	٤١	٣٢٩
- ﴿فَلَمَّا جَآءَتْ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ﴾؟ قالت: كأنه هو، شبهته، وقد كانت تركته خلفها.	٤٢	٣٣٧
- ﴿قِيلَ لَهَا ٱدْخُلِى ٱلصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً﴾: ماءً، وكان الصرح بناءً من قوارير، بُنِيَ على الماء.	٤٤	٣٤٦
- ﴿فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ﴾: فإذا القوم بين مصدِّقٍ، ومكذِّبٍ، مصدِّقٍ بالحقِّ، ونازل عنده.	٤٥	٣٦٩
- ﴿ٱطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ﴾: قالوا: ما أصابنا من شرٍّ؛ فإنما هو من قبلك.	٤٧	٣٧٤
- ﴿طَٰٓئِرُكُمْ﴾: عملكم عند الله.	٤٧	٣٧٧
- ﴿طَٰٓئِرُكُمْ عِندَ ٱللَّهِ﴾: علم عملكم عند الله.	٤٧	٣٧٨
- ﴿بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ﴾: تبتلون بطاعة الله ومعصيته.	٤٧	٣٧٩
- ﴿قَالُوا۟﴾: تسعة من قوم صالح.	٤٩	٣٨٨
- ﴿تَقَاسَمُوا۟ بِٱللَّهِ﴾: أن يبيتوا صالحًا، ثم يفتكوا به، ﴿ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ﴾.	٤٩	٣٩٠
- ﴿تَقَاسَمُوا۟ بِٱللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥ﴾: وافقوا على أن يأخذوه ليلًا، فيقتلوه.	٤٩	٣٩١
- ﴿ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ﴾؛ يعني: رهط صالح: ﴿مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ﴾.	٤٩	٣٩٢
- ﴿وَمَكَرُوا۟ مَكْرًا﴾: فبينما هم معانيق إلى صالح - يعني: يسرعون إليه - سلَّط الله ﷻ صخرةً.	٥٠	٣٩٤
- ﴿وَمَكَرُوا۟ مَكْرًا﴾: مكرهم الذي أرادوا بصالح...، ﴿وَمَكَرْنَا مَكْرًا﴾، ومكر الله الذي مكر بهم: أن رماهم بالصخرة.	٥٠	٣٩٥
- ﴿فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ مَكْرِهِمْ﴾: شرٌّ - والله - عاقبة مكرهم: أن دمَّرهم الله، وقومهم أجمعين.	٥١	٣٩٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
- الباقين في عذاب الله[1]. «في قوله: ﴿قَدَّرْنَٰهَا مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ﴾».	٥٧	٤١١
- ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾: خلق السماوات والأرض قبل الأرضِ.	٦٠	٤١٩
- ﴿حَدَآئِقَ﴾: النخل الحسان.	٦٠	٤٢٢
- ﴿حَدَآئِقَ﴾: جنات ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾: ذات نضارة.	٦٠	٤٢٤
- ﴿أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ﴾: ليس مع الله إلٰه.	٦٠	٤٢٨
- ﴿رَوَٰسِيَ﴾: جبال.	٦١	٤٣٥
- ﴿وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ﴾: خلفًا من بعده خلف.	٦٢	٤٤٣
- ﴿قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ﴾: بيِّنتكم على ذلك ﴿إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾.	٦٤	٤٥٦
- إن الله تبارك وتعالى إنما جعل هذه النجوم لثلاث خصال، وجعلها زينة للسماء، وجعلها يهتدى بها. «في قوله: ﴿قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾».	٦٥	٤٦٠
- ﴿بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾: يجهلهم ربهم.. لم ينفد لهم إلى الآخرة علم، ولم يصل إليه منهم.	٦٦	٤٦٩
- ﴿بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ﴾: عموا عن الآخرة.	٦٦	٤٧٣
- ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾: ذلك مشركو قريش، والمشركون من الناس ينبئكم إذا أكلتكم الأرض.	٦٧	٤٧٤
- ﴿أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: أحاديث الأولين وباطلهم.	٦٨	٤٧٧
- ﴿فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾: بئيس ـ والله ـ كان عاقبة المجرمين؛ دمَّر الله عليهم، وأهلكهم.	٦٩	٤٧٩
- ﴿فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾: عاقبة الأولين والأمم قبلكم.. كان سوء عاقبة.	٦٩	٤٨١
- قال أصحاب رسول الله ﷺ ورضي عنهم: إن لنا يومًا نوشك أن نستريح فيه... قال المشركون: ﴿مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾؛ أي: تكذيبًا.	٧١	٤٨٥
- ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾: إن المؤمن ليشكر نعم الله عليه، وعلى خلقه.	٧٣	٤٨٩
- ﴿فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾: كل ذلك في كتاب من عند الله مبين.	٧٥	٤٩٥
- ﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ...﴾: اليهود والنصارى.. هذا القرآن مبين لهم ما اختلفوا فيه.	٧٦	٤٩٧
- ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ﴾: هذا مثل ضربه الله للكافر؛ كما لا يسمع الميت.	٨٠	٥٠٨

(١) سبق في تفسير سورة الأعراف، آية: (٨٣)، برقم (٦٣٦)، المجلد السابع.

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْا۟ مُدْبِرِينَ﴾: لو أن أصمًّا ولَّى مدبرًا، ثم ناديته لم يسمع.	٨٠	٥٠٨
ـ ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾: «وزعه»: ترد أولاهم على أخراهم.	٨٣	٥٤٠
ـ ﴿وَوَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا۟﴾: وجب القول عليهم، «القول»: الغضب.	٨٥	٥٤٤
ـ ﴿وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾: منير هو.	٨٦	٥٤٥
ـ ﴿يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ﴾؛ أي: في الخلق.	٨٧	٥٥٢
ـ ﴿وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً﴾: تحسبها ثابتةً في أصولها لا تحرك، ﴿وَهِىَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ﴾.	٨٨	٥٦٣
ـ أحسن كل شيء. «في قوله: ﴿أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ﴾[1]».	٨٨	٥٦٩
ـ إنها مكة. «في قوله: ﴿أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِى حَرَّمَهَا﴾[2]».	٩١	٥٨١

* * *

(١) تحت الأثر (٥٦٩).

(٢) تحت الأثر (٥٨١).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة القصص/ المجلد الثاني عشر:		
ـ ﴿طسٓمٓ﴾: اسم من أسماء القرآن، أقسم به ربك.	١	٣
ـ ﴿نَتْلُواْ عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ﴾: في القرآن نبأهم.	٣	٤
ـ ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾: بغى في الأرض.	٤	٧
ـ ﴿وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا﴾: فرَّق بين القبط، وبني إسرائيل.	٤	١٠
ـ ﴿يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْيِۦ نِسَآءَهُمْ﴾: ذُكِرَ لنا: أن حازيًا حزى لفرعون، فقال له: إنه يولد في هذا العام.	٤	١٥
ـ ﴿وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً﴾: ولاة الأمر.	٥	١٩
ـ ﴿وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ﴾: يرثون الأرض بعد فرعون وقومه.	٥	٢٠
ـ ﴿وَنُرِىَ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُواْ يَحْذَرُونَ﴾: ما كان القوم حذروه.	٦	٢٢
ـ ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ﴾: وحيًا جاءها من الله، قذف في قلبها، وليس بوحي نبوَّة.	٧	٢٥
ـ ألقيت عليه رحمتها حين أبصرته، ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ أن هلكتهم على يده.	٩	٤٧
ـ ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا﴾: لاهيًا من كلِّ شيء إلا من ذكر موسى.	١٠	٦١
ـ ﴿إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ﴾: لتنبئ أنه ابنها من شدَّة وجدها.	١٠	٧٢
ـ ﴿فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ﴾: بصرت به، وهي مجانبة، لم تأته.	١١	٨١
ـ ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾: أنها أخته.. جعلت تنظر إليه، وكأنها لا تريده.	١١	٨٤
ـ ﴿وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ﴾: فوعدها أنه راده إليها، وجاعله من المرسلين.	١٣	٩٥
ـ ﴿وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا﴾: دخلها ظهرًا، وذلك أغفل ما يكون الناس.	١٥	١١٩
ـ ﴿فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ﴾: كان الذي استغاثه رجل من بني إسرائيل.	١٥	١٢٨
ـ ﴿فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ﴾: فوكزه نبي الله موسى ﷺ بعصاه، ولم يتعمد قتله.	١٥	١٣٢
ـ ﴿رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى﴾: عرف نبيُّ الله من أين المخرج، فأراد المخرج، فلم يُلْقِ ذنبه على ربِّه.	١٦	١٣٨
ـ ﴿فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ﴾: لن أعين بعدها ظالمًا على فجره.	١٧	١٤٧
ـ ﴿فَأَصْبَحَ فِى ٱلْمَدِينَةِ خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ﴾: أن يأخذه الطلب.	١٨	١٤٩، ١٥١
ـ ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ﴾: و«مدين»: ماء، كان عليه قوم شعيب.	٢٢	١٧٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهۡدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾: قصد السبيل.	٢٢	١٧٩
ـ ﴿قَالَ مَا خَطۡبُكُمَاۖ قَالَتَا لَا نَسۡقِي﴾: لا نستطيع أن نسقي حتى يسقي الناس.	٢٣	١٩٧
ـ ﴿ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡأَمِينُ﴾: القوي في الصنعة.	٢٦	٢٣٣
ـ ﴿ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡأَمِينُ﴾: الأمين فيما ولي.	٢٦	٢٣٩
ـ ﴿وَكِيلٌ﴾: حفيظ.	٢٨	٢٥٠
ـ ﴿ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارٗا﴾: أحسَّ من جانب الطور نارًا.	٢٩	٢٥٨
ـ ﴿إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا﴾: أحسست نارًا، سار نبي الله ﷺ حين سار، وهو شاتٍ.	٢٩	٢٥٩
ـ ﴿أَوۡ جَذۡوَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ﴾: أصل الشجرة، في طرفها النار.	٢٩	٢٦٤
ـ ﴿وَلَّىٰ مُدۡبِرٗا﴾: فارًا منها.	٣١	٢٧٩
ـ ﴿وَٱضۡمُمۡ إِلَيۡكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهۡبِۖ﴾: من الرعب.	٣٢	٢٨٤
ـ ﴿فَذَٰنِكَ بُرۡهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ﴾: بينتان من ربك.	٣٢	٢٨٨
ـ ﴿وَنَجۡعَلُ لَكُمَا سُلۡطَٰنٗا﴾: بآياتنا عند أهل الإيمان، ومعذرة عند الناس.	٣٥	٣٠٢
ـ ﴿عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ﴾: الجنة.	٣٧	٣٠٥
ـ ﴿فَأَوۡقِدۡ لِي يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ﴾: بلغني: أن أول من طبخ الآجر: فرعون.	٣٨	٣٠٩
ـ ﴿فَأَوۡقِدۡ لِي يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ﴾... وكان أول من طبخ الآجر، وصنع له الصرح.	٣٨	٣١٠
ـ ﴿فَأَخَذۡنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّۖ﴾: بحر، يقال له: أساف.	٤٠	٣١٤
ـ ﴿بَصَآئِرَ﴾: بيِّنة.	٤٣	٣٢٠
ـ ﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلۡغَرۡبِيِّ﴾: ما كنت بجانب غربي البلد إذا قضينا إلى موسى الأمر.	٤٤	٣٢٢
ـ ﴿بِجَانِبِ ٱلۡغَرۡبِيِّ﴾؛ يعني: جبلًا قريبًا كان.	٤٤	٣٢٣
ـ «القرن»: سبعون سنة. «في قوله: ﴿قُرُونٗا فَتَطَاوَلَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡعُمُرُ﴾».	٤٥	٣٢٧
ـ ﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ...﴾: إذ نادينا موسى... ﴿وَلَٰكِن رَّحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَ﴾.	٤٦	٣٣٧
ـ ﴿أَوَلَمۡ يَكۡفُرُواْ بِمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ مِن قَبۡلُ﴾: من قبل أن يبعث محمد ﷺ والإسلام.	٤٨	٣٤٣
ـ ﴿سِحۡرَانِ تَظَٰهَرَا﴾: ذلك أعداء الله: اليهود، للإنجيل، والفرقان، ومن قال: «ساحران».	٤٨	٣٤٩
ـ ﴿وَقَالُوٓاْ إِنَّا بِكُلّٖ كَٰفِرُونَ﴾، قال الله: ﴿قُلۡ فَأۡتُواْ بِكِتَٰبٖ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ أَهۡدَىٰ مِنۡهُمَآ...﴾.	٤٩	٣٦٠
ـ ﴿وَلَقَدۡ وَصَّلۡنَا لَهُمُ ٱلۡقَوۡلَ﴾: وصَّل الله لهم القول في القرآن ما يخبرهم كيف صنع.	٥١	٣٧١

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِهِۦ...﴾: كنَّا نحدث أنها نزلت في أناس من أهل الكتاب.	٥٢	٣٨١
- ﴿بِمَا صَبَرُوا۟﴾: صبروا على طاعة الله، وصبروا عن معصيته.	٥٤	٣٨٣
- ﴿وَإِذَا سَمِعُوا۟ ٱللَّغْوَ أَعْرَضُوا۟ عَنْهُ﴾: لا يجاورون أهل الجهل، وأهل الباطل في باطلهم.	٥٥	٣٩٣
- ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ﴾: ذُكِر لنا: أنها أنزلت في أبي طالب عمّ رسول الله ﷺ.	٥٦	٣٩٩
- ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ﴾؛ يعني: أبا طالب، ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ﴾؛ يعني: العباس.	٥٦	٤٠١
- ﴿إِن نَّتَّبِعِ ٱلْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا﴾: ذُكِرَ لنا: أن ناسًا من أهل مكة قالوا: إنا نعلم أنك رسول الله.	٥٧	٤٠٦
- ﴿أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا﴾؟ أو لم يكونوا آمنين في حرمهم لا يُغْزَون؟	٥٧	٤٠٧
- ﴿حَرَمًا ءَامِنًا﴾: كان أهل الحرم آمنين، يذهبون حيث شاؤوا، فإذا خرج أحدهم.	٥٧	٤٠٩
- ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِىٓ أُمِّهَا رَسُولًا﴾: و«أم القرى»: مكة.	٥٩	٤١٦
- ﴿حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِىٓ أُمِّهَا رَسُولًا﴾: بعث الله إليهم رسولًا محمدًا ﷺ.	٥٩	٤١٨
- ﴿أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَٰقِيهِ﴾: هذا لمؤمن سمع كتاب الله، فصدَّق به.	٦١	٤٢٧
- ﴿كَمَن مَّتَّعْنَٰهُ مَتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾: فهو هذا الكافر، ليس والله كالمؤمن.	٦١	٤٣٠
- ﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ﴾: به عذاب الله.	٦١	٤٣١
- ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ...﴾: هؤلاء بنو آدم.	٦٢	٤٣٦
- ﴿قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ﴾: هم الجن.	٦٣	٤٣٦
- ﴿ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ﴾: هم الشياطين.	٦٣	٤٣٧
- ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَغْوَيْنَآ أَغْوَيْنَٰهُمْ...﴾: بني آدم.	٦٣	٤٣٨
- ﴿فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُمْ﴾: بخير، ولم يردوا عليهم خيرًا.	٦٤	٤٣٩
- ﴿مَن تَابَ﴾: من ذنبه.	٦٧	٤٤٤
- ﴿وَءَامَنَ﴾: بربِّه، ﴿وَعَمِلَ صَٰلِحًا﴾: فيما بينه وبين الله ﷻ.	٦٧	٤٤٧
- ﴿ٱلْمُفْلِحِينَ﴾: قوم استحقوا الهدى والفلاح لحقٍّ.	٦٧	٤٤٩
- ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ سَرْمَدًا﴾: دائمًا إلى يوم القيامة.	٧١	٤٦١
- ﴿مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ﴾؟ بنهار، ﴿أَفَلَا تَسْمَعُونَ﴾؟.	٧١	٤٦٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾: و«شهيدها»: نبيُّها، يشهد عليها: أنه قد بلَّغ رسالاتِ ربه.	٧٥	٤٦٧
ـ ﴿فَقُلْنَا هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ﴾: بينتكم.	٧٥	٤٧٢
ـ وكان قارون ابن عمِّ موسى، أخي أبيه، وكان قطع البحر مع بني إسرائيل. «في قوله: ﴿إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ﴾».	٧٦	٤٧٦
ـ ﴿فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ﴾: ولكن عدو الله نافق؛ كما نافق السامري، فأهلكه الله ببغيه.	٧٦	٤٨٣
ـ ﴿فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ﴾: فَعَلَا عليهم.	٧٦	٤٨٤
ـ ﴿إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ﴾: لا تمدح.	٧٦	٥١٣
ـ ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا﴾: استغنِ بما أحلَّ الله ذلك.	٧٧	٥٢٦
ـ ﴿إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِىٓ﴾: على خير عندي، وعلم عندي.	٧٨	٥٣٦
ـ ﴿وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾: المشركون لا يسألون عن ذنوبهم، يعذبون، ولا يحاسبون.	٧٨	٥٣٩
ـ ﴿وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾: يدخلون النار بغير حساب.	٧٨	٥٤٢
ـ ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ﴾: على ألف بغلةٍ شهب، عليها مياثر الأُرجوان.	٧٩	٥٤٨
ـ ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ﴾: ذُكِرَ لنا: أنهم خرجوا على أربعة آلاف دابة.	٧٩	٥٥٠
ـ ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ﴾: في حشمه.	٧٩	٥٥٣
ـ ﴿ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾: أناس من أهل التوحيد، قالوا: ﴿يَٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ أُوتِىَ قَٰرُونُ﴾.	٧٩	٥٥٧
ـ ﴿فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ﴾: ذُكِرَ لنا: أنه يخسف به كل يوم قامة، وأنه يتجلجل فيها.	٨١	٥٧٣
ـ إن الله أمر الأرض أن تطيعه ساعةً. «في قوله: ﴿فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ﴾».	٨١	٥٧٥
ـ ﴿فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾: جند ينصرونه من دون الله، ﴿وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ﴾: ما كانت عنده منعة.	٨١	٥٧٧
ـ ﴿وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ﴾: أَوَ لا يعلم أن الله يبسط الرزق؟	٨٢	٥٧٨
ـ ﴿وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْا۟ مَكَانَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ﴾: أَوَلا ترى أن الله؟	٨٢	٥٧٩
ـ ﴿وَيْكَأَنَّهُۥ﴾: أو لا يرى أنه لا يفلح الكافرون؟.	٨٢	٥٨٥
ـ ﴿وَيْكَأَنَّهُۥ﴾: ألم تر أنه؟	٨٢	٥٨٦
ـ ﴿لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾: هذه ممَّا كان ابن عباس يكتمها.	٨٥	٦٦٨

* * *

• مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكّيّ:

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الفاتحة/ المجلد الأول:		
ـ ﴿ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾: الحق.	٦	٣٥
ـ ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾»: هم المؤمنون.	٧	٣٩
* * *		
تفسير سورة البقرة/ المجلد الأول:		
ـ ﴿الٓمٓ﴾: اسم من أسماء القرآن.	١	٥٠
ـ ﴿الٓمٓ﴾: هي فواتح يفتتح الله بها القرآن.	١	٥١
ـ ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾: الطبع، ثبتت الذنوب على القلب تحف به.	٧	٩٩
ـ ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ﴾: إلى أصحابهم من المنافقين والمشركين.	١٤	١٣٩
ـ ﴿وَيَمُدُّهُمْ﴾: يزيدهم.	١٥	١٤٥
ـ ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ﴾: آمنوا، ثم كفروا.	١٦	١٥٤
ـ ﴿فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ﴾: أما إضاءة النار فإقبالهم إلى المؤمنين والهدى.	١٧	١٦١
ـ ﴿ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾: و«ذهاب نورهم»: إقبالهم إلى الكفار والضلالة.	١٧	١٦٣
ـ «البرق»: مصع ملك يسوق به السحاب. «في قوله: ﴿وَبَرْقٌ﴾».	١٩	١٩٥
ـ ﴿وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ﴾: جامعهم يوم القيامة في جهنم.	١٩	٢٠١
ـ ﴿وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ﴾: جامعهم؛ يعني: يوم القيامة.	١٩	٢٠٢
ـ ﴿يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ﴾: هذا مثل آخر، كما كانوا في البران في المطر فرقوا من الصواعق. هذا قول الله لمن شكّ من الكفار.	٢٠	٢٠٨
ـ ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾: لعلكم تطيعون.	٢١	٢٢١
ـ ﴿فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾: تعلمون أنه إلٰه واحد في التوراة والإنجيل.	٢٢	٢٣٣
ـ ﴿فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ﴾: مثل القرآن.	٢٣	٢٣٨
ـ ﴿وَٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم﴾: ناس يشهدون به.	٢٣	٢٤٣
ـ ﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾: حجارة أنتن من الجيفة، من كبريت.	٢٤	٢٤٧
ـ ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا۟ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا﴾: يقولون: ما أشبه به. يقول: من كل صنف مثل.	٢٥	٢٥٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾: مطهرة من الحيض، والغائط، والبول، والنخام.	٢٥	٢٦٦
ـ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً﴾: الأمثال كبيرها وصغيرها، يؤمن به المؤمنون.	٢٦	٢٧٢
ـ ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا﴾: خلق الله الأرض قبل السماء، فلمَّا خلق الأرض ثار منها دخان.	٢٩	٣٠٦
ـ ﴿فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ﴾: بعضهن فوق بعض، وسبع أرضين.	٢٩	٣٠٦، ٣١٢
ـ ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾: نعظمك ونكبرك.	٣٠	٣٣٣
ـ ﴿قَالَ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾: عَلِمَ من إبليس المعصية، وخلقه لها.	٣٠	٣٣٨
ـ ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا﴾: علّمه كلَّ دابة، وكلَّ طير، وكلَّ شيء.	٣١	٣٤٢
ـ ﴿فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾: بأسماء هذه التي حدَّث بها آدم.	٣١	٣٤٦
ـ ﴿يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ﴾: اسم الحمامة والغراب، واسم كل شيء.	٣٣	٣٥٥
ـ ﴿فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم﴾: أنبأ آدم الملائكة بأسمائهم؛ أسماء أصحاب.	٣٣	٣٥٦
ـ ﴿رَغَدًا﴾: لا حساب عليهم.	٣٥	٣٧٨
ـ ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾: تينة.	٣٥	٣٨٣
ـ ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾: قولـه: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا﴾.	٣٧	٤١٤
ـ ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾: «الكلمات»: اللَّهُمَّ لا إلٰه إلا أنت سبحانك وبحمدك.	٣٧	٤١٥
ـ ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾: أي رب، أتتوب عليَّ إن تبت؟ قال: نعم.	٣٧	٤١٧
ـ ﴿يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾: فنعمة الله التي أنعم بها على بني إسرائيل فيما سمّى.	٤٠	٤٤٠
ـ ﴿وَءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ﴾: بما أنزلت القرآن لما معكم.	٤١	٤٤٩
ـ ﴿وَٱرْكَعُوا۟﴾: صلّوا.	٤٤	٤٧٤
ـ ﴿وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ﴾: «الصبر»: الصيام.	٤٥	٤٨٤
ـ ﴿وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ﴾: الصلاة.	٤٥	٤٩٠
ـ ﴿وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ﴾: المؤمنين حقًّا.	٤٥	٤٩٤
ـ ﴿ٱلْعِجْلَ﴾: حسيل البقرة: ولد البقرة.	٥١	٥١٧
ـ «الظالمين»: أصحاب العجل. «في قوله: ﴿وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ﴾».	٥١	٥١٨
ـ ﴿بِٱتِّخَاذِكُمُ﴾: حُلّى استعاره من آل فرعون، فقال لهم هارون: أحرقوه.	٥٤	٥٢٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فَٱقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ﴾: قام بعضهم إلى بعض بالخناجر، فقتل بعضهم بعضًا.	٥٤	٥٣٢
ـ ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ﴾: ليس بالسحاب، وهو الغمام الذي يأتي الله فيه يوم القيامة.	٥٧	٥٥٣
ـ ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ﴾: «المن»: صمغة.	٥٧	٥٥٧
ـ ﴿رَغَدًا﴾: لا حساب عليهم.	٣٥	٥٧٤
ـ باب الحطة من باب إيلياء من بيت المقدس. «في قوله: ﴿وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا﴾».	٥٨	٥٧٨
ـ ﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾: قوم بين المجوس واليهود والنصارى، ليس لهم دين.	٦٢	٦٤٢
ـ ﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾: بين المجوس واليهود، لا دين لهم.	٦٢	٦٤٩
ـ ﴿بِقُوَّةٍ﴾: يعمل بما فيه.	٦٣	٦٦١
ـ ﴿فَضْلُ ٱللَّهِ﴾: الدِّين.	٦٤	٦٦٧
ـ ﴿فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾: مسخت قلوبهم، ولم يمسخوا قردةً وخنازير.	٦٥	٦٧٧
ـ ﴿وَمَا خَلْفَهَا﴾: التي قد أهلكوا بها؛ يعني: خطاياهم.	٦٦	٦٨٧
ـ ﴿لَّا فَارِضٌ﴾: لا كبيرة، ولا صغيرة، قد ولدت بطنًا.	٦٨	٧٠٠
ـ ﴿لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ﴾: لا صغيرة، ولا كبيرة، قد ولدت بطنًا.	٦٨	٧٠٦
ـ ﴿قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ﴾: فلو أخذوا بقرةً صفراء من هذا الوصف لأجزت عنهم.	٦٩	٧١١
ـ ﴿لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ﴾: ليست بذلول بفعل ذلك.	٧١	٧٢٨
ـ ﴿مُّسَلَّمَةٌ﴾: من الشِّية.	٧١	٧٣٧
ـ ﴿لَّا شِيَةَ فِيهَا﴾: لا بياض، ولا سواد.	٧١	٧٤٠
ـ ﴿فَذَبَحُوهَا﴾: كان الذبح فيهم، والنحر فيكم.	٧١	٧٤٦
ـ ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا﴾: صاحب البقرة رجل من بني إسرائيل، قتله رجل فألقاه على باب أناس آخرين.	٧٢	٧٥٠
ـ ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَٱدَّٰرَْٔتُمْ فِيهَا﴾: اختلفتم.	٧٢	٧٥١
ـ ﴿وَٱللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾: ما تغيبون.	٧٢	٧٥٣
ـ ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم﴾، كان يقول: كل حجر يتفجر منه الماء، أو ينشق عن ماء.	٧٤	٧٦٩
ـ ﴿وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ﴾: فالذين يحرفونه، والذين يعلمونه العلماء منهم.	٧٥	٧٧٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ﴾: تقول يهود من قريظة حين سبّهم محمد، بأنهم إخوة القردة.	٧٦	٧٨٧
ـ ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِىَّ﴾: إلا كذبًا.	٧٨	٧٩٩
ـ ﴿وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾: إلا يُكَذِّبون.	٧٨	٨٠١
ـ ﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا﴾: موثقًا من الله بذلك أنه كما تقولون.	٨٠	٨٢٤
ـ ﴿وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾: بقلبه.	٨١	٨٢٩
ـ ﴿فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُوا﴾: فكان من غيرهم ﴿كَفَرُوا بِهِۦ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾: هم اليهود.	٨٩	٩١٣
ـ ﴿بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ﴾: يهود شروا الحق بالباطل.	٩٠	٩١٥
ـ ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾: حُبِّبت إليهم الخطيئة طول العمر.	٩٦	٩٥٤
ـ ﴿ٱلْفَٰسِقُونَ﴾: العاصون.	٩٩	٩٧٧
ـ ﴿نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾: ذكر اليهود.	١٠١	٩٨٤
ـ شأن هاروت وماروت أن عجبت الملائكة من ذنوب بني آدم، وقد جاءتهم الرسل بالكتب. «في قوله: ﴿هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ﴾».	١٠٢	١٠١٦
ـ ﴿لَا تَقُولُوا۟ رَٰعِنَا﴾: خلافًا.	١٠٤	١٠٤٧
ـ ﴿ٱنظُرْنَا﴾: اسمع منا.	١٠٤	١٠٥٠
ـ ﴿وَقُولُوا۟ ٱنظُرْنَا﴾: أفهمنا يا محمد، بيّن لنا.	١٠٤	١٠٥١
ـ ﴿ٱنظُرْنَا﴾: يقولون: أفهمنا، ولا تعجل علينا، سوف نتبعك.	١٠٤	١٠٥٣
ـ ﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ﴾: النبوة.	١٠٥	١٠٥٧
ـ ﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ﴾: القرآن والسُّنَّة.	١٠٥	١٠٥٨
ـ ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ﴾: نمحو من آية.	١٠٦	١٠٦٠
ـ ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ﴾: نثبت خطّها، ونبدّل حكمها.	١٠٦	١٠٦٢
ـ ﴿أَوْ نُنسِهَا﴾: نثبت خطها، ونبدّل حكمها.	١٠٦	١٠٦٩
ـ ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ رَسُولَكُمْ﴾: أن يريهم الله جهرة.. سألت قريش محمدًا أن يجعل لهم الصفا ذهبًا.	١٠٨	١٠٨٢
ـ ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ﴾: النصارى كانوا يطرحون في بيت المقدس الأذى.	١١٤	١١١٩
ـ ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾: حيثما كنتم، فلكم قبلة تستقبلونها؛ الكعبة.	١١٥	١١٢٩
ـ ﴿كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ﴾: مطيعون.. طاعة الكافر في سجوده.	١١٦	١١٣٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ﴾: مطيعون، كن إنسانًا فكان.	١١٦	١١٣٧
ـ «قانتين»: مصلين. «في قوله: ﴿كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ﴾».	١١٦	١١٣٨
ـ ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ﴾: النصارى تقوله.	١١٨	١١٤٩
ـ اليهود. «في قوله: ﴿كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم﴾».	١١٨	١١٥١
ـ ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾: قال الله لإبراهيم: إني مبتليك بأمر فما هو؟ قال: تجعلني للناس إمامًا.	١٢٤	١١٧٩
ـ ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ﴾: قال له الرب: يا إبراهيم! إني قد خبأت لك خبيئة.	١٢٤	١١٨١
ـ ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِى﴾: أمَّا من كان منهم صالحًا، فسأجعله إمامًا يقتدى به.	١٢٤	١١٨٨
ـ من دخله كان آمنًا. «في قوله: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا﴾».	١٢٥	١٢٠٣
ـ ﴿وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾: مُدَّعَى.	١٢٥	١٢١٠
ـ ﴿طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ﴾: أن ذلك من الأوثان والريب، وقول الزور.	١٢٥	١٢١٥
ـ ﴿فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا﴾: أرزقه قليلًا.	١٢٦	١٢٣٦
ـ ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ﴾: القواعد في الأرض السابقة.	١٢٧	١٢٤٠
ـ ﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾: مذابحنا.	١٢٨	١٢٦١
ـ قال إبراهيم: ﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾: فأتاه جبريل، فأتى به البيت، فقال: ارفع القواعد.	١٢٨	١٢٦٢
ـ ﴿حَنِيفًا﴾: مُتَّبِعًا.	١٣٥	١٣٠٢

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة البقرة/ المجلد الثاني:		
ـ ﴿مَا وَلَّىٰهُمْ﴾: ما صرفهم.	١٤٢	٦
ـ ﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ﴾: ما أمروا به من التحول إلى الكعبة.	١٤٣	٣٨
ـ ﴿وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ﴾: أهل الكتاب.	١٤٦	٨٤
ـ ﴿لَيَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ﴾: يكتمون محمدًا ﷺ، وهم يجدونه مكتوبًا عندهم.	١٤٦	٨٦
ـ ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾: أمر كل قوم أن يصلوا إلى الكعبة.	١٤٨	٩٥
ـ قد رجعت إلى قبلتنا. «في قوله: ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾».	١٥٠	١١١
ـ ﴿كَمَآ أَرْسَلْنَا فِيكُمْ﴾: كما فعلت، فاذكروني.	١٥١	١٢٣
ـ ﴿وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ﴾: البهائم إذا أسنتت الأرض، قالت البهائم: هذا من أجل عصاة بني آدم.	١٥٩	١٩٣
ـ الخنافس والعقرب والدواب، تقول: حبس عنَّا المطر. «في قوله: ﴿وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ﴾».	١٥٩	١٩٤
ـ ﴿أُولَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ﴾: البهائم: الإبل والبقر والغنم، تلعن عصاة بني آدم.	١٥٩	١٩٦
ـ ﴿يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ﴾: مباهاة ومضارة، أو مضاهاة للحق.	١٦٥	٢٤٢
ـ ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾: تواصلهم في الدنيا.	١٦٦	٢٥٨
ـ ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾: خطاه، أو خطاياه.	١٦٨	٢٧٨
ـ ﴿وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ﴾: ما ذبح لغير الله.	١٧٣	٣٠٦
ـ ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾: «الباغ»: الباغي على الأئمة.	١٧٣	٣١٢
ـ ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾: قاطعًا للسبيل أو مفارقًا للأئمة، أو خارجًا في معصية الله.	١٧٣	٣١٣
ـ ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾: «العاد»: المخيف للسبيل.	١٧٣	٣٢٠
ـ ما أعلمهم بأعمال أهل النار. «في قوله: ﴿فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ﴾».	١٧٥	٣٥٠
ـ ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ﴾: ما ثبت في القلوب من طاعة الله.	١٧٧	٣٦١
ـ ﴿وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ﴾: هو الذي يمر عليك، وهو مسافر.	١٧٧	٣٧٨
ـ إن هذه الآية منسوخة؛ نسختها آية الميراث. «في قوله: ﴿ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾».	١٨٠	٥٤٠
ـ ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾: واحد ليست بمنسوخة، لا يرخص هذا إلا للكبير الذي لا يطيق.	١٨٤	٦٩٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
- مرها فلتفطر، وتطعم مسكينًا كلَّ يوم. «في قوله: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾».	١٨٤	٦٩٥
- يتصدق بنصف صاع. «في قوله: ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾».	١٨٤	٦٩٨
- ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾: أعطى كل مسكين صاعًا.	١٨٤	٧١٨
- ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى﴾: فليطيعوني، «الاستجابة»: الطاعة.	١٨٦	٧٧٠
- ﴿تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ﴾: تظلمون أنفسكم.	١٨٧	٨٠٥
- لا يقربها وهو معتكف. «في قوله: ﴿وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَٰجِدِ﴾».	١٨٧	٨٤٤
- ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾: يطيعون.	١٨٧	٨٥٦
- لا تخاصم وأنت تعلم أنك ظالم. «في قوله: ﴿وَتُدْلُوا۟ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ﴾».	١٨٨	٨٦٤
- ﴿وَقَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمْ﴾: لأصحاب محمد ﷺ، ورضي عنهم، أمروا بقتال الكفار.	١٩٠	٨٩٥
- ﴿فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟﴾: فإن تابوا؛ ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.	١٩٢	٩١٦
- ﴿فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟ فَلَا عُدْوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: لا تقاتلوا إلا من قاتلكم.	١٩٣	٩٣٥
- العمرة واجبة. «في قوله: ﴿وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾».	١٩٦	١٠٠١
- «الإحصار»: من عدو، أو مرض، أو كسر. «في قوله: ﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ﴾».	١٩٦	١٠٢٠
- ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا﴾: كائنًا ما كان مرضه، فادّهن، أو اكتحل.	١٩٦	١٠٦١
- ﴿وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾: إن شاء صامها في الطريق، إنما هي رخصة.	١٩٦	١١٣٣
- ليس على أهل مكة متعة. «في قوله: ﴿ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾».	١٩٦	١١٤٢
- ﴿ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾: هم أهل الحرم.	١٩٦	١١٥٣
- «الفسوق»: المعاصي. «في قوله: ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾».	١٩٧	١٢٢٥
- ﴿وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ﴾: لا شهر ينسى، ولا شك في الحج وقد تبين.. كانوا يسقطون المحرم.	١٩٧	١٢٦٦
- ﴿وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ﴾: قد بيّن الله أشهر الحج، فليس فيه جدال.	١٩٧	١٢٦٩
- بين الجبلين. «في قوله: ﴿فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ﴾».	١٩٨	١٣٠٨
- ﴿لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ﴾: لمن الجاهلين.	١٩٨	١٣١٦
- ﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ﴾: إهراقة الدماء.	٢٠٠	١٣٢٤
- ﴿سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾: إحصاء، سريع الإحصاء.	٢٠٢	١٣٧٣
- ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾: إلى قابل.	٢٠٣	١٤١٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾: إلى قابل.	٢٠٣	١٤٤٢
- علانيته في الدنيا. «في قوله: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾».	٢٠٤	١٤٤٩
- ﴿وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ﴾: في الخصومة، وإنما يريد للحقّ.	٢٠٤	١٤٥٥
- ﴿أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ﴾: ظالم لا يستقيم.	٢٠٤	١٤٦٢
- يلي في الأرض فيعمل فيها بالعدوان والظلم. (قيل: يا أبا الحجاج! كيف توليه فيها؟). «في قوله: ﴿وَإِذَا تَوَلَّىٰ﴾».	٢٠٥	١٤٦٨
- ﴿سَعَىٰ﴾: عمل في الأرض.	٢٠٥	١٤٦٩
- يلي في الأرض، فيعمل فيها بالعدوان والظلم، فيحبس بذلك القطر. (قيل: يا أبا الحجاج! وكيف هلاك الحرث والنسل؟). «في قوله: ﴿وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ﴾».	٢٠٥	١٤٨٤
- ﴿وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ﴾: بئس ما مهدوا لأنفسهم.	٢٠٦	١٤٩٩
- ﴿ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً﴾: في أنواع البر كلها.	٢٠٨	١٥٢٠
- ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ﴾: هو غير السحاب، ولم يكن إلا لبني إسرائيل في تيههم حين تاهوا.	٢١٠	١٥٤٥
- ﴿سَلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾: هم يهود.	٢١١	١٥٥٢
- ﴿سَلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ كَمْ ءَاتَيْنَٰهُم مِّنْ ءَايَةٍۭ بَيِّنَةٍ﴾: ما ذكر منها في القرآن، وما لم يذكر.	٢١١	١٥٥٦
- ﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾: آدم.	٢١٣	١٥٧١
- ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ﴾: سألوا ما لهم في ذلك.	٢١٥	١٦١٦
- ﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمْ﴾: كفار قريش.	٢١٧	١٦٥٠
- ﴿وَٱلْمَيْسِرِ﴾: القمار. إنما سُمِّيَ: «الميسر»؛ لقولهم: أيسروا جزورًا.	٢١٩	١٦٦٤
- ﴿وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ﴾: «المنافع»: ثمنها، وما يصيبون من الجزور.	٢١٩	١٦٨٩
- ثمنها قبل أن تحرم. «في قوله: ﴿وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ﴾».	٢١٩	١٦٩٠
- ﴿وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ﴾: مخالطة اليتيم في الرعي والأدم.	٢٢٠	١٧٢٩
- ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ﴾: إن الله لا يخفى عليه الذين يريدون منكم الإصلاح لهم.	٢٢٠	١٧٣٣
- ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾: حرّم عليكم الرعي والأدم.	٢٢٠	١٧٣٩
- ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ﴾: من نساء مكة من المشركين، ثم أحلَّ منهن نساء.	٢٢١	١٧٥٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى﴾: الدم: أذًى.	٢٢٢	١٧٦٦
ـ في الفرج. «في قوله: ﴿فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ﴾».	٢٢٢	١٧٨٦
ـ من فعله فليس من المتطهرين؛ يعني: من أتى امرأته في دبرها. «في قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾».	٢٢٢	١٨٠٥
ـ ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾: إذا مضت أربعة أشهر، يوقف حتى يراجع أهله.	٢٢٦	١٩٤٩
ـ ﴿يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾: ثلاث حيض.	٢٢٨	١٩٨٥
ـ ﴿وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾: فَضْل. ما فضّله الله به عليها من الجهاد.	٢٢٨	٢٠٣١
ـ ﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ﴾: يطلق الرجل امرأته طاهرًا من غير جماع، فإذا حاضت، ثم طهرت.	٢٢٩	٢٠٤١
ـ ﴿إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾: إلا أن يخافا ألا يطيعا الله.	٢٢٩	٢٠٥٢
ـ ﴿إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾: إن ظنّا أن نكاحهما على غير دلسة.	٢٣٠	٢٠٧٢
ـ ﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا﴾: نهى عن الضرار، والضرار في الطلاق: أن يطلّق الرجل المرأة، ويراجعها ثلاث مرات.	٢٣١	٢٠٨٢
ـ ﴿وَٱذْكُرُوا نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾: «النعم»: آلاء الله.	٢٣١	٢١٠١
ـ ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ﴾: المطلقات.	٢٣٣	٢١١١
ـ ﴿رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ﴾: ثوب تصلّي فيه.	٢٣٣	٢١٣٥
ـ ﴿لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا﴾: لا تأبى أن ترضعه ضرارًا؛ لتشق على أبيه.	٢٣٣	٢١٤٢
ـ ﴿وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ﴾: فيمنع أمه أن ترضعه.	٢٣٣	٢١٥٥
ـ ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا﴾: غير مسيئين في ظلم أنفسهما، ولا إلى صبيهما.	٢٣٣	٢١٨٣
ـ ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ﴾: «التشاور»: ما دون الحولين، ليس لها أن تفطمه إلا أن يرضى.	٢٣٣	٢١٨٨
ـ ﴿وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ﴾: خيفة الضيعة على الصبي.	٢٣٣	٢١٩٢
ـ ﴿إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ﴾: حساب ما أرضع به الصبي.	٢٣٣	٢١٩٩
ـ ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾: النكاح الحلال الطيب.	٢٣٤	٢٢٢٦
ـ ﴿عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ﴾: ذكره إياها في نفسه.	٢٣٥	٢٢٥٠
ـ لا يأخذ ميثاقها أن لا تتزوج غيره. «في قوله: ﴿وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾».	٢٣٥	٢٢٥٢
ـ لها نصف الصداق. «في قوله: ﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾».	٢٣٧	٢٣٢٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ إنه الزوج. «في قوله: ﴿أَوْ يَعْفُوَا۟ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ﴾».	٢٣٧	٢٣٥٧
ـ ﴿وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾: إتمام الرجل الصداق، وترك المرأة شطرها.	٢٣٧	٢٣٨٦
ـ ﴿وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾: من «القنوت»: الركوع، والخشوع، وطول الركود ـ يعني: طول القيام ـ.	٢٣٨	٢٤٣١
ـ يومئ برأسه أينما توجّه. «في قوله: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾».	٢٣٩	٢٤٣٥
ـ ﴿فَإِذَآ أَمِنتُمْ﴾: الخروج من دار السفر إلى دار المقام.	٢٣٩	٢٤٦١
ـ إنها منسوخة. «في قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم﴾».	٢٤٠	٢٤٦٧
ـ نسختها: ﴿أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾؛ «يعني: قوله: ﴿مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾».	٢٤٠	٢٤٨٠
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾: جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين (ليلة).	٢٤٠	٢٤٩٠
ـ ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِى مَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ﴾: النكاح الطيب.	٢٤٠	٢٤٩٢
ـ وكان كلامهم حين بعثوا أن قالوا: سبحانك ربنا وبحمدك. «في قولهم: ﴿فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُوا۟ ثُمَّ أَحْيَٰهُمْ﴾».	٢٤٣	٢٥٢٧
ـ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ﴾: هم الذين قال الله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓا۟ أَيْدِيَكُمْ﴾. «في قوله: ﴿فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُوا۟ ثُمَّ أَحْيَٰهُمْ﴾».	٢٤٦	٢٥٥٠
ـ ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ﴾: كان طالوت أميرًا على الجيش، فبعث أبو داود مع داود بشيء إلى إخوته.	٢٤٧	٢٥٦١
ـ ﴿وَٱللَّهُ يُؤْتِى مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُ﴾: سلطانه.	٢٤٧	٢٥٧٧
ـ السكينة لها وجه كوجه الهر وجناحان. «في قوله: ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ﴾».	٢٤٨	٢٥٩٠
ـ ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ﴾: لولا دفاع الله البر عن الفاجر.	٢٥١	٢٦٦٦
ـ ﴿لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ﴾: لهلك أهلها.	٢٥١	٢٦٦٩
ـ ﴿تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ﴾: كلّم الله موسى.	٢٥٣	٢٦٨٢
ـ ﴿ٱلْقَيُّومُ﴾: القائم على كلّ شيء.	٢٥٥	٢٧٠٦
ـ ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾: ما مضى من الدنيا.	٢٥٥	٢٧٢٨
ـ ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا﴾: لا يكرثه حتى يثقله.	٢٥٥	٢٧٥٠
ـ كانت الأنصار يكرهون اليهود على إرضاع أولادهم، فأنزل الله: ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ﴾.	٢٥٦	٢٧٦١

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿بِٱلطَّٰغُوتِ﴾: الشيطان في صورة الإنسان يتحاكمون إليه.	٢٥٦	٢٧٩٠
ـ ﴿بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ﴾: الإيمان.	٢٥٦	٢٧٩٨
ـ ﴿لَا ٱنفِصَامَ لَهَا﴾: لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.	٢٥٦	٢٨٠٢
ـ ﴿ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم﴾: كان قوم آمنوا بعيسى، وقوم كفروا به، فلمَّا بُعث محمد ﷺ.	٢٥٧	٢٨٠٤
ـ رجل من بني إسرائيل. «في قوله: ﴿أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾».	٢٥٩	٢٨٣٤
ـ ﴿فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ﴾: سلة تين، ﴿وَشَرَابِكَ﴾: زق خمر.	٢٥٩	٢٨٦٣
ـ ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾: لم ينتن.	٢٥٩	٢٨٧٥
ـ ﴿وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ﴾: فنظر إلى حماره حين يحييه الله.	٢٥٩	٢٨٧٩
ـ ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ﴾: حمامة، وديك، وطاووس، وغراب.	٢٦٠	٢٩١٤
ـ ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾: تنتفهن ومزقهن.	٢٦٠	٢٩٣٢
ـ ﴿ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ﴾: فدعاهن باسم إلٰه إبراهيم: تعالين.	٢٦٠	٢٩٣٨
ـ ﴿وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾: يتثبتون أين يضعون أموالهم.	٢٦٥	٢٩٩٤
ـ ﴿كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ﴾: «الربوة»: المكان الظاهر المستوي.	٢٦٥	٢٩٩٩
ـ ﴿فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾: «الطل»: الندى.	٢٦٥	٣٠١١
ـ ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ﴾: دين أو دنيا، لا يعمل فيها بطاعة الله، كمثل الذي له جنات تجري.	٢٦٦	٣٠٢٣
ـ ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾: لعلكم تطيعون.	٢٦٦	٣٠٤٢
ـ ﴿أَنفِقُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾: التجارة.	٢٦٧	٣٠٥٢
ـ ﴿أَنفِقُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾: التجارة الحلال.	٢٦٧	٣٠٥٣
ـ ﴿وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ﴾: النخل، كانوا يتصدقون بحشفه.	٢٦٧	٣٠٥٤
ـ ﴿وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ﴾: النبت.	٢٦٧	٣٠٥٥
ـ ﴿يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ﴾: ليست بالنبوة، ولكنه العلم، والفقه، والقرآن.	٢٦٩	٣٠٨٩
ـ ﴿يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾: هو الإصابة في القول.	٢٦٩	٣٠٩١
ـ ﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُۥ﴾: ويحصيه.	٢٧٠	٣١٠٦
ـ ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: مهاجري قريش بالمدينة مع النبي ﷺ.	٢٧٣	٣١٣٤
ـ ﴿تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ﴾: التخشع.	٢٧٣	٣١٤٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ كان لعلي أربعة دراهم، أنفق درهمًا ليلًا، ودرهمًا سرًّا... فنزلت: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم﴾.	٢٧٤	٣١٥٦
ـ ﴿وَذَرُوا۟ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓا۟ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾: كانوا في الجاهلية يكون للرجل على الرجل الدَّين.	٢٧٨	٣١٩٦
ـ ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ﴾: واجب على الكاتب أن يكتب.	٢٨٢	٣٢٥٢
ـ ﴿فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ سَفِيهًا﴾: أما: «السفيه»: فالجاهل بالإملاء.	٢٨٢	٣٢٧٤
ـ إنه الأحمق. «في قوله: ﴿أَوْ ضَعِيفًا﴾».	٢٨٢	٣٢٧٩
ـ ﴿وَٱسْتَشْهِدُوا۟﴾: إذا باع بالنقد أشهد، ولم يكتب، وإذا باع بالنسيئة.	٢٨٢	٣٢٩٢
ـ ﴿وَٱسْتَشْهِدُوا۟ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ﴾: شاهدين حرَّين، وليس العبدان رجلين.	٢٨٢	٣٢٩٣
ـ ﴿وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟﴾: هي واجبة.	٢٨٢	٣٣١٨
ـ ﴿فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾: لا يكون الرهن إلا في السفر.	٢٨٣	٣٣٩١
ـ ﴿وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾: من اليقين والشك.	٢٨٤	٣٤١٦
ـ ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ﴾: يغفر لمن يشاء الكبير من الذنوب.	٢٨٤	٣٤٣٨
ـ ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾: يعذب من يشاء على الصغير.	٢٨٤	٣٤٤١

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة آل عمران/ المجلد الثالث:		
ـ ﴿الٓمٓ﴾: هي فواتح يفتتح الله بها القرآن.	١	١٤
ـ ﴿ٱلْقَيُّومُ﴾: القائم على كل شيء.	٢	٢٢
ـ ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾: لما قبله من كتاب، أو رسول.	٣	٣١
ـ المحكم الذي يعمل به. «في قوله: ﴿مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ﴾».	٧	٧٣
ـ بعضه يصدق بعضًا. «في قوله: ﴿وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ﴾».	٧	٨٨
ـ ﴿وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ﴾: يصدق بعضه بعضًا.	٧	٩٢
ـ شكٌّ. «في قوله: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾».	٧	٩٩
ـ ﴿ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ﴾: الشبهات ممَّا أهلكوا به.	٧	١٠٩
ـ ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ﴾: العبارة.	٧	١٢٠
ـ ﴿وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ﴾: بئس ما مهدوا لأنفسهم.	١٢	١٦٣
ـ ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِى فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا﴾: ذلك يوم بدر الْتقى المسلمون والكفار.	١٣	١٦٧
ـ ﴿فِئَةٌ تُقَٰتِلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: محمد ﷺ وأصحابه.	١٣	١٦٨
ـ ﴿وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ﴾: مشركي قريش يوم بدر.	١٣	١٧٠
ـ ﴿وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ﴾: فالقنطار: سبعون ألفًا.	١٤	١٩٥
ـ ﴿وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ﴾: المصوّرة حسنًا.	١٤	٢٠٨
ـ ﴿وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ﴾: هي: المطهمة الحسان.	١٤	٢٠٩
ـ ﴿وَأَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾: مطهرة من الحيض، والغائط، والبول والنخام.	١٥	٢٢٥
ـ ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾: أحصى.	١٩	٢٦٤
ـ ﴿لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ﴾: يعنون: الأيام التي خلق فيهن آدم.	٢٤	٢٩١
ـ ﴿وَغَرَّهُمْ فِى دِينِهِم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ﴾: غرَّهم قولهم: ﴿لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ﴾.	٢٤	٢٩٤
ـ ﴿وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ﴾: الناس الأحياء من النطف، والنطف ميتة تخرج من الناس الأحياء.	٢٧	٣٤٣
ـ ﴿إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾: إلا مصانعة في الدنيا مخالقة.	٢٨	٣٦٢
ـ ﴿نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا﴾: للعبادة، لا يخالطه شيء من أمر الدنيا.	٣٥	٤٠١
ـ ﴿إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا﴾: خادمًا للبيعة.	٣٥	٤٠٨
ـ ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾: ساهمهم بقلمه.	٣٧	٤٢٦
ـ ﴿وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا﴾: فاكهة الشتاء في الصيف، وفاكهة الصيف في الشتاء.	٣٧	٤٣٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا﴾: علمًا، أو صحفًا فيه علم.	٣٧	٤٤٥
ـ ﴿وَسَيِّدًا﴾: ليس له شريك.	٣٩	٤٨١
ـ هو الذي لا يأتي النساء. «في قوله: ﴿وَحَصُورًا﴾».	٣٩	٤٩٠
ـ ﴿ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا﴾: كلام بالثنتين.	٤١	٥٠٨
ـ ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا﴾: لا يكون العبد من الذاكرين الله كثيرًا حتى يذكر الله.	٤١	٥٢١
ـ ﴿وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ﴾: صلاة المكتوبة.	٤١	٥٢٣
ـ ﴿وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ﴾: «العشي»: ميل الشمس إلى أن تغيب.	٤١	٥٢٤
ـ ﴿وَالْإِبْكَارِ﴾: «الإبكار»: أول الفجر.	٤١	٥٢٥
ـ ﴿وَطَهَّرَكِ﴾: جعلكِ طيبةً إيمانًا.	٤٢	٥٢٧
ـ ﴿يَٰمَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ﴾: كانت تقوم حتى يتورم كعباها.	٤٣	٥٣٣
ـ استهموا بأقلامهم. «في قوله: ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ﴾».	٤٤	٥٤٢
ـ ﴿وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّٰلِحِينَ﴾: «الكهل»: الحليم.	٤٦	٥٦٩
ـ ﴿الْأَكْمَهَ﴾: الذي يتكمه بالليل، الذي يبصر بالنهار، ولا يبصر بالليل.	٤٩	٥٩٨
ـ ﴿وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ﴾: بما أكلتم البارحة من الطعام.	٤٩	٦٠٠
ـ ﴿وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ﴾: ما خبأتم منه، عيسى يقوله.	٤٩	٦٠٤
ـ ﴿وَجِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾: ما بيّن لهم عيسى من الأشياء، وما أعطاه ربه.	٥٠	٦١٤
ـ ﴿مَنْ أَنصَارِيٓ إِلَى اللَّهِ﴾؟ من يتبعني إلى الله؟	٥٢	٦٢١
ـ هو فاعل على ذلك به. «في قوله: ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ﴾».	٥٥	٦٣٩
ـ ﴿يَٰٓأَهْلَ الْكِتَٰبِ﴾: اليهود.	٦٥	٧٠٠
ـ ﴿يَٰٓأَهْلَ الْكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِي إِبْرَٰهِيمَ﴾: اليهود والنصارى، برأه الله منهم حين ادّعى كل أمة أنه منهم.	٦٥	٧٠٣
ـ ﴿حَنِيفًا﴾: متبعًا.	٦٧	٧٢٤
ـ ﴿وَجْهَ النَّهَارِ﴾: تقوله يهود، وصلّت مع محمد صلاة الفجر، وكفروا آخر النهار مكرًا منهم.	٧٢	٧٧٤
ـ ﴿أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمْ﴾: حسدًا من يهود أن تكون النبوَّة في غيرهم.	٧٣	٧٩١
ـ ﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ﴾: النبوّة.	٧٤	٧٩٨
ـ ﴿إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا﴾: مواظبًا.	٧٥	٨٠٤
ـ ﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَٰبِ﴾: يحرّفونه.	٧٨	٨٣٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ «الحكم»: اللّب. «في قوله: ﴿وَٱلْحُكْمَ﴾».	٧٩	٨٥٠
ـ ﴿بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ﴾: حقيقة ما علموه حتى عُلِّموا.	٧٩	٨٦٧
ـ عهدي. «في قوله: ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي﴾».	٨١	٨٨٦
ـ ﴿طَوْعًا وَكَرْهًا﴾: سجود المؤمن طائعًا، وسجود الكافر وهو كاره.	٨٣	٩٠٠
ـ ﴿ٱلْبِرَّ﴾: ما ثبت في القلوب من طاعة الله.	٩٢	٩٤٦
ـ ﴿إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ﴾: حرَّم الأنعام.	٩٣	٩٥٥
ـ ﴿فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ﴾: أثر قدميه في المقام آية بينة.	٩٧	٩٩٣
ـ ﴿وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا﴾: «الأمن»: الجوار.	٩٧	١٠٠٩
ـ ﴿وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا﴾: هو قول الرجل: ادخل، وأنت آمن.	٩٧	١٠١٠
ـ ﴿وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾: من كفر بالله واليوم الآخر.	٩٧	١٠٣٣
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تُطِيعُوا۟ فَرِيقًا﴾: كان جماع قبائل الأنصار بطنين: الأوس والخزرج، وكان بينهما في الجاهلية حرب.	١٠٠	١٠٦٥
ـ ﴿صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾: الحق.	١٠١	١٠٧٧
ـ ﴿وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾: «النعم»: آلاء الله.	١٠٣	١١٠٩
ـ ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾: خير الناس للناس.	١١٠	١١٦٤
ـ ﴿أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ﴾: عادلة.	١١٣	١٢٢٣
ـ ﴿مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾: نفقة الكافر في الدنيا.	١١٧	١٢٤٥
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ﴾: في المنافقين من أهل المدينة، نهى الله ﷻ المؤمنين.	١١٨	١٢٦٦
ـ ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَقَٰعِدَ لِلْقِتَالِ﴾: النبي ﷺ مشى يومئذ على رجلين يبوئ للمؤمنين.	١٢١	١٣١١
ـ ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ﴾: لم تقاتل الملائكة إلا يوم بدر.	١٢٣	١٣٣٤
ـ ﴿وَيَأْتُوكُم﴾؛ يعني: الكفار، فلم يقتلوهم تلك الساعة، وذلك يوم أُحد.	١٢٥	١٣٥٥
ـ من غضبهم. «في قوله: ﴿وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا﴾».	١٢٥	١٣٥٨
ـ ﴿بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾: محذفة أعرافها، معلمة نواصيها بالصوف.	١٢٥	١٣٧٠
ـ ﴿يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾: معلمين بالصوف الأبيض في أذناب الخيل.	١٢٥	١٣٧١
ـ ﴿بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾: معلمين مجززة أذناب خيولهم، عليها العهن والصوف.	١٢٥	١٣٧٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ﴾: إنما جعلهم الله؛ ليستبشروا بهم.	١٢٦	١٣٧٨
- ﴿وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم﴾: تطمئنوا إليهم.	١٢٦	١٣٧٩
- ﴿يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ﴾: يغفر لمن يشاء الكثير من الذنوب.	١٢٩	١٣٩٧
- ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾: على الصغيرة.	١٢٩	١٤٠٠
- كانوا يتبايعون إلى أجل، فنزلت: ﴿لَا تَأْكُلُوا۟ ٱلرِّبَوٰٓا۟ أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً﴾.	١٣٠	١٤٠٤
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوا۟ ٱلرِّبَوٰٓا۟ أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً﴾: ربا الجاهلية.	١٣٠	١٤٠٥
- ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾: لم يمضوا على المعصية.	١٣٥	١٤٦٠
- ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾: أنه يغفر لمن استغفر، ويتوب على من تاب.	١٣٥	١٤٦٨
- ﴿قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ﴾: من الكفار والمؤمنين في الخير والشر.	١٣٧	١٤٧٨
- ﴿وَلَا تَهِنُوا۟﴾: لا تضعفوا.	١٣٩	١٤٩٩
- ﴿إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ﴾: جراح، وقتل.	١٤٠	١٥٠٨
- ﴿وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾: يبتلي.	١٤١	١٥٢٨
- ﴿وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾: يرتد.	١٤٤	١٥٥٧
- ﴿وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا﴾: خطايانا، وظلمنا أنفسنا.	١٤٧	١٦٠٠
- ﴿مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ﴾: نصر الله المؤمنين على المشركين، حتى ركب نساء المشركين على كل صعب وذلول.	١٥٢	١٦٤٧
- ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ﴾: إصعادهم لها يبغونها.	١٥٣	١٦٥٩
- ﴿فَأَثَٰبَكُمْ غَمًّۢا بِغَمٍّ﴾: فرة بعد الفرة الأولى، حين سمعوا الصوت: أن محمدًا قد قتل.	١٥٣	١٦٦٧
- ﴿أَوْ كَانُوا۟ غُزًّى﴾: هو قول المنافق: عبد الله بن أُبي ابن سلول.	١٥٦	١٧٢٤
- ﴿حَسْرَةً فِى قُلُوبِهِمْ﴾: يحزنهم، ولا ينفعهم شيئًا؛ يعني: يحزنهم قولهم.	١٥٦	١٧٢٨
- ﴿أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ﴾: من أدّى الخمس.	١٦٢	١٧٨٤
- ﴿يُرْزَقُونَ﴾: إن كان يقول: يرزقون من ثمر الجنة، ويجدون ريحها، وليسوا فيها.	١٦٩	١٨٤٢
- ﴿فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا﴾: الإيمان يزيد وينقص.	١٧٣	١٨٧٢
- ﴿وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ﴾: و«الفضل»: ما أصابوا من التجارة والأجر.	١٧٤	١٨٧٨
- ﴿يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ﴾: أولياءه الشياطين.	١٧٥	١٨٩٥
- ﴿وَلَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ﴾: هم الكافرون.	١٧٦	١٨٩٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا﴾: هم المنافقون.	١٧٦	١٩٠٢
ـ ﴿إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا﴾: هم المنافقون.	١٧٧	١٩٠٧
ـ ﴿حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾: ميّز منهم يوم أُحد: المنافق من المؤمن.	١٧٩	١٩٢٧
ـ ﴿يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَاءُ﴾: «يجتبي»: يمتحن.	١٧٩	١٩٣٤
ـ ﴿مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَاءُ﴾: يختصهم لنفسه.	١٧٩	١٩٣٦
ـ سيكلفون أن يأتوا بما بخلوا. «في قوله: ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ﴾».	١٨٠	١٩٤٨
ـ ﴿فَإِن كَذَّبُوكَ﴾: اليهود.	١٨٤	١٩٧١
ـ ﴿فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾: تبديل اليهود التوراة.	١٨٧	٢٠٠٥
ـ لا يكون العبد من الذاكرين كثيرًا حتى يذكر الله قائمًا وقاعدًا ومضطجعًا. «في قوله: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا﴾».	١٩١	٢٠٢٥
ـ ﴿وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾: بئس المضجع.	١٩٧	٢٠٤٦
ـ ﴿وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾: بئس ما مهدوا لأنفسهم.	١٩٧	٢٠٤٧
ـ ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾: من اليهود والنصارى، وهم مسلمة أهل الكتاب.	١٩٩	٢٠٥٤
ـ ﴿سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾: أحصى.	١٩٩	٢٠٥٨

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة النساء/ المجلد الرابع:		
- ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾: حواء من قصيرى آدم، وهو نائم، فاستيقظ.	١	٢١٠٢
- ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾: أسألك بالله وبالرحم.	١	٢١١٠
- ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾: حفيظًا.	١	٢١١٩
- ﴿وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ﴾: الحرام بالحلال.	٢	٢١٢٩
- ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ﴾: إن تحرجتم.	٣	٢١٦٤
- ﴿مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾: نكاحًا طيبًا.	٣	٢١٧٢
- ألا تميلوا. «في قوله: ﴿ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا﴾».	٣	٢١٨٣
- النساء. «في قوله: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾».	٥	٢٢٢٨
- ﴿وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾: في البر والصلة.	٥	٢٢٤٠
- ﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَى﴾: عقولهم.	٦	٢٢٤٣
- ﴿حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ﴾: الحلم.	٦	٢٢٤٧
- ﴿رَشَدًا﴾: عقلًا.	٦	٢٢٥٧
- ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ﴾: هي واجبة على أهل الميراث ما طابت به أنفسهم.	٨	٢٣٥٢
- ﴿أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾: إنه نفع الدنيا.	١١	٢٤٣٣
- ﴿غَيْرَ مُضَارٍّ﴾: في الميراث أهله.	١٢	٢٤٦٩
- ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾: فيما اقتص من المواريث.	١٣	٢٤٧٨
- ﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾: فيما افترض من المواريث.	١٤	٢٤٨٩
- ﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ﴾: إنها الزنا.	١٥	٢٤٩٦
- ﴿وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ﴾: الرجلان الزانيان.	١٦	٢٥٢٠
- ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾: من عمل ذنبًا سواء من شيخ أو شاب فهو بجهالة.	١٧	٢٥٣٢
- ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾: من عصى ربه، فهو جاهل حتى ينزع عن معصيته.	١٧	٢٥٣٥
- ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾: «الجهالة»: العمد.	١٧	٢٥٣٦
- ﴿لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾: من عمل سوءًا، أو إنّما خطأ، أو عمدًا فهو جاهل.	١٧	٢٥٣٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا﴾: فإن الرجل يكون في حجره اليتيمة هو يلي أمرها، فيحبسها رجاء أن تموت امرأته.	١٩	٢٥٨٢
- ﴿وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾: فعسى الله أن يجعل في الكراهة خيرًا.	١٩	٢٦٢٧
- ﴿فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا﴾: فلا يحل له من مال المطلقة شيء، وإن كثر.	٢٠	٢٦٥٧
- ﴿بُهْتَانًا﴾: إثمًا.	٢٠	٢٦٥٨
- ﴿وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾: كلمة النكاح التي تستحل بها فروجهن.	٢١	٢٦٦٦
- ﴿مُحْصِنِينَ﴾: متناكحين.	٢٤	٢٧٦٨
- ﴿غَيْرَ مُسَافِحِينَ﴾: زانين بكل زانية.	٢٤	٢٧٧٠
- «الطول»: الغنى. «في قوله: ﴿وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا﴾».	٢٥	٢٧٨٨
- ﴿مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾: لا ينبغي للحرِّ المسلم أن يتزوج المملوكة من أهل الكتاب.	٢٥	٢٨٠٥
- أخلّاء. «في قوله: ﴿وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾».	٢٥	٢٨٢٣
- لا يحصن الحر إلا بالمسلمة الحرة، ولا يحصن بالمملوكة. «في قوله: ﴿فَإِذَا أُحْصِنَّ﴾».	٢٥	٢٨٥١
- ﴿يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ﴾: الزنا.	٢٧	٢٨٩٢
- ﴿مَيْلًا عَظِيمًا﴾: يريدون أن تزنوا.	٢٧	٢٨٩٤
- ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ﴾: في نكاح الأمة، وفي كل شيءٍ فيه يسر.	٢٨	٢٨٩٦
- ﴿عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾: في تجارةٍ أوسع، أو عطاء يعطيه أحدًا.	٢٩	٢٩٠٥
- ﴿وَسْئَلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِهِ﴾: ليس بعرض الدنيا.	٣٢	٢٩٦٨
- هم الحلفاء. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾».	٣٣	٢٩٨٥
- ﴿فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾: من النصر، والمشورة، والعقل.	٣٣	٢٩٩٩
- ﴿فَعِظُوهُنَّ﴾: إذا نشزت المرأة عن فراش زوجها، فإنه يقول لها: اتقي الله، وارجعي إلى فراشك.	٣٤	٣٠٤١
- تهجر فراشًا. «في قوله: ﴿وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ﴾».	٣٤	٣٠٤٨
- ﴿وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾: هو رفيقك في السفر الذي في بياتك، ويده مع يدك.	٣٦	٣١٠٩
- ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾: هو الرفيق في السفر.	٣٦	٣١١٧
- ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾: الرفيق بالسفر، منزله منزلك، وطعامه طعامك.	٣٦	٣١١٩
- ﴿وَابْنِ السَّبِيلِ﴾: هو الذي يمر عليك، وهو مسافر.	٣٦	٣١٢٤
- ﴿وَابْنِ السَّبِيلِ﴾: لابن السبيل حق في الزكاة، وإن كان غنيًّا إذا كان منقطعًا به.	٣٦	٣١٢٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾: ما خوّلك الله فأحسن صحبته، كل هذا أوصى الله به.	٣٦	٣١٣٤
- ﴿وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا﴾: نزلت في يهود.	٣٧	٣١٥٣
- ﴿وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ...﴾: نزلت في اليهود.	٣٨	٣١٥٤
- منسوخة. «يعني: قوله: ﴿لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾».	٤٣	٣١٨٦
- ﴿أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ﴾: و«الغائط»: الوادي.	٤٣	٣٢٣٢
- ﴿يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ﴾: تبديل اليهود التوراة.	٤٦	٣٢٧٣
- ﴿سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا﴾: سمعنا ما تقول، ولا نطيعك.	٤٦	٣٢٧٦
- ﴿وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ﴾: غير مقبول ما تقول.	٤٦	٣٢٧٩
- ﴿وَرَٰعِنَا﴾: خلافًا.	٤٦	٣٢٨٨
- ﴿لَيًّۢا بِأَلْسِنَتِهِمْ﴾: يلوون ألسنتهم.	٤٦	٣٢٩٢
- ﴿وَٱنظُرْنَا﴾، أفهمنا.	٤٦	٣٢٩٧
- ﴿وَٱسْمَعْ وَٱنظُرْنَا﴾: يقولون: أفهمنا، لا تعجل علينا، سوف نتبعك إن شاء الله.	٤٦	٣٢٩٨
- ﴿مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا﴾: عن صراط الحق.	٤٧	٣٣٠٤
- ﴿فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدْبَارِهَآ﴾: في الضلالة.	٤٧	٣٣٠٨
- ﴿بِٱلْجِبْتِ﴾: «الجبت»: كعب بن الأشرف.	٥١	٣٣٧٣
- ﴿وَٱلطَّٰغُوتِ﴾: الشيطان في صورة الإنسان، يتحاكمون إليه.	٥١	٣٣٩٦
- ﴿وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ سَبِيلًا﴾: يهود تقول ذلك، يقولون: قريش أهدى من محمد.	٥١	٣٣٩٩
- ﴿أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ ٱلْمُلْكِ﴾: فليس لهم نصيب من الملك، ولو كان لهم نصيب.	٥٣	٣٤٠٢
- ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ﴾: هم يهود.	٥٤	٣٤١١
- ﴿فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ بِهِۦ﴾: بما أنزل الله على محمد من يهود: ﴿وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ﴾.	٥٥	٣٤٤٤
- ﴿أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾: مطهرة من الحيض، والبول، والنخام، والبزاق، والمني، والولد.	٥٧	٣٤٧٠
- ﴿وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾: أولو العلم والفقه.	٥٩	٣٥٠٧
- ﴿فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ﴾: إلى كتاب الله.	٥٩	٣٥١٩
- ﴿فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾: إلى سُنَّة رسول الله.	٥٩	٣٥٢٥
- ﴿وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾: أحسن جزاءً.	٥٩	٣٥٣٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾: تنازع رجل من المشركين، ورجل من اليهود.	٦٠	٣٥٣٧
- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾: تنازع رجل من المنافقين، ورجل من اليهود، فقال المنافق: اذهب بنا إلى كعب بن الأشرف.	٦٠	٣٥٤٠
- تنازع رجل من المنافقين ورجل من اليهود، فقال المنافق: اذهب بنا إلى كعب بن الأشرف... فقال الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾.	٦٣	٣٥٤٧
- ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوا أَنفُسَهُمْ﴾: هذا في الرجل اليهودي والرجل المسلم اللذين تحاكما إلى كعب.	٦٤	٣٥٤٨
- ﴿ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا﴾: شكًا.	٦٥	٣٥٥٤
- ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ﴾: هم يهود - يعني: العرب - كما أمر أصحاب موسى.	٦٦	٣٥٥٥
- ﴿صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا﴾: الحق.	٦٨	٣٥٧١
- ﴿وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ﴾: في المنافق.	٧٢	٣٥٩١
- ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ﴾: أمر المؤمنين أن يقاتلوا عن مستضعفين مؤمنين.	٧٥	٣٦١٤
- ﴿وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا﴾: حجة ثابتة.	٧٥	٣٦٢٦
- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ﴾: نزلت في يهود.	٧٧	٣٦٢٨
- كان قبل - أن يبعث النبي ﷺ - امرأة وكان لها أجير، فولدت المرأة، فقالت لأجيرها: انطلق فاقتبس لي نارًا. «في قوله: ﴿يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ﴾».	٧٨	٣٦٥٢
- الطائفة: رجل. «في قوله: ﴿بَيَّتَ طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ﴾».	٨١	٣٦٩٢
- الطائفة: رجل إلى ألف رجل .. في قوله: ﴿بَيَّتَ طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ﴾.	٨١	٣٦٩٣
- ﴿لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾: ماذا كان؟ وما سمعتم.	٨٣	٣٧١٨
- ﴿فَضْلُ اللَّهِ﴾: الدِّين.	٨٣	٣٧٢١
- ﴿مَّن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً﴾: شفاعة بعض الناس لبعض.	٨٥	٣٧٥١
- ﴿وَمَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً﴾: شفاعة بعض الناس لبعض.	٨٥	٣٧٥٤
- ﴿مُّقِيتًا﴾: شهيدًا.	٨٥	٣٧٦٥
- ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا﴾: حسيبًا.	٨٥	٣٧٦٩
- ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾: حفيظًا.	٨٦	٣٧٨٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فَمَا لَكُمْ فِي ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾: قوم خرجوا من مكة، حتى جاؤوا المدينة يزعمون أنهم مهاجرون، ثم ارتدوا بعد ذلك.	٨٨	٣٧٩٦
ـ ﴿وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ﴾: نسخت ما كان قبلها مِنْ مَنٍّ أو فِدًى.	٨٩	٣٨٠٧، ٣٨٣٣
ـ ﴿أَوْ جَآءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾: يريدون هلال بن عويمر، وهو الذي حصر صدره أن يقاتل المشركين.	٩٠	٣٨١٦
ـ ﴿أَن يُقَٰتِلُوكُمْ﴾: أن يقاتل المؤمنين، أو يقاتل قومه.	٩٠	٣٨٢٠
ـ ﴿يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ﴾: أناس من أهل مكة يأتون النبي ﷺ، فيسلمون رياءً، ثم يرجعون إلى قريش.	٩١	٣٨٢٦
ـ ﴿فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ﴾: أمر بقتالهم إن لم يعتزلوا، ويصلحوا.	٩١	٣٨٣٢
ـ ﴿فَخُذُوهُمْ وَٱقْتُلُوهُمْ﴾: نسخت ما كان قبلها مِنْ مَنٍّ أو فِدًى.	٩١	٣٨٠٧، ٣٨٣٣
ـ ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا﴾: عياش بن أبي ربيعة قتل رجلًا مؤمنًا، كان يعذبه هو وأبو جهل، ـ وهو أخوه لأمِّه ـ في اتِّباع النبي ﷺ.	٩٢	٣٨٤٥
ـ ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ﴾: من لم يجد دية عتاقه في قتل مؤمن خطأً.	٩٢	٣٨٩٤
ـ لا يفطر فيها، ولا يقطع صيامها، فإن فعل من غير مرض ولا عذر استقبل صيامها جميعًا. «في قوله: ﴿مُتَتَابِعَيْنِ﴾».	٩٢	٣٩٠٠
ـ ﴿قَالُوا۟ فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا۟ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي ٱلْأَرْضِ﴾: قالوا: كنا مستضعفين بمكة، قيل لهم أصحاب محمد: هم بمنزلة هؤلاء.	٩٧	٣٩٧٢
ـ ﴿يَجِدْ فِي ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾: متزحزحًا عمَّا يكره.	١٠٠	٣٩٨٩
ـ «الطائفة»: رجل إلى ألف رجل. «في قوله: ﴿فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ﴾».	١٠٢	٤٠١٠
ـ ﴿فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ﴾: إذا خرجتم من دار السفر إلى دار الإقامة.	١٠٣	٤٠٢٦
ـ ﴿فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾: أتمّوها.	١٠٣	٤٠٢٩
ـ ﴿نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ﴾: من آلهة الباطل.	١١٥	٤١٠٤
ـ ﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾: قالت العرب: لن نعذب، ولن نبعث، وقالت اليهود والنصارى: لن يدخل الجنة.	١٢٣	٤١٥٩
ـ ﴿حَنِيفًا﴾: متبعًا.	١٢٥	٤١٨٣
ـ ﴿فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ﴾: كان أهل الجاهلية لا يورثون النساء ولا الصبيان شيئًا.	١٢٧	٤١٩٧
ـ ﴿وَأَن تَقُومُوا۟ لِلْيَتَٰمَىٰ بِٱلْقِسْطِ﴾: أمروا لليتيم بالقسط: بالعدل.	١٢٧	٤٢٠٦
ـ ﴿فَلَا تَمِيلُوا۟ كُلَّ ٱلْمَيْلِ﴾: تعمد الإساءة.	١٢٩	٤٢٤٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَإِن يَتَفَرَّقَا﴾: الطلاق ﴿يُغْنِ ٱللَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِۦ﴾.	١٣٠	٤٢٦١
- ﴿وَإِن تَلْوُۥٓا﴾: تحرّفوا.	١٣٥	٤٢٩٩
- ﴿أَوْ تُعْرِضُوا﴾: تتركوا.	١٣٥	٤٣٠٤
- ﴿وَمَن يَكْفُرْ﴾: كفر بالله، واليوم الآخر.	١٣٦	٤٣١١
- ﴿ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا﴾: ماتوا.	١٣٧	٤٣١٩
- ﴿مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾: هم المنافقون.	١٤٣	٤٣٥٨
- ﴿لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ﴾: لأصحاب محمد.	١٤٣	٤٣٥٩
- ﴿وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ﴾: اليهود.	١٤٣	٤٣٦١
- ﴿لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ﴾: ضاف رجلًا فلم يؤد حق ضيافته، فلمَّا خرج أخبر الناس.	١٤٨	٤٣٩٣
- ﴿لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ﴾: هو في الضيافة، يأتي الرجل إلى القوم وهو مسافر فلم يضيفوه.	١٤٨	٤٣٩٥
- ﴿إِن تُبْدُوا۟﴾: من اليقين والشك.	١٤٩	٤٣٩٨
- ﴿ٱلْعِجْلَ﴾: حسيل البقرة: ولد البقرة.	١٥٣	٤٤٢٢
- ﴿وَءَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا﴾: حجةً.	١٥٣	٤٤٢٥
- باب الحطة من باب إيلياء: بيت المقدس. «في قوله: ﴿ٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا﴾».	١٥٤	٤٤٣٩
- «الآيات»: الطوفان، والجراد، والقمَّل، والضفادع، والدم. «في قوله: ﴿وَكُفْرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾».	١٥٥	٤٤٥١
- ﴿وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ﴾: صلبوا رجلًا غير عيسى، يحسبونه إياه.	١٥٧	٤٤٧٩
- ﴿بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ﴾: رفع الله إليه عيسى حيًّا.	١٥٨	٤٤٨٧
- ﴿وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: عن الحق.	١٦٠	٤٥١١
- ﴿وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرًا﴾: أنفسهم، وغيرهم عن الحق.	١٦٠	٤٥١٣
- ﴿عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: عن الحق.	١٦٧	٤٥٥٠
- ﴿وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ﴾: رسول منه.	١٧١	٤٥٦٤
- ﴿بُرْهَٰنٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾: حجة.	١٧٤	٤٥٧٧

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة المائدة/ المجلد الخامس:		
ـ خمس آيات في كتاب الله رخصة، وليست بعزيمة: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَٱصْطَادُوا۟﴾: إن شاء اصطاد، وإن شاء لم يصطد.	٢	١٤ف[1]
ـ كره صيد الطير كله، وقرأ قوله: ﴿وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ﴾.	٤	٣٥ف
ـ لمَّا أراد أن يقتله جعل يلوي عنقه، فأخذ إبليس دابة، ووضع رأسها على حجر، أخذ حجرًا آخر.	٢٨	٨٣ف
ـ كان يحمله على عاتقه مائة سنة ميتًا، لا يدري ما يصنع به، . . . فقال: ﴿يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا ٱلْغُرَابِ﴾.	٣١	٨٥ف
ـ ﴿إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ﴾: إن وافقكم فخذوه، يهود تقوله للمنافقين.	٤١	٢٣
ـ ﴿وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَٱحْذَرُوا۟﴾: إن لم يوافقكم فاحذروا، يهود تقوله للمنافقين.	٤١	٢٦
ـ ﴿أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ﴾: الرشوة في الحكم، فهم يهود.	٤٢	٤٦
ـ ﴿فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾: يهود، إن زنا منهم ثيب حقير رجموه، وإن زنا منهم شريف.	٤٢	٥٧
ـ ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ﴾: بالرجم.	٤٢	٦٠
ـ ﴿وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ﴾: العلماء الفقهاء، وهم فوق الأخيار.	٤٤	٧٥
ـ ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾: العاصون.	٤٧	١٦١
ـ ﴿وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾: مؤتمنًا على القرآن.	٤٨	١٩١
ـ ﴿شِرْعَةً﴾: سُنَّة.	٤٨	٢٠١
ـ ﴿وَمِنْهَاجًا﴾: سبيلًا.	٤٨	٢١٢
ـ ﴿أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾: يهود.	٥٠	٢٣٠
ـ ﴿يُسَٰرِعُونَ فِيهِمْ﴾: المنافقون.	٥٢	٢٤٩
ـ ﴿يُسَٰرِعُونَ فِيهِمْ﴾: المنافقون في مصانعة اليهود وملاحاتهم، أو قال: مناجاتهم.	٥٢	٢٥٠
ـ ﴿يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ﴾: نخشى أن تكون الدائرة لليهود؛ بالفتح حينئذ.	٥٢	٢٥٣
ـ ﴿أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ﴾: لمع المؤمنين.	٥٤	٢٦٠
ـ ﴿فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾: قوم من سبأ.	٥٤	٢٧٢

(١) حرف الفاء يعني: للقسم المفقود من تفسير المصنف من سورة المائدة، والذي جمعه محققه ـ وفقه الله ـ ورمز إليه بحرف (ف).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾: أشداء عليهم.	٥٤	٢٧٥
- ﴿يُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ﴾: يسارعون في الحرب.	٥٤	٢٧٦
- ﴿وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ﴾: مُسِخت من يهود.	٦٠	٢٩٣
- ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾: لقد تحمدنا الله بقوله: ﴿يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾: حتى جعلوا يده إلى نحره، وكذبوا.	٦٤	٣١١
- ﴿كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ﴾: كلَّما مكروا مكرًا أطفأه الله، و«النار»: المكر.	٦٤	٣١٩
- ﴿نَارًا لِّلْحَرْبِ﴾: حرب محمد ﷺ.	٦٤	٣٢١
- ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ﴾: أمَّا: «إقامتهم التوراة والإنجيل»: فالعمل بهما.	٦٦	٣٣٠
- تفرقت بنو إسرائيل على ثلاث فرق في عيسى، فقالت فرقة: هو الله... وقالت فرقة: هو عبد الله وروحه، وهي المقتصدة. «في قوله: ﴿مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ﴾».	٦٦	٣٤٤
- ﴿وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ﴾: يهود ﴿سَآءَ مَا يَعْمَلُونَ﴾.	٦٦	٣٤٨
- لمَّا نزلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾: قال: يا رب! كيف أصنع وأنا وحدي يجتمعون عليَّ.	٦٧	٣٥٥
- ﴿حَتَّىٰ تُقِيمُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ﴾: ما أنزل على محمد ﷺ.	٦٨	٣٦٣
- «الصابئين»: من النصارى، والمجوس: ليس لهم دين.	٦٩	٣٦٧
- و«الصابئين»: بين المجوس، واليهود، لا دين لهم.	٦٩	٣٦٩
- ﴿فَعَمُوا۟ وَصَمُّوا۟﴾: يهود.	٧١	٣٨٥
- ﴿لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ﴾: النصارى يقولون: إن الله ثالث ثلاثة، وكذبوا.	٧٣	٣٨٩
- تفرقت بنو إسرائيل ثلاث فرق في عيسى، فقالت فرقة: هو الله، وقالت فرقة: هو ابن الله. «في قوله: ﴿لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ﴾[1]».	٧٣	٣٩٠
- ﴿ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾: ﴿ضَرًّا﴾: ضلالة.	٧٦	٣٩٩
- ﴿وَضَلُّوا۟ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ﴾: هم يهود.	٧٧	٤٠٦
- ﴿وَلَوْ كَانُوا۟ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِىِّ﴾: المنافقون.	٨١	٤١٧

(١) تقدم برقم (٣٤٤) من سورة المائدة.

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوٓا إِنَّا نَصَٰرَىٰ﴾: هم الوفد الذين جاءوا مع جعفر وأصحابه من أرض الحبشة.	٨٢	٤١٨
- ﴿وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الْأَيْمَٰنَ﴾: ما تعمدتم.	٨٩	٤٩٧
- ثوب. «في قوله: ﴿أَوْ كِسْوَتُهُمْ﴾».	٨٩	٥٥٣
- كل شيءٍ من القمار فهو من الميسر. «في قوله: ﴿وَالْمَيْسِرُ﴾».	٩٠	٥٩٧
- ﴿لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ﴾: ما لا يطيق أن يفرَّ.	٩٤	٦٤٨
- ﴿لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُۥٓ أَيْدِيكُمْ﴾: أخذكم إياهن بأيديكم من بيضهن وفراخهن.	٩٤	٦٤٩
- ﴿وَرِمَاحُكُمْ﴾: و«الرماح»: رماحكم تنال كبير الصيد.	٩٤	٦٥٠
- ﴿تَنَالُهُۥٓ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ﴾: ﴿وَرِمَاحُكُمْ﴾: ما رميت، أو طعنت.	٩٤	٦٥١
- ﴿فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: هي موجبة.	٩٤	٦٥٥
- ﴿أَوْ كَفَّٰرَةٌ طَعَامُ مَسَٰكِينَ﴾: فإنه يشتري بثمنها طعامًا، ويطعم كل مسكين مدّين.	٩٥	٦٨١
- ﴿أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا﴾: فإنه يصوم مكان كل مدّين يومًا.	٩٥	٦٨٣
- ﴿وَلِلسَّيَّارَةِ﴾: أهل الأمصار، وأجناب الناس كلهم.	٩٦	٧٢٧
- إنما سُمِّيَ[1] الكعبة؛ لأنها مربعة. «في قوله: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ﴾».	٩٧	٧٣٧
- إنما سُمِّيت الكعبة؛ لأنها مكعبة. «في قوله: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ﴾».	٩٧	٧٣٨
- ﴿وَلَا سَآئِبَةٍ﴾: و«السائبة» من الغنم: نحو ما فسر من البحيرة، إلا أنها ما ولدت من ولد بينها وبين ستة أولاد.	١٠٣	٧٨١
- ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ﴾: فيفزعون، ﴿فَيَقُولُ مَاذَآ أَجَبْتُمْ﴾: فيقولون: ﴿لَا عِلْمَ لَنَآ﴾.	١٠٩	٨٨٧
- ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ﴾: فتفزع أفئدتهم حين يبعثون، فيقولون: ﴿قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَآ﴾: فترد إليهم.	١٠٩	٨٩٠
- ﴿بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾: «القدس»: الله تبارك وتعالى.	١١٠	٩٠٨
- ﴿وَكَهْلًا﴾: «الكهل»: الحليم.	١١٠	٩١٦
- «الأكمه»: يتكمه بالليل، الذي يبصر بالنهار، ولا يبصر بالليل. «في قوله: ﴿وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ﴾».	١١٠	٩٣٩
- ﴿أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ السَّمَآءِ﴾: هو مَثَلٌ ضُرِبَ، ولم ينزل شيء.	١١٤	٩٧٣

(١) قال المحقق: كذا في الأصل، وفي المراجع: «إنما سُمِّيَت».

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الأنعام/ المجلد السادس:		
- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾: نزلت هذه الآية في الزنادقة، قالوا: إن الله لا يخلق الظلمة.	١	٩
- ﴿يَعْدِلُونَ﴾: يشركون.	١	١٥
- أجل البعث. «في قوله: ﴿قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُ﴾».	٢	٢٩
- ﴿فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ﴾: مَسُّوه، نظروا إليه.	٧	٤٧
- ﴿لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾: فنظروا إليه، ولم يصدقوا به.	٧	٥٠
- ﴿لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ﴾: في صورته.	٨	٥٢
- ﴿لَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾: لقامت الساعة.	٨	٥٥
- ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً﴾: أُمِرَ محمدٌ أن يسأل قريشًا.	١٩	٩٢
- ﴿قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾: أُمِرَ أن يسأل قريشًا، ثم أمره أن يخبرهم، فيقول: ﴿اللَّهُ شَهِيدٌ﴾.	١٩	٩٣
- ﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُم بِهِ﴾: العرب.	١٩	٩٥
- ﴿وَمَنْ بَلَغَ﴾: من أسلم من العرب والعجم وغيرهم.	١٩	٩٧
- ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾: «الحشر»: الموت.	٢٢	١٠٧
- ﴿وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾: قول أهل الشرك، حين رأوا كل أحد يخرج منها غير أهل الشرك.	٢٣	١١٥
- ﴿انظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ﴾: بتكذيب الله إياهم.	٢٤	١١٧
- ﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾: قريش.	٢٥	١٢١
- ﴿أَكِنَّةً﴾: كَالْجَعْبَةِ لِلنَّبْلِ.	٢٥	١٢٢
- ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ﴾: قريش عن الذكر.	٢٦	١٣٧
- «يا حسرة»: كانت عليهم حسرة استهزاؤهم بالرسل.	٣١	١٦٣
- اللهو هو الطبل. «في قوله: ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ﴾».	٣٢	١٦٧
- ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ﴾: المؤمنون للذِّكْرِ.	٣٦	١٩١
- ﴿وَالْمَوْتَىٰ﴾: الكفار حين يبعثهم الله مع الموتى.	٣٦	١٩٤
- ﴿إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُم﴾: أصناف مصنفة، تعرف بأسمائها.	٣٨	١٩٥
- ﴿صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾: الحق.	٣٩	٢٠٨
- ﴿أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ﴾: فجأةً آمنين.	٤٠	٢٠٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾: رخاء الدنيا ويسرها.	٤٤	٢٢٤
ـ ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾: رخاء الدنيا ويسرها على القرون الأولى.	٤٤	٢٢٥
ـ ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا﴾: رخاء الدنيا ويسرها.	٤٤	٢٢٩
ـ ﴿ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾: يعرضون.	٤٦	٢٥٣
ـ ﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً﴾: فجأة آمنين.	٤٧	٢٥٦
ـ ﴿بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً﴾: ﴿جَهْرَةً﴾، وهم ينظرون.	٤٧	٢٥٧
ـ ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ﴾: ﴿الْأَعْمَىٰ﴾: الضال.	٥٠	٢٦٦
ـ ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ﴾: ﴿وَالْبَصِيرُ﴾: المهتدي.	٥٠	٢٦٨
ـ ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾: لعلهم يطيعوه.	٥١	٢٧٤
ـ ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ﴾: صلاة المفروضة؛ الصبح.	٥٢	٢٨١
ـ في صلاة المكتوبة. «في قوله: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ﴾».	٥٢	٢٨٣
ـ ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾: صلاة المفروضة؛ العصر.	٥٢	٢٨٤
ـ ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ...﴾: المصلين: بلال، وابن أم عبد، فكانا يجالسان محمدًا ﷺ... فَنُهِيَ عن طردهم.	٥٢	٢٨٦
ـ ﴿سُوءًا بِجَهَالَةٍ﴾: ليس من جهالته أن لا يعلم حلالًا، ولا حرامًا، ولكن من جهالته حين دخل فيه.	٥٤	٢٩٤
ـ ﴿سُوءًا بِجَهَالَةٍ﴾: من عصى ربَّه، فهو جاهل حتى ينزع عن معصيته.	٥٤	٢٩٥
ـ ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾:(١) «الجهالة»: العمد.	٥٤	٢٩٦
ـ لو كانت (يقض) لكانت يقضي بالحق، ولكنها: ﴿يَقُصُّ الْحَقَّ﴾	٥٧	٣٠٩
ـ ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ﴾: أمَّا وفاته إياهم بالليل: فمنامهم.	٦٠	٣٢٤
ـ ﴿ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ﴾: في النهار.	٦٠	٣٢٨
ـ ﴿لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾: وهو: الموت.	٦٠	٣٣٠
ـ ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾: لأمة محمد ﷺ، فعفا عنهم.	٦٥	٣٥٨
ـ ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾: ما كان فيه من الفتن والاختلاف.	٦٥	٣٧١
ـ ﴿لِكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾: ما كان في الدنيا فسوف ترونه، وما كان في الآخرة فسوف يبدو لكم.	٦٧	٣٨٥

(١) انظر: تعليق المحقق على هذا الموضع من الآية.

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ﴾: هم أهل الكتاب نهى أن يقعد معهم إذا سمعهم يقولون في القرآن.	٦٨	٣٩٤
ـ ﴿وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا﴾: مثل قوله: ﴿ذَرْنِى وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾.	٧٠	٤٠٨
ـ كل لعب لهو. «في قوله: ﴿لَعِبًا وَلَهْوًا﴾».	٧٠	٤١١
ـ ﴿مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا﴾: الأوثان.	٧١	٤٣١
ـ ﴿فِى ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ﴾: رجل حيران، يدعوه أصحابه إلى الطريق، فذلك مثل من يضل بعد إذ هُدي.	٧١	٤٣٥
ـ ليس آزر أبا إبراهيم. «في قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ﴾».	٧٤	٤٥٧
ـ ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: تفرجت لإبراهيم السماوات السبع حتى العرش، فنظر فيهن.	٧٥	٤٦٧
ـ ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: آيات.	٧٥	٤٦٩
ـ ﴿حَنِيفًا﴾: متبعًا.	٧٩، ١٦١	٤٩٣، ١٢٣٠
ـ ﴿وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ﴾: أخلصناهم.	٨٧	٥٢٨
ـ الحكم: هو القرآن. «في قوله: ﴿وَٱلْحُكْمَ﴾».	٨٩	٥٤٠
ـ ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾، يقول له: قريش.	٩١	٥٦١
ـ ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ﴾: قالها مشركو قريش.	٩١	٥٦٦
ـ ﴿تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا﴾: اليهود.	٩١	٥٧٦
ـ ﴿قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا﴾: يهود الذين يبدونها، ويخفون كثيرًا.	٩١	٥٧٨
ـ ﴿وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓا۟ أَنتُمْ وَلَآ ءَابَآؤُكُمْ﴾: هذه للمسلمين.	٩١	٥٨١
ـ ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾: و«البين»: تواصلهم في الدنيا.	٩٤	٦٢٣
ـ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ﴾: الشقان اللذان فيهما.	٩٥	٦٢٩
ـ ﴿يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ﴾: الناس الأحياء من النطف، والنطفة: ميتة تخرج من الناس الأحياء.	٩٥	٦٤٢
ـ ﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ﴾: إضاءة الفجر.	٩٦	٦٥٢
ـ ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾: «المستقر»: في الأرض.	٩٨	٦٧٠
ـ ﴿وَخَرَقُوا۟ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۭ﴾: كذبوا.	١٠٠	٧٠٨
ـ ﴿وَلِيَقُولُوا۟ «دَارَسْتَ»﴾: فاقهت، وقرأت على يهود، وقرأوا عليك.	١٠٥	٧٤٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾: هي يمين.	١٠٩	٧٥٦
ـ ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا﴾: سألت قريش محمدًا ﷺ أن يأتيهم بآية؛ استحلفهم ليؤمنن بها.	١٠٩	٧٥٨
ـ ﴿قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾؟ ما يدريكم؟	١٠٩	٧٥٩
ـ ﴿أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾: ثم أوجب عليهم: أنهم لا يؤمنون.	١٠٩	٧٦٠
ـ ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾؟ وما يدريكم أنكم تؤمنون إذا جاءت؟ ثم استقبل يخبر، فقال: إنما هي.	١٠٩	٧٦١
ـ ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ﴾: نحول بينهم وبين الإيمان لو جاءتهم آية.	١١٠	٧٦٣
ـ ﴿مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ﴾: سألت قريش محمدًا ﷺ أن يأتيهم بآية، استحلفهم ليؤمنن بها[1].	١١١	٧٧٨
ـ تزيين الباطل بالألسنة. «في قوله تعالى: ﴿زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾».	١١٢	٧٨٩
ـ ما كان من ظن في القرآن، فهو يقين. «في قوله: ﴿وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ ... إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ﴾.	١١٦	٨١١
ـ ﴿كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ﴾: في الضلالة أبدًا.	١٢٢	٨٦٧
ـ ﴿أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا﴾: عظماؤها.	١٢٣	٨٧٤
ـ ﴿كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾: ﴿الرِّجْسَ﴾: ما لا خير فيه.	١٢٥	٨٩٣
ـ ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾: «الحشر»: الموت.	١٢٨	٨٩٩
ـ ﴿قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الْإِنسِ﴾: كثر من أغويتم.	١٢٨	٩٠١
ـ ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ﴾: ليس في الجن رسل، إنما الرسل في الإنس، والنذارة في الجن.	١٣٠	٩١٤
ـ ﴿فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ﴾: مسمون لله؛ يعني: جزءًا من الحرث، ولشركائهم ولأوثانهم جزءًا فما ذهب به الريح.	١٣٦	٩٢٦
ـ ﴿وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ﴾: شياطينهم، يأمرونهم أن يئدوا أولادهم خيفة العيلة.	١٣٧	٩٣١
ـ ﴿وَقَالُوا هَٰذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ﴾: ممَّا جعلوا لله ولشركائهم.	١٣٨	٩٣٦
ـ ﴿هَٰذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا﴾: السائبة والبحيرة.	١٣٩	٩٤٩

(١) سبق قريباً، برقم (٧٥٨).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِنَا﴾: النساء.	١٣٩	٩٥١
- ﴿سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ﴾: قولهم الكذب في ذلك.	١٣٩	٩٥٦
- ﴿وَءَاتُوا حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾: عند الدِّياس، وعند الحصاد، وعند الصرام، يقبض لهم.	١٤١	٩٦٧
- لو أنفقت مثل أبي قبيس ذهبًا في طاعة الله لم يكن إسرافًا. «في قوله: ﴿وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾».	١٤١	٩٨١
- ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾: خطأه، أو قال: خطاياه.	١٤٢	١٠٠٣
- ﴿ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ﴾: ما نهى الله عن البحيرة والسائبة.	١٤٣	١٠١٣
- ﴿أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ﴾: ما ذُبح لغير الله.	١٤٥	١٠٤٢
- ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾: «الباغي»: على الأئمة.	١٤٥	١٠٤٦
- ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾: لا قاطعًا للسبيل، ولا مفارقًا للأئمة، ولا خارجًا في معصية الله فله الرخصة.	١٤٥	١٠٤٧
- ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾: «العادي»: المخيف للسبيل.	١٤٥	١٠٥٤
- تهودت اليهود يوم السبت. «في قوله: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟﴾».	١٤٦	١٠٦٠
- ﴿فَإِن كَذَّبُوكَ﴾: اليهود.	١٤٧	١٠٨٤
- ﴿وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَىْءٍ﴾: قول قريش: ﴿أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَا﴾: البحيرة والسائبة.	١٤٨	١٠٨٧
- ﴿ٱلَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَا﴾: البحائر والسيب.	١٥٠	١٠٩٢
- أمَّا: ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾، فقوله: ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم﴾، وقوله: ﴿وَأَن تَجْمَعُوا۟ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ﴾.	١٥١	١١١١
- ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ﴾: البدع، والشبهات.	١٥٣	١١٥٢
- ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾: لعلكم تطيعوه.	١٥٣	١١٥٥
- ﴿تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ﴾: على المؤمنين.	١٥٤	١١٥٩
- لمَّا ألقى موسى الألواح بقي الهدى والرحمة، وذهب التفصيل. «في قوله: ﴿وَتَفْصِيلًا﴾».	١٥٤	١١٦٣
- ﴿لِّكُلِّ شَىْءٍ﴾: ممَّا أمروا به، وما نهوا عنه.	١٥٤	١١٦٤
- ﴿أَن تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أُنزِلَ ٱلْكِتَٰبُ عَلَىٰ طَآئِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا﴾: اليهود، والنصارى، خاف أن تقوله قريش.	١٥٦	١١٧٣
- ﴿حَنِيفًا﴾: متبعًا.	٧٩، ٤٩٣٦١	١٢٣٠
- ﴿صَلَاتِى وَنُسُكِى﴾: ذبيحتي في الحج والعمرة.	١٦٢	١٢٣٦

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الأعراف/ المجلد السابع:		
ـ ﴿الٓمٓصٓ﴾: هذا فواتح يفتح الله بها القرآن.	١	٥
ـ قال ابن جريج: ألم تكن تقول هي أسماء؟ قال: لا. «في قوله: ﴿الٓمٓصٓ﴾».	١	٥
ـ ﴿حَرَجٞ مِّنۡهُ﴾: شَكٌّ.	٢	٩
ـ ﴿فَلَنَسۡـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرۡسِلَ إِلَيۡهِمۡ وَلَنَسۡـَٔلَنَّ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾: الناس يسألهم عن لا إله إلا الله.	٦	٢٠
ـ ﴿وَلَنَسۡـَٔلَنَّ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾: جبريل.	٦	٢٦
ـ ﴿وَٱلۡوَزۡنُ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡحَقُّۚ﴾: العدل.	٨	٢٩
ـ ﴿وَٱلۡوَزۡنُ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡحَقُّۚ﴾: القضاء.	٨	٣١
ـ ﴿فَمَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ﴾: من ثقلت حسناته.	٨	٣٢
ـ ﴿وَمَنۡ خَفَّتۡ مَوَٰزِينُهُۥ﴾: من خفَّت حسناته.	٩	٣٤
ـ ﴿ثُمَّ صَوَّرۡنَٰكُمۡ﴾: في ظهر آدم.	١١	٥٠
ـ ﴿مِّنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ﴾: من حيث يبصرون.	١٧	٨٣
ـ ﴿وَعَنۡ أَيۡمَٰنِهِمۡ﴾: حيث لا يبصرون.	١٧	٩٢
ـ ﴿وَعَن شَمَآئِلِهِمۡۖ﴾: حيث لا يبصرون.	١٧	١٠٠
ـ ﴿مَذۡءُومٗا﴾: منفيًّا.	١٨	١٠٧
ـ ﴿فَكُلَا مِنۡ حَيۡثُ شِئۡتُمَا﴾: لا حساب عليكم.	١٩	١١٩
ـ كان يقرأ: ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيۡنِ﴾: بنصب اللام من الملائكة.	٢٠	١٤٦
ـ ﴿يَخۡصِفَانِ﴾: يرقعان كهيئة الثوب.	٢٢	١٦٤
ـ ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ﴾: قوله: ﴿رَبَّنَا ظَلَمۡنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمۡ تَغۡفِرۡ لَنَا وَتَرۡحَمۡنَا﴾	٢٣	١٧٤
ـ ﴿لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ﴾: كان أناس من العرب يطوفون بالبيت عراة، لا يلبس أحدهم.	٢٦	١٩٨
ـ ﴿يَنزِعُ عَنۡهُمَا لِبَاسَهُمَا﴾: التقوى.	٢٧	٢٢
ـ ﴿يَرَىٰكُمۡ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ﴾: الجن والإنس.	٢٧	٢٢٤
ـ ﴿وَإِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةٗ قَالُواْ وَجَدۡنَا عَلَيۡهَآ ءَابَآءَنَا﴾: «فاحشتهم»: أنهم كانوا يطوفون حول البيت عراة.	٢٨	٢٣٠
ـ ﴿وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ﴾: إلى الكعبة حيث صليتم في كنيسة أو غيرها.	٢٩	٢٣٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾: يبعث المؤمن مؤمنًا، والكافر كافرًا.	٢٩	٢٤١
ـ ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾: ما وارى العورة، ولو عباءة.	٣١	٢٥٨
ـ لو أنفقت مثل أبي قبيس ذهبًا في طاعة الله لم يكن إسرافًا.	٣١	٢٦١
ـ ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾: فقوله: ﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم﴾، ﴿وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ﴾.	٣٣	٣٠٢
ـ ﴿يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ﴾: ليس في الجن رسل، وإنما الرسل في الإنس، والنذارة في الجن[1].	٣٥	٣٣١
ـ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾: ما سبق من الكتاب.	٣٧	٣٤٢
ـ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾: ما وُعِدوا.	٣٧	٣٤٨
ـ ﴿عَذَابًا ضِعْفًا﴾: مضاعفًا.	٣٨	٣٦٠
ـ ﴿لِكُلٍّ ضِعْفٌ﴾: مضاعف.	٣٨	٣٦١
ـ ﴿فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ﴾: تخفيف العذاب.	٣٩	٣٦٣
ـ سور بين الجنة والنار. «في قوله: ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ﴾».	٤٦	٤٠٣
ـ ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾: «الأعراف»: حجاب بين الجنة والنار، وسور له باب.	٤٦	٤٠٧
ـ ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾: هم رجال أعطاهم الله علمًا وفضلًا، فبكثوا هؤلاء بأعمالهم.	٤٦	٤٢٣
ـ «أصحاب الأعراف»: قوم صالحون، فقهاء علماء. «في قوله: ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾».	٤٦	٤٢٤
ـ ﴿بِسِيمَٰهُمْ﴾: سود الوجوه، وزرق العيون.	٤٦	٤٢٨
ـ كل لعب لهو. «في قوله: ﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا﴾».	٥١	٤٥٩
ـ نسوا في العذاب. «في قوله: ﴿فَٱلْيَوْمَ نَنسَىٰهُمْ﴾».	٥١	٤٦٢
ـ ﴿نَنسَىٰهُمْ﴾: نؤخرهم في النار.	٥١	٤٦٣
ـ ﴿تَأْوِيلَهُۥ﴾: جزاؤه.	٥٣	٤٨٢
ـ ﴿يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ﴾: أعرضوا عنه.	٥٣	٤٨٥
ـ ﴿كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ﴾: بمطر السماء، حين تشقق عنهم الأرض.	٥٧	٥٣٥
ـ ﴿وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ﴾: والذي خبث كل ذلك من الأرض السباخ وغيرها، مثل آدم وذريته.	٥٨	٥٣٨

(١) تقدم في تفسير سورة الأنعام، برقم (٩١٤).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ﴾: عن الحقِّ.	٦٤	٥٦٣
ـ ﴿وَعَتَوْا﴾: علوا.	٧٧	٦١٤
ـ ﴿عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾: علوا في الباطل.	٧٧	٦١٦
ـ ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ﴾: الصيحة.	٧٨	٦٢٠
ـ كانوا ـ يعني: قوم لوط ـ أربعمائة ألف بيت، في كل بيت عشرة مردة. «في قوله: ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾».	٨٠	٦٢٦
ـ ﴿أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾: من أدبار الرجال، وأدبار النساء استهزاءً بهم.	٨٢	٦٣٢
ـ ﴿بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾: بكلِّ سبيل حق.	٨٦	٦٥٠
ـ ﴿وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾: تصدون أهلها.	٨٦	٦٥٣
ـ ﴿وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾: يلتمسون لها الزيغ.	٨٦	٦٥٦، ٦٥٨
ـ «الطائفة»: رجل إلى ألف رجل. «في قوله: ﴿وَإِن كَانَ طَائِفَةٌ﴾».	٨٧	٦٦٣
ـ ﴿الرَّجْفَةُ﴾: الصيحة.	٩١	٦٧١
ـ ﴿مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ﴾: «السيئة»: الشر.	٩٥	٧٠٦
ـ ﴿ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ﴾: و«الحسنة»: الرخاء، والعدل، والولد.	٩٥	٧٠٨
ـ ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ﴾: يبيِّن.	١٠٠	٧٣١
ـ ﴿بِمَا كَذَّبُوا مِن قَبْلُ﴾: مثل قوله: ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾.	١٠١	٧٣٨
ـ ﴿أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾: القرون الماضية.	١٠٢	٧٤٤
ـ كان فرعون فارسيًّا من أهل اصطخر. «في قوله: ﴿إِلَى فِرْعَوْنَ﴾».	١٠٣، ١٢١ـ١٢٢	٧٤٦، ٧٨٥
ـ ﴿يَأْفِكُونَ﴾: يكذبون.	١١٧	٧٧٨
ـ ﴿مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا﴾: قبل إرسال الله إيَّاك.	١٢٩	٨٠٧
ـ ﴿وَمِن بَعْدِ مَا جِئْتَنَا﴾: من بعد إرسال الله إيَّاك.	١٢٩	٨٠٩
ـ ﴿بِالسِّنِينَ﴾: الجوائح.	١٣٠	٨١٥
ـ ﴿وَنَقْصٍ مِّنَ الثَّمَرَاتِ﴾: دون ذلك؛ يعني: دون الجائحة.	١٣٠	٨١٧
ـ ﴿فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ﴾: العافية، والرخاء.	١٣١	٨١٨
ـ ﴿قَالُوا لَنَا هَذِهِ﴾: ونحن أحقُّ بها.	١٣١	٨٢٠
ـ ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ﴾: بلاء وعقوبة.	١٣١	٨٢١
ـ ﴿يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَن مَّعَهُ﴾: تشاءموا بموسى ﷺ.	١٣١	٨٢٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿ٱلطُّوفَانَ﴾: الماء، والطاعون.	١٣٣	٨٣٩
- ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ﴾: و«الجراد» تأكل مسامير زنجهم؛ يعني: أبوابهم.	١٣٣	٨٤٤
- سال النيل دمًا، فكان الإسرائيلي يستقي ماءً طيبًا، ويستقي الفرعوني دمًا. «في قوله: ﴿وَٱلدَّمَ﴾».	١٣٣	٨٦٦
- ﴿ٱلرِّجْزُ﴾: العذاب.	١٣٤	٨٧٥
- ﴿إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ﴾: عدد مسمًّى معهم من أيامهم.	١٣٥	٨٧٨
- ﴿يَعْرِشُونَ﴾: يبنون البيوت والمساكن ما بلغت، وكان عنبهم غير معروش.	١٣٧	٨٨٧
- ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾: كشف بعض الحجب.	١٤٣	٩٣٨
- ﴿تُبْتُ إِلَيْكَ﴾: أن أسألك الرؤية.	١٤٣	٩٥٣
- ﴿تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: من سؤالي إياك الرؤية.	١٤٣	٩٥٥
- ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: أول قومي إيمانًا.	١٤٣	٩٥٦
- ﴿دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾: مصيرهم في الآخرة.	١٤٥	٩٨٠
- ﴿غَضْبَٰنَ أَسِفًا﴾: جزعًا.	١٥٠	١٠٠٢
- ﴿وَلَا تَجْعَلْنِى مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: أصحاب العجل.	١٥٠	١٠٠٦
- ﴿فَلَمَّآ أَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ﴾: ماتوا، ثم أحياهم.	١٥٥	١٠٣٢
- عهدهم. «في قوله: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾».	١٥٧	١١٠٠
- ﴿يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ﴾: عيسى عليه الصلاة والسلام.	١٥٨	١١٢٤
- ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْغَمَٰمَ﴾: ليس السحاب، هو الغمام الذي يأتي الله فيه يوم القيامة.	١٦٠	١١٥١
- ﴿ٱلْمَنَّ﴾: صمغة.	١٦٠	١١٥٥
- باب حطة من باب إيلياء بيت المقدس. «في قوله: ﴿وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا﴾».	١٦١	١١٨٧
- ﴿بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ﴾: فأخذوا يوم السبت استحلالًا ومعصيةً.	١٦٣	١٢٣٢
- ﴿بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ﴾: أليم شديد.	١٦٥	١٢٤٦
- ﴿قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾: مسخت قلوبهم، ولم يمسخوا قردةً، وإنما هو مثل ضربه الله.	١٦٦	١٢٥٣
- ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾: قال ربك.	١٦٧	١٢٦٠
- ﴿لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾: على اليهود والنصارى إلى يوم القيامة ﴿مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ﴾، فبعث الله إليهم.	١٦٧	١٢٦٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿أُمَمًا﴾: يهود.	١٦٨	١٢٧٤
ـ ﴿مِّنْهُمُ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾: وهم مسلمة أهل الكتاب.	١٦٨	١٢٧٦
ـ ﴿وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَ﴾: اليهود.	١٦٨	١٢٧٨
ـ ﴿وَبَلَوْنَٰهُم بِٱلْحَسَنَٰتِ﴾: الرخاء والعافية.	١٦٨	١٢٨٢
ـ ﴿وَٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾: البلاء والعقوبة.	١٦٨	١٢٨٤
ـ ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾: هذه الأمة.	١٦٩	١٢٨٨
ـ ﴿خَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾: هم هذه الأمة يترادفون في الطرق كما ترادف الأنعام.	١٦٩	١٢٨٩
ـ ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾: النصارى.	١٦٩	١٢٩١
ـ ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ﴾: ما أشرف لهم في اليوم من شيءٍ في الدنيا حلال أو حرام.	١٦٩	١٢٩٦، ١٢٩٩
ـ ﴿وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُۥ يَأْخُذُوهُ﴾: إن وجدوا الغد مثله يأخذوه؛ يعني: ما أشرف لهم في اليوم.	١٦٩	١٣٠٢
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَٰبِ﴾: اليهود، والنصارى.	١٧٠	١٣٠٨
ـ ﴿نَتَقْنَا﴾: خرجنا كما تخرج الزبدة؛ كما تنتق الزبدة.	١٧١	١٣١٧
ـ ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا﴾: لدفعنا عنه.	١٧٦	١٣٥٩
ـ ﴿وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ﴾: سكن.	١٧٦	١٣٦١
ـ ﴿إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ﴾: تطرده بدابتك ورجليك، هو مثل الذي يقرأ الكتاب.	١٧٦	١٣٧٢
ـ ﴿لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَ﴾: لا يأتي بها إلا الله.	١٨٧	١٤٢٢، ١٤٢٣
ـ ﴿كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا﴾: استحفيت عنها السؤال حتَّى علمتها.	١٨٧	١٤٣٢
ـ ﴿يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا﴾: كأنك حفي بهم؛ تشتهي أن يسألونك عنها؛ يعني: الساعة.	١٨٧	١٤٣٣
ـ ﴿قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى نَفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾: ضلالة إلا ما شاء الله.	١٨٨	١٤٣٧
ـ ﴿وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ لَٱسْتَكْثَرْتُ مِنَ ٱلْخَيْرِ﴾: لو كنت أعلم متى أموت لعملت عملًا صالحًا.	١٨٨	١٤٣٩
ـ ﴿مِنْهَا زَوْجَهَا﴾: حوَّاء من قُصَيْرى آدم وهو نائم، فاستيقظ، فقال: أنا! بالنبطية: امرأة.	١٨٩	١٤٥٥
ـ ﴿فَمَرَّتْ بِهِۦ﴾: فاستمرَّت بحملها.	١٨٩	١٤٦٦
ـ أشفقنا أن لا يكون إنسانًا. «في قوله: ﴿لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَٰلِحًا﴾».	١٨٩	١٤٧٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فَتَعَـٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾: هو الانتكاف: أنكف نفسه ﷺ .. عظَّم نفسه، وأنكفته الملائكة.	١٩٠	١٤٩٢
ـ ﴿يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾: ما تدعوهم إليه من الهدى.	١٩٨	١٥٠٣
ـ ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ﴾: خذ العفو من أخلاق الناس وأعمالهم.	١٩٩	١٥٠٧
ـ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا﴾: هم المؤمنون.	٢٠١	١٥٢٨
ـ ﴿يَمُدُّونَهُمْ فِى ٱلْغَىِّ﴾: استجهالًا.	٢٠٢	١٥٥٢
ـ ﴿لَوْلَا ٱجْتَبَيْتَهَآ﴾: ابتدعتها من عندك.	٢٠٣	١٥٦٢
ـ وجب الإنصات في اثنتين: في الصلاة، والإمام يقرأ، وفي الجمعة. «في قوله: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ﴾».	٢٠٤	١٥٧٨

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الأنفال/ المجلد الثامن:		
ـ المغانم. «في قوله: ﴿ٱلْأَنفَالِ﴾».	١	٤
ـ ﴿زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾: الإيمان يزيد وينقص.	٢	٤٠
ـ ﴿لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ﴾: أعمال رفيعة.	٤	٥٦
ـ ﴿كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ﴾: كذلك.	٥	٦١
ـ ﴿يُجَٰدِلُونَكَ فِى ٱلْحَقِّ﴾: القتال.	٦	٦٥
ـ ﴿وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ﴾: إنما جعلهم الله؛ ليستبشروا بهم.	١٠	٩٤
ـ ﴿وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمْ﴾: تطمئنوا إليه.	١٠	٩٥
ـ ﴿ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ﴾: أَمْنٌ مِنَ الله.	١١	١٠٧
ـ ﴿وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ﴾: المطر أنزله عليهم قبل النعاس، فأطفأ بالمطر الغبار.	١١	١١٢
ـ ﴿رِجْزَ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾: وسوسته.	١١	١١٦
ـ ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ﴾: لأصحاب محمد ﷺ حين قال هذا: قتلت ـ يعني: فلانًا ـ.	١٧	١٧٢
ـ ﴿وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾: عاصين.	٢١	٢٠٠
ـ ﴿لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾: للحق.	٢٤	٢١٥
ـ ﴿يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾: حتى يتركه لا يعقل.	٢٤	٢٢٢، ٢٢٣
ـ يحول بين المؤمن: أن يكفر، وبين الكافر: أن يؤمن. «في قوله: ﴿يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾».	٢٤	٢٢٧
ـ ﴿وَيَغْفِرُ﴾: الكثير من الذنوب لمن يشاء.	٢٩	٢٧٨
ـ ﴿لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ﴾: كفار قريش حين أرادوا ذلك بمحمد ﷺ قبل أن يخرج من مكة.	٣٠	٢٨٧
ـ ﴿وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾: يصلون.	٣٣	٣١٨
ـ ﴿يَسْتَغْفِرُونَ﴾: يستغفرون.	٣٣	٣١٨
ـ ﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ﴾: من حيث كانوا.	٣٤	٣٣٦
ـ ﴿مُكَآءً﴾: إدخال أصابعهم في أفواههم.	٣٥	٣٥٢
ـ «التصدية»: التصفيق. «في قوله: ﴿وَتَصْدِيَةً﴾».	٣٥	٣٥٧
ـ التصدية: الصفير، يخلطون بذلك كله على محمد ﷺ صلاته. «في قوله: ﴿وَتَصْدِيَةً﴾».	٣٥	٣٦٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
-عذاب أهل الإقرار بالسيف، وعذاب أهل التكذيب بالصيحة والزلزلة. «في قوله: ﴿فَذُوقُوا الْعَذَابَ...﴾».	٣٥	٣٦٨
-﴿فَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ﴾: في قريش وغيرها يوم بدر، والأمم قبل ذلك.	٣٨	٣٨٦
-﴿فَإِنِ انْتَهَوْا﴾: فإن تابوا.	٣٩	٤٠٣
-﴿أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ﴾: المخيط من الشيء.	٤١	٤١٠
-﴿وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ﴾: لفشلت أنت، فرأى أصحابك في وجهك الفشل، ففشلوا.	٤٣	٤٦٩
-﴿وَيَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾: ريح أصحاب محمد ﷺ حين نازعوه يوم بدر.	٤٦	٤٨٩
-﴿وَيَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾: نصركم، فذهبت ريح أصحاب محمد ﷺ حين نازعوه يوم أحد.	٤٦	٤٩٠
-﴿كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِم بَطَرًا﴾: كانوا أصحاب بدر؛ يعني: المشركين.	٤٧	٥٠٤
-﴿إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ﴾: يوم بدر.	٥٠	٥٢٦
-﴿يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ﴾: وأستاههم، ولكنَّه كنَّى.	٥٠	٥٢٧
-﴿عَاهَدتَّ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهْدَهُمْ﴾: قريظة يوم الخندق مالؤوا على محمد ﷺ أعداءه.	٥٦	٥٤١
-﴿فَانبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ﴾: قريظة.	٥٨	٥٦١
-﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾: «القوَّة»: ذكور الخيل.	٦٠	٥٦٩
-لقي رجل مجاهدًا، وهو يتجهز إلى الغزو ومعه جوالق، فقال: وهذا من القوَّة. «في قوله: ﴿مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾».	٦٠	٥٧٥
-﴿وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ﴾: قريظة.	٦٠	٥٨٤
-﴿وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ﴾: قريظة.	٦١	٥٩٣
-﴿وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ﴾: قريظة.	٦٢	٦٠٩
-إذا لقي الرجل أخاه، فصافحه تحاتت الذنوب بينهما... ألم تسمع الله قال: ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا...﴾.	٦٣	٦١٨
-﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ﴾: و«الإثخان»: هو القتل.	٦٧	٦٥٠
-﴿لَّوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ﴾: سبق لهم المغفرة.	٦٨	٦٧٠
-﴿لَّوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ﴾: أن لا يعذب أحدًا حتى يبين له، ويقدم إليه.	٦٨	٦٧٣

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة التوبة/ المجلد الثامن:		
ـ ﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾: إلى أهل العهد: خزاعة ومدلج.	١	٧٢٣
ـ ﴿فَسِيحُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾: وهي الأشهر الحرم المنسلخات المتواليات: عشرون من آخر ذي الحجة.	٢	٧٢٦
ـ كان لبني مذحج[1] وخزاعة عهد، فهو الذي قال الله: ﴿فَأَتِمُّوٓا۟ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ﴾.	٤	٧٦٠
ـ ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ﴾: من جاءك واستمع ما يقول، واستمع ما أنزل إليك.	٦	٧٩٧
ـ ﴿فَأَجِرْهُ﴾: فهو آمن حتى يأتيه، فيسمع كلام الله.	٦	٧٩٨
ـ ﴿ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ﴾: من حيث جاء.	٦	٨٠١
ـ ﴿لَا يَرْقُبُوا۟ فِيكُمْ﴾: لا يرقبوا في محمد ﷺ إلًّا.	٨	٨١٣
ـ ﴿لَا يَرْقُبُوا۟ فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾: لا يراقبون الله، ولا غيره.	٨	٨١٤
ـ ﴿إِلًّا﴾: الله ﷻ.	٨	٨١٧
ـ ﴿إِلًّا﴾: عهدًا.	٨	٨١٩
ـ ﴿وَأَكْثَرُهُمْ فَٰسِقُونَ﴾: القرون الماضية.	٨	٨٢٩
ـ ﴿ٱشْتَرَوْا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾: أبو سفيان بن حرب، أطعم حلفاءه.	٩	٨٣١
ـ ﴿وَهَمُّوا۟ بِإِخْرَاجِ ٱلرَّسُولِ﴾: فآثر ذلك الله ـ تبارك وتعالى ـ.	١٣	٨٥٠
ـ ﴿وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾: قتال قريش حلفاء محمد ﷺ.	١٣	٨٥٢
ـ ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾: خزاعة.	١٤	٨٥٧
ـ ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾: خزاعة، حلفاء رسول الله ﷺ.	١٤	٨٥٩
ـ ﴿سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾: أمروا بالهجرة، فقال العباس بن عبد المطلب: أنا أسقي الحاج.	١٩، ٢٣	٨٩١، ٩٠٢
ـ ﴿فَتَرَبَّصُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ﴾: بالفتح، أمر إيَّاهم بالهجرة، هذا كله قبل فتح مكة.	٢٤	٩١٢
ـ ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾: أول ما أنزل من براءة، يعرفهم بنصره.	٢٥	٩١٥

(١) قال المحقق: «انظر: تفسير مجاهد عند تفسير الآية: (١)، من سورة التوبة، وفيه: مدلج (ص٢٧١)».

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ﴾: قال المؤمنون: كنَّا نصيب من متاجر المشركين، فوعدهم الله أن يغنيهم من فضله.	٢٨	٩٥٠
ـ ﴿قَٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾: حين أمر محمد وأصحابه بغزوة تبوك.	٢٩	٩٥٤
ـ ﴿لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ﴾: لا يكون ذلك حتى لا يبقى يهودي ولا نصراني ولا صاحب ملة إلا الإسلام.	٣٣	١٠٠٨
ـ ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾: يعوّر بها شأن النسيء ما نقص من السنة.	٣٦	١٠٤٢
ـ ﴿زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ﴾: ازدادوا به كفرًا إلى كفرهم.	٣٧	١٠٦٣
ـ كانوا يسقطون المحرّم، ثم يقولون: صفران، لصفر وشهر ربيع الأول. «في قوله: ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِىٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ﴾».	٣٧	١٠٦٦
ـ ﴿مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ﴾: حين أمروا بغزوة تبوك بعد الفتح ... أمروا بالنفر في الصيف.	٣٨	١٠٧٢
ـ ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ﴾: ذكر ما كان من أول شأنه حين بعث. فالله فاعل ذلك به.	٤٠	١٠٨٥
ـ ﴿ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾: قالوا: فإن فينا الثقيل، وذا الحاجة، والصنعة، والشغل.	٤١	١١٢٢
ـ ﴿عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ﴾: ناس قالوا: استأذنوا الرسول، فإن أذن لكم فاقعدوا، وإن لم يأذن.	٤٣	١١٤٠
ـ ﴿وَلَأَوْضَعُوا۟ خِلَٰلَكُمْ﴾: لأرفضوا.	٤٧	١١٥٤
ـ ﴿يَبْغُونَكُمُ ٱلْفِتْنَةَ﴾: ﴿يَبْغُونَكُمُ﴾: عبد الله بن نبتل، وعبد الله بن أبي ابن سلول.	٤٧	١١٥٨
ـ ﴿وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ﴾: محدثين بأحاديثهم، عيونًا غير منافقين.	٤٧	١١٦١
ـ ﴿وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ﴾: عيون للمنافقين: عبد الله بن أُبي ابن سلول ... ليسوا بمنافقين.	٤٧	١١٦٢
ـ ﴿إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ﴾: فالحسنة: العافية، والرخاء، والغنيمة.	٥٠	١١٧٤
ـ ﴿يَقُولُوا۟ قَدْ أَخَذْنَآ أَمْرَنَا مِن قَبْلُ﴾: البلاء، والشدّة.	٥٠	١١٧٧
ـ ﴿قَدْ أَخَذْنَآ أَمْرَنَا مِن قَبْلُ﴾: حذرنا.	٥٠	١١٧٨
ـ يقول الله لنبيه ﷺ: ﴿قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا﴾	٥١	١١٨١
ـ ﴿إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ﴾: القتال في سبيل الله، والظهور على أعداء الله.	٥٢	١١٨٥
ـ ﴿لَوَلَّوْا۟ إِلَيْهِ﴾: لفرُّوا إليه منكم.	٥٧	١٢٠٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَٰتِ﴾: يروزك، يسألك.	٥٨	١٢٠٩
ـ ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَالْمَسَٰكِينِ﴾: الرجل يكون فقيرًا، وهو بين ظهري قومه.	٦٠	١٢٤٠
ـ ﴿لِلْفُقَرَآءِ وَالْمَسَٰكِينِ﴾: المسكين الذي لا عشيرة له، ولا قرابة، ولا رحم.	٦٠	١٢٥٢
ـ ﴿وَالْغَٰرِمِينَ﴾: من أحرق بيته، وذهب السيل بماله.	٦٠	١٢٧١
ـ ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ﴾: سنقول له ما شئنا، ثم نحلف له، فيصدقنا.	٦١	١٢٩٠
ـ ﴿يَحْذَرُ الْمُنَٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم﴾: يقولون القول فيما بينهم، ثم يقولون: عسى الله ألا يفشي.	٦٤	١٣٠٤
ـ ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾: قال رجل من المنافقين: يحدّثنا محمدٌ أن ناقة فلانٍ كذا وكذا.	٦٥	١٣٠٨
ـ ﴿وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ﴾: لا يبسطونها بنفقة في حقٍّ.	٦٧	١٣١٩
ـ ﴿الْفَٰسِقُونَ﴾: العاصون.	٦٧	١٣٢٦
ـ ﴿فَٱسْتَمْتَعُوا۟ بِخَلَٰقِهِمْ﴾[1].	٦٩	١٣٣٩
ـ ﴿وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾: مصير الكافر إلى النار.	٧٣	١٣٨٨
ـ ﴿كَلِمَةَ الْكُفْرِ﴾: قال أحدهم: لئن كان ما يقول محمد حقًّا لنحن أشر من الحمير.	٧٤	١٣٩٦
ـ ﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ اللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ﴾: رجلان خرجا على ملأ قعود، قالا: والله لئن رزقنا الله.	٧٥	١٤٠٦
ـ ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُۥ﴾: حين قالوا: لنصدقن، فلم يفعلوا.	٧٧	١٤١٠
ـ نزل من عند قوله: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنكَ﴾ إلى قوله: ﴿مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ﴾: في المنافقين.	٩١	١٤٨٤
ـ ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ﴾: هم بنو مقرن من مزينة.	٩٢	١٤٨٩
ـ ﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا۟ عَنْهُمْ﴾: المنافقون.	٩٥	١٥٠١
ـ ﴿يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا۟﴾: في المنافقين.	٩٦	١٥٠٤
ـ ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْءَاخِرِ﴾: هم: بنو مقرن من مزينة.	٩٩	١٥١٢
ـ ﴿سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ﴾: الجوع، والقتل.	١٠١	١٥٣٦

(١) قال المصنف ـ بعد أن أورد سنده إلى مجاهد ـ: نحوه، وكان قد ذكر أثراً قبله برقم (١٣٣٨) عن محمد بن كعب، أو عن سعيد بلفظ: «الخلاق: الدِّين». وإنما ذكرته؛ لأن المصنف أسنده إلى مجاهد.

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ﴾: القتل، والسباء.	١٠١	١٥٣٧
ـ ﴿سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ﴾: عُذِّبوا بالجوع مرّتين.	١٠١	١٥٣٨
ـ ﴿وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ﴾: نزلت في رجل واحدٍ في أبي لبابة.	١٠٢	١٥٥٠
ـ ﴿وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ﴾: أبو لبابة حين قال لقريظة ما قال، أشار بيده إلى حلقه.	١٠٢	١٥٥١
ـ ﴿وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ﴾: هلال بن أمية، ومرارة بن ربعي، وكعب بن مالك.	١٠٦	١٥٨٢
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾: المنافقون.	١٠٧	١٥٨٦
ـ من فعله فليس من المتطهرين. «يعني: من أتى امرأة في دبرها». «قوله: ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾»[1].	١٠٨	١٦١٦
ـ الصائمون. «في قوله: ﴿ٱلسَّٰٓئِحُونَ﴾».	١١٢	١٦٧٣
ـ لمّا مات. «في قوله: ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ﴾».	١١٤	١٧١٠
ـ ﴿لَأَوَّٰهٌ﴾: فقيه موقن.	١١٤	١٧٢٤
ـ الأواب المنيب. «في قوله: ﴿لَأَوَّٰهٌ﴾».	١١٤	١٧٢٦
ـ «الأوّاه»: الحفيظ، الرجل يذنب الذنب سرًّا. «في قوله: ﴿لَأَوَّٰهٌ﴾».	١١٤	١٧٢٩
ـ ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًۢا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ﴾: بيان الله للمؤمنين في الاستغفار للمشركين خاصةً.	١١٥	١٧٣٢
ـ ﴿سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ﴾: في غزوة تبوك.	١١٧	١٧٤٠
ـ ما كان من ظن في القرآن فهو يقين. «في قوله: ﴿وَظَنُّوٓا۟ أَن لَّا مَلْجَأَ﴾».	١١٨	١٧٥٠
ـ ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ﴾: ناس من أصحاب محمد ﷺ خرجوا في البوادي، فأصابوا من الناس معروفًا.	١٢٢	١٧٩٠
ـ «الطائفة»: رجل. «في قوله: ﴿طَآئِفَةٌ﴾».	١٢٢	١٧٩٤
ـ ﴿وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ﴾: الناس كلهم.	١٢٢	١٨٠١
ـ ﴿فَزَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا﴾: الإيمان يزيد وينقص[2].	١٢٤	١٨١٣
ـ ﴿يُفْتَنُونَ﴾: يبتلون، ﴿فِى كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ﴾: بالسَّنة والجوع.	١٢٦	١٨١٩
ـ ما السماوات والأرض عند العرش إلا كحلقة في أرض فلاة. «في قوله: ﴿وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾».	١٢٩	١٨٥٣

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج٢، برقم (١٨٠٥).

(٢) تقدم في تفسير سورة الأنفال، برقم (٤٠).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة يونس/ المجلد الثامن:		
- ﴿الٓرٰ﴾: هذا فواتح يفتح الله بها القرآن.	١	١٨٥٩
- قال له ابن جريج: ألم تكن تقول: هي أسماء؟ قال: لا. «في قوله: ﴿الٓرٰ﴾».	١	١٨٥٩
- ﴿أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ﴾: صلاتهم، وتسبيحهم.	٢	١٨٦٨
- ﴿قَدَمَ صِدْقٍ﴾: خير.	٢	١٨٦٩
- ﴿قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ﴾: سلف صدق.	٢	١٨٧٣
- ﴿قَالَ الذين كفروا إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ﴾: فنظروا إليه، فلم يصدقوا به.	٢	١٨٧٨
- ﴿يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ﴾: يقضيه وحده.	٣	١٨٨٧
- ﴿يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ﴾: يحييه، ثم يميته، ثم يبديه، ثم يحييه.	٤	١٨٩١
- ﴿وَٱطْمَأَنُّوا۟ بِهَا﴾: مثل قوله: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾.	٧	١٩١١
- ﴿يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمْ﴾: يكون لهم نورًا يمشون به.	٩	١٩١٤
- ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ ٱسْتِعْجَالَهُم بِٱلْخَيْرِ﴾: قول الإنسان لولده وماله إذا غضب عليه: اللَّهُمَّ! لا تبارك فيه.	١١	١٩٣٦
- ﴿لَقُضِىَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾: لأهلك من دعا عليه، ولأماته.	١١	١٩٣٩
- الأوثان. «في قوله: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾».	١٨	١٩٦٠
- ﴿وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾: هو الإنكاف، أنكف نفسه: عظَّم نفسه، وأنكفته الملائكة[1].	١٨	١٩٦٤
- ﴿وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةً﴾: آدم.	١٩	١٩٦٦
- ﴿وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَٱخْتَلَفُوا۟﴾: حين قتل أحد ابني آدم أخاه.	١٩	١٩٦٩
- ما كان من ظنٍّ في القرآن فهو يقين. «في قوله: ﴿وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ﴾».	٢٢	١٩٨٠
- ﴿يَبْغُونَ﴾: يلتمسون.	٢٣	١٩٨٦
- ما كنت أدري ما الزخرف حتى قرأت قراءة عبد الله: ﴿أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن «ذهب»﴾.	٢٤	١٩٩٩
- ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾: يطيعون.	٢٤	٢٠٠٨
- ﴿صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾: الحق.	٢٥	٢٠١٧
- «الزيادة»: النظر إلى وجه الله ﷻ. «في قوله: ﴿وَزِيَادَةٌ﴾».	٢٦	٢٠٤٤
- ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ﴾: «الحسنى»: مثلها، و«زيادة»: مغفرة ورضوان.	٢٦	٢٠٥١

(١) تقدم في تفسير سورة الأعراف، برقم (١٤٩٢).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿قَتَرٌ﴾: خزي.	٢٦	٢٠٥٦
ـ ﴿سَيِّئَةٍ﴾: الشر.	٢٧	٢٠٥٩
ـ ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾: «الحشر»: الموت.	٢٨	٢٠٦٦
ـ يأتي الناس يوم القيامة ساعة فيها، يرى أهل الشرك أهل التوحيد . . . فيقولون: ﴿رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾.	٢٩	٢٠٧٣
ـ ﴿عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ﴾: كل شيء كان يُعبد دون الله.	٢٩	٢٠٧٤
ـ ﴿إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ﴾: فتقول لهم الآلهة: والله ما كنَّا نسمع، ولا نبصر، ولا نعقل.	٢٩	٢٠٧٥
ـ ﴿هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّآ أَسْلَفَتْ﴾: تختبر.	٣٠	٢٠٧٦
ـ ﴿يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ﴾: يقضيه وحده.	٣١	٢٠٨٦
ـ ﴿تَتَّقُونَ﴾: تطيعون.	٣١	٢٠٨٨
ـ ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾: إذا جاءت بخبر لا يؤمنون.	٣٣	٢٠٩٣
ـ ﴿يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ﴾: يحييه، ثم يميته، ثم يبديه، ثم يحييه.	٣٤	٢٠٩٤
ـ ﴿أَفَمَن يَهِدِّىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ﴾: الأوثان، الله ﷻ يهدي منها ومن غيرها ما شاء.	٣٥	٢٠٩٧
ـ ﴿فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِۦ﴾: مثل هذا القرآن.	٣٨	٢١١٤
ـ ﴿وَٱدْعُوا۟﴾: ناس يشهدون به.	٣٨	٢١١٧
ـ إن الله لا يخفى عليه الذين يريدون منكم الإصلاح والإفساد. «في قوله: ﴿وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِٱلْمُفْسِدِينَ﴾».	٤٠	٢١١٩
ـ ﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ﴾: قريش.	٤٢	٢١٢١
ـ ﴿وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ﴾: من العذاب في حياتك.	٤٦	٢١٢٧
ـ ﴿أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ﴾: قبل: ﴿فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ﴾.	٤٦	٢١٢٨
ـ ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَآءَ رَسُولُهُمْ﴾: يوم القيامة.	٤٧	٢١٢٩
ـ ﴿بِٱلْقِسْطِ﴾: العدل بالرومية. «في قوله: ﴿قُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ﴾».	٤٧	٢١٣٠
ـ ﴿قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾: ضلالة ﴿إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ﴾.	٤٩	٢١٣٣
ـ ﴿أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُهُۥ﴾: فجاءةً آمنين.	٥٠	٢١٣٥
ـ ﴿وَشِفَآءٌ﴾: «الشفاء»: القرآن.	٥٧	٢١٤٥
ـ «فضل الله»: الدِّين. «في قوله: ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ﴾».	٥٨	٢١٥٤
ـ ﴿فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا﴾: في البحيرة والسائبة.	٥٩	٢١٨٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾: في الحق ما كان.	٦١	٢١٩٥
ـ الشمس آية النهار. «في قوله: ﴿وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾».	٦٧	٢٢١٧
ـ ﴿ٱقْضُوٓا۟ إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ﴾: اقضوا إليَّ ما في أنفسكم.	٧١	٢٢٤٠
ـ ﴿إِنْ أَجْرِيَ﴾: جزائي.	٧٢	٢٢٤٤
ـ ﴿بِمَا كَذَّبُوا۟ بِهِۦ مِن قَبْلُ﴾: مثل قول الله: ﴿وَلَوْ رُدُّوا۟ لَعَادُوا۟ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ﴾.	٧٤	٢٢٥٤
ـ كان فرعون فارسيًّا من أهل إصطخر. «في قوله: ﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ﴾»[1].	٧٥	٢٢٥٩
ـ ﴿ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلْأَرْضِ﴾: الملك.	٧٨	٢٢٦٤
ـ ﴿وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلْأَرْضِ﴾: العظمة في الأرض.	٧٨	٢٢٦٥
ـ ﴿لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: لا تعذبنا بأيدي قوم فرعون، ولا بعذاب من عندك.	٨٥	٢٢٧٧
ـ ﴿تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا﴾: «مصر»: الإسكندرية.	٨٧	٢٢٨٣
ـ ﴿بِمِصْرَ بُيُوتًا﴾: قصرًا بالإسكندرية.	٨٧	٢٢٨٤
ـ ﴿وَٱجْعَلُوا۟ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾: كانوا لا يصلون إلا في البيع حين خافوا من آل فرعون.	٨٧	٢٢٩١
ـ ﴿وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾: بالضلالة.	٨٨	٢٣١٤
ـ ﴿فَلَا يُؤْمِنُوا۟﴾: بالله فيما يرون من الآيات: ﴿حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ﴾.	٨٨	٢٣١٧
ـ ﴿فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾: بجسدك.	٩٢	٢٣٤١
ـ ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ﴾: فلم تكن قرية آمنت.	٩٨	٢٣٦٤
ـ ﴿ٱلرِّجْسَ﴾: ما لا خير فيه.	١٠٠	٢٣٨٦
ـ ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾: أوجب عليهم أنهم لا يؤمنون.	١٠١	٢٣٨٩
ـ ما لا ينفعنا، ولا يضرنا: الأوثان. «في قوله: ﴿وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ﴾».	١٠٦	٢٣٩٧
ـ ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ﴾: هو الحق.	١٠٧	٢٣٩٩

* * *

(١) تقدم في تفسير سورة الأعراف، برقم (٧٤٦، ٧٨٥)

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة هود/ المجلد التاسع:		
ـ ﴿الٓر﴾: هذه فواتح يفتح الله بها القرآن.	١	٦
ـ قال ابن جريج: ألم تكن تقول هي أسماء؟ قال: لا. «في قوله: ﴿الٓر﴾».	١	٦
ـ ﴿ثُمَّ فُصِّلَتْ﴾: فُسِّرت.	١	١٠
ـ ﴿وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُۥ﴾: ما احتسب به من ماله، أو عمل بيده، أو رجله، أو كلامه.	٣	٣٨
ـ ﴿يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ﴾: تضيق شكًّا وامتراءً في الحق.	٥	٤٨
ـ ﴿لِيَسْتَخْفُوا۟ مِنْهُ﴾: من الله إن استطاعوا.	٥	٥٧
ـ ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا﴾: ما جاءها من رزق فمن الله، وربما لم يرزقها.	٦	٦٧
ـ ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾: قبل أن يخلق شيئًا.	٧	١١٥
ـ ﴿أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ﴾: إلى حينٍ.	٨	١٣٢
ـ ﴿سُورَةٍ مِّثْلِهِۦ﴾: مِثْل القرآن.	١٣	١٤٨
ـ الاستجابة: الطاعة. «في قوله: ﴿فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَكُمْ﴾».	١٤	١٥٢
ـ ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾: لأصحاب محمد ﷺ.	١٤	١٥٥
ـ ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا﴾: يعجل لمن لا يتقبل منه.	١٥	١٦٤
ـ ﴿وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ﴾: لا ينقصون.	١٥	١٦٨
ـ ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾: جبريل، تلا التوراة، والإنجيل، والقرآن، وهو الشاهد.	١٧	٢٠٤
ـ ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾: معه حافظ من الله، ملك.	١٧	٢٠٥
ـ ﴿ٱلْأَشْهَٰدُ﴾: الملائكة.	١٨	٢٢٣
ـ ﴿وَأَخْبَتُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾: اطمأنُّوا.	٢٣	٢٤٥
ـ ﴿إِنْ أَجْرِىَ﴾: جزائي.	٢٩	٢٧٦
ـ ﴿جَٰدَلْتَنَا﴾: ماريتنا.	٣٢	٢٧٩
ـ ﴿فَلَا تَبْتَئِسْ﴾: فلا تحزن.	٣٦	٢٨٦
ـ ﴿وَوَحْيِنَا﴾: كما نأمرك.	٣٧	٢٩٦
ـ ﴿وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ﴾: انبجس الماء منه.	٤٠	٣١٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ﴾: ذكر وأنثى، من كل صنف.	٤٠	٣٢٦
- ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾: حين تركبون؛ يعني: مجراها، ومرساها: حين تجرون.	٤١	٣٤٦
- ابنه. «في قوله: ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ﴾».	٤٢	٣٥٤
- كل نبي أبو أمته. «في قوله: ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ﴾».	٤٢	٣٦٠
- لمَّا أصاب قوم نوح الغرق . . قام الماء على رأس كل جبل خمسة عشر ذراعًا. «في قوله: ﴿فَكَانَ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ﴾».	٤٣	٣٦٨
- ﴿وَغِيضَ ٱلْمَآءُ﴾: نقص.	٤٤	٣٧٨
- ﴿وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ﴾: هلك قوم نوح.	٤٤	٣٨٠
- ﴿ٱلْجُودِىِّ﴾: جبل بالجزيرة، تشامخت الجبال يومئذٍ من الغرق، وتطاولت، وتواضع لله.	٤٤	٣٨٢
- ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾: بيّن الله لنوح: أنه ليس بابنه.	٤٦	٤٠٠
- ﴿وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ﴾: شدَّة إلى شدَّتكم.	٥٢	٤٣٥
- ﴿ٱعْتَرَىٰكَ بَعْضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوٓءٍ﴾: أصابك الأوثان بجنون.	٥٤	٤٣٩
- ﴿وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾: أعمركم فيها.	٦١	٤٥٤
- ﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٌ﴾: في خدمة أضياف إبراهيم ﷺ.	٧١	٤٩٥
- ﴿ٱلرَّوْعُ﴾: الْفَرَقُ.	٧٤	٥٠٧
- ﴿يُجَٰدِلُنَا﴾: يخاصمنا.	٧٤	٥١٤
- ﴿أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ﴾: فقيه موقن.	٧٥	٥١٨
- ﴿مُّنِيبٌ﴾: المخبت.	٧٥	٥٢٢
- ﴿يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾: يهرولون، وهو: الإسراع في المشي.	٧٨	٥٣٩
- ﴿هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾: لم يَكُنَّ بناته، ولكن كُنَّ من أمّته.	٧٨	٥٤٤
- ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ﴾: لا ينظر وراءه أحد.	٨١	٥٦٥
- ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾: بالفارسية: أولها: حجر، وآخرها: طين.	٨٢	٥٨٠
- ﴿وَمَا هِىَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾: يرهب بها قريشًا.	٨٣	٥٩٦
- ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾: طاعة الله.	٨٦	٦١٥
- ﴿وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾: وإليه أرجع.	٨٨	٦٣٣
- ﴿وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا﴾: نبذتم أمره.	٩٢	٦٥٥
- ﴿ظِهْرِيًّا﴾: رهط شعيب جعلوا الله وراءهم ظهريًا.	٩٢	٦٥٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿بِـَٔايَٰتِنَا﴾: بالبينات.	٩٦	٦٧٠
ـ كان فرعون فارسيًّا من أهل اصطخر. «في قوله: ﴿فِرْعَوْنَ﴾»[1].	٩٧	٦٧٤
ـ ﴿وَأُتْبِعُوا۟ فِى هَٰذِهِ﴾: الدنيا، ﴿لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾: زيدوا بلعنة أخرى.	٩٩	٦٨١
ـ ﴿وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ﴾: تخسير.	١٠١	٦٩٣
ـ ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ ٱلنَّهَارِ﴾: صلاة الفجر، وصلاتي العشاء.	١١٤	٧٦٨
ـ لا يكون العبد من الذاكرين الله كثيرًا والذاكرات، حتى يذكر الله قائمًا. «في قوله: ﴿ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾».	١١٤	٧٧٦
ـ ﴿وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَآ أُتْرِفُوا۟ فِيهِ﴾: من ملكهم وتجبرهم، وتركهم الحق.	١١٦	٧٨٣
ـ أهل الإسلام. «في قوله: ﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ﴾».	١١٩	٨٠٣
ـ خلق أهل الحق، ومن اتبعه لرحمته. «في قوله: ﴿وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ﴾».	١١٩	٨١١

* * *

(١) انظر: تفسير سورة يونس، برقم (٢٢٥٩).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة يوسف/ المجلد التاسع:		
- ﴿الٓرٰ﴾: هذا فواتح يفتتح الله بها القرآن.	١	٧
- قال ابن جريج: ألم تكن تقول هي أسماء؟ قال: لا. «في قوله: ﴿الٓرٰ﴾»[1].	١	٧
- نزل القرآن بلسان قريش، وهو كلامهم. «في قوله: ﴿قُرْءَانًا عَرَبِيًّا﴾».	٢	١٣
- ﴿مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ﴾: عبارة الرؤيا.	٦	٣٣
- ﴿قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا۟ يُوسُفَ﴾: هو شمعون.	١٠	٥٤
- ﴿نَرْتَعْ وَنَلْعَبْ﴾: نتحارس، نتكالأ، يحفظ بعضنا بعضًا.	١٢	٦٤
- ﴿نَرْتَعْ وَنَلْعَبْ﴾: ننشط، ونلعب.	١٢	٦٥
- ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ﴾: إلى يوسف.	١٥	٧٤
- ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ﴾: إلى يوسف: لتنبئن إخوتك.	١٥	٧٦
- سخلة شاة. «في قوله: ﴿وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾».	١٨	٨٧
- ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾: ليس فيه جزع.	١٨	٩٤
- ﴿وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً﴾: صاحب الدلو ومن معه، فقالوا لأصحابهم: إنا استبضعناه خيفة أن يستشركوهم فيه، إن علموا به.	١٩	١٠٧
- ﴿وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً﴾: أسرّه التجار بعضهم عن بعض، قالوا: هو بضاعة.	١٩	١٠٨
- ﴿وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً﴾: استبضعه أهل الماء، وقد باعوه سرًّا.	١٩	١٠٩
- ﴿دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾: اثنان وعشرون درهمًا لإخوة يوسف، أحد عشر رجلًا.	٢٠	١٢٤
- واتبعهم إخوته يقولون للمدلي وأصحابه: استوثقوا منه، لا يأبقن حتى أوقفوه بمصر	٢٠	١٣١
- ﴿تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ﴾: عبارة الرؤيا.	٢١	١٣٧
- لغة عربية.	٢١	١٣٩
- ﴿ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾: هو: الفقه، والعلم، والعقل، قبل النبوة.	٢٢	١٥٢
- «الحكم» هو: القرآن. «في قوله: ﴿حُكْمًا﴾».	٢٢	١٥٥
- ﴿هَيْتَ لَكَ﴾: ألقت نفسها، ودعته إلى نفسها، وهي لغة.	٢٣	١٦٤
- ﴿هَيْتَ لَكَ﴾: لغة عربية، تدعوه بها.	٢٣	١٦٥
- ﴿إِنَّهُۥ رَبِّىٓ﴾: سيِّدي.	٢٣	١٧١
- ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا﴾: حلَّ سراويله حتى بلغ ثنته، فمثل له يعقوب.	٢٤	١٧٨

(١) تقدم في تفسير سورة هود، برقم (٦).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا﴾: تمثَّل له يعقوب، فضرب في صدر يوسف، فطارت شهوته من أطراف أنامله.	٢٤	١٩٠
ـ ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ﴾: ﴿سَيِّدَهَا﴾: زوجها.	٢٥	٢٠١
ـ ﴿لَدَا ٱلْبَابِ﴾: عند الباب.	٢٥	٢٠٢
ـ إنه كان رجلًا. «في قوله: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ﴾».	٢٦	٢١٣
ـ ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ﴾: ليس من الإنس.	٢٦	٢١٤
ـ ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ﴾: ليس بإنسيٍّ، ولا جانٍّ، هو: خلق من خلق الله.	٢٦	٢١٥
ـ من قرأها: (مُتَّكأ) أشدها؛ فهو الطعام، ومن قرأها: (مُتَكًا) خفَّفها؛ فهو: الترنج. «في قوله: ﴿مُّتَّكَـًٔا﴾».	٣١	٢٥٥
ـ ﴿وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾: حَزًّا، حَزًّا بالسكين.	٣١	٢٧٦
ـ ﴿وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ﴾: معاذَ الله.	٣١	٢٧٧
ـ إن يوسف قال لهما حين قالا ذلك: أنشدكما الله أن لا تحباني، فوالله ما أحبني أحد قط. «في قوله: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ﴾».	٣٦	٣١٧
ـ وقد كانا رأيا حين أدخلا السجن رؤيا، فرأى مجلث: أنه يحمل فوق رأسه خبزًا... ورأى نبو: أنه يعصر خمرًا. «في قوله: ﴿قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَعْصِرُ خَمْرًا﴾».	٣٦	٣٢٠، ٣٢٣
ـ ﴿لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ﴾: في نومكما، ﴿إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ﴾: فقال لهما: لمجلث، ونبو.		٣٢٧
ـ دعاهما إلى الله وإلى الإسلام، فقال: ﴿يَٰصَٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ...﴾: خير أن تعبدوا إلهًا واحدًا، أم آلهة متفرقة.	٣٩	٣٣٨
ـ ثم قال لمجلث: أما أنت فتصلب، فتأكل الطير من رأسك، وقال لنبو: أما أنت فترد. «﴿قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾».	٤١	٣٥٥
ـ ﴿ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ﴾: للذي نجا من صاحبي السجن، يوسف يقول: اذكرني للملك، فلم يذكره.	٤٢	٣٦٣
ـ ﴿ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ﴾: الملك الأعظم، مظلمتي، وحبسي في غير شيءٍ.	٤٢	٣٦٤
ـ ﴿فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ﴾: وذلك أن يوسف «أنساه الشيطان ذكر رَبِّه»، وأمره بذكر الملك.	٤٢	٣٦٧
ـ فلمَّا خرج الساقي، رُدَّ على ما كان عليه، ورضي عنه صاحبه، وأنساه الشيطان ذكر الملك. «في قوله: ﴿فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ﴾».	٤٢	٣٦٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾: «البضع»: من ثلاثة إلى تسعة.	٤٢	٣٧٢
- ثم إن الملك: ريان بن الوليد، رأى رؤياه التي رأى، فهالته، وعرف أنها رؤيا واقعة. «في قوله: ﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ...﴾».	٤٣	٣٧٥
- فلمَّا سمع نبو من الملك ما سمع منه، ومسألته عن تأويلها، ذكرَ يوسفَ، وما كان عبر له. «في قوله: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ﴾».	٤٥	٣٧٩، ٣٨٠
- ﴿وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾: بعد حقبة من الدَّهر.	٤٥	٣٨٤
- ﴿حَٰشَ لِلَّهِ﴾: معاذ الله.	٥١	٤١٥
- ﴿يَنسِفُونَ﴾: يطيعونه.	٥٧	٤٥٧
- ﴿إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمْ﴾: تهلكوا جميعًا.	٦٦	٤٨٨
- ﴿مَّوْثِقًا﴾: عهدهم.	٦٦	٤٩١
- ﴿لَا تَدْخُلُوا۟ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ﴾: خاف عليهم العين.	٦٧	٤٩٨
- ﴿حَاجَةً فِى نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَىٰهَا﴾: خيفة العين على بنيه.	٦٨	٥٠٤
- ﴿ٱلسِّقَايَةَ﴾: والصواع: يشرب منه يوسف.	٧٠	٥١٨
- ﴿أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ﴾: كانت حميرًا[1].	٧٠	٥٢٧
- ﴿حِمْلُ بَعِيرٍ﴾: حمل طعام، وهي: لغة.	٧٢	٥٣٦
- ﴿وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ﴾: حمل بعير؛ يعني: حمار، وهي: لغة.	٧٢	٥٣٨
- ﴿وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ﴾: «الزعيم» هو: المؤذن الذي قال: أيتها العير!	٧٢	٥٤١
- ﴿فِى دِينِ ٱلْمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾: إلا بعلَّة كادها الله له، فاعتلَّ بها يوسف.	٧٦	٥٥٦
- كان أول ما دخل على يوسف من البلاء . . : أن عمته بنت إسحاق، وكانت كبرى ولد إسحاق، وكانت إليها منطقة إسحاق. «في قوله: ﴿إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ﴾».	٧٧	٥٦٦
- ﴿أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾: يوسف عليه السلام يقوله.	٧٧	٥٦٩
- ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾: تقولون.	٧٧	٥٧١
- ﴿قَالَ كَبِيرُهُمْ﴾: شمعون، الذي تخلَّف، وأكبر منه في الميلاد: روبيل.	٨٠	٥٨٠
- ﴿فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِىٓ أَبِى﴾: هو شمعون.	٨٠	٥٨٥

(١) انظر: رقم (٥٩٨).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- «واسأل العير»: هي الحمير[1]. «في قوله: ﴿وَٱلْعِيرَ ٱلَّتِيٓ أَقْبَلْنَا فِيهَا﴾».	٨٢	٥٩٨
- ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾: يا جَزَعَا.	٨٤	٦١١
- ذهب بصره، وقال: له أجر سبعين شهيدًا. «في قوله: ﴿وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ﴾».	٨٤	٦١٨
- ﴿فَهُوَ كَظِيمٌ﴾: كظيم الحزن.	٨٤	٦١٩
- ﴿تَفْتَؤُا۟ تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾: تفتأ من حبِّه؛ تزال تذكر يوسف.	٨٥	٦٢٥
- ﴿حَرَضًا﴾: «الحرض»: ما دون الموت.	٨٥	٦٢٨
- ﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ﴾: لا إباء.	٩٢	٦٨٩
- لولا أن تهرمون. «في قوله ﴿لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ﴾».	٩٤	٧١٣
- ﴿فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ﴾: يهوذا بن يعقوب.	٩٦	٧٢٢
- ﴿وَعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ﴾: عبارة الرؤيا.	١٠١	٧٦١
- ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ﴾: يقولون: الله ربنا، الله يميتنا.	١٠٦	٧٨٨
- ﴿غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ﴾: تغشاهم.	١٠٧	٧٩٤
- ﴿بَغْتَةً﴾: فجأةً، آمنين.	١٠٧	٧٩٩
- ﴿عِبْرَةٌ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾؛ يعني: ليوسف وإخوته.	١١١	٨٢٣

* * *

(١) انظر: رقم (٥٢٧).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة النور/ المجلد العاشر:		
- ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾: الأمر بالحلال، والنهي عن الحرام.	١	٦
- ﴿وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ﴾: «الرأفة»: إقامة الحدود إذا رفعت إلى السلطان.	٢	٢٠
- ﴿وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ﴾: الحد يقام، ولا يعطّل.	٢	٢١
- ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: «الطائفة»: رجل إلى ألف رجل.	٢	٣٥
- ﴿الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً...﴾: كن نساء في الجاهلية بغيات فيهن امرأة تدعى أم مهزول جميلة.	٣	٥٣
- ﴿الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾: رجال كانوا يريدون الزنا بنساء زوانٍ متعالمات كن كذلك في الجاهلية.	٣	٥٧
- ﴿الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾: نساء معلومات يدعين القليقات.	٣	٥٨
- ﴿فَضْلُ اللَّهِ﴾: الدِّين.	١٠	١٣٢
- ﴿وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ﴾: عبد الله بن أُبي ابن سلول، بدأه.	١١	١٤٧
- كان يقرأ: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾: يرويه بعضكم عن بعض.	١٥	١٦٩
- ﴿تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ﴾: تظهر، يتحدث به عن شأن عائشة.	١٩	١٧٩
- ﴿الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ ۖ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ...﴾: القول السيئ والحسن. للمؤمنين: الحسن، وللكافرين: السيئ.	٢٦	٢٦٢
- ﴿وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ﴾: الخبيثون من القوم للخبيثات من النساء.	٢٦	٢٦٨
- ﴿مِمَّا يَقُولُونَ﴾: كلٌّ بريءٌ ممَّا ليس بحقٍّ من الكلام.	٢٦	٣٠٠
- ﴿أُولَٰئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ﴾: فمن كان طيبًا فهو مبرأ من كل قول خبيث يقوله.	٢٦	٣٠٣
- ﴿تَسْتَأْنِسُوا﴾: تنحنحوا، تنخَّموا.	٢٧	٣١١
- ﴿فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا﴾: إن لم يكن فيها متاع.	٢٨	٣٢٠
- ﴿فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾: لا تدخلوها إلا بإذن.	٢٨	٣٢٠
- ﴿بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ﴾: كانوا يضعون بطريق المدينة أقتابًا وأمتعاتٍ في بيوت ليس فيها أحد.	٢٩	٣٣٥
- ﴿وَمَا تَكْتُمُونَ﴾: ما تغيبون.	٢٩	٣٤٣
- ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾: الثياب والخضاب والخاتم والكحل.	٣١	٣٨٥
- ﴿أَوْ نِسَائِهِنَّ﴾: نسائهن المسلمات، ليس المشركات من نسائهن، وليس للمرأة المسلمة.	٣١	٤٠١

طرف الأثر	الآية	الأثر
- تضع المرأة الجلباب عند المملوك. «في قوله: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ﴾».	٣١	٤٠٥
- ﴿أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُوْلِى ٱلْإِرْبَةِ﴾: هم الذين لا يهمهم إلا بطونهم، فلا يخافون على النساء.	٣١	٤٠٨
- ﴿غَيْرِ أُوْلِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ﴾: الذي لا إِرْبَ له بالنساء.	٣١	٤١١
- ﴿غَيْرِ أُوْلِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ﴾: هو الأبله.	٣١	٤١٧
- ﴿ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا۟ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ﴾: لا يدرون ما هي من الصغر، قبل الحلم.	٣١	٤٢٨
- ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ﴾: الخلخال على الخلخال.	٣١	٤٣٣
- ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾: مالًا وأمانة.	٣٣	٤٦٤
- ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾: المال، والوفاء، والصدق.	٣٣	٤٦٦
- ﴿وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ﴾: من مال المكاتب.	٣٣	٤٩٥
- ﴿فَتَيَٰتِكُمُ عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾: إمائكم على الزنا، وذلك أن عبد الله بن أُبي ابن سلول، أمر أمةً له بالزنا.	٣٣	٥١٠
- ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾: للمكرهات على الزنا، ففي هذا نزلت هذه الآية.	٣٣	٥٢٣
- ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾: الصفر الذي في جوف القنديل.	٣٥	٥٥٤
- ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾: القنديل، ثم العمود الذي فيه الفتيل.	٣٥	٥٥٥
- «المشكاة»: الحدائد التي يعلق بها القنديل. «في قوله: ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾».	٣٥	٥٥٦
- ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾: «المشكاة»: الكوّة بلغة الحبشة.	٣٥	٥٥٧
- ﴿زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾: ليست بشرقية، لا يصيبها الشمس إذا غربت، ولا غربية لا يصيبها الشمس.	٣٥	٥٩٣
- ﴿نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ﴾: النار على الزيت جاورته.	٣٥	٦١١
- ﴿فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ﴾: هي بيوت النبي ﷺ.	٣٦	٦٢٤
- ﴿فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ﴾: مساجد تبنى.	٣٦	٦٢٨
- ﴿كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ﴾: بقاع من الأرض، و«السراب»: عمل الكافر.	٣٩	٦٧٢
- ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا﴾: وإتيانه إياه: موته، وفراقه الدنيا.	٣٩	٦٧٩
- ﴿وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ﴾: فوجد الله عنده فراقه الدنيا، فيوفيه حسابه.	٣٩	٦٨٢
- ﴿سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾: أحصاه.	٣٩	٦٨٥
- ﴿وَٱلطَّيْرُ صَٰٓفَّٰتٍ﴾: بسط أجنحتهن.	٤١	٧٠٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ﴾: فالصلاة: للإنسان، والتسبيح: لما سوى ذلك من خلقه.	٤١	٧٠٢
ـ ﴿وَأَقْسَمُوا بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ﴾: هي يمين.	٥٣	٧٤٨
ـ ﴿يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى شَيْـًٔا﴾: تلك أمة محمد رسول الله ﷺ.	٥٥	٧٧٥
ـ ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾: العاصون.	٥٥	٧٧٨
ـ ﴿لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا۟ ٱلْحُلُمَ...﴾: يجزيهم أن يستأذنوا مرَّةً في هذه الساعات.	٨	٧٩٣، ٨٠٥
ـ ﴿ٱلَّٰتِى لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾: لا يردنه.	٦٠	٨٣٩
ـ إنه الجلباب. «في قوله: ﴿أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ﴾».	٦٠	٨٥١
ـ ﴿وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ﴾: يلبسن جلابيبهن.	٦٠	٨٧٠
ـ ﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ﴾: كان الرجل يذهب بالأعمى، أو بالأعرج .. إلى بيت أخيه.. فكان الزمنى يتحرجون من ذلك.	٦١	٨٨٨
ـ ﴿وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا۟ مِنۢ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمْ﴾: كان رجال زمنى، عميان ... يستتبعهم رجال إلى بيوتهم، فإن لم يجدوا لهم طعامًا.	٦١	٨٨٩
ـ إذا دخلت بيتًا ليس فيه أحد، فقل: بسم الله، والحمد لله، السلام علينا من ربنا. «في قوله: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ﴾».	٦١	٩١٧
ـ ﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ﴾: إذا دخلت بيتًا ليس فيه أحد، فقل: السلام علينا، وعلى عباد الله الصالحين.	٦١	٩١٨
ـ ﴿وَإِذَا كَانُوا۟ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا۟ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُ﴾: ذلك في الغزو والجمعة. وإذن الإمام يوم الجمعة: أن يشير.	٦٢	٩٣٤
ـ ﴿كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا﴾: أمرهم أن يدعوا: يا رسول الله، في لينٍ وتواضع.	٦٣	٩٤٩
ـ ﴿لِوَاذًا﴾: خلافًا.	٦٣	٩٥٧

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الفرقان/ المجلد العاشر:		
ـ إنما سُمِّيَ: «الفرقان»؛ لأنَّه فرَّق بين الحق والباطل. «في قوله: ﴿نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ﴾».	١٠	٩٧٨
ـ ﴿ضَرًّا﴾: ضلالة.	٣	٩٩٣
ـ ﴿وَأَعَانَهُۥ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخَرُونَ﴾: يهود.	٤	٩٩٩
ـ ﴿ظُلْمًا وَزُورًا﴾: كذبًا.	٤	١٠٠١
ـ ﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا﴾: مخرجًا يخرجهم من الأمثال التي ضربوا لك.	٩	١٠١٥
ـ ﴿إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ﴾: ممَّا قالوا.	١٠	١٠١٨
ـ ﴿جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾: حوائط.	١٠	١٠٢١
ـ ﴿وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا﴾: بيوتا مبنيةً مشيدة، كانت قريش ترى البيت من حجارة قصرًا.	١٠	١٠٢٢
ـ «يوم نحشرهم»: حشر الموت.	١٧	١٠٥٣
ـ ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾: هؤلاء: عيسى، وعزيز، والملائكة.	١٧	١٠٥٤
ـ ﴿فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ﴾: يقول الله للذين كانوا يعبدون عيسى، وعزير، والملائكة، حيث قالوا: ﴿سُبْحَٰنَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِمْ﴾.	١٩	١٠٦٦
ـ ﴿فَمَا «يستطيعون» صَرْفًا وَلَا نَصْرًا﴾: المشركون لا يستطيعون صرف العذاب، ولا نصر أنفسهم.	١٩	١٠٦٨
ـ ﴿يَوْمَ يَرَوْنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾: يوم القيامة.	٢٢	١٠٨٢
ـ ﴿لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾: تقول الملائكة: حرامًا محرمًا أن تكون البشرى اليوم إلا للمؤمنين.	٢٢	١٠٨٤
ـ حرامًا محرمًا. «في قوله: ﴿حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾».	٢٢	١٠٨٩
ـ ﴿حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾: عوذًا معاذ الله، الملائكة تقوله.	٢٣	١٠٩٤
ـ ﴿وَقَدِمْنَآ﴾: عمدنا.	٢٣	١٠٩٦
ـ ﴿وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ﴾: قدمنا إلى ما عملوا من خير لا يتقبل منهم.	٢٣	١١٠٠
ـ ﴿وَيَوْمَ﴾: يوم القيامة.	٢٥	١١٢٩
ـ ﴿ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ﴾: هو الذي في ظلل من الغمام، يأتي الله فيه يوم القيامة.	٢٥	١١٣١
ـ ﴿يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِى لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾: الشيطان.	٢٨	١١٥٤
ـ ﴿ٱتَّخَذُوا۟ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا﴾: يهجرون فيه بالقول، يقولون: هو سحر.	٣٠	١١٦٢
ـ ﴿وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾: بيانًا.	٣٣	١١٩١

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿بِـَٔايَٰتِنَا﴾: بالبينات.	٣٦	١٢٠٢
- ﴿وَأَصۡحَٰبَ ٱلرَّسِّ﴾: «الرّس»: بئر.	٣٨	١٢١٣
- ﴿كَيۡفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ﴾: الغداة قبل طلوع الشمس.	٤٥	١٢٦٦
- ﴿لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا﴾: لا تصيبه الشمس، ولا يزول.	٤٥	١٢٧١
- ﴿ٱلشَّمۡسَ عَلَيۡهِ دَلِيلٗا﴾: تحويه.	٤٥	١٢٧٤
- ﴿ثُمَّ قَبَضۡنَٰهُ إِلَيۡنَا﴾: حوى الشمس إياه.	٤٦	١٢٨٠
- ﴿ثُمَّ قَبَضۡنَٰهُ إِلَيۡنَا قَبۡضٗا يَسِيرٗا﴾: خفيًا.	٤٦	١٢٨٤
- ﴿ٱلنَّهَارَ نُشُورٗا﴾: ينشر فيه.	٤٧	١٢٨٨
- ﴿مَرَجَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ﴾: أفاض أحدهما في الآخر.	٥٣	١٣١٠
- بحر في السماء، وبحر في الأرض. «في قوله: ﴿مَرَجَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ﴾».	٥٣	١٣١٤
- «البرزخ»: عرض الدنيا. «في قوله: ﴿بَرۡزَخٗا﴾».	٥٣	١٣١٩
- ﴿بَرۡزَخٗا﴾: محبسًا.	٥٣	١٣٢٠
- ﴿بَرۡزَخٗا﴾: حجازًا لا يراه أحد، لا يختلط العذب بالبحر، ولا يختلط بحر الروم وفارس.	٥٣	١٣٢٣
- ﴿وَحِجۡرٗا مَّحۡجُورٗا﴾: لا يختلط البحر بالعذب.	٥٣	١٣٢٦
- ﴿وَكَانَ ٱلۡكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرٗا﴾: يظاهر الشيطان على معصية الله: يعينه.	٥٥	١٣٤٢
- ﴿فَسۡـَٔلۡ بِهِۦ خَبِيرٗا﴾: ما أخبرتك من شيء، فهو كما أخبرتك.	٥٩	١٣٦٦
- ﴿ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ خِلۡفَةٗ﴾: سواد الليل من بياض النهار.	٦٢	١٣٩٢
- ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ خِلۡفَةٗ﴾: هذا يخلف ذا، وهذا يخلف ذا.	٦٢	١٤٠٠
- ﴿أَن يَذَّكَّرَ﴾: آيةً له.	٦٢	١٤٠٢
- ﴿أَوۡ أَرَادَ شُكُورٗا﴾: شكر نعمة ربِّه عليه فيها.	٦٢	١٤٠٤
- ﴿يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا﴾: بالسكينة والوقار.	٦٣	١٤١٦
- ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا﴾: سدادًا.	٦٣	١٤٢٧
- ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا﴾: سدادًا من القول.	٦٣	١٤٢٨
- إنه الغناء. «في قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَشۡهَدُونَ ٱلزُّورَ﴾».	٧٢	١٥٢٩
- ﴿وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغۡوِ مَرُّواْ كِرَامٗا﴾: إذا أتوا على ذكر النكاح؛ كنوا عنه.	٧٢	١٥٥٢
- ﴿وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغۡوِ مَرُّواْ كِرَامٗا﴾[1].	٧٢	١٥٥٤

(١) قال المحقق: هكذا في الأصل. (يعني: ذكر الآية من غير تفسير).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾: صفحوا.	٧٢	١٥٥٦
- ﴿لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا﴾: لم يسمعوا، ولم يبصروا، ولم يفقهوا حقًّا.	٧٣	١٥٦١
- ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾: يأتمُّ بهم، ويقتدي بهم حين يقتدي بنا من بعدنا.	٧٤	١٥٧٥
- ﴿وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا﴾: تتلقاهم الملائكة الذين كانوا قرناءَهم في الدنيا.	٧٥	١٥٩٢
- ﴿قُلْ مَا يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي﴾: ما يفعل بكم ربي.	٧٧	١٥٩٨
- ﴿لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾: دعاؤه إياكم؛ لتعبدوه، وتطيعوه.	٧٧	١٦٠٠

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الشعراء/ المجلد الحادي عشر:		
ـ إنه هجاء مقطع. «في قوله: ﴿طسٓمٓ﴾».	١	٤
ـ ﴿لَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ﴾: قاتل نفسك.	٣	١٤
ـ ﴿لَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ﴾: قاتل نفسك.. هذا الذي قلت لك بلغت بهم النصيحة حتى قتلوا.	٣	١٦
ـ ﴿مِن كُلِّ زَوۡجٖ كَرِيمٖ﴾: من نبات الأرض ممَّا يأكل الناس والأنعام.	٧	٢٧
ـ ﴿وَلَهُمۡ عَلَيَّ ذَنۢبٞ فَأَخَافُ أَن يَقۡتُلُونِ﴾: قتل النفس الذي قتله فيهم.	١٤	٤٢
ـ ﴿وَفَعَلۡتَ فَعۡلَتَكَ ٱلَّتِي فَعَلۡتَ﴾: قتل النفس ـ أيضًا ـ.	١٩	٥٢
ـ ﴿وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ﴾: من الجاهلين.	٢٠	٥٨
ـ ﴿أَنۡ عَبَّدتَّ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾: فقهرتهم، واستعملتهم.	٢٢	٦٦
ـ إنهم الشُّرَط. «في قوله: ﴿وَٱبۡعَثۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ﴾».	٣٦	١٠٩
ـ ﴿يَأۡفِكُونَ﴾: يكذبون.	٤٥	١٣٠
ـ ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرۡذِمَةٞ قَلِيلُونَ﴾: «شرذمة»: قطعة.	٥٤	١٥٤
ـ ستمائة ألف. «في قوله: ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرۡذِمَةٞ قَلِيلُونَ﴾».	٥٤	١٥٦
ـ ﴿وَمَقَامٖ كَرِيمٖ﴾: المنابر.	٥٨	١٧٦
ـ ﴿مُّشۡرِقِينَ﴾: خرج أصحاب موسى ليلًا، فكسف القمر ليلًا، فأظلمت الأرض، فقال أصحابه: إن يوسف أخبرنا.	٦٠	١٨١
ـ ﴿«اغفر» لِي خَطِيٓـَٔتِي يَوۡمَ ٱلدِّينِ﴾: قوله: ﴿إِنِّي سَقِيمٞ﴾، وقوله: ﴿بَلۡ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمۡ هَٰذَا﴾، وقوله لسارة: إنها أختي حين أراد.	٨٢	٢٣١
ـ «الحكم»: هو القرآن. «في قوله: ﴿حُكۡمٗا﴾».	٨٣	٢٣٨
ـ ﴿وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ﴾: الثناء الحسن.	٨٤	٢٤٢
ـ ﴿وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ﴾: هو كقوله: ﴿وَءَاتَيۡنَٰهُ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ حَسَنَةٗ﴾.	٨٤	٢٤٥
ـ ﴿إِلَّا مَنۡ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلۡبٖ سَلِيمٖ﴾: سليم من الشرك.	٨٩	٢٥٥
ـ ﴿بِقَلۡبٖ سَلِيمٖ﴾: ليس فيه شك في الحقِّ.	٨٩	٢٥٦
ـ ﴿فَكُبۡكِبُواْ فِيهَا﴾: قد هووا فيها.	٩٤	٢٦٩
ـ ﴿صَدِيقٍ حَمِيمٖ﴾: شفيق.	١٠١	٢٨٩
ـ ﴿إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾: جزائي.	١٠٩	٢٩٩
ـ ﴿وَٱتَّبَعَكَ ٱلۡأَرۡذَلُونَ﴾: الحوَّاكون.	١١١	٣٠١
ـ ﴿ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِ﴾: المفروغ منه المملوء.	١١٩	٣٢٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ﴾: «الريع»: الثنية الصغيرة.	١٢٨	٣٣٤
ـ ﴿بِكُلِّ رِيعٍ﴾: بكل فَجٍّ.	١٢٨	٣٣٥
ـ ﴿بِكُلِّ رِيعٍ﴾: فَجٌّ بين جبلين.	١٢٨	٣٣٦
ـ ﴿ءَايَةً تَعْبَثُونَ﴾: بنيانًا.	١٢٨	٣٤٢
ـ ﴿ءَايَةً﴾: «الآية»: اتخاذ أبرجة الحمام.	١٢٨	٣٤٣
ـ ليس أحد أشبه فعالًا بعادٍ من أمة محمد ﷺ، قال: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ﴾، فقد ـ والله ـ فعلوا.	١٢٨	٣٤٧
ـ ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ﴾: قصورًا مشيدةً، وبنيانًا مخلدًا.	١٢٩	٣٤٨
ـ ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾: بروج الحمام.	١٢٩	٣٤٩
ـ ﴿وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾: ضرب السياط.	١٣٠	٣٥٦
ـ ﴿وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾: بالسيف والسوط.	١٣٠	٣٥٧
ـ ﴿وَحَنَّتٍ﴾: حوائط.	١٣٤	٣٥٩
ـ ﴿خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: كذبهم.	١٣٧	٣٦٥
ـ ﴿وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾: «الطلعة» إذا مستها تناثرت.	١٤٨	٣٨٩
ـ ﴿وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾: يتهشم تهشمًا.	١٤٨	٣٩٢
ـ ﴿وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾: يتهشم، ويتفتت إذا مسّ.	١٤٨	٣٩٣
ـ ﴿وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾: حين يطلع. يقبض عليه فيهضمه.	١٤٨	٣٩٣
ـ فهو من الرطب الهضيم، يقبض عليه فيهضمه، ومن اليابس الهشيم. «في قوله: ﴿وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾».	١٤٨	٣٩٣
ـ ﴿فَٰرِهِينَ﴾: شرهين.	١٤٩	٣٩٩
ـ ﴿مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ﴾: المسحورين.	١٥٣	٤٠٧
ـ ﴿وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْ﴾: تركتم أقبال النساء إلى أدبار الرجال وأدبار النساء.	١٦٦	٤٣٠
ـ ما أصلح لكم ربكم من أزواجكم؛ يعني: القبل. «سئل عن قوله: ﴿وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْ﴾».	١٦٦	٤٣١
ـ ﴿وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ﴾: العدل بالرومية.	١٨٢	٤٥١
ـ ﴿وَٱلْجِبِلَّةَ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: الخليقة.	١٨٤	٤٦٣
ـ ﴿عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ﴾: ظلّل العذاب إياهم.	١٨٩	٤٨١
ـ من كلمه الروح الأمين لم تأكله الأرض. «في قوله: ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ﴾».	١٩٣	٤٨٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ نزل القرآن بلسان قريش، وبه كلامهم. «في قوله: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾».	١٩٥	٤٩٣
ـ ﴿عُلَمَٰٓؤُا۟ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾: عبد الله بن سلام وغيره من علمائهم.	١٩٧	٥٠١
ـ ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَٰهُ عَلَىٰ بَعْضِ ٱلْأَعْجَمِينَ﴾: دواب العجم.	١٩٨	٥١٠
ـ ﴿فَقَرَأَهُۥ عَلَيْهِم﴾: محمد ﷺ.	١٩٩	٥١١
ـ ﴿فَقَرَأَهُۥ عَلَيْهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ مُؤْمِنِينَ﴾: لا يؤمنون، كما لا يؤمن دواب العجم لو قُرِئ عليهم ما كانوا به.	١٩٩	٥١٢
ـ ﴿ذِكْرَىٰ﴾: «الذِّكرى»: الرسل.	٢٠٩	٥٣٠
ـ ﴿ٱلَّذِى يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ﴾: أينما كنت.	٢١٨	٥٥٤
ـ ﴿وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِينَ﴾: في المصلين.	٢١٩	٥٥٩
ـ ﴿وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِينَ﴾: يرى من خلفه في الصلاة. «يعني: النبي ﷺ».	٢١٩	٥٥٩
ـ ﴿أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾: كذَّاب من الناس.	٢٢٢	٥٦٨
ـ ﴿يُلْقُونَ ٱلسَّمْعَ﴾: الشيطان ما سمعه ألقاه على كلّ أفّاك كذَّاب.	٢٢٣	٥٧٠
ـ ﴿يُلْقُونَ ٱلسَّمْعَ﴾: القول.	٢٢٣	٥٧٢
ـ ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾: الشيطان.	٢٢٤	٥٨٤
ـ ﴿يَهِيمُونَ﴾: يقولون.	٢٢٥	٥٩٢
ـ ﴿وَذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا﴾: لا يكون العبد من الذاكرين لله كثيرًا حتى يذكر الله قائمًا.	٢٢٧	٦٠٤
ـ ﴿وَٱنتَصَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا۟﴾: عبد الله بن رواحة، وأصحابه.	٢٢٧	٦٠٧

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة النمل/ المجلد الحادي عشر:		
- إنه هجاء مقطع. «في قوله: ﴿طسٓ﴾»[1].	١	٥
- ﴿أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ﴾: بوركت النار.	٨	٤٢
- ﴿وَلَمۡ يُعَقِّبۡ﴾: لم يرجع.	١٠	٦٢
- ﴿إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسۡنَۢا بَعۡدَ سُوٓءٖ﴾: ثم تاب من بعد ظلمه وإساءته.	١١	٦٨
- ﴿فِي جَيۡبِكَ﴾: كانت عليه مدرعة إلى بعض يده، ولو كان لها كُم.	١٢	٧٤
- ﴿فَهُمۡ يُوزَعُونَ﴾: يحبس أولهم على آخرهم.	١٧	١٠٩
- ﴿فَهُمۡ يُوزَعُونَ﴾: جعل على كلِّ صنف وزعه، يردُّون أوليها على آخريها.	١٧	١١٣
- ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابٗا شَدِيدًا﴾: إنما دفع الله عنه ـ يعني: الهدهد ـ: ببرِّه والدته.	٢١	١٤٦
- كان تحت يدي ملكة سبأ اثنا عشر ألف قيل. «في قوله: ﴿إِنِّي وَجَدتُّ ٱمۡرَأَةٗ تَمۡلِكُهُمۡ﴾».	٢٣	١٦٩
- ﴿يُخۡرِجُ ٱلۡخَبۡءَ﴾: الغيب.	٢٥	١٨٦
- ﴿يُخۡرِجُ ٱلۡخَبۡءَ﴾: الغيث.	٢٥	١٨٧
- فذكر ما ذكر الله في كتابه، فكتب سليمان الكتاب، فأخذ بمنقاره، فأتى بهوها. «في قوله: ﴿ٱذۡهَب بِّكِتَٰبِي هَٰذَا﴾».	٢٨	١٩٧
- لم يكن في كتاب سليمان إلى صاحبة سبأ إلا ما روي في القرآن: ﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ﴾.	٣٠	٢١٧
- كان تحت يدي ملكة سبأ اثنا عشر ألف قيول... وهم الذين ﴿قَالُواْ نَحۡنُ أُوْلُواْ قُوَّةٖ وَأُوْلُواْ بَأۡسٖ شَدِيدٖ﴾.	٣٣	٢٣٤
- ﴿وَإِنِّي مُرۡسِلَةٌ إِلَيۡهِم بِهَدِيَّةٖ﴾: جواري لباسهن: لباس الغلمان، وغلمان لباسهم: لباس الجواري.	٣٥	٢٤٥
- ﴿أَيُّكُمۡ يَأۡتِينِي بِعَرۡشِهَا﴾: سرير في أريكة.	٣٨	٢٧٧
- ﴿قَالَ عِفۡرِيتٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ﴾: مارِدٌ مِنَ الجِنِّ.	٣٩	٢٨١
- ﴿مِن مَّقَامِكَ﴾: مِنْ مقعدك.	٣٩	٢٨٥
- ﴿ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلۡمٞ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾: كان اسمه: أسطوم.	٤٠	٢٩٧
- ﴿ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلۡمٞ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾: الاسم الذي إذا دعي به أجاب، وهو: يا ذا الجلال والإكرام.	٤٠	٢٩٩

(١) سبق في تفسير سورة الشعراء، برقم (٤).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾: أنا أنظر في كتاب ربِّي، ثم ﴿أَنَا ءَاتِيكَ بِهِۦ...﴾، فتكلَّم ذلك العالم بكلام.	٣٩	٣٠٨
ـ ﴿قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾: إذا مدَّ النَّظر حتَّى يرتدَّ إليك الطرف خاسئًا.	٤٠	٣٠٩
ـ ﴿أَنَا ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾: مدَّ بصره كما بينك وبين الحيرة.	٤٠	٣١٢
ـ ﴿نَكِّرُوا۟ لَهَا عَرْشَهَا﴾: أمر بالعرش، فغير ما احمرَّ، جعل أخضر، وما كان أخضر صيّر أحمر.	٤١	٣٢٥
ـ ﴿نَكِّرُوا۟ لَهَا عَرْشَهَا﴾: غيِّروا.	٤١	٣٢٦
ـ ﴿فَلَمَّا جَآءَتْ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ﴾؟ فلم تدر، ﴿قَالَتْ كَأَنَّهُۥ هُوَ﴾.	٤٢	٣٣٦
ـ ﴿وَأُوتِينَا ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا﴾: سليمان يقوله.	٤٢	٣٣٩
ـ ﴿وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾: كفرها بقضاء الله غير الوثن، أن تهتدي للحقِّ.	٤٣	٣٤٢
ـ ﴿ٱلصَّرْحَ﴾: بركة ماء، ضرب عليها سليمان قوارير ألبسها. وكانت بلقيس هلباء، شعراء.	٤٤	٣٤٥
ـ وكانت بلقيس هلباء، شعراء، حافرها حافر حمار، وهي الجنية. «في قوله: ﴿وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا﴾».	٤٤	٣٥٥
ـ كانت بلقيس زبَّاء، هلباء.. الزباء: كثيرة الشعر. «في قوله: ﴿وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا﴾».	٤٤	٣٥٧
ـ ﴿فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ﴾: مؤمن، وكافر، قوله: ﴿صَٰلِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾، وقوله: ليس بمرسل.	٤٥	٣٦٨
ـ ﴿تَسْتَعْجِلُونَ بِٱلسَّيِّئَةِ﴾: «السيئة»: العذاب. ﴿قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ﴾: قبل الرحمة.	٤٦	٣٧٠
ـ ﴿ٱلْحَسَنَةِ﴾: العافية.	٤٦	٣٧١
ـ ﴿تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾: من قوم صالح.	٤٨	٣٨٠
ـ ﴿تَقَاسَمُوا۟ بِٱللَّهِ﴾: تحالفوا على هلاكه، فلم يصلوا إليه حتى هلكوا.	٤٩	٣٨٩
ـ ﴿يَتَّقُونَ﴾: يطيعون.	٥٣	٤٠٣
ـ إنَّما تعلَّم قوم لوط اللوطية من قبل نسائهم. «في قوله: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ﴾».	٥٥	٤٠٧
ـ ﴿حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾: الفُقَّاح ممّا يأكل الناس والأنعام.	٦٠	٤٢٥
ـ ﴿يَعْدِلُونَ﴾: يشركون.	٦٠	٤٣٠
ـ بحر في السماء، وبحر في الأرض. «في قوله: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا﴾».	٦١	٤٣٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾: أدرك علمهم.	٦٦	٤٦١
- ﴿بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ﴾: أدرك علمهم، لم يدرك علمهم في الآخرة.	٦٦	٤٦٢
- ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ﴾: يعني: الآخرة.	٦٦	٤٧٠
- ﴿بَلْ هُمْ﴾: إذ هم.	٦٦	٤٧٢
- ﴿عَسَىٰ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم﴾: أقرب لكم.	٧٢	٤٨٦
- ﴿رَدِفَ﴾: أزف.	٧٢	٤٨٧
- ﴿وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾: من قول في السماء والأرض إلا وهو عنده في كتاب.	٧٥	٤٩٣
- ﴿وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾: ما من قول، ولا عملٍ في السماء والأرض، إلا في اللوح المحفوظ.	٧٥	٤٩٦
- ﴿وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ﴾: حق عليهم.	٨٢	٥١٥
- ﴿مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا﴾: زمرًا.	٨٣	٥٣٧
- ﴿يُنفَخُ فِي الصُّورِ﴾: كهيئة البوق.	٨٧	٥٥١
- ﴿الصُّورِ﴾: البوق.	٨٧	٥٥٣
- هو القرن، صاحبه آخذ به. «في قوله: ﴿الصُّورِ﴾».	٨٧	٥٥٤
- ﴿أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾: أحصى كلَّ شيءٍ.	٨٨	٥٦٦
- ﴿صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾: أترص كلَّ شيءٍ.	٨٨	٥٦٧
- ﴿الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾: أبرم كلَّ شيءٍ.	٨٨	٥٦٨
- «المنذر»: النبي ﷺ. «في قوله: ﴿مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾»[1].	٩٢	٥٨٦
- ﴿سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا﴾: في أنفسكم، وفي السماء، وفي الأرض، وفي الرزق.	٩٣	٥٨٨

* * *

(١) الأثر أعلاه موجود تحت الأثر رقم (٥٨٦).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة القصص/ المجلد الثاني عشر:		
ـ ﴿وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا﴾: فرَّق بينهم.	٤	٩
ـ فلمَّا أراد الله بموسى ما أراد، واستنقاذ بني إسرائيل ممَّا هم فيه... أوحى الله إلى أمِّ موسى. «في قوله: ﴿أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾».	٧	٢٧
ـ ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾: آل فرعون؛ أنه عدو لهم.	٩	٤٦
ـ ﴿فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ﴾: عن بعيد.	١١	٨٢
ـ ﴿ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾: الفقه، والعقل، والعلم قبل النبوة.	١٤	١٠٩
ـ «الحكم»: هو القرآن. «في قوله: ﴿حُكْمًا﴾»[1].	١٤	١١١
ـ ﴿فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ﴾: بجمع كفه.	١٥	١٣١
ـ لقد ذُكر لي: إن كان ليأمر بالقصب، فيشق حتى يجعل أمثال الشفار. «في قوله: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٩﴾﴾».	٤	١٦
ـ ﴿عَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يَهْدِيَنِى سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾: الطريق إلى مدين.	٢٢	١٧٦
ـ ﴿أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾: أناس.	٢٣	١٨٣
ـ «قوّته»: أنه رفع صخرةً لا يطيقها إلا فئام من الناس ـ يعني: قوله: ﴿إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ﴾.	٢٦	٢٣١
ـ ﴿ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ﴾: عصم طرفه عنهما حين سقى لهما، فصدرتا.	٢٦	٢٤١
ـ ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ﴾: عشر سنين، ثم مكث بعد ذلك عشرًا أخرى.	٢٩	٢٥٦
ـ ﴿جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ﴾: أصل الشجرة.	٢٩	٢٦٣
ـ ﴿مِن شَـٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ﴾: عند الطور، عن يمين موسى.	٣٠	٢٦٨
ـ ﴿مِنَ ٱلرَّهْبِ﴾: من الفرق.	٣٢	٢٨٣
ـ ﴿فَذَٰنِكَ بُرْهَـٰنَانِ مِن رَّبِّكَ﴾: العصا، واليد.	٣٢	٢٨٦
ـ ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِىٓ﴾: عونًا.	٣٤	٢٩٤
ـ كان موسى ﷺ قد مُلِئَ قلبه رعبًا من فرعون، فكان إذا رآه قال: اللَّهُمَّ! أدرأ بك. «في قوله: ﴿فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا...﴾».	٣٥	٣٠٣
ـ ﴿فَأَوْقِدْ لِى يَـٰهَـٰمَـٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ﴾: على المدر، يكون لبنًا مطبوخًا.	٣٨	٣٠٨
ـ ما كان من ظنٍّ في القرآن؛ فهو: يقين. «في قوله: ﴿وَظَنُّوٓا أَنَّهُمْ﴾».	٣٩	٣١٣
ـ ﴿وَجَعَلْنَـٰهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ﴾: جعلهم الله أئمةً يدعون إلى المعاصي.	٤١	٣١٥
ـ ﴿مِثْلَ مَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ﴾: يهود، تأمر قريشًا أن تسأل محمدًا.	٤٨	٣٤١

(١) تقدم في تفسير سورة يوسف، برقم (١٥٥)، وفي سورة الشعراء، برقم (٢٣٨).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- يقول الله لمحمد ﷺ: قل لقريش يقولون: ﴿أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ﴾.	٤٨	٣٤٢
- ﴿قَالُوا سَاحِرَانِ﴾ تظاهرا: قول يهود، لموسى وهارون.	٤٨	٣٤٨
- ﴿إِنَّا بِكُلٍّ كَافِرُونَ﴾: نكفر - أيضًا - بما أوتي محمد ﷺ.	٤٨	٣٥٨
- «الاستجابة»: الطاعة. «في قوله: ﴿فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ﴾».	٥٠	٣٦٤
- ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ﴾: فصَّلنا لهم القول.	٥١	٣٦٨
- ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ﴾: قريش.	٥١	٣٧٠
- ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾: أناس من اليهود أسلموا، وكان أناس من اليهود إذا مرُّوا عليهم سبوهم.	٥٥	٣٨٩
- ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُكُمْ﴾: كان ناس من أهل الكتاب أسلموا، فكان المشركون يؤذونهم.	٥٥	٣٩٤
- ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ﴾: في مسلمة أهل الكتاب.	٥٥	٣٩٥
- ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾: قول محمد ﷺ لأبي طالب: «قل كلمة الإخلاص؛ أجادل بها عنك».	٥٦	٣٩٨
- ﴿وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾: بمن قدَّر له الهدى والضلالة.	٥٦	٤٠٢
- ﴿مِن لَّدُنَّا﴾: من عندنا.	٥٧	٤١١
- البيت: أم القرى. «في قوله: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ...﴾».	٥٩	٤١٧
- ﴿مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾: أهل النار أحضروها.	٦١	٤٣٢
- ﴿وَيَوْمَ﴾: يوم القيامة.	٦٢	٤٤١
- ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنبَاءُ يَوْمَئِذٍ﴾: الحجج، ﴿فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ﴾: بالأنساب.	٦٦	٤٤٣
- ﴿سَرْمَدًا﴾: دائمًا لا ينقطع.	٧١	٤٦٠
- ﴿شَهِيدًا﴾: رسولًا.	٧٥	٤٦٦
- ﴿إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ﴾: كانت المفاتيح من جلود الإبل.	٧٦	٤٨٩
- ﴿إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ﴾: ما بين العشرة إلى الخمسة عشر.	٧٦	٥٠٧
- ﴿أُولِي الْقُوَّةِ﴾: خمسة عشر.	٧٦	٥١٠
- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾: المتمدِّحين، الأشرين، البطرين الذين لا يشكرون الله.	٧٦	٥١٤
- ﴿لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾: «الفرح»: ههنا: البغي.	٧٦	٥١٥
- ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾: أن تعمل فيها بطاعتي.	٧٧	٥٢٢
- ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾: عمرك تعمل فيه لآخرتك.	٧٧	٥٢٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾: كقوله: ﴿يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ﴾: سود الوجود زرقًا.	٧٨	٥٤٣
ـ ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ﴾: خرج على البراذين البيض، عليها سروج الأرجوان، عليهم المعصفرات.	٧٩	٥٤٤
ـ ﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ﴾: أعطاكه.	٨٥	٦٤٥
ـ ﴿لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾: يحييك يوم القيامة.	٨٥	٦٥٤
ـ ﴿لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾: إلى مولدك بمكة.	٨٥	٦٦٠
ـ ﴿كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾: إلا ما أريد به وجهه.	٨٨	٦٧٦

* * *

• إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُّدِّي، أبو محمد الكوفي:

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة البقرة/ المجلد الأول:		
ـ ﴿الٓمٓ﴾: فهو حرف اشتق من حروف اسم الله.	١	٤٥
ـ وأما ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾: نور للمتقين.	٢	٥٨
ـ ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾: نور للمتقين، وهم المؤمنون.	٢	٦٣
ـ ﴿ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ﴾: فهم المؤمنون من العرب.	٣	٦٥
ـ أما الذين يؤمنون بالغيب، فهم المؤمنون من العرب، أما الغيب فما غاب عن العباد. «في قوله: ﴿ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ﴾».	٣	٦٨
ـ ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾: فهي نفقة الرجل على أهله.	٣	٧٨
ـ ﴿وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾: هؤلاء المؤمنون من أهل الكتاب.	٤	٨٣
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾: هؤلاء المؤمنون من أهل الكتاب، ثم جمع الفريقين: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى...﴾.	٥	٨٩
ـ ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ﴾: فلا يسمعون، ولا يعقلون.	٧	٩٥
ـ ﴿وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ﴾: جعل على أبصارهم غشاوة.. على أعينهم.	٧	١٠١
ـ ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ﴾: أما لا تفسدوا في الأرض؛ فإن الفساد هو الكفر.	١١	١٢٢
ـ ﴿وَيَمُدُّهُمْ﴾: يملي لهم.	١٥	١٤٤
ـ ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ﴾: أخذوا الضلالة، وتركوا الهدى.	١٦	١٥٥
ـ ﴿فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ﴾: زعم أن أناسًا دخلوا في الإسلام مقدم النبي ﷺ المدينة. ثم إنهم نافقوا.	١٧	١٦٢
ـ ﴿وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ﴾: فكانت الظلمة نفاقهم.	١٧	١٧٠
ـ ﴿صُمٌّۢ بُكْمٌ﴾: فهم الخرس عمي.	١٨	١٧٤
ـ ﴿صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾: إلى الإسلام.	١٨	١٧٩
ـ ﴿يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم...﴾: كان المنافقون إذا حضروا مجلس النبي ﷺ جعلوا أصابعهم في آذانهم.	١٩	١٩٧
ـ ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا﴾: أما: «فراشًا» فهي: فراش يمشي عليها، وهي المهاد والقرار.	٢٢	٢٢٣
ـ ﴿وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً﴾: أما: «السماء بناء»، فبناء السماء على الأرض كهيئة القبة.	٢٢	٢٢٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾: فأما: «الحجارة» فهي: حجارة في النار من كبريت.	٢٤	٢٤٦
ـ أما قوله: ﴿هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ﴾: فإنهم أتوا بالثمرة في الجنة، فلمَّا نظروا إليها.	٢٥	٢٥٨
ـ فلمَّا ضرب الله هٰذين المثلين للمنافقين، قال المنافقون: الله أعلى وأجلّ من أن يضرب هذه الأمثال؛ فأنزل الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلًا﴾.	٢٦	٢٧٣
ـ ﴿وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا﴾: ؛ يعني: به المؤمنين.	٢٦	٢٨٤
ـ ﴿وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾: هم المنافقون.	٢٦	٢٨٥
ـ ﴿الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ﴾: هو ما عهد إليهم في القرآن فأقروا به.	٢٧	٢٩١
ـ ﴿وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ﴾: من الأرحام.	٢٧	٢٩٤
ـ ﴿وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾: يعملون فيها بالمعصية.	٢٧	٢٩٧
ـ ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ﴾: إن الله كان عرشه على الماء، ولم يخلق شيئًا غير ما خلق قبل الماء.	٢٩	٣٠٧
ـ ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾: فاستشار الملائكة في خلق آدم.	٣٠	٣١٥
ـ ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾: نصلِّي لك.	٣٠	٣٣١
ـ ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾: ثم عرض الخلق على الملائكة.	٣١	٣٤٥
ـ ﴿وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾: من الكافرين الذين لم يخلقهم الله يومئذٍ.	٣٤	٣٧٣
ـ أُخرج إبليس من الجنة، وأُسكن آدم الجنة، فكان يمشي فيها وحشًا. «في قوله: ﴿يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾».	٣٥	٣٧٦
ـ ﴿وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا﴾: و«الرغد»: الهنيء.	٣٥، ٥٨	٣٧٩، ٥٧٥
ـ ﴿اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا﴾: فهبطوا، فنزل آدم بالهند، وأنزل معه الحجر الأسود، وبقبضة من ورق الجنة.	٣٦، ٣٨	٤٠١، ٤٢٢
ـ ﴿وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾: بلاغ إلى الموت.	٣٦	٤٠٦
ـ ﴿اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا﴾؛ يعني: آدم وحواء والحية وإبليس.	٣٨	٤٢٠
ـ أما: «آيات الله»: فمحمد ﷺ. «في قوله: ﴿بِآيَاتِنَا﴾».	٣٩	٤٣٢
ـ ﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا﴾: لا تأخذوا طمعًا قليلًا، وتكتموا اسم الله.	٤١	٤٥٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ﴾: الحق هو محمد ﷺ.	٤٢	٤٦٢
- ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ﴾: كانوا يأمرون الناس بطاعته، وهم يعصونه.	٤٤	٤٧٩
- ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا﴾: أما ﴿تَجْزِي﴾: فتغني.	٤٨	٥٠٢
- ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾: كان من شأن فرعون؛ أنه رأى رؤيا في منامه؛ أن نارًا أقبلت من بيت المقدس.	٤٩	٥١٠
- ﴿فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ﴾: فاجتلد الذين عبدوه، والذين لم يعبدوه بالسيوف.	٥٤	٥٣٧
- ﴿فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ﴾: و«الصاعقة»: نار.	٥٥	٥٤٤
- ﴿فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ﴾: فماتوا، فقام موسى يبكي ويدعو الله.	٥٥	٥٤٩
- قالوا: يا موسى فكيف لنا بما هاهنا، أين الطعام؟ فأنزل الله عليهم المنّ. «في قوله: ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ﴾».	٥٧	٥٥٩
- فأجموا ذلك، وقالوا: يا موسى لن نصبر على طعام واحد. «في قوله: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ﴾».	٦١	٦١٤
- ﴿اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ﴾: فلمَّا خرجوا من التيه رفع المن والسلوى.	٦١	٦٢٥
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِئِينَ﴾: نزلت هذه الآية في أصحاب سلمان الفارسي.	٦٢	٦٤٠
- فلمَّا أبوا أن يسجدوا أمر الله أن يقع عليهم، فنظروا إليه وقد غشيهم... وذلك قوله الله: ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ﴾.	٦٣	٦٥٨
- ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ﴾: هم أهل أيلة، فكانت الحيتان إذا كانت يوم السبت.	٦٥	٦٧٤
- ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾: فهم أمة محمد ﷺ.	٦٦	٦٩٣
- قالوا لموسى: يا رسول الله، ادعُ لنا حتى يبين لنا من صاحبه فيؤخذ... فقال لهم موسى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾.	٦٧	٦٩٤
- فقال لهم موسى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا﴾: نسألك عن القتيل ومن قتله.	٦٧	٦٩٦
- ﴿قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا﴾، فقال موسى: ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾.	٦٧	٦٩٧
- ﴿وَلَا بِكْرٌ﴾: «البكر»: التي لم تلد إلا ولدًا واحدًا.	٦٨	٧٠٣
- «العوان»: النصف التي بين ذلك التي ولدت. «في قوله: ﴿عَوَانٌ بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾».	٦٨	٧٠٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ﴾: تعجب الناظرين.	٦٩	٧٢١
- ﴿قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ﴾: ليست بذلول يزرع عليها.	٧١	٧٣٣
- ﴿لَّا شِيَةَ فِيهَا﴾: من بياض، ولا سواد، ولا حمرة.	٧١	٧٤٣
- ﴿وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ﴾: هي التوراة حرّفوها.	٧٥	٧٧٩
- وأما: ﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾: فيعلمون أنهم قد أذنبوا.	٧٥	٧٨٢
- ﴿وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾: هؤلاء ناس من اليهود آمنوا، ثم نافقوا.	٧٦	٧٨٤
- ﴿قَالُوٓا۟ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾: من العذاب؛ ﴿لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ﴾: هؤلاء ناس من اليهود آمنوا، ثم نافقوا، فكانوا يحدثون المؤمنين.	٧٦	٧٨٨
- ﴿لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ﴾: كان ناس من اليهود يكتبون كتابًا، ويبيعونه من العرب.	٧٩	٨٠٧
- ﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾: من عندهم.	٧٩	٨٠٨
- ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ﴾: كان ناس من اليهود يكتبون كتابًا من عندهم، ويبيعونه من العرب.	٧٩	٨١١
- ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ﴾: إن الله أخذ على بني إسرائيل في التوراة أن لا يقتل بعضهم بعضًا.	٨٤	٨٥٧
- فكانت قريظة حلفاء الأوس، وكانت النضير... فتقاتل بنو قريظة مع حلفائها النضير. «في قوله: ﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ﴾».	٨٥	٨٦٢
- نزلت هذه الآية في قيس بن خطيم: ﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم...﴾.	٨٥	٨٦٦
- ﴿أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ...﴾: كان إيمانهم ببعض الكتاب حين فدوا الأسارى.	٨٥	٨٧٤، ٨٧٦
- ﴿ٱلْقُدُسِ﴾: البركة.	٨٧	٨٩٤
- ﴿بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ﴾: باعوا به أنفسهم.	٩٠	٩١٤
- ﴿فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾: أما الغضب الأول: فهو حين غضب عليهم في العجل.	٩٠	٩٢٣
- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾: وهو القرآن.	٩١	٩٢٨
- أخذ موسى العجل فذبحه، ثم ذر في البحر، فلم يبق بحر يجري... فذلك حين يقول: ﴿وَأُشْرِبُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾.	٩٢	٩٣٨
- ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾: لا يؤمنون بما جاء به محمد ﷺ.	١٠٠	٩٨٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ﴾: لمَّا جاءهم محمد عارضوه بالتوراة، فخاصموه بها، فاتفقت التوراة والقرآن.	١٠١	٩٨٣، ٩٨٥
- ﴿وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَـٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَـٰنَ﴾: كانت الشياطين تصعد إلى السماء فتقعد منها مقاعد للسمع.	١٠٢	٩٩٣
- ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا﴾: إن كلام الملائكة فيما بينهم إذا علمته الإنس.	١٠٢	١٠٢١
- ﴿وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ﴾؛ يعني: اليهود، ..بئس ما باعوا به أنفسهم.	١٠٢	١٠٣٧
- ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ﴾: «نسخها»: قبضها.	١٠٦	١٠٦٤
- ﴿أَوْ نُنسِهَا﴾: فنتركها، لا ننسخها.	١٠٦	١٠٧٣
- ﴿نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ﴾: نأتِ بخير من التي نسخنا، أو مثل الذي.	١٠٦	١٠٧٦
- ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ رَسُولَكُمْ كَمَا سُـُٔلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ﴾: أن يريهم الله جهرة. فسألت العرب محمدًا: أن يأتيهم بالله...	١٠٨	١٠٨٤
- ﴿فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾: من عدل عن السبيل.	١٠٨	١٠٨٧
- ﴿كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾: فهم العرب قالوا: ليس محمد على شيء.	١١٣	١١١٤
- ﴿أُو۟لَـٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ﴾: فإن الروم ظاهروا بخت نصر على خراب بيت المقدس.	١١٤	١١٢٣
- ﴿لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ﴾: أما خزيهم في الدنيا، فإنه إذا قام المهدي.	١١٤	١١٢٥
- ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: «ابتدعها»: فخلقها، ولم يخلق قبلها شيئًا.	١١٧	١١٤٣
- ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾: «عهدي»: نبوّتي.	١٢٤	١١٩١
- من دخله كان آمنًا. «في قوله: ﴿وَأَمْنًا﴾».	١٢٥	١٢٠٣
- ﴿وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾: فهو الصلاة عند مقامه في الحج.	١٢٥	١٢١١
- ﴿طَهِّرَا بَيْتِىَ﴾: ابنيا بيتي.	١٢٥	١٢١٣
- إن الله ﷻ أمر إبراهيم أن يبني البيت هو وإسماعيل، ابنيا بيتي للطائفين. «في قوله: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَـٰعِيلُ﴾».	١٢٥	١٢٤٧
- ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ﴾: يعنيان: العرب.	١٢٨	١٢٥٦
- ﴿وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ﴾، وهو: محمد ﷺ.	١٢٩	١٢٦٦
- ﴿وَٱلْحِكْمَةَ﴾: النبوة.	١٢٩	١٢٧٣
- وأما «الأسباط»: فهم بنو يعقوب؛ يوسف، وبنيامين، وروبيل، ويهوذا. «في قوله: ﴿وَٱلْأَسْبَاطِ﴾».	١٣٦	١٣١١

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة البقرة/ المجلد الثاني:		
ـ فأنزل الله في المنافقين: ﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ﴾.	١٤٢	٥
ـ ثم أنزل الله في اليهود: ﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ﴾.	١٤٤	٧٥
ـ ﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٍ مَّا تَبِعُوا۟ قِبْلَتَكَ﴾: ما اليهود بتابعي قبلة النصارى، ولا النصارى بتابعي.	١٤٥	٧٦
ـ ﴿يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ﴾: يعرفون الكعبة أنها هي قبلة الأنبياء.	١٤٦	٧٩
ـ ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا۟﴾: من الأرض.	١٤٨	١٠٦
ـ قد رجعت إلى قبلتنا. «في قوله: ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾».	١٥٠	١١٣
ـ ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِى﴾: لا تخشوا أن أردكم في دينهم.	١٥٠	١٢٢
ـ أما لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، فإنه لا يتلاعن اثنان مؤمنان ولا كافران. «في قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ كُفَّارٌ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ﴾».	١٦١	٢٠٨
ـ ﴿وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ﴾: «بث»: خلق.	١٦٤	٢٢٨
ـ ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا...﴾: الأنداد من الرجال يطيعونهم كما يطيعون الله إذا أمروهم.	١٦٥	٢٣٧
ـ ﴿إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُوا۟...﴾: أما الذين اتُّبعوا فهم الشياطين فتبرأوا من الإنس.	١٦٦	٢٥٦
ـ ﴿كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْ﴾: زعم أنها ترفع لهم الجنة فينظرون إليها، وينظرون إلى بيوتهم.	١٦٧	٢٧٢
ـ ﴿إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ﴾: «السوء»: المعصية.	١٦٩	٢٨٤
ـ ﴿وَٱلْفَحْشَآءِ﴾: أما: «الفحشاء»: فالزنا.	١٦٩	٢٨٥
ـ ﴿كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً﴾: لا يعقل ما يقال له، إلا أن يدعى أو ينادى به فيذهب.	١٧١	٢٩٩
ـ أما ﴿ٱلَّذِى يَنْعِقُ﴾: فهو الراعي للغنم، كما ينعق الراعي بما لا يسمع ما يقال له.	١٧١	٢٩٩
ـ أما: «باغ»: فيبغي فيه بشهوته. «في قوله: ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ﴾».	١٧٣	٣١٧
ـ أما: «العاد»: فيعتدي في أكله، فيأكل حتى يشبع. «في قوله: ﴿وَلَا عَادٍ﴾».	١٧٣	٣٢٢
ـ ﴿وَيَشْتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾: هؤلاء هم اليهود كتموا اسم محمد ﷺ، وأخذوا عليه طمعًا قليلًا..	١٧٤	٣٣٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِى ٱلْكِتَٰبِ﴾: هم اليهود والنصارى.	١٧٦	٣٥١
ـ ﴿فِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ﴾: في عداوة بعيدة.	١٧٦	٣٥٢
ـ ﴿فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ﴾: من بقي له من دية أخيه شيء، أو من أرش جراحته.	١٧٨	٤٥٧
ـ إن هذه الآية منسوخة؛ نسختها آية الميراث. «في قوله: ﴿ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾».	١٨٠	٥٤٧
ـ ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾: فتتقون من الطعام والشراب والنساء.	١٨٣	٦٣٥
ـ ﴿هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ﴾: أما ﴿هُدًى لِّلنَّاسِ﴾: فبينات من الحلال والحرام.	١٨٥	٧٣٥
ـ ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾: ليس من عبد مؤمن يدعو الله إلا استجاب له.	١٨٦	٧٦٨
ـ ﴿عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ﴾: أنكم تقعون عليهن خيانة.	١٨٧	٨٠٦
ـ لا يقربها وهو معتكف. «في قوله: ﴿وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَٰجِدِ﴾».	١٨٧	٨٤٥
ـ أما حدود الله: فشروطه. «في قوله: ﴿وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ﴾».	١٨٧	٨٥٠
ـ وأما: ﴿فَلَا عُدْوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: فإن الله لا يحب العدوان على الظالمين، ولا على غيرهم.	١٩٣	٩٣٦
ـ أما قوله: ﴿وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ فيقول: أقيموا الحج والعمرة.	١٩٦	٩٨٩
ـ «الفسوق»: السباب. «في قوله: ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾».	١٩٧	١٢٤١
ـ بين الجبلين. «في قوله: ﴿فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ﴾».	١٩٨	١٣١٠
ـ ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾: نزلت في الأخنس بن شريق الثقفي.	٢٠٤	١٤٥٣
ـ ﴿وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ﴾: فأعوج الخصام.	٢٠٤	١٤٦٥
ـ ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾: طاعته.	٢٠٨	١٥٣١
ـ ﴿فَإِن زَلَلْتُم﴾: إن ضللتم.	٢٠٩	١٥٣٤
ـ ﴿مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْكُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾: من بعد ما جاءكم محمد ﷺ.	٢٠٩	١٥٣٥
ـ ﴿مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ﴾: أصابهم هذا يوم الأحزاب.	٢١٤	١٥٩٦
ـ ﴿ٱلْبَأْسَآءِ﴾: «البأساء»: الفقر.	٢١٤	١٥٩٨
ـ ﴿مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلْزِلُوا۟﴾: أصابهم هذا يوم الأحزاب حتى قال قائلهم: ﴿مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا﴾.	٢١٤	١٦١٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ﴾: يوم نزلت هذه الآية، لم تكن زكاة، وإنما هي النفقة، نفقة الرجل على أهله.	٢١٥	١٦١٩
ـ ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾: إن في القتال الغنيمة والظهور والشهادة، ولكم في القعود.	٢١٦	١٦٢٩
ـ ﴿قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾: لا يحل، وما صنعتم أنتم يا معشر المشركين، أكبر من القتل.	٢١٧	١٦٣٩
ـ ﴿وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفْرٌۢ بِهِۦ﴾: حين كفرتم بالله، وصددتم عنه محمدًا ﷺ.	٢١٧	١٦٤١
ـ ثم رجع إلى أصحاب النبي ﷺ، فغفر لهم، فقال: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾.	٢١٨	١٦٥٦
ـ ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ﴾: الفضل، هذا نسخته الزكاة.	٢١٩	١٧١٥
ـ أما قوله: ﴿وَقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمْ﴾: فالخير.	٢٢٣	١٨١٦
ـ وأما: ﴿تَبَرُّوا۟﴾: فالرجل يحلف ألا يبر يبر ذا الرحمة، فيقول: قد حلفت.	٢٢٤	١٨٤١
ـ هذا قبل أن تنزل الكفارات. «في قوله: ﴿أَن تَبَرُّوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَتُصْلِحُوا۟ بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾».	٢٢٥	١٨٤٤
ـ الحَبَل. «في قوله: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ﴾».	٢٢٨	٢٠٠٢
ـ ﴿أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍ﴾: أن يوفيها حقها، ولا يؤذيها، ولا يشتمها.	٢٢٩	٢٠٤٥
ـ ﴿فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ﴾: فإن طلقها من بعد تطليقتين، وهذه الثالثة.	٢٣٠	٢٠٦٧
ـ ﴿لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا﴾: لا ينزع الرجل ولده من امرأته فيعطيه غيرها.	٢٣٣	٢١٤٦
ـ ﴿عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ﴾: إن أرادا أن يفطماه قبل الحولين فتراضيا بذلك فليفطماه.	٢٣٣	٢١٨٧
ـ ﴿إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ﴾: أن تعطي المرضع أجرها.	٢٣٣	٢٢٠٦
ـ ﴿أَوْ أَكْنَنتُمْ فِىٓ أَنفُسِكُمْ﴾: أن يدخل فيسلم، ويهدي إن شاء، ولا يتكلم بشيء.	٢٣٥	٢٢٤٨
ـ يومئ برأسه أينما توجّه. «في قوله: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾».	٢٣٩	٢٤٣٨
ـ إنها منسوخة. «في قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم﴾».	٢٤٠	٢٤٧٥
ـ النكاح. «في قوله: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ﴾».	٢٤٠	٢٤٩٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ كانوا من أهل قرية يقال لها: داوردان قِبَلَ واسط. «في قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ﴾».	٢٤٣	٢٥١٢
ـ أن موتوا، فماتوا حتى إذا هلكوا وبليت أجسادهم، مرَّ بهم نبيّ، يقال له: هزقل. «في قوله: ﴿فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُوا۟ ثُمَّ أَحْيَـٰهُمْ﴾».	٢٤٣	٢٥٢٩
ـ ﴿فَيُضَـٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾: هذا التضعيف، لا يعلم أحد ما هو.	٢٤٥	٢٥٤٦
ـ ﴿قَالُوا۟﴾؛ يعني: لنبيهم شمعون: إن كنت صادقًا، فابعث لنا ملكًا فقاتل في سبيل الله.	٢٤٦	٢٥٥٦
ـ ﴿هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَـٰتِلُوا۟﴾: فقال لهم شمعون: عسى إن كتب عليكم القتال.	٢٤٦	٢٥٥٧
ـ ﴿وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَـٰتِلَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَـٰرِنَا وَأَبْنَآئِنَا﴾: بأداء الجزية.	٢٤٦	٢٥٥٩
ـ ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ﴾: قال القوم: ما كنت قط أكذب منك الساعة، ونحن سبط المملكة.	٢٤٧	٢٥٦٢
ـ ﴿وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ﴾: أتى بعصًا مقدار الرجل الذي يبعث فيهم ملكًا، فقال: إن صاحبكم يكون طوله طول هذه العصا.	٢٤٧	٢٥٧٤
ـ ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ﴾؛ يعني: شمعون.	٢٤٨	٢٥٧٩
ـ قالوا: إن كنت صادقًا فأتنا بآية أن هذا ملك، قال لهم نبيهم شمعون: ﴿إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ﴾.	٢٤٨	٢٥٨٠
ـ ﴿إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ﴾: فأصبح التابوت وما فيه في دار طالوت، فآمنوا بنبوة شمعون.	٢٤٨	٢٥٨٣
ـ ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾: طست من ذهب، يغسل فيه قلوب الأنبياء.	٢٤٨	٢٥٩٣
ـ ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ﴾: فخرجوا معه، وهم ثمانون ألفًا وكان جالوت من أعظم الناس وأشدهم بأسًا.	٢٤٩	٢٦١٦
ـ ﴿فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّى وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ﴾: وهو نهر فلسطين، فشربوا منه هيبة من جالوت.	٢٤٩	٢٦٢٧
ـ ﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ﴾: فعبر معه أربعة آلاف.	٢٤٩	٢٦٣٨
ـ فنظروا إلى جالوت، رجعوا، و﴿قَالُوا۟ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ﴾: وكان جالوت من أعظم الناس.	٢٤٩	٢٦٤٣
ـ ﴿ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَـٰقُوا۟ ٱللَّهِ﴾: الذين يستيقنون.	٢٤٩	٢٦٤٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ﴾: فرجع عنه أيضًا ثلاثة آلاف وستمائة وبضع وثمانون.	٢٤٩	٢٦٤٩
- ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا۟ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾: فعبر معه يومئذ أبو داود فيمن عبر، في ثلاثة عشر ابنًا له، وكان داود أصغر بنيه.	٢٥١	٢٦٥٨
- ﴿وَءَاتَىٰهُ﴾: أعطاه.	٢٥١	٢٦٥٩
- ﴿وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾: «الحكمة»: هي النبوة، آتاه الله نبوة شمعون.	٢٥١	٢٦٦١
- ﴿مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾: من بعد ما جاءكم محمد ﷺ.	٢٥٣	٢٦٨٧
- ﴿لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾: أما: «سنة»: فهو ريح النوم، الذي يأخذ في الوجه.	٢٥٥	٢٧١٠
- ﴿وَمَا خَلْفَهُمْ﴾: الآخرة.	٢٥٥	٢٧٣٣
- ﴿وَمَا خَلْفَهُمْ﴾: ما بعدهم من أمر الآخرة.	٢٥٥	٢٧٣٥
- ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ﴾: لا يعلمون بشيءٍ من علمه.	٢٥٥	٢٧٣٨
- ﴿إِلَّا بِمَا شَآءَ﴾: هو يعلمهم.	٢٥٥	٢٧٤٠
- ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾: فالسموات والأرض في جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش.	٢٥٥	٢٧٤٦
- لا يثقل عليه حفظهما. «في قوله: ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا﴾».	٢٥٥	٢٧٥٤
- أنها منسوخة، فأمر بالقتال في سورة براءة. «في قوله: ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ﴾».	٢٥٦	٢٧٦٦
- الإسلام. «في قوله: ﴿بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ﴾».	٢٥٦	٢٧٩٩
- وأخرجوا إبراهيم - يعني: من النار - فأدخلوه على الملك. «في قوله: ﴿إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ...﴾».	٢٥٨	٢٨٢١
- أنه كان عزير. «في قوله: ﴿أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾».	٢٥٩	٢٨٢٩
- أن عزيرًا جاء من الشام على حمار له، معه عنب وعصير وتين، فلمَّا مر بالقرية. «في قوله: ﴿أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾».	٢٥٩	٢٨٤٤
- ﴿فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٍ﴾: فأماته الله، وأمات حماره، وهلكا، ومرَّ عليهما.	٢٥٩	٢٨٤٥
- ﴿ثُمَّ بَعَثَهُۥ﴾: ثم إن الله أحيا عزيرًا.	٢٥٩	٢٨٥٠
- ﴿فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ﴾: من التين والعنب.	٢٥٩	٢٨٦٠
- ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾: لم يتغير، فيحمض التين والعنب، ولم يختمر العصير.	٢٥٩	٢٨٧١
- ﴿وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ﴾: وقد هلكت، وبليت عظامه.	٢٥٩	٢٨٧٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ﴾: فرجع إلى أهله، فوجد داره قد بيعت وبنيت، وهلك من كان يعرفه.	٢٥٩	٢٨٨٦
ـ ﴿وَانظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا﴾: نحركها، ثم نكسوها لحمًا، فبعث الله ريحًا.	٢٥٩	٢٨٩٠
ـ ﴿ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا﴾: إن الله كسا العظام لحمًا ودمًا، فقام حمارًا من لحم ودم.	٢٥٩	٢٨٩٢
ـ لما اتخذ الله إبراهيم خليلًا، سأل ملك الموت أن يأذن له، فيبشر إبراهيم بذلك. «في قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾».	٢٦٠	٢٩٠٠
ـ أو لم تؤمن بأني خليلك؟ يقول: تُصدِّق؟ «في قوله: ﴿أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ﴾».	٢٦٠	٢٩٠٤
ـ ﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ...﴾: فهذا لمن أنفق في سبيل الله، فله أجره سبعمائة مرّة.	٢٦١	٢٩٤٧
ـ فقال للمؤمنين: ﴿لَا تُبْطِلُوا۟ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ﴾: فتبطل كما بطلت صدقة الرياء.	٢٦٤	٢٩٦٠
ـ ﴿كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾: فكذلك، هذا الذي ينفق ماله رياء الناس، ذهب الرياء بنفقته.	٢٦٤	٢٩٦٤
ـ ﴿فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ﴾: كما أضعفت ثمر تلك الجنة.	٢٦٥	٣٠٠٩
ـ ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ﴾: هذا مثل آخر لنفقة الرياء أنه ينفق ماله يرائي الناس.	٢٦٦	٣٠٢٧
ـ ﴿ٱلْحِكْمَةَ﴾: «الحكمة»: هي النبوّة.	٢٦٩	٣٠٩٤
ـ المشركين. «في قوله: ﴿لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ﴾».	٢٧٢	٣١٢٢
ـ ﴿وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ﴾: أما النفقة فبين أهلها.	٢٧٢	٣١٢٥
ـ ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: حصرهم المشركون في المدينة.	٢٧٣	٣١٣٧
ـ ﴿يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ﴾: بأمرهم: ﴿أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ﴾.	٢٧٣	٣١٤٠
ـ ﴿تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ﴾: للفقر عليهم.	٢٧٣	٣١٤٣
ـ ﴿فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾: أما: «الموعظة»: فالقرآن.	٢٧٥	٣١٧٧
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَذَرُوا۟ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓا۟﴾: نزلت هذه الآية في العباس بن عبد المطلب ورجل من بني المغيرة كانا شريكين في الجاهلية يسلفان في الربا... فأنزل الله ﷻ: ﴿وَذَرُوا۟ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓا۟﴾.	٢٧٨	٣١٩٧
ـ ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾: يؤخره، ولا يزد عليه بشيء.	٢٧٨	٣٢٢٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾: إلى غنى.	٢٨٠	٣٢٢٨
- ﴿بِٱلْعَدْلِ﴾: بالحق.	٢٨٢	٣٢٥٠
- ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ﴾: إن كان فارغًا.	٢٨٢	٣٢٥٧
- ﴿فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ سَفِيهًا﴾: أما: «السفيه»: فهو الصغير.	٢٨٢	٣٢٧٧
- إنه الأحمق. «في قوله: ﴿أَوْ ضَعِيفًا﴾».	٢٨٢	٣٢٨٠
- ﴿ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾: أعدل عند الله.	٢٨٢	٣٣٢٧
- ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً﴾: معكم بالبلد.	٢٨٢	٣٣٤١
- ﴿تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ﴾: ترونها، فتأخذ وتعطي.	٢٨٢	٣٣٤٤
- ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا﴾؛ يعني: الذين معكم بالبلد.	٢٨٢	٣٣٤٥
- ﴿فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ﴾: فاجر قلبه.	٢٨٣	٣٤٠٦
- ﴿وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ﴾: من التغليظ والأغلال التي كانت عليهم من التحريم.	٢٨٦	٣٤٩٨

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة آل عمران/ المجلد الثالث:		
ـ ﴿بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ﴾: بمحمد ﷺ.	٤	٥٣
ـ ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ﴾: إذا وقعت النطفة في الرحم طارت في الجسد أربعين يومًا.	٦	٦٠
ـ المحكم الذي يعمل. «في قوله: ﴿مِنْهُ ءَايَـٰتٌ مُّحْكَمَـٰتٌ﴾».	٧	٧٨
ـ شكّ. «في قوله: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾».	٧	١٠٠
ـ ﴿فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَـٰبَهَ مِنْهُ﴾: فإنهم يتبعون المنسوخ والناسخ، ويقولون: ما بال هذه الآية عمل بها كذا وكذا.	٧	١٠٥
ـ ﴿ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ﴾: إرادة الفتنة.	٧	١٠٨
ـ ﴿ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ﴾: وهو الشرك.	٧	١١٠
ـ ﴿وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ﴾: وأرادوا أن يعلموا تأويل القرآن، وهو عواقبه.	٧	١١٤
ـ ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ﴾: و«تأويله»: عواقبه متى يجيء الناسخ.	٧	١٢١
ـ ﴿وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ﴾: فهم المؤمنون.	٧	١٣٣
ـ ﴿كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾: ذكر الذين كفروا فقال بتكذيبهم، كمثل الذين من قبلهم.	١١	١٥٩
ـ ﴿يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْىَ ٱلْعَيْنِ﴾: هذا يوم بدر.	١٣	١٧٢
ـ ﴿وَٱلْقَنَـٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ﴾: «المقنطرة»: المضروبة حتى صارت دنانير ودراهم.	١٤	١٩٩
ـ ﴿مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ﴾: دنانير رباع.	١٤	٢٠٠
ـ ﴿وَٱلْأَنْعَـٰمِ وَٱلْحَرْثِ﴾: «الأنعام»: الراعية.	١٤	٢١٥
ـ ﴿وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ﴾: «أما حسن المآب»: فحسن المنقلب، وهي: الجنة.	١٤	٢١٧
ـ ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ﴾: فإن الله شهد هو والملائكة، والعلماء من الناس.	١٨	٢٤٧، ٢٥١
ـ ﴿تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ﴾: حتى يكون الليل خمس عشرة ساعة.	٢٧	٣١٩
ـ ﴿لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَـٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ﴾: أما أولياء فيواليهم في دينهم.	٢٨	٣٥١
ـ ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾: ومن يفعل هذا فهو مشرك.	٢٨	٣٥٣
ـ ﴿فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ﴾: فقد برئ الله منه.	٢٨	٣٥٤
ـ ﴿قُلْ إِن تُخْفُوا۟ مَا فِى صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ﴾: فأخبرهم أنه يعلم ما أسروا وما أعلنوا، فقال: إن تبدوا شيئًا.	٢٩	٣٦٦
ـ ﴿أَمَدًۢا بَعِيدًا﴾: مكانًا بعيدًا.	٣٠	٣٧٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا﴾: فلمَّا وضعت إذا هي جارية، فقالت تعتذر إلى الله.	٣٦	٤١٢
- وكان زكريا أفضلهم يومئذ، وكان نبيهم، وكانت أخت مريم تحته. «في قوله: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾».	٣٧	٤٢٩
- ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ﴾: فجعلها زكريا معه في بيته.	٣٧	٤٣١
- ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾: فقام، فصلّى، ثم دعا الله سرًّا، فقال: ﴿رَبِّ هَبْ لِي...﴾.	٣٨	٤٥١
- ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾: مباركة، ﴿إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾.	٣٨	٤٥٢
- ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ﴾: وهو جبريل.	٣٩	٤٥٤
- ﴿رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ﴾: مِن أين؟	٤٠	٤٩٩
- فلمَّا سمع النداء جاءه الشيطان، فقال له: يا زكريا! إن الصوت الذي سمعت ليس من الله. ﴿أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ﴾؟ مِن أين؟ ﴿وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ...﴾.	٤٠	٥٠١
- قال زكريا: ربِّ فإن كان هذا الصوت منك، فاجعل لي آيةً، ﴿قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا﴾.	٤١	٥٠٣
- ﴿آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا﴾: اعتقل لسانه ثلاثة أيام وثلاث ليال.	٤١	٥٠٥
- ﴿يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ﴾: من الحيض.	٤٢	٥٢٨
- ﴿وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾: على نساء ذلك الزمان الذي هم فيه.	٤٢	٥٣٠
- ﴿أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ﴾: تقول: مِن أين لي؟	٤٧	٥٧٢
- ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾؛ يعني: النبوة.	٤٨	٥٨٤
- أما ﴿الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ﴾، فيقال: هم المؤمنون، ويقال: هم الروم.	٥٥	٦٥١
- ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ﴾: قالت النصارى: كان نصرانيًا، وقالت اليهود: كان يهوديًّا.	٦٥	٧٠١
- ﴿وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنجِيلُ إِلَّا مِن بَعْدِهِ﴾: كانت اليهودية والنصرانية.	٦٥	٧٠٨
- ﴿هَا أَنتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِ عِلْمٌ﴾: أما الذي لهم به علم فما حرم عليهم.	٦٦	٧١٢
- ﴿فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ﴾: أما الذي ليس لهم به علم فشأن إبراهيم.	٦٦	٧١٥
- ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾: أما: «آيات الله»: فمحمد ﷺ.	٧٠	٧٤٣
- ﴿وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ﴾: أما تشهدون، فتشهدون أنه الحق، يجدونه عندهم مكتوبًا.	٧٠	٧٤٥
- ﴿وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ﴾: محمد ﷺ.	٧١	٧٥٦
- ﴿وَقَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾: كان أحبار قرى عربية اثني عشر حبرًا.	٧٢	٧٦٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ادخلوا في دين محمد، وقولوا: نشهد أن محمدًا حق. «في قوله: ﴿ءَامِنُوا۟ بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾».	٧٢	٧٦٧
- لعلهم يشكّون. «في قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾».	٧٢	٧٨١
- فأخبر الله رسوله بذلك، وقالوا: لا تؤمنوا إلا لمن تبع اليهودية، قالوا: ﴿وَلَا تُؤْمِنُوٓا۟ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ﴾.	٧٣	٧٨٥
- ﴿وَلَا تُؤْمِنُوٓا۟ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ﴾: قال الله لمحمد: ﴿إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ﴾.	٧٣	٧٨٧
- ﴿أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمْ﴾: ما أوتي أحد مثل ما أوتيتم يا أمة محمد.	٧٣	٧٩٠
- ﴿أَوْ يُحَآجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ﴾: يقول اليهود: فعل الله بنا كذا وكذا من الكرامة حتى أنزل.	٧٣	٧٩٢
- ﴿إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ﴾: يا أمة محمد! فإن الذي أعطيتكم أفضل.	٧٣	٧٩٦
- ﴿يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ﴾: يختص به من يشاء.	٧٣	٧٩٧
- ﴿مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا﴾: معترف بأمانته، ما دمت عليه قائمًا على رأسه.	٧٥	٨٠٩
- ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لَيْسَ عَلَيْنَا فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٌ﴾: فيقول له المؤمن: ما بالك لا تؤدي أمانتك؟ فيقول: ليس علينا حرج.	٧٥	٨١٣
- ﴿وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾: ليس علينا حرج في أموال العرب سبيل، قد أحلها الله لنا.	٧٥	٨١٧
- ﴿لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ﴾: ما آتيتكم، فيقول لليهود: أخذت ميثاق الناس لمحمد.	٨١	٨٧٨
- ﴿ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ﴾: لم يبعث نبي قط من لدن نوح إلا أخذ الله ميثاقه ليؤمنن بمحمد.	٨١	٨٨٠
- عهدي. «في قوله: ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى﴾».	٨١	٨٨٨
- وأما: «الأسباط»: فهو بنو يعقوب: يوسف، وبنيامين، وروبيل، ويهوذا. «في قوله: ﴿وَٱلْأَسْبَاطِ﴾».	٨٤	٩٠٨
- أما لعنة الله والملائكة والناس أجمعين: فإنه لا يتلاعن اثنان مؤمنان ولا كافران. «في قوله: ﴿أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾».	٨٧	٩١٩
- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا﴾: أما ازدادوا كفرًا، فماتوا وهم كفار.	٩٠	٩٣٠
- ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ﴾: أما أول بيت، فإنه يوم كانت الأرض زبدة على البحر.	٩٦	٩٦٣
- ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾؟ لِمَ تكفرون بالحج؟	٩٨	١٠٤٨
- ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾: وكانوا إذا سألهم أحد: هل تجدون محمدًا؟ قالوا: لا!	٩٩	١٠٥٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿عِوَجًا﴾: هلاكًا.	٩٩	١٠٥٦
- ثم أنزل الله في اليهود: ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾.	٩٩	١٠٥٩
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا﴾: نزلت في ثعلبة بن غنمة الأنصاري.	١٠٠	١٠٦٣
- ﴿يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ كَٰفِرِينَ﴾: إن حملتم السلاح، فاقتتلتم كفرتم.	١٠٠	١٠٦٨
- ﴿وَٱذْكُرُوا نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ﴾: بالإسلام.	١٠٣	١١١٣
- ﴿وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم﴾: كنتم على طرف النار، من مات منكم أوبق في النار.	١٠٣	١١١٩
- ﴿فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا﴾: فبعث الله محمدًا ﷺ، فاستنقذكم من تلك الحفرة.	١٠٣	١١٢٠
- ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ﴾: فهذا من كفر أهل القبلة حين اقتتلوا.	١٠٦	١١٤٧
- ﴿لَيْسُوا سَوَآءً مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ﴾: هؤلاء اليهود، ليسوا كمثل هذه الأمة التي هي قائمة لله.	١١٣	١٢١٨
- «المتقين»: هم المؤمنون. «في قوله: ﴿بِٱلْمُتَّقِينَ﴾».	١١٥	١٢٤٤
- ﴿مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ﴾: مثل ما ينفق المشركون، ولا يتقبل منهم كمثل هذا الزرع، إذا زرعه القوم الظالمون.	١١٧	١٢٦٠
- المنافقون. «في قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ﴾».	١١٨	١٢٦٩
- ﴿وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾: «ما عنتم»: ما ضللتم.	١١٨	١٢٧٦
- ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا أَنفُسَهُمْ﴾: أما «الفاحشة»: فالزنا.	١٣٥	١٤٤٥
- ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا﴾: فيسكتوا، ولا يستغفروا.	١٣٥	١٤٦٣
- ﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾: فيعلمون أنهم قد أذنبوا، ثم أقاموا، ولم يستغفروا.	١٣٥	١٤٦٩
- ﴿وَهُدًى﴾: نور.	١٣٨	١٤٨٩
- لأمة محمد ﷺ. «في قوله: ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾».	١٣٨	١٤٩٨
- إنها الجراحات. «في قوله: ﴿إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ﴾».	١٤٠	١٥٠٩
- ثم قال الذين قالوا: إن محمدًا قتل فارجعوا إلى قومكم ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ﴾.	١٤٤	١٥٥١
- ﴿فَمَا وَهَنُوا﴾: فما وهن الربيون لِما أصابهم في سبيل الله من قتل النبي.	١٤٦	١٥٨٦
- ﴿وَمَا ضَعُفُوا﴾: ما ضعفوا في سبيل الله لقتل النبي.	١٤٦	١٥٨٩
- ﴿وَمَا ٱسْتَكَانُوا﴾: ما ذلوا حين قال لهم رسول الله ﷺ: «ليس لهم أن يعلونا».	١٤٦	١٥٩٢
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِن تُطِيعُوا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا﴾: أبا سفيان بن حرب.	١٤٩	١٦١١
- ﴿يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ﴾: يردوكم كفارًا.	١٤٩	١٦١٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ثم ذكر ما بشّرهم الله في رؤياه من الفتح ومعصيتهم حين أمر الرماة، فتركوا أمره . . . فقال: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ﴾.	١٥٢	١٦٢٦
- ﴿مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ﴾: من الفتح.	١٥٢	١٦٤٨
- ثم ذكر حين مال عليهم خالد. قال: ﴿ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ﴾.	١٥٢	١٦٥٤
- ثم ذكر إشراف أبي سفيان عليهم، فقال: ﴿فَأَثَٰبَكُمْ غَمًّۢا بِغَمٍّ﴾: أما: «الغم الأول»: ما فاتكم من الغنيمة والفتح.	١٥٣	١٦٦٩
- ﴿لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾: من الغنيمة.	١٥٣	١٦٧٤
- ﴿وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْ﴾: من القتل.	١٥٣	١٦٨٠
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ﴾: هؤلاء المنافقون أصحاب عبد الله بن أبي.	١٥٦	١٧٢١
- ﴿وَقَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ﴾: أما: «إذا ضربوا في الأرض»؛ فهي: التجارة.	١٥٦	١٧٢٣
- ﴿هُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِ﴾: لهم درجات عند الله.	١٦٣	١٧٩١
- ﴿وَٱلْحِكْمَةَ﴾؛ يعني: النبوة.	١٦٤	١٨١١
- ﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا۟ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ﴾: فإن الشهيد يؤتى بكتاب، فيه من يقدم عليه من إخوانه وأهله.	١٧٠	١٨٤٦
- ﴿فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾: «أما النعمة»؛ فهي: العافية.	١٧٤	١٨٧٧
- ﴿وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ﴾: «السوء»: القتل.	١٧٤	١٨٨٣
- ثم ذكر المشركين وعظمهم في أعين المنافقين، فقال: ﴿إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ﴾: يعظم أولياءه في صدوركم.	١٧٥	١٨٩٢
- ثم ذكر إظهار المشركين، فقال: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ﴾: يظهرهم خير لأنفسهم.	١٧٨	١٩١٧
- قالوا: إن كان محمد صادقًا، فليخبرنا بمن يؤمن به منّا . . . فأنزل الله تعالى: ﴿مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ﴾.	١٧٩	١٩٢٢
- ﴿حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ﴾: حتى يخرج الكافر من المؤمن.	١٧٩	١٩٢٦
- ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ﴾: ما كان الله ليطلع محمدًا على الغيب.	١٧٩	١٩٣٢
- أما ﴿ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾: فيبخلون أن ينفقوها في سبيل الله، ولم يؤدوا زكاتها.	١٨٠	١٩٤١
- ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ﴾: فنبذوا العهد وراء ظهورهم.	١٨٧	٢٠٠٢
- ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ﴾: ضربهم في البلاد.	١٩٦	٢٠٤٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة النساء/ المجلد الرابع:		
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾: أمـــا: ﴿خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾: فمن آدم ﷺ.	١	٢٠٩٣
ـ ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾: وجعل.	١	٢٠٩٨
ـ ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾: حوَّاء.	١	٢٠٩٩
ـ حوَّاء. «في قوله: ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾».	١	٢١٠٣
ـ ﴿وَبَثَّ مِنْهُمَا﴾: «بثَّ»: خلق.	١	٢١٠٦
ـ ﴿وَلَا تَتَبَدَّلُوا۟ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِ﴾: كان أحدهم يأخذ الشاة السمينة من غنم اليتيم، ويجعل مكانها الشاة المهزولة.	١	٢١٣٦
ـ ﴿وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ﴾: لا تأكلوا أموالكم وأموالهم تخلطوها.	٢	٢١٣٧
ـ ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾: السراري.	٣	٢١٧٨
ـ ألا تميلوا. «في قوله: ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُوا۟﴾».	٣	٢١٩٣
ـ ﴿وَلَا تَأْكُلُوهَآ إِسْرَافًا وَبِدَارًا﴾: يسرف في الأكل.	٦	٢٢٦٧
ـ يأكله قرضًا، فإن أيسر قضاه، وإلا كان في حلّ الله. «في قوله: ﴿وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾».	٦	٢٣١٠
ـ ﴿وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُو۟لُوا۟ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ﴾: هذه تكون مع ثلاثة وجوه: أما الوجه الأول: فيوصى له وصية.	٨	٢٣٤٠
ـ ﴿إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا﴾: إذا قام الرجل يأكل مال اليتيم ظلمًا، يبعث يوم القيامة ولهب النار يخرج من فيه.	١٠	٢٤٠٣
ـ ﴿حَظِّ﴾: نصيب.	١١	٢٤١٠
ـ ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾: كان أهل الجاهلية لا يورثون الجواري، ولا الضعفاء من الغلمان.	١١	٢٤١٥
ـ ﴿ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾: قال بعضهم: في نفع الآخرة، وقال بعضهم: إنه نفع الدنيا.	١١	٢٤٣٢
ـ ﴿تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ﴾؛ يعني: شروط الله.	١٣	٢٤٧٥
ـ إنها الزنا. «في قوله: ﴿وَٱلَّٰتِى يَأْتِينَ ٱلْفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ﴾».	١٥	٢٥٠٠
ـ ثم ذكر الجواري والفتيان الذين لم ينكحوا، فقال: ﴿وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ﴾.	١٦	٢٥٢١
ـ ﴿ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ﴾: و«القريب»: قبل الموت ما دام في صحته.	١٧	٢٥٤٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾: أما: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ﴾، فيقول: خالطوهن.	١٩	٢٦٢٢
ـ ﴿وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾: وأما: ﴿خَيْرًا كَثِيرًا﴾؛ فهو الولد.	١٩	٢٦٣٠
ـ ﴿وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ﴾: ما دون الأربع.	٢٤	٢٧٦٦
ـ «الطول»: الغنى. «في قوله: ﴿وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا﴾».	٢٥	٢٧٩١
ـ ﴿أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾: أما: ﴿ٱلْمُحْصَنَٰتِ﴾: فالعفائف.	٢٥	٢٧٩٩
ـ ﴿فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ﴾: فلتنكح الأمة بإذن أهلها.	٢٥	٢٨١١
ـ ﴿غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ﴾: و«المسافحة»: المعالنة بالزنا.	٢٥	٢٨١٩
ـ أخلّاء. «في قوله: ﴿وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ﴾».	٢٥	٢٨٢٩
ـ ﴿وَأَن تَصْبِرُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾: إن تصبروا، فلا ينكح أمة، فيكون ولده مملوكًا.	٢٥	٢٨٨٦
ـ ﴿وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ﴾: هم اليهود والنصارى.	٢٧	٢٨٩١
ـ ﴿لَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ﴾: أما أكلهم بينهم بالباطل: فبالزنا، والقمار، والنجش.	٢٩	٢٩٠٤
ـ ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾: إلا أن يكون تجارة فليربح في الدرهم ألفًا إن استطاع.	٢٩	٢٩٠٦
ـ ﴿نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾: الصغائر.	٣١	٢٩٥١
ـ ﴿وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا﴾: فالكريم هو: الحسن في الجنة.	٣١	٢٩٥٢
ـ ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا۟ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾: الرجال قالوا: نريد أن يكون لنا في الأجر أجران، وقالت النساء.	٣٢	٢٩٦٧
ـ هم الحلفاء. «في قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾».	٣٣	٢٩٩٣
ـ ﴿حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ﴾: حافظات لأزواجهن في أنفسهن.	٣٤	٣٠٢٥
ـ ﴿بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ﴾: استحفظن الله.	٣٤	٣٠٢٧
ـ وهي في قراءة عبد الله بن مسعود: «بما حفظ الله، فأصلحوا إليهن».	٣٤	٣٠٢٧
ـ ﴿وَٱلَّٰتِى تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ﴾: بغضهن.	٣٤	٣٠٣٢
ـ ﴿فَٱبْعَثُوا۟ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ﴾: فليبعث حكمًا من أهله، ويبعث حكمًا من أهلها، تقول المرأة لحكمها: قد ولّيتك أمري.	٣٥	٣٠٧٠
ـ ﴿ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾: فهم اليهود، يبخلون اسم محمد ﷺ.	٣٧	٣١٤٣
ـ ﴿وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ﴾: أمر بعضهم بعضًا بكتمان محمد ﷺ.	٣٧	٣١٤٨
ـ ﴿وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ﴾: كقولك: اسمع غير صاغر.	٤٦	٣٢٨١
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ﴾: نزلت في مالك بن الصيف، ورفاعة بن السائب من بني قينقاع.	٤٧	٣٣٠٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدْبَارِهَآ﴾: فيعميها عن الحق.. يرجعها كفارًا، ويجعلهم قردةً.	٤٧	٣٣٠٩
ـ ﴿أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ ٱلْمُلْكِ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا﴾: لو كان لهم نصيب من ملك إذًا لم يؤتوا محمدًا نقيرًا.	٥٣	٣٤٠١
ـ ﴿فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا﴾: إذًا لم يؤتوا محمدًا نقيرًا.	٥٣	٣٤٠٣
ـ ﴿فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ﴾: وسليمان، وداود: الحكمة.	٥٤	٣٤٢٢
ـ ﴿وَٱلْحِكْمَةَ﴾؛ يعني: النبوة.	٥٤	٣٤٣٤
ـ ﴿وَءَاتَيْنَٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا﴾: في النساء، فما باله أحلّ لأولئك الأنبياء وهم أنبياء، أن ينكح داود تسعًا وتسعين امرأة.	٥٤	٣٤٣٨
ـ فكان الناس يأتون إبراهيم الخليل ﷺ، فيسألونه ـ يعني: الحنطة ـ، فيقول: من قال لا إله إلا الله... فذلك قوله تعالى: ﴿فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ بِهِۦ﴾.	٥٥	٣٤٤٦، ٣٤٤٨
ـ ﴿فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾: إن كان الرسول حيًّا.	٥٩	٣٥٢٦
ـ ﴿وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾: عاقبةً.	٥٩	٣٥٣٤
ـ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ ... يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ﴾: كان ناس من اليهود قد أسلموا ونافق بعضهم.	٦٠	٣٥٤١
ـ ﴿وَقَدْ أُمِرُوٓا۟ أَن يَكْفُرُوا۟ بِهِۦ﴾: وهو: أبو بردة الأسلمي الكاهن.	٦٠	٣٥٤٣
ـ افتخر ثابت بن قيس.. ورجل من اليهود، فقال: اليهودي: والله لقد كتب الله علينا... فأنزل الله تعالى في هذا: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا۟ مَا يُوعَظُونَ بِهِۦ....﴾.	٦٦	٣٥٦٠
ـ ﴿وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا﴾: تصديقًا.	٦١	٣٥٦١
ـ ﴿أَوِ ٱنفِرُوا۟ جَمِيعًا﴾: مع النبي ﷺ.	٧٢	٣٥٩٠
ـ ﴿فَلْيُقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشْرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ﴾: يبيعون الحياة الدنيا بالآخرة.	٧٤	٣٦٠٧
ـ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓا۟ أَيْدِيَكُمْ﴾: هم قوم أسلموا قبل أن يفرض عليهم القتال.	٧٧	٣٦٢٩
ـ ﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ﴾: لم يكن عليهم إلا الصلاة والزكاة، فسألوا الله أن يفرض عليهم القتال.	٧٧	٣٦٤٣
ـ ﴿لَوْلَآ أَخَّرْتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾: وهو الموت.	٧٧	٣٦٤٦
ـ ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا۟﴾: من الأرض ﴿يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ﴾.	٧٨	٣٦٥١
ـ ﴿وَلَوْ كُنتُمْ فِى بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾: وهي قصور بيض، في السماء الدنيا مبنية.	٧٨	٣٦٥٩
ـ ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ﴾: و«الحسنة»: الخصب، تنتج خيولهم وأنعامهم ومواشيهم.	٧٨	٣٦٦٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ﴾: و: «السيئة» الجدب، والضرر في أموالهم، وتأشموا بمحمد ﷺ.	٧٨	٣٦٦٥
ـ ﴿فَمَالِ هَٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾: القرآن.	٧٨	٣٦٦٨
ـ ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ﴾: هؤلاء المنافقون الذين يقولون إذا حضروا إلى النبي ﷺ، فأمرهم بأمر.	٨١	٣٦٨٥
ـ ﴿فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ﴾: فإذا خرجوا من عندك.	٨١	٣٦٨٦
ـ ﴿بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ﴾: غيّرت طائفة منهم ما يقول النبي ﷺ.	٨١	٣٦٨٨
ـ ﴿وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ﴾: ما يقولون.	٨١	٣٦٩٦
ـ ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ﴾: إذا جاءهم أمر، أنهم قد آمنوا من عدوهم.	٨٣	٣٧٠١
ـ ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾: بالحديث، حتى يبلغ عدوّهم أمرهم.	٨٣	٣٧٠٨
ـ ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ﴾: لو سكتوا، وردُّا الحديث إلى النبي ﷺ.	٨٣	٣٧١٠
ـ ﴿وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ﴾: إلى أميرهم حتى يتكلّم هو به.	٨٣	٣٧١١
ـ ﴿لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾: على الأخبار، وهم الذين ينقرون عن الأخبار.	٨٣	٣٧١٩
ـ ﴿يَكُن لَّهُ كِفْلٌ مِّنْهَا﴾: أما: «الكفل»: فالحظ.	٨٥	٣٧٥٦
ـ قديرًا . «في قوله: ﴿مُّقِيتًا﴾».	٨٥	٣٧٦٧
ـ ﴿وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا﴾: أضلّهم بما كسبوا.	٨٨	٣٧٩٨
ـ ﴿فَإِن تَوَلَّوْا﴾: إذا أظهروا كفرهم.	٨٩	٣٨٠٦
ـ ﴿أَوْ جَاءُوكُمْ﴾: رجعوا، فدخلوا فيكم.	٩٠	٣٨١٤
ـ ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾: ضاقت صدورهم.	٩٠	٣٨١٧
ـ ﴿كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ﴾: إلى الشرك.	٩١	٣٨٢٩
ـ ﴿وَأُولَٰئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا﴾: أمّا «السلطان»، فهو: الحجة.	٩١	٣٨٣٤
ـ ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً﴾: المؤمن لا يقتل مؤمنًا.	٩٢	٣٨٤٤
ـ ﴿إِلَّا أَن يَصَّدَّقُوا﴾: فيتركوا الدية.	٩٢	٣٨٧٠
ـ عهد . «في قوله: ﴿وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ﴾».	٩٢	٣٨٨٥
ـ ﴿فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾: تاب عليكم، فحلف أسامة: لا يقاتل رجلًا يقول لا إله إلا الله بعد ذلك الرجل.	٩٤	٣٩٤٥
ـ ﴿فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾: فيوم نزلت هذه الآية: كان كل من أسلم، ولم يهاجر، فهو كافر.	٩٧	٣٩٧٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً﴾: حيلةً في المال.	٩٨	٣٩٧٩
ـ ﴿يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا﴾: مبتغًى للمعيشة.	١٠٠	٣٩٩١
ـ ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ...﴾: إن الصلاة إذا صليت ركعتين في السفر فهي تمام التقصير لا يحل، إلا أن تخاف من الذين.	١٠١	٤٠٠٧
ـ ﴿فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ﴾: فبعد الخوف.	١٠٣	٤٠٢٧
ـ ﴿إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ﴾: فإن تكونوا توجعون الجراحات، فإنهم يتوجعون.	١٠٤	٤٠٥٤
ـ ثم ذكر الأنصار، وإتيانهم إياه أن ينصح عن صاحبهم... لقد همَّت ﴿طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ...﴾.	١١٣	٤٠٩٠
ـ ثم ذكر مناجاتهم فيما يريدون أن يكذبوا عن طعمة، فقال: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ...﴾.	١١٤	٤٠٩٣
ـ فلمَّا فضح الله طعمة في المدينة فنقب بيت الحجاج، فأراد أن يسرقه، فسمع الحجاج خشخشة في بيته... فأنزل الله تعالى فيه: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ...﴾.	١١٥	٤١٠٣
ـ ﴿وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ﴾: أما «يبتكن آذان الأنعام»، فيشقونها، فيجعلونها بحيرة.	١١٩	٤١٢٦
ـ ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾: التقى ناس من المسلمين اليهود والنصارى فقالت اليهود للمسلمين: نحن خير منكم.	١٢٣	٤١٥٨
ـ ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾: فأبى أن يقبل الإيمان إلا بالعمل الصالح.	١٢٤	٤١٧٢
ـ ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾: ثم فضّل الله المؤمنين عليهم ـ يعني: على أهل الكتاب ـ، فقال: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾.	١٢٥	٤١٧٥
ـ ﴿حَنِيفًا﴾: مخلصًا.	١٢٥	٤١٨٦
ـ ﴿وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ﴾: فأمرهم الله أن يقوموا لليتامى بالقسط، و«القسط»: أن يعطى كل ذي حق حقه منهم.	١٢٧	٤٢٠٨
ـ ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ﴾: يميل عليها، ولا ينفق عليها، ولا يقيم لها يومًا.	١٢٩	٤٢٤٨
ـ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ﴾: نزلت في النبي ﷺ.	١٣٥	٤٢٧٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا﴾: نزلت في النبي ﷺ، اختصم إليه رجلان غني وفقير، فكان ضلعه مع الفقير.	١٣٥	٤٢٨٤
- فتعرض عنها فتكتمها، وتقول: ليس عندي شهادة . «في قوله: ﴿أَوْ تُعْرِضُوا﴾».	١٣٥	٤٣٠٦
- ﴿أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: أما: ﴿أَوْلِيَآءَ﴾: فنواليهم في دينهم، ونظهرهم على عورة المؤمنين.	١٣٩	٤٣٣٣
- ﴿وَإِن كَانَ لِلْكَٰفِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوٓا۟ أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ﴾: نغلب عليكم.	١٤١	٤٣٤٣
- ﴿سَبِيلًا﴾: حجةً.	١٤١، ١٤٣	٤٣٤٩، ٤٣٦٣
- ﴿إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ﴾: يعطيهم يوم القيامة نورًا يمشون به مع المسلمين، كما كانوا معهم في الدنيا.	١٤٢	٤٣٥٠
- ﴿لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ﴾: ليسوا بمشركين، فيظهرون الشرك، وليسوا بمؤمنين.	١٤٣	٤٣٦٢
- ﴿وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا۟ بَيْنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ﴾: يقولون: محمد ليس برسول الله، وتقول اليهود: عيسى ليس برسول الله.	١٥٠	٤٤٠٣
- ﴿يَسْـَٔلُكَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ﴾: اليهود.	١٥٣	٤٤١٠
- ﴿أَن تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَٰبًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَقَدْ سَأَلُوا۟ مُوسَىٰٓ أَكْبَرَ مِن ذَٰلِكَ﴾: قالت له اليهود: إن كنت صادقًا أنك رسول الله، فأتنا بكتاب مكتوب من السماء.	١٥٣	٤٤١١
- ﴿جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ﴾: و«الصاعقة»: نار.	١٥٣	٤٤١٩
- فلمَّا أبوا أن يسجدوا أمر الله الجبل أن يقع عليهم، فنظروا إليه، وقد غشيهم، فسقطوا سجدًا على شق . «في قوله: ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ ٱلطُّورَ﴾».	١٥٤	٤٤٣٦
- ﴿الأسباط﴾: هم بنو يعقوب: يوسف، وبنيامين، وروبيل، ويهوذا، وشمعون.	١٦٣	٤٥٣٣
- ﴿لِّئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ﴾: فيقولون: ما أرسلت إلينا رسولًا.	١٦٥	٤٥٤٧
- ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ﴾: مات.	١٧٦	٤٥٨٥
- ﴿حظ﴾: نصيب.	١٧٦	٤٥٩٦

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة المائدة/ المجلد الخامس:		
ـ ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحْنُ أَبْنَٰٓؤُا۟ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ﴾: أما قولهم: ﴿نَحْنُ أَبْنَٰٓؤُا۟ ٱللَّهِ﴾: فإنهم قالوا: إن الله أوحى إلى إسرائيل: أن ولدك بكري من الولد.	١٨	٦٥ف[1]
ـ ﴿وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا﴾: يملك الرجل منكم نفسه وماله وأهله.	٢٠	٦٧ف
ـ ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾: يميت منكم من يشاء على كفره فيعذب.	٤٠	٣
ـ ﴿وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ﴾: يهدي منكم من يشاء في الدنيا، فيغفر له.	٤٠	٤
ـ ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِأَفْوَٰهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ﴾: نزلت في رجل من الأنصار، زعموا: أنه أبو لبابة، أشارت إليه بنو قريظة يوم الحصار.	٤١	٩
ـ ﴿سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ﴾: هم: أبو بسرة، وأصحابه.	٤٢	١٢
ـ ﴿يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ مِنۢ بَعْدِ مَوَاضِعِهِۦ﴾: حرّفوا الرجم، فجعلوه جلدًا.	٤١	٢٠
ـ ﴿لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ﴾: أما: «خزيهم في الدنيا»، فإنه إذا قام المهدي فتح القسطنطينية.	٤١	٣١
ـ هي منسوخة نسخها: ﴿وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾. «في قوله: ﴿فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾».	٤٢	٥٤
ـ ﴿يَحْكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسْلَمُوا۟﴾: الذين أسلموا مع النبي ﷺ.	٤٤	٧٢
ـ ﴿لِلَّذِينَ هَادُوا۟﴾: هما ابْنا «صوريا»، اتَّبعَا النبيَّ ﷺ ولم يسلمَا، يتعلمان منه.	٤٤	٧٣
ـ ﴿فَلَا تَخْشَوُا۟ ٱلنَّاسَ وَٱخْشَوْنِ﴾: لا تخشوا الناس، فتكتموا ما أنزلت.	٤٤	٩٠
ـ ﴿ثَمَنًا قَلِيلًا﴾: لا تأخذوا ثمنًا قليلًا، وتكتموا اسم الله، فذلك الطمع.	٤٤	٩٦
ـ ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾: ومن لم يحكم بما أنزلت، فتركه عمدًا، وجارَ وهو يعلم.	٤٤	٩٩
ـ ﴿فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾: كان مجبورًا على أن يحكم بينهم.	٤٨	١٩٢
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ﴾: لمَّا كانت وقعة أحد اشتدت على طائفة من الناس، وتخوَّفوا أن يدال عليهم الكفار... فأنزل الله ﷻ فيهما ينهاهما.	٥١	٢٣٤
ـ ﴿فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾: الشك.	٥٢	٢٤٨
ـ ﴿يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ﴾: و«الدائرة»: ظهور المشركين عليهم.	٥٢	٢٥٤
ـ ﴿فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِىَ بِٱلْفَتْحِ﴾: فتح مكة.	٥٢	٢٥٥
ـ ﴿أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِۦ﴾: و«الأمر»: هو الجزية.	٥٢	٢٥٧

(١) حرف الفاء؛ يعني: أن هذا الأثر في القسم المفقود من سورة المائدة، والذي جمعه محققه ـ حفظه الله ـ، وألحقه من بداية السورة، وحتى الآية رقم (٣٩).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ﴾: يختص به من يشاء.	٥٤	٢٧٧
ـ ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾: هم المؤمنون، وعليٌّ منهم.	٥٦	٢٨٠
ـ ﴿فَإِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ﴾: ثم أخبرهم ـ يعني: الرب ﷻ ـ من الغالب، فقال: لا تخافوا الدولة، ولا الدائرة.	٥٦	٢٨٦
ـ ﴿لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا﴾: نهاكم، وتقدَّم إليهم.	٥٧	٢٨٧
ـ ﴿وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا﴾: كان رجل من النصارى بالمدينة، إذا سمع المنادي ينادي: أشهد أن محمدًا رسول الله، قال: حرق الكاذب.	٥٨	٢٨٩
ـ ﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِ﴾: ثوابًا عند الله.	٦٠	٢٩٢
ـ ﴿وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾: الإثم: الكفر.	٦٢	٣٠٠
ـ ﴿وَلُعِنُوا۟ بِمَا قَالُوا۟﴾: قالوا: إن الله وضع يده على صدره، فلم يبسطها أبدًا.	٦٤	٣١٣
ـ ﴿يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ﴾: يرزق كيف يشاء.	٦٤	٣١٦
ـ ﴿كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ﴾: كلَّما أجمعوا أمرهم على شيءٍ فرَّقه، وأطفأ حدَّهم ونارهم.	٦٤	٣٢٢
ـ ﴿وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ﴾: لو علموا بما أنزل إليهم ممَّا جاءهم به محمد ﷺ.	٦٦	٣٣٢
ـ ﴿مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ﴾: مؤمنة.	٦٦	٣٤٥
ـ ﴿وَلَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌۢ﴾: لمَّا جاءهم محمد ﷺ، عارضوه بالتوراة، وخاصموه.	٧٠	٣٧٩
ـ ﴿وَحَسِبُوٓا۟ أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾: حسبوا ألا يبتلوا.	٧١	٣٨٣
ـ ﴿فَعَمُوا۟ وَصَمُّوا۟﴾؛ يعني: عن الحق.	٧١	٣٨٤
ـ ﴿لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ﴾: قالت النصارى: إن الله هو المسيح وأمه.	٧٣	٣٩١
ـ ﴿وَلَا تَتَّبِعُوٓا۟ أَهْوَآءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا۟ مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا۟ كَثِيرًا﴾: أتباعهم.	٧٧	٤٠٥
ـ ﴿وَضَلُّوا۟ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ﴾: عن عدل السبيل.	٧٧	٤٠٧
ـ ﴿لَا تُحَرِّمُوا۟ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟﴾: يقول لعثمان بن مظعون: لا تجبَّ نفسك؛ فإن هذا الاعتداء.	٨٧	٤٤٧
ـ ثوب. «في قوله: ﴿أَوْ كِسْوَتُهُمْ﴾».	٨٩	٥٥٤
ـ ﴿لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِۦ﴾: أما: ﴿وَبَالَ أَمْرِهِۦ﴾: فعقوبة أمره.	٩٥	٦٨٤
ـ ﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَٱلْهَدْىَ وَٱلْقَلَٰٓئِدَ﴾: جعل الله هذه الأربعة قيامًا للناس، هي قوام أمرهم.	٩٧	٧٤٦
ـ ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْخَبِيثُ وَٱلطَّيِّبُ﴾: «الخبيث»: هم المشركون، و«الطيب»: هم المؤمنون.	١٠٠	٧٥٧
ـ ﴿قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ﴾: قد سأل الآيات قوم من قبلكم، ذلك حين قيل له: غيِّر لنا الصفا ذهبًا.	١٠٢	٧٧٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ﴾: و«البحيرة» من الإبل: كانت الناقة إذا أنتجت خمسة أبطن، فإن كان الخامس سقبًا ذبحوه.	١٠٣	٧٧٥
- ﴿وَلَا سَآئِبَةٍ﴾: وأما: «السائبة»: فهو الرجل يسيب من ماله ما شاء على وجه الشكر إن كثر ماله.	١٠٣	٧٨٣
- ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾: أهل ملتكم، مروا بالمعروف، وانهوا عن المنكر.	١٠٥	٨٠٧
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ﴾: هذا في الوصية عند الموت، يوصي، ويشهد رجلين من المسلمين.	١٠٦	٨٢٠
- ﴿إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾: في السفر.	١٠٦	٨٥٢
- ﴿إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَأَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةُ ٱلْمَوْتِ﴾: هذا في السفر، الرجل يدركه الموت في السفر، وليس بحضرته أحد من المسلمين.	١٠٦	٨٥٣
- ﴿فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ﴾: إن صاحبكم لبهذا أوصى، وإن هذه لتركته.	١٠٧	٨٥٨
- ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَٰنِ﴾: على الأوليان، يقول: من الذين شهد عليهما.	١٠٧	٨٧٤
- ﴿فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ لَشَهَٰدَتُنَآ أَحَقُّ مِن شَهَٰدَتِهِمَا﴾: حلفا بالله: لشهادتنا أنهما لخائنان متهمان في دينهما.	١٠٧	٨٧٦
- ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِٱلشَّهَٰدَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَآ﴾: فيقول لهما الإمام قبل أن يحلفا: إنكما إن كتمتما كتمتما، أو خنتما، فضحتكما في قومكما.	١٠٨	٨٨١
- ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ قَالُوا۟ لَا عِلْمَ لَنَآ﴾: ذلك أنهم نزلوا منزلًا ذهلت فيه العقول، فلمَّا سئلوا، ﴿قَالُوا۟ لَا عِلْمَ لَنَآ﴾، ثم نزلوا منزلًا.	١٠٩	٨٩١
- «القدس»: البركة. «في قوله: ﴿بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾».	١١٠	٩٠٩
- ﴿ٱلْحِكْمَةَ﴾: النبوة.	١١٠	٩٢٨
- ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾: قذفت في قلوبهم.	١١١	٩٤٣
- ﴿تَكُونُ لَنَا عِيدًا﴾: نتخذ اليوم الذي أنزلت فيه عيدًا، نعظمه نحن ومن بعدنا.	١١٤	٩٧٥
- ﴿فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ﴾: بعد ما جاءته المائدة.	١١٥	٩٨٣
- ﴿فَإِنِّىٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾: أعذبه عذابًا لا يعذب به أحدًا من العالمين.	١١٥	٩٨٧
- ﴿وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِى وَأُمِّىَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾: لما رفع الله تعالى عيسى ابن مريم إليه قالت النصارى ما قالت.	١١٦	٩٩١
- ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ﴾: تميتهم بنصرانيتهم، فيحق عليهم العذاب؛ ﴿فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ﴾.	١١٨	١٠٠٣
- ﴿وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ﴾: فتخرجهم من النصرانية، وتهديهم إلى الإسلام؛ ﴿فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾: هذا قول عيسى عليه السلام.	١١٨	١٠٠٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الأنعام/ المجلد السادس:		
- ﴿وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ﴾: «الظلمات»: ظلمة الليل	١	١٠
- ﴿وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ﴾: «النور»: نور النهار	١	١٢
- ﴿ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ﴾: تشكّون.	٢	٣٢
- ﴿مَّا يَلْبِسُونَ﴾: شبَّهنا عليهم ما يشبهون على أنفسهم.	٩	٦٨
- ﴿فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُوا۟ مِنْهُم﴾: من الرسل.	١٠	٧١
- ﴿مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾: وقع بهم العذاب الذي استهزؤوا به.	١٠	٧٢
- الريب: الشك. «في قوله: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾».	١٢	٧٨
- ﴿وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِى ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾: ما استقر في الليل والنهار.	١٣	٧٩
- ﴿قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا﴾: أما: «الولي»: فالذي يتولّاه، ويقر له بالربوبية.	١٤	٨٠
- ﴿وَهُوَ يُطْعِمُ﴾: فيرزق.	١٤	٨٣
- ﴿وَلَا يُطْعَمُ﴾: ولا يُرْزَق.	١٤	٨٤
- ﴿أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ﴾: أما: «أكنة»: فالغطاء أكن قلوبهم	٢٥	١٢٣
- ﴿أَن يَفْقَهُوهُ﴾: فلا يفقهون الحق.	٢٥	١٢٥
- ﴿وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا﴾: صمم.	٢٥	١٢٧
- ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: فأساجيع الأولين.	٢٥	١٣١
- ﴿بَلْ بَدَا لَهُم﴾: بدت لهم أعمالهم في الآخرة.	٢٨	١٤٩
- ﴿مَّا كَانُوا۟ يُخْفُونَ مِن قَبْلُ﴾: بدت أعمالهم في الآخرة التي أخفوها في الدنيا.	٢٨	١٥٠
- ﴿عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا﴾: أما: ﴿فَرَّطْنَا﴾: فضيعنا من عمل الجنة.	٣١	١٦٢
- ﴿يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾: فإنه ليس من رجل ظالم يموت، فيدخل قبره إلا جاءه رجل قبيح الوجه، أسود اللون.	٣١	١٦٥
- ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾: و«آيات الله» هو: محمد ﷺ.	٣٣	١٧٦
- ﴿إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم﴾: خلق أمثالكم.	٣٨	١٩٧
- ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُوا۟ بِمَآ أُوتُوٓا۟﴾: من الرزق.	٤٤	٢٣٠
- ﴿أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً﴾: أخذهم العذاب بغتة.	٤٤	٢٣٢
- ﴿فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ﴾: تغير الوجه، وإنما سُمِّيَ إبليس؛ لأن الله ﷻ أبلسه، وغيره.	٤٤	٢٣٨
- ﴿فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ﴾: مهلكون، متغير حالهم.	٤٤	٢٤٠
- ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟﴾: قطع أصل الذين ظلموا.	٤٥	٢٤٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾: يصدون.	٤٦	٢٥٥
ـ ﴿وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾: هؤلاء المؤمنون.	٥١	٢٧١
ـ ﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْآيَٰتِ﴾: أما ﴿نُفَصِّلُ﴾: فنبيِّن.	٥٥	٣٠٤
ـ ﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ﴾: خزائن الغيب.	٥٩	٣١٧
ـ ﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً﴾: هم المعقبات من الملائكة، يحفظونه، ويحفظون عمله.	٦١	٣٣٤
ـ ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾: يفرق بينكم.	٦٥	٣٧٢
ـ ﴿وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوْمُكَ﴾: كذبت قريش بالقرآن، وهو الحق.	٦٦	٣٧٨
ـ ﴿قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ﴾: أما: «الوكيل»: فالحفيظ.	٦٦	٣٧٩
ـ ﴿لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ﴾: فكان نبأ القرآن؛ استقر يوم بدر، بما كان يعدهم من العذاب.	٦٧	٣٨٤
ـ ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾: كان المشركون إذا جالسوا المؤمنين وقعوا في النبي ﷺ والقرآن، فسبوه، واستهزأوا به.	٦٨	٣٩١
ـ ﴿مِّنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ﴾: من حساب الكفار من شيءٍ.	٦٩	٤٠٢
ـ ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾: لعلهم يتقون مساءتكم. إذا رأوكم لا تجالسونهم، استحيوا منكم؛ فكفوا عنكم.	٦٩	٤٠٥
ـ ﴿قُلْ أَنَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا﴾: قال المشركون للمؤمنين: اتبعوا سبيلنا، واتركوا دين محمد ﷺ.	٧١	٤٣٠
ـ ﴿وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ﴾: نرد على أعقابنا في الكفر بعد إذ هدانا الله.	٧١	٤٣٢
ـ ﴿فِى ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ﴾: مثلكم إن كفرتم بعد الإيمان؛ كمثل رجل كان مع قوم على الطريق، فَضَلَّ الطريق.	٧١	٤٣٦
ـ ﴿لَهُۥٓ أَصْحَٰبٌ يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا﴾: محمد ﷺ الذي يدعو إلى الطريق، والطريق هو الإسلام.	٧١	٤٣٨
ـ ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ﴾: اسم أبيه: «آزر». بل اسمه: «تارح»، واسم الصنم: «آزر».	٧٤	٤٥٥
ـ ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: أقيم على صخرة، وفتحت له أبواب السموات، فنظر إلى ملك الله ﷻ فيها.	٧٥	٤٦٨
ـ ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا﴾: وكان خروجه حين خرج من السرب بعد غروب الشمس.	٧٦	٤٧٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا﴾: هو المشتري.	٧٦	٤٧٦
ـ ﴿فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْآفِلِينَ﴾: فلمَّا رفع رأسه إلى السماء، فإذا هو بالكوكب، وهو المشتري، فقال: هذا ربي.	٧٦	٤٧٨
ـ ﴿قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْآفِلِينَ﴾: لا أحب ربًّا يغيب.	٧٦	٤٨٠
ـ ﴿فَلَمَّآ أَفَلَ﴾: غاب، ﴿قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِى رَبِّى لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّآلِّينَ﴾.	٧٧	٤٨٥
ـ ﴿فَلَمَّا﴾: أصبح، ﴿رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّى هَٰذَآ أَكْبَرُ﴾.	٧٨	٤٨٧
ـ ﴿فَلَمَّآ أَفَلَتْ﴾: فلمَّا غابت، ﴿قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾: قال الله له: أسلم.	٧٨	٤٨٩
ـ قريش . «في قوله: ﴿فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ﴾».	٨٩	٥٤٤
ـ الأنصار . «في قوله: ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا﴾».	٨٩	٥٤٨
ـ ﴿إِذْ قَالُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ﴾: قال فنحاص اليهودي: ما أنزل الله على محمد من شيءٍ.	٩١	٥٦٨
ـ ﴿وَهُدًى﴾: نور.	٩١	٥٧٤
ـ ﴿وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾: أما ﴿أُمَّ ٱلْقُرَىٰ﴾، فهي: مكة، وإنما سُمِّيت أم القرى؛ لأنها أول بيت وضع بها.	٩٢	٥٩٠
ـ ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِىَ إِلَىَّ وَلَمْ يُوحَ﴾: نزلت في عبد الله بن سعد بن أبي السرح القرشي، أسلم وكان يكتب للنبي ﷺ.	٩٣	٦٠١
ـ ﴿وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾: نزلت في عبد الله بن سعد بن أبي السرح القرشي، كان يكتب للنبي ﷺ. قال: إن كان الله ينزله فقد أنزلتُ مثل.	٩٣	٦٠٤
ـ ﴿ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ﴾: أما ﴿عَذَابَ ٱلْهُونِ﴾: الذي يهينهم.	٩٣	٦١٣
ـ ﴿وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَٰكُمْ﴾: من المال والخدم.	٩٤	٦١٨
ـ ﴿وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ﴾: في الدنيا.	٩٤	٦١٩
ـ ﴿وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟﴾: فإن المشركين يزعمون: أنهم كانوا يعبدون هذه الآلهة؛ لأنهم شفعاء لهم.	٩٤	٦٢١
ـ ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾: تقطّع ما كان بينكم.	٩٤	٦٢٤
ـ ﴿فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ﴾: فالق الحبَّة عن السنبلة.. ﴿وَٱلنَّوَىٰ﴾: فالق النواة عن النخلة.	٩٥	٦٣٠
ـ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾: أما ﴿نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾: فمن آدم	٩٨	٦٦٢
ـ ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾: «المستقر»: ما فرغ من خلقه.	٩٨	٦٦٩
ـ ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا﴾: السُّنبل.	٩٩	٦٨٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَخَرَقُوا لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۢ﴾؛ يعني: قطعوا.	١٠٠	٧٠٧
- ﴿وَخَرَقُوا لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۢ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾: قطعوا له بنين وبنات. قالت العرب: الملائكة بنات الله.	١٠٠	٧١٢
- ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: ابتدعها، فخلقها، ولم يخلق قبلها شيئًا، فيتمثل عليه.	١٠١	٧٢٠
- ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ﴾: لا يراه شيء، وهو يرى الخلائق.	١٠٣	٧٣٢
- ﴿وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾: لما حضر أبا طالب الموت، قالت قريش: انطلقوا فلندخل على هذا الرجل.	١٠٨	٧٥٣
- ﴿زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا﴾: أما «الزخرف»: زخرفوه وزينوه، ﴿غُرُورًا﴾: يغرون به الناس والجن.	١١٢	٧٩٠
- تميل إليه قلوب الكفار. «في قوله: ﴿وَلِتَصْغَىٰٓ إِلَيْهِ﴾».	١١٣	٧٩٤
- ﴿أَفْـِٔدَةَ﴾: قلوب.	١١٣	٧٩٦
- ﴿ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ﴾: تميل إليه قلوب الكفار.	١١٣	٧٩٧
- ﴿وَلِيَرْضَوْهُ﴾: يحبونه، ويرضونه.	١١٣	٧٩٨
- ﴿وَلِيَقْتَرِفُوا۟﴾: ليعملوا.	١١٣	٧٩٩
- ﴿مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ﴾: ما هم عاملون.	١١٣	٨٠١
- ﴿وَذَرُوا۟ ظَٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓ﴾: أما ﴿ظَٰهِرَ ٱلْإِثْمِ﴾: فالزواني اللاتي في الحوانيت.	١٢٠	٨٢٦
- ﴿وَذَرُوا۟ ظَٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓ﴾: أما ﴿وَبَاطِنَهُۥٓ﴾: فالصديقة يتخذها الرجل، فيأتيها سرًّا.	١٢٠	٨٣١
- ﴿ٱلْإِثْمَ﴾: «الإثم»: المعصية.	١٢٠	٨٣٢
- ﴿لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ كَمَن﴾: وهو الإسلام.	١٢٢	٨٦٣
- ﴿سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ صَغَارٌ عِندَ ٱللَّهِ﴾: و«الصغار»: الذلة.	١٢٤	٨٧٧
- ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِى ٱلسَّمَآءِ﴾: من ضيق صدره.	١٢٥	٨٩٢
- الموت. «في قوله: ﴿وَبَلَغْنَآ أَجَلَنَا ٱلَّذِىٓ أَجَّلْتَ لَنَا﴾».	١٢٨	٩٠٧
- ﴿فَمَا كَانَ لِشُرَكَآئِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَآئِهِمْ...﴾: كانوا يقسمون من أموالهم قسمًا، فيجعلونه لله، ويزرعون رزقًا، فيجعلونه لله ﷻ.	١٣٦	٩٢٧
- ﴿لِيُرْدُوهُمْ﴾: فيهلكوهم.	١٣٧	٩٣٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ﴾: فيخلطوا عليهم دينهم.	١٣٧	٩٣٣
- ﴿لَّا يَطْعَمُهَآ إِلَّا مَن نَّشَآءُ بِزَعْمِهِمْ﴾: فيقولون: حرام أن يطعم إلا من شئنا.	١٣٨	٩٣٨
- ﴿وَأَنْعَٰمٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا﴾: البحيرة، والسائبة، والحام.	١٣٨	٩٤٠
- ﴿وَأَنْعَٰمٌ لَّا يَذْكُرُونَ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا﴾: فكانوا لا يذكرون اسم الله عليها إذا ولدوها، ولا إن نحروها.	١٣٨	٩٤٣
- ﴿وَقَالُوا مَا فِى بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلْأَنْعَٰمِ﴾: فهذه الأنعام، ما ولد منها حي.	١٣٩	٩٤٦
- ﴿خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا﴾: فهو خالص للرجال دون النساء.	١٣٩	٩٥٠
- ﴿وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَآءُ﴾: ما ولدت من ميت، فيأكله الرجال والنساء.	١٣٩	٩٥٤
- ثم ذكر ما صنعوا في أموالهم وأولادهم، فقال: ﴿وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفْتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِ﴾.	١٤٠	٩٦٠
- العشر، ونصف العشر. «في قوله: ﴿وَءَاتُوا حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾».	١٤١	٩٧٢
- ﴿وَلَا تُسْرِفُوٓا إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾: أما ﴿وَلَا تُسْرِفُوٓا﴾: فلا تعطوا أموالكم، وتقعدوا فقراء.	١٤١	٩٨٦
- ﴿وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ﴾: ﴿ٱلْأَنْعَٰمِ﴾: الراعية.	١٤٢	٩٨٨
- ﴿ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ مِّنَ ٱلضَّأْنِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْمَعْزِ ٱثْنَيْنِ﴾: أنزلت لكم ثمانية أزواج من هذا الذي عدد ذكرًا وأنثى.	١٤٣	١٠١٢
- ﴿قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾: فالذكرين حرمت عليكم أم الأنثيين؟.	١٤٣	١٠١٦
- وإنما ذكر هذا من أجل ما حرَّموا من الأنعام، وكانوا يقولون: الله أمرنا بهذا، فقال الله: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾.	١٤٤	١٠٢٣
- ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾: أما: ﴿بَاغٍ﴾ فيبغي فيه شهوته[1].	١٤٥	١٠٥١
- أما: «العادي»: فيعتدي في أكله، يأكل حتى يشبع، ولكن يأكل منه قوته. «في قوله: ﴿وَلَا عَادٍ﴾».	١٤٥	١٠٥٦
- والوز. «في قوله: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ﴾».	١٤٦	١٠٦٤
- ﴿وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَآ﴾: حرَّمنا عليهم من عليهم من الشحوم الثَّرب، وشحم الكليتين.	١٤٦	١٠٦٦
- ما كان من شحم على عظم. «في قوله: ﴿أَوِ ٱلْحَوَايَآ أَوْ مَا ٱخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾».	١٤٦	١٠٧٩

(١) سبق في تفسير سورة البقرة، المجلد الثاني، الآية (١٧٣)، برقم (٣١٧).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ كانت اليهود يقولون: إنما حرَّمه إسرائيل فنحن نحرِّمه، فذلك قوله: ﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ﴾:	١٤٧	١٠٨٥
ـ ﴿قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ﴾: أروني شهداءكم	١٥٠	١٠٩١
ـ ﴿الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا﴾: فيما حرَّمت العرب، وقالوا: أمرنا الله به.	١٥٠	١٠٩٣
ـ حرَّمت العرب، وقالوا: أمرنا الله به. قال الله لرسوله: ﴿فَإِن شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ﴾.	١٥٠	١٠٩٤
ـ ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾: أما: ﴿أَشُدَّهُ﴾: فثلاثون سنة.	١٥٢	١١٣٨
ـ وأما: ﴿وَهُدًى﴾: نور.	١٥٤	١١٦٦
ـ ﴿وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ﴾: إن كنا عن قراءتهم لغافلين، لا نعلم ما هي.	١٥٦	١١٧٨
ـ ﴿أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ﴾: اليهود، والنصارى.	١٥٧	١١٧٩
ـ ﴿لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ﴾: حين قلتم: لو جاءنا الكتاب لكنا أهدى منهم.	١٥٧	١١٨٠
ـ ﴿فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾: قد جاءتكم بينة: لسان عربي مبين.	١٥٧	١١٨٢
ـ ﴿أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾: كسبت في تصديقها خيرًا، عملًا صالحًا. هؤلاء أهل القبلة.	١٥٨	١١٩٧
ـ ﴿خَيْرًا﴾: عملًا صالحًا.	١٥٨	١١٩٩
ـ ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾: تركوا دينهم.	١٥٩	١٢٠٧
ـ ﴿وَكَانُوا شِيَعًا﴾: فِرقًا.	١٥٩	١٢١٠
ـ ﴿لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ﴾: لم يؤثر بقتالهم، ثم نسخت، فأمر بقتالهم في سورة براءة.	١٥٩	١٢١٣
ـ ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ﴾: هؤلاء اليهود والنصارى.	١٥٩	١٢١٤
ـ ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ﴾: أما ﴿خَلَائِفَ الْأَرْضِ﴾: فأهلك القرون، واستخلفنا فيها من بعدهم.	١٦٥	١٢٤٥
ـ ﴿وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ﴾: في الرزق.	١٦٥	١٢٤٧

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الأعراف/ المجلد السابع:		
ـ ﴿الٓمٓصٓ﴾: فهو المصوِّر.	١	٣
ـ ﴿وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ﴾: الأعمال.	٨	٣٠
ـ قال الله لإبليس حين أبى واستكبر: ﴿ٱخْرُجْ مِنْهَا﴾:	١٨	١٠٤
ـ أخرج إبليس من الجنة، وأسكن آدم الجنة، فكان يمشي فيها وحشًا ليس له زوج يسكن إليها. «في قوله: ﴿وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ﴾».	١٩	١١٧
ـ ﴿لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَٰتِهِمَا﴾: بهتك لباسهما، وكان قد علم أن لهما سوءة لما كان يقرأ من كتب الملائكة.	٢٠	١٤٢
ـ ﴿أَوْ تَكُونَا مِنَ ٱلْخَٰلِدِينَ﴾: لا تموتون أبدًا.	٢٠	١٥٢
ـ ﴿وَقَاسَمَهُمَآ﴾: وحلف لهما بالله: ﴿وَقَاسَمَهُمَآ إِنِّى لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ﴾.	٢١	١٥٥
ـ فأبى آدم أن يأكل منها، فتقدمت حواء، فأكلت، ثم قالت: يا آدم! كل. «في قوله: ﴿فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ﴾».	٢٢	١٥٩
ـ ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ﴾: أقبلا يغطيان عليهما من ورق الجنة؛ التين.	٢٢	١٦٢
ـ ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا﴾: أقبلا يغطيان عليهما.	٢٢	١٦٥
ـ ﴿أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا ٱلشَّجَرَةِ﴾: قال آدم: رب! إنه حلف لي بك، ولم أكن أظن أن أحدًا من خلقك.	٢٢	١٧٢
ـ ﴿ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًا﴾: فهبطوا، فنزل آدم بالهند، وأنزل معه بقبضة من ورق الجنة.	٢٤	١٨٦
ـ ﴿وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾: بلاغ إلى الموت.	٢٤	١٩٤
ـ كان آدم طوله ستون ذراعًا، فكسا الله هذا الجلد. «في قوله: ﴿يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا﴾».	٢٧	٢١٩
ـ ﴿وَإِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً قَالُوا۟ وَجَدْنَا عَلَيْهَآ ءَابَآءَنَا﴾: كان قبيلة من العرب من أهل اليمن يطوفون بالبيت عراة.	٢٨	٢٣١
ـ ﴿وَٱللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا﴾: كانوا يطوفون بالبيت عراة، قالوا: أمرنا الله بها.	٢٨	٢٣٢
ـ ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾: كما خلقناكم، كذلك تعودون، تخرجون من بطون أمهاتكم.	٢٩	٢٤٥
ـ ﴿فَرِيقًا هَدَىٰ﴾: فريقًا مهتدون.	٣٠	٢٥٠
ـ ﴿فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُ﴾: فريق ضلال.	٣٠	٢٥١

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَلَا تُسْرِفُوٓاْ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾: أما ﴿وَلَا تُسْرِفُوٓاْ﴾: فلا تعطوا أموالكم، وتقعدوا فقراء[1].	٣١	٢٦٥
ـ ﴿وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ﴾: وهو: الودك.	٣٢	٢٧٦
ـ ﴿وَٱلْإِثْمَ﴾: «الإثم»: المعصية.	٣٣	٣١٩
ـ ﴿وَٱلْبَغْىَ﴾: أن تبغي على الناس بغير حقٍّ.	٣٣	٣٢٠
ـ ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ﴾: كلما دخلت أهل ملة.	٣٨	٣٥٦
ـ ﴿لَّعَنَتْ أُخْتَهَا﴾: كلما دخلت أهل ملة لعنوا أصحابهم على ذلك الدِّين، يلعن المشركون المشركين.	٣٨	٣٥٧
ـ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَىٰهُمْ لِأُولَىٰهُمْ﴾: الذي كانوا في آخر الزمان ﴿لِأُولَىٰهُمْ﴾: الذين شرعوا لهم ذلك الدين: ﴿رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا﴾:	٣٨	٣٥٨
ـ ﴿رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ قَالَ﴾: قال الله تعالى: ﴿لِكُلٍّ ضِعْفٌ﴾: للأولى والآخرة ضعف	٣٨	٣٦٢
ـ ﴿وَقَالَتْ أُولَىٰهُمْ لِأُخْرَىٰهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ﴾: وقد ضللتم كما ضللنا.	٣٩	٣٦٤
ـ ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾: الكافر إذا أخذوا روحه ضربته ملائكة الأرض حتى يرتفع إلى السماء.	٤٠	٣٧٣
ـ ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ﴾: إن أهل الجنة إذا استبقوا إلى الجنة فبلغوا، ووجدوا عند بابها شجرة في أصل ساقها عينان.	٤٣	٣٨٠
ـ ﴿وَنُودُوٓاْ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾: ليس من مؤمن، ولا كافر إلا وله في الجنة والنار منزل.	٤٣	٣٨٩
ـ ﴿وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا﴾: وجد أهل الجنة ما وعدوا من ثواب.	٤٤	٣٩١
ـ ﴿وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾: بغوا محمدًا ﷺ عوجًا.	٤٥	٣٩٧
ـ ﴿عِوَجًا﴾: هلاكًا.	٤٥	٣٩٨
ـ ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ﴾: وهو السور، وهو الأعراف.	٤٦	٤٠٠
ـ سور بين الجنة والنار. «في قوله: ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ﴾».	٤٦	٤٠٥
ـ الأعراف: سور بين الجنة والنار. «في قوله: ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ﴾».	٤٦	٤١٢
ـ ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾: وإنما سُمِّيَ الأعراف؛ لأن أصحابه يعرفون الناس.	٤٦	٤١٤

(١) تقدم في تفسير سورة الأنعام، الآية (١٤١)، برقم (٩٨٦).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ﴾: يعرفون أهل النار بسواد وجوههم، وأهل الجنة ببياض وجوههم.	٤٦	٤٣١
- فمرَّ بهم ناس من الجبارين عرفوهم بسيماهم، فنادوهم أصحاب الأعراف: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ﴾.	٤٨	٤٤٣
- ﴿أَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ﴾: هؤلاء الضعفاء الذين أقسمتم.	٤٩	٤٤٧
- ﴿أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾: من الطعام.	٥٠	٤٥٢
- ﴿فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا﴾: تركهم من الرحمة.	٥١	٤٦٤
- ﴿فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا﴾: كما تركوا أن يعملوا للقاء يومهم هذا.	٥١	٤٦٧
- وأما: ﴿هُدًى﴾: نور.	٥٢	٤٧٢
- ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ﴾: أما: ﴿تَأْوِيلَهُ﴾: عواقبه، مثل: وقعة بدر، والقيامة، وما وعد فيه.	٥٣	٤٧٩
- ﴿يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ﴾: أما: ﴿الَّذِينَ نَسُوهُ﴾: فتركوه.	٥٣	٤٨٦
- ﴿قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ﴾: فلمَّا رأوا ما وعدهم أنبياؤهم استيقنوا، فقالوا: ﴿قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ﴾.	٥٣	٤٨٧
- ﴿قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ﴾: أما ﴿خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ﴾: فبشّروها بخسران.	٥٣	٤٩٠
- ﴿يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ﴾: «يغشي الليل»: فيذهب بضوئه.	٥٤	٥٠٢
- ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا﴾: إن الله يرسل الريح، فتأتي بالسحاب من بين الخافقين: طرف السماء والأرض من حيث يلتقيان.	٥٧	٥٢٧
- ﴿بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾: وأما: ﴿رَحْمَتِهِ﴾: فهو المطر.	٥٧	٥٣١
- ﴿كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾: وكذلك تخرجون، وكذلك النشور.	٥٧	٥٣٦
- ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾: فذلك مثل ضربه الله، يقولون: ينزل الماء، فيخرج البلد الطيب نباته بإذن الله.	٥٨	٥٣٩
- ﴿لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا﴾: و«النكد»: الشيء القليل الذي لا ينفع.	٥٨	٥٤٢
- ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا﴾: إن عادًا كانوا باليمن بالأحقاف، و«الأحقاف»: هي الرمال، فأتاهم فوعظهم.	٦٥	٥٦٦
- فأتاهم؛ يعني: هودًا، فوعظهم، وذكَّرهم بما قصَّ الله في كتابه، فكذَّبوه. «في قوله: ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي﴾».	٦٨	٥٧١
- ﴿لِيُنذِرَكُمْ﴾: فأتاهم ـ يعني: هودًا ـ، فوعظهم، وذكَّرهم.	٦٩	٥٧٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَاذْكُرُوٓا۟ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ﴾: أما: ﴿خُلَفَآءَ﴾: فذهب بقوم نوح، واستخلفكم بعدهم.	٦٩	٥٧٣
- ﴿مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ ۚ وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً﴾: في الطول.	٦٩	٥٧٧
- ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا﴾: إن الله بعث صالحًا إلى ثمود، فدعاهم فكذَّبوه	٧٣	٥٩٠
- ﴿فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ﴾: فسألوا ـ يعني: صالحًا ـ أن يأتيهم بآية، فجاءهم بالناقة: ﴿لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾.	٧٣	٥٩٤
- ﴿وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا﴾: كانوا ينقبون في الجبال البيوت.	٧٤	٦٠٥
- ﴿أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ ۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾: يتحرجون.	٨٢	٦٣٣
- ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾: إن الله ـ تبارك وتعالى ـ بعث شعيبًا إلى مدين، وإلى أصحاب الأيكة.	٨٥	٦٣٨
- إن الله بعث شعيبًا إلى مدين، فكانوا مع كفرهم يبخسون الكيل والوزن، فدعاهم فكذبوه. «في قوله: ﴿قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا۟﴾».	٨٥	٦٣٩
- ﴿وَلَا تَقْعُدُوا۟ بِكُلِّ صِرَٰطٍ تُوعِدُونَ﴾: العاشر.	٨٦	٦٤٨
- ﴿بِكُلِّ صِرَٰطٍ تُوعِدُونَ﴾: توعدون المؤمنين.	٧٦	٦٥٢
- ﴿وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: يصدون من آمن عن سبيل الله.	٨٦	٦٥٤
- ﴿وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: عن الإسلام.	٨٦	٦٥٥
- ﴿عِوَجًا﴾: هلاكًا.	٨٦	٦٦٠
- ﴿قَدِ ٱفْتَرَيْنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِى مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنْهَا ۚ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ﴾: ما ينبغي لنا أن نعود في شرككم بعد إذ نجَّانا الله منها.	٨٩	٦٦٥
- ﴿إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَا﴾: فالله لا يشاء الشرك، ولكن نقول: إلا أن يكون الله قد علم شيئًا.	٨٩	٦٦٦
- ﴿وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا﴾: إلا أن يكون الله قد علم شيئًا؛ فإنه قد وسع كل شيء علما.	٨٩	٦٦٧
- ﴿فَأَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً﴾: أخذهم العذاب بغتة.	٩٥	٧١٧
- ﴿لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ أَهْلِهَآ﴾: المشركون.	١٠٠	٧٣٤
- ﴿فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ مِن قَبْلُ﴾: ذلك يوم أخذ منهم الميثاق، فآمنوا كرهًا.	١٠١	٧٣٩
- ﴿يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ﴾: يستخرجكم من أرضكم.	١١٠	٧٦٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ كان ـ يعني: السحرة ـ بضعةً وثلاثين ألفًا، ليس منهم رجل إلا ومعه حبل. «في قوله: ﴿وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ﴾».	١١٣	٧٧١
ـ قال فرعون: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِى ٱلْمَدِينَةِ﴾: إذا ٱلْتقيتما لتتظاهرا؛ فتخرجا منها أهلها.	١٢٣	٧٨٦
ـ ﴿لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ﴾: فقتلهم، وقطّعهم كما قال.	١٢٤	٧٨٨
ـ ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾: هم المؤمنون.	١٢٨	٨٠٦
ـ المطر. «في قوله: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ﴾».	١٣٣	٨٣٦
ـ ﴿إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ﴾: ما أعطوا من العهود.	١٣٥	٨٧٩
ـ ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ﴾: ظهور قوم موسى على فرعون، وتمكين الله لهم في الأرض.	١٣٧	٨٨٤
ـ ﴿وَإِذْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ﴾: كان من شأن فرعون أنه رأى رؤيا في المنام: أن نارًا أقبلت من بيت المقدس.	١٤١	٩١٠
ـ ﴿وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا﴾: الموعد.	١٤٣	٩٢٤
ـ ﴿وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْعِظَةً﴾: كل شيءٍ أمروا به، ونهوا عنه.	١٤٥	٩٦٩
ـ ﴿فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ﴾: بجدٍّ واجتهادٍ.	١٤٥	٩٧٥
ـ ﴿وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا۟ بِأَحْسَنِهَا﴾: بأحسن ما يجدون منها.	١٤٥	٩٧٧
ـ ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِىَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ﴾: سأصرفهم أن يتفكروا في آياتي.	١٤٦	٩٨٥
ـ قال موسى: يارب! هذا السامري أمرهم أن يتخذوا العجل أرأيت الروح من نفخها فيه؟ «في قوله: ﴿وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِنْ حُلِيِّهِمْ...﴾».	١٤٨	٩٩٢
ـ فلمَّا أسقط في أيدي بني إسرائيل حين جاء موسى عليه السلام، ﴿وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا۟ قَالُوا۟ لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا﴾.	١٤٩	٩٩٦
ـ ﴿وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ﴾: بالسيف.	١٥٧	١١١٥
ـ ﴿وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ﴾: بينكم وبينهم نهر من سهل.	١٥٩	١١٢٩
ـ فدخلت بنو إسرائيل البحر، وكان في البحر اثنا عشر طريقًا: في كل طريق سبط. «في قوله: ﴿وَقَطَّعْنَٰهُمُ ٱثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا﴾».	١٦٠	١١٣٣
ـ قالوا: يا موسى! فكيف لنا بماءٍ هٰهنا، أين الطعام؟ فأنزل الله تعالى عليهم المنّ. «في قوله: ﴿ٱلْمَنَّ﴾».	١٦٠	١١٥٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٞ وَرِثُواْ ٱلۡكِتَٰبَ﴾: هم من بني إسرائيل وأشباههم من هذه الأمة المرجئة.	١٦٩	١٢٩٠
ـ ﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ﴾: أما: ﴿نُفَصِّلُ﴾: فنبيّن.	١٧٤	١٣٤١
ـ ﴿سَنَسۡتَدۡرِجُهُم مِّنۡ حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ﴾: سنأخذهم من حيث لا يعلمون.	١٨٢	١٣٩٣
ـ ﴿مِّنۡ حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ﴾: سنأخذهم ﴿مِّنۡ حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ﴾: عذاب بدر.	١٨٢	١٣٩٤
ـ ﴿أَيَّانَ﴾؛ يعني: متى.	١٨٧	١٤١٧
ـ ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَا﴾: متى قيامها؟	١٨٧	١٤١٩
ـ ﴿ثَقُلَتۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾: خفيت في السمٰوات والأرض، فلم يعلم قيامها متى تقوم ملك مقرَّب.	١٨٧	١٤٢٦
ـ ﴿لَا تَأۡتِيكُمۡ إِلَّا بَغۡتَةٗ﴾: فيبغتهم قيامها؛ تأتيهم على غفلة.	١٨٧	١٤٢٨
ـ إنها حوَّاء. «في قوله: ﴿زَوۡجَهَا﴾».	١٨٩	١٤٥٦
ـ فوقع على حوَّاء، فحملت حملًا خفيفًا. «في قوله: ﴿حَمَلَتۡ حَمۡلًا خَفِيفٗا﴾».	١٨٩	١٤٦٤
ـ ﴿فَلَمَّآ أَثۡقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا﴾: كبر الولد في بطنها، جاءها إبليس فخوَّفها، وقال لها: ما يدريك ما في بطنك؟	١٨٩	١٤٧٢
ـ هذا من الموصول المفصل، قول: ﴿جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَاۚ﴾: شأن آدم وحوَّاء.	١٩٠	١٤٨٥
ـ ﴿جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَاۚ﴾: هو آدم وحوَّاء.	١٩٠	١٤٨٦
ـ ﴿جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَاۚ﴾؛ يعني: في الأسماء.	١٩٠	١٤٨٧
ـ ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾: عمَّا أشرك المشركون، ولم يعنهما.	١٩٠	١٤٩٠
ـ ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾: هذه فصل من آية آدم، خاصة في آلهة العرب.	١٩٠	١٤٩١
ـ ﴿وَإِن تَدۡعُوهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ لَا يَسۡمَعُواْۖ﴾: دعاهم.	١٩٨	١٥٠١
ـ ﴿وَتَرَىٰهُمۡ يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ وَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ﴾: هؤلاء المشركون.	١٩٨	١٥٠٢
ـ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ إِذَا مَسَّهُمۡ طَٰٓئِفٞ مِّنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ تَذَكَّرُواْ﴾: إذا زلوا وتابوا.	٢٠١	١٥٣٧
ـ ﴿وَإِخۡوَٰنُهُمۡ يَمُدُّونَهُمۡ فِي ٱلۡغَيِّ﴾: إخوان الشيطان من المشركين، يمدُّهم الشيطان في الغيِّ.	٢٠٢	١٥٤١
ـ ﴿لَوۡلَا ٱجۡتَبَيۡتَهَاۚ﴾: لولا أحدثتها؟	٢٠٣	١٥٦٠
ـ ﴿وَهُدٗى﴾: نور.	٢٠٣	١٥٦٧
ـ «يسبح»: يصلِّي. «في قوله: ﴿وَيُسَبِّحُونَهُۥ﴾».	٢٠٦	١٥٩٥

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الأنفال/ المجلد الثامن:		
ـ ﴿وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾: لا تستبوا.	١	٢٣
ـ ﴿ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾: الذي إذا ذكر الله عند الشيء وجل قلبه.	٢	٣١
ـ ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾: هو الرجل يريد أن يظلم، أو قال: يهم بمعصية، فيقال له: اتقِ الله.	٢	٣٦
ـ ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾: فهي نفقة الرجل على أهله، وهذا قبل أن تنزل الزكاة.	٣	٥٠
ـ ﴿كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ﴾: خروج النبي ﷺ إلى بدر.	٥	٦٢
ـ ﴿وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ﴾: لطلب المشركين.	٥	٦٤
ـ ﴿يُجَٰدِلُونَكَ فِى ٱلْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ﴾: إنك لا تصنع إلا ما أمرك الله به.	٦	٦٦
ـ ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ﴾: حين قيل: هم مشركون.	٦	٦٨
ـ ﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾: أرادوا العير، والله يريد أن يُحِقَّ الحقَّ بكلماته.	٧	٧٨
ـ ﴿لِيُحِقَّ ٱلْحَقَّ وَيُبْطِلَ ٱلْبَٰطِلَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾: وهم: المشركون.	٨	٨٢
ـ ﴿وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلْأَقْدَامَ﴾: حتى يشتدون على الرمل، وهو كهيئة الأرض.	١١	١٢٢
ـ الاستطراد يريد العودة . «في قوله: ﴿إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ﴾».	١٦	١٦٠
ـ ﴿وَإِن تَنتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾: إن تنتهوا عن قتال محمد ﷺ.	١٩	١٩٢
ـ ﴿وَإِن تَعُودُوا نَعُدْ﴾: إن تستفتحوا أفتح لمحمد ﷺ.	١٩	١٩٤
ـ ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: مع محمد ﷺ وأصحابه ﷺ.	١٩	١٩٧
ـ أما: ﴿يُحْيِيكُمْ﴾: ففي الإسلام، أحياهم بعد موتهم، بعد كفرهم.	٢٤	٢١٧
ـ يحول بين المؤمن: أن يكفر، وبين الكافر: أن يؤمن . «في قوله: ﴿يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾».	٢٤	٢٢٨
ـ ﴿وَٱتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَآصَّةً﴾: أخبرت أنهم: أصحاب الجمل.	٢٥	٢٣٧
ـ ﴿فَـَٔاوَىٰكُمْ﴾: إلى الأنصار بالمدينة.	٢٦	٢٤٤
ـ ﴿وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِۦ﴾: هؤلاء أصحاب النبي ﷺ، أيَّدهم الله بنصره يوم بدر.	٢٦	٢٤٥
ـ يحبسوك ويوثقوك . «في قوله: ﴿لِيُثْبِتُوكَ﴾».	٣٠	٢٨٦
ـ كان النضر بن الحارث . . . يختلف في الحيرة، فيسمع سجع أهلها . . فلمَّا قدم مكة سمع كلام النبي ﷺ والقرآن، فقال: ﴿قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ﴾.	٣١	٢٩٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: أساجيع.	٣١	٢٩٣
- ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: أساجيع أهل الحيرة.	٣١	٢٩٥
- ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾: قال الله تعالى لرسوله: «ما كنت معذبهم وهم يستغفرون».	٣٣	٣٢١
- ﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ﴾: وكيف لا أعذبهم وهم لا يستغفرون؟	٣٤	٣٢٨
- ﴿وَهُمْ يَصُدُّونَ﴾: محمدًا ﷺ ﴿عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾.	٣٤	٣٣٣
- ﴿وَمَا كَانُوٓا۟ أَوْلِيَآءَهُۥٓ ۚ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ﴾: هم أصحاب النَّبيِّ ﷺ، ورضي عنهم.	٣٤	٣٣٧
- ﴿إِلَّا مُكَآءً﴾: و«المكاء»: الصفير، على نحو طير أبيض، يقال له: المكاء.	٣٥	٣٥١
- ﴿لِيَصُدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: وهو محمد ﷺ.	٣٦	٣٧٢
- ﴿فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً﴾: ندامة يوم القيامة.	٣٦	٣٧٣
- ﴿لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ﴾: يميز المؤمن من الكافر.	٣٧	٣٧٧
- ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ﴾: نعمة الله: محمد ﷺ، أنعم بها على قريش، فكفروا، ونقله إلى الأنصار.	٥٣	٥٣٨
- ﴿لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾: لعلَّهم يحذرون أن ينكثوا، فيصنع بهم مثل ذلك.	٥٧	٥٥٨
- السلاح. «في قوله: ﴿وَأَعِدُّوا۟ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾».	٦٠	٥٧٣
- ﴿وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ﴾: أهل فارس.	٦٠	٥٨٦
- ﴿وَإِن جَنَحُوا۟ لِلسَّلْمِ﴾: إن أرادوا الصلح فأرده.	٦١	٥٩٢
- ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: بالأنصار.	٦٢	٦١٣
- ﴿فَقَدْ خَانُوا۟ ٱللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ﴾: قد كفروا بالله، ونقضوا عهده من قبل.	٧١	٦٨٧
- ﴿فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ﴾: ببدرٍ.	٧١	٦٨٩
- ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يُهَاجِرُوا۟﴾: هؤلاء الأعراب.	٧٢	٦٩٣
- ﴿وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ﴾: بأنهم مسلمون.	٧٢	٦٩٩

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة التوبة/ المجلد الثامن:		
ـ ﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾: لمَّا نزلت هذه الآية برئ من عهد كل مشرك، ولم يعاهد بعدها إلا من كان عاهد.	١	٧٢٢
ـ ﴿فَأَتِمُّوٓاْ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ﴾: إلى أجلهم.	٤	٧٦٢
ـ ﴿ٱلْمُتَّقِينَ﴾: هم المؤمنون.	٤	٧٦٦
ـ ﴿فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ﴾: وهي الأربعة التي عددت لك، وهي: عشرون من ذي الحجة.	٥	٧٦٩
ـ ﴿فَٱقْتُلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ﴾: نسختها: ﴿فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾.	٥	٧٧٦
ـ ﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾: هم بنو جذيمة بن فلان.	٧	٨٠٦
ـ ﴿كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُواْ عَلَيْكُمْ﴾: المشركون، ﴿لَا يَرْقُبُواْ فِيكُمْ﴾.	٨	٨١٢
ـ ﴿لَا يَرْقُبُواْ فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾: عهدًا، ولا قرابةً، ولا ميثاقًا.	٨	٨٢٦
ـ ﴿عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: عن الإسلام.	٩	٨٣٤
ـ ﴿وَنُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾: أما: «نفصِّل»: فنبيِّن.	١١	٨٣٧
ـ ﴿وَهَمُّواْ بِإِخْرَاجِ ٱلرَّسُولِ﴾: همّوا بإخراجه، فأخرجوه.	١٣	٨٥١
ـ ﴿وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾: بالقتال، يقول: ﴿قَٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ﴾.	١٤	٨٥٥
ـ ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾: هم خزاعة، يشفي صدورهم من بني بكر.	١٤	٨٦٠
ـ ﴿وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ﴾: هذا حين قتلهم بنو بكر، وأعانهم قريش.	١٥	٨٦٢
ـ ﴿وَلَا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً﴾: يتولجها من الولاية للمشركين.	١٦	٨٧٢
ـ ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾: ما ينبغي لهم أن يعمروه.	١٧	٨٧٣
ـ ﴿شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِ﴾: فإن النصرانيَّ يُسأل: ما أنت؟ فيقول: نصراني، واليهودي يقول: يهوديّ.	١٧	٨٧٥
ـ ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ﴾: إلى نعيم مقيم.	٢٠	٨٩٧
ـ ﴿مُّقِيمٌ﴾؛ يعني: دائمًا؛ لا ينقطع.	٢١	٨٩٨
ـ ﴿وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا﴾: تخشون أن تكسد، فتبيعونها.	٢٤	٩٠٩
ـ ﴿وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ﴾: هي القصور والمنازل.	٢٤	٩١٠
ـ ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾: وإن رجلًا من أصحاب النبي ﷺ قال يوم حنين: يا رسول الله! لا نغلب اليوم من قلَّة.	٢٥	٩٢٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾: هم الملائكة.	٢٦	٩٢٦
ـ ﴿وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: قتلهم بالسيف.	٢٦	٩٢٩
ـ ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ﴾: إنما قالت ذلك؛ لأنهم ظهرت عليهم العمالقة، فقتلوهم، وأخذوا التوراة.	٣٠	٩٧٥
ـ ﴿ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ «يُضَاهُون» قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: النصارى.	٣٠	٩٧٧
ـ ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ﴾: يريدون أن يطفئوا نور الإسلام.	٣٢	١٠٠١
ـ ﴿بِأَفْوَاهِهِمْ﴾: بكلامهم.	٣٢	١٠٠٣
ـ ﴿إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ﴾: أما: ﴿الْأَحْبَارِ﴾: فمن اليهود، وأما: ﴿وَالرُّهْبَانِ﴾: فمن النصارى.	٣٤	١٠١١
ـ ﴿وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾: أما: ﴿سَبِيلِ اللَّهِ﴾: فمحمد ﷺ.	٣٤	١٠١٥
ـ ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾: فهؤلاء أهل القبلة.	٣٤	١٠٢٤
ـ ﴿فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾: أمّا: ﴿كِتَابِ اللَّهِ﴾: فالذي عنده.	٣٦	١٠٤٣
ـ ﴿ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾: المستقيم.	٣٦	١٠٤٩
ـ ﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً﴾: أما: ﴿كَافَّةً﴾: فجميع، وأمركم مجتمع.	٣٦	١٠٥٧
ـ ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: كان رجل من بني مالك بن كنانة . . . ينسئ الشهور، وكانت العرب يشتد عليهم أن يمكثوا ثلاثة أشهر لا يغير بعضهم على بعض.	٣٧	١٠٦٧
ـ ﴿لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾: فيواطئوا أربعة أشهر.	٣٧	١٠٦٩
ـ ﴿فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾: فيحلُّوا المحرَّم.	٣٧	١٠٧٠
ـ ﴿اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ﴾: حين قعدوا، وأبوا الخروج.	٣٨	١٠٧٣
ـ «جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا»: هم الملائكة. «في قوله: ﴿بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا﴾».	٤٠	١١٠١
ـ ﴿انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾: غنيًّا وفقيرًا، وقويًّا وضعيفًا.	٤١	١١٢٦
ـ ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا﴾: دنيا يطلبونها.	٤٢	١١٣٠
ـ ﴿وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّاتَّبَعُوكَ﴾: سفرًا قريبًا لاتّبعوك.	٤٢	١١٣١
ـ ﴿عَفَا اللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ﴾: استأذنه يومئذ ناس فأذن لهم، فعاتبه الله: ﴿لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ...﴾.	٤٣	١١٤١
ـ ﴿وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ﴾: معرفة الذين كذبوا بالقعود.	٤٣	١١٤٢
ـ ﴿وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ﴾: شكَّت قلوبهم.	٤٥	١١٤٧
ـ ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً﴾: فأمّا: «العدّة»: فالقوّة.	٤٦	١١٤٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَلَأَوْضَعُوا۟ خِلَٰلَكُمْ﴾: أوضعوا رحالهم حتى يدخلوا بينكم.	٤٧	١١٥٧
ـ ﴿يَبْغُونَكُمُ ٱلْفِتْنَةَ﴾: الكفر.	٤٧	١١٥٩
ـ ﴿لَقَدِ ٱبْتَغَوُا۟ ٱلْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا۟ لَكَ ٱلْأُمُورَ﴾: أما ﴿وَقَلَّبُوا۟ لَكَ ٱلْأُمُورَ﴾: فقلَّبوها ظهرًا لبطن.	٤٨	١١٦٥
ـ ﴿إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ﴾: أما: «الحسنة»: فإن أظفرك الله، ورَدَّك سالمًا ساءَهم ذلك.	٥٠	١١٧٥
ـ ﴿قَدْ أَخَذْنَآ أَمْرَنَا مِن قَبْلُ﴾: ﴿قَدْ أَخَذْنَآ أَمْرَنَا﴾: في القعود من قبل أن يصيبهم.	٥٠	١١٧٩
ـ ﴿قُلْ أَنفِقُوا۟ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ﴾: إما: ﴿طَوْعًا﴾: فمن قبل أنفسهم، وإما: ﴿كَرْهًا﴾: فمن الفرق من محمد ﷺ.	٥٣	١١٨٨
ـ ﴿وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ﴾: تزهق أنفسهم في الحياة الدنيا، ﴿وَهُمْ كَٰفِرُونَ﴾: هذه آية فيها تقديم وتأخير.	٥٥	١١٩٥
ـ ﴿وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾: أما: ﴿يَجْمَحُونَ﴾: فيسرعون.	٥٧	١٢٠٦
ـ ﴿وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِىَّ...﴾: اجتمع ناس من المنافقين فيهم جلاس بن سويد... فأرادوا أن يقعوا في النبي ﷺ.	٦١	١٢٨٨
ـ ﴿يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ﴾: يؤمن إذا حلف له بالله.	٦٠	١٢٩٤
ـ ﴿يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ﴾: هذا حين حلفوا.	٦٢	١٣٠٢
ـ ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾: من يشاقق الله ورسوله.	٦٣	١٣٠٣
ـ يقبضونها من الصدقة والخير. «في قوله: ﴿وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ﴾».	٦٧	١٣٢١
ـ ﴿نَسُوا۟ ٱللَّهَ﴾: تركوا طاعة الله.	٦٧	١٣٢٣
ـ ﴿فَٱسْتَمْتَعُوا۟ بِخَلَٰقِهِمْ﴾: بنصيبهم من الدنيا.	٦٩	١٣٣٦
ـ إن عادًا كانوا قومًا باليمن بالأحقاف، والأحقاف: هي الرِّمال، فأتاهم فوعظهم. «في قوله: ﴿وَعَادٍ﴾».	٧٠	١٣٤٦
ـ إن الله بعث شعيبًا إلى مدين وإلى أصحاب الأيكة، والأيكة: الغيضة من الشجر. «في قوله: ﴿وَأَصْحَٰبُ مَدْيَنَ﴾».	٧٠	١٣٥١
ـ ﴿وَهَمُّوا۟ بِمَا لَمْ يَنَالُوا۟﴾: أرادوا أن يتوِّجوا عبد الله بن أُبي، قالوا: وإن لم يرضَ محمد ﷺ.	٧٤	١٣٩٧
ـ ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِى قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُۥ﴾: فسمّي منافقًا بغير جحود بالله ورسوله، ولا شكَّ فيهما.	٧٧	١٤٠٨
ـ ﴿جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ﴾: إن مرجعهم إلى النار.	٨٢	١٤٤٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ﴾: وهم النساء، رضوا بأن يقعدوا كما قعدت النساء.	٨٧	١٤٧١
- من قرأها: «وَجَاءَ الْمُعْذِرُونَ»: خفيفة، قال: بنو مقرن، ومن قرأها: ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ﴾، قال: الذين لهم عذر.	٩٠	١٤٧٧
- ﴿قُل لَّا تَعْتَذِرُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ﴾: فأخبرنا أنكم لو خرجتم ما زدتمونا إلا خبالًا.	٩٤	١٤٩٩
- ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا﴾: فيعدّ ما ينفق في سبيل الله غرامة يغرمها.	٩٨	١٥١٠
- ﴿وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا﴾: و«الصالح»: غزوه مع النبي ﷺ.	١٠٢	١٥٥٥
- ﴿وَآخَرَ سَيِّئًا﴾: «السيء»: تخلّفه عن النبي ﷺ.	١٠٢	١٥٥٧
- ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾: ادعُ لهم.	١٠٣	١٥٧٠
- ﴿إِمَّا يُعَذِّبَهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾: ﴿إِمَّا يُعَذِّبَهُمْ﴾: يميتهم على معصيتهم، ﴿وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾: فأرجأ أمرهم.	١٠٦	١٥٨٣
- ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا﴾: أما: ﴿ضِرَارًا﴾: فصاروا أهل قباء بالمسجد.	١٠٧	١٥٩٠
- ﴿وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: فإن أهل قباء كانوا يصلُّون في مسجد قباء كلهم، فلمّا بُنِيَ ذلك؛ أقصر عن مسجد قباء.	١٠٧	١٥٩٣
- ﴿وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ﴾: فحلفوا ما أرادوا به إلا الخير.	١٠٧	١٥٩٨
- ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ﴾: هذا مسجد قباء.	١٠٩	١٦١٨
- ﴿فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ﴾: فمضى حين خسف به.	١٠٩	١٦٢٣
- ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾: حزازةً في قلوبهم.	١١٠	١٦٣١
- ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾: حزازةً في صدورهم.	١١٠	١٦٣٤
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾: كونوا مع كعب بن مالك، ومرارة بن الربيع.	١١٩	١٧٦١
- ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ﴾: و«الظمأ»: العطش[1].	١٢٠	١٧٦٦
- ﴿وَلَا نَصَبٌ﴾: و«النصب»: العناء.	١٢٠	١٧٦٧
- ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا﴾: أقبلت أعراب هذيل، وأصابهم الجوع، واستعانوا بتمر المدينة.	١٢٢	١٧٩٢
- ﴿فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ﴾: شكًّا إلى شكِّهم.	١٢٥	١٨١٧

(١) انظر: تعليق المحقق على سند هذا الأثر.

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة يونس/ المجلد الثامن:		
ـ ﴿أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ﴾: يقدمون عليه عند ربّهم.	٢	١٨٧١
ـ ﴿الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا﴾: فلم يجعل كهيئة القمر؛ لكي يعرف الليل من النهار، وهو قوله: ﴿فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ﴾.	٥	١٩٠٦
ـ ﴿يُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾: أما: ﴿نُفَصِّلُ﴾: فنبيّن.	٥	١٩٠٧
ـ ﴿فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ﴾: لم أتلُ عليكم، ولم أذكرها: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾.	١٦	١٩٥٧
ـ ﴿قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ﴾: أن له شريكًا، ﴿أَم بِظَاهِرٍ مِّنَ الْقَوْلِ﴾: تقولونه، أم تجدونه...؟	١٨	١٩٦٢
ـ ﴿وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾: عمَّا أشرك المشركون.	١٨	١٩٦٣
ـ ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ﴾: كان الناس أهل دين واحد، على دين آدم، فكفروا، فلولا أن ربَّك.	١٩	١٩٧١
ـ ﴿وَالْأَنْعَامُ﴾: الراعية.	٢٤	١٩٩٨
ـ ﴿كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ﴾: بزينتها.	٢٤	٢٠٠٣
ـ ﴿كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ﴾: أما: ﴿نُفَصِّلُ﴾: فنبيّن.	٢٤	٢٠٠٤
ـ ﴿السَّلَامُ﴾ هو: الله تبارك وتعالى. «في قوله: ﴿السَّلَامِ﴾».	٢٥	٢٠١٥
ـ «الزيادة»: النظر إلى وجه الله ﷻ. «في قوله: ﴿وَزِيَادَةٌ﴾».	٢٦	٢٠٤٩
ـ ﴿هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ﴾: تتبع كل نفس.	٣٠	٢٠٧٨
ـ ﴿وَهُدًى﴾: نور.	٥٧	٢١٤٨
ـ ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ﴾: أما: ﴿خَلَائِفَ الْأَرْضِ﴾: فأهلك القرون.	٧٣	٢٢٤٩
ـ ﴿فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِن قَبْلُ﴾: ذلك يوم أخذ منهم الميثاق، فآمنوا كرهًا.	٧٤	٢٢٥٥
ـ ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ﴾: عارضوه، وخاصموه.	٧٦	٢٢٦١
ـ ﴿لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾: لتصدنا عن آلهتنا.	٧٨	٢٢٦٣
ـ ثم خرج موسى ـ عليه الصلاة والسلام ـ ببني إسرائيل ليلًا، والقبط لا يعلمون... فقال موسى: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ﴾.	٨٨	٢٣٠٣
ـ ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ﴾: قال الله: «قد أجبت دعوتكما»، ثم قال لهما: استقيما.	٨٨	٢٣٠٥
ـ ﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ﴾: فذكر أن طمس الأموال: أنه يجعل دنانيرهم ودراهمهم حجارةً.	٨٨	٢٣١١

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ إن موسى هو الذي دعا، وأمَّن هارون، فذلك حين يقول الله: ﴿قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَٱسْتَقِيمَآ﴾: فخرجا من قومهم.	٨٩	٢٣٢٦
ـ وخرج موسى في ستمائة ألف وعشرين ألفًا . . . وتبعهم فرعون على مقدمته هامان في ألف ألف. «في قوله: ﴿فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ﴾».	٩٠	٢٣٢٩
ـ فبعث الله ميكايل يعيّره، فقال: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾.	٩١	٢٣٣٩
ـ ﴿لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً﴾: لبني إسرائيل آية.	٩٢	٢٣٤٨
ـ ﴿بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ﴾: أما: ﴿بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ﴾: فمحمد ﷺ.	٩٥	٢٣٦٠
ـ ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَـٰنُهَآ﴾: كان يونس بن متَّى عليه السلام من أنبياء الله ﷻ، بعثه الله إلى قرية.	٩٨	٢٣٦٦
ـ ﴿فَـَٔامَنُوا۟ فَمَتَّعْنَـٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ﴾: إلى أجلهم.	٩٨	٢٣٨٢
ـ ﴿عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ﴾: أمَّا: «الوكيل»: فالحفيظ.	١٠٨	٢٤٠٢

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة هود/ المجلد التاسع:		
ـ ﴿لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ﴾: ليستتروا.	٥	٥٥
ـ أمَّا: ﴿يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ﴾: فَيَلْبِسُونَ ثيابهم، استغشوا بها على رؤوسهم.	٥	٦٠
ـ «المستقر»: ما فرغ من خلقه. «في قوله: ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا﴾».	٦	٨٤
ـ ﴿وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾: وقع بهم العذاب الذي استهزؤوا به	٨	١٣٥
ـ ﴿وَكِيلٌ﴾: أما: «الوكيل»: فالحفيظ.	١٢	١٤٦
ـ ﴿وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا﴾: وحبط ما عملوا من خير.	١٦	١٧١
ـ ﴿وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾: وباطل في الآخرة، ليس لهم فيها جزاء.	١٦	١٧٤
ـ ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ﴾: أما: «الأحزاب»: فهم قريش.	١٧	٢١٥
ـ ﴿ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: هو محمد ﷺ صدت قريش عنه الناس.	١٩	٢٣٠
ـ ﴿وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾: كانوا إذا سألهم أحد: هل تجدون محمدًا؟ قالوا: لا، فصدوا، عنه الناس.	١٩	٢٣٣
ـ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا أَنفُسَهُمْ﴾: غبنوا أنفسهم.	٢١	٢٣٩
ـ ﴿يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾: نادى نوح الغلام، وكان قد ولد على فراشه، وكان نوح ظن أنه ابنه، فناداه نوح: ﴿يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾	٤٢	٣٦٢
ـ ﴿سَـَٔاوِىٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِى مِنَ ٱلْمَآءِ﴾: فقال نوح: ﴿لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ﴾: ففتح الله عليه السماء.	٤٣	٣٦٦
ـ ﴿وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: هؤلاء الأمم من أبناء من كان في السفينة، مثل: عاد وثمود.	٤٨	٤١١
ـ ثم رجع إلى محمد ﷺ، فقال: ﴿تِلْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهَآ إِلَيْكَ﴾.	٤٩	٤٢٠
ـ ﴿مَا كُنتَ تَعْلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ﴾؛ يعني: العرب.	٤٩	٤٢٣
ـ ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ﴾: إن عادا كانوا باليمن، و«الأحقاف»: هي الرمال فأتاهم فوعظهم، وذكَّرهم بما قصَّ الله في القرآن.	٥٠	٤٢٦
ـ ﴿أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾: المشاق.	٥٩	٤٥٠
ـ ﴿وَأُتْبِعُوا فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً﴾: وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة، لم يبعث نبي بعد عاد إلا لعنت عاد.	٦٠	٤٥١
ـ ﴿أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ﴾: خلقكم من الأرض.	٦١	٤٥٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
- خرجت الملائكة من عند إبراهيم نحو قرية لوط، فأتوها نصف النهار، فلمَّا بلغوا نهر سدوم لقوا بنت لوط تستقي من الماء لأهلها. «في قوله: ﴿وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا﴾».	٧٧	٥٢٧
- ﴿وَمِن قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾: ينكحون الرجال.	٧٨	٥٤٢
- ﴿وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ﴾: إنما نريد الرجال.	٧٩	٥٥٢
- ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ﴾: سِرْ بهم، واتبع أدبار أهلك.	٨١	٥٦٠
- وقال لوط: أهلكوهم الساعة، قالوا: إنا لم نؤمر إلا بالصبح، ﴿أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾؟	٨١	٥٧١
- ﴿وَمَا هِىَ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾: من ظلمة العرب إن لم يؤمنوا فيعذبوا بها.	٨٣	٥٩٨
- ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾: إن الله قد بعث شعيبًا إلى مدين، وإلى أصحاب الأيكة.	٨٤	٦٠١
- إن الله بعث شعيبًا إلى مدين، فكانوا مع كفرهم يبخسون الكيل والوزن فدعاهم، فكذّبوه. «في قوله: ﴿وَلَا تَنقُصُوا ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ﴾».	٨٤	٦٠٣
- ﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِىٓ﴾: لا تحملنكم عداوتي.	٨٩	٦٣٨
- ﴿أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَآ أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَـٰلِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ﴾: لا تحملنكم عداوتي على أن تمادوا في الضلال والكفر.	٨٩	٦٤٠
- ﴿وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا﴾: أنت واحد.	٩١	٦٤٨
- ﴿يَـٰقَوْمِ أَرَهْطِىٓ أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا﴾: فجعلتموه خلف ظهوركم، فلم تطيعوه ولم تخافوه.	٩٢	٦٦١
- ﴿وَأُتْبِعُوا۟ فِى هَـٰذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾: لم يبعث نبي بعد فرعون إلا لُعن على لسانه ويوم القيامة	٩٩	٦٨٢
- ﴿خَـٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَـٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ﴾: أما: «السماء والأرض»: فسماء الجنة وأرضها.	١٠٧	٧١٨
- ﴿إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ﴾: فإن هذه الآية يوم نزلت كانوا يطمعون في الخروج، فنسختها قوله: ﴿خَـٰلِدِينَ فِيهَا أبدا﴾.	١٠٧	٧٢٥

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر

تفسير سورة يوسف/ المجلد التاسع:

ـ فكان الغلامان: يوسف، وبنيامين في حجر يعقوب، أحبهما وعطف عليهما؛ ليتمهما من أمهما. «في قوله: ﴿قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ...﴾».	٥	٢٧
ـ ﴿إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا﴾: و«أخوه»: بنيامين.	٨	٤٢
ـ ﴿وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ﴾: كانوا عشرةً.	٨	٤٦
ـ ﴿إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ﴾: في ضلالٍ من أمرنا.	٨	٥٠
ـ ﴿ٱقۡتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ ٱطۡرَحُوهُ أَرۡضٗا يَخۡلُ لَكُمۡ وَجۡهُ أَبِيكُمۡ وَتَكُونُواْ مِنۢ بَعۡدِهِۦ قَوۡمٗا صَٰلِحِينَ﴾: تتوبون ممَّا صنعتم به.	٩	٥١
ـ ﴿قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ لَا تَقۡتُلُواْ يُوسُفَ﴾: وهو يهوذا.	١٠	٥٣
ـ فلمَّا أجمعوا أمرهم على ذلك، أتوا أباهم، فقالوا: ﴿يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾:	١١	٦١
ـ لن أرسله معكم؛ أخاف أن يأكله الذئب، ﴿قَالُواْ لَئِنۡ أَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ...﴾.	١٤	٧١
ـ ﴿فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ﴾: فلمَّا أخرجوه، وبه عليهم كرامة، فلمَّا خرجوا به إلى البرية، أظهروا له العداوة.	١٥	٧٢
ـ ثم إنهم رجعوا إلى أبيهم، فأخذوا جديًا من الغنم، فذبحوه، ونضحوا دمه على القميص. «قوله: ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ﴾».	١٦	٨٠
ـ ثم أقبلوا إلى أبيهم عشاءً يبكون، فلمَّا سمع أصواتهم فزع، وقال: يا بني! ما لكم؟ «في قوله: ﴿قَالُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبۡنَا نَسۡتَبِقُ...﴾».	١٧	٨٢
ـ ﴿وَمَآ أَنتَ بِمُؤۡمِنٖ لَّنَا﴾: وما أنت بمصدق لنا، ﴿وَلَوۡ كُنَّا صَٰدِقِينَ﴾.	١٧	٨٣
ـ فبكى الشيخ، وصاح بأعلى صوته، ثم قال: أين القميص؟ فجاؤوا بقميصه عليه دم كذب. «في قوله: ﴿وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٖ كَذِبٖ﴾».	١٨	٩٠
ـ كان اسم صاحبه: بشرى ـ يعني: قوله: ﴿يَٰبُشۡرَىٰ﴾ ـ.	١٩	١٠٥
ـ ﴿فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥ﴾: فتعلَّق يوسف بالحبل، فخرج، فلمَّا رآه صاحب الدلو دعا رجلًا من أصحابه.	١٩	١٠٦
ـ فلمَّا اشتراه الرجلان، فرقا من الرفقة أن يقولا اشتريناه، فيسألونهما الشركة... فذلك قوله: ﴿وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةٗ﴾.	٩	١١١
ـ يحلف بالله ـ «أي: السدي» ـ لمَّا باعوه إلا باثنين وعشرين درهمًا، اشتروا به خفافًا وثقالًا. «في قوله: ﴿دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٖ﴾».	٢٠	١٢٥
ـ ﴿وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ﴾: كانوا في يوسف من الزاهدين.	٢٠	١٢٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ فانطلقوا به إلى مصر، فاشتراه العزيز ملك مصر، فانطلق به إلى بيته. «في قوله: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ﴾».	٢١	١٣٢
ـ ﴿عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ﴾: يقول الله: ﴿وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾.	٢١	١٣٦
ـ ﴿أَشُدَّهُۥٓ﴾: ثلاثون سنة.	٢٢	١٤٩
ـ ﴿حُكْمًا﴾: النبوة.	٢٢	١٥٤
ـ ﴿وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِى هُوَ فِى بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ﴾: أحبته التي هو في بيتها.	٢٣	١٥٨
ـ ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا﴾: فقالت له: يا يوسف! ما أحسن شعرك.	٢٤	١٧٩
ـ ﴿لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ﴾: فإذا هو بصورة يعقوب، قائم في البيت، قد عضَّ على إصبعه يقول: يا يوسف! لا تواقعها.	٢٤	١٩٢
ـ واشتد نحو الباب، وألفيا سيدها جالسًا عند الباب هو وابن عم المرأة، فلمَّا رأته ﴿قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ﴾.	٢٦	٢٠٧
ـ فقال ابن عمها: في القميص تبيان الأمر، انظروا: إن كان قد من قبل؛ فصدقت، وهو من الكاذبين. «في قوله: ﴿وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ...﴾».	٢٧	٢٢٤
ـ ﴿وَٱسْتَغْفِرِى لِذَنۢبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَٰطِـِٔينَ﴾: لا تعودن لذنبك.	٢٩	٢٣٠
ـ وأمَّا: ﴿شَغَفَهَا حُبًّا﴾: «الشغاف»: جلدة على القلب، لباس القلب.	٣٠	٢٣٨
ـ ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا﴾: يتكين عليه، ﴿وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا﴾، وأترنجًا يأكلنه.	٣١	٢٦٢
ـ ﴿وَقَالَتِ﴾: ليوسف: ﴿ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ﴾.	٣١	٢٦٧
ـ وقالت ليوسف: ﴿ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ﴾، فلمَّا خرج، رأى النسوة يوسف، فجعلن يقطعن الأترنج، ﴿وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا... قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ﴾.	٣٢	٢٨٧
ـ ﴿وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ﴾: بعد ما كان قد حلَّ سراويله، ثم لا أدري ما بدا له.	٣٢	٢٩٠
ـ قال يوسف: ﴿رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ﴾: الحبس أحب إلي ممَّا يدعونني إليه من الزنا.	٣٣	٢٩٢
ـ ثم إن المرأة قالت لزوجها: إن العبد العبراني، قد فضحني في الناس، إنه يعتذر إليهم.	٣٥	٣٠٣
ـ فذلك قوله: ﴿ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟ ٱلْـَٔايَٰتِ﴾: وهو: شق القميص، وقطع الأيدي.	٣٥	٣٠٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ﴾: غضب الملك على خبازه، بلغه: أنه سمَّه، فحبسه، وحبس الساقي، وظنَّ أنه مالأه على السُّمِّ، فذلك قوله: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ﴾.	٣٦	٣١٦، ٣٢١
ـ قال يوسف: ﴿لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ﴾: في النوم: ﴿إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ﴾: في اليقظة.	٣٧	٣٢٨
ـ ﴿ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ﴾: المستقيم.	٤٠	٣٥٢
ـ ﴿يَصْلَبُ ٱلسِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِى رَبَّهُۥ خَمْرًا﴾: فيعاد على مكانه، ﴿وَأَمَّا ٱلْءَاخَرُ فَيُصْلَبُ...﴾؛ ففزعا، وقالا: مِمَّ عبر؟	٤١	٣٥٧
ـ قال يوسف: ﴿قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾: إن هذا كائن لا بد منه.	٤١	٣٦٠
ـ وقال يوسف للساقي: ﴿ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ﴾؛ يعني: قوله: ﴿وَقَالَ لِلَّذِى ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا﴾.	٤٢	٣٦٦
ـ ثم إن الله تعالى أرى الملك رؤيا في منامه هالته، فرأى سبع بقرات سمان... فجمع السحرة. «في قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى فِى رُءْيَىَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ﴾».	٤٣	٣٧٦
ـ ﴿لَّعَلِّىٓ أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ﴾: تأويلها.	٤٦	٣٩٥
ـ ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِى سُنۢبُلِهِۦٓ﴾: قال: هو أبقى له.	٤٧	٣٩٦
ـ فلمَّا أتى الملك الرسول، أخبرهن قال: ائتوني به، فلمَّا جاءه الرسول، فأمره أن يخرج إلى الملك. «في قوله: ﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى بِهِۦٓ﴾».	٥٠	٤١١
ـ قال يوسف، وقد جيء به: ﴿ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّى لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ﴾: في أهله.	٥٢	٤٢٣
ـ قالت امرأة العزيز: يا يوسف! ولا حين حللت السراويل؟ قال يوسف: ﴿وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِىٓ﴾.	٥٣	٤٢٩
ـ ﴿وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾: فاستعمله على مصر، فكان صاحب أمرها، هو الذي يلي البيع.	٥٦	٤٤٨
ـ فأصاب الأرض الجوع، وأصاب بلاد يعقوب التي كان فيها، فبعث بنيه إلى مصر، وأمسك بنيامين. «في قوله: ﴿قَالَ ٱئْتُونِى بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ﴾».	٥٩	٤٦٥
ـ ﴿فَإِن لَّمْ تَأْتُونِى بِهِۦ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِندِى﴾: فإني أخشى أن لا تأتوني به، فضعوا بعضكم رهينة حتى ترجعوا.	٦٠	٤٧١
ـ فقال لفتيته ـ وهو يكيل لهم ـ: ﴿ٱجْعَلُوا۟ بِضَٰعَتَهُمْ فِى رِحَالِهِمْ﴾.	٦٢	٤٧٥
ـ ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾: لعلهم يرجعون إليَّ.	٦٢	٤٧٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ فلمَّا رجع القوم إلى أبيهم، كلّموه، فقالوا: يا أبانا، إن ملك مصر أكرمنا... وإنه ارتهن شمعون. «في قوله: ﴿فَلَمَّا رَجَعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَبِيهِمْ﴾».	٦٣	٤٧٩
ـ ﴿وَلَمَّا فَتَحُوا۟ مَتَٰعَهُمْ﴾: لمَّا رجعوا إلى أبيهم، وفتحوا رحالهم ﴿وَجَدُوا۟ بِضَٰعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ﴾.	٦٥	٤٨١
ـ قال أبوهم حين رأى ذلك: ﴿لَنْ أُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ﴾.	٦٦	٤٨٦
ـ ﴿فَلَمَّآ ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ﴾: فحلفوا له.	٦٦	٤٩٢
ـ ﴿فَلَمَّآ ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ﴾: قال يعقوب: ﴿ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾.	٦٦	٤٩٥
ـ ورهب عليهم أن تصيبهم العين إن دخلوا مصر، فيقال: هؤلاء لرجل واحد، ﴿وَقَالَ يَٰبَنِىَّ لَا تَدْخُلُوا۟ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ﴾.	٦٧	٤٩٩
ـ ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾: عرف أخاه وأنزلهم منزلًا، وأجرى عليهم الطعام والشراب.	٦٩	٥١٠
ـ ﴿جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ﴾: وهو لا يشعر بها، وجعل يقول روبيل: ما رأينا رجلًا مثل هذا.	٧٠	٥٢٥
ـ ﴿قَالُوا۟ وَأَقْبَلُوا۟ عَلَيْهِم﴾: يقولون: ﴿مَّاذَا تَفْقِدُونَ﴾؟	٧١	٥٢٩
ـ ﴿قَالُوا۟ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِى رَحْلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ﴾: قالوا: خذوه، فهو لكم.	٧٥	٥٤٤
ـ ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ﴾: فلمَّا بقي رحل الغلام، قال: ما كان هذا الغلام ليأخذها، قالوا: والله، لا تُرِكَ حتى تنظر في رحله.	٧٦	٥٤٩
ـ «فلمَّا استخرجها»؛ يعني: من الوعاء، انقطعت ظهورهم، وهلكوا، وقالوا: ما يزال لنا منكم بلاء يا بني راحيل، متى أخذت هذا الصواع؟ «في قوله: ﴿إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ﴾».	٧٧	٥٦٧
ـ فقال لهم يوسف: إذا أتيتم أباكم فاقرؤوا عليه منِّي السلام، وقولوا إن ملك مصر يدعو لك. «في قوله: ﴿فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُوا۟ مِنْهُ﴾».	٨٠	٥٧٧
ـ ﴿قَالَ كَبِيرُهُمْ﴾: وهو: روبيل: ولم يكن بأكبرهم سنًّا، ولكن كبيرهم في العلم.	٨٠	٥٨٣
ـ ﴿فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِىٓ أَبِىٓ﴾: فأقام روبيل بمصر، وأقبل النفر إلى يعقوب فبكى.	٨٠	٥٨٧
ـ وأقبل النفر إلى يعقوب، فأخبروه الخبر، فبكى، وقال: يا بني! ما تذهبون من مرَّةٍ إلا نقصتم واحدًا. «في قوله: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾».	٨٣	٦٠٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
- إن جبريل دخل يوسف في السجن، فعرفه فقال له: أيها الملك الكريم على ربِّه[1]. «في قوله: ﴿وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ﴾».	٨٤	٦١٧
- قال له بنوه: ﴿تَٱللَّهِ تَفْتَؤُا۟ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا﴾: أما: ﴿تَفْتَؤُا﴾: فتزال.	٨٥	٦٢٦
- ﴿حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا﴾: حتى تكاد أن تموت.	٨٥	٦٢٩
- ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ﴾: فلمَّا رجعوا إليه قالوا: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ﴾.	٨٨	٦٥٤
- ﴿فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ﴾: بها؛ كما تعطينا بالدراهم الجيدة.	٨٨	٦٧٠
- ﴿وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ﴾: بفضل ما بين الجياد والرديئة.	٨٨	٦٧٦
- ﴿قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَٰهِلُونَ﴾: قال لهم يوسف ورحمهم.	٨٩	٦٧٩
- ﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ﴾: لا أذكر لكم ذنبكم ﴿يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾.	٩٢	٦٩١
- ثم قال لهم: ما فعل أبي بعدي؟ قالوا: لما فاته بنيامين عمِّي من الحزن، فقال: ﴿ٱذْهَبُوا۟ بِقَمِيصِى هَٰذَا...﴾.	٩٣	٦٩٩
- ﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلْعِيرُ﴾: من مصر منطلقة إلى الشام.	٩٤	٧٠٤
- فلمَّا فصلت العير من مصر منطلقة إلى الشام، وجد يعقوب ريح يوسف. «في قوله: ﴿قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّى لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ﴾».	٩٤	٧٠٩
- قال له بنو بنيه: ﴿تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِى ضَلَٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ﴾: من شأن يوسف.	٩٥	٧١٩
- ﴿فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ﴾: وهو: يهوذا، ألقى القميص ﴿عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا﴾.	٩٦	٧٢٦
- ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ﴾: ثم حملوا أهليهم وعيالهم، فلمَّا بلغوا مصر، كلم يوسف الملك فخرج معه.	٩٩	٧٣٨
- فخرج هو والملك يتلقونهم، فلمَّا لقيهم، قال: ﴿ٱدْخُلُوا۟ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ﴾.	٩٩	٧٤٢
- ﴿أَبَوَيْهِ﴾: أبوه وخالته، رفعهما على العرش.	١٠٠	٧٤٤
- فلمَّا حضر يعقوب الموت أوصى إلى يوسف: أن يدفنه عند إبراهيم وإسحاق، فمات. «في قوله: ﴿وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ﴾».	١٠١	٧٧٣

* * *

(١) هذا لفظ الأثر رقم (٦١٦)، وهو عن ليث بن أبي سليم، ثم أتبعه المصنف بإسناده إلى السدي، وفيه: نحو ذلك.

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة النور/ المجلد العاشر:		
- ﴿بَيِّنَٰتٍ﴾: معناه بيَّن الحلال والحرام.	١	١٠
- ﴿لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا﴾: بأهل ملّتهم أنهم لا يزنون.	١٢	١٥٦
- ﴿فِيهَا مَتَٰعٌ لَّكُمْ﴾: بلاغ لكم إلى حاجتكم.	٢٩	٣٤١
- ﴿أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُو۟لِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ﴾: هم الأتباع غير الأكفاء، الذين لا يخاف لو مات، أو طلق.	٣١	٤١٠
- مالًا. «في قوله: ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾».	٣٣	٤٧١
- ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾: أنزلت في عبد الله بن أُبي ابن سلول: رأس المنافقين، كانت له جارية تدعى: معاذة.	٣٣	٥١٢
- ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: فبنوره أضاءت السمٰوات والأرض.	٣٥	٥٣٨
- ﴿فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾: «المصباح»: هو النور، والإيمان، والقرآن.	٣٥	٥٦٣
- ﴿فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾: والمصباح في زجاجة، و«الزجاجة» هي: القلب.	٣٥	٥٦٧
- ﴿ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ﴾: فالزجاجة هي: القلب، و«المشكاة» هي: الصدر، فلمَّا دخل هذا المصباح في الزجاجة فأضاء.	٣٥	٥٧٢
- ﴿زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾: ليست بشرقية يجوزها المشرق دون المغرب، وليست بغربية يجوزها المغرب دون المشرق.	٣٥	٥٩٤
- ﴿نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ﴾: نور الزيت، ونور النار اجتمعا أضاءا، لا يضيء واحد بغير صاحبه.	٣٥	٦١٠
- ﴿وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ﴾: إقامة الصلاة في جماعة.	٣٧	٦٥٧
- ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً﴾: هذا مثل أعمال الكفار.	٣٩	٦٦٩
- إن الكفار يبعثون قد انقطعت أعناقهم من العطش، فيرفع لهم سراب بقيعة من الأرض. «في قوله: ﴿يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً﴾».	٣٩	٦٧٧
- ﴿وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥ﴾: إن الكفار يبعثون قد انقطعت أعناقهم من العطش، فيرفع لهم سراب بقيعة من الأرض.	٣٩	٦٨٤
- ﴿ظُلُمَٰتٌۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ﴾: «الظلمات»: ثلاث ظلمات: ظلمة الليل، وظلمة البحر، وظلمة السحاب، وكذلك قلب الكافر.	٤٠	٦٩١
- ﴿وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا﴾: من لم يجعل الله له إيمانًا... ﴿فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ﴾: فما له من إيمان.	٤٠	٦٩٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ﴾: فضوء برقه يلمع البصر منه.	٤٣	٧٢١
- ﴿يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ﴾: أما يقلب الله الليل والنهار؛ فإنه يأتي بالليل، ويذهب بالنهار.	٤٤	٧٢٢
- ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ﴾: إلى نعيم مقيم.	٥٢	٧٤٧
- ﴿فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ﴾: يبلغ ما أرسل به إليكم.	٥٤	٧٥٤
- ﴿وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ﴾: إن تطيعوه، وتعملوا بما أمركم.	٥٤	٧٥٦
- ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾: لما صدَّهم المشركون عن العمرة يوم الحديبية وعدهم الله.	٥٥	٧٥٨
- ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾: هم أصحاب محمد ﷺ، استخلفهم في الأرض.	٥٥	٧٦٢
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾: كان أناس من أصحاب رسول الله يعجبهم أن يواقعوا نساءهم في هذه الساعات... فأمرهم الله أن يأمروا المملوكين.	٥٨	٧٩٦
- كان شريكًا لي يقال له مسلم، وكان مولى لامرأة حذيفة بن اليمان، فجاء يومًا إلى السوق وأثر الحناء في يده. «في قوله: ﴿وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾».	٦٠	٨٣١
- ﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ﴾: المقعد.	٦١	٨٨٥
- ﴿وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا۟ مِنۢ بُيُوتِكُمْ﴾: كان الرجل يدخل بيت أبيه، أو أخته، أو ابنه، فتتحفه المرأة بشيء من الطعام.	٦١	٨٩١
- ﴿أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ﴾: الرجل يوليه رجل طعامه، يقوم عليه، ويحفظ له.	٦١	٨٩٩
- ﴿قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا﴾: كانوا إذا كانوا معه في جماعة لاذ بعضهم ببعضهم.	٦٣	٩٥٩

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الفرقان/ المجلد العاشر:		
ـ ﴿يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ﴾: هي الطريق.	٧	١٠١١
ـ ﴿وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا﴾: جعل الله له في الآخرة الجناتِ والقصور.	١٠	١٠٢٣
ـ ﴿مِّن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ﴾: من مسيرة مائة عام.	١٢	١٠٢٦
ـ ﴿سَمِعُوا۟ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا﴾: «الزفير»: الصوت، لتغيظًا عليهم.	١٢	١٠٣٠
ـ ﴿مِنْ أَوْلِيَآءَ﴾: أما «الولي»: فالذي يتولّاه الله، ويقرُّ له بالربوبية.	١٨	١٠٥٧
ـ ﴿وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ﴾: عمدنا، وبعضهم يقول: أتينا عليه.	٢٣	١٠٩٩
ـ ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ﴾: نزلت في عقبة بن أبي معيط، كان قد غشي مجلس النبي ﷺ، وهمَّ أن يسلم.	٢٧	١١٤٦
ـ ﴿يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِى لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾: و«فلان»: أمية بن خلف.	٢٨	١١٥٢
ـ ﴿وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِلْإِنسَٰنِ خَذُولًا﴾: فقتلا يوم بدر جميعًا.	٢٩	١١٦٠
ـ ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾: لم يُبْعَثْ نَبِيٌّ قَطُّ إلا كان المجرمون له أعداء.	٣١	١١٦٧
ـ ﴿عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾: فكان عدوًّا للنبي ﷺ من قريش: بني أمية، وبنو المغيرة.	٣١	١١٦٩
ـ ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً﴾: هلَّا جاء به، كما جاء به موسى صلى الله عليهما.	٣٢	١١٧٦
ـ ﴿وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا﴾: فصَّلناه تفصيلًا.	٣٢	١١٨١
ـ فأقبل موسى إلى أهله، فسار بهم نحو مصر حتى أتاها ليلًا، فتضيف على أُمِّه. «في قوله: ﴿فَقُلْنَا ٱذْهَبَآ إِلَى ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا﴾».	٣٦	١٢٠٠
ـ ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾: تتبعه، فتقبضه حيث كان.	٤٥	١٢٧٨
ـ ﴿ثُمَّ قَبَضْنَٰهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا﴾: قبضًا خفيًّا حتى لا يبقى في الأرض ظل إلا تحت سقف.	٤٦	١٢٨٥
ـ ﴿أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ﴾: إن الله جلَّ وعزّ يرسل الرياح، فتأتي بالسحاب من بين الخافقين: طرفا السماء والأرض حيث يلتقيان.	٤٨	١٢٩٠
ـ ﴿بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ﴾: أما: «رحمته»؛ فهو: المطر.	٤٨	١٢٩٣
ـ ﴿أَنْعَٰمًا﴾: الراعية.	٤٩	١٣٠٠
ـ ﴿يَلْقَ أَثَامًا﴾: جزاءً.	٦٨	١٤٨٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾: «اللغو»: الباطل، والوقيعة من المشركين في المسلمين.	٧٢	١٥٥٥
ـ ﴿مَرُّوا كِرَامًا﴾: يغرضون عنهم، لا يكلمونهم.	٧٢	١٥٥٨
ـ ﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا﴾: صموا عنها، وعموا عنها.	٧٣	١٥٦٣
ـ ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾: ليس أن يؤم الرجل الناس، إنما قالوا: اجعلنا أئمة لهم في الحلال والحرام.	٧٤	١٥٨٣
ـ ﴿فَقَدْ كَذَّبْتُمْ﴾: يقول: لقريش.	٧٧	١٦٠٣
ـ ﴿يَكُونُ لِزَامًا﴾: «اللزام»: القتل الذي أصابهم يوم بدر.	٧٧	١٦١٥
ـ ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾: عذابًا، فكان يوم بدر العذاب.	٧٧	١٦١٦

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر

تفسير سورة الشعراء/ المجلد الحادي عشر:

ـ هذه حروف من الهجاء من الأسماء المقطع. «في قوله: ﴿طسٓمٓ﴾».	١	٣
ـ ﴿لَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ﴾: قاتل نفسك حزنًا إن لم يؤمنوا.	٣	١٨
ـ ﴿وَإِذۡ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ﴾: حين نودي من جانب الطور الأيمن.	١٠	٣٨
ـ خرج موسى، وتبعهم فرعون، على مقدمته: هامان في ألف ألف وسبعمائة ألف حصان. «في قوله: ﴿قَوۡمَ فِرۡعَوۡنَۚ أَلَا يَتَّقُونَ﴾».	١١	٤٠
ـ لما نزل موسى على أمه بمصر ليلة الطفيئيل ذهب هو وهارون. «في قوله: ﴿فَأۡتِيَا فِرۡعَوۡنَ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾».	١٦	٤٩
ـ ﴿وَلَبِثۡتَ فِينَا مِنۡ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾ ... وَأَنتَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾﴾: معنا على ديننا الذي تعيب.	١٩	٥٤
ـ ﴿فَفَرَرۡتُ مِنكُمۡ لَمَّا خِفۡتُكُمۡ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكۡمٗا﴾: و«الحكم»: النبوة: وجعلني من المرسلين.	٢١	٦٣
ـ ﴿قَالَ فِرۡعَوۡنُ وَمَا رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾: قال: من ربكما يا موسى؟! قال: ﴿رَبُّنَا ٱلَّذِيٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَيۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ﴾:	٢٣	٦٨
ـ ثم قال له فرعون: إن كنت جئت بآية فأتِ بها، ﴿إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾: وذلك بعد ما قال الله من الكلام ما ذكر الله.	٣٠	٧٨
ـ ﴿فَإِذَا هِيَ ثُعۡبَانٞ مُّبِينٞ﴾: و«الثعبان»: الذكر من الحيات، فاتحة فمها، واضعة لحيها الأسفل في الأرض والأعلى على سور القصر.	٣٢	٩٠
ـ ﴿فَإِذَا هِيَ بَيۡضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ﴾: أخرج يده من جيبه، فرآها بيضاء من غير سوء يعني به: البرص، ثم أعادها في كمه.	٣٣	٩٤
ـ ﴿يُرِيدُ أَن يُخۡرِجَكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِۦ﴾: يستخرجكم من أرضكم.	٣٥	١٠١
ـ ﴿وَٱبۡعَثۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ﴾: وأرسل إلى المدائن حاشرين.	٣٦	١١٠
ـ ﴿يَأۡتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٖ﴾: فحشروا السحرة، وحشر الناس ينظرون.	٣٧	١١٢
ـ ﴿وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلۡ أَنتُم مُّجۡتَمِعُونَ﴾؟ حشر الناس ينظرون.	٣٩	١١٦
ـ ﴿فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالُواْ لِفِرۡعَوۡنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجۡرًا﴾: يقول: عطية تعطينا ﴿إِن كُنَّا نَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبِينَ﴾.	٤١	١٢١
ـ ﴿فَأَلۡقَوۡاْ حِبَالَهُمۡ وَعِصِيَّهُمۡ﴾: وكانوا بضعة وثلاثين ألف رجل، ليس فيهم رجل إلا معه حبل أو عصًا.	٤٤	١٢٤
ـ كان السحرة بضعة وثلاثين ألف رجل. «في قوله: ﴿فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَجِدِينَ﴾».	٤٦	١٣٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿سَيَهْدِينِ﴾: أوحى الله ﷻ إلى موسى: أن ألق ما في يمينك، فألقى عصاه، فأكلت كل حية لهم.	٤٦	١٣٨
- ثم إن الله أمر موسى أن يخرج ببني إسرائيل، فقال: ﴿أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ﴾: طريقًا كما هو.	٥٢	١٥٠
- وخرج موسى في ستمائة ألف وعشرين ألفا من المقاتلة.. وتبعهم فرعون... وذلك حين يقول الله: ﴿فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ۝٥٣ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾.	٥٤	١٦٣
- ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ﴾: يقولون: قد حذرنا، فأجمعنا أمرنا.	٥٦	١٧٢
- ﴿قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾: قالوا: يا موسى! أوذينا من قبل أن تأتينا.. كانوا يذبحون أبناءنا، ويستحيون نساءنا.	٦١	١٨٦
- فكان موسى على ساقة بني إسرائيل، وكان هارون أمامهم يقدمهم، فقال المؤمن لموسى: يا نبي الله! أين أمرت؟ «في قوله: ﴿كَلَّآ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾.	٦٢	١٩٠
- فتقدم هارون، فضرب البحر، فأبى البحر أن ينفتح، وقال: من هذا الجبار الذي يضربني؟ «في قوله: ﴿فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ﴾».	٦٣	١٩٨
- ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾: كالجبل العظيم، فدخلت بنو إسرائيل وكان في البحر اثنا عشر طريقًا، في كل طريق سبط.	٦٣	٢٠٥
- ثم دنا فرعون وأصحابه، فلمَّا نظر فرعون إلى البحر منفلق، قال: ألا ترون إلى البحر فرق منِّي. «قوله: ﴿وَأَزْلَفْنَا﴾».	٦٤	٢٠٨
- فلمَّا قام فرعون على أفواه الطرق، أبت خيله أن تقتحم، فنزل جبريل على ماذيانة، فشامت الحصن ريح الماذيانة. «في قوله: ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ﴾».	٦٦	٢١٤
- إن أول ملكٍ مَلَكَ في الأرض شرقها وغربها: نمرود بن كنعان وكانت الملوك الذين ملكوا الأرض أربعة. «في قوله: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ﴾».	٦٩	٢١٩
- فجعل إبراهيم يدعو قومه وينذرهم، فكان أبوه يصنع الأصنام، فيعطيها ولده فيبيعونها. «في قوله: ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا تَعْبُدُونَ﴾».	٧٠	٢٢٢
- ﴿هَبْ لِي حُكْمًا﴾: «الحكم»: النبوة.	٨٣	٢٣٩
- ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾: هم المؤمنون.	٩٠	٢٦٤
- ﴿فَكُبْكِبُوا۟ فِيهَا﴾: الآلهة.	٩٤	٢٧١
- ﴿فَكُبْكِبُوا۟﴾: مشركو العرب.	٩٤	٢٧٢
- ﴿فَكُبْكِبُوا۟ فِيهَا﴾: في النار.	٩٤	٢٧٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فَكُبْكِبُوا۟ فِيهَا هُمْ وَٱلْغَاوُۥنَ﴾: جمعوا فيها هم والآلهة والمشركون.	٩٤	٢٧٥
ـ ﴿وَٱلْغَاوُۥنَ﴾: مشركو العرب.	٩٤	٢٧٦
ـ ﴿وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ﴾: ممّا كان من ذريته.	٩٥	٢٧٨
ـ ﴿وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ﴾: هم الشياطين.	٩٥	٢٧٩
ـ ﴿وَمَآ أَضَلَّنَآ إِلَّا ٱلْمُجْرِمُونَ﴾: الأولون الذين كانوا قبلنا، اقتدينا بهم، فضللنا.	٩٩	٢٨٤
ـ ﴿وَلَا صَدِيقٍ﴾: ولا شفيع يهتم بأمرنا.	١٠١	٢٩٠
ـ ﴿لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَٰنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمَرْجُومِينَ﴾: بالشتيمة.	١١٦	٣٠٩
ـ إن عادًا كانوا قومًا باليمن بالأحقاف، والأحقاف هي: الرمال، فأتاهم فوعظهم. «في قوله: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾».	١٢٤، ١٢٥	٣٣١
ـ ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ﴾: «الريع»: ما استقبل الطريق بين الجبال والظراب.	١٢٨	٣٣٧
ـ «الريع»: الطريق. «في قوله: ﴿بِكُلِّ رِيعٍ﴾».	١٢٨	٣٣٩
ـ «أنعام»: الراعية. «قوله: ﴿أَمَدَّكُم بِأَنْعَٰمٍ وَبَنِينَ﴾».	١٣٣	٣٥٨
ـ ﴿وَحَنَّٰتٍ﴾: البساتين.	١٣٥	٣٦٠
ـ ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا﴾: كانوا ينقبون في الجبال البيوت.	١٤٩	٣٩٥
ـ فسألوا ـ يعني: صالحًا ـ أن يأتيهم بآية، فجاءهم بالناقة لها شرب، ولهم شرب يوم معلوم، وقال: ﴿فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ﴾.	١٥٥	٤١٥
ـ ﴿مِمَّا يَعْمَلُونَ﴾: ينكحون الرجال.	١٦٩	٤٣٢
ـ ﴿ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ﴾: وخلق الذين من قبلكم.	١٨٤	٤٦١
ـ ﴿كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾: عذابًا من السماء.	١٨٧	٤٧٠
ـ ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَٰهُ عَلَىٰ بَعْضِ ٱلْأَعْجَمِينَ﴾: «الأعجمين»: الفرس.	١٩٨	٥٠٩
ـ ﴿لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ﴾: لا يؤمنون بما جاء به محمد ﷺ.	٢٠١	٥٢٢
ـ ﴿إِنَّهُمْ عَنِ ٱلسَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ﴾: عن القرآن.	٢١٢	٥٣٦
ـ ﴿وَٱنتَصَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا۟﴾: نزلت في عبد الله بن رواحة الشاعر، وفي شعراء الأنصار.	٢٢٧	٦٠٨

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة النمل/ المجلد الحادي عشر:		
ـ هذه حروف من الهجاء، من الأسماء مقطع. «في قوله: ﴿طسٓ﴾».	١	٤
ـ ﴿وَهُم بِٱلْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾: هؤلاء المؤمنون من أهل الكتاب.	٣	٢٠
ـ ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ﴾: يلقى عليك الوحي.	٦	٢٨
ـ ﴿لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾: من البرد.	٧	٣٧
ـ ﴿أَنْ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ﴾: كان في النار ملائكة.	٨	٥٢
ـ ﴿أَنْ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾: فلمَّا سمع موسى النداء فزع، فقال: ﴿وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.	٨	٥٥
ـ ﴿وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾: لم ينتظر.	١٠	٦٣
ـ ﴿فِى جَيْبِكَ﴾: «الجيب»: جيب القميص.	١٢	٧٣
ـ ﴿وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾: فتكبَّروا، وقد استيقنتها أنفسهم.	١٤	٩٣
ـ ﴿وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَىْءٍ﴾: أوتي من كل شيء كان في بلادهم.	١٦	١٠٤
ـ بُعِثَ إلى سبأ اثنا عشر نبيًّا، فعمي تبع؛ لكثرة من تبعه. «في قوله: ﴿مِن سَبَإٍ﴾».	٢٢	١٥٩
ـ ﴿وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَىْءٍ﴾: من كل شيء في أرضها.	٢٣	١٧٢
ـ ﴿إِنِّىٓ أُلْقِىَ إِلَىَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ﴾: فانطلق الهدهد، فارتفع حتى تغيَّب في السماء حذاها، ثم أرسل الكتاب.	٢٩	٢٠٨
ـ ﴿إِنِّىٓ أُلْقِىَ إِلَىَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ﴾: مختوم.	٢٩	٢١٠
ـ ﴿إِنِّىٓ أُلْقِىَ إِلَىَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ﴾: فلمَّا فتحته وجدته من سليمان، فقالت: هو من عند سليمان.	٢٩، ٣٠	٢١٣
ـ ﴿أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ﴾: لا تجترئوا عليَّ، ﴿وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ﴾.	٣١	٢٢٠
ـ ﴿وَإِنِّى مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ﴾: وقالت: إن هو قبل الهدية، فهو ملك؛ فقاتلوه دون ملككم.	٣٥	٢٤٩
ـ فلمَّا رجعت رسلها، فأخبروها: أن سليمان ردّ الهدية.. فلمَّا بلغ سليمان ما صنعت بعرشها، ﴿قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا﴾.	٣٨	٢٧٥
ـ ﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ﴾: و«المقام» الذي هو: المقعد، حيث يقعد الناس للطعام.	٣٩	٢٨٧
ـ ﴿قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ﴾: وكان رجلًا من بني إسرائيل، يعلم اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب.	٤٠	٣١٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ثم تذكر سليمان، وقال: هذا الرجل في سلطاني وملكي، ملَّكني عليه؛ ﴿لِيَبْلُوَنِيٓ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ﴾:	٤٠	٣٢٠
ـ فلمَّا دخلت، وقد غيَّر عرشها، فجعل كل شيء من حليته، أو فرشه... فلمَّا دخلت، ﴿قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ﴾.	٤٢	٣٣٨
ـ وكان قد نعت لها خلقها، فأحب أن ينظر إلى ساقها، فأمر بالحمام فصنع، وقيل لها: ادخلي الصرح. «في قوله: ﴿قِيلَ لَهَا ٱدْخُلِي ٱلصَّرْحَ﴾».	٤٤	٣٤٨
ـ ﴿وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا﴾: فنظر إلى ساقيها، عليها شعر كثير، فوقعت من عينه وكرهها.	٤٤	٣٥٤
ـ ﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ ٱللَّهَ﴾: فهلَّا تستغفرون الله.	٤٦	٣٧٢
ـ ﴿أَخْرِجُوٓا ءَالَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾: يتحرَّجون.	٥٦	٤٠٨
ـ ﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾: عمَّا أشرك المشركون.	٥٩	٤١٧
ـ ﴿وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا﴾: هما بحر الشام، وبحر العراق، والناس بينهما.	٦١	٤٣٨
ـ ﴿وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ﴾: خلفاء لمن قبلهم من الأمم.	٦٢	٤٤٤
ـ ﴿يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ﴾: إن الله يرسل الريح، فتأتي بالسحاب من بين الخافقين: طرف السماء والأرض.	٦٣	٤٤٨
ـ ﴿بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ﴾: ينشر السَّحاب بين يدي المطر.	٦٣	٤٤٩
ـ ﴿بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ﴾: أمَّا: ﴿رَحْمَتِهِۦٓ﴾، فهو: المطر.	٦٣	٤٥٠
ـ ﴿بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾: اجتمع في يوم القيامة.	٦٦	٤٦٨
ـ ﴿بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾: اجتمع عليهم يوم القيامة، ﴿بَلْ هُم﴾: منها اليوم ﴿فِى شَكٍّ مِّنْهَا﴾.	٦٦	٤٧١
ـ ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: ماساجيع الأولين.	٦٨	٤٧٦
ـ ﴿وَلَا تَكُن فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾: في شكٍّ.	٧٠	٤٨٣
ـ ﴿لَكُمُ﴾: نور.	٧٧	٥٠٠
ـ أمَّا: «آيات الله»: فمحمد ﷺ. «في قوله: ﴿بِـَٔايَٰتِنَا﴾».	٨٣	٥٣٨
ـ أحسن كلَّ شيء. «في قوله: ﴿أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ﴾».	٨٨	٥٦٩(١)
ـ «المنذر»: النبي ﷺ. «في قوله: ﴿مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ﴾».	٩٢	٥٨٦(٢)

* * *

(١) تحت الأثر (٥٦٩).

(٢) تحت الأثر (٥٨٦).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة القصص/ المجلد الثاني عشر:		
ـ كان من شأن فرعون؛ أنه رأى رؤيا في منامه: أن نارًا أقبلت من بيت المقدس. «في قوله: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾».	٤	٥
ـ ﴿وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا﴾؛ يعني: بني إسرائيل حين جعلهم في الأعمال القذرة.	٤	٨
ـ ﴿يَسْتَضْعِفُ طَآئِفَةً مِّنْهُمْ﴾: جعلهم في الأعمال القذرة.	٤	١٢
ـ ﴿يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ﴾: وجعل لا يولد لبني إسرائيل مولود إلا ذبح، فلا يكبر الصغير.	٤	١٤
ـ ﴿فَأَلْقِيهِ فِي ٱلْيَمِّ﴾: وهو البحر، وهو النيل.	٧	٣٠
ـ كان على مقدمة فرعون: هامان، في ألف ألف، وسبعمائة ألف حصان. «في قوله: ﴿وَجُنُودَهُمَا كَانُوا۟ خَٰطِـِٔينَ﴾».	٨	٤١
ـ فلمَّا تحرَّك الغلام أرته أمه آسية صبيًّا، فبينما هي ترقصه وتلعب به، إذ ناولته فرعون، وقالت: خذه قرة عين لي ولك. «في قوله: ﴿وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ﴾».	٩	٤٣
ـ قالت آسية: ﴿لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا﴾: إنما هو صبي لا يعقل.	٩	٤٥
ـ فلمَّا جاءت أمه أخذ منها، وكادت أن تقول: هو ابني...، فذلك قوله: ﴿إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ﴾.	١٠	٧٠
ـ ﴿أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا﴾: فعصمها الله.	١٠	٧١
ـ ﴿لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: قد كانت من المؤمنين.	١٠	٧٤
ـ ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾: أنها أخته.	١١	٨٣
ـ ﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ﴾: فأرادوا له المرضعات، فلم يأخذ من أحد من النساء، وجعلن النساء يطلبن ذلك.	١٢	٨٨
ـ ﴿وَهُمْ لَهُۥ نَٰصِحُونَ﴾: فأخذوها، فقالوا: إنك قد عرفت هذا الغلام، فدلينا على أهله.	١٢	٩١
ـ ﴿ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾: النبوة.	١٤	١١٠
ـ إن فرعون ركب مركبًا، وليس عنده موسى، فلمَّا جاء موسى... وهي التي يقول الله ﷻ: ﴿وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا﴾.	١٥	١١٤
ـ ﴿فَأَصْبَحَ فِى ٱلْمَدِينَةِ خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ﴾: خائفًا أن يؤخذ.	١٨	١٤٨
ـ ﴿قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِى﴾: فتركه موسى، وذهب القبطي، فأفشى عليه: أن موسى هو الذي قتل.	١٩	١٥٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ فطلبه فرعون، وقال: خذوه؛ فإنه قتل صاحبنا، وقال الذين يطلبونه: اطلبوه في بنيات الطريق... فأخبره: ﴿إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ﴾.	٢٠	١٧٠
ـ ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: فلمَّا أخذ في بنيات الطريق، جاءه ملك على فرس بيده عنزة.	٢١	١٧٢
ـ ﴿عَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يَهْدِيَنِى سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾: وسط الطريق.	٢٢	١٧٨
ـ قال موسى ـ وهو متوجه إلى مدين ـ: ﴿عَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يَهْدِيَنِى سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾: فانطلق به الملك حتى انتهى إلى مدين.	٢٢	١٨٠
ـ ﴿وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾: كثرة من الناس يسقون.	٢٣	١٨٥
ـ ﴿قَالَتَا لَا نَسْقِى حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ﴾: فرحمهما موسى، فأتى إلى البئر، فاقتلع صخرةً على البئر.	٢٣	٢٠٠
ـ ﴿فَسَقَىٰ لَهُمَا﴾: موسى دلوًا، فارتوت غنمهما، فرجعتا سريعًا.	٢٤	٢٠٤
ـ ﴿ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ﴾: تولَّى موسى عليه السلام إلى ظلِّ سمرة.	٢٤	٢٠٧
ـ ﴿قَالَتْ إِنَّ أَبِى يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾: فقام معها، وقال لها: امضي، فمشت بين يديه، فضربتها الريح.	٢٥	٢٢١
ـ ﴿قَالَتْ إِنَّ أَبِى يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾: فقام معها، فلمَّا أتى الشيخ، ﴿وَقَصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ﴾.	٢٥	٢٢٣
ـ ﴿ذَٰلِكَ بَيْنِى وَبَيْنَكَ أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ﴾: إما ثمان، وإما عشر؛ ﴿وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾.	٢٨	٢٤٧
ـ ﴿لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾: من البرد.	٢٩	٢٦٦
ـ ﴿فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ﴾: من جانب ﴿ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِى ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ﴾.	٣٠	٢٦٩
ـ فلمَّا سمع موسى النداء فزع، فقال: سبحان الله رب العالمين! نودي: ﴿يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّىٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.	٣٠	٢٧٢
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِى﴾: اذهب في السماء؛ فانظر إلى إله موسى.	٣٨	٣١٢
ـ ﴿وَأَتْبَعْنَٰهُمْ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً﴾: لم يبعث نبي بعد فرعون إلا لعن على لسانه.	٤٢	٣١٧
ـ ﴿أَنشَأْنَا﴾: خلقنا.	٤٥	٣٢٤
ـ أما: «آيات الله»: فمحمد ﷺ. «في قوله: ﴿فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ﴾».	٤٧	٣٤٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ﴾: بيَّنا لهم القول.	٥١	٣٦٧
ـ ﴿وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّنَآ﴾: يعني: إبراهيم، وإسماعيل، وموسى، وتلك الأمم.	٥٣	٣٧٦
ـ ﴿أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَٰقِيهِ﴾: حمزة بن عبد المطلب.	٦١	٤٢٦
ـ ﴿كَمَن مَّتَّعْنَٰهُ مَتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾: أبو جهل بن هشام.	٦١	٤٢٩
ـ ﴿تَسْكُنُونَ﴾: تفرون فيها.	٧٢	٤٦٣
ـ ﴿وَلِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِۦ﴾؛ يعني: التجارة.	٧٣	٤٦٤
ـ ﴿مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ﴾: و«العصبة»: ما بين العشرة إلى الأربعين.	٧٦	٥٠٦
ـ ﴿إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ﴾: هؤلاء المؤمنون منهم.	٧٦	٥١١
ـ ﴿إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ﴾: هؤلاء المؤمنون منهم، قالوا: يا قارون! لا تفرح بما أوتيت.	٧٦	٥١٢
ـ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ﴾: إن الله لا يحب الفرح بطرًا.	٧٦	٥١٨
ـ ﴿وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ﴾: تصدَّق وقرب إلى الله ـ تبارك وتعالى ـ، وصِل الرحم.	٧٧	٥١٩
ـ ﴿إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِىٓ﴾: علم الله أني أهل لذلك.	٧٨	٥٣٨
ـ ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ﴾: وكانت «زينته»: أنه خرج في جوارٍ بيض، على سروج من ذهب.	٧٩	٥٤٧
ـ ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ﴾: فلمَّا رآه قومه في زينته، قالوا: ﴿يَٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ أُوتِىَ قَٰرُونُ﴾.	٧٩	٥٥٨
ـ ﴿لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾: ذو جدٍّ.	٧٩	٥٦٠
ـ ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ﴾: الذين يريدون الآخرة: ﴿وَيْلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ﴾.	٨٠	٥٦١
ـ ﴿وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ﴾؛ يعني: الجنة.	٨٠	٥٦٣
ـ ﴿فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ﴾: فبغى على موسى، فانطلق إلى زانية، يقال لها: شيرتا، فقال لها: هل لك أن أعطيك ألفي درهم.	٨١	٥٦٧
ـ ﴿وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾: من جاء بالسيئة، فجزاؤها سيئة مثلها من جميع الذنوب.	٨٤	٦٤٤

* * *

• سعيد بن جبير الأسدي مولاهم، الكوفي:

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة البقرة/ المجلد الأول:		
ـ ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾: تبيان للمتقين.	٢	٥٩
ـ ﴿أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾: على بيِّنة من ربهم.	٥	٨٥
ـ ﴿وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾: مُصَدِّقين.	٨	١٠٦
ـ ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾: بَشِّرْهم بالنصر في الدنيا، والجنة في الآخرة.	٢٥	٢٥٠
ـ ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾: من أعمالكم عليم.	٢٩	٣١٣
ـ ﴿فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾: قوله: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾.	٣٧	٤١٤
ـ ﴿الرَّحِيمُ﴾: رحيم بهم بعد التوبة.	٣٧	٤١٩
ـ ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾؛ يعني: في الآخرة.	٣٨	٤٢٩
ـ ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾: لا يحزنون للموت.	٣٨	٤٣٠
ـ ﴿بِآيَاتِنَا﴾؛ يعني: القرآن.	٣٩	٤٣٣
ـ ﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا﴾: وإن: «آياته»: كتابه الذي أنزل، وإن: «الثمن القليل» هو: الدنيا.	٤١	٤٥٤
ـ «الصبر»: اعتراف العبد لله، بما أصاب فيه، واحتسابه عند الله. «في قوله: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ﴾».	٤٥	٤٨٩
ـ ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُو رَبِّهِمْ﴾: الذين شروا أنفسهم لله ووطَّنوها.	٤٦	٤٩٨
ـ ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ﴾: علم الكتاب، وتبيانه، وحكمته.	٥٣	٥٢٦
ـ ﴿لَعَلَّكُمْ﴾؛ يعني: لكي.	٥٣	٥٢٧
ـ ﴿فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ﴾: قام بعضهم إلى بعض بالخناجر، فقتل بعضهم بعضًا.	٥٤	٥٣٢
ـ ﴿خَيْرٌ لَّكُمْ﴾؛ يعني: أفضل.	٥٤	٥٣٥
ـ ﴿وَبَاءُو بِغَضَبٍ﴾: استوجبوا سخطًا.	٦١	٦٣٤
ـ ﴿وَالصَّابِئِينَ﴾: منزلة بين اليهود والنصارى.	٦٢	٦٤١
ـ ﴿فَلَوْلَا﴾: هلّا.	٦٤	٦٦٥
ـ ﴿فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾؛ يعني: ورحمته.	٦٤	٦٧٠
ـ ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا﴾: من بين يديها مَن بحضرتها يومئذ.	٦٦	٦٨٤
ـ ﴿صَفْرَاءُ﴾: صفراء القرن والظلف.	٦٩	٧١٣
ـ ﴿صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا﴾: صافية اللون.	٦٩	٧١٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿تَعْمَلُونَ﴾؛ يعني: بما يكون عليم.	٧٤	٧٧٢
- ﴿وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾: بعض الظلم.	٨٥	٨٦٨
- ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ﴾: ذكر الله في هذه الآية.	٨٦	٨٨١
- ﴿فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾: استوجبوا.	٩٠	٩١٩
- ﴿فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾: استوجبوا سخطًا على سخط.	٩٠	٩٢٢
- ﴿وَأُشْرِبُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ﴾: لما أحرق العجل برد، ثم نسف.	٩٣	٩٣٧
- ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾: بما يكون.	٩٦	٩٥٧
- ﴿وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ﴾: ما عملوا من الأعمال من الخير في الدنيا.	١١٠	١٠٩٨
- ﴿مَنْ أَسْلَمَ﴾: أخلص. ﴿وَجْهَهُۥ﴾: دينه.	١١٢	١١٠٧
- ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾؛ يعني: في الآخرة، ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾؛ يعني: لا يحزنون للموت[1].	١١٢	١١٠٨
- ﴿كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ﴾: الإخلاص.	١١٦	١١٤١
- ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: الظالم في هذه الآية: المشرك لا يكون إمامًا ظالمًا.	١٢٤	١١٩٣
- ﴿مَثَابَةً لِّلنَّاسِ﴾: مجمعًا للناس.	١٢٥	١٢٠١
- ﴿وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾: الحجر: مقام إبراهيم ليّنه الله، قد جعله رحمة، فكان يقوم عليه.	١٢٥	١٢٠٨
- ﴿طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ﴾: أن ذلك من الأوثان والريب، وقول الزور، والرجس.	١٢٥	١٢١٥
- ﴿طَهِّرَا بَيْتِىَ﴾: بلا إله إلا الله من الشرك.	١٢٥	١٢١٦
- «الطائفين»: من أتاه من غربة. «في قوله: ﴿لِلطَّآئِفِينَ﴾».	١٢٥	١٢٢٠
- ﴿فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا﴾: أرزقه قليلًا.	١٢٦	١٢٣٦
- «سميع عليم»؛ يعني: عالم بها. «في قوله: ﴿ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾».	١٢٧	١٢٥٢
- «آياته»: القرآن. «في قوله: ﴿ءَايَٰتِكَ﴾».	١٢٩	١٢٦٨
- ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾: ما عملت من خير أو شر.	١٣٤	١٢٩٨

* * *

(١) سبق هنا في تفسير سورة البقرة برقم (٤٢٩)، و(٤٣٠).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة البقرة/ المجلد الثاني:		
ـ ﴿رَءُوفٌ﴾: يرأف بكم.	١٤٣	٥٠
ـ ﴿رَّحِيمٌ﴾؛ يعني: بالمؤمنين.	١٤٣	٥٢
ـ ﴿فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ﴾: اذكروني بطاعتي، أذكركم بمغفرتي.	١٥٢	١٣٦
ـ أذكركم برحمتي. «في قوله: ﴿فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ﴾».	١٥٢	١٣٧
ـ «الصبر»: اعتراف العبد لله بما أصاب منه، واحتسابه عند الله رجاء ثوابه. «في قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾»[1].	١٥٣	١٤٦
ـ ﴿وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: الذين قتلوا في طاعة الله في قتال المشركين.	١٥٤	١٤٨
ـ ﴿أَمْوَٰتٌ﴾: لا تحسبهم أمواتًا.	١٥٤	١٤٩
ـ ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾: ولنبتلينكم، يعني: المؤمنين.	١٥٥	١٥٢
ـ ﴿وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾: على أمر الله في المصائب.	١٥٥	١٦١
ـ لقد أعطيت هذه الأمة عند المصيبة ما لم تُعْطَ الأنبياء قبلها: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾.	١٥٦	١٦٣
ـ ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ﴾؛ يعني: على من صبر على أمر الله عند المصيبة.	١٥٧	١٦٦
ـ ﴿صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ﴾؛ يعني: مغفرة من ربهم.	١٥٧	١٦٧
ـ ﴿وَرَحْمَةٌ﴾؛ يعني: رحمة لهم، وأمنة من العذاب.	١٥٧	١٧٠
ـ ﴿وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ﴾؛ يعني: من المهتدين بالاسترجاع عند المصيبة.	١٥٧	١٧١
ـ ﴿فَلَا جُنَاحَ﴾: فلا حرج.	١٥٨	١٧٦
ـ ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟﴾؛ يعني: من الشرك.	١٦٠	٢٠٠
ـ ﴿أَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾؛ يعني: يتجاوز عنهم.	١٦٠	٢٠٢
ـ ﴿ٱلتَّوَّابُ﴾؛ يعني: على من تاب.	١٦٠	٢٠٣
ـ ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾: الذي يقطع الطريق، فلا رخصة له إذا جاع.	١٧٣	٣١٤
ـ ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾: غير مستحيل.	١٧٣	٣١٥
ـ ﴿فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾: في أكله حين اضطر إليه.	١٧٣	٣٢٤
ـ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾؛ يعني: لما أكل من الحرام.	١٧٣	٣٢٧
ـ رحيمًا به، إذ أحلَّ له الحرام في الاضطرار. «في قوله: ﴿رَّحِيمٌ﴾».	١٧٣	٣٢٨

(١) سبق في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (٤٨٩).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾: أنه حق.	١٧٧	٣٦٤
- ﴿وَءَاتَى ٱلْمَالَ﴾: أعطى المال.	١٧٧	٣٦٥
- ﴿وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ﴾: على حبه المال.	١٧٧	٣٦٨
- ﴿ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾: قرابته.	١٧٧	٣٧٠
- ﴿وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ﴾: هو الذي يمر عليك، وهو مسافر.	١٧٧	٣٧٨
- ﴿وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ﴾؛ يعني: فكاك الرقاب.	١٧٧	٣٨٧
- ﴿وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾؛ يعني: وأتم الصلاة المكتوبة.	١٧٧	٣٩١
- ﴿وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ﴾؛ يعني: الزكاة المفروضة.	١٧٧	٣٩٣
- ﴿وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟﴾: فيما بينهم وبين الناس.	١٧٧	٣٩٧
- ﴿وَٱلضَّرَّآءِ﴾؛ يعني: حين البلاء والشدة.	١٧٧	٤٢٣
- ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ﴾: الذين فعلوا ما ذكر الله في هذه الآية، هم الذين صدقوا.	١٧٧	٤٣٩
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى﴾؛ يعني: إذا كان عمدًا.	١٧٨	٤٤١
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى﴾؛ يعني: إذا كان عمدًا، الحر بالحر، وذلك أن حيين من العرب اقتتلوا في الجاهلية.	١٧٨	٤٤٤
- ﴿فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾؛ يعني: ليطلب ولي المقتول في الرفق.	١٧٨	٤٦٦
- ﴿وَرَحْمَةٌ﴾؛ يعني: ولترحموا.	١٧٨	٤٨٣
- ﴿فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾؛ يعني: وجيع . . يُقتل، ولا يعفى عنه.	١٧٨	٤٩٥
- ﴿يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾؛ يعني: من كان له لبٌّ أو عقل يذكر القصاص.	١٧٩	٥١٠
- ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾: لكي تتقوا الدنيا مخافة القصاص.	١٧٩	٥١٤
- إن هذه الآية منسوخة؛ نسختها آية الميراث. «في قوله: ﴿ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾».	١٨٠	٥٤٢
- ﴿بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ﴾: تلك الوصية حق على المتقين.	١٨٠	٥٦١
- ﴿فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ﴾: للأوصياء . . من بدَّل وصية الميت.	١٨١	٥٦٣
- ﴿بَعْدَمَا سَمِعَهُۥ﴾؛ يعني: بعد ما سمع من الميت، فلم يمض وصيته.	١٨١	٥٦٤
- ﴿فَإِنَّمَآ إِثْمُهُۥ﴾؛ يعني: إثم ذلك.	١٨١	٥٦٨
- ﴿عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ﴾؛ يعني: الوصي، وبرئ منه الميت.	١٨١	٥٦٩
- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾؛ يعني: الوصية للميت، عليم بها.	١٨٢	٥٧٠
- ﴿فَمَنْ خَافَ﴾: فمن علم.	١٨٢	٥٧١
- ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ﴾، يعني: من الميت.	١٨٢	٥٧٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿أَوْ إِثْمًا﴾؛ يعني: أو خطأً؛ فلم يعدل.	١٨٢	٥٨٨
ـ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾؛ يعني: الوصي حين أصلح بين الورثة. ﴿رَّحِيمٌ﴾؛ يعني: رحيمًا به، خبيرًا به، حيث رخص له.	١٨٢	٦١٠
ـ ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ﴾: فُرِض عليكم.	١٨٣	٦١١
ـ يقضي متفرقًا. «في قوله: ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾».	١٨٤	٦٥٨
ـ يتصدق بنصف صاع. «في قوله: ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾».	١٨٤	٧٠٠
ـ إلى بيت في السماء، يقال له بيت العزة. (يعني: نزول القرآن). «في قوله: ﴿ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾».	١٨٥	٧٣١
ـ ﴿كَذَٰلِكَ﴾؛ يعني: هكذا يبين الله آياته.	١٨٧	٨٥٤
ـ ﴿وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ﴾؛ يعني: بالظلم، وذلك أن امرأ القيس بن عباس، وعبد الله بن أشوع الحضرمي، اختصما في أرض.	١٨٨	٨٥٩
ـ لا تخاصم، وأنت تعلم أنك ظالم. «في قوله: ﴿وَتُدْلُوا۟ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ﴾».	١٨٨	٨٦٥
ـ ﴿لِتَأْكُلُوا۟ فَرِيقًا﴾؛ يعني: طائفة من أموال الناس بالإثم.	١٨٨	٨٦٩
ـ ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ﴾؛ يعني: المؤمنين، يحذرهم.	١٨٩	٨٩٢
ـ ﴿رَّحِيمٌ﴾: رحيم بهم بعد التوبة.	١٩٢	٩١٨
ـ ﴿فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ﴾؛ يعني: فمن قاتلكم من المشركين في الحرم، فاعتدوا عليه.	١٩٤	٩٤٥
ـ ﴿فَٱعْتَدُوا۟ عَلَيْهِ﴾: قاتلوا في الحرم، بمثل ما اعتدي.	١٩٤	٩٤٩
ـ ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ﴾؛ يعني: المؤمنين، يحذرهم، فلا تبدؤوهم بالقتال في الحرم.	١٩٤	٩٥١
ـ ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ﴾؛ يعني: متقي الشرك، في النصر لهم.	١٩٤	٩٥٢
ـ العمرة واجبة. «في قوله: ﴿وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾».	١٩٦	١٠٠٢
ـ ﴿وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾: وإن أقام بمكة، إن شاء صامها.	١٩٦	١١٣٢
ـ «الفسوق»: المعاصي. «في قوله: ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾».	١٩٧	١٢٣١
ـ ﴿وَتَزَوَّدُوا۟﴾: السويق، والدقيق، والكعك.	١٩٧	١٢٨٢
ـ بين الجبلين. «في قوله: ﴿فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ﴾».	١٩٨	١٣٠٦
ـ ﴿وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾؛ يعني: يرأف بكم.	٢٠٧	١٥٠٦
ـ ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾: لا يحاسب الرب.	٢١٢	١٥٦٨
ـ ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ﴾: وذلك أن الله تبارك وتعالى أمر النبي ﷺ والمؤمنين بمكة، بالتوحيد، وإقام الصلاة.	٢١٦	١٦٢١

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ﴾: فرض عليكم، وأذن لهم بعدما كان نهاهم عنه.	٢١٦	١٦٢١
ـ ﴿وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾؛ يعني: القتال هو مشقة لكم.	٢١٦	١٦٢٥
ـ ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا﴾؛ يعني: الجهاد، قتال المشركين ﴿وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾: ويجعل الله عاقبته	٢١٦	١٦٢٨
ـ ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا﴾: القعود عن الجهاد، ﴿وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾: فيجعل الله عاقبته شرًّا لكم.	٢١٦	١٦٣٠
ـ ﴿فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾: لأن في شرب الخمر والقمار، ترك الصلاة.	٢١٩	١٦٨٧
ـ ﴿وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ﴾؛ يعني: ﴿أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾؛ يعني: قبل التحريم، فذمّها، ولم يحرمها.	٢١٩	١٦٩٣
ـ ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ﴾: أهل الأوثان.	٢٢١	١٧٥٠
ـ أهل الأوثان المجوس. «في قوله: ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ﴾».	٢٢١	١٧٥١
ـ بينا أنا ومجاهد جالسان عند ابن عباس، إذ أتاه رجل، فقال: ألا تشفيني عن آية الحيض؟	٢٢٢	١٧٨٥
ـ بينا أنا ومجاهد جالسان عند ابن عباس، أتاه رجل فوقف، فقال: كيف بالآية: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ﴾.	٢٢٣	١٨١٢
ـ ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ﴾؛ يعني: المؤمنين، يحذرهم.	٢٢٣	١٨١٨
ـ ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: بشرهم بالجنة في الآخرة.	٢٢٣	١٨٢٠
ـ ﴿أَن تَبَرُّوا۟﴾؛ يعني: ألّا تصلوا القرابة.	٢٢٤	١٨٤٠
ـ ﴿وَتَتَّقُوا۟ وَتُصْلِحُوا۟ بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾: كان الرجل يريد الصلح بين اثنين، فيغضبه أحدهما أو يتهمه.	٢٢٤	١٨٤٣
ـ ﴿وَٱللَّهُ سَمِيعٌ﴾؛ يعني: اليمين الذي حلفوا عليها.	٢٢٤	١٨٤٥
ـ ﴿عَلِيمٌ﴾؛ يعني: علم بها. كان هذا قبل أن تنزل كفارة اليمين.	٢٢٤	١٨٤٦
ـ ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾: هو الرجل يحلف على المعصية؛ يعني: ألا يصلي.	٢٢٥	١٨٨٤
ـ ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾: هو الرجل يحلف على المعصية، فلا يؤاخذ إن تركها.	٢٢٥	١٨٨٥
ـ ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾: لا، ولكنه تحريمك ما أحلَّ الله لك، فذلك الذي يؤاخذك الله بتركه.	٢٢٥	١٨٩١
ـ ﴿غَفُورٌ﴾؛ يعني: إذا تجاوز عن اليمين التي حلف عليها.	٢٢٥	١٩٠٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿حَلِيمٌ﴾: إذ لم يجعل فيها الكفارة.	٢٢٥	١٩٠٥
ـ إذا انقضت أربعة أشهر فهي تطليقة. «في قوله: ﴿تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾».	٢٢٦	١٩٢٦
ـ لا. «سأله أعرابي: إن ابن أخ له تزوج امرأة، ثم عرض بينهما فرقة، وبها حبل، ... هل له أن يراجعها؟».	٢٢٨	٢٠١٦
ـ ما تصنع بامرأة لا تؤمن بالله واليوم الآخر؟ فلم يزل يزهّد فيها. «في قوله: ﴿إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾».	٢٢٨	٢٠١٦
ـ ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾؛ يعني: ويصدقون بالغيب الذي فيه جزاء الأعمال.	٢٢٨	٢٠١٧
ـ ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ﴾: وهو الرجل يطلق امرأته وله منها ولد، فهي أحق بولدها.	٢٣٣	٢١١٤
ـ ﴿لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ﴾؛ يعني: يكمل الرضاعة.	٢٣٣	٢١٢٠
ـ ﴿وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ﴾؛ يعني: الأب الذي له ولد.	٢٣٣	٢١٢٦
ـ ﴿رِزْقُهُنَّ﴾: رزق الأم.	٢٣٣	٢١٣٢
ـ ﴿لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا﴾: لا يكلف الله نفسًا في نفقة المراضع.	٢٣٣	٢١٣٧
ـ ﴿لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا﴾: لا يحمل الرجل امرأته على أن يضارها فينتزع ولدها منها.	٢٣٣	٢١٤٥
ـ ﴿وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُ بِوَلَدِهِ﴾؛ يعني: الرجل .. لا يحملن المرأة إذا طلقها زوجها.	٢٣٣	٢١٥١
ـ ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا﴾؛ يعني: الأبوين.	٢٣٣	٢١٨٢
ـ ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا﴾: أن يفصلا الولد عن اللبن.	٢٣٣	٢١٨٤
ـ ﴿عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا﴾: اتفقا على ذلك.	٢٣٣	٢١٨٦
ـ ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾: لا حرج على الإنسان أن يسترضع لولده ظئرًا.	٢٣٣	٢١٩٤
ـ ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم﴾: لأمر الله؛ يعني: في أجر المراضع.	٢٣٣	٢٢٠٠
ـ ﴿مَّا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ﴾: ما أعطيتم الظئر من فضل على أجرها.	٢٣٣	٢٢٠٥
ـ ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾؛ يعني: لا تعصوه، ثم حذرهم، فقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾.	٢٣٣	٢٢١٠
ـ ﴿أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾؛ يعني: بما ذكر عليم.	٢٣٣	٢٢١١
ـ لا يأخذ ميثاقها أن لا تتزوّج غيره. «في قوله: ﴿وَلَكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾».	٢٣٥	٢٢٥٦
ـ ﴿إِلَّا أَن تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾: يقول: إني فيك لراغب، وإني لأرجو.	٢٣٥	٢٢٧٢
ـ ﴿مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ﴾: هو حق مفروض للتي لم يدخل بها.	٢٣٦	٢٣٢٢
ـ إنه الزوج. «في قوله: ﴿أَوْ يَعْفُوَا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾».	٢٣٧	٢٣٥٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ﴾: أنزلت هذه الآية في النساء اللاتي يتوفى عنهن أزواجهن.	٢٤٠	٢٤٩٤
ـ سأله رجل عن المتعة: على كل أحد هي؟ قال: لا. قال: فعلى من هي؟ قال: على المتقين. «في قوله: ﴿حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾».	٢٤١	٢٥٠٦
ـ ﴿كَذَلِكَ﴾؛ يعني: هكذا: ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ﴾.	٢٤٢	٢٥٠٩
ـ ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾؛ يعني: في طاعة الله.	٢٤٤	٢٥٣٥
ـ ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾؛ يعني: في طاعة الله ﷻ.	٢٤٦	٢٥٥٨
ـ ﴿كُتِبَ﴾؛ يعني: فُرِضَ.	٢٤٦	٢٥٦٠
ـ ﴿عَلِيمٌ﴾؛ يعني: عالم بها.	٢٤٧	٢٥٧٨
ـ ﴿ذَلِكَ﴾؛ يعني: هذا.	٢٤٨	٢٦١٢
ـ ﴿مُؤْمِنِينَ﴾: مصدقين.	٢٤٨	٢٦١٥
ـ ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾: «القليل»: ثلاثمائة وبضعة عشر.	٢٤٩	٢٦٣٧
ـ عدّة أصحاب طالوت، عدد أصحاب النبي ﷺ يوم بدر. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ﴾».	٢٤٩	٢٦٤٢
ـ ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُوا اللَّهِ﴾: الذين شروا أنفسهم لله.	٢٤٩	٢٦٤٦
ـ «الصبر»: اعتراف العبد لله، بما أصاب منه، واحتسابه عند الله رجاء ثوابه. «في قوله: ﴿وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾».	٢٤٩	٢٦٥١
ـ ﴿وَآتَاهُ اللَّهُ﴾؛ يعني: وأعطاه الله.	٢٥١	٢٦٦٠
ـ ﴿آيَاتُ اللَّهِ﴾؛ يعني: القرآن.	٢٥٢	٢٦٧٣
ـ ﴿دَرَجَاتٍ﴾؛ يعني: فضائل.	٢٥٣	٢٦٨٤
ـ ﴿أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم﴾؛ يعني: من الأموال.	٢٥٤	٢٦٩٤
ـ ﴿وَلَا نَوْمٌ﴾: «النوم»: الغلبة.	٢٥٥	٢٧٢٢
ـ ﴿مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾: من يتكلم عنده إلا بإذنه.	٢٥٥	٢٧٢٦
ـ ﴿وَتُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾؛ يعني: يصدقون بتوحيد الله.	٢٥٦	٢٧٩٢
ـ ﴿أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ﴾؛ يعني: أو لم تؤمن أني خليلك؟	٢٦٠	٢٩٠٣
ـ ﴿وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾: ليوقن.	٢٦٠	٢٩٠٨
ـ ﴿وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾: ليزداد إيمانًا.	٢٦٠	٢٩٠٩
ـ ﴿لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾: بالخلّة.	٢٦٠	٢٩١٠
ـ ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾: جناح ذه، عند رأس ذه.	٢٦٠	٢٩٣١

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾؛ يعني: في طاعة الله.	٢٦١	٢٩٤٤
ـ ﴿عَلِيمٌ﴾؛ يعني: بما يكون.	٢٦١	٢٩٥٢
ـ ﴿وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ﴾؛ يعني: لا يصدقون بتوحيد الله.	٢٦٤	٢٩٦٦
ـ «الربوة»: النشز من الأرض. «في قوله: ﴿كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ﴾».	٢٦٥	٣٠٠٠
ـ ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْآيَٰتِ﴾؛ يعني: ما ذكر.	٢٦٦	٣٠٤١
ـ ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: قوم أصابتهم الجراحات في سبيل الله، فصاروا زمنى.	٢٧٣	٣١٣٥
ـ ﴿ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا۟﴾؛ يعني: استحلالًا لأكله.	٢٧٥	٣١٥٩
ـ ﴿لَا يَقُومُونَ﴾؛ يعني: لا يقومون يوم القيامة.	٢٧٥	٣١٦١
ـ ﴿ذَٰلِكَ﴾؛ يعني: الذي نزل بهم.	٢٧٥	٣١٧٣
ـ ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰا۟﴾: فهو الرجل إذا أحلَّ ماله على صاحبه، فيقول المطلوب للطالب: زدني في الأجل.	٢٧٥	٣١٧٤
ـ فأكذبهم الله تبارك اسمه لقولهم: سواء علينا إن زدنا في أول البيع... «فقال: ﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا۟﴾»	٢٧٥	٣١٧٥
ـ ﴿فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾؛ يعني: البيان الذي في القرآن، في تحريم الرِّبا.	٢٧٥	٣١٧٨
ـ ﴿فَلَهُۥ مَا سَلَفَ﴾؛ يعني: فله ما كان أكَلَ منَ الرِّبا قبل التحريم.	٢٧٥	٣١٨١
ـ ﴿وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾؛ يعني: بعد التحريم، وبعد تركه، إن شاء عصمه.	٢٧٥	٣١٨٥
ـ ﴿وَمَنْ عَادَ﴾؛ يعني: في الربا بعد التحريم، فاستحلَّه.	٢٧٥	٣١٨٦
ـ ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾؛ يعني: لا يموتون.	٢٧٥	٣١٨٨
ـ ﴿يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰا۟﴾؛ يعني: يضمحل.	٢٧٦	٣١٨٩
ـ ﴿وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَٰتِ﴾؛ يعني: يضاعف الصدقات.	٢٧٦	٣١٩٣
ـ ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾؛ يعني: مصدقين.	٢٧٨	٣٢٠٠
ـ ﴿وَأَن تَصَدَّقُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾؛ يعني: من تصدَّق بدَين له على معدم، فهو أعظم لأجره.	٢٨٠	٣٢٣٤
ـ ﴿وَأَن تَصَدَّقُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾؛ يعني: فهو أعظم لأجره، ومن لم يتصدق عليه لم يأثم.	٢٨٠	٣٢٣٥
ـ آخر ما نزل من القرآن كله: ﴿وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ﴾؛ يعني: توفَّى كل نفس؛ يعني: بَرًّا أو فاجرًا. وعاش النبي ﷺ بعد نزول هذه الآية تسع ليال.	٢٨١	٣٢٣٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿مَا كَسَبَتْ﴾؛ يعني: ما عملت من خير أو شرٍّ.	٢٨١	٣٢٣٧
ـ ﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾؛ يعني: من أعمالهم، لا ينقص من حسناتهم، ولا يزاد على سيئاتهم.	٢٨١	٣٢٣٨
ـ ﴿وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ﴾: بين البائع والمشتري.	٢٨٢	٣٢٤٨
ـ ﴿كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِ﴾؛ يعني: يعدل بينهما في كتابته، لا يزاد على المطلوب.	٢٨٢	٣٢٤٩
ـ ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُ﴾: الكتابة وترك غيره.	٢٨٢	٣٢٥٨
ـ ﴿وَلْيُمْلِلِ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ﴾؛ يعني: المطلوب... ليمُل ما عليه من الحق على الكاتب.	٢٨٢	٣٢٦١، ٣٢٦٤
ـ ﴿وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْـًٔا﴾؛ يعني: ولا ينقص من حقِّ الطالب شيئًا.	٢٨٢	٣٢٦٧
ـ ﴿فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ﴾؛ يعني: المطلوب.	٢٨٢	٣٢٧٣
ـ ﴿أَوْ ضَعِيفًا﴾؛ يعني: عاجزًا، أو أخرسًا، أو رجلًا به حمق.	٢٨٢	٣٢٧٨
ـ ﴿أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ﴾؛ يعني: لا يحسن.	٢٨٢	٣٢٨٢
ـ ﴿أَن يُمِلَّ هُوَ﴾: أن يملَّ ما عليه.	٢٨٢	٣٢٨٤
ـ ﴿فَلْيُمْلِلْ﴾: ولي الحق حقّه بالعدل.	٢٨٢	٣٢٨٥
ـ ﴿فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُۥ بِٱلْعَدْلِ﴾؛ يعني: الطالب، ولا يزداد شيئًا.	٢٨٢	٣٢٨٩
ـ ﴿وَٱسْتَشْهِدُوا﴾؛ يعني: على حقكم.	٢٨٢	٣٢٩٠
ـ ﴿شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ﴾؛ يعني: مسلمين أحرار.	٢٨٢	٣٢٩٤
ـ ﴿أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا﴾: أن تنسى إحدى المرأتين الشهادة.	٢٨٢	٣٣٠٧
ـ ﴿فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾؛ يعني، تذكرها.	٢٨٢	٣٣٠٨
ـ ﴿فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾؛ يعني: تذكرها التي حفظت شهادتها.	٢٨٢	٣٣١٠
ـ ﴿وَلَا تَسْـَٔمُوٓا﴾: لا تملّوا.	٢٨٢	٣٣٢٣
ـ ﴿أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ﴾؛ يعني: أن تكتبوا قليل الحق وكثيره ﴿إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ﴾؛ لأن الكتاب أحصى للأجل.	٢٨٢	٣٣٢٥
ـ ﴿ذَٰلِكُمْ﴾؛ يعني: الكتاب.	٢٨٢	٣٣٢٦
ـ ﴿وَأَقْوَمُ﴾؛ يعني: وأصوب للشهادة.	٢٨٢	٣٣٣١
ـ ﴿وَأَدْنَىٰٓ أَلَّا تَرْتَابُوٓا﴾: وأجدر.	٢٨٢	٣٣٣٣
ـ ﴿أَلَّا تَرْتَابُوٓا﴾: ألا تشكُّوا في الحق والأجل والشهادة، إذا كان مكتوبًا.	٢٨٢	٣٣٣٥
ـ ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً﴾؛ يعني: يدًا بيد.	٢٨٢	٣٣٤٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ﴾: ليس فيها أجل.	٢٨٢	٣٣٤٢
- ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾: حرج.	٢٨٢	٣٣٤٦
- ﴿أَلَّا تَكْتُبُوهَا﴾؛ يعني: التجارة الحاضرة.	٢٨٢	٣٣٤٧
- ﴿وَأَشْهِدُوٓا إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾: أشهدوا على حقكم، إذا كان فيه أجل.	٢٨٢	٣٣٤٨
- ﴿وَإِن تَفْعَلُوا﴾؛ يعني: إن تضاروا الكاتب أو الشاهد، أو ما نهيتم عنه، ﴿فَإِنَّهُ فُسُوقٌۢ بِكُمْ﴾.	٢٨٢	٣٣٧٢
- ثم خوَّفهم، فقال: ﴿وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ﴾: ولا تعصوه فيهما.	٢٨٢	٣٣٨١
- ﴿وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾؛ يعني: من أعمالكم.	٢٨٢	٣٣٨٢
- ﴿وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا﴾؛ يعني: لم تقدروا على كتابة الدَّين في السفر.	٢٨٣	٣٣٨٥
- ﴿فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾: لا يكون الرهن إلا مقبوضًا يقبضه الذي له الحق.	٢٨٣	٣٣٨٩
- ﴿فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾: فليرتهن الذي له الحق من المطلوب.	٢٨٣	٣٣٩٠
- ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾: فإن كان الذي عليه الحق أمينًا عند صاحب الحق، فلم يرتهن.	٢٨٣	٣٣٩٧
- ﴿فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ﴾: ليؤدِّ الحق الذي عليه إلى صاحبه.	٢٨٣	٣٤٠٠
- خُوِّف الله الذي عليه الحق، فقال: ﴿وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ﴾.	٢٨٣	٣٤٠١
- ﴿وَلَا تَكْتُمُوا ٱلشَّهَٰدَةَ﴾؛ يعني: عند الحكام.. من أشهد على حقٍّ، فليقمها على وجهها.	٢٨٣	٣٤٠٢
- ﴿وَمَن يَكْتُمْهَا﴾؛ يعني: الشهادة، ولا يشهد بها إذا دعي لها.	٢٨٣	٣٤٠٥
- ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾؛ يعني: من كتمان الشهادة وإقامتها عليهم.	٢٨٣	٣٤٠٧
- إنها منسوخة. «في قوله: ﴿وَإِن تُبْدُوا مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾».	٢٨٤	٣٤٢٦
- ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ...﴾: كان ما قيل لهم، قالوا: آمنا.	٢٨٥	٣٤٤٥
- لا أحمله عليكم. «في قوله: ﴿وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ﴾».	٢٨٦	٣٤٩٣

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة آل عمران/ المجلد الثالث:		
ـ ﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ﴾: خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش.	٣، ٤	٢٧، ٤٢
ـ ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ﴾: القرآن.	٧	٦٩
ـ ﴿هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾: أصل الكتاب، وإنما سمّاهن أم الكتاب؛ لأنهن مكتوبات.	٧	٨٥
ـ ﴿فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: في طاعة الله.	١٣	١٦٩
ـ ﴿وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ﴾: الراعية.	١٤	٢٠٣
ـ ﴿ٱلصَّٰبِرِينَ﴾: على أمر الله.	١٧	٢٣٠
ـ ﴿وَٱلصَّٰدِقِينَ﴾: في إيمانهم.	١٧	٢٣٢
ـ ﴿وَٱلْقَٰنِتِينَ﴾: المطيعين لله فيما أمرهم.	١٧	٢٣٦
ـ ﴿وَٱلْمُنفِقِينَ﴾: أموالهم في حق الله.	١٧	٢٣٩
ـ ﴿وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ﴾: المصلين بالأسحار.	١٧	٢٤١
ـ ﴿وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ﴾: بنو إسرائيل.	١٩	٢٥٨
ـ ﴿بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ﴾: كثرت أموالهم، فتنازعوا بينهم.	١٩	٢٦٣
ـ ﴿فَرِيقٌ﴾: طائفة.	٢٣	٢٨٧
ـ ﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ﴾: تُوَفَّى.	٢٥	٢٩٥
ـ ﴿كُلُّ نَفْسٍ﴾: برّ أو فاجر.	٢٥	٢٩٦
ـ ﴿مَّا كَسَبَتْ﴾: ما عملت من خير أو شر.	٢٥	٢٩٧
ـ ﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾؛ يعني: من أعمالهم.	٢٥	٢٩٨
ـ ﴿وَسَيِّدًا﴾: حليمًا.	٣٩	٤٧٢
ـ هو الذي لا يأتي النساء. «في قوله: ﴿وَحَصُورًا﴾».	٣٩	٤٨٦
ـ الإشارة. «في قوله: ﴿إِلَّا رَمْزًا﴾».	٤١	٥١١
ـ أن عيسى كان يقول للغلام في الكتاب: إن أهلك قد خبأوا لك من الطعام. «في قوله: ﴿وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ﴾».	٤٩	٦٠٦
ـ ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾؛ يعني: مصدقين.	٤٩	٦١٠
ـ ﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ﴾؛ يعني: المؤمنين يحذّرهم.	٥٠	٦١٥
ـ ﴿أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمْ﴾: أمة محمد ﷺ.	٧٣	٧٨٩
ـ «عظيم»: وافر. «في قوله: ﴿وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾».	٧٤	٨٠١
ـ ﴿مَّقَامِ إِبْرَٰهِيمَ﴾: الحج: مقام إبراهيم.	٩٧	١٠٠٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾: وإن مشى إليه أربعة أشهر.	٩٧	١٠٢٧
- ﴿فَرِيقًا﴾؛ يعني: طائفةً.	١٠٠	١٠٦٧
- ﴿ٱتَّقُوا ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾: لمَّا نزلت هذه الآية اشتد على القوم العمل، فقاموا حتى ورمت عراقيبهم.	١٠٢	١٠٩١
- ﴿لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ﴾؛ يعني: ما بيّن في هذه الآية.	١٠٣	١١٢٣
- ﴿هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾: لا يموتون.	١٠٧	١١٥١
- ﴿وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ﴾: تصدقون توحيد الله.	١١٠	١١٧٥
- ﴿ٱلْفَٰسِقُونَ﴾: هم العاصون.	١١٠	١١٧٩
- ﴿وَبَآءُو﴾: استوجبوا.	١١٢	١٢٠٦
- ﴿وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾: استوجبوا سخطه.	١١٢	١٢٠٩
- ﴿يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ﴾: يصدقون بتوحيد الله، واليوم الآخر، ويصدقون بالغيب.	١١٤	١٢٣٦
- ﴿تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: توطن.	١٢١	١٣١٢
- في يوم حنين أمدّ الله رسولَه بخمسة آلاف من الملائكة مسوّمين. «في قوله: ﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم﴾».	١٢٤	١٣٤٨
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا ٱلرِّبَوٰٓا أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً﴾: وذلك أن الرجل كان يكون له على الرجال مال، فإذا حلَّ.	١٣٠	١٤٠٨
- ﴿وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ﴾: في أمر الربا، فلا تأكلوا.	١٣٠	١٤١٠
- ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾؛ يعني: لكي تفلحوا.	١٣٠	١٤١٢
- ﴿وَٱتَّقُوا ٱلنَّارَ ٱلَّتِىٓ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ﴾: فخوّف آكل الربا من المؤمنين بالنار.	١٣١	١٤١٥
- ﴿وَأَطِيعُوا ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ﴾: في تحريم الربا.	١٣٢	١٤١٨
- ﴿لَعَلَّكُمْ﴾؛ يعني: لكي ترحموا، فلا تعذبوا.	١٣٢	١٤٢٠
- ﴿وَسَارِعُوٓا﴾: سارعوا بالأعمال الصالحة.	١٣٣	١٤٢١
- ﴿وَسَارِعُوٓا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾: لذنوبكم.	١٣٣	١٤٢٢
- ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ﴾: عرض سبع سماوات، وسبع أرضين، لو لصق بعضهن.	١٣٣	١٤٢٦
- ﴿أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾: الذين يتقون الشرك.	١٣٣	١٤٢٧
- ثم نعتهم الله، فقال: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ﴾: ينفقون الأموال في طاعة الله.	١٣٤	١٤٢٩
- ﴿فِى ٱلسَّرَّآءِ﴾: في الرخاء.	١٣٤	١٤٣١
- ﴿وَٱلضَّرَّآءِ﴾: في الشدة.	١٣٤	١٤٣٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾؛ يعني: الذين فعلوا ما ذكر الله في هذه الآية.	١٣٦	١٤٧١
- ﴿وَهُدًى﴾؛ يعني: تبيان.	١٣٨	١٤٩٠
- ﴿بِٱللَّهِ﴾: بتوحيد الله.	١٥١	١٦٢١
- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ مِنكُمْ﴾: الذين انصرفوا عن القتال منهزمين. (يعني: حين انهزم المسلمون يوم أحد).	١٥٥	١٧٠٤
- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ﴾: يوم أحد حين التقى الجمعان: جمع المسلمين، وجمع المشركين.	١٥٥	١٧٠٧
- ﴿إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾: حين تركوا المركز، وعصوا أمر رسول الله ﷺ حين قال للرماة يوم أحد: لا تبرحوا مكانكم.	١٥٥	١٧١٢
- ﴿وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ﴾: حين لم يعاقبهم، فيستأصلهم جميعًا.	١٥٥	١٧١٥
- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾: لما كان منهم من الشرك.	١٥٥	١٧١٦
- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾: فلم يجعل لمن انهزم يوم أحد بعد قتال بدر النار.	١٥٥	١٧١٨
- ﴿وَمَن يَغْلُلْ﴾: يغلل ممَّا أفاء الله على المسلمين من فيء المشركين.	١٦١	١٧٦٩
- ﴿يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾: يأتِ به يوم القيامة، قد حمله على عنقه.	١٦١	١٧٧٥
- ﴿ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ﴾: برًّا وفاجرًا.	١٦١	١٧٧٦
- ﴿مَّا كَسَبَتْ﴾: ما عملت من خيرٍ أو شرٍّ.	١٦١	١٧٧٨
- ﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾: في أعمالهم.	١٦١	١٧٧٩
- ﴿أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ﴾: رضى الله، فلم يغلل من الغنيمة.	١٦٢	١٧٨٠
- ﴿كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾: استوجب سخطًا من الله في الغلول.	١٦٢	١٧٨٧
- ثم بيّن مستقرّهما، فقال للذي يغل: ﴿وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ﴾.	١٦٢	١٧٨٩
- ﴿وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾: مصير أهل الغلول.	١٦٢	١٧٩٠
- ثم ذكر مستقر من لا يغل، فقال: لهم درجات؛ يعني: لهم فضائل.	١٦٣	١٧٩٤
- ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾؛ يعني: بصيرًا بمن غلَّ منكم، ومن لم يغل.	١٦٣	١٧٩٥
- ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: في طاعة الله، في جهاد المشركين.	١٦٩	١٨٣٧
- ﴿أَمْوَٰتًۢا بَلْ أَحْيَآءٌ﴾: أرواح الشهداء أحياء عند ربهم يرزقون.	١٦٩	١٨٣٩
- ﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا۟ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ﴾: لمَّا دخلوا الجنة، ورأوا ما فيها من الكرامة للشهداء . . . فأخبر النبيُّ ﷺ بأمرهم.	١٧٠	١٨٤٥
- ﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا۟ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ﴾: إخوانهم من أهل الدنيا، أنهم سيحرصون على الجهاد.	١٧٠	١٨٤٧
- ﴿أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾: في الآخرة.	١٧٠	١٨٤٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾: لا يحزنون للموت.	١٧٠	١٨٤٩
- ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾؛ يعني: المصدقين.	١٧١	١٨٥٣
- ﴿فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ﴾: بفضل أصابوه من سوق عكاظ.	١٧٤	١٨٨٠
- ﴿إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ﴾؛ يعني: المشركين، يخوفهم المسلمين، وذلك يوم بدر.	١٧٥	١٨٩٣
- ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾: بما يكون.	١٨٠	١٩٥١
- ﴿ذَٰلِكَ﴾؛ يعني: الذي نزل بهم.	١٨٢	١٩٥٩
- ﴿إِنَّ ذَٰلِكَ﴾: هذا الصبر على الأذى في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ﴿مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ﴾.	١٨٦	١٩٨٨
- قلت لابن عباس: إن أصحاب عبد الله يقرأون: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ﴾.	١٨٧	١٩٩٠
- ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ﴾: اليهود.	١٨٧	١٩٩١
- ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ﴾: محمد ﷺ.	١٨٧	١٩٩٤
- ﴿وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ﴾: محمد.	١٨٧	١٩٩٧
- ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟﴾: هم اليهود؛ كتمانهم محمدًا ﷺ.	١٨٨	٢٠٠٩
- ﴿يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟﴾: أهل الكتاب يقولون: نحن على دين إبراهيم، وليسوا كذلك.	١٨٨	٢٠١٠
- ﴿وَيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟﴾: يقولون: نحن على دين إبراهيم، وليسوا على دين إبراهيم.	١٨٨	٢٠١٧
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟﴾؛ يعني: على الفرائض.	٢٠٠	٢٠٦١
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟﴾؛ يعني: مع النبي ﷺ في الموطن.	٢٠٠	٢٠٧٥
- ﴿وَرَابِطُوا۟﴾؛ يعني: فيما أمركم، ونهاكم.	٢٠٠	٢٠٨٣

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة النساء/ المجلد الرابع:		
- ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾؛ يعني: المؤمنين يحذرهم.	١	٢١٠٩
- ﴿وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ﴾: لا تبذروا أموالكم.	٢	٢١٢٦
- ﴿وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ﴾: لا تتبدلوا الحرام من أموال الناس بالحلال من أموالكم.	٢	٢١٣١
- بعث الله محمدًا ﷺ والناس على أمر جاهليتهم إلا أن يؤمروا بشيء وينهوا عنه... ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ﴾.	٣	٢١٧٥
- ﴿فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا﴾: هي للأزواج.	٤	٢٢٠٧
- ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾: اليتامى.	٥	٢٢٣١
- ﴿السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾: أموالهم، هو كقوله: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾.	٥	٢٢٣٤
- ﴿فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا﴾: صلاحًا في دينهم وحفظًا لأموالهم.	٦	٢٢٦٠
- ﴿فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾: ادفعوا إلى اليتامى أموالهم إذا كبروا.	٦	٢٢٦٣
- ﴿وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا﴾: في غير حقٍّ.	٦	٢٢٦٥
- ﴿أَنْ يَكْبَرُوا﴾: خشية أن يبلغ الحلم، فيأخذ ماله.	٦	٢٢٧١
- ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا﴾؛ يعني: الوصي.	٦	٢٢٧٣
- ﴿وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾: في القرض قدر ما يبلغ قوتًا، فإن أيسر رد عليه.	٦	٢٣٠٨
- ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾: قرضًا، إذا حضرته الوفاة، ولم يجد ما يؤدي.	٦	٢٣٠٩
- ﴿فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾: يقول للأوصياء: إذا دفعتم إلى اليتامى أموالهم.	٦	٢٣٢٢، ٢٣٢٤
- ﴿فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ﴾: بالدفع إليهم أموالهم.	٦	٢٣٢٥
- ﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾: شهيدًا؛ يعني: لا شاهد أفضل من الله فيما بينكم وبينهم.	٦	٢٣٢٦
- ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ﴾؛ يعني: حظًّا مما ترك الوالدان والأقربون.	٧	٢٣٢٧
- ﴿مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾: وذلك أن أهل الجاهلية كانوا لا يورثون النساء، ولا الولدان الصغار شيئًا.	٧	٢٣٢٨
- ﴿مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ﴾؛ يعني: من الميراث.	٧	٢٣٣١
- ﴿نَصِيبًا مَفْرُوضًا﴾: حظًّا.	٧	٢٣٣٢
- ﴿مَفْرُوضًا﴾: معلومًا.	٧	٢٣٣٤
- عند قسمة الميراث. «في قوله: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَىٰ﴾».	٨	٢٣٣٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ﴾: هما وليان فأحدهما يرث، والآخر لا يرث.	٨	٢٣٤٧
ـ ﴿فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ﴾: يقول للورثة: أعطوهم من الميراث، وليس بشيءٍ موقوف.	٨	٢٣٤٨
ـ ﴿وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾: كان الرجل ينفق على جاره وقرابته فإذا مات حضروا، قال وليه: ما نملك منه شيئًا.	٨	٢٣٧٩
ـ ﴿وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾: عدة حسنة، يقول: إن كان الورثة صغارًا فليقل أولياء أولئك الورثة لهؤلاء الذين لا يرثون.	٨	٢٣٨٠
ـ ﴿مِنْ خَلْفِهِمْ﴾: من بعد موتهم.	٩	٢٣٨٦
ـ ﴿ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا﴾: ذرية ضعفاء.	٩	٢٣٨٧
ـ ﴿ضِعَٰفًا﴾: عجزةً لا حيلة لهم.	٩	٢٣٨٨
ـ ﴿خَافُوا۟ عَلَيْهِمْ﴾: على ولد الميت الضيعة، كما يخافون على ولد أنفسهم.	٩	٢٣٨٩
ـ ﴿فَلْيَتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُوا۟﴾: يقولوا للميت إذا جلسوا إليه قولًا سديدًا.	٩	٢٣٩١
ـ ﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾: عدلًا في وصيته فلا يجور.	٩	٢٣٩٣
ـ ﴿ظُلْمًا﴾: استحلالًا بغير حقٍّ.	١٠	٢٤٠١
ـ ﴿فَإِن كُنَّ نِسَآءً﴾؛ يعني: بنات.	١١	٢٤١١
ـ ﴿فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ﴾: أكثر من اثنتين، أو اثنتين ليس معهن ذكر.	١١	٢٤١٢
ـ ﴿فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ﴾: الميت، والبقية للعصبة.	١١	٢٤١٤
ـ ﴿وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً﴾؛ يعني: ابنة واحدة.	١١	٢٤١٦
ـ ﴿وَلِأَبَوَيْهِ﴾؛ يعني: أبوي الميت.	١١	٢٤١٨
ـ ﴿لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ﴾: ممَّا ترك الميت.	١١	٢٤١٩
ـ ﴿إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ﴾: ذكرًا كان أو أنثى، فإن كانتا فوق اثنتين، ولم يكن معهن ذكر.	١١	٢٤٢٠
ـ ﴿فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ﴾: فإن لم يكن له ذكر، ولا أنثى.	١١	٢٤٢١
ـ ﴿وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ﴾: وبقية المال للأب.	١١	٢٤٢٢
ـ ﴿فَإِن كَانَ لَهُۥٓ﴾: فإن كان الميت.	١١	٢٤٢٣
ـ ﴿فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ﴾: أخوان فصاعدًا، أو أختان، أو أخ، وأخت.	١١	٢٤٢٤
ـ ﴿فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ﴾: وما بقي فللأب، وليس للإخوة مع الأب شيء.	١١	٢٤٢٥
ـ ﴿مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَآ﴾: فيما بينه وبين الثلث لغير الورثة، ولا تجوز وصية لوارث.	١١	٢٤٢٩
ـ ﴿أَوْ دَيْنٍ﴾؛ يعني: الميراث للورثة من بعد دين على الميت.	١١	٢٤٣٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ﴾: ما ذكر من قسمة الميراث.	١١	٢٤٣٥
- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾: حَكَمَ قَسْمَه.	١١	٢٤٣٦
- ﴿وَلَكُمْ﴾: للرجل.	١٢	٢٤٣٨
- ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَٰجُكُمْ﴾: للرجل نصف ما تركت امرأته إذا ماتت.	١٢	٢٤٣٩
- ﴿إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ﴾: إن لم يكن لها ولد من زوجها الذي ماتت عنه.	١٢	٢٤٤٠
- ﴿فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ﴾: فإن كان لها ولد ذكر، أو أنثى.	١٢	٢٤٤١
- ﴿فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ﴾: للزوج.	١٢	٢٤٤٢
- ﴿مِمَّا تَرَكْنَ﴾: ممَّا تركت من المال.	١٢	٢٤٤٣
- ﴿مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَآ﴾: النساء.	١٢	٢٤٤٤
- ﴿أَوْ دَيْنٍ﴾: دين عليهن، فالدَّين قبل الوصية. فيها تقديم.	١٢	٢٤٤٥
- ﴿وَلَهُنَّ﴾: النساء.	١٢	٢٤٤٦
- ﴿وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ﴾: للمرأة الربع.	١٢	٢٤٤٧
- ﴿مِمَّا تَرَكْتُمْ﴾: ممَّا ترك زوجها من الميراث.	١٢	٢٤٤٨
- ﴿إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ﴾: لزوجها الذي مات عنها.	١٢	٢٤٤٩
- ﴿إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ﴾: ولد منها، ولا من غيرها.	١٢	٢٤٥٠
- ﴿فَإِن كَانَ لَكُمْ﴾؛ يعني: للرجل.	١٢	٢٤٥١
- ﴿فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ﴾: ولد ذكر، أو أنثى.	١٢	٢٤٥٢
- ﴿فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ﴾: ممَّا ترك الزوج من المال.	١٢	٢٤٥٤
- ﴿مِّنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ﴾: والدَّين قبل الوصية، ثم يقسم الميراث.	١٢	٢٤٥٥
- ﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ﴾: إن كان رجل، أو امرأة يورث كلالة، و«الكلالة»: الميت الذي ليس له ولد.	١٢	٢٤٦٠
- ﴿فَإِن كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ﴾: أكثر من واحد، وكانوا اثنين إلى عشرة فصاعدًا.	١٢	٢٤٦٢
- ﴿مِّنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ﴾: عليه من غير ضرار يكون به، ولا يضر بحق عليه.	١٢	٢٤٧٠
- ﴿عَلِيمٌ﴾: عالم بها.	١٢	٢٤٧٢
- ﴿تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ﴾: سنة الله وأمره في قسمة الميراث.	١٣	٢٤٧٤
- ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾: فيقسم الميراث كما أمره الله.	١٣	٢٤٧٩
- ﴿جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾: «تحتها الأنهار»: تحت الشجر البساتين.	١٣	٢٤٨٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ﴾؛ يعني: لا يموتون.	١٣	٢٤٨٤
ـ ﴿وَذَٰلِكَ﴾؛ يعني: ذلك الثواب الفوز العظيم.	١٣	٢٤٨٥
ـ ﴿وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾: ومن يكفر بقسمة المواريث، وهم المنافقون.	١٤	٢٤٨٨
ـ ﴿وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ﴾: يخالف أمره في قسمة المواريث.	١٤	٢٤٩٢
ـ ﴿يُدْخِلْهُ نَارًا خَٰلِدًا فِيهَا﴾: يخلد فيها بكفره بقسمة المواريث.	١٤	٢٤٩٣
ـ إنها الزنا. «في قوله: ﴿وَٱلَّٰتِى يَأْتِينَ ٱلْفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ﴾».	١٥	٢٤٩٩
ـ ﴿مِّن نِّسَآئِكُمْ﴾: المرأة الثيب من المسلمين.	١٥	٢٥٠١
ـ ﴿فَٱسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ﴾: من المسلمين أحرارًا.	١٥	٢٥٠٢
ـ ﴿فَإِن شَهِدُوا﴾؛ يعني: الزنا.	١٥	٢٥٠٣
ـ ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ﴾: احبسوهن في السجون.	١٥	٢٥٠٤
ـ ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ﴾: في السجون. كان هذا في أول الإسلام، كانت المرأة إذا شهد عليها أربعة من المسلمين.	١٥	٢٥٠٥
ـ ﴿حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلْمَوْتُ﴾: حتى تموت المرأة، وهي على تلك الحال.	١٥	٢٥١٦
ـ ﴿أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾: مخرجًا من الحبس، والمخرج: الحد.	١٥	٢٥١٩
ـ وذكر البكرين اللذين لم يحصنا، فقال: ﴿وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا﴾: الفاحشة، وهو: الزنا.	١٦	٢٥٢٢
ـ ﴿وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ﴾: من المسلمين.	١٦	٢٥٢٣
ـ ﴿فَـَٔاذُوهُمَا﴾: باللسان بالتعيير والكلام القبيح لهما بما عملا، وليس عليهما حبس.	١٦	٢٥٢٥
ـ ﴿فَإِن تَابَا﴾: من الفاحشة.	١٦	٢٥٢٦
ـ ﴿فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا﴾: العمل.	١٦	٢٥٢٧
ـ ﴿فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَآ﴾: لا تسمعوهما الأذى بعد التوبة؛ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾: فكان هذا يفعل بالبكر والثيب في أول الإسلام.	١٦	٢٥٢٨
ـ ﴿رَّحِيمًا﴾: بهم بعد التوبة.	١٦	٢٥٣٠
ـ ﴿مُّبِينَا﴾؛ يعني: البيِّن.	٢٠	٢٦٥٩
ـ هو قوله: قد نكحت عند الخطبة. «في قوله: ﴿وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا﴾».	٢١	٢٦٦٥
ـ فتلا عليَّ: ﴿وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِى فِى حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِى دَخَلْتُم بِهِنَّ﴾. لا جناح عليه أن يتزوجها. «سئل عن رجل تزوج امرأة فماتت قبل أن يدخل بها ولها بنت».	٢٣	٢٧١١

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿غَفُورًا رَّحِيمًا﴾: غفور لما كان منهم من الشرك.	٢٣	٢٧٢٥
- ﴿رَّحِيمًا﴾: بعباده.	٢٣	٢٧٢٧
- «الطول»: الغنى. «في قوله: ﴿وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا﴾».	٢٥	٢٧٨٩
- «إحصانها»: إسلامها. «في قوله: ﴿فَإِذَآ أُحْصِنَّ﴾».	٢٥	٢٨٣٦
- ﴿فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ﴾: فإن جئن بالزنا.	٢٥	٢٨٥٢
- ﴿فَعَلَيْهِنَّ﴾: فعلى الولاية.	٢٥	٢٨٥٩
- ﴿نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ﴾: فعلى الولاية نصف ما على الحرة من الجلد.	٢٥	٢٨٦١
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ﴾: لا تأكلوا إلا بحقه، وهو الرجل يجحد بحق هو له.	٢٩	٢٩٠٢
- ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾: الدماء والأموال جميعًا متعمدًا.	٣٠	٢٩١٦
- ﴿عُدْوَٰنًا﴾: اعتداءً بغير حقٍّ.	٣٠	٢٩١٩
- ﴿وَظُلْمًا﴾: ظلمًا بغير حقٍّ، فيمت على ذلك.	٣٠	٢٩٢٠
- ﴿وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا﴾: كان عذابه على الله هيِّنًا.	٣٠	٢٩٢٢
- ﴿وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ﴾: العبادة ليس من أمر الدنيا.	٣٢	٢٩٦٩
- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا﴾؛ يعني: عالمًا.	٣٢	٢٩٧٠
- ﴿مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ﴾: من الميراث.	٣٣	٢٩٨١
- هم الحلفاء. «في قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾».	٣٣	٢٩٨٨
- ﴿فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾: من الميراث.	٣٣	٣٠٠٢
- ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا﴾: التشاجر.	٣٥	٣٠٦٧
- ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ﴾: الرفيق الصالح.	٣٦	٣١٢١
- ﴿ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ﴾: هذا في العلم، ليس للدنيا منه شيء.	٣٧	٣١٣٩
- كان علماء بني إسرائيل يبخلون بما عندهم من العلم، وينهون العلماء أن يعلموا الناس شيئًا... فأنزل الله: ﴿ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾.	٣٧	٣١٤٠
- ﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةً﴾: وزن ذرة زادت على سيئاته تضاعفها.	٤٠	٣١٥٨
- ﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا﴾: فأمَّا المشرك يخفف به عنه العذاب يوم القيامة، ولا يخرج.	٤٠	٣١٦١
- ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾: جزاءً وافرًا في الجنة.	٤٠	٣١٧٠
- ﴿وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾: نشاوى من الشراب.	٤٣	٣١٩٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾: ما تقرأون في صلاتكم.	٤٣	٣١٩٥
ـ «الجبت»: الكاهن. «في قوله: ﴿يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ﴾».	٥١	٣٣٦٩
ـ «السعير»: وادٍ من فيح جهنم. «في قوله: ﴿سَعِيرًا﴾».	٥٥	٣٤٥٠
ـ ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ﴾؛ يعني: لا يموتون.	٥٧	٣٤٦٧
ـ الاستغفار على نحوين: أحدهما بالقول، والآخر بالفعل ... فأما الاستغفار بالقول؛ فقول الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ ٱللَّهَ﴾.	٦٤	٣٥٤٩
ـ ﴿مِّن لَّدُنَّآ أَجْرًا عَظِيمًا﴾: الجنة.	٦٧	٣٥٦٢
ـ ﴿عَلِيمًا﴾: عالمًا بها.	٧٠	٣٥٧٧
ـ ﴿فَلْيُقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: يقاتل المشركين.	٧٤	٣٦٠٥
ـ ﴿فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: في طاعة الله.	٧٤	٣٦٠٦
ـ ﴿وَمَن يُقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: ومن يقاتل المشركين.	٧٤	٣٦٠٨
ـ ﴿فَيُقْتَلْ﴾: يقتله العدو.	٧٤	٣٦٠٩
ـ ﴿أَوْ يَغْلِبْ﴾: يغلب العدو من المشركين.	٧٤	٣٦١٠
ـ ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا﴾: جزاءً.	٧٤	٣٦١١
ـ ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾: جزاءً وافرًا في الجنة، فجعل القاتل والمقتول من المسلمين في جهاد المشركين.	٧٤	٣٦١٢
ـ ﴿كُتِبَ﴾: فُرِضَ.	٧٧	٣٦٤٤
ـ ﴿فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: في طاعة الله.	٨٤	٣٧٤٥
ـ ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقِيتًا﴾: قادرًا.	٨٥	٣٧٦٦
ـ ﴿أَوْ رُدُّوهَا﴾: عليهم كما قالوا لكم.	٨٦	٣٧٨١
ـ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ﴾؛ يعني: من التحية وغيرها ﴿حَسِيبًا﴾: شهيدًا.	٨٦	٣٧٨٣
ـ ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ﴾: ما ينبغي لمؤمن.	٩٢	٣٨٤٢
ـ ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا﴾: وذلك أن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، وكان حلف على الحارث بن زيد.	٩٢	٣٨٤٦
ـ ﴿وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ﴾: تسلمها عاقلة القاتل.	٩٢	٣٨٦٣
ـ ﴿إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ﴾: إلى أولياء المقتول.	٩٢	٣٨٦٤
ـ ثم استثنى، ثم قال: ﴿إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا۟﴾؛ يعني: إلا أن يصدِّق أولياء المقتول بالدية على القاتل.	٩٢	٣٨٦٩
ـ ﴿فَإِن كَانَ﴾: المقتول.	٩٢	٣٨٧٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾: من أهل الحرب وهو مؤمن؛ يعني: المقتول. نزلت في مرداس بن عمرو، وكان أسلم.	٩٢	٣٨٧٤
- عهد. «في قوله: ﴿وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ﴾».	٩٢	٣٨٨٣
- ﴿فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِۦ﴾: لأهل المقتول من أهل العهد من مشركي العرب.	٩٢	٣٨٩٣
- ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ﴾: فمن لم يجد رقبةً ﴿فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ﴾.	٩٢	٣٨٩٥
- ﴿تَوْبَةً مِّنَ ٱللَّهِ﴾: تجاوزًا من الله لهذه الأمة، حين جعل في قتل الخطأ كفارة ودية.	٩٢	٣٩٠١
- ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾؛ يعني: حكم الكفارة لمن قتل خطأ، ثم صارت دية العهد والموادعة لمشركي العرب منسوخةً.	٩٢	٣٩٠٢
- ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾: متعمدًا لقتله.	٩٣	٣٩١٥
- ﴿خَٰلِدًا فِيهَا﴾: فجعل له الخلود في النار بكفره.	٩٣	٣٩٢٥
- ﴿فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ﴾: هي ما أحلَّ لكم من هذا.	٩٤	٣٩٣٨
- ﴿كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ﴾: تكتمون: تخفون إيمانكم في المشركين.	٩٤	٣٩٣٩
- ﴿كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ﴾: تستخفون بإيمانكم؛ كما استخفى هذا الراعي بإيمانه.	٩٤	٣٩٤٠
- ﴿كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ﴾: توزعون[1] عن مثل هذا.	٩٤	٣٩٤٢
- ﴿فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾: فأظهر الإسلام.	٩٤	٣٩٤٣
- ﴿فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾: فهداكم.	٩٤	٣٩٤٤
- ﴿فَتَبَيَّنُوٓا۟﴾: وعيد من الله مرتين. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾.	٩٤	٣٩٤٦
- ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ﴾: لا يستوي في الفضل.	٩٥	٣٩٤٧
- ﴿ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: القاعدون عن العدو من المؤمنين والمجاهد.	٩٥	٣٩٤٨
- ﴿فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةً﴾؛ يعني: فضيلةً.	٩٥	٣٩٥٧
- ﴿وَكُلًّا﴾؛ يعني: المجاهد والقاعد؛ (المعذور).	٩٥	٣٩٥٨
- ﴿وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ﴾: الذين لا عدو لهم أجرًا عظيمًا.	٩٥	٣٩٦٠
- ﴿دَرَجَٰتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً﴾: فضائل ورحمة.	٩٦	٣٩٦٣
- ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾: بفضل سبعين درجة.	٩٦	٣٩٦٦

(١) قال المحقق: «في الأصل غير منقوطة».

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿قَالُوٓا۟ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُوا۟ فِيهَا﴾: قالوا: إذا عمل فيها بالمعاصي، فأخرجوا.	٩٧	٣٩٧٣
ـ عن أبي ضمرة... الذي كان مصاب البصر وكان بمكة، فلمَّا نزلت: ﴿إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ...﴾... فأدركه الموت بالتنعيم، فنزلت هذه الآية: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا...﴾.	١٠٠	٤٠٠٣
ـ ﴿مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ﴾: من أخلص ﴿وَجْهَهُۥ﴾: دينه.	١٢٥	٤١٧٨
ـ كان أهل الجاهلية لا يورّثون الولدان حتى يحتلموا، فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ فِى يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ...﴾.	١٢٧	٤١٩٦
ـ ﴿وَأَن تَقُومُوا۟ لِلْيَتَٰمَىٰ بِٱلْقِسْطِ﴾: كما إذا كانت ذات جمال ومال، نكحتها، واستأثرت بها.	١٢٧	٤٢٠٧
ـ ﴿وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ﴾: المرأة تشح على مال زوجها وبنيه.	١٢٨	٤٢٣٢
ـ ﴿وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ﴾: في الأيام والنفقة.	١٢٨	٤٢٣٥
ـ ﴿وَتَتَّقُوا۟﴾؛ يعني: المؤمنين يحذرهم.	١٢٩	٤٢٣٩
ـ ﴿وَإِن تُصْلِحُوا۟ وَتَتَّقُوا۟﴾: تصلحوا بين الناس.	١٢٩	٤٢٦٠
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ﴾: قوّالين بالعدل.	١٣٥	٤٢٧٣
ـ ﴿بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ﴾: بالعدل.	١٣٥	٤٢٧٧
ـ ﴿وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ﴾: لو كان لأحد عليك حق، فأقررت به على نفسك.	١٣٥	٤٢٧٩
ـ ﴿أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾: أو على الوالدين والأقربين، فاشهد به عليهم.	١٣٥	٤٢٨١
ـ ﴿فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا﴾؛ يعني: إن الله أولى بالغني والفقير من غيره.	١٣٥	٤٢٨٥
ـ ﴿فَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلْهَوَىٰٓ﴾؛ يعني: في الشهادات.	١٣٥	٤٢٨٧
ـ ﴿أَن تَعْدِلُوا۟﴾؛ يعني: عن الحق.	١٣٥	٤٢٨٩
ـ ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾: من كتمان الشهادة وإقامتها ﴿خَبِيرًا﴾.	١٣٥	٤٣٠٧
ـ ﴿ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ﴾؛ يعني: بتوحيد الله.	١٣٦	٤٣٠٨
ـ ﴿وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾؛ يعني: بالغيب الذي فيه جزاء الأعمال.	١٣٦	٤٣١٢
ـ «وأصلح»؛ يعني: وأصلح العمل. «في قوله: ﴿وَأَصْلَحُوا۟﴾».	١٤٦	٤٣٧٩
ـ ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ﴾: الذين فعلوا ما ذكر الله في هذه الآية هم الذين صدقوا.	١٤٦	٤٣٨٣
ـ ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾؛ يعني: المصدقين.	١٤٦	٤٣٨٤
ـ ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾: الجنة.	١٤٦	٤٣٨٥
ـ ﴿وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾: ويصدقون بالغيب الذي فيه جزاء الأعمال.	١٦٢	٤٥٢٦
ـ ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ﴾؛ يعني: لا يموتون.	١٦٩	٤٥٥٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ﴾: من أبيه وأمه، أو من أبيه.	١٧٦	٤٥٨٧
ـ ﴿فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ﴾: من الميراث، والبقية للعصبة.	١٧٦	٤٥٨٨
ـ ﴿وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ﴾[1].	١٧٦	٤٥٨٩
ـ ﴿فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ﴾: فلو مات الأخ، وكانت له أختان فصاعدًا من أبيه وأمه، أو من أبيه.	١٧٦	٤٥٩٠
ـ ﴿فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ﴾؛ يعني: الأخ.	١٧٦	٤٥٩٢
ـ ﴿وَإِن كَانُوٓا۟ إِخْوَةً﴾؛ يعني: إخوة الميت.	١٧٦	٤٥٩٣
ـ ﴿رِّجَالًا وَنِسَآءً﴾: من أبيه وأمه، أو من أبيه: ﴿فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾.	١٧٦	٤٥٩٤
ـ ﴿يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا۟﴾: أن لا تحطوا[2] قسمة الميراث.	١٧٦	٤٥٩٨
ـ ﴿وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾؛ يعني: من قسمة المواريث، وغيرها ﴿عَلِيمٌ﴾.	١٧٦	٤٦٠١

* * *

(١) قال المحقق: «كذا في الأصل، وقد سقط التفسير».

(٢) قال المحقق: «كذا في الأصل، وأظن أن الصواب: أن لا تخطئوا، أو تحفظوا».

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة المائدة/ المجلد الخامس:		
ـ المحاربة لله: الكفر به. «في قوله: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾».	٣٣	٩٣ف[1]
ـ الرشوة في الحكم. «في قوله: ﴿أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ﴾».	٤٢	٤٧
ـ ﴿وَلَا تَشْتَرُواْ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا﴾: وإن: «آياته»: كتابه الذي أنزل إليهم، وإن: «الثمن قليل» هو: الدنيا.	٤٤	٩٥
ـ ﴿ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ﴾: نفس المسلم الحر بنفس المسلم الحر، وبالمسلمة الحرة.	٤٥	١١٩
ـ إنه الأمين. «في قوله: ﴿وَمُهَيْمِنًا﴾».	٤٨	١٧٣
ـ «الصابئين»: منزلة بين اليهود والنصارى.	٦٩	٣٦٨
ـ ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾؛ يعني: في الآخرة، ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾؛ يعني: لا يحزنون للموت.	٦٩	٣٧٧
ـ ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾: هو الرجل يحلف على المعصية؛ يعني: ألا يصلي.	٨٩	٤٩٠
ـ لا، ولكنه تحريمك ما أحلّ الله لك، فذلك الذي يؤاخذك الله بتركه. «في قوله: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾».	٨٩	٤٩٦
ـ ﴿فَكَفَّٰرَتُهُۥ﴾؛ يعني: اليمين العمد الكذب: ﴿إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ﴾.	٨٩	٥٠٠
ـ ﴿مِنْ أَوْسَطِ﴾: من أعدل.	٨٩	٥٣٠
ـ كان أهل المدينة يقولون: الصغير على قدره، والكبير على قدره، ويأمرون بالوسط. (سئل عن قوله: ﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾).	٨٩	٥٤٠
ـ ثوب. «في قوله: ﴿أَوْ كِسْوَتُهُمْ﴾».	٨٩	٥٤٦
ـ ﴿أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾: ما كان صغيرًا، أو كبيرًا من أهل الكتاب فهو جائز.	٨٩	٥٦٣
ـ ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ﴾: من لم يجد شيئًا من هذه الثلاثة.	٨٩	٥٧٣
ـ ﴿فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ﴾: ليصم ثلاثة أيام في قراءة ابن مسعود: «متتابعات».	٨٩	٥٧٦
ـ ﴿ذَٰلِكَ﴾؛ يعني: الذي ذكر من الكفارة.	٨٩	٥٨٠
ـ ﴿ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيْمَٰنِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ﴾: اليمين العمد: ﴿إِذَا حَلَفْتُمْ﴾.	٨٩	٥٨١
ـ ﴿وَٱحْفَظُوٓاْ أَيْمَٰنَكُمْ﴾: لا تعمّدوا الأيمان الكاذبة.	٨٩	٥٨٢
ـ ﴿كَذَٰلِكَ﴾؛ يعني: هكذا يبين الله لكم.	٨٩	٥٨٣
ـ ﴿يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ﴾؛ يعني: ما ذكر من الكفارة ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.	٨٩	٥٨٤

(١) حرف الفاء يعني: للقسم المفقود من تفسير المصنف من سورة المائدة، والذي جمعه محققه ـ وفقه الله ـ ورمز إليه بحرف (ف).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿لَعَلَّكُمْ﴾؛ يعني: لكي.	٨٩	٥٨٥
- ﴿وَٱلْأَزْلَٰمُ﴾: كانت لهم حصيات إذا أراد أحدهم أن يغزو، أو يجلس.	٩٠	٦١٨
- ﴿وَٱلْأَزْلَٰمُ﴾: القدحين اللذين كانا يستقسم بهما أهل الجاهلية في أمورهم. أحدهما مكتوب عليه: أمرني ربي.	٩٠	٦٢٠
- ﴿رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾؛ يعني: إثمًا؛ يعني: ما ذكر من الخمر والميسر والأنصاب والأزلام.	٩٠	٦٢٢
- ﴿مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾: من تزيين الشيطان.	٩٠	٦٢٤
- ﴿فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾: فهذا تحريمهن؛ كما قال الله: ﴿فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ﴾: عبادة الأصنام.	٩٠	٦٢٦
- ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾؛ يعني: لكي تفلحوا.	٩٠	٦٢٧
- ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِى ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ﴾: شج الأنصاري رأس سعد بن أبي وقاص.	٩١	٦٣١
- ﴿وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾: فهذا وعيد التحريم.	٩١	٦٣٣
- ﴿وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ﴾: في تحريم الخمر والميسر والأنصاب والأزلام.	٩٢	٦٣٤
- ﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمْ﴾: أعرضتم عن طاعتهما.	٩٢	٦٣٥
- ﴿فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا﴾؛ يعني: محمدًا ﷺ.	٩٢	٦٣٦
- ﴿ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ﴾: أن يبيّن تحريم ذلك في صفة أعمال المؤمنين، وما أعدّ لهم في أموالهم.	٩٢	٦٣٧
- ﴿لِيَبْلُوَنَّكُمُ﴾: ليبتلينكم؛ يعني: المؤمنين.	٩٤	٦٤٦
- ﴿لَا تَقْتُلُوا۟ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ﴾: حرم صيده هٰهنا، وأكله هٰهنا.	٩٥	٦٥٧
- إنما جعلت الكفارة في العمد، ولكن غلظ عليهم في الخطأ، كي يتقوا. «في قوله: ﴿وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا﴾».	٩٥	٦٦٥
- ﴿وَطَعَامُهُۥ﴾: السمك المالح.	٩٦	٧١٩
- ﴿وَلِلسَّيَّارَةِ﴾: الظهر.	٩٦	٧٣١
- ﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ﴾: شدة لدينهم.	٩٧	٧٤٣
- ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ﴾؛ يعني: من أعمالكم ﴿عَلِيمٌ﴾.	٩٧	٧٥٣
- ﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ﴾؛ يعني: المؤمنين يحذرهم.	١٠٠	٧٦٠
- ﴿يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾: من كان له لُبٌّ، أو عقلٌ.	١٠٠	٧٦١
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ﴾: هم الذين سألوا رسول الله ﷺ عن البحيرة والسائبة.	١٠١	٧٦٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ﴾: من غير المسلمين من أهل الكتاب.	١٠٦	٨٣٤
ـ ﴿ذَا قُرْبَىٰ﴾: قرابته.	١٠٦	٨٦٣
ـ ﴿وَنَطْمَئِنَّ﴾: توقن.	١١٣	٩٥٨
ـ «المائدة»: الخوان. «في قوله: ﴿أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً﴾».	١١٤	٩٦١
ـ أنزل على المائدة كل شيء إلا اللحم. «في قوله: ﴿أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾».	١١٤	٩٧٠
ـ ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ﴾؛ يعني: لا يموتون.	١١٩	١٠١١
ـ ﴿ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾؛ يعني: ذلك الثواب ﴿ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾.	١١٩	١٠١٤

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الأنعام/ المجلد السادس:		
ـ ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ﴾: إلى يوم القيامة.	٢	٢٣
ـ ﴿يَعْلَمُ سِرَّكُمْ﴾: «السرُّ»: ما حدثت به نفسك.	٣	٣٦
ـ «الريب»: الشك. «في قوله: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾».	١٢	٧٨
ـ إنه كان يقرأ هذا الحرف: ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ وَٱللَّهِ رَبِّنَا﴾: حلفوا، واعتذروا.	٢٣	١١٦
ـ ﴿فَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْبَأْسَآءِ﴾: خوفًا من السلطان.	٤٢	٢١٥
ـ ﴿وَٱلضَّرَّآءِ﴾؛ يعني: حين البلاء والشدة.	٤٢	٢١٨
ـ ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾؛ يعني: في الآخرة.	٤٨	٢٦٣
ـ ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾؛ يعني: لا يحزنون للموت.	٤٨	٢٦٥
ـ ﴿غَفُورٌ﴾؛ يعني: لما كان منه قبل التوبة.	٥٤	٣٠١
ـ ﴿رَّحِيمٌ﴾: لمن تاب.	٥٤	٣٠٢
ـ ﴿تَضَرُّعًا﴾: مستكينًا.	٦٣	٣٤٤
ـ ﴿وَخُفْيَةً﴾: في خفض وسكون في حاجتكم من أمر الدنيا والآخرة.	٦٣	٣٤٥
ـ ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟...﴾؛ يعني: المشركين.	٦٨	٣٩٠
ـ ﴿وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾: إن نسيت فذكرت، فلا تجلس معهم.	٦٨	٣٩٦
ـ ﴿وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ﴾: ما عليك أن يخوضوا في آيات الله إن فعلت ذلك.	٦٩	٤٠٠
ـ ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾: يتقون مساءتكم.	٦٩	٤٠٤
ـ لما هاجر المسلمون إلى المدينة جعل المنافقون يجالسون المسلمين، إذا سمعوا القرآن خاضوا .. فنزلت بالمدينة قوله: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ﴾.	٦٩	٤٠٦
ـ ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾: لعلهم ينتهون.	٦٩	٤٠٧
ـ ﴿وَٱتَّقُوهُ﴾: لا تعصوه.	٧٢	٤٤٥
ـ ﴿فَلَمَّآ أَفَلَ﴾: ذَهَبَ.	٧٦	٤٧٩
ـ ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾: لم يخلطوا إيمانهم بشرك.	٨٢	٥١٠
ـ ﴿وَهُدًى﴾: تبيان.	٩١	٥٧٥
ـ تلا هذه الآية: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾: كيوم ولد .. يرد عليه كل شيءٍ نقص منه.	٩٤	٦١٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿ٱلْعَلِيمِ﴾؛ يعني: عالمًا بها.	٩٦	٦٦٠
- ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾: إذا قرُّوا في أرحام النساء، وعلى ظهر الأرض، أو في بطنها.	٩٨	٦٧٣
- ﴿بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾؛ يعني: من أعمالكم عليم.	١٠١	٧٢٢
- «دارست»: قارأت .. ثم أنشد هذا البيت: وجدتم دراسي كطعم.	١٠٥	٧٤١
- ﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾: وكلوه؛ فإنه حلال.	١١٨	٨١٣
- ﴿إِن كُنتُم بِـَٔايَـٰتِهِۦ﴾؛ يعني: القرآن.	١١٨	٨١٤
- ﴿مُّؤْمِنِينَ﴾: مصدقين.	١١٨	٨١٥
- ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾؛ يعني: الذبائح.	١١٩	٨١٦
- ﴿إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ﴾؛ يعني: ما حرَّم عليكم من الميتة، فهو في الاضطرار كله.	١١٩	٨١٨
- ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا﴾: من مشركي العرب.	١١٩	٨١٩
- ﴿وَذَرُوا ظَـٰهِرَ ٱلْإِثْمِ﴾: «الظاهر»: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَـٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّـٰتُكُمْ وَخَـٰلَـٰتُكُمْ﴾.	١٢٠	٨٢٣
- ﴿لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَآئِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾؛ يعني: في أمر الذبائح وغيره.	١١٩	٨٢٠
- ﴿وَذَرُوا ظَـٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓ﴾: «الباطن»: الزنا.	١٢٠	٨٢٨
- ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾؛ يعني: الميتة.	١٢١	٨٣٦
- ﴿وَإِنَّهُۥ لَفِسْقٌ﴾؛ يعني: أكل الميتة لمعصيته.	١٢١	٨٤١
- ﴿لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ﴾: من المشركين.	١٢١	٨٤٦
- ﴿لِيُجَـٰدِلُوكُمْ﴾: في أمر الميتة.	١٢١	٨٤٩
- ﴿وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ﴾: استحلالًا في أكل الميتة؛ ﴿إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾: مثلهم.	١٢١	٨٥١
- ﴿دَرَجَـٰتٍ﴾؛ يعني: فضائل ورحمة.	١٣٢	٩١٥
- ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾: الذي يقطع الطريق، فلا رخصة له إذا جاع أن يأكل الميتة.	١٤٥	١٠٤٨
- ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾: غير مستحلٍّ.	١٤٥	١٠٤٩
- ﴿فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ﴾؛ يعني: لما أكل من الحرام، ﴿رَّحِيمٌ﴾؛ يعني: رحيمًا به إذ أحلَّ له الحرام في الاضطرار.	١٤٥	١٠٥٩
- والدِّيك. «في قوله: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ﴾».	١٤٦	١٠٦٥
- ﴿ٱلْفَوَٰحِشَ﴾؛ يعني: الزنا.	١٥١	١١٠٦
- ﴿وَلَا تَقْتُلُوا ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾؛ يعني: نفس المؤمن.	١٥١	١١٢٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ﴾: قتلها ﴿إِلَّا بِالْحَقِّ﴾.	١٥١	١١٢١
ـ ﴿حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾: ثماني عشرة سنة.	١٥٢	١١٣٧
ـ ﴿إِلَّا وُسْعَهَا﴾: إلا طاقتها.	١٥٢	١١٤٣
ـ ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى﴾: ولو كان قرابتك فقل فيه الحقَّ.	١٥٢	١١٤٧
ـ ﴿وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا﴾: وقوله في النحل: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ﴾، وقوله: ﴿وَلَا نَقُضُوا الْأَيْمَانَ﴾؛ يعني: بعد تغليظها وتشديدها.	١٥٢	١١٤٨
ـ ﴿وَهُدًى﴾: تبيان.	١٥٤	١١٦٧
ـ ﴿لَغَفُورٌ﴾؛ يعني: غفورًا للذنوب.	١٦٥	١٢٥١
ـ ﴿رَحِيمٌ﴾؛ يعني: رحيمًا بالمؤمنين.	١٦٥	١٢٥٣

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الأعراف/ المجلد السابع:		
ـ ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾: قوله: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾.	٢٣	١٧٤
ـ ﴿لَعَلَّهُمْ﴾؛ يعني: لكي.	٢٦	٢١٦
ـ كما كتب عليكم تكونون. «في قوله: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾».	٢٩	٢٤٦
ـ ﴿وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ﴾: «الطيبات»: الطعام.	٣٢	٢٧٥
ـ ﴿كَذَٰلِكَ﴾؛ يعني: هكذا.	٣٢	٢٨٦
ـ ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ﴾؛ يعني: الزنا.	٣٣	٢٨٩
ـ ﴿وَأَصْلَحَ﴾: العملَ.	٣٥	٣٣٣
ـ ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾: في الآخرة.	٣٥	٣٣٤
ـ ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾: للموت.	٣٥	٣٣٦
ـ ﴿هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾: لا يموتون.	٣٦	٣٤٠
ـ ما كتب عليهم من الشقاء والسعادة. «في قوله: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾».	٣٧	٣٤٦
ـ «الأعراف»: جبال بين الجنة والنار، فهم على أعرافها؛ على ذراها. «في قوله: ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ﴾».	٤٦	٤١١
ـ ﴿هُدًى﴾: تبيان.	٥٢	٤٧٣
ـ ﴿ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا﴾: مستكينًا.	٥٥	٥١٤
ـ ﴿وَخُفْيَةً﴾: في خفضٍ، وسكون في حاجاتكم من أمر الدنيا والآخرة.	٥٥	٥١٥
ـ ﴿إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾: لا تدعوا على المؤمن والمؤمنة بالشر: اللهم اخزه، والْعنه، ونحو ذلك.	٥٥	٥١٨
ـ ﴿وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾: لكي ترحمون، فلا تعذبون.	٦٣	٥٥٦
ـ ﴿فَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْبَأْسَآءِ﴾: خوفًا من السلطان.	٩٤	٦٩٠
ـ ﴿وَٱلضَّرَّآءِ﴾؛ يعني: حين البلاء والشدَّة.	٩٤	٧٠٢
ـ ﴿وَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ﴾: رأوا منازلهم تبنى لهم وهم في سجودهم.	١٢٠	٧٨٢
ـ ﴿لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾: وكان أول من قطع الأيدي والأرجل.	١٢٤	٧٨٧
ـ ﴿إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ﴾: إنَّا إلى ربنا راجعون.	١٢٥	٧٨٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ «الصبر»: اعتراف العبد لله بما أصاب منه، واحتسابه عند الله؛ رجاء ثوابه. «في قوله: ﴿وَٱصۡبِرُوٓاْ﴾»[1].	١٢٨	٨٠١
ـ المطر. «في قوله: ﴿فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلطُّوفَانَ﴾».	١٣٣	٨٣٥
ـ «الرجز»: الطاعون. «في قوله: ﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيۡهِمُ ٱلرِّجۡزُ﴾».	١٣٤	٨٧٣
ـ كانوا يقولون: كانت الألواح من ياقوتة، وأنا أقول: إنما كانت من زمرد. «في قوله: ﴿فِي ٱلۡأَلۡوَاحِ﴾».	١٤٥	٩٦٣
ـ كانت الألواح من ياقوتة، كتبها الله بيده، فسمع أهل السماوات صريف القلم. «في قوله: ﴿فِي ٱلۡأَلۡوَاحِ﴾».	١٤٣	٩٦٤
ـ ﴿وَتَفۡصِيلٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ﴾: ما أمروا به، ونهوا عنه.	١٤٥	٩٧٢
ـ ﴿سَأُوْرِيكُمۡ دَارَ ٱلۡفَٰسِقِينَ﴾: رفعت لموسى حتى رآها.	١٤٥	٩٧٨
ـ ﴿لَهُۥ خُوَارٌ﴾: والله ما كان له صوت فقط، ولكن الريح كانت تدخل في دبره، وتخرج من فيه.	١٤٨	٩٩٣
ـ ﴿لَغَفُورٞ﴾: لما كان منهم في الشرك.	١٥٣	١٠١٧
ـ ﴿رَّحِيمٞ﴾: رحيم بهم بعد التوبة.	١٥٣	١٠١٩
ـ ﴿وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ سَبۡعِينَ رَجُلٗا﴾: اختار موسى من قومه اثني عشر نقيبًا من اثني عشر سبطًا.	١٥٥	١٠٢٧
ـ ﴿وَرَحۡمَتِي وَسِعَتۡ كُلَّ شَيۡءٖ فَسَأَكۡتُبُهَا لِلَّذِينَ﴾: فقال موسى: ربِّ! سألتك التوبة لقومي، فقلت: إن رحمتك كتبتها لقوم غير قومك.	١٥٦	١٠٧٢
ـ ﴿ٱلطَّيِّبَٰتِ﴾: الذبائح الحلال، طيبة لهم.	١٥٧	١٠٩٦
ـ ﴿وَيَضَعُ عَنۡهُمۡ إِصۡرَهُمۡ﴾: تشديد من العبادة: كان أحدهم يذنب الذنب، فيكتب على باب داره: إن توبتك أن تخرج.	١٥٧	١١٠٢
ـ ﴿وَيَضَعُ عَنۡهُمۡ إِصۡرَهُمۡ﴾: شدّة العمل.	١٥٧	١١٠٣
ـ ﴿مَن يَسُومُهُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِۗ﴾: الخراج.	١٦٧	١٢٦٩
ـ ﴿لَغَفُورٞ﴾: لما كان منهم في الشرك. ﴿رَّحِيمٞ﴾: بهم بعد التوبة.	١٦٧	١٢٧١
ـ ﴿مِّنۡهُمُ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾: من أمّةِ محمدٍ ﷺ.	١٦٨	١٢٧٧
ـ ﴿وَمِنۡهُمۡ دُونَ ذَٰلِكَۖ﴾: من لم يؤمن بمحمد ﷺ.	١٦٨	١٢٧٩
ـ ﴿يَأۡخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلۡأَدۡنَىٰ﴾: الذنوب.	١٦٩	١٢٩٥
ـ ﴿وَإِن يَأۡتِهِمۡ عَرَضٞ مِّثۡلُهُۥ يَأۡخُذُوهُۚ﴾: الذنوب، يقولون: سيغفر لنا.	١٦٩	١٣٠١

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (٤٨٩)، وفي تفسير سورة البقرة، ج٢، برقم (١٤٦، ٢٦٥١).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ﴾: ركن، نزع.	١٧٦	١٣٦٢
ـ وممَّا ذرأ لجهنَّم: أولاد الزنا. «في قوله: ﴿ذَرَأۡنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ﴾».	١٧٩	١٣٨١
ـ ﴿فَلَمَّآ أَثۡقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا...﴾: أهبط آدم، وحوَّاء، وإبليس إلى الأرض .. فدنا آدم من امرأته.	١٨٩	١٤٧١
ـ ﴿دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنۡ ءَاتَيۡتَنَا صَٰلِحٗا﴾: فسمع ذلك إبليس، قال لهما: إنك قد حملت فتلدين، قالت: وما ألد؟	١٨٧	١٤٧٣
ـ ﴿لَئِنۡ ءَاتَيۡتَنَا صَٰلِحٗا﴾: مثل خلقنا، ﴿لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾.	١٨٩	١٤٨٠
ـ يجاء بالشمس والقمر يوم القيامة حتى يلقيا بين يدي الله، ويجاء بمن كان يعبدهما، فيقال: ﴿فَٱدۡعُوهُمۡ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ﴾.	١٩٤	١٤٩٦
ـ ﴿وَهُدٗى﴾؛ يعني: تبيان.	٢٠٣	١٥٦٦

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الأنفال/ المجلد الثامن:		
- ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾: أسلموا السيف إليه، ثم نسخت: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم﴾.	١	٢٨
- ﴿مُّؤْمِنِينَ﴾؛ يعني: مصدِّقين.	١	٣٠
- ﴿بَيْنِكُمْ﴾؛ يعني: القرآن.	٢	٣٧
- التوكل على الله جماع الإيمان. «في قوله: ﴿وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾».	٢	٤٢
- التوكل على الله نصف الإيمان. «في قوله: ﴿وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾».	٢	٤٤
- ﴿دَرَجَاتٌ﴾: فضائل ورحمة.	٤	٥٥
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا﴾؛ يعني: يوم بدر.	١٥	١٤٥
- ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ﴾: يوم بدر خاصة منهزمًا.	١٦	١٥٨
- ﴿إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ﴾: مستطردًا، يريد الْكَرَّة على المشركين.	١٦	١٥٩
- ﴿أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ﴾: أو ينحاز إلى أصحابه من غير هزيمة.	١٦	١٦٢
- ﴿فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ﴾: فقد أوجب بغضب من الله.	١٦	١٦٨
- ﴿بِغَضَبٍ﴾: استوجبوا سخطًا.	١٦	١٦٩
- ﴿فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ﴾: فهذا يوم بدر خاصةً، كان الله ﷻ شدّه على المسلمين يومئذ، ليقطع دابر الكافرين.	١٦	١٧١
- يحول بين المؤمن: أن يكفر، وبين الكافر: أن يؤمن. «في قوله: ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾».	٢٤	٢٢٤
- ﴿أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾؛ يعني: جزاءً وافرًا.	٢٨	٢٦٧
- ﴿اتَّقُوا اللَّهَ﴾: لا تعصوه.	٢٩	٢٦٨
- ﴿الْعَظِيمِ﴾؛ يعني: وافرًا.	٢٩	٢٨١
- ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا...﴾: هو النضر بن الحارث.	٣١	٢٩١
- سئل عن الاستغفار، فقال: قال الله ﷻ: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾: يعملون على الغفران، وعلمت أن ناسًا سيدخلون جهنم.	٣٣	٣٢٢
- ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً﴾: كانوا يشبكون أصابعهم.	٣٥	٣٥٤
- ﴿وَتَصْدِيَةً﴾: صدُّهم الناس.	٣٥	٣٦٥
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾: نزلت في أبي سفيان بن حرب، استأجر يوم أحد ألفين من الأحابيش.	٣٦	٣٧٠
- ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ﴾: من المشركين.	٤١	٤٠٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ قرابة النبي ﷺ. «في قوله: ﴿وَلِذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ﴾».	٤١	٤٣٥
ـ «الصبر»: اعتراف العبد لله بما أصاب منه، واحتسابه عند الله رجاء ثوابه. «في قوله: ﴿وَٱصْبِرُوٓاْ﴾»[1].	٤٦	٤٩٩
ـ ﴿ذَٰلِكَ﴾؛ يعني: الذي نزل بهم.	٥١	٥٣٢
ـ ﴿فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ﴾: أَنْذِرْ بهم.	٥٧	٥٤٨
ـ ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِ﴾: يقتلوا مائتين من المشركين.	٦٥	٦٣٨
ـ ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾: فكان يوم بدر، جعل الله على المسلمين أن يقاتل الرجل الواحد منهم عشرةً من المشركين.	٦٥	٦٣٩
ـ فلمَّا هزم الله المشركين، وقطع دابرهم، خفَّف على المسلمين بعد ذلك، فنزلت: ﴿ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ﴾.	٦٦	٦٤١
ـ ﴿فَإِن تكن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ﴾: يقتلوا مائتين من المشركين.	٦٦	٦٤٣
ـ ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفَيْنِ﴾: ألف رجل يغلبوا؛ يعني: يقتلوا ألفين من المشركين.	٦٦	٦٤٤
ـ ﴿وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾: من المسلمين في النصر لهم.	٦٦	٦٤٥
ـ سبق علمي أني أحللت لكم. «في قوله: ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ﴾».	٦٨	٦٦٤
ـ ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ﴾: ما سبق لأهل بدر من السعادة.	٦٨	٦٦٧
ـ سبق لأهل بدر أن لا يعذبهم. «في قوله: ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ﴾».	٦٨	٦٦٨
ـ ﴿لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ﴾: من الفداء ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.	٦٨	٦٧٦
ـ ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾: فنسخت هذه الآية ما كان قبلها من مواريث العقد والحلف.	٧٥	٧١٤
ـ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾؛ يعني: من أعمالكم.	٧٥	٧١٩

* * *

(١) انظر: تفسير سورة الأعراف، رقم (٨٠١).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة التوبة/ المجلد الثامن:		
ـ إلًا. «في قوله تعالى: ﴿إِلًّا﴾».	٨	٨١٨
ـ العقد. «في قوله: ﴿وَلَا ذِمَّةً﴾».	٨	٨٢٧
ـ ﴿مُّؤْمِنِينَ﴾: مصدقين.	١٣	٨٥٤
ـ ﴿أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾؛ يعني: جزاءً وافرًا في الجنة.	٢٢	٩٠١
ـ ﴿ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ﴾: منهزمين عن النَّبيِّ ﷺ، فبلغ فلال المسلمين مكة.	٢٥	٩٢٤
ـ في يوم حنين أمدَّ الله تعالى رسوله بخمسة آلافٍ من الملائكة مسوِّمين. ﴿فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾.	٢٦	٩٢٥
ـ ﴿وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: بالهزيمة.	٢٦	٩٢٧
ـ ﴿يَتُوبُ اللَّهُ﴾: يتجاوز.	٢٧	٩٣٢
ـ الحرم كلُّه مسجد. «في قوله: ﴿الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ﴾».	٢٨	٩٤٢
ـ ﴿فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾: بالجزية.	٢٨	٩٥٢
ـ ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾: الذين لا يصدقون بتوحيد الله.	٢٩	٩٥٦
ـ ﴿وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾؛ يعني: الخمر، والخنزير.	٢٩	٩٥٧
ـ ﴿وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ﴾: دين الإسلام؛ لأن كلَّ دين غير الإسلام باطل.	٢٩	٩٥٨
ـ ﴿مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾: من اليهود، والنصارى، أوتوا الكتاب من قبل المسلمين.	٢٩	٩٦٠
ـ ﴿حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾: مذلّون.	٢٩	٩٧٠
ـ ﴿بِالْبَاطِلِ﴾: بالظلم.	٣٤	١٠١٣
ـ إذا وضعت منه في صنف واحد أجزأك. «في قوله: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ﴾».	٦٠	١٢١٩
ـ ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾: لا يموتون.	٦٨	١٣٣١
ـ ﴿فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ﴾: «الخلاق»: الدِّين.	٦٩	١٣٣٨
ـ ﴿وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾؛ يعني: إذا أخبروا: أن الله عنهم راضٍ، فهو أكبر عندهم من التحف والتسليم.	٧٢	١٣٦٧
ـ ﴿عَظِيمًا﴾: وافرًا.	٧٢	١٣٧٠
ـ ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: في طاعة الله.	٨١	١٤٣١
ـ ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ﴾: لما كان منهم من الشرك. ﴿رَّحِيمٌ﴾: بهم بعد التوبة.	٩١	١٤٨٦
ـ ﴿ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾: ذلك الثواب: ﴿الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾.	١٠٠	١٥٢٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾: هم حيّ، يقال لهم: بنو غنم.	١٠٧	١٥٨٧
ـ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ﴾؛ يعني: بالجنة.	١١١	١٦٤٩
ـ ﴿يُقَٰتِلُونَ﴾: أن يقاتلوا المشركين ﴿فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: في طاعة الله، ﴿فَيَقْتُلُونَ﴾: العدوَّ.	١١١	١٦٥٠
ـ ﴿وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا﴾: ينجز ما وعدهم من الجنة، ﴿فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ﴾.	١١١	١٦٥٢
ـ ﴿وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِ﴾: فليس أحد أوفى بعهده من الله.	١١١	١٦٥٤
ـ ﴿فَٱسْتَبْشِرُوا۟ بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِى بَايَعْتُم بِهِۦ﴾: الربَّ ـ تبارك وتعالى ـ بإقراركم بالعهد الذي ذكره.	١١١	١٦٥٥
ـ ﴿وَذَٰلِكَ﴾؛ يعني: الذي ذكر من الثواب في الجنة للقاتل والمقتول ﴿هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾.	١١١	١٦٥٦
ـ ﴿ٱلْعَٰبِدُونَ﴾: الموحدين.	١١٢	١٦٦٣
ـ ﴿ٱلرَّٰكِعُونَ﴾؛ يعني: في الصلوات.	١١٢	١٦٨٥
ـ ﴿ٱلْءَامِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾: بالتوحيد.	١١٢	١٦٨٨
ـ ﴿وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾: عن الشرك.	١١٢	١٦٩١
ـ ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: المصدِّقين بما وعد الله في هذه الآيات.	١١٢	١٦٩٨
ـ ﴿ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ﴾؛ يعني: الموحِّدين، يحذرهم.	١١٩	١٧٥٤

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة يونس/ المجلد الثامن:		
ـ من يتكلم عنده إلا بإذنه. «في قوله: ﴿مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ إِذۡنِهِۦ﴾».	٣	١٨٩٢
ـ ﴿وَلَوۡ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ ٱسۡتِعۡجَالَهُم بِٱلۡخَيۡرِ﴾: هو الرجل يدعو على نفسه: اللهم! اخزه، اللهم! افعل به كذا وكذا.	١١	١٩٣٨
ـ ﴿مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾: إذا قلت: لا إله إلا الله، فقل على إثرها: الحمد لله.	٢٢	١٩٨٣
ـ ﴿عَلِيمٌ﴾؛ يعني: عالم بها.	٣٦	٢٠٩٨
ـ ﴿ذُوقُواْ﴾: العقوبة.	٥٢	٢١٣٦
ـ ﴿وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ﴾: من أعمالهم، فلا ينقص من حسناتهم، ولا يزاد.	٥٤	٢١٤٠
ـ ﴿وَهُدًى﴾؛ يعني: تبيانًا.	٥٧	٢١٤٩
ـ ﴿لَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ﴾: في الآخرة، ﴿وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ﴾: لا يحزنون للموت.	٦٢	٢٢٠٣
ـ ﴿عَظِيمًا﴾: وافرًا.	٦٤	٢٢١٤
ـ ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ﴾: هو الرجل يبعث بخاتمه إلى أهله.	٦٧	٢٢١٩
ـ ﴿بِمُؤۡمِنِينَ﴾: بمصدقين.	٧٨	٢٢٦٦
ـ ﴿وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾: بشِّرهم بالنصر في الدنيا، والجنة في الآخرة.	٨٧	٢٣٠٢
ـ ﴿ءَايَٰتِنَا﴾: القرآن.	٩٢	٢٣٥٠
ـ غشي قوم يونس العذاب كما يغشى الثوب القبر. «في قوله: ﴿كَشَفۡنَا عَنۡهُمۡ عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ﴾».	٩٨	٢٣٧٥
ـ ﴿مُؤۡمِنِينَ﴾: مصدقين.	٩٩	٢٣٨٣
ـ ﴿رِجۡسَ﴾: إثمًا.	١٠٠	٢٣٨٥
ـ ﴿غَفُورٞ﴾؛ يعني: غفور للذنوب، ﴿رَّحِيمٞ﴾: رحيمًا بالمؤمنين.	١٠٧	٢٤٠٠

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة هود/ المجلد التاسع:		
ـ ﴿أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾: إلى يوم القيامة.	٣	٢٥
ـ ﴿فَمُسْتَقَرَّهَا﴾: إذا أقروا في أرحام النساء، وعلى ظهر الأرض.	٦	٨٧
ـ هو الرجل يعمل للدنيا، لا يريد بها الله. (سئل عن قوله تعالى: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾).	١٥	١٥٧
ـ ﴿لِيُؤْمِنُوا﴾: ليصدقوا.	١٧	٢١٠
ـ ﴿بِهِۦ﴾: ليصدقوا بالله تعالى، ورسوله.	١٧	٢١١
ـ ما بلغني حديث عن رسول الله ﷺ على وجهه. «في قوله: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ﴾».	١٧	٢١٣
ـ ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ﴾: من أهل الملل كلها.	١٧	٢١٣
ـ لا يستوي في الفضل. «في قوله: ﴿هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا﴾».	٢٤	٢٥٤
ـ ﴿مِن فَضْلِنَا﴾: فضيلة.	٢٧	٢٧١
ـ ﴿إِنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ﴾: الذين شروا أنفسهم لله، وطّنوها على الموت.	٢٩	٢٧٧
ـ إذا ركب في السفينة يذكر نعمة الله وإن شاء قال كما قال نوح: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٖىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ﴾.	٤١	٣٤٧
ـ ﴿غَفُورٌ﴾: لما كان منهم في الشرك. ﴿رَّحِيمٌ﴾: بهم بعد التوبة.	٤١	٣٤٩
ـ ابنه. «في قوله: ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ﴾».	٤٢	٣٥٥
ـ قرأ: ﴿إِنَّهُۥ «عَمِلَ غَيْرَ» صَٰلِحٍ﴾: معصيته نبي الله، وإنه لابنه.	٤٦	٣٩٧
ـ ﴿وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾: بمصدقين.	٥٣	٤٣٨
ـ وما كان من قول الملائكة، فردَّ عليهم إبراهيم عليه السلام؛ فإنه يقول: قالوا: سلامًا. «في قوله: ﴿قَالُوا۟ سَلَٰمًا قَالَ سَلَٰمٌ﴾».	٦٩	٤٨١
ـ ﴿يُجَٰدِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٍ﴾: لمَّا جاء جبريل إلى إبراهيم ﷺ، وأخبره أنه مهلك قوم لوط.	٧٤	٥١٥
ـ ﴿هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِىٓ هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾: إنما دعاهم إلى نسائهم. وكل نبي هو أبو أمَّته.	٧٨	٥٤٥
ـ فلمَّا أتوا قوم لوط، ذكروا ما أرادوا. قال قومه: جيئوا قومًا لم تروا مثلهم قط. «في قوله: ﴿إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمْ﴾».	٨١	٥٦٨
ـ قال لهم لوط: أهلكوهم الساعة. قال له جبريل: إن موعدهم الصبح، أليس الصبح بقريب؟ «في قوله: ﴿أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾».	٨١	٥٧٢
ـ ﴿وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا﴾: كان أعمى.	٩١	٦٤٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿إِلَّا بِإِذْنِهِۦ﴾: من يتكلم عنده إلا بإذنه.	١٠٥	٧٠٥
ـ ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا﴾؛ يعني: لا يموتون.	١٠٧	٧١٤
ـ ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾؛ يعني: بما يكان. ﴿خَبِيرٌ﴾: خبير بخلقه.	١١١	٧٤٦
ـ ﴿أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾: ملة الإسلام وحدها.	١١٨	٧٩٠
ـ ﴿وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ﴾: وجاءك في هذه السورة الحق.	١٢٠	٨١٩
ـ ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾: يعني: بما يكون.	١٢٣	٨٢٨

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة يوسف/ المجلد التاسع:		
ـ ﴿الٓرٰ﴾، ﴿حٰمٓ﴾، و﴿نٓ﴾: هو الرحمٰن مقطع.	١	٤
ـ ﴿لَعَلَّكُمْ﴾؛ يعني: لكي.	٢	١٤
ـ ﴿وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ﴾: من تمام النعمة: دخول الجنة.	٦	٣٦
ـ «العصبة»: ستة أو سبعة. «في قوله: ﴿وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾».	٨	٤٨
ـ ﴿وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ﴾: فعَّال.	٢١	١٣٨
ـ ﴿أَشُدَّهُۥٓ﴾: ثمانية عشر سنة.	٢٢	١٥٠
ـ ﴿لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ﴾: حلَّ السراويل، وجلس منها مجلس الخاتن، فرأى صورة فيها وجه يعقوب عاضًّا على أصابعه.	٢٤	١٨٩
ـ ﴿ٱلصَّٰغِرِينَ﴾: مُذلَّين.	٣٢	٢٩١
ـ «الحين»: ستة أشهر. «في قوله: ﴿حَتَّىٰ حِينٍ﴾».	٣٥	٣١٠
ـ ﴿وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾: بعد سنين.	٤٥	٣٨٣
ـ ﴿يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ﴾: ينزل منها حيث يشاء.	٥٦	٤٥١
ـ قرأ: ﴿«صواغ» ٱلْمَلِكِ﴾: وكان إناءه الذي يشرب فيه، وكان إلى الطول ما هو.	٧٢	٥٣١
ـ ﴿صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ﴾: هو المكوك الفارسي الذي تشرب فيه الأعاجم، تلتقي طرفاه.	٧٢	٥٣٣
ـ ﴿إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ﴾: سرق يوسف صنمًا لجده أبي أمِّه من ذهب وفتَّه، كسره.	٧٧	٥٦٣
ـ ما أعطيت أمة مثل ما أعطيت هذه الأمة: ﴿ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ...﴾: ألم تسمع إلى قول يعقوب: ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾.	٨٤	٦١٣
ـ ﴿وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ﴾: ناقصة.	٨٨	٦٦٤
ـ ﴿فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ﴾: كانت الدراهم فُسُولًا.	٨٨	٦٧٣
ـ الأنبياء لا يأكلون الصدقة، كانت نفاية لا تجوز بينهم. «سئل عن قوله: ﴿فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ﴾».	٨٨	٦٧٥
ـ ﴿إِنَّكَ لَفِى ضَلَٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ﴾: في جنونك القديم.	٩٥	٧١٦
ـ ﴿ٱلْغَفُورُ﴾: غفور الذنوب، ﴿ٱلرَّحِيمُ﴾: رحيم بالمؤمنين.	٩٨	٧٣٧
ـ ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾: مصدقين.	١٠٣	٧٨٢

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة النور/ المجلد العاشر:		
ـ ﴿لَعَلَّكُمْ﴾؛ يعني: لكي.	١	١٢
ـ ﴿ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجْلِدُوا كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِاْئَةَ جَلْدَةٍ﴾: إذا كانا بكرين لم يحصنا يجلدهما الحكام.	٢	١٧
ـ ﴿وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا﴾؛ يعني: في ضربهما.	٢	١٨
ـ ﴿وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ ٱللَّهِ﴾: الجلد.	٢	٢٢
ـ ﴿وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ ٱللَّهِ﴾: في حكم الله الذي حكم على الزاني.	٢	٢٧
ـ ﴿إِن كُنتُمْ﴾: الحكام ﴿تُؤْمِنُونَ﴾: تصدقون ﴿بِٱللَّهِ﴾: بتوحيد الله، ﴿وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾: وتصدقون بالبعث الذي فيه جزاء الأعمال.	٢	٢٩
ـ ﴿وَلْيَشْهَدْ﴾: وليحضر ﴿عَذَابَهُمَا﴾؛ يعني: حدَّهما.	٢	٢٩
ـ ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: رجلين فصاعدًا.	٢	٣٧
ـ ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾؛ يعني: المصدقين.	٢	٤١
ـ ﴿ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾: ليس بالنكاح الحلال، ولكنه السفاح.	٣	٥١
ـ كن نساء بغايا في الجاهلية، فكان الرجل ينكح المرأة في الإسلام... فأنزل الله: ﴿وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ...﴾.	٣	٦٧
ـ ﴿ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾: لا يزني حين يزني إلا بزانيةٍ مثله، أو مشركة.	٣	٦٩
ـ ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾؛ يعني: المصدقين[1]	٣	٨٣
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ﴾: الذين يقذفون.	٤	٨٤
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ﴾: الذين يقذفون الحرائر من نساء المسلمين بالزنا.	٤	٨٨
ـ ﴿لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ﴾: مسلمين أحرارًا، أنهم قد عاينوا العورتين.	٤	٩١
ـ ﴿فَٱجْلِدُوهُمْ﴾؛ يعني: الحكام إذا رفع إليهم، جلدوا القاذف ثمانين جلدة.	٤	٩٤
ـ ﴿وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا﴾: لا تقبل شهادة القاذف أبدًا، إنما توبته فيما بينه وبين الله.	٤	٩٥
ـ ﴿وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا﴾: بعد الجلد... بعدما جلدوا في القذف.	٤	٩٧
ـ ﴿شَهَٰدَةً أَبَدًا﴾: بعد الجلد ما دام حيًّا.	٤	٩٩
ـ ﴿وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾: أولئك هم العاصون فيما قالوا من الكذب.	٤	١٠١

(١) انظر: الأثر (٤١) من هذه السورة، وقد تقدم مرارًا في غير ما سورة.

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾؛ يعني بعد القذف، ﴿وَأَصْلَحُوا۟﴾ العمل؛ ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ﴾؛ يعني: لقذفهم.	٥	١٠٩
- ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ﴾: هو الرجل يرمي امرأته بالزنا.	٦	١١١
- ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ﴾: ليس للرجل شهادة غيره: أن امرأته قد زنت، فيرفع ذلك إلى الحكام.	٦	١١١
- ﴿فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ﴾؛ يعني: الزوج.	٦	١١١
- ﴿أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ ۙ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾: يقوم الزوج بعد الصلاة في المسجد، فيحلف أربع شهادات بالله.	٦	١١١
- ﴿وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾؛ يعني: على نفسه.	٧	١١٤
- ﴿وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾: على نفسه إن كان من الكاذبين.	٧	١١٧
- ﴿وَيَدْرَؤُا۟ عَنْهَا ٱلْعَذَابَ﴾: يدفع.	٨	١١٨
- ﴿عَنْهَا ٱلْعَذَابَ﴾: يدفع الحكام عن المرأة ﴿ٱلْعَذَابَ﴾: الحد، بعد ﴿أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ﴾.	٨	١٢٠
- ﴿أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ﴾: فتقوم المرأة مقام زوجها، فتقول أربع مرات: أشهد بالله.	٨	١٢٢
- ﴿إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾؛ يعني: زوجها.	٨	١٢٤
- ﴿وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ﴾: على نفسها.	٩	١٢٨
- ﴿إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾: إن كان زوجها في قوله لمن الصادقين.	٩	١٢٩
- ﴿وَرَحْمَتُهُۥ﴾؛ يعني: ونعمه لأظهر على المذنب؛ يعني: الكاذب منهما.	١٠	١٣٦
- ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ﴾؛ يعني: على من تاب. ﴿حَكِيمٌ﴾؛ يعني: حكم الملاعنة.	١٠	١٣٦
- فنزلت ثمانية عشرة آية متواليات بتكذيب من قذف عائشة وببراءتها... فنزلت: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ﴾.	١١	١٣٨
- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ﴾: بالكذب.	١١	١٣٩
- ﴿عُصْبَةٌ مِّنكُمْ﴾: عبد الله بن أُبي المنافق، وحسان بن ثابت، ومسطح بن أثاثة، وحمنة بنت جحش.	١١	١٤١
- ﴿لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم﴾: يقول لعائشة وصفوان: لا تحسبوا الذي قيل لكم من الكذب شرًّا لكم، ﴿بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾: لكنكم تجزون على ذلك.	١١	١٤٣
- ﴿لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُم﴾: من خاض في أمر عائشة ﴿مَّا ٱكْتَسَبَ مِنَ ٱلْإِثْمِ﴾: من الإثم على قدر ما خاض فيه.	١١	١٤٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ﴾: عظمه.. الذي تولَّى تلك الخطيئة بنفسه، وهو أعظمهم إثمًا عند الله.	١١	١٤٨
- ﴿مِنْهُم﴾: من العصبة، وهو عبد الله بن أُبي ابن سلول رأس المنافقين.	١١	١٤٩
- ثم وعظ الذين خاضوا في أمر عائشة، فقال: ﴿لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾: هلَّا كذبتم به.	١٢	١٥٢
- ﴿سَمِعْتُمُوهُ﴾؛ يعني: قذف عائشة بصفوان؛ ﴿ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ﴾: لأن فيهم حمنة بنت جحش.	١٢	١٥٢
- ﴿بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا﴾: ألا ظن بعضهم ببعض خيرًا بأنهم لم يزنوا.	١٢	١٥٥
- ﴿إِفْكٌ مُّبِينٌ﴾: هذا القذف كذب.	١٢	١٥٩
- ﴿مُّبِينٌ﴾: كذب بيّن.	١٢	١٦١
- ﴿لَّوْلَا جَآءُو﴾: هلا جاءوا عليه؛ يعني: على القذف.	١٣	١٦٢
- ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ عِندَ ٱللَّهِ﴾: الذين قذفوا عائشة في قولهم.	١٣	١٦٥
- ﴿فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ﴾؛ يعني: من العقوبة. ﴿لَمَسَّكُمْ فِى مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ﴾؛ يعني: فيما قلتم. ﴿فِيهِ﴾؛ يعني: في القذف.	١٤	١٦٧
- ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾: لأصابكم من العقوبة في الدنيا والآخرة.	١٤	١٦٧
- ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾: وذلك حين خاضوا في أمر عائشة.. ﴿تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾: يرويه بعض عن بعض.	١٥	١٧٠
- ﴿بِأَفْوَٰهِكُمْ﴾: بألسنتكم؛ يعني: من قذفوها.	١٥	١٧٠
- ﴿مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ﴾: من غير أن تعلموا أن الذي قلتم من القذف حق.	١٥	١٧٠
- ﴿وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا﴾: وتحسبون القذف هيِّنا.	١٥	١٧٠
- ﴿وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ﴾؛ يعني: في الوزر.	١٥	١٧٠
- ﴿وَلَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾؛ يعني: القذف، قلتم: ﴿مَّا يَكُونُ لَنَآ﴾؛ يعني: ألا قلتم:... يعني: ما ينبغي لنا.	١٦	١٧٠
- ﴿أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا﴾؛ يعني: القذف، ولم تره أعيننا.	١٦	١٧٠
- ﴿سُبْحَٰنَكَ﴾؛ يعني: ألا قلتم: ﴿سُبْحَٰنَكَ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ﴾: ألا قلتم: هذا كذب بهتان عظيم.	١٦	١٧٣
- «البهتان»: الذي يبهت؛ فيقول ما لم يكن.	١٦	١٧٣
- ثم وعظ الله الذين خاضوا في أمر عائشة، فقال: ﴿يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُوا۟ لِمِثْلِهِۦٓ أَبَدًا﴾؛ يعني: القذف.	١٧	١٧٥
- ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾؛ يعني: مصدقين.	١٧	١٧٥
- ﴿وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ﴾؛ يعني: ما ذكر من المواعظ.	١٨	١٧٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ﴾؛ يعني: من قذف عائشة ﵂.	١٩	١٧٦
ـ ﴿أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ﴾: أن تفشو وتظهر، و«الفاحشة»: الزنا، ﴿فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾: صفوان، وعائشة.	١٩	١٨٠
ـ ﴿فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ﴾: فكان عذاب عبد الله بن أبي في الدنيا الحدَّ، وفي الآخرة عذاب النار.	١٩	١٨٣
ـ ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ﴾: لعاقبكم فيما قلتم لعائشة.	٢٠	١٨٥
ـ ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٌ﴾: يرأف بكم؛ ﴿رَّحِيمٌ﴾ حين عفا، فلم يعاقبكم فيما قلتم من القذف.	٢٠	١٨٥
ـ ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾: تزيين الشيطان في قذف عائشة ﵂، وعن أبيها.	٢١	١٩٦
ـ ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ﴾؛ يعني: ونعمته.	٢١	٢٠٢
ـ ﴿مَا زَكَىٰ﴾: ما صلح منكم من أحدٍ أبدًا.	٢١	٢٠٤
ـ ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ﴾: يصلح من يشاء.	٢١	٢٠٦
ـ فلمَّا أنزل الله عذر عائشة وأبرأها، وكذَّب الذين قذفوها، حلف أبو بكر أن لا يصل مسطح	٢٢	٢٠٨
ـ ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُو۟لُوا۟ ٱلْفَضْلِ﴾: ولا يحلف.	٢٢	٢٠٨
ـ ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُو۟لُوا۟ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ﴾: ولا يحلف أولو الفضل منكم؛ يعني: في الغنى؛ يعني: أبا بكر الصديق ﵁.	٢٢	٢١١
ـ ﴿وَٱلسَّعَةِ﴾: في الرزق؛ يعني: أبا بكر الصديق.	٢٢	٢١٣
ـ ﴿أَن يُؤْتُوٓا۟ أُو۟لِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾؛ يعني: مسطح بن أثاثة قرابة أبي بكر وابن خالته.	٢٢	٢١٥
ـ ﴿وَٱلْمَسَٰكِينَ﴾: لأن مسطحًا كان فقيرًا، ﴿وَٱلْمُهَٰجِرِينَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: لأن مسطحًا كان من المهاجرين.	٢٢	٢١٧
ـ ﴿فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: في طاعة الله.	٢٢	٢١٧
ـ ﴿وَلْيَصْفَحُوٓا۟﴾: وليتجاوزوا عن مسطح بن أثاثة.	٢٢	٢٢١
ـ ﴿أَلَا تُحِبُّونَ﴾؛ يعني: أبا بكر ﴿أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾.	٢٢	٢٢٣
ـ ﴿وَٱللَّهُ غَفُورٌ﴾: للذنوب. ﴿رَّحِيمٌ﴾؛ يعني: بالمؤمنين.	٢٢	٢٢٤
ـ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ﴾؛ يعني: الذين قذفوا عائشة ﴿يَرْمُونَ﴾؛ يعني: يقذفون بالزنا ﴿ٱلْمُحْصَنَٰتِ﴾؛ يعني: المحصنات لفروجهم.	٢٣	٢٢٤
ـ ﴿ٱلْغَٰفِلَٰتِ﴾: عن الفواحش؛ يعني: عائشة ﵂.	٢٣	٢٣١
ـ ﴿ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾؛ يعني: الصادقات.	٢٣	٢٣٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿لُعِنُوا﴾: عذبوا في الدنيا، جلدوا ثمانين في الدنيا، ﴿وَٱلْآخِرَةِ﴾؛ يعني: عبد الله بن أُبي يعذب في النار.	٢٣	٢٣٦
- ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾؛ يعني: جلد النبي ﷺ حسان بن ثابت وعبد الله بن أُبي.. كل واحد منهم ثمانين جلدة في قذف عائشة.	٢٣	٢٣٧
- ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ﴾: من قذف عائشة يوم القيامة.	٢٤	٢٣٨
- ﴿يَوْمَئِذٍ﴾؛ يعني: في الآخرة.	٢٥	٢٤٤
- ﴿يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلْحَقَّ﴾: حسابهم العدل؛ لا يظلمهم.	٢٥	٢٤٩
- ﴿وَيَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ﴾: العدل.	٢٥	٢٥٠
- ﴿ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ﴾: العدل المبين.	٢٥	٢٥١
- ﴿ٱلْخَبِيثَٰتُ لِلْخَبِيثِينَ﴾؛ يعني: السيئ من الكلام؛ قذف عائشة ونحوه.	٢٦	٢٥٩
- ﴿لِلْخَبِيثِينَ﴾: من الرجال والنساء الذين قذفوها.	٢٦	٢٦٥
- ﴿وَٱلْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَٰتِ﴾: الخبيثون من القوم للخبيثات من النساء.	٢٦	٢٦٨
- ﴿وَٱلْخَبِيثُونَ﴾؛ يعني: من الرجال والنساء.	٢٦	٢٦٩
- ﴿لِلْخَبِيثَٰتِ﴾؛ يعني: السيئ من الكلام، لا يليق بهم إلا الكلام السيئ.	٢٦	٢٧٢
- ﴿وَٱلطَّيِّبَٰتُ﴾؛ يعني: الحسن من الكلام من الرجال والنساء.	٢٦	٢٨١
- ﴿وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ﴾؛ يعني: للطيبين من الرجال والنساء الذين ظنوا بالمؤمنين.	٢٦	٢٨٥
- ﴿وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ﴾: الطيبون؛ يعني: من الرجال والنساء.	٢٦	٢٨٩
- ﴿لِلطَّيِّبَٰتِ﴾؛ يعني: الحسن من الكلام، لا يليق بهم إلا الكلام الحسن.	٢٦	٢٩٣
- ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ﴾: الذين ظنوا بالمؤمنين والمؤمنات خيرًا.	٢٦	٢٩٧
- ﴿مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ﴾: ممَّا يقولون هم براء من الكلام السيئ.	٢٦	٢٩٧
- ﴿مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ﴾: ممَّا يقول هؤلاء القاذفون الذين قذفوا عائشة.	٢٦	٣٠١
- ﴿لَهُم مَّغْفِرَةٌ﴾: لذنوبهم؛ ﴿وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾: حسن في الجنة، فلمَّا أنزل الله عذر عائشة ضمَّها النبي ﷺ.	٢٦	٣٠٥
- ﴿لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾: بيوتًا ليس لكم.	٢٧	٣٠٦
- ﴿حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟﴾: قبل الاستئذان.	٢٧	٣١٤
- ﴿حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟ وَتُسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَهْلِهَآ﴾: فيها تقديم؛ يعني: حتى تسلموا، ثم تستأذنوا.	٢٧	٣١٥
- ﴿ذَٰلِكُمْ﴾: الاستئذان والتسليم ﴿خَيْرٌ﴾: أفضل من أن تدخلوا بغير إذن.	٢٧	٣١٨
- ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾؛ يعني: الاستئذان والتسليم خير لكم، فيدخلها.	٢٧	٣١٩
- ﴿فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾؛ يعني: في الدخول.	٢٨	٣٢١

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرْجِعُوا۟ فَٱرْجِعُوا۟﴾: لا تقعدوا، ولا تقوموا على أبواب الناس.	٢٨	٣٢١
- ﴿هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ﴾؛ يعني: الرجوع خير لكم من القيام والقعود على أبوابهم.	٢٨	٣٢٤
- ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾؛ يعني: بما يكون عليم.	٢٨	٣٢٦
- ﴿لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾؛ يعني: لا حرج عليكم.	٢٩	٣٢٧
- ﴿لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ﴾: ليس بها مساكن، وهي الخانات التي على طرق الناس.	٢٩	٣٣١
- ﴿فِيهَا مَتَٰعٌ لَّكُمْ﴾: منافع لكم من الحرِّ والبرد.	٢٩	٣٣٩
- ﴿وَيَحْفَظُوا۟ فُرُوجَهُمْ﴾؛ يعني: عن الفواحش.	٣٠	٣٥١
- ﴿ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ﴾؛ يعني: غض البصر، وحفظ الفرج خير لكم.	٣٠	٣٥٤
- «المؤمنات»: المصدقات. «في قوله: ﴿لِّلْمُؤْمِنَٰتِ﴾»[1].	٣١	٣٥٧
- ﴿وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾: عن الفواحش.	٣١	٣٦١
- ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾: الوجه، والكفين، فزينة الوجه: الكحل، وزينة الكفين: الخضاب.	٣١	٣٨٧
- ﴿وَلْيَضْرِبْنَ﴾: وليشددن.	٣١	٣٨٨
- ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾: على النحر والصدر، ولا يرى منه شيء.	٣١	٣٩١
- ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ﴾: ولا يضعن الجلباب، وهو القناع من فوق الخمار.	٣١	٣٩٣
- ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ...﴾: لا أراها فيهم (سئل: أيرى الرجل رأس ختنته).	٣١	٣٩٧
- ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ﴾: ولا يضعن الجلباب وهو القناع من فوق الخمار... إلا لبعولتهن أو آبائهن...، فهو محرم.	٣١	٣٩٩
- ﴿أَوْ نِسَآئِهِنَّ﴾؛ يعني: المؤمنات.	٣١	٤٠٠
- ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ﴾: عبد المرأة، لا يحل لها أن تضع جلبابها عند عبد زوجها.	٣١	٤٠٤
- ﴿أَوِ ٱلطِّفْلِ﴾: الغلمان الصغار.	٣١	٤٢٦
- ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ﴾: وذلك أن المرأة كان يكون في رجلها الخلخال، فيه جلاجل، فإذا دخل عليها غريب.	٣١	٤٣١
- ﴿لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ﴾: ليعلم الغريب إذا دخل عليها ما تخفي من زينتها.	٣١	٤٣٤

(١) تقدم هنا في تفسير سورة النور، برقم (٢٣٣).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾؛ يعني: المصدقين بتوحيد الله.	٣١	٤٣٩
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ يَبْتَغُونَ ٱلْكِتَٰبَ﴾: الذين يطلبون المكاتبة.	٣٣	٤٥٥
ـ ﴿مِّمَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾: من المملوكين.	٣٣	٤٥٦
ـ مالًا. «في قوله: ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾».	٣٣	٤٧٠
ـ ﴿لِّتَبْتَغُوا۟ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾: كسبهن وأولادهن من الزنا.	٣٣	٥١٧
ـ ﴿وَمَن يُكْرِههُّنَّ﴾: من يكره وليدته على الزنا.	٣٣	٥١٩
ـ في قراءة ابن مسعود: ﴿لهن غفور رحيم﴾، وليس عليهن إثم.	٣٣	٥٢١
ـ ﴿مَثَلُ نُورِهِۦ﴾: محمد ﷺ.	٣٥	٥٤٤
ـ ﴿زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾: هي وسط الشجر، لا يصيبها الشمس شرقًا ولا غربًا.	٣٥	٥٨٧
ـ ﴿زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ﴾: هي أجود أنواع الزيت.. إذا طلعت الشمس أصابتها من قبل المشرق.	٣٥	٥٩٥
ـ ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ﴾: يكاد من رأى محمدًا ﷺ يعلم أنه رسول الله، وإن لم يتكلم.	٣٥	٦٠٢
ـ ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ﴾: هو أجود الزيت.	٣٥	٦٠٦
ـ من أعمالكم عليم. «في قوله: ﴿وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾».	٣٥	٦١٥
ـ ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ﴾؛ يعني: يصدقون بتوحيد الله.	٤٧	٧٣١
ـ ﴿بِٱلْمُؤْمِنِينَ﴾؛ يعني: بالمصدقين.	٤٧	٧٣٤
ـ ﴿فَرِيقٌ مِّنْهُم﴾؛ يعني: طائفة.	٤٨	٧٣٧
ـ ﴿لَعَلَّكُمْ﴾؛ يعني: لكي.	٥٦	٧٨٠
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ﴾؛ يعني: في بيوتكم.	٥٨	٧٨٦
ـ ﴿ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾: العبيد والإماء.	٥٨	٧٩٤
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا۟ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ﴾: الصبيان الذين لم يحتلموا.	٥٨	٧٩٨
ـ ﴿مِنكُمْ﴾؛ يعني: الأحرار.	٥٨	٨٠٢
ـ ﴿ثَلَٰثُ مَرَّٰتٍ مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ﴾: من قبل صلاة الغداة.	٥٨	٨٠٧
ـ ﴿وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ﴾: نصف النهار.	٥٨	٨٠٩
ـ ﴿وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ﴾: من بعد صلاة العشاء الآخرة، لا ينبغي للمسلمين أن يدخل عليهم أحد في هذه الساعات الثلاث.	٥٨	٨١٠
ـ ﴿ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ﴾؛ يعني: هذه الساعات غفلة وغرة، وما يخلو الرجل إلى أهله، ثم رخَّص لهم.	٥٨	٨١٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ﴾؛ يعني: على أرباب البيوت.	٥٨	٨١٤
- ﴿وَلَا عَلَيْهِمْ﴾؛ يعني: الصبيان الصغار، والمملوكين الكبار.	٥٨	٨١٤
- ﴿جُنَاحٌ﴾؛ يعني: حرج. ﴿بَعْدَهُنَّ﴾؛ يعني: بعد العورات الثلاث.	٥٨	٨١٤
- ﴿طَوَّفُونَ عَلَيْكُمْ﴾؛ يعني بالطواف: الدخول والخروج غدوة وعشية بغير إذن.	٥٨	٨١٦
- ﴿بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾: في العورات الثلاث.	٥٨	٨١٩
- ﴿كَذَٰلِكَ﴾؛ يعني: هكذا.	٥٨	٨١٩
- ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ﴾؛ يعني: ما ذكر من الاستئذان من الصبيان والمملوكين في العورات الثلاث.	٥٨	٨١٩
- ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾؛ يعني: حكم ما ذكر من هذه الآية.	٥٨	٨١٩
- ثم ذكر الصبيان الأحرار، ونزَّل المملوكين على حالهم، فقال: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ﴾؛ يعني: الصغار.	٥٩	٨١٩
- ﴿مِنكُمُ الْحُلُمَ﴾؛ يعني: من الأحرار من ولد الرجل وأقاربه.	٥٩	٨١٩
- ﴿فَلْيَسْتَأْذِنُوا﴾: في الساعات الثلاث وغيرها الليل والنهار، كلما دخلوا على آبائهم.	٥٩	٨٢٤
- ﴿كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾: كما استأذن الكبار من ولد لرجل وأقاربه.	٥٩	٨٢٦
- ﴿كَذَٰلِكَ﴾: هكذا يبين لكم آياته.	٥٩	٨٢٨
- ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾: حَكَمَ الاستئذان.	٥٩	٨٣٠
- ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ﴾: المرأة الكبيرة التي لا تحيض من الكبر.	٦٠	٨٣٢
- ﴿اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾: لا يرجون تزويجًا.	٦٠	٨٣٧
- ﴿فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ﴾؛ يعني: حرجًا.	٦٠	٨٤١
- إنه الجلباب. «في قوله: ﴿أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ﴾».	٦٠	٨٤٨
- ﴿غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ﴾: لا تتبرجن بوضع الجلباب أن يرى ما عليها من زينة.	٦٠	٨٦٧
- ﴿وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ﴾: وأن لا يضعن الجلباب من فوق الخمار عند غير ذي محرم.	٦٠	٨٧٣
- قالت الأنصار: ما بالمدينة مال أعز من الطعام، كانوا يتحرجون أن يأكلوا مع الأعمى... فنزلت: ﴿لَّيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ﴾	٦١	٨٧٦، ٨٨٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ﴾: كانوا يتحرجون الأكل مع المريض، يقول: لا يستطيع أن يأكل مثل الصحيح[1].	٦١	٨٨٧
ـ ﴿وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ﴾: ولا حرج عليكم: أن تأكلوا من بيوتكم، أو بيوت آبائكم.	٦١	٨٩٢
ـ ﴿أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ﴾؛ يعني: خزائنه، وهو: عبد الرجل.	٦١	٨٩٥
ـ ﴿أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ﴾: قهرمان.	٦١	٨٩٦
ـ ﴿أَوْ صَدِيقِكُمْ﴾؛ يعني: في بيوت أصدقائكم.	٦١	٩٠١
ـ ﴿لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا۟ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾: وذلك: أنهم كانوا إذا سافروا جعلوا طعامهم في مكان واحد.	٦١	٩٠٦
ـ ﴿أَوْ أَشْتَاتًا﴾: إذا كنتم متفرقين، فإن غاب أحدكم، فإذا جاء فليأكل.	٦١	٩٠٨
ـ ﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا﴾: بيوت المسلمين.	٦١	٩١٣
ـ ﴿فَسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ﴾: بعضكم على بعض، على أهل دينكم.	٦١	٩١٩
ـ ﴿تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً﴾: من سلم على أخيه، فهي تحية مباركة طيبة؛ يعني: حسنة.	٦١	٩٢٨
ـ ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ﴾؛ يعني: ما ذكر في هذه الآية.	٦١	٩٢٩
ـ ﴿ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ﴾؛ يعني: بتوحيد الله، ﴿وَرَسُولِهِۦ﴾؛ يعني: يصدقون بمحمد ﷺ؛ أنه نبي ورسول.	٦٢	٩٣١
ـ ﴿وَإِذَا كَانُوا۟ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ...﴾: في الحرب ونحوه.	٦٢	٩٣٢
ـ ﴿وَإِذَا كَانُوا۟ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ﴾: في الجهاد، والجمعة، والعيدين.	٦٢	٩٣٣
ـ ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ﴾؛ يعني: الذين فعلوا ما ذكر في هذه الآية.	٦٢	٩٤٤
ـ ﴿يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾: يصدقون بتوحيد الله.	٦٢	٩٤٤
ـ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ﴾: لما كان منهم. ﴿رَّحِيمٌ﴾: بهم بعد التوبة.	٦٢	٩٤٦
ـ ﴿لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ﴾: لا تقولوا: يا محمد! قولوا: يا رسول الله!	٦٣	٩٤٨
ـ ﴿وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾؛ يعني: من أعمالكم.	٦٤	٩٧٢

* * *

(١) هذا الأثر جزء من الأثر رقم (٨٧٦)، و(٨٨٤).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الفرقان/ المجلد العاشر:		
ـ ﴿نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ﴾: خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش	١	٩٧٦
ـ كل شيء في القرآن «إفك»؛ فهو: كذب. «في قوله: ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ ٱفْتَرَىٰهُ﴾».	٤	٩٩٦
ـ ﴿غَفُورًا﴾: لما كان منهم في الشرك. ﴿رَّحِيمًا﴾: بهم في الإسلام.	٦	١٠٠٩
ـ «السعير»: وادٍ من قيح جهنم. «في قوله: ﴿وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾».	١١	١٠٢٤
ـ ﴿يَوْمَئِذٍ﴾؛ يعني: يوم القيامة.	٢٢	١١٢٠
ـ ﴿وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾: يفرغ الله من حساب الناس نصف النهار، فيقيل أهل الجنة في الجنة، وأهل النار في النار.	٢٤	١١٢٤
ـ ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ﴾: بحر السماء، وبحر الأرض.	٥٣	١٣١٢
ـ ﴿وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا﴾: عونًا للشيطان على ربِّه بالعداوة والشرك.	٥٥	١٣٤١
ـ ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى جَعَلَ فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا﴾: نجومًا.	٦١	١٣٨١
ـ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً﴾: جعل الليل خلفًا من النهار، والنهار خلفًا من الليل.	٦٢	١٣٩٦
ـ ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا﴾: السفهاء من الكفار.	٦٣	١٤٢٦
ـ ﴿قَالُوا۟ سَلَٰمًا﴾: ردوا معروفًا.	٦٣	١٤٣٠
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَٰمًا﴾: يصلون بالليل، وهم في ذلك سجود وقيام.	٦٤	١٤٣٣
ـ ﴿وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾: نفس المؤمن.	٦٨	١٤٧٥
ـ ﴿وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ﴾: قتلها إلا بالحقّ.	٦٨	١٤٧٧
ـ ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾: من هذه الثلاث يلق أثامًا. ﴿يَلْقَ أَثَامًا﴾؛ يعني: جزاؤه: أثامًا.	٦٨	١٤٨٠
ـ ﴿وَيَخْلُدْ فِيهِۦ﴾؛ يعني: في العذاب. ﴿مُهَانًا﴾؛ يعني: يهان فيه.	٦٩	١٤٩١
ـ ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ﴾: الذين فعلوا ما ذكر الله ﷻ في هذه الآية.	٧٠	١٥٠٢
ـ ﴿يُبَدِّلُ ٱللَّهُ﴾؛ يعني: حوَّل الله.	٧٠	١٥٠٤
ـ ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ﴾: يبدلهم بمكان الشرك: الإسلام، وبمكان القتال الكف.	٧٠	١٥١٠
ـ ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ﴾: فأبدلهم بعبادة الأوثان عبادة الله، وأبدلهم بقتال المسلمين.	٧٠	١٥١٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا﴾؛ يعني: لما كان في الشرك. ﴿رَّحِيمًا﴾؛ يعني: رحيمًا بهم في الإسلام.	٧٠	١٥٢٣
- ﴿وَمَن تَابَ﴾: تاب الله عليه.	٧١	١٥٢٤
- ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾: الذين يتقون الشرك.	٧٤	١٥٧١
- ﴿وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾: اجعلنا أئمة في الخير، نعبدك ربنا، فأخبر بثوابهم.	٧٤	١٥٨٢
- ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾؛ يعني: الذين في هؤلاء الآيات. ﴿يُجْزَوْنَ﴾؛ يعني: في الآخرة.	٧٥	١٥٨٥
- ﴿بِمَا صَبَرُوا﴾: على أمر ربهم.	٧٥	١٥٩٠
- ﴿وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا﴾: تتلقاهم الملائكة.	٧٥	١٥٧٨
- ﴿وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَٰمًا﴾؛ يعني: تتلقاهم الملائكة بالتحية والسلام.	٧٥	١٥٩٤
- ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا﴾؛ يعني: لا يموتون.	٧٦	١٥٩٦
- ﴿حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا﴾؛ يعني: مستقرهم في الجنة.	٧٦	١٥٩٦
- ﴿وَمُقَامًا﴾؛ يعني: مقام أهل الجنة.	٧٦	١٥٩٦

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الشعراء/ المجلد الحادي عشر:		
ـ ﴿ٱلْكِتَٰبِ﴾؛ يعني: القرآن.	٢	٩
ـ ﴿لَعَلَّكَ﴾؛ يعني: لكي.	٣	١٣
ـ ﴿كَرِيمٍ﴾: حسن.	٧	٢٩
ـ ﴿مُّؤْمِنِينَ﴾: مصدقين.	٨	٣٣
ـ ﴿ٱلرَّحِيمُ﴾؛ يعني: رحيمًا بهم بعد التوبة.	٩	٣٧
ـ ﴿وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ ٱلَّتِى فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾: مَنَّ فرعون على موسى حين ربَّاه، يقول: كفرت نعمتي.	١٩	٥٥
ـ كانت عصا موسى من عوسج فقط. «في قوله: ﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ﴾».	٣٢	٨٣
ـ ﴿فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ﴾: رأوا منازلهم تبنى لهم وهم في سجودهم.	٤٦	١٣٩
ـ ﴿إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ﴾: إنا إلى ربنا راجعون.	٥٠	١٤٧
ـ ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ﴾: مؤدون مقوون في السلاح.	٥٦	١٧٠
ـ ﴿كَرِيمٍ﴾؛ يعني: حسنًا.	٥٨	١٧٥
ـ كان البحر ساكنًا لا يتحرك، فلمَّا كان ليلة، ضربه موسى بالعصا. «في قوله: ﴿أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ﴾».	٦٣	١٩٥
ـ ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: المصدقين.	١١٤	٣٠٤
ـ ﴿مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: من المصدقين.	١١٨	٣١٥
ـ ﴿عَظِيمٍ﴾؛ يعني: وافرًا.	١٣٥	٣٦١
ـ ﴿عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾: كانت الظلة سحابة، وكانوا يحفرون الأسراب، يدخلونها، فيتبردون بها.	١٨٩	٤٧٩
ـ ﴿كَذَٰلِكَ﴾؛ يعني: هكذا.	٢٠٠	٥١٤
ـ ﴿وَٱخْفِضْ﴾؛ اخضع.	٢١٥	٥٤٤
ـ ﴿وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِينَ﴾؛ كما كان تقلب الأنبياء قبلك.	٢١٩	٥٦٤

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة النمل/ المجلد الحادي عشر:		
- ﴿لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾: للمصدقين.	٢	١٢
- ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾؛ يعني: الذين ذكر الله في هذه الآية.	٥	٢٣
- ﴿أَنْ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ﴾: الله.	٨	٤٦
- ﴿أَنْ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ﴾: ناداه، وهو في النور.	٨	٤٨
- كانت عصا موسى عليه السلام من عوسج. «في قوله: ﴿عَصَاكَ﴾»[1].	١٠	٦٠
- ﴿غَفُورٌ﴾: لما كان منه قبل التوبة. ﴿رَّحِيمٌ﴾: لمن تاب.	١١	٧٠
- ﴿فَٰسِقِينَ﴾: عاصين.	١٢	٨٣
- كان يوضع لسليمان ثلاثمائة ألف كرسي، فيجلس مؤمنو الإنس ممَّا يليه. «في قوله: ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ﴾».	١٧	١٠٦
- إن سليمان كان إذا سار كانت الإنس تليه، والجن من ورائهم، والشياطين من وراء الجن. «في قوله: ﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ﴾».	٢٠	١٣٠
- ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ﴾: أرسلت إليهم ثمانين من وصيف ووصيفة، وحلقت رؤوسهم كلهم.	٣٥	٢٤٦
- ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ﴾: كانت الهدية جوهرًا.	٣٥	٢٥٠
- ﴿قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾: لـمَّا تكلَّم ﴿ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾: دخل العرش تحت الأرض، فنظر إليه.	٤٠	٣٠٤
- ﴿قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾: لسليمان: ارفع طرفك... فرفع طرفه.	٤٠	٣١٠
- ﴿قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾: قيل له: ارفع بصرك من حيث يجيء العرش، فلم يطرف حتى جيء به.	٤٠	٣١١
- ﴿قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾[2].	٤٠	٣١٣
- ﴿نَكِّرُوا۟ لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِيٓ﴾: تعرف السَّرير.	٤١	٣٣١
- ﴿أَمْ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ﴾: أم تكون من الذين لا يعرفون.	٤١	٣٣٣
- ﴿وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾؛ أي: بصدودها كانت من قوم كافرين، وإنما وصفها.	٤٣	٣٤٣
- ﴿لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾؛ كي ترحموا، ولا تعذَّبوا.	٤٦	٣٧٣
- ﴿لِّلْهُدَىٰ﴾؛ يعني: تبيان.	٧٧	٥٠١

(١) سبق في تفسير سورة الشعراء، برقم (٨٣).

(٢) كذا في أصل الرسالة المحققة، من غير متن.

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿ٱلْمُبِينِ﴾؛ يعني: البيِّن.	٧٩	٥٠٧
ـ ﴿بِـَٔايَٰتِنَا﴾؛ يعني: بالقرآن.	٨٤	٥٤٢
ـ ﴿إِنَّكَ فِى ذَٰلِكَ﴾؛ يعني: الذي بهم.	٨٦	٥٤٦
ـ «المنذر»: النبي. «في قوله: ﴿مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ﴾»[1].	٩٢	٥٨٦

* * *

(١) الأثر أعلاه موجود تحت الأثر رقم (٥٨٦).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة القصص/ المجلد الثاني عشر:		
- ﴿لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: من المصدقين.	١٠	٧٣
- ﴿وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا﴾: نصف النهار، والناس قائلون.	١٥	١١٦
- الذي وكزه موسى: كان خبازًا لفرعون. «في قوله: ﴿فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ﴾».	٦٢	١٣٤
- ﴿غَفُورٌ﴾: لما كان منه. ﴿رَّحِيمٍ﴾: لمن تاب.	١٦	١٣٩
- ﴿يَتَرَقَّبُ﴾: يتلفت.	١٨	١٥٢
- ﴿وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾: قومًا.	٢٣	١٨٤
- ﴿فَقَالَ رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾: شبعة يومئذ.	٢٤	٢١٤
- ﴿قَالَتْ إِنَّ أَبِى يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾: ليطعمك.	٢٥	٢٢٢
- ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ﴾؛ يعني: عاصين.	٣٢	٢٩٢
- ﴿ءَايَٰتِنَا﴾؛ يعني: القرآن.	٤٥	٣٣٢
- ﴿«ساحران» تَظَٰهَرَا﴾: موسى، وهارون عليهما السلام.	٤٨	٣٤٦
- ﴿بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ﴾؛ يعني: يردون معروفًا على من يسيء إليهم.	٥٤	٣٨٥
- ﴿ءَايَٰتِنَآ﴾؛ يعني: القرآن.	٥٩	٤١٩
- ﴿يَهْتَدُونَ﴾: يعرفون.	٦٤	٤٤٠
- ﴿وَءَامَنَ﴾؛ يعني: وصدق بتوحيد الله.	٦٧	٤٤٦
- «العصبة»: ست، أو سبع. (سئل عن العصبة). «في قوله: ﴿لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ﴾».	٧٦	٥٠٩
- أوحى الله إلى موسى: ما يبكيك؟ قد أمرت الأرض أن تطيعك، فأمرها بما شئت. «في قوله: ﴿فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ﴾».	٨١	٥٦٥
- ﴿لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ﴾: بغيًا.	٨٣	٥٩٠
- ﴿فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا﴾: ثوابه من تلك الحسنة.	٨٤	٦٢٥
- «المبين»: البيّن. «في قوله: ﴿فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾».	٨٥	٦٧٠
- ﴿ءَايَٰتِ ٱللَّهِ﴾؛ يعني: القرآن.	٨٧	٦٧٣

* * *

• الحسن بن أبي الحسن: يسار البصري، أبو سعيد الأنصاري مولاهم:

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الفاتحة/ المجلد الأول:		
ـ ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾: اسم لا يستطيع الناس أن ينتحلوه.	٣	٧
ـ ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾: اسم لا يستطيع الناس أن ينتحلوه.	٣	٢٢
ـ صدق أبو العالية ونصح[1]. «في تفسيره: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾».	٦	٣٤
* * *		
تفسير سورة البقرة/ المجلد الأول:		
ـ ﴿ٱلْكِتَٰبُ﴾: القرآن.	٢	٥٤
ـ ﴿وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ﴾: فذلك حين يموت المنافق، فيظلم عليه عمله.	١٧	١٧١
ـ ﴿وَإِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا﴾: فهذا قول الله لمن شك من الكفار فيما جاء به محمد ﷺ.	٢٣	٢٣٧
ـ ﴿فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ﴾: فلا يستطيعون ـ والله ـ أن يأتوا بسورة من مثله.	٢٣	٢٤٠
ـ ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ﴾؛ أي: يعلمون أنهم ابتغوا بذلك، ليعلم الله من يعرف أمره ويصدق قوله.	٢٦	٢٧٩
ـ قال الله تعالى للملائكة: ﴿إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ قال لهم: إني فاعل، أفاضوا برأيهم.	٣٠	٣١٦، ٣٢٤
ـ أما تقرأ القرآن: ﴿إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾: لا، بل للأرض خلق. (سئل: يا أبا سعيد، آدم للسماء خلق أم للأرض؟).	٣٠	٣١٩
ـ إن الجن كانوا في الأرض يفسدون ويسفكون الدماء. «في قوله: ﴿مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ﴾».	٣٠	٣٢٤
ـ سبحان الله، اسم لا يستطيع الناس أن ينتحلوه. «في قوله: ﴿سُبْحَٰنَكَ﴾».	٣٢	٣٤٩
ـ فجعل آدم ينبئهم بأسمائهم، ويقول: هذا اسم كذا وكذا من خلق الله. «في قوله: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّىٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾».	٣٣	٣٥٧
ـ ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ﴾: ثم أمرهم أن يسجدوا لآدم فسجدوا له كرامة من الله، أكرم بها آدم.	٣٤	٣٦٣
ـ ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾: من قبل الزلل.	٣٦	٣٨٨

(١) أي: في تفسيره: «الصراط المستقيم» بأنه: النبي ﷺ وصاحباه من بعده.

طرف الأثر	الآية	الأثر
- أهبط آدم بالهند، وحواء بجدة، وإبليس بدست بيسان. «في قوله: ﴿وَقُلْنَا اهْبِطُوا﴾».	٣٦	٣٩٩
- ﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى﴾: القرآن.	٣٨	٤٢٥
- «الثمن القليل»: الدنيا بحذافيرها. «سئل عن قوله: ﴿ثَمَنًا قَلِيلًا﴾».	٤١	٤٥٦
- ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾: فريضة واجبة، لا تنفع الأعمال إلا بها، وبالزكاة.	٤٣	٤٦٥
- ﴿وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾: فريضة واجبة، لا تنفع الأعمال إلا بها، مع الصلاة.	٤٣	٤٧١
- ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ﴾: يوم القيامة لا ينفع فيه شفاعة شافع أحدًا[1].	٤٨	٥٠٤
- ﴿وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾: يوم القيامة.	٤٨	٥٠٨
- ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ﴾: قال ذلك حين وقع في قلوبهم من شأن عبادتهم العجل.	٥٤	٥٢٩
- ﴿فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ﴾: أصابت بني إسرائيل ظلمة حندس، فقتل بعضهم بعضًا، ثم انكشف عنهم.	٥٤	٥٣٤
- ﴿كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾: أما إنه لم يذكر أصفركم وأحمركم، ولكنه قال: ينتهون إلى حلاله.	٥٧	٥٦٩
- ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾؛ احطط عنَّا خطايانا.	٥٨	٥٨٨
- فبطروا ذلك، ولم يصبروا عليه، وذكروا عيشهم الذي كانوا يعيشون فيه. «في قوله: ﴿وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾».	٦١	٦٢٠
- ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾: يعطون الجزية عن يد وهم صاغرون.	٦١	٦٢٧
- ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾: أدركتهم هذه الأمة، وإن المجوس لتجبيهم.	٦١	٦٢٩
- أذلهم الله فلا منعة لهم، وجعلهم تحت أقدام المسلمين. «سئل عن قوله: ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾».	٦١	٦٣٠
- ﴿وَالصَّابِئِينَ﴾: إنهم كالمجوس.	٦٢	٦٤٤
- «الصابئين»: هم قوم يعبدون الملائكة. «في قوله: ﴿وَالصَّابِئِينَ﴾».	٦٢	٦٤٧
- ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾: بعدهم، فيتقوا نقمة الله، ويحذروها.	٦٦	٦٩١
- ﴿عَوَانٌ بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾؛ أي: بين الهرمة، والفتية، فافعلوا ما تؤمرون.	٦٨	٧٠٧
- في «البقرة»: كانت بقرة وحشية. «في قوله: ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ﴾».	٦٩	٧٠٩
- ﴿بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ﴾: سوداء شديدة السواد.	٦٩	٧١٤

(١) قال أبو محمد بن أبي حاتم ـ عقب هذا الأثر ـ: يعني: من الكفار.
وانظر: تعليق المحقق عليه؛ فإنه مهم.

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا﴾: «الفاقع»: سوداء شديدة السواد.	٦٩	٧٢٠
ـ ﴿لَّا شِيَةَ فِيهَا﴾: ليس فيها بياض.	٧١	٧٤١
ـ فضربوه ببعضها فقام حيًّا، فقال: قتلني فلان... وذلك حين يقول: ﴿كَذَٰلِكَ يُحْيِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ﴾.	٧٣	٧٥٩
ـ ﴿قَالُوٓاْ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ﴾: هؤلاء اليهود كانوا إذا لقوا الذين آمنوا قالوا: آمنا.	٧٦	٧٩٠
ـ ﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾: وكان ما أسروا أنهم كانوا إذا تولوا عن أصحاب محمد، وخلا بعضهم إلى بعض.	٧٧	٧٩٢
ـ ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾: هؤلاء ناس من اليهود لم يكونوا يعلمون من الكتاب شيئًا.	٧٨	٨٠٢
ـ ﴿لِيَشْتَرُواْ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾: كذبًا وفجورًا، وما هو من عند الله... ويقولون على الله الكذب.	٧٩	٨١٤
ـ «الثمن القليل»: الدنيا بحذافيرها. «سئل عن قوله: ﴿ثَمَنًا قَلِيلًا﴾»[1].	٧٩	٨١٥
ـ ﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا﴾؟ هل عندكم من الله من عهد أنه ليس معذبكم، أم هل أرضيتم الله بأعمالكم؟	٨٠	٨٢٥
ـ ﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً﴾: «السيئة»: الكبيرة من الكبائر.	٨١	٨٢٨
ـ ﴿وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾: فالحسن من القول: تأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر.	٨٣	٨٥٠
ـ ﴿وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ﴾: لم تختن.	٨٨	٩٠٢
ـ ﴿ٱلْحَقُّ﴾: القرآن كله.	٩١	٩٢٩
ـ قول الله: ما كانوا ليتمنوه بما قدمت أيديهم... لا والله ما كانوا ليموتوا لو تمنوا الموت. «في قوله: ﴿وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾».	٩٥	٩٤٦
ـ ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ﴾: المنافق أحرص الناس على حياة، وهو أحرص على.	٩٦	٩٥٠
ـ ﴿أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُواْ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم﴾: نعم، ليس في الأرض عهد يعاهدون عليه إلا نقضوه ونبذوه.	١٠٠	٩٨٠
ـ ﴿وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ﴾: ثلث الشعر، وثلث السحر.	١٠٢	٩٨٩
ـ ﴿وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ﴾: واتبعته اليهود على ملكه، وكان السحر قبل ذلك في الأرض، ولم يزل بها.	١٠٢	٩٩٢

(١) تقدم برقم (٤٥٦)

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُوا۟﴾: اتباع السحر كفر، وليس من دين سليمان السحر.	١٠٢	١٠٠٠
- ﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾: نعم. أنزل الملكين بالسحر؛ ليعلموا الناس البلاء الذي أراد الله أن يبتلي به الناس.	١٠٢	١٠١٨
- ﴿وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾: لا يضر هذا السحر إلا من دخل فيه.	١٠٢	١٠٢٤
- ﴿وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾: نعم. من شاء الله سلّطهم عليه، ومن لم يشأ الله لم يسلط.	١٠٢	١٠٢٥
- ليس له دين. «في قوله: ﴿مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ﴾».	١٠٢	١٠٣٥
- ﴿لَا تَقُولُوا۟ رَٰعِنَا﴾: «الراعن من القول»: السخري منه؛ نهاهم الله ﷻ أن يسخروا من قول محمد ﷺ.	١٠٤	١٠٤٨
- ﴿وَٱسْمَعُوا۟﴾: أمرهم أن يسمعوا قوله، ويقبلوا عنه، فأبوا ذلك.	١٠٤	١٠٥٤
- ﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ﴾: «رحمته»: الإسلام، يختص بها من يشاء.	١٠٥	١٠٥٩
- ﴿تَشَٰبَهَتْ قُلُوبُهُمْ﴾: قلوب اليهود والنصارى.. وتشابههم أن اليهود قالت: ليست النصارى على شيء.	١١٨	١١٥٢
- «الحق» كله. «في قوله: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾».	١١٩	١١٥٤
- ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ﴾: يعملون بمحكمه، ويؤمنون بمتشابهه، ويكلون ما أشكل عليهم.	١٢١	١١٦٥
- ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ﴾: ابتلاه الله بالكوكب، فرضي عنه، وابتلاه بالقمر فرضي عنه.	١٢٤	١١٧٨
- ﴿وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ﴾: أمرهما الله أن يطهراه من الأذى والنجس.	١٢٥	١٢١٢
- وكان إسماعيل يقول وهما يبنيانه: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾: ففعل.	١٢٧	١٢٤٩
- ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ﴾: «الكتاب»: القرآن.	١٢٩	١٢٦٩
- ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾: «الحكمة»: حكمة السُّنَّة.	١٢٩	١٢٧٢
- ﴿إِذْ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾: سأله الإسلام فأعطاه إياه، وأجاب ربه فيه خيرًا.	١٣١	١٢٨٤
- ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ﴾: لم يشهد اليهود، ولا النصارى، ولا أحد من الناس يعقوب.	١٣٣	١٢٨٩
- ﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ...﴾: كانت شهادة الله الذي كتموا: أنهم كانوا يقرؤون في كتاب الله.	١٤٠	١٣٢٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة البقرة/ المجلد الثاني:		
ـ ﴿لِتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾؛ أي: عدلًا على الناس.	١٤٣	١٨
ـ ﴿وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾؛ أي: عدلًا.	١٤٣	٢٧
ـ ﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ﴾: فعليٌّ ممّن هدى الله.	١٤٣	٤٥
ـ ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾؛ أي: ما كان الله ليضيع محمدًا وانصرافكم معه.	١٤٣	٤٨
ـ ﴿فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ﴾: واثبتوا على قبلتكم؛ فإنها وجه الله.	١٤٨	١٠٢
ـ ﴿فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾: لئلا يحتج عليكم الظلمة.	١٥٠	١٠٨
ـ ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ﴾: لن يحتج عليكم بذلك إلا ظالم، فولوا وجوهكم شطره.	١٥٠	١١٦م
ـ ﴿فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ﴾: اذكروني فيما افترضت عليكم، أذكركم فيما.	١٥٢	١٣٨
ـ ﴿ٱلْكِتَٰبِ﴾: «الكتاب»: القرآن.	١٥٩	١٨٦
ـ ﴿وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟﴾: يقول الله لمحمد: ولو ترى الذين ظلموا أنك ستراهم.	١٦٥	٢٤٧
ـ ﴿وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ﴾: يقول الله لمحمد: ولو ترى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أنك ستراهم.	١٦٥	٢٥٠
ـ ﴿كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾: أما إنه لم يذكر أحمركم وأصفركم.	١٧٢	٣٠٠
ـ ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ﴾: نعم، حرَّم الله الميتة والدَّم ولحم الخنزير.	١٧٣	٣٠٣
ـ ﴿ٱلْبَأْسَآءِ﴾: البلاء.	١٧٧	٤١٠
ـ هذه الأمراض والجوع ونحو ذلك. «في قوله: ﴿وَٱلضَّرَّآءِ﴾».	١٧٧	٤٢٢
ـ الإيمان: كلام، فحقيقته: العمل، فإن لم يحقق القول بالعمل. «في قوله: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟﴾».	١٧٧	٤٣٥
ـ ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ﴾: نعم. الوصية حق على كل مسلم أن يوصي إذا حضر الموت.	١٨٠	٥١٨
ـ إن هذه الآية منسوخة؛ نسختها آية الميراث. «في قوله: ﴿ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾».	١٨٠	٥٣٩
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ﴾: نعم والله، لقد كتب الصيام على كلِّ أمة خلت.	١٨٣	٦٢٠
ـ إن قول الله: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ﴾: فيمنعهم منه حمل أو رضاع... ـ مثل قول مجاهد ومحمد بن كعب قالا ـ: ثم نسخ الله ذلك بالآية الأخرى.	١٨٤	٦٩٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
- يتصدق بنصف صاع. «في قوله: ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾».	١٨٤	٦٩٩
- كانت: ﴿وَأَن تَصُومُوا﴾: على جهد، حتى لا تستطيعوا، خير لهم من الفدية.	١٨٤	٧٢٣
- لا يقربها وهو معتكف. «في قوله: ﴿وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِي ٱلْمَسَٰجِدِ﴾».	١٨٧	٨٤٠
- لا تخاصم، وأنت تعلم أنك ظالم. «في قوله: ﴿وَتُدْلُوا بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ﴾».	١٨٨	٨٦٦
- ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾: كان أقوام من أهل الجاهلية إذا أراد أحدهم سفرًا أو خرج من بيته.	١٨٩	٨٨٧
- ﴿وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾: هو الرجل يقتل الرجل ثم يهرب، فيجيء قومه فيصالحون على الدية.	١٩٠	٨٩٩
- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾: لا تعتدوا إلى ما حرّم الله عليكم.	١٩٠	٩٠٠
- ﴿وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾: أن تأتوا ما نهيتم عنه.	١٩٠	٩٠١
- ﴿وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ﴾: عنى الله بهذا المشركين.	١٩١	٩٠٢
- حتى لا يعبد إلا الله. «في قوله: ﴿وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ﴾».	١٩٣	٩٣٣
- ﴿وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾: البخل.	١٩٥	٩٨٠
- العمرة واجبة. «في قوله: ﴿وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾».	١٩٦	٩٩٨
- ﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾: ﴿مِنَ ٱلْهَدْىِ﴾.	١٩٦	١١٣٥
- ليس على أهل مكة متعة. «في قوله: ﴿ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾».	١٩٦	١١٤٣
- «الفسوق»: السباب. «في قوله: ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾».	١٩٧	١٢٤٠
- «الجدال»: المراء. «في قوله: ﴿وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ﴾».	١٩٧	١٢٦٢
- ما فعل ابن آدم من خير. (سئل عن قوله: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ﴾).	١٩٧	١٢٧١
- بين الجبلين. «في قوله: ﴿فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ﴾».	١٩٨	١٣٠٩
- ﴿فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ﴾: «المشعر الحرام»: جمع أمرهم أن يذكروه عند المشعر الحرام.	١٩٨	١٣١٣
- ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً﴾: «الحسنة في الدنيا»: العلم والعبادة.	٢٠١	١٣٥٦
- ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً﴾: الرزق الطيب، والعلم النافع في الدنيا.	٢٠١	١٣٥٧
- ﴿وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً﴾: «الحسنة في الآخرة: الجنة».	٢٠١	١٣٦٢
- من لم ينفر في اليوم الثاني حتى تغيب الشمس، فلا ينفر. «في قوله: ﴿وَمَن تَأَخَّرَ﴾».	٢٠٣	١٤٢٠
- ﴿وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ﴾: كاذب القول.	٢٠٤	١٤٦٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ﴾: هي والله لمن تفكر فيها؛ ليعلم أن الدنيا دار بلاء.	٢١٩، ٢٢٠	١٧١٨
ـ إذا انقضت أربعة أشهر فهي تطليقة. «في قوله: ﴿تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾».	٢٢٦	١٩٢٨
ـ ما أرى هذا بغضب، إنما الإيلاء في الغضب. (سئل عن الرجل ترضع امرأته صبيًا). «في قوله: ﴿تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾».	٢٢٦	١٩٥٠
ـ «الفيء»: الإشهاد. «في قوله: ﴿فَإِن فَآءُو﴾».	٢٢٦	١٩٦١
ـ إن آلى، ثم مرض، أو سجن، أو سافر ثم راجع، فإن له عذرًا. «في قوله: ﴿فَإِن فَآءُو﴾».	٢٢٦	١٩٦٣
ـ «العزيز» في نعمته. «في قوله: ﴿وَٱللَّهُ عَزِيزٌ﴾».	٢٢٨	٢٠٣٦
ـ كان الرجل يأكل من مال امرأته، نحلته الذي نحلها وغيره... حتى أنزل الله: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا۟ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا﴾.	٢٢٩	٢٠٤٩
ـ ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦ﴾: ذلك في الخلع، إذا قالت: والله لا أغتسل لك من جنابة.	٢٢٩	٢٠٥٨
ـ كان الرجل يطلّق ويقول: كنت لاعبًا، ويعتق ويقول: كنت لاعبًا... فأنزل الله: ﴿وَلَا تَتَّخِذُوٓا۟ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا۟﴾.	٢٣١	٢٠٩٤
ـ ليس لوالدة أن تضار بولدها، فتفطمه قبل التمام. «سئل عن قوله: ﴿لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا﴾».	٢٣٣	٢١٤٩
ـ ليس للوالد أن يضارَّ بولده والدته، يأمرها أن تفطمه. «سئل عن قوله: ﴿وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ﴾».	٢٣٣	٢١٥٧
ـ ﴿وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ﴾: على الوارث رضاع الصبي، وليس عليه نفقة الحبلى.	٢٣٣	٢١٦٢
ـ ﴿أَوْ أَكْنَنتُمْ فِىٓ أَنفُسِكُمْ﴾: أسررتم.	٢٣٥	٢٢٤٧
ـ ﴿عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ﴾: بالخطبة.	٢٣٥	٢٢٤٩
ـ ﴿وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾: الزنا.	٢٣٥	٢٢٥٩
ـ نعم، والله إن لها ... والله ما نسختها. «سئل عن رجل طلّق امرأته، ولم يدخل بها، وقد فرض لها، هل لها من المتاع شيء؟». «في قوله: ﴿وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً...﴾».	٢٣٧	٢٣٣٠
ـ إنه الولي. «في قوله: ﴿أَوْ يَعْفُوَا۟ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ﴾».	٢٣٧	٢٣٧٢
ـ الفضل في كل شيءٍ. أمرهم أن يلقوا بعضهم عن بعض. «سئل عن قوله: ﴿وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾».	٢٣٧	٢٣٩٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ يومئ برأسه أينما توجّه. «في قوله: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾».	٢٣٩	٢٤٣٤
ـ إنها منسوخة. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم﴾».	٢٤٠	٢٤٧٠
ـ نسختها: ﴿أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾. «يعني: قوله: ﴿مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾».	٢٤٠	٢٤٨١
ـ ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾: شيء يكن الله قلوبهم؛ يعني: ما يعرفون من الآيات.	٢٤٨	٢٥٩٥
ـ ﴿إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾: في تلك الغرفة، ما شربوا، وسقوا دوابهم.	٢٤٩	٢٦٣١
ـ ﴿الْقَيُّومُ﴾: الذي لا زوال له.	٢٥٥	٢٧٠٨
ـ لا يثقل عليه حفظهما. «في قوله: ﴿وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا﴾».	٢٥٥	٢٧٥٦
ـ ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾. «سأله رجل، فقال: مملوكي لا يصلي، أضربه؟».	٢٥٦	٢٧٦٣
ـ إنه كان عزير. «في قوله: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ﴾».	٢٥٩	٢٨٢٨
ـ هذا رجل من بني إسرائيل مرّ على قرية وهي خاوية على عروشها. «سئل عن قوله: ﴿أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾».	٢٥٩	٢٨٤٦
ـ فكان هذا عبدًا نفعه الله بما أراه من العبرة في نفسه. «سئل عن قوله: ﴿وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ﴾».	٢٥٩	٢٨٨٥
ـ ذُكِرَ لنا ـ والله أعلم ـ إن أول شيء خلقه الله منه: عينيه، ثم جعل يخلق بعد. «في قوله: ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾».	٢٥٩	٢٨٩٤
ـ سأل نبي الله ﷺ ربَّه أن يريه كيف يحيي الموتى، وذلك مما لقي من قومه. «سئل عن قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَى﴾».	٢٦٠	٢٨٩٩
ـ ليعرف قلبي ويستيقن. «سئل عن قوله: ﴿وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾».	٢٦٠	٢٩١٣
ـ إن أقوامًا، يبعثون الرجل منهم في سبيل الله، أو ينفق على الرجل. «سئل عن قوله: ﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾».	٢٦١	٢٩٥٣
ـ ينفقون ابتغاء مرضات الله، لا يريدون سمعة ولا رياء. «سئل عن قوله: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾».	٢٦٥	٢٩٨٩
ـ مواضع الزكاة. «في قوله: ﴿وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾».	٢٦٥	٢٩٩٥
ـ ﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ﴾: صَرٌّ وبرد.	٢٦٦	٣٠٣٤
ـ ﴿فَاحْتَرَقَتْ﴾: فذهبت أحوج ما كان إليها، فلذلك يقول: أيود أحدكم أن يذهب عمله؟	٢٦٦	٣٠٣٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا۟ فِيهِ﴾: لو وجدتموه يباع في السوق، لم تشتروه.	٢٦٧	٣٠٦٦
ـ ﴿لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ﴾: لا نكلف محمدًا ﷺ بهديهم، إلا أن يبلغ رسالته.	٢٧٢	٣١٢٤
ـ ﴿وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ﴾: نفقة المؤمن نفسه.	٢٧٢	٣١٢٦
ـ ﴿وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ﴾: نفقة المؤمن لنفسه، ولا ينفق المؤمن ـ إذا أنفق ـ إلا ابتغاء وجه الله.	٢٧٢	٣١٣٠
ـ دلَّ الله المؤمنين عليهم، وجعل نفقاتهم لهم. «سئل عن قوله: ﴿يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ﴾».	٢٧٣	٣١٤١، ٣١٤٨
ـ دلَّ الله المؤمنين عليهم، وجعل نفقاتهم لهم. «سئل عن قوله: ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾».	٢٧٣	٣١٤١، ٣١٤٨
ـ ذلك يوم القيامة، يمحق الله الربا يومئذ وأهله. «سئل عن قوله: ﴿يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰا﴾».	٢٧٦	٣١٩٠
ـ والله إن هؤلاء الصيارفة لأكلة الربا، وإنهم قد أذنوا بحرب من الله ورسوله. «في قوله: ﴿فَأْذَنُوا۟ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾».	٢٧٩	٣٢٠٥
ـ لا يظلم منه شيئًا، ولا ينقص ممَّا عليه شيئًا. «سئل عن قوله: ﴿وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْـًٔا﴾».	٢٨٢	٣٢٧٠
ـ ﴿فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُۥ بِٱلْعَدْلِ﴾: ولي اليتيم.	٢٨٢	٣٢٨٧
ـ ﴿أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا﴾: «أن تضل»: أن تنسى، ﴿فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾.	٢٨٢	٣٣٠١
ـ جمعت أمرين. «في قوله: ﴿وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟﴾».	٢٨٢	٣٣٢٢
ـ ﴿وَأَشْهِدُوٓا۟ إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾: نسختها: ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾.	٢٨٢	٣٣٥٣
ـ ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾: فيكتب الشهادة، أو يحرف.	٢٨٢	٣٣٦٥
ـ إنها محكمة. «يعني: قوله: ﴿وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾».	٢٨٤	٣٤٣١
ـ سأله رجل... فقال: رجل جعل على نفسه شيئًا في نذر، وهو لا يجده، فقال: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾.	٢٨٦	٣٤٥٥
ـ ميثاقًا. «في قوله: ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا﴾».	٢٨٦	٣٤٨٠

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة آل عمران/ المجلد الثالث:		
- ﴿ٱلْقَيُّومُ﴾: الذي لا زوال له.	٢	٢٦
- من البينات التي أنزلت على نوح وإبراهيم وهود. «سئل عن قوله: ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾».	٣	٣٢
- هو كتاب بحق. «سئل عن قوله: ﴿وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ﴾».	٤	٥٠
- القضاء به يوم القيامة. «سئل عن قوله: ﴿وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ﴾».	٧	١١٦
- ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ﴾: ما أحد أشد ذمًّا لها من خالقها.	١٤	١٧٧
- زين لهم الشيطان. «سئل عن قوله: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ﴾».	١٤	١٧٨
- اثنا عشر ألفًا. (يعني: القنطار). «في قوله: ﴿وَٱلْقَنَٰطِيرِ﴾».	١٤	١٩٣
- «القنطار»: ألف ومئتا دينار. «في قوله: ﴿وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ﴾».	١٤	١٩٧
- ﴿وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ﴾: تسوَّم المسلمون سيما، والمشركون سيماهم.	١٤	٢١٢
- هم العابدون. «سئل عن قوله: ﴿ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ﴾».	١٧	٢٣٤
- دينًا قائمًا بالعدل. «سئل عن قوله: ﴿قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ﴾».	١٨	٢٥٣
- هو خير. «سئل عن قوله: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾».	١٩	٢٥٤
- إن حاجك اليهود والنصارى فقل: أسلمت وجهي لله. «سئل عن قوله: ﴿فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِىَ لِلَّهِ﴾».	٢٠	٢٦٥
- ليقل من اتبعك مثل ذلك، وبها تخاصم اليهود. «سئل عن قوله: ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ﴾».	٢٠	٢٦٨
- هم الكفار الذين كانوا يعبدون الأصنام، كانوا يقتلون النبيين. «في قوله: ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِٱلْقِسْطِ...﴾».	٢١	١/٢٧٨
- ﴿وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ﴾: ملك النبوّة.	٢٦	٣٠٦
- يسر أحدهم أن لا يلقى عمله ذلك أبدًا. «سئل عن قوله: ﴿وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ﴾».	٣٠	٣٧١
- من رأفته بهم حذرهم نفسه. «في قوله: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ﴾».	٣٠	٣٧٥
- ﴿إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى﴾: فكان علامة حبه إياهم اتباع سُنَّة رسوله.	٣١	٣٧٨
- نعم. إن أقوامًا كانوا على عهد رسول الله ﷺ يزعمون أنهم يحبون الله. «سئل عن قوله: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى﴾».	٣١	٣٧٩
- فضلهم الله على العالمين بالنبوة على الناس كلهم. «سئل عن قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا﴾».	٣٣	٣٨٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾: على الناس كلهم.	٣٣	٣٩٣
ـ تقبَّلها ربها بقبول حسن، وأنبتها نباتًا حسنًا. «في قوله: ﴿وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا﴾».	٣٧	٤٢٥
ـ كان زكريا إذا دخل عليها وجد عندها رزقًا من السماء من الله. «سئل عن قوله: ﴿أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾».	٣٧	٤٤٩
ـ اعبدي لربك. «سئل عن قوله: ﴿يَٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِى﴾».	٤٣	٥٣٤
ـ كلمهم في المهد صبيًّا، وكلمهم كبيرًا. «سئل عن قوله: ﴿وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا﴾».	٤٦	٥٦٥
ـ ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾: «الكتاب»: القرآن.	٤٨	٥٧٩
ـ ﴿وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾: «الحكمة»: السُّنَّة.	٤٨	٥٨٠
ـ كان حرم عليهم أشياء، فجاءهم عيسى، ليحل لهم الذي حَرَّم عليهم. «سئل عن قوله: ﴿وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِى حُرِّمَ عَلَيْكُمْ﴾».	٥٠	٦١٢
ـ ﴿مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾؟ استنصره فنصره الحواريون، فظهر عليهم.	٥٢	٦٢٣
ـ ﴿إِنِّى مُتَوَفِّيكَ﴾: متوفيك من الأرض.	٥٥	٦٤٠
ـ ﴿إِنِّى مُتَوَفِّيكَ﴾؛ يعني: وفاة المنام، رفعه الله في منامه.	٥٥	٦٤٢
ـ رفعه إليه، وهو عنده في السماء. «سئل عن قوله: ﴿وَرَافِعُكَ إِلَىَّ﴾».	٥٥	٦٤٤
ـ طهّره من اليهود والنصارى والمجوس. «سئل عن قوله: ﴿وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾».	٥٥	٦٤٧
ـ ﴿وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟﴾: قالوا: هم المسلمون، ونحن منهم، ونحن فوق.	٥٥	٦٥٤
ـ فأنزل الله تعالى على نبيه: ﴿فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْمُمْتَرِينَ﴾: يا محمد! فلا تكن في شكٍّ.	٦٠	٦٧٢
ـ دعوا الإسلام، فأبوا. «سئل عن قوله: ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ﴾».	٦٤	٦٩٤
ـ والله ما أنزلت التوراة والإنجيل إلا على ملة إبراهيم. «سئل عن قوله: ﴿وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوْرَىٰةُ وَٱلْإِنجِيلُ﴾».	٦٥	٧٠٧
ـ يعذر من حاجَّ بعلم. «سئل عن قوله: ﴿هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ﴾».	٦٦	٧١٣
ـ لا يعذر من حاجّ بالجهل. «سئل عن قوله: ﴿فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ﴾».	٦٦	٧١٦
ـ كل مؤمن ولي لإبراهيم ممَّن مضى، وممَّن بقي. «سئل عن قوله: ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِىُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾».	٦٨	٧٣٩
ـ تجحدون. «سئل عن قوله: ﴿لِمَ تَكْفُرُونَ﴾».	٧٠	٧٤٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ تعرفون، وتجحدون، وتعلمون أنه الحق. «سئل عن قوله: ﴿لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ﴾».	٧٠	٧٤٩
ـ ﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ﴾: «رحمته»: الإسلام، يختص بها من يشاء.	٧٤	٨٠٠
ـ ﴿وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ﴾: كانت تكون ديون لأصحاب محمد ﷺ، فقالوا: ليس علينا سبيل في أموالك.	٧٥	٨٠٢
ـ أمروا أن يؤدوا إلى كل مسلم عهده. «سئل عن قوله: ﴿بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ﴾».	٧٦	٨١٨
ـ ليس له دين. «في قوله: ﴿لَا خَلَـٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾».	٧٧	٨٢٧
ـ هؤلاء أقوام باعوا خلاقهم بالدنيا فقال: أنبأكم الله. «سئل عن قوله: ﴿أُو۟لَـٰٓئِكَ لَا خَلَـٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ﴾».	٧٧	٨٣١
ـ هم أهل الكتاب كلهم. «سئل عن قوله: ﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَـٰبِ﴾».	٧٨	٨٣٧
ـ هم أهل الكتاب كلهم قد كذبوا على الله، وحرفوا الكلم. «سئل عن قوله: ﴿وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾».	٧٨	٨٤٦
ـ ما كان لمؤمن أن يفعل ذلك. «سئل عن قوله: ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ﴾».	٧٩	٨٤٧
ـ ما كان لمؤمن أن يفعل ذلك، يأمر الناس أن يتخذوه أربابًا. «سئل عن قوله: ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحُكْمَ﴾».	٧٩	٨٥٢
ـ كونوا أهل عبادة، وأهل تقوى لله. «سئل عن قوله: ﴿وَلَـٰكِن كُونُوا۟ رَبَّـٰنِيِّـۧنَ﴾».	٧٩	٨٥٨
ـ ﴿وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا﴾: أهل السماوات، والمهاجرون، والأنصار، وأهل البحرين.	٨٣	٨٩٢
ـ ﴿وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: في السماء الملائكة طوعًا، في الأرض الأنصار.	٨٣	٨٩٤
ـ هو كل كافر. «سئل عن قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ كُفَّارٌ﴾».	٩١	٩٣٩
ـ ﴿وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا﴾: كان الرجل في الجاهلية يقتل الرجل، فيعلق في رقبته في الصوفة، ثم يدخل الحرم.	٩٧	١٠٠٧
ـ ومن وجد شيئًا يبلغه فقد استطاع إليه سبيلًا. «سئل عن قوله: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ﴾».	٩٧	١٠١٥
ـ هم اليهود والنصارى. «سئل عن قوله: ﴿وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ﴾».	٩٨	١٠٤٩
ـ هم اليهود والنصارى. «سئل عن قوله: ﴿يَـٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَـٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾».	٩٩	١٠٥٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ صدق أبو العالية ونصح. «يعني في تفسيره (الصراط المستقيم)»[1].	١٠١	١٠٧٦
ـ ﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا﴾: بطاعته.	١٠٣	١١٠٣
ـ ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾: هم المنافقون كانوا أعطوا كلمة الإيمان بألسنتهم.	١٠٦	١١٤٢
ـ يسمعون كذبًا على الله، يدعوكم إلى الضلالة. «سئل عن قوله: ﴿لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًى ۖ وَإِن يُقَٰتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ﴾».	١١١	١١٨٠
ـ ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓا۟﴾: أدركتهم هذه الأمة، وإن المجوس لتجبيهم الجزية.	١١٢	١١٨٥
ـ أذلهم الله، فلا منعة لهم، وجعلهم الله تحت أقدام المسلمين. «سئل عن قوله: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾».	١١٢	١١٨٦
ـ ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾: يعطون الجزية عن يد، وهم صاغرون.	١١٢	١١٨٧
ـ ﴿لَيْسُوا۟ سَوَآءً ۗ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾: هؤلاء أهل الهدى، ليس كل القوم هلك.	١١٣	١٢١٩
ـ ساعات من أوله وآخره. «سئل عن قوله: ﴿ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ﴾».	١١٣	١٢٣٢
ـ ﴿وَيُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾: فرغوا إلى (بعهم)[2] حين تفرقت الأمم.	١١٤	١٢٣٧
ـ ما فعل ابن آدم من خير. «سئل عن قوله: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ﴾».	١١٥	١٢٣٨
ـ فلن يظلموه. «سئل عن قوله: ﴿فَلَن يُكْفَرُوهُ﴾».	١١٥	١٢٤٠
ـ فحلقته وأحرقته. «سئل عن قوله: ﴿أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ﴾».	١١٧	١٢٦١
ـ المنافقون. «في قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ﴾».	١١٨	١٢٦٨
ـ هم المنافقون يجامعونكم بألسنتهم على الإيمان، ويحبونكم على ذلك. «سئل عن قوله: ﴿هَٰٓأَنتُمْ أُو۟لَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ﴾».	١١٩	١٢٨٤
ـ أنبأ الله المؤمنين بعدوهم، فقال: إن تصبكم نصر وكرامة من الله. «سئل عن قوله: ﴿إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ﴾.	١٢٠	١٣٠٣
ـ يعني: محمدًا ﷺ يبوئ المؤمنين مقاعد للقتال يوم الأحزاب. «سئل عن قوله: ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾».	١٢١	١٣١٧
ـ هما طائفتان من الأنصار همتا أن تفشلا، فعصمهما الله. «سئل عن قوله: ﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا﴾».	١٢٢	١٣٢٨

(١) تقدم في تفسير سورة الفاتحة، برقم (٣٤). وينظر: التعليق.

(٢) قال المحقق: كذا في الأصل غير منقوطة، وأظن أنها مصحفة، والصواب: «دينهم».

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ﴾: وأنتم قليل أذلة، فهم يومئذ بضعة عشر وثلاثمائة.	١٢٣	١٣٤٠
ـ ﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾: يوم بدر.	١٢٤	١٣٤٧
ـ ﴿يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم﴾: يوم بدر.	١٢٥	١٣٦٥
ـ ﴿لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: هذا يوم بدر، فقطع الله طائفة منهم، وثبت طائفة.	١٢٧	١٣٨١
ـ ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا﴾: إتيان الذنب عمدًا إصرار حتى يتوب.	١٣٥	١٤٦٢
ـ ألم تسيروا في الأرض؟ «سئل عن قوله: ﴿فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾».	١٣٧	١٤٨٠
ـ فينظروا كيف عذب الله قوم نوح، وقوم لوط، وقوم صالح. «سئل عن قوله: ﴿فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾».	١٣٧	١٤٨١
ـ هو القرآن. «سئل عن قوله: ﴿وَهُدًى﴾».	١٣٨	١٤٨٨
ـ ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾: يعدهم فيتقوا نعمة الله.	١٣٨	١٤٩٦
ـ إن يقتل منكم يوم أُحد فقد قتلتم يوم بدر مثله. «سئل عن قوله: ﴿إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ﴾».	١٤٠	١٥١٢
ـ جعل الله الأيام دولًا: مرّة لهؤلاء، ومرّة لهؤلاء. «سئل عن قوله: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾».	١٤٠	١٥١٦
ـ يمحق المؤمن حتى يصدق، ويمحق الكافر حتى يكذبه. «سئل عن قوله: ﴿وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾».	١٤١	١٥٢٩
ـ فقد رأيتم القتال، وقاتلوا الآن. «سئل عن قوله: ﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ﴾».	١٤٣	١٥٤٨
ـ يعطي الله العبد بنيته الدنيا والآخرة. «سئل عن قوله: ﴿وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ﴾».	١٤٥	١٥٦٧
ـ قد كانت أنبياء الله قبل محمد قاتل معها علماء. «سئل عن قوله: ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ﴾».	١٤٦	١٥٦٨
ـ ﴿قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾: علماء كثير.	١٤٦	١٥٨٠
ـ ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾: علماء صبر.	١٤٦	١٥٨١
ـ ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾: أبرار أتقياء صبر.	١٤٦	١٥٨٢
ـ لكي لا يهن أصحاب محمد ﷺ. «سئل عن قوله: ﴿فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾».	١٤٦	١٥٨٨
ـ ﴿فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا﴾: الفتح والنصر.	١٤٨	١٦٠٥
ـ ﴿وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ﴾: فكان ثواب الآخرة، الآخر في الآخرة.	١٤٨	١٦٠٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ عفا عنهم حين لم يستأصلهم. «في قوله: ﴿وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ﴾».	١٥٢	١٦٥٦
ـ فروا منهزمين في شعب شديد، لا يلوون على أحد. «سئل عن قوله: ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ﴾».	١٥٣	١٦٦٠
ـ ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ﴾؛ أي: في الجبل.	١٥٣	١٦٦١
ـ ﴿وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِيٓ أُخْرَىٰكُمْ﴾؛ أي: عباد الله! أي: عباد الله! ولا يلوي عليه أحد.	١٥٣	١٦٦٣
ـ ﴿فَأَثَٰبَكُمْ غَمًّۢا بِغَمٍّ﴾: غمًّا ـ والله شديد ـ على غمٍّ شديد.	١٥٣	١٦٦٦
ـ ﴿لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾: من العدو.	١٥٣	١٦٧٣
ـ ﴿وَلَا مَآ أَصَابَكُمْ﴾: ما أصابهم في أنفسهم.	١٥٣	١٦٧٩
ـ ذلك المنافق لما قتل من قتل من أصحاب محمد، أتوا عبد الله بن أُبي. «سئل عن قوله: ﴿يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا﴾».	١٥٤	١٦٩٨
ـ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ﴾: فرت طائفة منهم، زاغت قليلًا.	١٥٥	١٧٠٦
ـ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا۟ وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ﴾: فكيف عفا عنهم، وقد قتل منهم سبعون، وجرح سبعون.	١٥٥	١٧١٤
ـ ﴿لَّوْ كَانُوا۟ عِندَنَا مَا مَاتُوا۟ وَمَا قُتِلُوا۟﴾: هذا قول الكفار، إذا مات الرجل فيقولون: لو كان عندنا ما مات.	١٥٦	١٧٢٥
ـ هذا خُلق محمد نعته الله. «سئل عن قوله: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ﴾».	١٥٩	١٧٣٥
ـ ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ﴾: والله ما تشاوروا قط إلا عزم الله لهم بالرشد.	١٥٩	١٧٤٣
ـ ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ﴾: قد علم أنه ليس به إليهم حاجة، وربما قال: ليس له إليهم حاجة.	١٥٩	١٧٤٥
ـ ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَغُلَّ﴾: فزعم أنه لم يكن للمؤمنين أن يغلوا في دينهم.	١٦١	١٧٦٦
ـ ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾: وهو عار عليهم يوم القيامة.	١٦١	١٧٧٤
ـ ﴿أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ﴾: من أخذ الحلال خير له ممّن أخذ الحرام.	١٦١	١٧٨٢
ـ للناس درجات بأعمالهم في الخير والشر. «سئل عن قوله: ﴿هُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِ﴾».	١٦٣	١٧٩٣
ـ ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾: «الكتاب»: القرآن.	١٦٤	١٨٠١
ـ ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾: «الحكمة»: السُّنَّة.	١٦٤	١٨٠٦
ـ لمَّا رأوا من قتل منهم يوم أُحد، قالوا: من أين هذا؟ ما كان للكفار أن يقتلوا منا. «سئل عن قوله: ﴿أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا﴾».	١٦٥	١٨٢٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَٰنِ﴾: المنافقون، فجبنوا، فقال ما قد سمعتم: ﴿هُمْ لِلْكُفْرِ...﴾.	١٦٧	١٨٢٤
ـ ﴿ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ وَقَعَدُوا۟﴾: هم الكفار.	١٦٨	١٨٢٧
ـ هم الكفار يقولون لإخوانهم: لو كانوا عندنا ما قتلوا، يحسبون أن حضورهم إلى القتال. «سئل عن قوله: ﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا۟﴾».	١٦٨	١٨٣٢
ـ من قتل في سبيل الله، يقدم إليه البشرى إلى ما قدم من خير في الجنة. «سئل عن قوله: ﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ﴾.	١٧١	١٨٥٠
ـ ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ﴾: التجار.	١٧٣	١٨٦٨
ـ ﴿إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ﴾: أبو سفيان، وأصحابه قد جمعوا لكم.	١٧٣	١٨٧١
ـ إنما كان ذلك تخويف الشيطان. «سئل عن قوله: ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾».	١٧٥	١٨٩٦
ـ هم الكفار. «سئل عن قوله: ﴿وَلَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ﴾».	١٧٦	١٩٠٠
ـ ربَّ مغترٍّ من الكفار. «سئل عن قوله: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ﴾».	١٧٨	١٩١٦
ـ حتى نبتليهم، ويعلم الصادق، ويعلم الكاذب، فأمَّا المؤمن فصدق. «سئل عن قوله: ﴿حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ﴾».	١٧٩	١٩٢٨
ـ ولا يطلع على الغيب إلا رسول. «سئل عن قوله: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ﴾».	١٧٩	١٩٣١
ـ سيعذبون بما بخلوا به يوم القيامة.. هم كافر ومنافق. «سئل عن قوله: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾».	١٨٠	١٩٤٠
ـ بلغني: أنه يحرق أحدهم في اليوم سبعين ألف مرّة. «في قوله: ﴿وَنَقُولُ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ﴾».	١٨١	١٩٥٧
ـ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَآ أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ﴾: كذبوا على الله.	١٨٣	١٩٦٢
ـ نبتلى ـ والله ـ في أموالنا وأنفسنا. «سئل عن قوله: ﴿لَتُبْلَوُنَّ فِىٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ﴾».	١٨٦	١٩٨١
ـ ﴿وَإِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ﴾: أمر الله المؤمنين أن يصبروا على من آذاهم.	١٨٦	١٩٨٦
ـ هم اليهود والنصارى. «سئل عن قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ﴾».	١٨٧	١٩٩٢
ـ ﴿وَٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾: كتموا وباعوا، فلا يبدون شيئًا إلا بثمن.	١٨٧	٢٠٠٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ «الثمن القليل»: الدنيا بحذافيرها. «سئل عن قوله: ﴿ثَمَنًا قَلِيلًا﴾»[1].	١٨٧، ١٩٩	٢٠٠٤، ٢٠٥٧
ـ يعني: اليهود من أهل خيبر، قدموا على رسول الله ﷺ، وفرحوا به، فذاك حيث قال الله تعالى: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟﴾.	١٨٨	٢٠١٩
ـ أما قرأ القرآن: ﴿رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ﴾ إلى قوله: ﴿فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ﴾.	١٩٥	٢٠٣٨
ـ هم المهاجرون، أخرجوا من كل وجه. «سئل عن قوله: ﴿فَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَأُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأُوذُوا۟ فِى سَبِيلِى﴾».	١٩٥	٢٠٤٠
ـ لا تغتر بأهل الدنيا يا محمد! «سئل عن قوله: ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴿١٩٦﴾ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ﴾».	١٩٦	٢٠٤٢
ـ «الأبرار»: الذين لا يؤذون الذر. «في قوله: ﴿لِّلْأَبْرَارِ﴾».	١٩٨	٢٠٥١
ـ هم أهل الكتاب الذين كانوا قبل محمد ﷺ، الذين اتبعوا محمدًا ﷺ. «سئل عن قوله: ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾..».	١٩٩	٢٠٥٥
ـ «الثمن القليل»: الدنيا بحذافيرها. «سئل عن قوله: ﴿ثَمَنًا قَلِيلًا﴾».	١٨٧، ١٩٩	٢٠٠٤، ٢٠٥٧
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟﴾: أمروا أن يصبروا على دينهم الذي ارتضاه لهم: الإسلام، فلا ندعو لسراء، ولا لضراء، ولا لشدة.	٢٠٠	٢٠٦٠
ـ ﴿ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟﴾: اصبروا على الصلوات.	٢٠٠	٢٠٦٤
ـ ﴿ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟﴾: اصبروا على المصائب.	٢٠٠	٢٠٦٨
ـ ﴿ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟﴾: أمروا أن يصابروا الكفار، حتى يكون في الكفار.	٢٠٠	٢٠٧١
ـ ﴿ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟﴾: على الصلوات.	٢٠٠	٢٠٧٦
ـ صابروا على دينكم. «سئل عن قوله: ﴿ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟﴾».	٢٠٠	٢٠٧٧
ـ أمروا أن يرابطوا المشركين. «في قوله: ﴿وَرَابِطُوا۟﴾».	٢٠٠	٢٠٨١

* * *

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (٤٥٦).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة النساء/ المجلد الرابع:		
ـ تلا هذه الآية: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾: فإذا سئلت بالله فأعطِ، وإذا سئلت بالرحم فأعطِ.	١	٢١١١
ـ وأعطوا اليتامى أموالهم.. أمروا أن يوفروا أموال اليتامى. «في قوله: ﴿وَآتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ﴾».	٢	٢١٢٥
ـ ﴿مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ﴾: ما هي لكم من نسائكم من قرابتكم.	٣	٢١٧١
ـ «العدل» في النساء: أن لا تميلوا. «في قوله: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً﴾».	٣	٢١٧٦
ـ ألا تميلوا. «في قوله: ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾».	٣	٢١٨٥
ـ ﴿فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا﴾ إلى الممات .. فلها أن ترجع حتى الموت.	٤	٢٢١١
ـ ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾: لا تنحلوا الصغار أموالكم.	٥	٢٢٢١
ـ النساء والصبيان. «في قوله: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾».	٥	٢٢٢٧
ـ ﴿وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾: والي مال اليتيم، إن كان غنيًّا فليستعفف أن يأكل.	٦	٢٢٧٨
ـ «وإن كان فقيرًا»، وهو يقوم بما يصلحهم، فليأكل من حواشي أموالهم. «في قوله: ﴿فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾».	٦	٢٢٩٣
ـ عند قسمة الميراث. «في قوله: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ﴾».	٨	٢٣٣٧
ـ كانوا يحضرون فيعطون الخلق، ويرضخ لهم الشيء. «في قوله: ﴿فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ﴾».	٨	٢٣٤٦
ـ ﴿وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾: صدقًا.	٩	٢٣٩٤
ـ إنها الزنا. «في قوله: ﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَائِكُمْ﴾».	١٥	٢٤٩٧
ـ إنها منسوخة. «في قوله: ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ﴾».	١٥	٢٥٠٩
ـ هم قوم لم يعلموا ما لهم ممَّا عليهم. «سئل عن قوله: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾: لم هذه الجهالة؟».	١٧	٢٥٣٨
ـ ﴿ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ﴾: ما لم يغرغر.	١٧	٢٥٥٠
ـ ﴿وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا﴾: «القنطار»: ألف ومائتا دينار.	٢٠	٢٦٤٨
ـ اثنا عشر ألفًا. «في قوله: ﴿قِنطَارًا﴾».	٢٠	٢٦٥٥
ـ ﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ﴾: هو أن تملك عقدة النكاح، وليس بالدخول.	٢٢	٢٦٨١
ـ إن هؤلاء الآيات مبهمات: ﴿وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمْ﴾، ﴿وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ﴾.	٢٣	٢٧١٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
- «المسافحة»: هي التي لا يزني إليها رجل بعينه إلا تبعته. «في قوله: ﴿غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ﴾».	٢٤	٢٧٧٤
- ﴿فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾: التزوّج والمهر.	٢٤	٢٧٨٢
- الصديق. «في قوله: ﴿وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ﴾».	٢٥	٢٨٣٠
- هم الحلفاء. «في قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾».	٣٣	٢٩٨٦
- تهجر فراشًا. «في قوله: ﴿وَٱهْجُرُوهُنَّ فِى ٱلْمَضَاجِعِ﴾».	٣٤	٣٠٤٧
- غير المؤثر. (سئل: ما المبرح؟). «في قوله: ﴿وَٱضْرِبُوهُنَّ﴾».	٣٤	٣٠٥٧
- منسوخة. (يعني: قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾).	٤٣	٣١٨٧
- ﴿وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ﴾: كان يقول: اسمع غير مسمع منك.	٤٦	٣٢٨٠
- ﴿وَرَٰعِنَا﴾: «الراعن» من القول: السخري منه.	٤٦	٣٢٩٠
- ﴿أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّآ أَصْحَٰبَ ٱلسَّبْتِ﴾: أو نجعلهم قردةً.	٤٧	٣٣١٣
- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم﴾: هم اليهود والنصارى. قالوا: نحن أبناء الله وأحباؤه، وقالوا: لن يدخل الجنة.	٤٩	٣٣٣١
- ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾: القرآن.	٥٤	٣٤٢٧
- ﴿ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾: «الحكمة»: السُّنَّة.	٥٤	٣٤٢٩
- ﴿وَءَاتَيْنَٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا﴾: النبوّة.	٥٤	٣٤٤٠
- ﴿فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ بِهِۦ﴾: واتّبعه.	٥٥	٣٤٤٥
- ﴿وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ﴾: تركه فلم يتبعه.	٥٥	٣٤٤٧
- ﴿سَوْفَ﴾: وعيد.	٥٦	٣٤٥١
- ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾: تنضجهم في اليوم سبعين ألف مرّة.	٥٦	٣٤٥٦
- ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾: كلما أنضجتهم، وأكلت لحومهم، قيل لهم: عودوا فعادوا.	٥٦	٣٤٥٦
- ﴿وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾: أولي العلم، والفقه، والعقل، والرأي.	٥٩	٣٥١٤
- عقوبة لهم بنفاقهم، وكرهوا حكم الله، ﴿ثُمَّ جَآءُوكَ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ﴾. «سئل عن قوله: ﴿فَكَيْفَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾».	٦٢	٣٥٤٥
- صدق أبو العالية ونصح. «في تفسير أبي العالية للصراط المستقيم»[1].	٦٨	٣٥٧٠

(١) تقدم في تفسير سورة الفاتحة، برقم (٣٤)، وفي تفسير سورة آل عمران، برقم (١٠٧٦).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾: خرج من القرية الظالمة إلى القرية الصالحة، فأدركه الموت.	٧٥	٣٦٢٣
ـ ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾: فريضة واجبة، لا تنفع الأعمال إلا بها، وبالزكاة.	٧٧	٣٦٣٠
ـ ﴿وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾: فريضة واجبة، لا تنفع الأعمال إلا بها مع الصلاة.	٧٧	٣٦٣٨
ـ رحم الله عبدًا صحبها على حسب ذلك، ما الدنيا كلها من أولها إلى آخرها إلا كرجل نام نومةً. «في قوله: ﴿قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ﴾».	٧٧	٣٦٤٧
ـ ﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً﴾: لو لم يؤجر حتى يشفّع، ولكن قال: ﴿مَنْ يَشْفَعْ﴾.	٨٥	٣٧٥٢
ـ ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ﴾: تغليظًا وتشديدًا من الله.	٩٢	٣٨٩٩
ـ ليس له توبة، والآية محكمة. «في قوله: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾».	٩٣	٣٩١٠
ـ ﴿فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾: قد أوجب الله هذا عليك، فانظر من يضع هذا عنك.	٩٣	٣٩٢٤
ـ أما والله ما ذاك إلا بكون الأرض تجن من هو شر منه. «في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا﴾».	٩٤	٣٩٢٧
ـ ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا﴾: «الإناث»: كل شيء ميت، ليس له روح، إما خشبة يابسة.	١١٧	٤١٠٩
ـ ﴿وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ﴾: هو الوشم.	١١٩	٤١٤٦
ـ ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾: هو الكافر، ثم قرأ: ﴿وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ﴾.	١٢٣	٤١٦٧
ـ ما فعل ابن آدم من خير. «سئل عن قوله: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ﴾».	١٢٧	٤٢٠٩
ـ في الحب والجماع. «في قوله: ﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ﴾».	١٢٩	٤٢٤٤
ـ ﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ﴾: بقلبه وهواه، ولكن في القسمة.	١٢٩	٤٢٤٥
ـ ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾: يعطى المؤمن يوم القيامة نورًا، ويعطى المنافق نورًا يمشون به، حتى ينتهوا إلى الصراط.	١٤٢	٤٣٥١
ـ ﴿وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾: إنما قلَّ؛ لأنه كان لغير الله.	١٤٢	٤٣٥٤
ـ ﴿يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾: فوالله لو كان ذلك القليل منهم لله لقبله.	١٤٢	٤٣٥٥
ـ ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ﴾: فقد رخَّص له أن يدعو على من ظلمه من غير أن يعتدي.	١٤٨	٤٣٩٦
ـ ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾: لم تختن.	١٥٥	٤٤٦٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ﴾: ما استيقنته أنفسهم، ولكن ظنًّا منهم.	١٥٧	٤٤٨٢
- ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ﴾: النجاشي وأصحابه.	١٥٩	٤٤٩٣
- قبل موت عيسى. إن الله رفع إليه عيسى، وهو باعثه قبل يوم القيامة. «سئل عن قوله: ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ﴾».	١٥٩	٤٤٩٦
- ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ﴾: يؤمنون إيمانًا لا ينفعهم.	١٥٩	٤٤٩٧
- ﴿وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾: فريضة واجبة، لا تنفع الأعمال إلا بها، والزكاة فريضة واجبة[1].	١٦٢	٤٥٢٢
- ﴿لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ﴾: لا تعتدوا.	١٧١	٤٥٥٨
- «سبحان الله»: اسم لا يستطيع الناس أن ينتحلوه. «في قوله: ﴿سُبْحَٰنَهُۥ﴾»[2].	١٧١	٤٥٦٩

* * *

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (٤٦٥).

(٢) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (٣٤٩).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة المائدة/ المجلد الخامس:		
ـ قيل له: نسخ من المائدة شيء؟ قال: لا.	٢	١٢ف[1]
ـ الباز والصقر من الجوارح. «في قوله: ﴿وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ﴾».	٤	٣٣ف
ـ المحاربة لله: الكفر به. «في قوله: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾».	٣٣	٩٤ف
ـ ﴿سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ﴾: تلك الملوك تسمع كذبه، وتأخذ رشوته.	٤٢	٣٦
ـ الرشوة في الحكم. «في قوله: ﴿أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ﴾».	٤٢	٤٨
ـ هي منسوخة، نسخها: ﴿وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾. «يعني: قوله: ﴿فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾».	٤٢	٥٣
ـ أهل عبادة الله، وأهل تقوى الله. «سئل عن قوله: ﴿وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ﴾».	٤٤	٧٦
ـ «الثمن القليل»: الدنيا بحذافيرها. «سئل عن قوله: ﴿ثَمَنًا قَلِيلًا﴾».	٤٤	٩٧
ـ في اليهود، وهي علينا واجبة. «في قوله: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾».	٤٤	١٠٤
ـ نزلت في أهل الشرك. «في قوله: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾».	٤٤	١١٠
ـ بل عليهم، والناس عامة. «سئل عن قول الله: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ...﴾».	٤٥	١١٥
ـ ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾: بعدهم؛ فيتقوا نقمة الله تعالى، ويحذرونها.	٤٦	١٥٢
ـ أنزلت في أهل الكتاب؛ أنهم تركوا أحكام الله كلها في هذه الآية ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾.	٤٧	١٥٧
ـ إنه الأمين. «في قوله: ﴿وَمُهَيْمِنًا﴾».	٤٨	١٧٢
ـ مصدقًا بهذه الكتب وأمينًا عليها. «سئل عن قوله: ﴿وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾».	٤٨	١٧٨
ـ من حكم بغير حكم الله فحكم الجاهلية. «في قوله: ﴿أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾».	٥٠	٢٣١
ـ ﴿مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ﴾: هم الذين قاتلوا أهل الردة من العرب بعد رسول الله ﷺ مع أبي بكر.	٥٤	٢٦٤
ـ ﴿فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾: هو ـ والله ـ أبو بكر وأصحابه.	٥٤	٢٦٩
ـ ﴿كُلَّمَآ أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ﴾: كلّما اجتمعت السفلة على قتل العرب؛ أذلهم الله.	٦٤	٣٢٣

(١) حرف الفاء يعني: للقسم المفقود من تفسير المصنف من سورة المائدة، والذي جمعه محققه ـ وفقه الله ـ ورمز إليه بحرف (ف).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- «الصابئين»: إنهم كالمجوس. «في قوله: ﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾».	٦٩	٣٧٠
- ﴿وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾: بلاء.	٧١	٣٨٢
- ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا﴾: علماؤهم وفقهاؤهم.	٨٢	٤٢٣، ٤٢٥
- ﴿وَلَا تَعْتَدُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾: لا تعتدوا إلى ما حرَّم الله عليكم.	٨٧	٤٤٨
- ﴿وَلَا تَعْتَدُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾: لا تأتوا ما نهاكم الله عنه.	٨٧	٤٤٩
- ثوب. «في قوله: ﴿أَوْ كِسْوَتُهُمْ﴾».	٨٩	٥٥٠
- ثوبين. «في قوله: ﴿أَوْ كِسْوَتُهُمْ﴾».	٨٩	٥٦٢
- يحكم عليه كلما أصاب؛ يعني: «قوله: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُ﴾».	٩٥	٦٩٠
- أن رجلًا أصاب صيدًا فتجوّز عنه، ثم عاد فأصاب صيدًا آخر، فنزلت نار من السماء... فهو قوله: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُ﴾.	٩٥	٦٩٤
- ﴿وَلِلسَّيَّارَةِ﴾: هم المحرمون.	٩٦	٧٣٠
- ﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ﴾: لا يزال الناس على دين ما حجوا، واستقبلوا القبلة.	٩٧	٧٤٤
- فسألوه عن أشياء، فوعظهم الله؛ فاتعظوا. «سئل عن قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ﴾...».	١٠١	٧٦٧
- ﴿أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ﴾: من غير قومكم، مسلمان.	١٠٦	٨٥١
- ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ قَالُواْ لَا عِلْمَ لَنَآ﴾: من هول ذلك اليوم.	١٠٩	٨٨٩
- كلَّمهم في المهد صبيًّا، وكلمهم كبيرًا. «سئل عن قوله: ﴿تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا﴾».	١١٠	٩١١
- ﴿ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾: «الكتاب»: القرآن.	١١٠	٩٢٢
- ﴿ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾: «الحكمة»: السُّنَّة.	١١٠	٩٢٣
- ألهمهم. «في قوله: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾».	١١١	٩٤٤
- لمَّا قيل لهم: ﴿فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّىٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا﴾: قالوا: لا حاجة لنا فيها؛ فلم تنزل.	١١٥	٩٨٦
- ﴿هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾: أبو بكر وعمر.	١١٩	١٠٠٧

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الأنعام/ المجلد السادس:		
ـ ما بين أن يخلق إلى أن يموت. «في قوله: ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ﴾».	٢	٢٧
ـ تجحدون. «سئل عن قوله: ﴿تَكْفُرُونَ﴾».	٣٠	١٥٦
ـ قرأ رجل عنده: ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾: خفيفةً... وقال: إن القوم قد عرفوه، ولكنهم جحدوا. «في قوله: ﴿يَجْحَدُونَ﴾».	٣٣	١٧٨
ـ ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ﴾: المؤمنون.	٣٦	١٨٩
ـ ﴿وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ﴾: الكفار.	٣٦	١٩٣
ـ صدق أبو العالية، ونصح[1].	٣٩	٢٠٧
ـ ﴿بِٱلْبَأْسَآءِ﴾: البلاء.	٤٢	٢١٤
ـ ﴿وَٱلضَّرَّآءِ﴾: هذه الأمراض والجوع، ونحو ذلك.	٤٢	٢١٩
ـ من وسع عليه، فلم ير أنه يمكر به فلا رأي له.. ثم قرأ: ﴿فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ...﴾.	٤٤	٢٣٣
ـ مُكِرَ بالقوم وربِّ الكعبة، أُعطوا حاجتهم، ثم أُخِذوا. «في قوله: ﴿فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ...﴾».	٤٤	٢٣٣
ـ هم قوم لم يعلموا ما لهم مما عليهم. «سئل عن قوله: ﴿سُوٓءًۢا بِجَهَٰلَةٍ﴾ ما هذه الجهالة؟».	٥٤	٢٩٨
ـ ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ...﴾: حبست عقوبتها حتى عمل ذنبها.	٦٥	٣٥١
ـ ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾: من السماء.	٦٥	٣٥٦
ـ ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾: هذه للمشركين.	٦٥	٣٥٩
ـ حبست عقوبتها، حتى إذا عمل ذنبها، أرسلت عقوبتها. «في قوله: ﴿لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ﴾».	٦٧	٣٨٣
ـ ﴿أَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾: فريضة واجبة، لا تنفع الأعمال إلا بها.	٧٢	٤٤١
ـ «الشهادة»: ما قد رأيتم من خلقه، و«الغيب»: ما غاب عنكم ما لم ترده. «في قوله: ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾».	٧٣	٤٥١
ـ هم الذين في صدر هذه الآية. «سئل عن قوله: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ﴾ من هم يا أبا سعيد؟!».	٨٩	٥٣٤

(١) يعني: في قوله: (الصراط المستقيم): هو النبي ﷺ وصاحباه من بعده. وقد تقدم في تفسير سورة الفاتحة، برقم (٣٤)، وفي غيرها من السور.

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَاءِ﴾: إن يكفر بها أمتك.	٨٩	٥٤٦
ـ ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾: إن يكفر بها أمتك؛ فقد وكّلنا بها النبيين.	٨٩	٥٤٩
ـ يؤتى بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج، فيقول له تبارك وتعالى: أين ما جمعت؟ فيقول: يا رب! جمعته وتركته أوفر ما كان. «في قوله: ﴿وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ﴾».	٩٤	٦١٧
ـ ﴿فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ﴾؟ أنّى تصرفون؟	٩٥	٦٤٦
ـ ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾: «المستقر»: الذي مات فاستقر به عمله.	٩٨	٦٧١
ـ ﴿وَمُسْتَوْدَعٌ﴾: إلى أجل.	٩٨	٦٨١
ـ ﴿دَرَسْتَ﴾: تقادمت، امّحت.	١٠٥	٧٤٤
ـ أنزل الله على نبيه ﷺ: ﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾: يا محمد! لا تكن في شك.	١١٤	٨٠٦
ـ ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الْإِنسِ﴾: استكثر ربكم أهل النار يوم القيامة، ﴿وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُم مِّنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ﴾: وما كان استمتاع بعضهم ببعض إلا أن الجن.	١٢٨	٩٠٣
ـ ﴿وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا﴾: أمرت الجن، وعملت الإنس.	١٢٨	٩٠٥
ـ العشر، ونصف العشر: «في قوله: ﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾».	١٤١	٩٧٢
ـ ﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾: قرابته من اليهود، والنصارى، والمجوس، يرضخ لهم.	١٤١	٩٧٤
ـ ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾: «الحمولة»: الإبل والبقر.	١٤٢	٩٩٣
ـ ﴿مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾: أما إنه لم يذكر أصفركم وأحمركم، ولكنه قال: تنتهون إلى حلاله.	١٤٢	٩٩٩
ـ ﴿قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ...﴾: ما حملت الرَّحم.	١٤٣	١٠١٨
ـ لولا حديث الزهري ما لبسنا فراكم ولا خفافكم حتى نعلم أذكية هي أم غير ذكية؟ «في قوله: ﴿عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ﴾».	١٤٥	١٠٢٨
ـ ﴿أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ﴾: حرَّم الله الميتة، والدم، ولحم الخنزير.	١٤٥	١٠٣٩
ـ ﴿أَشُدَّهُ﴾: أربعون	١٥٢	١١٣٤

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الأعراف/ المجلد السابع:		
ـ ﴿ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِـَٔادَمَ﴾: أمرهم أن يسجدوا فسجدوا له؛ كرامة من الله، أكرم بها آدم.	١١	٥٦
ـ ﴿مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ﴾: من قبل الآخرة تكذيبًا بالبعث والجنة والنار.	١٧	٧١
ـ ﴿وَمِنْ خَلْفِهِمْ﴾: من قِبَلِ دنياهم، يزينها لهم، ويشهيها إليهم.	١٧	٧٥
ـ ﴿وَعَنْ أَيْمَٰنِهِمْ﴾: من قِبَلِ الحسنات، يبطئهم عنها.	١٧	٨٨
ـ ﴿وَعَن شَمَآئِلِهِمْ﴾: من قِبَلِ السيئات يأمرهم بها، ويحثهم عليها، ويزينها في أعينهم.	١٧	٩٥
ـ ﴿مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ...﴾: ذكر تفضيل الملائكة، فُضِّلُوا بالصور، وفُضِّلُوا بالأجنحة.	٢٠	١٤٥
ـ هبط آدم بالهند، وحوَّاء بجدة، وإبليس بدَسْت ميسان من البصرة على أميال. «في قوله: ﴿قَالَ ٱهْبِطُوا﴾».	٢٤	١٨٥
ـ ﴿قُلْ هِىَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾: هي للمؤمنين خالصة في الآخرة، لا يشاركهم فيها الكفار.	٣٢	٢٨٣
ـ ما أحمق هؤلاء القوم! يقولون: اللَّهُمَّ أطل عمره، والله يقول: ﴿فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾.	٣٤	٣٢٩
ـ ما كتب عليهم من الشقاء والسعادة. «في قوله: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾».	٣٧	٣٤٧
ـ «أصحاب الأعراف»: هم قوم كان فيهم عجب. «في قوله: ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾».	٤٦	٤٢٦
ـ ﴿لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾: والله ما جعل الله ذلك الطمع في قلوبهم إلا لكرامة.	٤٦	٤٣٥
ـ ﴿يَجْحَدُونَ﴾: جحدوا بعد المعرفة.	٥١	٤٦٩
ـ ﴿ٱلْبَأْسَآءُ﴾: البلاء.	٩٤	٦٨٩
ـ ﴿وَٱلضَّرَّآءُ﴾: هذه الأمراض والجوع، ونحو ذلك.	٩٤	٧٠٣
ـ ﴿حَتَّىٰ عَفَوا۟﴾: حتى سمنوا.	٩٥	٧١٤
ـ ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ﴾: «العهد»: الوفاء.	١٠٢	٧٤٢
ـ ﴿فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾: تسترط حبالهم، وعصيهم.	١١٧	٧٧٧
ـ ﴿وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾... إي والله، إن كان ليعبد.	١٢٧	٧٩٥
ـ ﴿وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾: كان فرعون له آلهة يعبدها سرًّا.	١٢٧	٧٩٦
ـ هو القمل. «في قوله: ﴿وَٱلْقُمَّلَ﴾».	١٣٣	٨٥٥
ـ مشارق الشام ومغاربها. «في قوله: ﴿مَشَٰرِقَ ٱلْأَرْضِ وَمَغَٰرِبَهَا﴾».	١٣٧	٨٨١
ـ لو أن الناس إذا ابتلوا من قبل سلطانهم بشيء دعوا الله أوشك الله أن يرفع عنهم... ثم قرأ: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾.	١٣٧	٨٨٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿سَأُورِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ﴾: جهنّم.	١٤٥	٩٨١
ـ اسم عجل بني إسرائيل الذي عبدوه: يهبوث. «في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ﴾».	١٥٢	١٠٠٨
ـ ﴿وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾: «الحسنة في الدنيا»: العلم والعبادة.	١٥٦	١٠٤٤
ـ ﴿فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾: الرزق الطيب، والعلم النافع في الدنيا.	١٥٦	١٠٤٥
ـ ﴿وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾: وسعت في الدنيا: البرَّ والفاجرَ، وهي يوم القيامة للذين اتقوا خاصة.	١٥٦	١٠٦٥
ـ اشترك في هذه الآية في الدنيا: المسلم والكافر، فإذا كان يوم القيامة. «في قوله: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾».	١٥٦	١٠٦٦
ـ ﴿فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾: يتقون الشركَ، وعبادةَ الأوثان.	١٥٦	١٠٧٤
ـ ﴿وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾: فريضة واجبة، لا تنفع الأعمال إلا بها مع الصلاة.	١٥٦	١٠٨١
ـ ﴿كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾: أما إنه لم يذكر أصغركم وأحمركم، ولكنه قال: ينتهون.	١٦٠	١١٧٠
ـ ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾: احطط عنَّا خطايانا.	١٦١	١١٨٤
ـ ﴿وَسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ﴾: والعمل السيئ يقدمه القوم يقيض لهم البلاء . . . فكانت تجيء يوم السبت حيتانهم شرَّعًا.	١٦٣	١٢٣١
ـ ﴿بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾: بما كانوا يعملون قبل ذلك من المعاصي.	١٦٥	١٢٣٤
ـ ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾: لعلّهم يتوبون.	١٦٨	١٢٨٥
ـ ﴿أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَاقُ الْكِتَابِ أَن لَّا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾: هي لأهل الإيمان منهم.	١٦٩	١٣٠٣
ـ ﴿وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾: هي لأهل الإيمان منهم.	١٦٩	١٣٠٧
ـ ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ﴾؛ يعني: لأهل الإيمان منهم.	١٧٠	١٣٠٩
ـ ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾: هي لأهل الإيمان منهم.	١٧٠	١٣١٢
ـ ﴿إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ﴾: إن تسعَ عليه.	١٧٦	١٣٧٣
ـ ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ﴾: خلقنا لجهنم.	١٧٩	١٣٧٨
ـ إذا جاءت ثقلت على أهل السماوات والأرض. . كبرت عليهم. «في قوله: ﴿ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾».	١٨٧	١٤٢٥
ـ ﴿لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا﴾: غلامًا.	١٨٩	١٤٧٩
ـ هم اليهود والنصارى؛ رزقهم الله أولادًا فهوَّدوا ونصَّروا. «في قوله: ﴿جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا﴾».	١٩٠	١٤٨٩
ـ ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا﴾: إذا جلست إلى القرآن، فأنصت له.	٢٠٤	١٥٨١

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الأنفال/ المجلد الثامن:		
- ﴿أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ﴾: ذاك يوم بدر، إذا ترك النبي ﷺ، فأين يذهب؟	١٦	١٦٧
- ﴿إِن تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ﴾: القضاء	١٩	١٨٩
- ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾، فنسختها الآية التي تليها: ﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ...﴾.	٣٣	٣٣٠
- سهم الله، وسهم الرسول واحد. «في قوله: ﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾».	٤١	٤٢٤
- اختلف الناس بعد وفاة رسول الله ﷺ في هذين السهمين... سهم القرابة. «سئل عن قوله: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ...﴾».	٤١	٤٣٤
- هو لقرابة الخلفاء. «في سهم ذوي القربى». «في قوله: ﴿وَلِذِي الْقُرْبَىٰ﴾».	٤١	٤٣٧
- ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا﴾: بعينك.	٤٣	٤٦٨
- ﴿وَاصْبِرُوا﴾: على الصلوات.	٤٦	٤٩٥
- ﴿وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ﴾: رأى جبريل معتجرًا بردائه يقود الفرس بين يدي أصحابه.	٤٨	٥١٦
- ﴿إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾: هم قوم لم يشهدوا القتال، فسمّوا المنافقين.	٤٩	٥١٩
- ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾: لو لم يكن لنا ذنوب نخاف على أنفسنا منها إلا حبّنا الدنيا.	٦٧	٦٥٦

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة التوبة/ المجلد الثامن:		
ـ ما لكم وللحج الأكبر؟ ذاك عام فيه أبو بكر الذي استخلفه رسول الله ﷺ. «سئل عن يوم الحج الأكبر». «في قوله: ﴿يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾».	٣	٧٤٣
ـ ﴿وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾: فريضة واجبة، لا تنفع الأعمال إلا بها[1].	٥	٧٨٦
ـ ﴿ثَمَنًا قَلِيلًا﴾: «الثمن القليل»: الدنيا بحذافيرها.	٩	٨٣٢
ـ ﴿ثَمَنًا قَلِيلًا﴾: كذبًا وفجورًا.	٩	٨٣٣
ـ ﴿وَلِيجَةً﴾: هو الكفر والنفاق، أو أحدهما.	١٦	٨٧٠
ـ ﴿وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾: هكذا يقع ذنب المؤمن من قلبه.	٢٥	٩٢٣
ـ سبحان الله: اسم لا يستطيعون الناس أن ينتحلوه. «في قوله: ﴿سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾».	٣١	٩٩٩
ـ إنها منسوخة. «في قوله: ﴿إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾».	٣٩	١٠٨٣
ـ شبانًا وكهولًا. «في قوله: ﴿انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾».	٤١	١١١٢
ـ ﴿انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾: في العسر واليسر.	٤١	١١٢١
ـ إذا وضعت منه في صنف واحد أجزأك. «في قوله: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ...﴾».	٦٠	١٢٢٢
ـ ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾: «الفقير»: الذي لا يسأل.	٦٠	١٢٣٤
ـ ﴿وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ﴾: الذين يدخلون في الإسلام.	٦٠	١٢٦٤
ـ اليوم، مؤلفة قلوبهم. «في قوله: ﴿وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ﴾».	٦٠	١٢٦٥
ـ ﴿فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ﴾: بدينهم.	٦٩	١٣٣٥
ـ ﴿جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾: المنافقين بالحدود.	٧٣	١٣٧٨
ـ ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا﴾: في الدنيا.	٨٢	١٤٣٩
ـ في الآخرة. «في قوله: ﴿وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾».	٨٢	١٤٤٣
ـ كان يقرأ: ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ﴾: اعتذروا بشيءٍ ليس بحقٍّ.	٩٠	١٤٧٨
ـ الشهادة ما قد رأيتم من خلقه، والغيب: ما غاب عنكم. «في قوله: ﴿عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾».	٩٤	١٥٠٠
ـ ﴿الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا...﴾: قد استثنى، فقال: ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾	٩٩	١٥١٣

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، المجلد الأول، برقم (٤٦٥)، وفي غيرها من السور.

طرف الأثر	الآية	الأثر
- إنهم الذين صلوا مع النبي ﷺ القبلتين. «في قوله: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ﴾».	١٠٠	١٥١٩
- ﴿ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا۟ عَمَلًا صَٰلِحًا...﴾: تابوا.	١٠٢	١٥٥٦
- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم﴾: هم الذين وفوا ببيعتهم.	١١١	١٦٤٦
- اسمعوا ـ رحمكم الله ـ بيعة بايع الله لكل مؤمن .. ما على ظهر الأرض مؤمن إلّا قد دخل في هذه البيعة ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم...﴾	١١١	١٦٤٧
- كان إذا تلا هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم﴾: بايعهم ـ والله ـ فأغلى لهم.	١١١	١٦٤٨
- ﴿وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا﴾.. أين قال؟: ﴿فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ﴾.	١١١	١٦٥٣
- ﴿ٱلتَّٰٓئِبُونَ﴾: تابوا من الشرك، وبرئوا من النفاق.	١١٢	١٦٥٧
- ﴿ٱلْعَٰبِدُونَ﴾: الصلاة؛ يعني: طولها.	١١٢	١٦٦٠
- عبدوا الله على أحايينهم كلِّها في السراء والضراء. «سئل عن هذه الآية: ﴿ٱلْعَٰبِدُونَ﴾».	١١٢	١٦٦١
- ﴿ٱلْحَٰمِدُونَ﴾: حمدوا على كلِّ حال.	١١٢	١٦٦٥
- ﴿ٱلْحَٰمِدُونَ﴾: يحمدون الله على الإسلام.	١١٢	١٦٦٦
- يحمدون الله على أحايينهم كلِّها في السَّرَّاء والضَّرَّاء. «سئل عن هذه الآية: ﴿ٱلْحَٰمِدُونَ﴾».	١١٢	١٦٦٧
- الصائمون. «في قوله: ﴿ٱلسَّٰٓئِحُونَ﴾».	١١٢	١٦٧٤
- ﴿ٱلرَّٰكِعُونَ﴾: في الصلوات المفروضات.	١١٢	١٦٨٦
- ﴿ٱلْءَامِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾: بلا إله إلا الله.	١١٢	١٦٨٩
- لم يأمروا بالمعروف حتى كانوا من أهله. «سئل عن هذه الآية: ﴿ٱلْءَامِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾».	١١٢	١٦٩٠
- لم ينهوا الناس عن المنكر حتَّى انتهوا عنه. «سئل عن هذه الآية: ﴿وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾».	١١٢	١٦٩٢
- القائمون بأمر الله ﷻ. «سئل عن هذه الآية: ﴿وَٱلْحَٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِ﴾».	١١٢	١٦٩٣
- ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: وبشِّر الذي لم يغز من الفقراء.	١١٢	١٦٩٧
- ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: الذين ـ أيضًا ـ لا يجاهدون.	١١٢	١٦٩٩
- لمَّا مات. «في قوله: ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ﴾».	١١٤	١٧١١
- ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ﴾: «الحليم»: الرحيم.	١١٤	١٧٣١

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿لَقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ﴾: يا سبحان الله! ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ﴾: والله ما أكلوا مالًا حرامًا.	١١٨	١٧٤٤
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾: إن أردت أن تكون مع الصادقين، فعليك بالزهد في الدنيا.	١١٩	١٧٦٠
ـ ﴿مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ﴾: ليتفقه الذين خرجوا بما يريهم الله من الظهور على المشركين.	١٢٢	١٧٩٧
ـ ﴿قَٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّارِ﴾؛ يعني: الديلم. «سئل: عن الشام، والروم، والديلم».	١٢٣	١٨٠٥
ـ ﴿يُفْتَنُونَ فِى كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ﴾: يبتلون بالعدو.	١٢٦	١٨٢٠

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة يونس/ المجلد الثامن:		
- ﴿الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ﴾: التوراة والزبور.	١	١٨٦٢
- ﴿قَدَمَ صِدۡقٍ عِندَ رَبِّهِمۡۗ﴾: مصيبتهم في نبيِّهم.	٢	١٨٧٢
- ﴿قَدَمَ صِدۡقٍ عِندَ رَبِّهِمۡۗ﴾: شفيع لهم يوم القيامة.	٢	١٨٧٦
- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُواْ بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا...﴾: والله ما زيّنوها، ولا رفعوها حتى.	٧	١٩١٢
- «سبحان الله»: اسم لا يستطيع الناس أن ينتحلوه. «في قوله: ﴿سُبۡحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ﴾».	١٠	١٩٢٢
- زَيَّن لهم الشيطان. «سئل عن قوله: ﴿زُيِّنَ﴾».	١٢	١٩٤٣
- ذاك المنافق. «سئل عن قوله: ﴿وَإِذَآ أَذَقۡنَا ٱلنَّاسَ رَحۡمَةٗ مِّنۢ بَعۡدِ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُمۡ﴾ ذاك المنافق».	٢١	١٩٧٣
- منافق والله. «سئل عن قوله: ﴿إِذَا لَهُم مَّكۡرٞ فِيٓ ءَايَاتِنَاۚ﴾».	٢١	١٩٧٥
- ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾: هي ـ والله ـ لمن تفكّر فيها، فعلم أن الدنيا دار بلاء، ثم دار فناء.	٢٤	٢٠٠٦
- ما من ليلةٍ إلا ينادي منادٍ: يا صاحب الخير! هلمَّ. «في قوله: ﴿وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ﴾».	٢٥	٢٠١٠
- الزيادة: النظر إلى وجه الله ﷻ. «في قوله: ﴿وَزِيَادَةٞۖ﴾».	٢٦	٢٠٤٣
- ﴿هُنَالِكَ تَبۡلُواْ كُلُّ نَفۡسٖ مَّآ أَسۡلَفَتۡۚ﴾: هنالك تسلم كل نفس.	٣٠	٢٠٧٧
- ﴿مَّآ أَسۡلَفَتۡۚ﴾: ما عملت.	٣٠	٢٠٧٩
- ﴿فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ﴾: فأنى تصرفون[1].	٣٤	٢٠٩٦
- ﴿يَتَعَارَفُونَ بَيۡنَهُمۡۚ﴾: يعرف الرجل صاحبه إلى جنبه لا يكلمه؛ يعني: يوم القيامة.	٤٥	٢١٢٥
- ما أحمق هؤلاء القوم! يقولون اللَّهُمَّ! أطل عمره، والله يقول: ﴿إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ فَلَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ...﴾[2].	٤٩	٢١٣٤
- هو القرآن. «سئل عن قوله: ﴿وَهُدٗى﴾».	٥٧	٢١٤٧
- ﴿فَبِذَٰلِكَ فَلۡيَفۡرَحُواْ﴾: بالإسلام والقرآن.	٥٨	٢١٧٦
- ﴿مَتَٰعٞ فِي ٱلدُّنۡيَا﴾: رحم الله عبدًا صحبها على حسب ذلك.	٧٠	٢٢٣١
- ﴿فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآءَكُمۡ﴾: فليجمعوا أمرهم معكم.	٧١	٢٢٣٧
- ﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۚ﴾: فريضة واجبة، لا تنفع الأعمال إلا بها وبالزكاة[3].	٨٧	٢٢٩٨
- ﴿فَٱلۡيَوۡمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾: جسمك لا روح فيه.	٩٢	٢٣٤٢

(١) تقدم في تفسير سورة الأنعام، المجلد السادس، برقم (٦٤٦).
(٢) تقدم في تفسير سورة الأعراف، المجلد السابع، برقم (٣٢٩).
(٣) تقدم في تفسير سورة البقرة، المجلد الأول، برقم (٤٦٥)، وفي غيرها من المواضع.

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة هود/ المجلد التاسع:		
ـ ﴿الٓر كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ﴾: أُحكمت بالأمر والنهي.	١	٧
ـ ﴿ثُمَّ فُصِّلَتۡ﴾: بالوعد والوعيد.	١	١١
ـ ﴿ثُمَّ فُصِّلَتۡ﴾: بالثواب والعقاب.	١	١٢
ـ ما بين أن يخلق إلى يموت. «في قوله: ﴿لِأَجَلٖ مُّسَمّٗى﴾».	٣	٣٥
ـ ﴿أَلَآ إِنَّهُمۡ يَثۡنُونَ صُدُورَهُمۡ﴾: حديث النفس.	٥	٥٢
ـ ﴿أَلَآ إِنَّهُمۡ يَثۡنُونَ صُدُورَهُمۡ لِيَسۡتَخۡفُواْ مِنۡهُۚ﴾: وهم من جهالتهم به.	٥	٥٦
ـ ﴿يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَۚ﴾: في ظلمة الليل، وفي أجواف بيوتهم.	٥	٦٢
ـ ﴿إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾: يعلم تلك الساعة.	٥	٦٤
ـ ﴿مُسۡتَقَرَّهَا﴾: «المستقر»: الذي قد مات، فاستقر به عمله.	٦	٨٥
ـ «مستودع»: مستودع: إلى أجل. «في قوله: ﴿وَمُسۡتَوۡدَعَهَاۚ﴾».	٦	١٠٥
ـ ﴿سُورَةٖ مِّثۡلِهِۦ﴾: فلا يستطيعون ـ والله ـ أن يأتوا بسورة من مثله، ولو حرصوا.	١٣	١٥٠
ـ ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا﴾: من كان يريد أن يعجل له حسناته.	١٥	١٦١
ـ ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتَهَا﴾: طيباتهم.	١٥	١٦٢
ـ ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ﴾: المؤمن على بيِّنة من ربِّه.	١٧	١٨٨
ـ كان طول سفينة نوح ستمائة ذراع، وارتفاعها ثلاثون ذراعًا. «في قوله: ﴿ٱلۡفُلۡكَ﴾».	٣٧	٢٩٠
ـ كان طول سفينة نوح ألفًا ومائتي ذراع. «في قوله: ﴿ٱلۡفُلۡكَ﴾».	٣٧	٢٩٢
ـ كان طول سفينة نوح ألفي ذراع، وعرضها مائة ذراع. «في قوله: ﴿ٱلۡفُلۡكَ﴾».	٣٧	٢٩٣
ـ ليس بابنه. «في قوله: ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ﴾».	٤٢	٣٥٨
ـ ﴿وَنَادَىٰ نُوحٞ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبۡنِي مِنۡ أَهۡلِي﴾: وإنك قد وعدتني أن تنجي لي أهلي، وإن ابني.	٤٥	٣٨٩
ـ ﴿إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ﴾: لم يكن ابنه.	٤٦	٣٩٤
ـ قرأ: ﴿عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ﴾: كان ولد زنية، وكان ينسب إليه، فنفاه الله منه يوم الغرق.	٤٦	٣٩٨
ـ ﴿قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهۡبِطۡ بِسَلَٰمٖ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيۡكَ﴾: فأنجى الله نوحًا والذين معه، وأهلك المتمتعين.	٤٨	٤٠٦، ٤٠٩
ـ ﴿قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهۡبِطۡ بِسَلَٰمٖ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيۡكَ﴾: فما زال الله يأخذ لنا سهمنا وحظَّنا.	٤٨	٤١٢
ـ ﴿إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ﴾: «الحليم»: الرحيم.	٧٥	٥١٧
ـ ﴿أَوۡ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكۡنٖ شَدِيدٖ﴾: إلى ركن من الناس شديد يمنعونه.	٨٠	٥٥٧
ـ ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيۡرٖ﴾: رخص السعر.	٨٤	٦٠٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾: رزق الله خير لكم من بخسكم الناس.	٨٦	٦١٨
- ﴿يَٰشُعَيْبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَآ﴾: إي ـ والله ـ إن صلاته لتأمرهم أن يتركوا ما كان.	٨٧	٦٢١
- ﴿وَيَٰقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِىٓ﴾: ضراري.	٨٩	٦٣٦
- ﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾: وعيد.	٩٣	٦٦٤
- ﴿مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ﴾: تبدل سماء غير هذه، وأرض غير هذه، فما دامت تلك السماء.	١٠٧	٧١٦
- ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ﴾: إذا كان يوم القيامة، أخذ الله السماوات السبع، والأرضين السبع، فطهَّرهن من كلِّ قذر.	١٠٧	٧١٧
- فأما الاستثناءان جميعًا، ففي أهل التوحيد الذين يعذبون في البراني، وهو: وادٍ، يعذب الموحدون فيه. «في قوله: ﴿إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ﴾».	١٠٧	٧٢٠
- ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُوا۟ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ﴾: أهل السعادة في الجنة، خالدين إلا ما شاء الله.. إلا الموحدون الذين يعودون إليهم.	١٠٨	٧٢٨
- ﴿عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾: لا ينقص منه شيء.	١٠٨	٧٣٨
- ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ ٱلنَّهَارِ﴾: الغداة، والظهر، والعصر.	١١٤	٧٦٢
- ﴿وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾: هما زلفتان: صلاة المغرب، وصلاة العشاء.	١١٤	٧٦٦
- استعينوا على السيئات القديمات بالحسنات الحديثات.. وإنما أجد تصديق ذلك في كتاب الله. «في قوله: ﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾».	١١٤	٧٧٥
- ﴿ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾: هم الذين يذكرون الله في السَّرَّاء والضَّرَّاء، والشِّدة والرَّخاء.	١١٤	٧٧٧
- ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾: الناس مختلفون على أديان شتَّى.	١١٨	٧٩٣
- ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾: في الرزق، يُسَخِّر بعضهم لبعض.. مختلفين في المغفرة والرحمة.	١١٨	٧٩٧
- ﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ﴾: غير مختلف.	١١٩	٨٠٠
- ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ﴾: خلق هؤلاء لجنته، وهؤلاء للنّار.	١١٩	٨١٢
- ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ﴾: خلق أهل رحمته للجنة؛ لأن لا يختلفوا.	١١٨، ١١٩	٨١٤
- ﴿وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ﴾: خلقهم للاختلاف.	١١٩	٨١٥
- ﴿وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ﴾: في الدنيا.	١٢٠	٨٢١

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة يوسف/ المجلد التاسع:		
ـ ﴿ٱلْكِتَٰبِ﴾: القرآن.	١	٩
ـ ﴿لَّقَدْ كَانَ فِى يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾: عِبَر.	٧	٤٠
ـ أتوا أباهم كذبة آثمة. «في قوله: ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ﴾».	١٦	٧٩
ـ «الصبر الجميل»: الذي ليس فوقه جزع إلا إلى الله. «في قوله: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾».	١٨	٩٥
ـ ﴿وَشَرَوْهُ﴾: لم يبعه إخوته، إنما باعه التجار.	٢٠	١١٥
ـ ﴿بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ﴾: أربعون سنةً.	٢٢	١٤٣
ـ ﴿هَيْتَ لَكَ﴾: عليك عليك: دونك حاجتك.	٢٣	١٦٩
ـ ﴿لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ﴾: رأى يعقوب عاضًّا على أصابعه، يقول: يا يوسف! يا يوسف!	٢٤	١٨٤
ـ ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ﴾: رجل له فهم وعلم.	٢٦	٢١٨
ـ ﴿وَٱسْتَغْفِرِى لِذَنۢبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَاطِـِٔينَ﴾: حلمًا.	٢٩	٢٢٨
ـ ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾: قد بطنها حبًا، قال أهل المدينة: يقولون: بطنها حُبًا.	٣٠	٢٣٦
ـ ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾: رأت العلجة خليقةً لم تر مثلها حيث غلبت على عقلها، أبى قلبها أن يدعها.	٣٠	٢٤٠
ـ ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا﴾: طعامًا.	٣١	٢٤٩
ـ إن الله تعالى قسَّم الحسن ثلاثة أجزاء: فأعطى يوسف الثلث. «في قوله: ﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾».	٣١	٢٨٢
ـ إذا نزل بنا أمر فزعنا إلى الناس. «في قوله: ﴿ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ﴾».	٤٢	٣٦١
ـ لمَّا قال يوسف للساقي: ﴿ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ﴾: قيل له: يا يوسف، اتخذت من دوني وكيلًا؟ لأطيلن حبسك.	٤٢	٣٦٥
ـ ﴿وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾: بعد أمة من الناس.	٤٥	٣٨٧
ـ كان يقرأ هذه الآية: «أنا آتيكم بتأويله»، فقيل له: يا أبا سعيد: ﴿أَنَا أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ﴾، قال: أهو كان نبيهم؟.	٤٥	٣٨٨
ـ كان إذا تلا هذه الآية: ﴿أَنَا رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ﴾، قال: قاتلها الله، ما أجرأها!	٥١	٤١٨
ـ ﴿ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّى لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ﴾: خشي نبي الله أن يكون زكَّى نفسه، فقال: ﴿وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِىٓ﴾.	٥٣	٤٢٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِيٓ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ﴾: همته التي همَّ بها.	٥٣	٤٣١
- يا مالك! اتَّقوا المحارم، خمصت بطونهم، المحارمَ تركوا. «سئِل عن قوله: ﴿وَلَأَجْرُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ﴾».	٥٧	٤٥٨
- لا ـ والله ـ ما عرفهم حتى تعرفوا إليه. «سئل: ترى يوسف عرف إخوته؟». «في قوله: ﴿فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ﴾».	٥٨	٤٦٢
- ﴿حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا﴾: هَرِمًا.	٨٥	٦٣٠
- ﴿إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّى وَحُزْنِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾: حاجاتي وحزني.	٨٦	٦٤٣
- ﴿وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ﴾: قليلة.	٨٨	٦٦٦
- بنقصان دراهمنا. «سئل عن قوله: ﴿فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ﴾».	٨٨	٦٧٥
- حمد الله وأثنى عليه.. حتى أتى على ذكر يوسف، وما ارتكب منه إخوته، فعرفهم نفسه، ثم استقبلهم بالعفو عنهم، ﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾.	٩٢	٦٩٦
- ﴿تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِى ضَلَٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ﴾: عقوقًا.	٩٥	٧١٧
- لما أن جاء البشير إلى يعقوب، فألقى عليه القميص، قال: على أيِّ دين خلفت يوسف؟ «في قوله: ﴿فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ﴾».	٩٦	٧٢٤
- إن يوسف عليه السلام ألقي في الجُبِّ وهو ابن سبع عشرة سنة، وعاش في العبودية والملك ثمانين سنةً. «في قوله: ﴿يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَىَ﴾».	١٠٠	٧٥٤
- ذلك المنافق يعمل إذا عمل رياءً للناس. «سئل عن قوله: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ﴾».	١٠٦	٧٨٩
- ﴿فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾: فينظروا: كيف عذَّب الله قوم نوح، وقوم لوط.	١٠٩	٨٠٦

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة النور/ المجلد العاشر:		
ـ ﴿وَفَرَضْنَٰهَا﴾: خفيفةً.	١	٨
ـ ﴿وَفَرَضْنَٰهَا﴾: فرض عليك القرآن.	١	٨
ـ ﴿وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِى دِينِ ٱللَّهِ﴾: الجلد الشديد.	٢	٢٣
ـ ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: علانيةً.	٢	٣٠
ـ ﴿وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا﴾: لا تقبل شهادة القاذف أبدًا، إنما توبته فيما بينه وبين الله.	٤	٩٨
ـ ﴿لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ﴾: كما يظن الرجل إذا خلا بأمه.	١٢	١٥٨
ـ ﴿مَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا﴾: هذا لا ينبغي لنا أن نتكلم به، إلا من قام عليه أربعة من الشهود.	١٦	١٧١
ـ ﴿وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ﴾: الطيبون من الناس للطيبات من الكلام.	٢٦	٢٨٧
ـ ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ﴾: هؤلاء مبرؤون ممَّا يقال لهم من السوء؛ يعني: عائشة.	٢٦	٣٠٢
ـ هو الأحمق الذي لا حاجة له بالنساء. «في قوله: ﴿غَيْرِ أُو۟لِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ﴾».	٣١	٤٢١
ـ ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾: عندهم مالًا.	٣٣	٤٦٩
ـ ﴿مَثَلُ نُورِهِۦ﴾: مثل هذا القرآن في القلب.	٣٥	٥٤٧
ـ ﴿زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾: لو كانت هذه الزيتونة في الأرض كانت شرقية أو غربية.	٣٥	٥٩٩
ـ ﴿فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ﴾: هو بيت المقدس؛ لأنه يسرج فيه كل ليلة عشر آلاف قنديل.	٣٦	٦٢٧
ـ ﴿إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا﴾: أما رأيت الرجل يقول: والله ما رأيتها، وما كدت أن أراها.	٤٠	٦٩٤
ـ كان الرجل إذا أراد أن يظلم، فدعي إلى النبي ﷺ أعرض، وقال: أنطلق إلى فلان، فأنزل الله: ﴿وَإِذَا دُعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ....﴾.	٤٨	٧٣٦
ـ كان الرجل إذا أراد أن يظلم، فدعي إلى النبي ﷺ أعرض... فأنزل الله: ﴿بَلْ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٥٠﴾﴾.	٥٠	٧٤٣
ـ كان الرجل إذا كان بينه وبين الرجل منازعة، فدعي إلى النبي ﷺ، وهو محق أذعن. «في قوله: ﴿وَإِن يَكُن لَّهُمُ ٱلْحَقُّ...﴾».	٤٩	٧٣٩
ـ ﴿وَإِن يَكُن لَّهُمُ ٱلْحَقُّ يَأْتُوٓا۟ إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ﴾: مطيعين.	٤٩	٧٤١

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ﴾: إذا أبات خادمه معه فهو إذنه، فإن لم يبيته معه استأذن.	٥٨	٧٩١، ٨١٨
- ﴿وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا۟ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ﴾: أبناؤكم.	٥٨	٨٠١
- ﴿وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾: المرأة إذا قعدت عن النكاح.	٦٠	٨٣٥
- ﴿وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾: لا جناح على المرأة إذا قعدت عن النكاح أن تضع الجلباب والمنطق.	٦٠	٨٦٤
- ﴿غَيْرَ مُتَبَرِّجَـٰتٍۭ بِزِينَةٍ﴾: باديات عن النحر، ونحو ذلك.	٦٠	٨٦٦
- ﴿وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ﴾: يلبسن الجلباب أفضل من وضعهنَّ إياه.	٦٠	٨٧٤
- ﴿فَسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ﴾: ليسلِّم بعضكم على بعض.	٦١	٩٢٣
- ﴿لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ﴾: إذا دعي ﴿كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا﴾.	٦٣	٩٥٤

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الفرقان/ المجلد العاشر:		
ـ الناس كلهم. «في قوله: ﴿لِلْعَٰلَمِينَ﴾».	١	٩٨٣
ـ ﴿كُنتُمْ قَوْمًۢا بُورًا﴾: هم الذين لا خير فيهم.	١٨	١٠٦٥
ـ ﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً﴾: يقول هذا الفقير: لو شاء الله لجعلني غنيًا مثل فلان.	٢٠	١٠٧٤
ـ ﴿حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾: حرامًا محرمًا.	٢٢	١٠٩٠
ـ ﴿حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾: هي كلمة كانت العرب تقولها، كان الرجل إذا نزلت به شديدة، قال: حجرًا محجورًا.	٢٢	١٠٩٥
ـ ﴿وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا﴾: الشعاع في كوة أحدكم، لو ذهب يقبض عليه.	٢٣	١١١٥
ـ ﴿وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا﴾: كان ينزل الآية، والآيتين، والآيات كان ينزل جوابًا لهم، إذا سألوا رسول الله ﷺ عن شيء.	٣٢	١١٧٩
ـ لما سير عامر بن عبد قيس إلى الشام، قال: الحمد لله الذي حشرني راكبًا.. قد ـ والله ـ علم عامر أن قومًا يحشرون. «في قوله: ﴿ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ﴾».	٣٤	١١٩٤
ـ «القرن»: ستون سنة. «في قوله: ﴿وَقُرُونًۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾».	٣٨	١٢٢١
ـ «القرن»: عشرون سنة. «في قوله: ﴿وَقُرُونًۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾».	٣٨	١٢٢٣
ـ ﴿وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا﴾: تبر الله كُلًّا بالعذاب تتبيرًا.	٣٩	١٢٣٢
ـ قرأ: ﴿وَلَقَدْ أَتَوْا۟ عَلَى ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِىٓ أُمْطِرَتْ مَطَرَ ٱلسَّوْءِ﴾: هي ـ والله ـ بين الشام والمدينة.	٤٠	١٢٣٥
ـ ﴿وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾: وعيد.	٤٢	١٢٤٠
ـ ﴿أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾: لا يهوى شيئًا إلا اتبعه.	٤٣	١٢٤٤
ـ ﴿أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾: ذلك المنافق نصب هواه، فما هوى من شيء ركبه.	٤٣	١٢٤٥
ـ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ﴾: مده من المشرق إلى المغرب، وفيما بينه وبين طلوع الفجر.	٤٥	١٢٦٨
ـ ﴿وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا﴾: يدعه؛ كما هو ظل ممدد.	٤٥	١٢٧٢
ـ ﴿وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا﴾: أقره كما هو ممدود.	٤٥	١٢٧٣
ـ ﴿ثُمَّ قَبَضْنَٰهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا﴾: «القبض»: للظل.	٤٦	١٢٨٢
ـ ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ﴾: بحر فارس والروم.	٥٣	١٣١٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا﴾: هو اليبس.	٥٣	١٣١٨
- ﴿جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً﴾: من لم يستطع أن يعمل بالنهار فليعمل بالليل، ومن لم يستطع أن يعمل بالليل.	٦٢	١٣٩٧
- ﴿جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً﴾: من عجز بالليل كان له في النهار مستعتب، ومن عجز بالنهار.	٦٢	١٣٩٨
- ﴿يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا﴾: حلماء.	٦٣	١٤١٠
- ﴿هَوْنًا﴾: «الهون»: بالعربية: السكينة والوقار.. فالمؤمن حليم، وإن جُهِلَ عليه حلم.	٦٣	١٤١٧
- ﴿يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا﴾: «الهون»: في كلام العرب: اللين، والسكينة، والوقار.	٦٣	١٤١٨
- ﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا﴾: إن المؤمنين قوم ذلل، ذلت ـ والله ـ منهم الأسماع، والأبصار.	٦٣	١٤١٩
- ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ﴾: أما والله ما أحزنهم حزن الناس، ولا تعاظم في أنفسهم شيء طلبوا به الجنة[1].	٦٣	١٤١٩
- ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ﴾: المؤمن حليم، وإن جُهِلَ عليه حَلِم.	٦٣	١٤١٧، ١٤٢٤
- ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا﴾: السلام عليكم.	٦٣	١٤٢٩
- ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا﴾: حلماء لا يجهلون، وإن جُهِلَ عليهم حَلِموا، يصاحبون عباد الله نهارهم.	٦٣	١٤٣١
- ﴿وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَٰمًا﴾: هذا ليلهم إذا خلو فيما بينهم وبين ربهم، يروحون من أطرافهم.	٦٤	١٤٣٤
- ﴿وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَٰمًا﴾: ينتصبون لله على أقدامهم، ويفترشون وجوههم سجدًا لربهم، تجري دموعهم... لأمرٍ ما سهر ليلهم.	٦٤	١٤٣٥
- ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾: اعلموا: أن كل غريم مفارق غريمه، إلا غريم جهنم.	٦٥	١٤٣٧
- كل شيء يصيب ابن آدم يزول عنه، وليس بغرام، وإنما «الغرام»: اللازم. «في قوله: ﴿غَرَامًا﴾».	٦٥	١٤٣٨
- ليس في الطعام إسراف. «سئل عن: الرجل يصنع الطعام، ينفق فيها النفقة الكبيرة». «في قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُوا۟ لَمْ يُسْرِفُوا۟﴾».	٦٧	١٤٥٤

(١) تابع للأثر الذي قبله.

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ليس في النفقة في سبيل سرف. «في قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمْ يُسْرِفُواْ﴾».	٦٧	١٤٥٧
ـ من الإسراف أن يأكل الرجل كلَّما اشتهى. «في قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمْ يُسْرِفُواْ﴾».	٦٧	١٤٥٨
ـ ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ﴾: التبديل في الدنيا، أبدلهم بالعمل السيئ العمل الصالح.	٧٠	١٥١١
ـ ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ﴾: هذه ليست لكم، هذه في أهل الشرك.	٧٠	١٥١٣
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ﴾: الغناء والنياحة، لا يخرق له سمعه، ولا يرتاح له قلبه.	٧٢	١٥٤٧
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّواْ عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا﴾: كم من رجل يقرأها، ويخر عليها أصمّ أعمى.	٧٣	١٥٦٤
ـ لا والله! بل في الدنيا.. أن يُرِيَ الله العبد المسلم من زوجته، من أخيه، من ولده، من حميمه طاعة الله. «في قوله: ﴿هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا﴾».	٧٤	١٥٧٠
ـ ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾: ذلك يوم القيامة.	٧٧	١٦١٣

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الشعراء/ المجلد الحادي عشر:		
- فواتح افتتح الله بها كتابه، أو القرآن. «سئل عن قوله: ﴿طسٓمٓ﴾».	١	٥
- ﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ﴾: التوراة والزبور.	٢	١١
- مُرَّ عليه بجنازة نصراني، فقال: ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾	٢٢٧	٦١١
- ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾: سليم من الشرك.	٨٩	٢٥٧
- ﴿لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمَرْجُومِينَ﴾: تواعدوه بالقتل.	١١٦	٣٠٦
- لما جاءت الريح إلى قوم عاد ركزوا أقدامهم في الأرض، وأخذوا بيد بعضهم... فأرسل الله عليهم الريح. «في قوله: ﴿فَأَهْلَكْنَٰهُمْ﴾».	١٣٩	٣٧٥
- ﴿وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾: ليس فيه نوى.	١٤٨	٣٨٨
- ﴿وَزِنُواْ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ﴾: القبان.	١٨٢	٤٥٣
- ﴿وَزِنُواْ بِٱلْقِسْطَاسِ﴾: الحديد.	١٨٢	٤٥٤
- سلَّط الله الحَرَّ على قوم شعيب سبعة أيام ولياليهن حتى كانوا لا ينتفعون بظل بيت... «فذلك قوله: ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ...﴾».	١٨٩	٤٨٠
- نزل بثقلها ـ الروح الأمين ـ: نزل الله جبريل عليه السلام. «في قوله: ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ﴾».	١٩٣	٤٨٨
- ﴿ٱلَّذِى يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ﴾: حين تقوم إذا صلَّيت وحدك.	٢١٨	٥٥٠
- ﴿ٱلَّذِى يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ﴾: حين تخلو بها.	٢١٨	٥٥٥
- ﴿وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِينَ﴾: في الناس.	٢١٩	٥٦٢
- ﴿وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِينَ﴾: إذا صلَّيت عند الناس.	٢١٩	٥٦٣
- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾: قد ـ والله ـ رأينا أوديتهم التي يهيمون فيها، مرَّةً في شتيمة فلان.	٢٢٥	٥٩٠
- مُرَّ عليه بجنازة نصراني، فقال: ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾.	٢٢٧	٦١١

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة النمل/ المجلد الحادي عشر:		
ـ ﴿طسٓ﴾: فواتح افتتح الله بها كتابه، أو القرآن.	١	٦
ـ ﴿بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ﴾: أخرجها ـ والله ـ كأنها مصابيح، فعلم ـ والله ـ موسى قد لقي.	١٢	٧٦
ـ ﴿يُوزَعُونَ﴾: يتقدّمونه.	١٧	١١١
ـ اسم هدهد سليمان: عنبر. «في قوله: ﴿مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ﴾».	٢٠	١٣٨
ـ ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ﴾: بعذر بيّن أعذره به، يقول الله: ﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾.	٢١، ٢٢	١٥٢
ـ ﴿مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾: يجعلها أرضًا.	٢٢	١٦٠
ـ ﴿إِنِّي وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾: وهي: بلقيس بنت شراحيل، ملكة سبأ.	٢٣	١٦٤
ـ ﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾: في ظلمة الليل، وفي أجواف بيوتهم.	٢٥	١٩١
ـ ﴿وَٱلْأَمْرُ إِلَيْكِ فَٱنظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ﴾: ولّوا أمرهم علجة تضطرب ثدياها.	٣٣	٢٣٧
ـ فلمّا انتهت إلى الصرح عرفت ـ والله ـ العلجة أن قد رأت ملكًا أعظم من ملكها. «في قوله: ﴿وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا﴾».	٤٤	٣٥٣
ـ ﴿وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا﴾: بحر فارس والروم.	٦١	٤٣٦
ـ كان يقرأ: ﴿بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ﴾: اضمحل علمهم في الدنيا حين عاينوا الآخرة.	٦٦	٤٦٥
ـ لم يسيروا في الأرض. «سئل عن قوله: ﴿قُلْ سِيرُوا۟ فِي ٱلْأَرْضِ﴾».	٦٩	٤٧٨
ـ ﴿فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾: فينظروا كيف عذّب الله قوم نوح، وقوم لوط.	٦٩	٤٨٠
ـ ﴿يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾: في ظلمة الليل، وفي أجواف بيوتهم.	٧٤	٤٩٢
ـ ﴿لَهُدًى﴾: هو القرآن. «سئل عن قوله: ﴿لَهُدًى﴾».	٧٧	٤٩٩
ـ إن الله يومئذ على أهل الأرض ساخط. «سئل عن قوله: ﴿وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾».	٨٢	٥١٦
ـ تخرج دابة الأرض إذا فسد الناس، ولهم دابة تكلمهم كلامًا. «في قوله: ﴿تُكَلِّمُهُمْ﴾».	٨٢	٥٣٢
ـ ﴿صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ﴾: هدى كل شيء لمنفعته.	٨٨	٥٧٠

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة القصص/ المجلد الثاني عشر:		
ـ كان فرعون علجًا من همذان. «في قوله: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ﴾».	٨	٤٠
ـ ﴿عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾: الطريق المستقيم، فالتقى ـ والله ـ يومئذ خير أهل الأرض.	٢٢	١٧٧
ـ ﴿قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ﴾: شعيب، وليس بشعيب، ولكنه سيد الماء يومئذ.	٢٥	٢٢٠
ـ يقولون: شعيب، وليس بشعيب، ولكنه سيد الماء يومئذ. «في قوله: ﴿يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ﴾».	٢٥	٢٢٨
ـ «القرن»: ستون سنة. «في قوله: ﴿قُرُونًا فَتَطَاوَلَ﴾».	٤٥	٣٢٨
ـ «القرن»: عشرون سنة. «في قوله: ﴿قُرُونًا فَتَطَاوَلَ﴾».	٤٥	٣٣٠
ـ ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِيٓ أُمِّهَا رَسُولًا﴾: في أوائلها.	٥٩	٤١٥
ـ ﴿كَمَن مَّتَّعْنَٰهُ مَتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾: بئس المتاع متاع انقطع بصاحبه إلى النار.	٦١	٤٣٣
ـ ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا﴾: أعطِ الفضلَ، وأمسكْ ما يبلغك.	٧٧	٥٢٤
ـ أمره أن يأخذ من ماله قدر عيشه. «سئل عن قوله: ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا﴾».	٧٧	٥٢٥، ٥٢٩
ـ ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا﴾: احْبِسْ قوت سنة، وتصدَّق بما بقي.	٧٧	٥٣٠
ـ ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا﴾: ما أحل الله لك منها؛ فإن لك فيها غنًى.	٧٧	٥٣١
ـ ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِي زِينَتِهِۦ﴾: في صفر وحمر.	٧٩	٥٤٦
ـ فلا تفعل؛ فإن الله ـ تبارك وتعالى ـ يقول: ﴿يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ﴾.	٨٢	٥٨٠
ـ إن ﴿ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ﴾: بخير له.	٨٢	٥٨١
ـ ﴿يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ﴾: ينظر له؛ فإن كان الغنى خيرًا له أغناه، وإن كان الفقر خيرًا له.	٨٢	٥٨٢
ـ ﴿وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾: أو لا يعلم أنه لا يفلح الكافرون؟	٨٢	٥٨٤
ـ ﴿لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي ٱلْأَرْضِ﴾: الشرف والعز عند ذوي سلطانهم.	٨٣	٥٩٢
ـ ﴿إِنَّ ٱلَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾: إي ـ والله ـ؛ إن لـــــه لمعادًا يبعثه الله يوم القيامة.	٨٥	٦٥٥
ـ ﴿ٱلْكِتَٰبُ﴾: القرآن.	٨٦	٦٧١

* * *

• محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطَّلبي، مولاهم، المدني، إمام المغازي:

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة البقرة/ المجلد الأول:		
- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾: إن الله على كل ما أراد بعباده من نقمة أو عفو.	٢٠	٢١٥
- ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾: ساكنًا وعامرًا يسكنها، ويعمرها خلقًا.	٣٠	٣١٧
- ﴿قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ﴾: إنما أجبناك فيما علمتنا، فأما ما لم تعلمنا.	٣٢	٣٥٠
- ﴿ٱلْعَلِيمُ﴾؛ أي: عليم بما تخفون.	٣٢	٣٥١
- ﴿ٱلرَّحِيمُ﴾: يرحم العباد على ما فيهم.	٣٧	٤١٨
- ﴿بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ﴾: بما تعدوا في أمري.	٥٩	٦٠٠
- فيما حدثني بعض أهل العلم: أنهم قالوا لموسى: يا موسى، قد حيل بيننا وبين رؤية الله، فأسمعنا كلامه. في «قوله: ﴿وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾».	٧٥	٧٧٧
- ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾: إن كنتم صدقتم نبيِّي بما جاءكم عنِّي.	٩١	٩٣١
- ﴿وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ﴾: المنافقين الذين يظهرون بألسنتهم الطاعة.	٩٢	٩٣٤
- ﴿وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ﴾: في ملك سليمان؛ يعني: يهود الذين قالوا ما قالوا.	١٠٢	٩٩٥
- ﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ﴾: ما علّم بالسحر، والسحر كفر لمن عمل به.	١٠٢	٩٩٨
- ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُوا۟﴾: هم الذين صنعوا ما صنعوا.	١٠٢	١٠٠١
- ﴿وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾: بتخلية الله بينه وبين ما أراد.	١٠٢	١٠٢٦
- ﴿عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾: لا يقدر على هذا غيرك بسلطانك وقدرتك.	١٠٦	١٠٧٨
- ﴿وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا﴾: ممَّا يشاء، وكيف يكون كما أراد.	١١٧	١١٤٤
- ﴿بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ﴾: فيما اقتصصت عليك من الخبر.	١٢٠	١١٦٢
- ﴿ٱلسَّمِيعُ﴾؛ أي: سميع بما يقولون.	١٢٧	١٢٥١
- ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾: يعلمهم الخير والشر؛ ليعرفوا الخير فيعملوا، والشر فيتقوه.	١٢٩	١٢٧١
- ﴿ٱلْعَزِيزُ﴾: في نصرته ممَّن كفر به إذا شاء.	١٢٩	١٢٧٧
- ﴿ٱلْحَكِيمُ﴾: في عذره، وحجته إلى عباده.	١٢٩	١٢٧٩
- ﴿وَإِن تَوَلَّوْا۟﴾: على كفرهم.	١٣٧	١٣١٩/ب

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة البقرة/ المجلد الثاني:		
ـ ﴿رَّحِيمٌ﴾: يرحم العباد على ما فيهم.	١٤٣	٥١
ـ ﴿مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ﴾: فيما اقتصصت عليك من الخبر.	١٤٥	٧٧
ـ ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾: ليس معه غيره شريكًا في أمره.	١٦٣	٢١٨
ـ ﴿ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنۡ حَيۡثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾؛ يعني: قريشًا، والناس، والعرب.	١٩٩	١٣٢٠
ـ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ﴾: يغفر الذنب.	١٩٩	١٣٢٢
ـ ﴿رَّحِيمٌ﴾: يرحم العباد على ما فيهم[١].	١٩٩	١٣٢٣
ـ «العزيزُ»: في نصرته ممَّن كفر به إذا شاء. «في قوله: ﴿عَزِيزٌ﴾»[٢].	٢٠٩	١٥٤٠
ـ «الحكيم»: في عذره وحجته إلى عباده. «في قوله: ﴿حَكِيمٌ﴾»[٣].	٢٠٩	١٥٤١
ـ ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾: ﴿سَمِيعٌ﴾: لما يقولون[٤]، ﴿عَلِيمٌ﴾: بما يخفون[٥].	٢٤٤	٢٥٣٦
ـ وكان طالوت رجلًا قد أعطي بسطة في الجسم، وقوة في البطش، وشدة في الحرب. «في قوله: ﴿وَزَادَهُۥ بَسۡطَةٗ فِي ٱلۡعِلۡمِ وَٱلۡجِسۡمِۖ﴾».	٢٤٧	٢٥٧٦
ـ ﴿إِنَّ ءَايَةَ مُلۡكِهِۦٓ﴾؛ أي: تمليكه من قبل الله ﷻ.	٢٤٨	٢٥٨١
ـ ﴿أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ﴾: فيرد عليكم. والذي فيه من السكينة، ومن بقية ما ترك آل موسى وآل هارون.	٢٤٨	٢٥٨٥
ـ رسول الله إليكم ﴿إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾.	٢٤٨	٢٦١٤
ـ ﴿وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا﴾: سألوه أن يثبت أقدامهم.	٢٥٠	٢٦٥٦
ـ ﴿وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾: استنصروه على القوم الكافرين.	٢٥٠	٢٦٥٧
ـ ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾؛ أي: مَنَّ.	٢٥١	٢٦٧١
ـ ﴿عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۖ﴾: بالفضل.	٢٥٢	٢٦٧٥
ـ ﴿عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۖ﴾: بالصدق.	٢٥٢	٢٦٧٦
ـ لمَّا أراد الله بقدرته من إعزاز الإسلام وأهله وإذلال الكفر وأهله، ففعل ما أراد. «في قوله: ﴿فَمِنۡهُم مَّنۡ ءَامَنَ وَمِنۡهُم مَّن كَفَرَۚ﴾».	٢٥٣	٢٦٩١

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (٤١٨).
(٢) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (١٢٧٧).
(٣) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (١٢٧٩).
(٤) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (١٢٥١).
(٥) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (٣٥١).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ﴾: وقعت عليه الحجة؛ يعني: نمروذ.	٢٥٨	٢٨٢٥
- ﴿وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: لا يهديهم في الحجة عند الخصومة.	٢٥٨	٢٨٢٦
- ﴿أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾: إن الله على ما أراد بعباده، من نقمة.	٢٥٩	٢٨٩٦
- ﴿وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾: لا يضيع لكم عند الله أجره في الآخرة، وعاجل خلفه في الدنيا.	٢٧٢	٣١٣٣
- ﴿فَٱكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِ﴾: إنها منسوخة، نسختها: ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا...﴾.	٢٨٢	٣٢٤٦

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة آل عمران/ المجلد الثالث:		
ـ ﴿الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾: ففتح السورة بتبريته نفسه ممَّا قالوا وتوحيده إياها بالخلق والأمر.	١، ٢	١٩
ـ ﴿ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾: القائم على مكانته الذي لا يزول، وعيسى لحم ودم.	٢	٢٥
ـ ﴿نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ﴾: بالفصل في الذين ادّعوا من الباطل.	٣	٢٩
ـ ﴿نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ﴾: بالصدق فيما اختلفوا فيه.	٣	٣٠
ـ وأنزل التوراة التي جاء بها موسى، والإنجيل الذي جاء به عيسى. «في قوله: ﴿وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ﴾».	٣	٣٧
ـ ﴿وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٖ﴾: عزيز ذو بطش.	٤	٥٥
ـ ﴿ذُو ٱنتِقَامٖ﴾: ممن أراد.	٤	٥٦
ـ ﴿وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٖ﴾: إن الله منتقم ممَّن كفر بآياته بعد علمه بها، ومعرفته بما جاء.	٤	٥٧
ـ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخۡفَىٰ عَلَيۡهِ شَيۡءٞ﴾: لا يخفى عليه شيء، ﴿فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾: ممَّا جاؤوا يريدون ويكيدون.	٥	٥٨
ـ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخۡفَىٰ عَلَيۡهِ شَيۡءٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾: قد علم ما يريدون، وما يكيدون، وما يضاهئون بقولهم في عيسى.	٥	٥٩
ـ ﴿ٱلۡعَزِيزُ﴾: في نصرته ممن كفر به إذا شاء[1].	٦	٦٥
ـ ﴿ٱلۡحَكِيمُ﴾: في عذره وحجته إلى عباده[1].	٦	٦٧
ـ ﴿مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ﴾: فهن حجة الرب وعصمته العباد، ودمغ الخصوم.	٧	٨٣
ـ ﴿وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞ﴾: لم يفصل فيهن القول كفصله في المحكمات، تشابه في عقول الناس.	٧	٩٤
ـ ﴿مُتَشَٰبِهَٰتٞ﴾: في الصدق، لهن تصريف وتحريف وتأويل، ابتلى الله فيهن العباد.	٧	٩٥
ـ ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ﴾: ميل عن الهدى.	٧	١٠٢
ـ ﴿فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ﴾: ما تحرَّف منه، وتصرف.	٧	١٠٧
ـ ﴿ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ﴾: اللَّبس.	٧	١١٣
ـ ﴿وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦۖ﴾؛ ما تأولوا، وزينوا من الضلالة، ليجيء لهم الذين في أيديهم من البدعة.	٧	١١٧
ـ ﴿وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ﴾: ما يعلم ما حرَّفوا، وتأولوا إلا الله.	٧	١٢٣

(١) تقدما في تفسير سورة البقرة، ج١ وج٢.

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ﴾: لم تكن معرفتهم إياه أن يفقهوه على الشك.	٧	١٣٤
- ﴿كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا﴾: فردوا المتشابه على المحكم، وقالوا: ﴿كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا﴾: فكيف يكون فيه اختلاف.	٧	١٤١
- ثم ردوا - يعني: الراسخين في العلم - تأويل المتشابه على ما عرفوا من تأويل المحكمة. «في قوله: ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾».	٧	١٤٢
- ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا﴾: لا تمل قلوبنا، وإن ملنا بأحداثنا.	٨	١٤٤
- ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾: بعد ما بصرتنا من الهدى فيما جاء به.	٨	١٤٧
- ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ﴾: بخلاف ما قالوا.	١٨	٢٤٨
- ﴿وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ﴾: الذي جاءك أن الله الواحد الذي ليس له شريك.	١٩	٢٦٠
- ﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ﴾: ما يأتون به من الباطل من قولهم: خلقنا وفعلنا، وجعلنا، وأمرنا.	٢٠	٢٦٦
- ﴿فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾: وحده.	٢٠	٢٦٧
- ﴿وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ﴾: الذين لا كتاب لهم: ﴿أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوا﴾.	٢٠	٢٧٠
- ﴿وَإِن تَوَلَّوْا﴾: على كفرهم.	٢٠	٢٧٣
- ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ﴾: ملك النبوة الذي أعزّ به من اتبعه.	٢٦	٢٩٩
- ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ﴾: رب العباد، الملك الذي لا يقضي فيهم غيره.	٢٥	٣٠٠
- ﴿وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ﴾: لا إلى عيرك.	٢٦	٣٠٧
- ﴿إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾: لا يقدر على هذا غيرك بسلطانك.	٢٦	٣٠٨
- ﴿وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾: لا يقدر على ذلك غيرك، ولا يصنعه إلا أنت.	٢٧	٣٤٩
- ﴿وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾: إن الله على كل ما أراد بعباده من نقمة أو عفو.	٢٩	٣٦٨
- ﴿فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾: ما مضى من كفركم.	٣١	٣٨١
- ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾: يغفر الذنب.	٣١	٣٨٢
- ﴿رَّحِيمٌ﴾: يرحم العباد على ما فيهم.	٣١	٣٨٣
- ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾: وأنتم تعرفونه، وتجدونه في كتابكم.	٣٢	٣٨٤
- ﴿فَإِن تَوَلَّوْا﴾: على كفرهم؛ ﴿فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾.	٣٢	٣٨٧
- ﴿ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ﴾: فمن تلك الذرية كان ينسب عيسى، إذ لم يكن له أب من غيرهم.	٣٤	٣٩٧
- ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾: سميع لما يقولون.	٣٤	٣٩٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿عَلِيمٌ﴾: عليم بما يخفون.	٣٤	٣٩٩
ـ ﴿وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ﴾؛ أي: لما جعلتها له نذيرة، والنذيرة: أن تعبد الله.	٣٦	٤١٩
ـ ﴿وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾: إن عيسى من تلك الذرية، قد عرفوا أنه لم يكن لمريم.	٣٦	٤٢١
ـ ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾: بعد أبيها وأمها، يذكرها اليتم.	٣٧	٤٣٠
ـ ﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾: ثم قد جئتهم بخبر ما غيبوا عنك ممّا عندهم.	٤٤	٥٣٨
ـ ﴿وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ﴾: ما حاضرت، ولا عاينت.	٤٤	٥٣٩
ـ ﴿وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ﴾: ما كنت معهم.	٤٤	٥٥٠
ـ ﴿وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾: ما كنت معهم إذ يختصمون فيها، يخبره بخفي ما كتموا.	٤٤	٥٥٢
ـ ثم أخبره خبر مريم وعيسى حين ابتدأها من كرامة الله بما آتاها: ﴿إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ﴾.	٤٥	٥٥٤
ـ ﴿إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ﴾: بولد لا أب له.	٤٥	٥٥٦
ـ ﴿وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ﴾: عند الله.	٤٥	٥٦٠
ـ ﴿وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا﴾: يخبرهم بحالاته التي يتقلب فيها عمره.	٤٦	٥٧١
ـ ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ﴾: يصنع ما أراد، ويخلق ما يشاء من بشر.	٤٧	٥٧٣
ـ ﴿إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾: ممَّا يشاء، وكيف يشاء، فيكون كما أراد.	٤٧	٥٧٤
ـ ﴿وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ﴾: كتاب لم يسمعوا به جاءهم به، وكتاب قد سمعوا به، مضى ودرس علمه.	٤٨	٥٨٧
ـ ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾: رسول منه إليكم.	٤٩	٥٨٨
ـ يحق بها نبوَّتي. «في قوله: ﴿أَنِّى قَدْ جِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾».	٤٩	٥٨٩
ـ ثم جعل الله على يديه ـ يعني: عيسى ـ أمورًا تدل به على قدرته في بعثه. «في قوله: ﴿فَأَنفُخُ فِيهِ﴾».	٤٩	٥٩١
ـ ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لَّكُمْ﴾؛ أي: رسول من الله إليكم إن كنتم مؤمنين.	٤٩	٦٠٩
ـ ﴿وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ﴾: لما سبقني منها.	٥٠	٦١١
ـ ﴿وَجِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝٥٠ إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ﴾: تبرؤًا ممَّا يقولون فيه، واحتجاجًا لربِّه.	٥١	٦١٦
ـ ﴿هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾؛ أي: هذا الهدى قد حملتكم عليه، وجئتكم به.	٥١	٦١٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ﴾: والعدوان عليه، ﴿قَالَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾.	٥٢	٦١٩
- ﴿قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ﴾: هذا قولهم الذي أصابوا الفضل من ربهم.	٥٢	٦٣١
- ﴿وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾: لا ما يقول هؤلاء الذين يحاجونك فيه.	٥٢	٦٣٢
- ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ﴾: هٰكذا كان قولهم وإيمانهم.	٥٣	٦٣٣
- ثم ذكر رفعه عيسى إليه حين اجتمعوا لقتله قال: ﴿وَمَكَرُوا۟ وَمَكَرَ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ﴾، ثم أخبرهم، وردّ عليهم فيما أقروا اليهود.	٥٤	٦٣٥
- ﴿إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَىَّ﴾: إذ همّوا منك بما همّوا.	٥٥	٦٤٥
- ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: المنافقين الذين يظهرون بألسنتهم الطاعة.	٥٧	٦٦٢
- ﴿ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ﴾: يا محمد ﴿مِنَ ٱلْءَايَٰتِ﴾.	٥٨	٦٦٤
- ﴿وَٱلذِّكْرِ ٱلْحَكِيمِ﴾: القاطع الفاصل، الحق الذي لم يخلطه الباطل من الخبر.	٥٨	٦٦٦
- ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ﴾: فاستمع، ﴿كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ﴾: فإن قالوا: خلق عيسى من غير ذكر.	٥٩	٦٦٨
- ﴿ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾: لتعتبروا إذا شبه عليهم أنه خلق في بطن أمه.	٥٩	٦٦٩
- ﴿ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾: ثم قال لنبيّه محمد ﷺ: ما جاءك من الخبر عن عيسى من قصته.	٦٠	٦٧١
- ﴿فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْمُمْتَرِينَ﴾: قد جاءك الحق من ربك فلا تمترِ فيه.	٦٠	٦٧٣
- ﴿فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ﴾: فيما اقتصصت عليك من الخبر.	٦١	٦٧٦
- ﴿فَإِن تَوَلَّوْا﴾: على كفرهم.	٦٣	٦٨٩
- ﴿تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ﴾: دعاهم إلى النَّصف، وقطع عنهم الحجة.	٦٤	٦٩٥
- ﴿ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى﴾: ثقل ما حملتم من عهدي.	٨١	٨٨٥
- ﴿نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ﴾: بالفضل.	١٠٨	١١٥٤
- ﴿وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾: سميع لما يقولون.	١٢١	١٣١٨
- ﴿عَلِيمٌ﴾: عليم بما يخفون.	١٢١	١٣١٩
- ﴿أَن تَفْشَلَا﴾: أن يتخاذلا.	١٢٢	١٣٢٩
- ﴿وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾: الدافع عنهما ما همّتا به من فشلهما	١٢٢	١٣٣١
- ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾: من كان به ضعف من المؤمنين أو وهن فليتوكل عليَّ.	١٢٢	١٣٣٢
- ﴿وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ﴾: وأنتم أقل عددًا، أو أضعف قوّةً.	١٢٣	١٣٤٣
- ﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾: فاتقون؛ فإنه شكر نعمتي.	١٢٣	١٣٤٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم﴾: مددًا لهم، أمددكم به.	١٢٤	١٣٤٩
ـ ﴿بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟﴾: تصبروا لعدوي، وتطيعوا أمري.	١٢٥	١٣٥٤
ـ ﴿وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾: إلا من عندي، إلا بسلطاني وقدرتي.	١٢٦	١٣٨٠
ـ ﴿أَوْ يَكْبِتَهُمْ﴾: بقتل؛ ينتقم به منهم	١٢٧	١٣٨٦
ـ ﴿فَيَنقَلِبُوا۟ خَآئِبِينَ﴾؛ أي: ويرجع من بقي منهم فلًّا خائبين.	١٢٧	١٣٨٧
ـ ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ﴾: ليس لك من الحكم شيء في عبادي.	١٢٨	١٣٩١
ـ ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾: أو أتوب عليهم برحمتي.	١٢٨	١٣٩٣
ـ ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾: ليس لك من الحكم شيء في عبادي إلا ما أمرتك به فيهم.	١٢٨	١٣٩٤
ـ ﴿فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ﴾: استحقوا ذلك بمعصيتهم إياي.	١٢٨	١٣٩٥
ـ ﴿وَٱللَّهُ غَفُورٌ﴾: يغفر الذنب.	١٢٩	١٤٠٢
ـ ﴿رَّحِيمٌ﴾: يرحم العباد على ما فيهم.	١٢٩	١٤٠٣
ـ ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ﴾: أطيعوا الله.	١٣٠	١٤١١
ـ ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾: لعلكم أن تنجوا ممَّا حذرتكم به من عذابه.	١٣٠	١٤١٣
ـ ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ ٱلَّتِىٓ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ﴾: التي جعلت دارًا لمن كفر بي.	١٣١	١٤١٧
ـ ﴿وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾: معاتبة للذين عصوا رسوله حين أمرهم بما أمرهم به.	١٣٢	١٤١٩
ـ ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾: دارًا لمن أطاعني، وأطاع رسولي.	١٣٣	١٤٢٨
ـ ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾: فذلك الإحسان، وأنا أحب من عمل به.	١٣٤	١٤٤٢
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً﴾: إن أتوا فاحشةً.	١٣٥	١٤٤٣
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ﴾: بمعصية.	١٣٥	١٤٥٢
ـ ﴿ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ﴾: ذكروا نهي الله عنها، وما حرَّم عليهم منها.	١٣٥	١٤٥٤
ـ ﴿فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾: فاستغفروا لها، وعرفوا أنه لا يغفر الذنوب إلا هو.	١٣٥	١٤٥٨
ـ ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟﴾: لم يقيموا على معصيتي، كفعل من أشرك بي.	١٣٥	١٤٦٥
ـ ﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾: ما حرَّمت عليهم من عبادة غيري.	١٣٥	١٤٧٠
ـ ﴿وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ﴾: ثواب المطيعين.	١٣٦	١٤٧٦
ـ ﴿قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ﴾: قد مضت مني وقائع نقمة، في أهل التكذيب لرسلي.	١٣٧	١٤٧٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ﴾: هذا تفسير للناس إن قبلوه.	١٣٨	١٤٨٦
- ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾: لمن أطاعني، وعرف أمري.	١٣٨	١٤٩٥
- ﴿وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ﴾: تكون لكم العاقبة والظهور.	١٣٩	١٥٠٤
- ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾: إن كنتم صدقتم نبيي بما جاءكم به عني[1].	١٣٩	١٥٠٦
- ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾: نصرفها للناس والبلاء للتمحيص.	١٤٠	١٥١٨
- ﴿وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾: ليميز بين المؤمنين والمنافقين، وليكرم من أكرم من أهل الإيمان.	١٤٠	١٥٢٠
- ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾: المنافقين الذين يظهرون بألسنتهم الطاعة وقلوبهم مصرة.	١٤٠	١٥٢٦
- ﴿وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾: يختبر الذين آمنوا حتى يخلصهم بالبلاء الذين نزل بهم.	١٤١	١٥٣٠
- ﴿وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ﴾: يبطل من المنافقين قولهم بألسنتهم ما ليس في قلوبهم.	١٤١	١٥٣٣
- ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ﴾: وتصيبوا من ثوابي الكرامة.	١٤٢	١٥٣٥
- ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ﴾: ولم أختبركم بالشدة، وأبتليكم بالمكاره.	١٤٢	١٥٣٦
- ﴿وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾: لم أختبركم بالشدة، وأبتليكم بالمكاره حتى أعلم أصدق ذلك منكم.	١٤٢	١٥٣٧
- ﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ﴾: الشهادة على الذين أنتم عليه من الحق قبل أن تلقوا عدوكم.	١٤٣	١٥٤٧
- ﴿فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾: إليهم ثم صددتم عنه.	١٤٣	١٥٤٩
- ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ...﴾؛ أي: يقول الناس: قتل محمد، وانهزامهم عند ذلك، وانصرافهم عن عدوِّهم.	١٤٤	١٥٥٦
- ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ﴾؛ أي: رجعتم عن دينكم كفارًا كما كنتم، وتركتم جهاد عدوِّكم.	١٤٤	١٥٥٦
- ﴿فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا﴾: لن ينقص ذلك عزَّ الله، ولا ملكه، ولا سلطانه.	١٤٤	١٥٥٩
- ﴿وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾: من أطاعه، وعمل بأمره.	١٤٤	١٥٦٠
- ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ﴾؛ أي: لمحمد ﷺ.	١٤٥	١٥٦١
- ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلًا﴾: لمحمد ﷺ أجل هو بالغه، فإذا أذن الله.	١٤٥	١٥٦٤

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة ج١، برقم (٩٣١).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾: فمن كان منكم يريد الدنيا ليست رغبة في الآخرة نؤته ما قسم له.	١٤٥	١٥٦٥
- ﴿وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ﴾: منكم نؤته منها ما وعده، مع ما يجري عليه من رزقه في دنياه.	١٤٥	١٥٦٦
- ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾: وكأين من نبي أصابه القتل ومعه جماعات.	١٤٦	١٥٦٩
- ﴿فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: فما وهنوا لفقد نبيهم.	١٤٦	١٥٨٧
- ﴿وَمَا ضَعُفُوا﴾: من عدوِّهم.	١٤٦	١٥٩١
- ﴿وَمَا اسْتَكَانُوا﴾: لما أصابهم في الجهاد عن الله، وعن دينهم.	١٤٦	١٥٩٥
- ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾: لما أصابهم في الجهاد عن الله، وعن دينهم، وذلك الصبر.	١٤٦	١٥٩٧
- ﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا﴾: فقولوا مثل ما قالوا، واعلموا أنما ذلك بذنوب منكم.	١٤٧	١٥٩٨
- ﴿وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا﴾: واسألوه كما سألوه أن يثبت أقدامكم.	١٤٧	١٦٠٢
- ﴿وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾: واستنصروه على القوم الكافرين، فكل هذا من قولهم قد كان.	١٤٧	١٦٠٣
- ﴿يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ﴾: عن دينكم.	١٤٩	١٦١٤
- ﴿فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَ﴾: عن دينكم، فتذهب دنياكم وآخرتكم.	١٤٩	١٦١٦
- ﴿بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ﴾: إن كان ما تقولون بألسنتكم صدقًا في قلوبكم.	١٥٠	١٦١٧
- ﴿وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ﴾: فاعتصموا به، ولا تستنصروه بغيره، ولا ترجعوا على أعقابكم.	١٥٠	١٦١٨
- ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ﴾: فإني سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب.	١٥١	١٦٢٠
- ﴿مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا﴾: ما لم أجعل لهم به حجةً.	١٥١	١٦٢٢
- ﴿وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ﴾: فلا تظنوا أن لهم عاقبة نصر ولا ظهور عليكم، ما اعتصمتم بي.	١٥١	١٦٢٣
- ﴿وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ﴾: خالفتم بها أمري، وعصيتم نبيِّي.	١٥١	١٦٢٤
- ﴿إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ﴾: بالسيوف؛ أي: القتل بإذني، وتسليطي أيديكم عليهم.	١٥٢	١٦٣٧
- ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ﴾: تخاذلتم.	١٥٢	١٦٤٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَتَنَٰزَعْتُمْ فِي ٱلْأَمْرِ﴾: اختلفتم في أمري.	١٥٢	١٦٤٣
- ﴿وَعَصَيْتُم﴾؛ أي: تركتم أمر نبيكم، وما عهد إليكم ـ يعني: الرُّماة ـ.	١٥٢	١٦٤٥
- ﴿مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا﴾؛ أي: الذين أرادوا النهب رغبةً في الدنيا، وترك ما أمروا به من الطاعة.	١٥٢	١٦٥١
- ﴿وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلْآخِرَةَ﴾: الذين جاهدوا في الله، ولم يخالفوا إلى ما نهوا عنه لغرض من الدنيا، رغبة منهم.	١٥٢	١٦٥٣
- ﴿ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ﴾: صرفكم عنهم؛ ليختبركم، وذلك ببعض ذنوبكم.	١٥٢	١٦٥٥
- ﴿وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ﴾: لقد عفا الله عن عظم ذلك ألا يهلككم بما أتيتم به من معصية نبيكم.	١٥٢	١٦٥٧
- ﴿وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: لقد وفيت لكم بما وعدتكم من النصر.	١٥٢	١٦٥٨
- ﴿فَأَثَٰبَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ﴾؛ أي: كربًا بعد كرب، قتل من قتل من إخوانكم، وعلوّ عدوكم عليكم.	١٥٣	١٦٧٠
- ﴿وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْ﴾: من قتل إخوانكم حتى فرَّجت ذلك عنكم.	١٥٣	١٦٨١
- ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا﴾: أنزل الله النعاس أمنةً على أهل اليقين به.	١٥٤	١٦٨٨
- ﴿يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ﴾: وذلك أنهم كانوا لا يرجون عاقبة، فذكر الله تلاؤمهم.	١٥٤	١٦٩٢
- ثم قال الله لنبيه: ﴿لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ﴾: لم تحضروا هذا الموطن الذي أظهر الله فيه ما أظهر من سرائركم.	١٥٤	١٧٠٠
- ﴿وَلِيَبْتَلِيَ ٱللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ﴾: يبتلي به ما في صدوركم.	١٥٤	١٧٠١
- ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾: لا يخفى عليه ما في صدورهم ممَّا استخفوا به.	١٥٤	١٧٠٢
- ﴿إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾: والذين استزلهم الشيطان: عثمان بن عفان، وسعد بن عثمان.	١٥٥	١٧١٣
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾: لا تكونوا كالمنافقين.	١٥٦	١٧٢٠
- ﴿وَقَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا۟ فِي ٱلْأَرْضِ﴾: الذين ينهون عن الجهاد في سبيل الله، والضرب في الأرض.	١٥٦	١٧٢٢
- ﴿لَّوْ كَانُوا۟ عِندَنَا مَا مَاتُوا۟ وَمَا قُتِلُوا۟﴾: ويقولون إذا ماتوا أو قتلوا: لو أطاعونا ما ماتوا.	١٥٦	١٧٢٦
- ﴿لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾: لقلة اليقين بربهم.	١٥٦	١٧٣٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَٱللَّهُ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ﴾: يُعجِّل ما يشاء، ويؤخر ما يشاء من ذلك.	١٥٦	١٧٣١
- ﴿وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ﴾: إن الموت كائن لا بُدَّ منه، فموت في سبيل الله.	١٥٧	١٧٣٢
- ﴿وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ﴾: ذلك كائن فلا تغرنكم الدنيا، ولا تغتروا بها.	١٥٨	١٧٣٣
- إن إلى الله المرجع. «في قوله: ﴿لَإِلَى ٱللَّهِ تُحْشَرُونَ﴾».	١٥٨	١٧٣٤
- ﴿لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ﴾: لتركوك.	١٥٩	١٧٣٩
- ﴿فَٱعْفُ عَنْهُمْ﴾: تجاوز عنهم.	١٥٩	١٧٤٠
- ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾: استغفر لهم ذنوبهم.	١٥٩	١٧٤١
- ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ﴾: لتريهم أنك تسمع منهم، وتستعين بهم، وإن كنت غنيًّا عنهم.	١٥٩	١٧٤٩
- ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ﴾: على أمر جاءك منِّي، أو أمر من دينك في جهاد عدوك.	١٥٩	١٧٥٤
- ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ﴾؛ أي: ارضَ به من العباد؛ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ﴾.	١٥٩	١٧٥٥
- ﴿إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾: إن ينصرك الله، فلا غالب لك من الناس.	١٦٠	١٧٥٦
- ﴿وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعْدِهِۦ﴾: لئلا تترك أمري للناس.	١٦٠	١٧٥٧
- ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ﴾: لا على الناس ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾.	١٦٠	١٧٥٨
- ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَغُلَّ﴾: ما كان لنبي أن يكتم الناس ما بعثه الله به إليهم عن رهبة.	١٦١	١٧٦٧
- ﴿وَمَن يَغْلُلْ﴾: من يفعل ذلك.	١٦١	١٧٧٠
- ﴿ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ﴾: ثم يجزي بكسبه غير مظلوم ولا متعدًّى عليه.	١٦١	١٧٧٧
- ﴿أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ﴾: على ما أحب الناس وسخطوا، ﴿كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾: لرضى الناس وسخطهم.	١٦٢	١٧٨٣
- ﴿كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾: فاستوجب غضبه.	١٦٢	١٧٨٨
- ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: لقد مَنَّ الله عليكم يا أهل الإيمان.	١٦٤	١٧٩٦
- ﴿عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ﴾: يتلو عليكم آياته، ويزكيكم فيما أحدثتم.	١٦٤	١٧٩٩
- ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾: فيعلمكم الخير والشر؛ لتعرفوا الخير فتعملوا به، والشر فتتقوا[1].	١٦٤	١٨٠٤

(١) سبق في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (١٢٧١)

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾: في عمياء من الجاهلية لا تعرفون حسنة.	١٦٤	١٨١٤
- ثم ذكر المصيبة التي أصابتهم، فقال: ﴿أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا﴾: إن لم تكن قد أصابتكم مصيبة في إخوانكم فبذنوبكم.	١٦٥	١٨٢٣
- ﴿يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾: فأظهر منهم ما كانوا يخفون في أنفسهم.	١٦٧	١٨٢٥
- ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾: يخفون.	١٦٧	١٨٢٦
- ﴿الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ﴾: الذين أصيبوا معكم من عشائرهم وقومهم.	١٦٨	١٨٢٩
- ﴿قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾: إنه لا بد من الموت، فإن استطعتم أن تدفعوه عن أنفسكم فافعلوا ذلك.	١٦٨	١٨٣٣
- ثم قال الله لنبيه يرغب المؤمنين في ثواب الجهاد، ويهون عليهم القتل: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: لا تظن الذين قتلوا.	١٦٩	١٨٣٥
- ﴿أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ﴾: قد أحييتهم، فهم عندي يرزقون في روح الجنة وفضلها.	١٦٩	١٨٤٠
- ﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ﴾: يسرون بلحوق من لحق بهم من إخوانهم على ما مضوا عليه من جهادهم.	١٧٠	١٨٤٤
- ﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: لما عاينوا من وفاء الموعود، وعظيم الثواب.	١٧١	١٨٥١
- ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ﴾: والناس الذين قال لهم ما قالوا: النفر من عبد القيس.	١٧٣	١٨٦٩
- ﴿وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾: لما صرف عنهم من لقاء عدوهم.	١٧٤	١٨٨٥
- ﴿إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ﴾: لأولئك الرهط، وما ألقى الشيطان على أفواههم.	١٧٥	١٨٩٧
- ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ﴾: تحبط أعمالهم، ولهم عذاب عظيم.	١٧٦	١٩٠٣
- ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ﴾: فيما يريد أن يبتليكم به، لتتخذوا ما يدخل عليكم فيه.	١٧٩	١٩٣٣
- ﴿يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَاءُ﴾: يعلمه.	١٧٩	١٩٣٧
- ﴿فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِن تُؤْمِنُوا﴾: ترجعوا وتتوبوا، ﴿فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾.	١٧٩	١٩٣٨

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة النساء/ المجلد الرابع:		
- ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ﴾: عليم بما يخفون.	١٢	٢٤٧١
- ﴿عَلِيمًا﴾؛ أي: عليم بما تخفون، الحكيم في عذره.	١٧	٢٥٥٤
- ﴿وَٱللَّهُ غَفُورٌ﴾؛ أي: يغفر الذنب.	٢٥	٢٨٨٧
- ﴿رَّحِيمٌ﴾؛ أي: يرحم العباد على ما فيهم.	٢٥	٢٨٨٨
- «العزيز» في نصرته ممن كفر به إذا شاء. «في قوله: ﴿عَزِيزًا﴾».	٥٦	٣٤٦١
- ﴿سَمِيعًا﴾؛ أي: سميع ما يقولون.	٥٨	٣٤٩٨
- ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ﴾؛ أي: ارضَ به من العباد[1].	٨١	٣٦٩٧
- ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾: ليس معه غيره شريك في أمره.	٨٧	٣٧٨٦
- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾: هم خمسة فتية من قريش: علي بن أمية، وأبو قيس الفاكه.	٩٧	٣٩٦٩
- ﴿مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا﴾: من كان منكم يريد الدنيا ليست له رغبة في الآخرة نوته ما قسم له فيها.	١٣٤	٤٢٦٨
- ﴿سَمِيعًا﴾؛ أي: سميع ما تقولون.	١٣٤	٤٢٦٩
- ﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ﴾: حين اختلفوا في العدة من أصحابه.	١٥٧	٤٤٨١
- ﴿مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ﴾؛ أي: ما استيقنوا بقتله إلا اتباع الظن.	١٥٧	٤٤٨٣
- ﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًۢا﴾: عندهم علمهم.	١٥٧	٤٤٨٥
- يقول الله تعالى في الخبر عن إبراهيم: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ قَالَ يَٰبُنَىَّ إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ﴾: ثم مضى على ذلك، فعرف أن الوحي من الله يأتي الأنبياء.	١٦٣	٤٥٢٨
- قال سكين، ومحمد... يا محمد! ما نعلم أن الله أنزل على بشر من شيءٍ... فأنزل الله...: ﴿إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ نُوحٍ...﴾.	١٦٣	٤٥٢٩

* * *

(١) سبق في تفسير سورة آل عمران، برقم (١٧٥٥).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة المائدة/ المجلد الخامس:		
ـ ﴿وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾: إن الله على كل ما أراد بعباده من نعمة، أو عفو: قدير.	٤٠	٥
ـ ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: المنافقين الذين يظهرون بألسنتهم الطاعة، وقلوبهم مصرّة.	٥١	٢٤٢
ـ ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا۟ يَكْتُمُونَ﴾: بما يخفون.	٦١	٢٩٨
ـ ﴿ٱلسَّمِيعُ﴾؛ أي: سميع ما يقولون[1].	٧٦	٤٠٠
ـ ﴿ٱلْعَلِيمُ﴾؛ أي: عليم بما يخفون[1].	٧٦	٤٠١
ـ ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ﴾: وأطيعوا الله[1].	٨٨	٤٥٢
ـ ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾: فاتقون؛ فإنه شكر نعمتي.	٨٩	٥٨٦
ـ ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾: لعلكم أن تنجوا مما حذركم الله به من عذابه[1].	٩٠	٦٢٩
ـ ﴿وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ﴾: عزيز ذو بطش[1].	٩٥	٦٩٦
ـ ﴿وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ﴾: ذو انتقام ممن أراد[1].	٩٥	٦٩٧
ـ ﴿وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ﴾؛ أي: إن الله منتقم ممَّن كفر بآياته بعد علمه بها، ومعرفته بما جاءه منه فيها.	٩٥	٦٩٨
ـ ﴿وَٱللَّهُ غَفُورٌ﴾: يغفر الذنب، ﴿رَّحِيمٌ﴾: يرحم العباد على ما فيهم.	٩٨	٧٥٥
ـ ﴿وَمَا تَكْتُمُونَ﴾: ما تخفون.	٩٩	٧٥٦
ـ و«السائبة»: الناقة إذا ولدت عشرة إناث، ليس بينهن ذكر سُيبت فلم تركب. «في قوله: ﴿وَلَا سَآئِبَةٍ﴾».	١٠٣	٧٨٤
ـ و«الوصيلة»: من الغنم: إذا ولدت عشر إناث في خمسة أبطن: توأمين توأمين في كل بطن. «في قوله: ﴿وَلَا وَصِيلَةٍ﴾.	١٠٣	٧٨٨
ـ ﴿تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا﴾: يخبرهم بحالاته التي يتقلب بها في عمره كتقلب بني آدم في أعمارهم صغارًا وكبارًا.	١١٠	٩١٤
ـ ﴿وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ﴾؛ أي: كتاب لم يسمعوا به، جاءهم به، وكتاب قد سمعوا به، مضى ودرس علمه.	١١٠	٩٣١
ـ ثم جعل على يديه ـ يعني: عيسى ـ أمورًا يدل بها على قدرته في بعثه. في قوله: ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ بِإِذْنِى﴾.	١١٠	٩٣٢
ـ ﴿وَٱشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ﴾: لا ما يقول هؤلاء الذين يحاجونك فيه.	١١١	٩٥٣
ـ ﴿وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾؛ أي: إن الله على كل ما أراد بعباده من نقمة أو عفو قدير.	١٢٠	١٠١٥

(١) هذه الآثار تقدمت في غير ما سورة.

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الأنعام/ المجلد السادس:		
- ﴿عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾؛ أي: لا يقدر على هذا غيرك بسلطانك وقدرتك.	١٧	٨٩
- ﴿ٱلۡحَكِيمُ﴾: الحكيم في عذره وحجته إلى عباده.	١٨	٩١
- كان من حديث إبراهيم عليه الصلاة والسلام: إن آزر كان رجلًا من أهل كوثى، من أهل قرية بالسواد. «في قوله: ﴿وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ﴾».	٧٤	٤٥٩
- ﴿وَحَآجَّهُۥ قَوۡمُهُۥۚ﴾: عند ذلك في الله يستوصفونه إياه، ويخبرونه: أن آلهتهم خير ممَّا يعبد.	٨٠	٥٠١
- ﴿وَكَيۡفَ أَخَافُ مَآ أَشۡرَكۡتُمۡ﴾؟ كيف أخاف وثنًا تعبدونه من دون الله، ما لا ينفع ولا يضر.	٨١	٥٠٣
- ﴿وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمۡ أَشۡرَكۡتُم بِٱللَّهِ﴾: لا تخافون أنتم الذي يضر وينفع، وقد جعلتم معه شركاء.	٨١	٥٠٤
- ﴿فَأَيُّ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ أَحَقُّۚ بِٱلۡأَمۡنِۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ﴾؛ أي: بالأمن من عذاب الله في الدنيا والآخرة، الذي يعبد الذي بيده الضر والنفع؟	٨١	٥٠٩
- ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ﴾: والهدى في الحجة: بالمعرفة والاستقامة.	٨٢	٥١٧
- ﴿حَكِيمٌ﴾: في عذره وحجته إلى عباده.	٨٣	٥٢٢
- ﴿عَلِيمٞ﴾؛ أي: عليم بما يخفون.	٨٣	٥٢٣
- ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ﴾: ليس معه غيره شريك في أمره.	١٠٢	٧٢٣
- «حفيظ»؛ أي: حافظ. «في قوله: ﴿بِحَفِيظٖ﴾».	١٠٤	٧٣٧
- ﴿ٱلۡعَلِيمُ﴾؛ أي: عليم بما يخفون.	١١٥	٨١٠
- ﴿وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ﴾: لا يضيع لهم عند الله.	١٦٠	١٢٢٧
- ﴿لَغَفُورٞ﴾؛ أي: يغفر الذنب.	١٦٥	١٢٥٢
- ﴿رَّحِيمٞ﴾: يرحم العباد على ما فيهم.	١٦٥	١٢٥٤

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الأعراف/ المجلد السابع:		
ـ ﴿وَإِذَا فَعَلُوا۟ فَـٰحِشَةً﴾: إن أتوا فاحشة.	٢٨	٢٢٧
ـ ﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾؛ أي: مغفرة لما ركبوا.	٥٢	٤٧٦
ـ ابتدع السمٰوات والأرض، ولم يكونا بقدرته، ولم يستعن على ذلك بأحد من خلقه. «في قوله: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾».	٥٤	٤٩٤
ـ فلقد غرقت الأرض وما فيها، وانتهى الماء إلى ما انتهى إليه، وما جاوز ركبته. «في قوله: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَـٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ﴾».	٦٤	٥٦١
ـ كان من حديث عادٍ فيما بلغني ـ والله أعلم ـ: أنهم كانوا قومًا عربًا، فبعث الله إليهم هودًا. «في قوله: ﴿يَـٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ﴾».	٦٥	٥٦٧
ـ كان من حديث عادٍ فيما بلغني ـ والله أعلم ـ: أنهم كانوا قومًا عربًا، وكانوا أصحاب أوثان يعبدونها من دون الله. «في قوله: ﴿مَا لَكُم مِّنْ إِلَـٰهٍ غَيْرُهُۥ﴾».	٦٥	٥٦٨
ـ وكان من حديث عادٍ: أن الله بعث إليهم هودًا، فأمرهم أن يوحِّدوا الله. «في قوله: ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾».	٦٦	٥٦٩
ـ ﴿وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ﴾؛ أي: ساكن الأرض من بعد قوم نوح.	٦٩	٥٧٤
ـ واعتزل هود ـ فيما ذُكِرَ لي ـ ومن معه من المؤمنين في حظيرة، ما يصيبه ومن معه. «في قوله: ﴿فَأَنجَيْنَـٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ﴾».	٧٢	٥٨٧
ـ فلمَّا أهلك الله عادًا، وانقضى أمرها عمرت ثمود بعدها. «في قوله: ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَـٰلِحًا﴾».	٧٣	٥٩١
ـ فمكثت الناقة التي أخرج الله لهم معها سقيها في أرض ثمود ترعى الشجر... فقال لهم صالح: ﴿هَـٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً﴾.	٧٣	٥٩٥
ـ فآمن به جندع بن عمرو، ومن كان معه على أمره من رهطه. «في قوله: ﴿هَـٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً﴾».	٧٣	٦٠٩
ـ فانطلقوا، فرصدوا الناقة حتى صدرت عن الماء، وقد كمن لها قدار في أصل الصخرة. «في قوله: ﴿فَعَقَرُوا۟ ٱلنَّاقَةَ﴾».	٧٧	٦١٢
ـ ﴿وَعَتَوْا۟ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾: وأجمعوا في عقر الناقة رأيهم.	٧٧	٦١٥
ـ ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ﴾: لا على الناس ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾.	٨٩	٦٦٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
- بلغني - والله أعلم -: أن الله سلَّط عليهم الحرَّ حتى إذا أنضجهم أنشأ لهم الظلة... ونجَّى الله ﷻ شعيبًا... ثم قال يعزي نفسه - فيما ذكر الله عنه -: ﴿يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى﴾.	٩٣	٦٧٦
- «لا إله إلا الله»؛ أي: ليس معه غيره شريك في أمره. «في قوله: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾».	١٥٨	١١٢٢
- ﴿يُحْىِۦ وَيُمِيتُ﴾؛ أي: يعجل ما يشاء، ويؤخر ما يشاء من ذلك من آجالهم بقدرته.	١٥٨	١١٢٣
- ﴿كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ﴾؛ أي: بما تعهدوا من أمري.	١٦٣	١٢٣٥
- ﴿فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾؛ يعني: بني إسرائيل، أني قد جئتهم بخبر من كان قبلهم ممّا يخفون عليك.	١٧٦	١٣٧٥
- ﴿إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾؛ أي: ﴿سَمِيعٌ﴾: ما يقولون، ﴿عَلِيمٌ﴾: بما يخفون.	٢٠٠	١٥٢٧

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الأنفال/ المجلد الثامن:		
ـ ﴿وَيَقْطَعَ دَابِرَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾: الوقعة التي أوقع الله بقريش يوم بدر.	٧	٨١
ـ ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ﴾: في دعاء رسول الله ﷺ والمسلمين معه.	٩	٨٤
ـ ﴿وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾: إلا من عندي، إلا بسلطاني وقدرتي، وذلك أن العزَّ والحكم.	١٠	٩٦
ـ ﴿عَزِيزٌ﴾: «العزيز»: في نصرته ممَّن كفر به إذا شاء.	١٠	١٠٠
ـ ﴿حَكِيمٌ﴾: «الحكيم» في عذره وحجته إلى عباده.	١٠	١٠٢
ـ ﴿عَلِيمٌ﴾؛ أي: عليم بما يخفون.	١٧	١٨١
ـ ﴿وَلَا تَكُونُوا كَٱلَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾: كالمنافقين الذين يظهرون له الطاعة، ويسرون له المعصية.	٢١	١٩٩
ـ ﴿إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾: للحرب الذي أعزكم الله بها بعد الذلّ، وقواكم بها.	٢٤	٢١٨
ـ ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾؛ أي: فاتقوني؛ فإنه بشكر نعمتي.	٢٦	٢٤٨
ـ ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ﴾: التي يدَّعون أنه يدفع بها عنهم إلا ﴿مُكَآءً وَتَصْدِيَةً﴾.	٣٥	٣٤٠
ـ ﴿فَٱعْلَمُوٓا أَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَىٰكُمْ﴾: الذي أعزكم في اليوم الذي كان قبله.	٤٠	٤٠٧
ـ ﴿عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾؛ أي: إن الله على ما أراد بعباده من نقمة أو عفو لقدير.	٤١	٤٥٣
ـ ﴿إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا﴾: إلى المدينة.	٤٢	٤٥٦
ـ ﴿عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾: لا يخفى عليه ما في صدورهم ممّا استخفوا به منكم.	٤٣	٤٧٥
ـ ﴿إِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾: وهم الفتية الذين خرجوا مع قريش من مكة، احتبسهم آباؤهم فخرجوا وهم على الارتياب.	٤٩	٥٢٠
ـ وعلى الله، لا على الناس فليتوكل. «في قوله: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ﴾».	٤٩	٥٢٣
ـ ﴿فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ﴾: نَكِّلْ بهم من ورائهم، يعني: العرب كلَّها.	٥٧	٥٥٧
ـ ﴿وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾؛ أي: لا يضيع لكم عند الله أجره في الآخرة، وعاجل خلفه.	٦٠	٥٩١
ـ ﴿وَإِن يُرِيدُوٓا أَن يَخْدَعُوكَ﴾: وإن كانوا يريدون خديعتك أو مكرًا بك، ﴿فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُ﴾.	٦٢	٦١٠
ـ ﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾: بالإسلام الذي هداهم له.	٦٣	٦١٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا﴾؛ أي: المتاع الفداء يأخذ الرجل.	٦٧	٦٥٥
ـ ﴿وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْآخِرَةَ﴾؛ أي: بقتلهم لظهور الذي يريدون إطفاءه، الذي تدرك به الآخرة.	٦٧	٦٥٧
ـ ﴿لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ﴾: لعذَّبكم فيما صنعتم.	٦٨	٦٧٤
ـ حضَّ الله المؤمنين على التواصل فجعل المهاجرين والأنصار. «في قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَهَاجَرُوا۟﴾».	٧٥	٧١٠
ـ ﴿عَلِيمٌ﴾؛ أي: عليم بما يخفون.	٧٥	٧١٨

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة التوبة/ المجلد الثامن:		
- ﴿عَلِيمٌ﴾؛ أي: عليم بما يخفون.	١٥	٨٦٤
- ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ مِنكُمْ﴾: ولم أختبركم بالشدة، وأبتليكم بالمكاره.	١٦	٨٦٧
- ﴿وَٱللَّهُ غَفُورٌ﴾؛ أي: يغفر الذنب، ﴿رَّحِيمٌ﴾: ويرحم العباد على ما فيهم.	٢٧	٩٣٣
- ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾؛ أي: ليس معه غيره شريك في أمره.	٣١	٩٩٧
- العزيز في نصرته ممّن كفر به إذا شاء، الحكيم في عذره وحجته إلى عباده. «في قوله: ﴿وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾».	٤٠	١١٠٦
- ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ﴾؛ أي: إنهم يستطيعون.	٤٢	١١٣٥
- ﴿عَلِيمٌۢ﴾؛ أي: عليم بما يخفون.	٤٤	١١٤٥
- ﴿تَوَلَّوا۟﴾: على كفر.	٥٠	١١٨٠
- ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ﴾، ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾: لا على الناس.	٥١	١١٨٣
- وكان من حديث عادٍ فيما بلغني ـ والله أعلم ـ: أنهم كانوا قومًا عربًا، وكانوا أصحاب أوثان. «في قوله: ﴿وَعَادٌ﴾»[1].	٧٠	١٣٤٧
- فلمَّا أهلك الله عادًا، وتقضى أمرها عمرت ثمود بعدها، فاستخلفوا في الأرض. «في قوله: ﴿وَثَمُودَ﴾»[1].	٧٠	١٣٤٩
- ﴿وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ﴾؛ أي: فلا تظنوا أن لهم عاقبة نصر، ولا ظهور عليكم، ما اعتصمتم بي.	٧٣	١٣٨٧
- ﴿وَإِن يَتَوَلَّوْا۟﴾: على كفرهم.	٧٤	١٤٠٣
- ﴿ٱسْتَـْٔذَنَكَ أُو۟لُوا۟ ٱلطَّوْلِ مِنْهُمْ﴾: عبد الله بن أُبي، والجد بن قيس.	٨٦	١٤٦١
- ثم ذكر حلفهم للمسلمين واعتذارهم إليهم؛ يعني قوله: ﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾.	٩٤	١٤٩٨
- ﴿وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ٱلدَّوَآئِرَ﴾؛ أي: من صدقة، أو نفقة في سبيل الله، ﴿عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ﴾.	٩٨	١٥٠٩
- ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾؛ أي: ﴿سَمِيعٌ﴾: ما يقولون، ﴿عَلِيمٌ﴾: بما يخفون.	٩٨	١٥١١
- ﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَ ۖ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ ۖ مَرَدُوا۟ عَلَى ٱلنِّفَاقِ﴾؛ أي: لجُّو فيه، وأبوا.	١٠١	١٥٣٠

(١) انظر: تفسير سورة الأعراف، برقم (٥٦٧ ـ ٥٦٩، ٥٩١).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- «العذاب العظيم الذي يردون إليه»: عذاب النار والخلد فيه. «في قوله: ﴿إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ﴾».	١٠١	١٥٤٤
- ﴿وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾: وهم الثلاثة الذين خُلِّفوا، وأرجأ رسول الله ﷺ أمرهم حتى أتت توبتهم.	١٠٦	١٥٨٤
- ونزل فيهم من القرآن ما نزل، ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾، وكان الذين بنوا: اثني عشر رجلًا: خذام بن خالد.	١٠٧	١٥٩٢
- ﴿يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾؛ أي: يُعَجِّلُ ما يشاء، ويؤخر ما يشاء من ذلك، بآجالهم بقدرته.	١١٦	١٧٣٦
- ﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾؛ أي: ليس معه غيره شريك في أمره.	١٢٩	١٨٤٤
- ﴿وَعَلَى اللَّهِ﴾، لا على الناس ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾.	١٢٩	١٨٤٥

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة يونس/ المجلد الثامن:		
ـ ابتدع السمٰوات والأرض ـ ولم يكونا ـ بقدرته، لم يستعن على ذلك بأحد من خلقه. «في قوله: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾»[1].	٣	١٨٨٠
ـ ﴿عَلِيمٌ﴾؛ أي: عليم بما يفعلون.	٣٦	٢٠٩٩
ـ ﴿يُحْىِۦ وَيُمِيتُ﴾: يعجل ما يشاء، ويؤخر ما يشاء من ذلك.	٥٦	٢١٤٢
ـ وعلى الله لا على الناس، فليتوكل المتوكلون. «في قوله: ﴿فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ﴾».	٧١	٢٢٣٥
ـ فلقد غرقت الأرض وما فيها، وانتهى الماء إلى ما إليه، وما جاوز الماء ركبته. «في قوله: ﴿وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟﴾».	٧٣	٢٢٥٢
ـ يعني: على الله توكلوا؛ أي: ارضَ به من العباد. «في قوله: ﴿فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓا۟ إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ﴾».	٨٤	٢٢٧٥
ـ وعلى الله لا على الناس فليتوكل المؤمنون. «في قوله: ﴿فَقَالُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا﴾».	٨٥	٢٢٧٦
ـ وكان من حديث يونس بن متى ـ فيما بلغني ـ: أن الله تبارك وتعالى بعثه إلى قريته نينوى. «في قوله: ﴿كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ﴾».	٩٨	٢٣٦٧
ـ ﴿ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾: ما جاءك من الخير.	١٠٨	٢٤٠١

* * *

(١) سبق في تفسير سورة الأعراف، برقم (٤٩٤).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة هود/ المجلد التاسع:		
ـ ﴿وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾؛ أي: إن الله على كل ما أراد بعباده من نقمة أو عفو ﴿قَدِيرٌ﴾.	٤	٤٣
ـ ﴿إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾: لا يخفى عليه ما في صدورهم ممَّا استخفوا به منكم.	٥	٦٣
ـ ابتدع السمٰوات والأرض، ولم يكونا بقدرته، لم يستعن على ذلك بأحد من خلقه. «في قوله: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾».	٧	١١٢
ـ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾: فكان كما وصف نفسه تبارك وتعالى، إذ ليس إلا الماء عليه العرش.	٧	١٢١
ـ ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾: ليس معه غيره شريك في أمره.	١٤	١٥٤
ـ ﴿ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾: ما جاءك من الخبر.	١٧	٢١٦
ـ كان من حديث نوح وحديث قومه، فيما يذكر أهل العلم: أنه كان حليمًا صبورًا. «﴿أَن لَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ﴾».	٢٦	٢٥٩
ـ فلمَّا شكا ذلك منهم نوح إلى الله ﷻ، واستنصر عليهم، أوحى الله إليه: ﴿وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا﴾.	٣٧	٢٩٩
ـ ﴿سَـَٔاوِىٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِى مِنَ ٱلْمَآءِ﴾: وقد كان عهد الجبال، وهي حرز من الأمطار إذا كانت.	٤٣	٣٦٤
ـ وكان من حديث...: أنهم كانوا قومًا عربًا، فبعث الله إليهم هودًا،... فأمرهم أن يوحدوا الله. «في قوله: ﴿يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ...﴾».	٥٠	٤٢٧
ـ ﴿قَالَ إِنِّىٓ أُشْهِدُ ٱللَّهَ وَٱشْهَدُوٓا۟ أَنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ۝ مِن دُونِهِۦ﴾: إني قد كفرت بآلهتكم التي تزعمون أنها أصابتني بالجنون.	٥٤	٤٤١
ـ ﴿فَكِيدُونِى جَمِيعًا﴾: فكيدوني أنتم وهنَّ جميعًا.	٥٥	٤٤٣
ـ ثم قال له جندع بن عمرو: يا صالح، أخرج لنا من هذه الصخرة ناقة مخترجة جوفاء، وبراء. «في قوله: ﴿وَيَٰقَوْمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً﴾».	٦٤	٤٥٨
ـ فرصدوا الناقة حين صدرت عن الماء، وقد كمن لها قدار في أصل صخرة. «في قوله: ﴿فَعَقَرُوهَا﴾».	٦٥	٤٦٠
ـ فأتاهم صالح، فلمَّا رأى الناقة قد عقرت بكى، ثم قال: انتهكتم حرمة ربكم. «في قوله: ﴿تَمَتَّعُوا۟ فِى دَارِكُمْ﴾».	٦٥	٤٦٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
- حتى إذا كان ليلة الأحد، خرج صالح ومن معه من بين أظهرهم. «في قوله: ﴿فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَٰلِحًا﴾».	٦٦	٤٦٧
- ﴿ٱلْعَزِيزُ﴾: في نصرته ممن كفر به إذا شاء.	٦٦	٤٧٢
- فلمَّا كان صبيحة الأحد، واشتد الضحى، أخذتهم الصيحة، فلم يبق منهم صغير ولا كبير إلّا هلك. «في قوله: ﴿وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ﴾».	٦٧	٤٧٣
- ﴿قَالُوا۟ لَا تَخَفْ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ وَٱمْرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٌ﴾: تصلي، فضحكت لما عرفت من أمر الله.	٧٠، ٧١	٤٩٤
- ذُكِرَ لي عن بعض من قرأ الكتاب: أنها كانت بنت تسعين سنةً. «في قوله: ﴿قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ﴾».	٧٢	٥٠٢
- ذكر لي عن بعض من قرأ الكتاب: ﴿وَهَٰذَا بَعْلِى شَيْخًا﴾: إن إبراهيم ابن عشرين ومائة سنة.	٧٢	٥٠٥
- ﴿قَالُوا۟ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِى بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ﴾؛ أي: من أزواج.	٧٩	٥٥١
- ﴿وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ﴾: أنّ بغيتنا لغير ذلك.	٧٩	٥٥٣
- ﴿قَالُوا۟ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓا۟ إِلَيْكَ﴾؛ أي: بشيء تكرهه.	٨١	٥٥٩
- ﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾: إنما ينزل بهم العذاب من صبح ليلتك هذه.	٨١	٥٧٣
- إن الله سلط عليهم الحرَّ، حتى إذا أنضجهم، أنشأ لهم الظلة كالسحابة السوداء. «في قوله: ﴿وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا﴾».	٩٤	٦٦٦

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة يوسف/ المجلد التاسع:		
- يقول الله ﷻ في كتابه لمحمد ﷺ: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ﴾: فعرف يعقوب تأويلها، وخشي عليه بغي إخوته.	٥	٢٨
- ﴿عَلِيمٌ﴾: عليم بما يخفون.	٦	٣٧
- ﴿حَكِيمٌ﴾: في عذره وحجته إلى عباده.	٦	٣٩
- ﴿قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ﴾: فذكروا - والله أعلم - أن الذي قال ذلك منهم: روبيل الأكبر من بني يعقوب.	١٠	٥٥
- فلم يزالوا يأتوه حتى أرسله معهم على وجل وتخوف... دعاه حين أرادوا الذهاب به، فضمَّه إليهم. «في قوله: ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا﴾».	١٢	٦٣
- ﴿قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِيٓ أَن تَذْهَبُوا بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ ٱلذِّئْبُ﴾: فلم يزالوا يأتوه حتى أرسله معهم، ودعاه حين أرادوا الذهاب به.	١٣	٦٩
- فلمَّا انطلقت به العير، وعرف إخوته أن قد ذهب به، ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ﴾.	١٦	٨١
- ﴿وَمَآ أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا﴾: ما أنت بمصدقنا، ﴿وَلَوْ كُنَّا صَٰدِقِينَ﴾: وإن كنا قد صدقنا.	١٧	٨٤
- ﴿وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾: فعرف - يعني: يعقوب - أن قد كادوه، واستعان الله على ما يسمع من قولهم.	١٨	٩٧
- فلمَّا انتهوا به إلى المكان الذي أرادوا به ما أرادوا، جردوه من قميصه. «في قوله: ﴿وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ﴾».	١٩	٩٩
- ﴿عَلِيمٌ﴾: عليم بما يخفون.	١٩	١١٣
- فلمَّا قبضه (إطيفير) دفعه إلى امرأته، وكان اسم امرأته: (راعيل بنت رعائيل). «في قوله: ﴿لِٱمْرَأَتِهِۦٓ﴾».	٢١	١٣٣
- ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾: آتاه الله حكمًا وعلمًا.	٢٢	١٥٦
- وكان (إطيفير) - فيما ذُكِرَ لي -: رجلًا لا يأتي النساء، وكانت امرأته راعيل امرأة حسناء ناعمة. «في قوله: ﴿وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ﴾».	٢٣	١٦٠
- ﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾؛ أي: تعالَ فأنا لك.	٢٣	١٧٠
- ﴿قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ﴾؛ يعني: (إطيفير). يقول: إنه سيدي.	٢٣	١٧٢
- ﴿مَعَاذَ ٱللَّهِ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾: إنه سيدي قد أحسن مثواي، وآمنني على بيته.	٢٣	١٧٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾: هذا الذي تدعوني إليه ظلم، ولا يفلح من عمل به.	٢٣	١٧٥
ـ ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا﴾: فأكبت عليه تطمعه مرَّة، وتخيفه مرَّة أخرى، وتدعوه إلى لذَّة.	٢٤	١٨٠
ـ يقال: إن الشاهد (مشيوا) رجل من أهل (إطيفير) كان يستعين برأيه، ويسمع منه. «في قوله: ﴿إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ﴾».	٢٦	٢٢٣
ـ فلمَّا رأى (إطيفير) قميصه قُدَّ من دبر، عرف أنه من كيدها، ﴿قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ﴾.	٢٨	٢٢٥
ـ ﴿ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ﴾: وشاع الحديث في القرية، وتحدث النساء بأمره وأمرها، وقلن؛ أي: عبدها.	٣٠	٢٣١
ـ ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ﴾: وغارت عقولهن؛ عجبًا منه حين رأينه.	٣١	٢٧٤
ـ ﴿وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾: يوسف أضاف إلى ربه، واستعان على ما نزل به: ﴿رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ﴾.	٣٣	٢٩٤
ـ ﴿وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّى كَيْدَهُنَّ﴾؛ أي: ما أتخوَّف منهنَّ.	٣٣	٢٩٥
ـ ﴿أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾: جاهلًا إذا ركبت معصيتك.	٣٣	٢٩٨
ـ ﴿فَٱسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ﴾: نجَّاه من أن يركب المعصية فيهنَّ، وقد نزل به بعض ما حذر منه.	٣٤	٢٩٩
ـ «سميع»؛ أي: سميع ما يقولون، ﴿ٱلْعَلِيمُ﴾؛ أي: عليم بما يخفون.	٣٤	٣٠٠
ـ ﴿ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟ ٱلْءَايَٰتِ﴾: المبينة لبراءته، ممَّا اتهم به من شق قميصه.	٣٥	٣٠٥
ـ ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ﴾: غلامان كانا للملك الأكبر: الريان بن الوليد، كان أحدهما على شرابه.	٣٦	٣١٧
ـ ﴿قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ﴾: (راعيل): ﴿ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ﴾.	٥٢	٤١٦
ـ ﴿ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ﴾: الآن برز، وتبين. ﴿أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ﴾.	٥١	٤١٩
ـ ﴿وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾: فيما كان قال يوسف: إنها ادّعت عليه.	٥١	٤٢١
ـ قال يوسف ذلك؛ ليعلم (إطيفير) سيده ﴿أَنِّى لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ﴾؛ أي: لم أكن لأخالف إلى أهله من حيث لا يعلم.	٥٢	٤٢٤
ـ قال الملك الريان بن الوليد الأكبر: ﴿ٱئْتُونِى بِهِۦٓ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِى﴾.	٥٤	٤٣٤
ـ ﴿إِنِّى حَفِيظٌ﴾: حافظ لما استودعتني.	٥٥	٤٤٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾: بما وليتني. قال: قد فعلت، فولّاه فيما يذكرون عمل (إطيفير).	٥٥	٤٤٩
- فذكروا - والله أعلم - أن (إطيفير) هلك في تلك الليالي، وأن الملك الريان زوَّج يوسف امرأة (إطيفير): راعيل.	٥٦	٤٥٣
- فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ: فيمن جهز من الناس، حمَّل لكل واحد منهم بعيرًا بعدتهم. «في قوله: ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ﴾».	٥٩	٤٦٣
- ﴿ائْتُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ﴾: أجعل لكم معه بعيرًا آخر.	٥٩	٤٦٦
- ﴿أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ﴾: لا أبخس الناس شيئًا.	٥٩	٤٦٧
- ﴿وَأَنَا خَيْرُ الْمُنزِلِينَ﴾: خير لكم من غيري، فإنكم إن أتيتم به أكرمت منزلتكم، وأحسنت إليكم.	٥٩	٤٦٩
- ﴿فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِندِي﴾: فإن أنتم لم تأتوني به، فلا تقربوا بلدي؛ فإنه لا كيل لكم عندي.	٦٠	٤٧٠
- ﴿قَالُوا سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ﴾: لنجتهدن.	٦١	٤٧٢
- ثم أمر ببضاعتهم التي أعطاهم بها من الطعام، فجعلت في رحالهم. «في قوله: ﴿اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ﴾».	٦٢	٤٧٦
- ﴿لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ﴾: ثم خرجوا حتى قدموا على أبيهم، وكان منزلهم - فيما ذكر لي بعض أهل العلم - بالعربات.	٦٢	٤٧٧
- قالوا: يا أبانا! قدمنا على خير رجل... وقد أمرنا أن نأتيه بأخٍ، فقال لهم يعقوب: ﴿هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ﴾.	٦٤	٤٨٠
- ﴿وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ﴾: نزداد بعدته بعيرًا مع إبلنا، ﴿ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ﴾.	٦٥	٤٨٥
- فلمَّا رأى ذلك يعقوب، ورأى أن لا بدّ لهم من الميرة لعياله وأهله... قال: ﴿لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ﴾.	٦٦	٤٨٧
- ﴿إِلَّا أَن يُحَاطَ بِكُمْ﴾: إلا أن يصيبكم أمر يذهب بكم جميعًا فيكون ذلك عذرًا لكم.	٦٦	٤٩٠
- ﴿فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ﴾: خلَّى سبيله معهم.	٦٦	٤٩٣
- فلمَّا دخلوا على يوسف، قالوا: هذا أخونا الذي أمرتنا أن نأتيك به. «في قوله: ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم...﴾».	٦٨	٥٠٣
- ﴿إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا﴾: و«الحاجة التي كانت في نفس يعقوب»: ما تخوف على بنيه من أنفس الناس.	٦٨	٥٠٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾: قالوا: هذا أخونا الذي أمرتنا أن نأتيك به، وقد جئناك به.	٦٩	٥١١
ـ فلمَّا خلا به، ﴿قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ﴾ أنا يوسف.	٦٩	٥١٢
ـ ﴿فَلَا تَبْتَئِسْ﴾: بشيء فعلوه بنا فيما مضى؛ فإن الله قد أحسن إلينا.	٦٩	٥١٤
ـ ثم جهزهم بجهازهم فأكرمهم، وأعطاهم فأوفاهم، وجعل لهم بعيرًا. «في قوله: ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ﴾».	٧٠	٥١٦
ـ فجعلت ـ يعني: (السقاية) ـ في رحل أخيه بنيامين، ثم أمهلهم حتى انطلقوا. «في قوله: ﴿رَحْلِ أَخِيهِ﴾».	٧٠	٥٢٤
ـ ثم أمهلهم حتى إذا انطلقوا، فأمعنوا عن القرية، أمر بهم، فأجلسوا، ثم نادهم منادٍ: ﴿أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَٰرِقُونَ﴾.	٧٠	٥٢٦
ـ قالوا: بلى، وما ذاك؟ قالوا: سقاية الملك فقدناها، ولا نتهم عليها غيركم. «في قوله: ﴿قَالُوا۟ وَأَقْبَلُوا۟ عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ﴾».	٧١	٥٢٨
ـ ﴿فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمْ كَٰذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا۟ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِى رَحْلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ﴾؛ أي: سُلِّم به.	٧٤، ٧٥	٥٤٥
ـ ﴿كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: كذلك نصنع بمن سرق منا.	٧٥	٥٤٦
ـ قال لهم الرسول: لستم ببارحين حتى أفتش أمتعتكم، وأعذر في طلبها، قالوا: ما نعلمها فينا. «في قوله: ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ﴾».	٧٦	٥٤٨
ـ ﴿كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ۖ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِى دِينِ ٱلْمَلِكِ﴾؛ أي: بظلم، ولكن الله كاد له؛ ليضم إليه أخاه.	٧٦	٥٥٢
ـ فلمَّا سمعها يوسف، ﴿قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا ۖ﴾: سرًّا في نفسه، ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾.	٧٧	٥٧٠
ـ ثم قالوا ليوسف: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓ ۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾: إنا نرى ذلك منك إحسانًا إن فعلت.	٧٨	٥٧٣، ٥٧٤
ـ ﴿قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ أَن نَّأْخُذَ إِلَّا مَن وَجَدْنَا مَتَٰعَنَا عِندَهُۥٓ﴾: ما كنَّا لنأخذ به بريئًا بظنٍّ؛ فإن ذلك لظلم.	٧٩	٥٧٥
ـ ﴿فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُوا۟﴾: فلمَّا يئسوا منه، ورأوا شدَّته في أمره.	٨٠	٥٧٦
ـ ﴿خَلَصُوا۟ نَجِيًّا﴾: خلا بعضهم ببعض.	٨٠	٥٧٩
ـ فقال روبيل ـ كما ذُكِرَ لي ـ، وكان كبير القوم: ﴿أَلَمْ تَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ﴾.	٨٠	٥٨٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِيٓ أَبِيٓ﴾: لن أبرح الأرض التي أنا بها حتى يأذن لي أبي؛ أي: بالخروج.	٨٠	٥٨٦
- ﴿ٱرْجِعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَبِيكُمْ﴾: فإني ماكث لا أرجع، حتى يأتيني أمره.	٨١	٥٨٩
- ﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِى كُنَّا فِيهَا وَٱلْعِيرَ ٱلَّتِىٓ أَقْبَلْنَا فِيهَا﴾؛ أي: قد أخذت السرقة من رحله ونحن ننظر.	٨١	٥٩١
- ﴿وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَٰفِظِينَ﴾: فلا علم لنا بالغيب.	٨١	٥٩٥
- وقد عرف روبيل في رَجْع قوله لإخوته؛ أنهم أهل تهمة عند أبيهم... ﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِى كُنَّا فِيهَا﴾: فقد علموا ما علمنا.	٨٢	٥٩٩
- فلمَّا جاؤوا إلى يعقوب اتَّهمهم، وظنَّ أنَّها كفعلتهم بيوسف، ثم قال: ﴿بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا﴾.	٨٣	٦٠١
- ﴿عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَنِى بِهِمْ جَمِيعًا﴾: بيوسف، وأخيه، وروبيل.	٨٣	٦٠٤
- ﴿وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ﴾: أعرض عنهم، وتتام حزنه، وبلغ مجهوده، حين لحق بيوسف أخوه.	٨٤	٦٠٦
- ﴿وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾: قالوا جهلًا وظلمًا[1].	٨٤	٦١٢
- ﴿حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا﴾؛ أي: فاسدًا لا عقل لك.	٨٥	٦٣٣
- فقال عن علم بالله: ﴿إِنَّمَآ أَشْكُوا۟ بَثِّى وَحُزْنِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾: لمَّا رأى من فظاظتهم، وغلظتهم، وسوء لفظهم له.	٨٦	٦٤٧
- ﴿يَٰبَنِىَّ ٱذْهَبُوا۟﴾: ثم إن يعقوب قال لبنيه - وهو على حسن ظن بربِّه... -: إلى هذه البلاد التي منها جئتم.	٨٧	٦٥٠
- ﴿وَلَا تَاْيْـَٔسُوا۟ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ﴾؛ أي: من فرجة الله.	٨٧	٦٥٢
- ﴿إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ﴾: من فرجة الله ﴿إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾.	٨٧	٦٥٣
- ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ قَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ﴾: رجاء أن يرحمهم في شأن أخيهم.	٨٨	٦٥٧
- ﴿وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ﴾: قليلة، لا تبلغ ما كُنَّا نشتري منك.	٨٨	٦٦٩
- ﴿فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ﴾: أعطنا ما كنت تعطينا قبل ذلك.	٨٨	٦٧٢
- فَذُكِرَ لي: أنهم لمّا كلّموه بهذا الكلام غلبته نفسه، فارفض دمعه باكيًا... ﴿قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ...﴾.	٨٩	٦٨٠
- فلم يعن بذكر أخيه ما صنع هو فيه، حين أخذه، وذلك للتفريق بينه وبين إخوته... فقالوا: ﴿أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِى...﴾.	٩٠	٦٨٣

(١) انظر: تعليق المحقق على هذا الأثر.

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا﴾: فضَّلك الله علينا.	٩١	٦٨٧
ـ ﴿وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ﴾: فيما صنعنا بك.	٩١	٦٨٨
ـ ﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ﴾: لا تأنيب عليكم اليوم فيما صنعتم.	٩٢	٦٩٢
ـ ﴿يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾: حين اعترفوا بذنبهم.	٩٢	٦٩٧
ـ ﴿قَالُوا۟ تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِى ضَلَٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ﴾: إنك لمن ذكر يوسف في الباطل الذي أنت عليه.	٩٥	٧٢٠
ـ ثم ارعوى يوسف، وذكر أن ما فيه من الدنيا بائد وذاهب، فقال: ﴿رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ﴾.	١٠١	٧٦٦
ـ يقول الله لنبيّه ﷺ: ﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾.	١٠٢	٧٧٦
ـ ﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾: ثم قد جئتهم بخبر ما غيبوا عنك ممَّا عندهم، جئتهم به دليلًا على نبوَّتك.	١٠٢	٧٧٧
ـ ﴿وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ﴾؛ أي: لما كان قبله من الخبر عنه.	١١١	٨٢٥
ـ ﴿وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾: مغفرةً لما ارتكبوا.	١١١	٨٣٠
ـ ﴿وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾: مغفرةً لما ارتكبوا فيه من الحدث، ولما اختلفوا فيه من الحديث عنه.	١١١	٨٣١

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة النور/ المجلد العاشر:		
ـ ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ﴾؛ أي: منَّ الله.	٢١	٢٠١
ـ ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾: لمن أطاعني، وعرف أمري.	٣٤	٥٣٤
ـ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾؛ أي: إن الله على كل ما أراد بعباده من نقمة أو عفو ﴿قَدِيرٌ﴾.	٤٥	٧٢٧
ـ ﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾: لا تظنن.	٥٧	٧٨١
ـ ﴿وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ وَلَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾: فلا تظنوا أن لهم عاقبة نصر ولا ظهور عليكم ما اعتصمتم بي.	٥٧	٧٨٥
ـ ﴿وَٱللَّهُ سَمِيعٌ﴾: سميع لما يقولون، ﴿عَلِيمٌ﴾؛ أي: بما يخفون.	٦٠	٨٧٥

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الفرقان/ المجلد العاشر:		
- ﴿عَلَىٰ عَبْدِهِۦ﴾؛ يعني: محمدًا ﷺ.	١	٩٨٠
- وأنزل الله - جلَّ وعزَّ - عليه في قولهم أن خذ لنفسك ما قالوا أن تأخذ لها، أن تجعل لهم جنات... ﴿وَقَالُوا۟ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ...﴾.	٧	١٠١٢
- ﴿ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّوا۟﴾: التمسوا الهدى في غير ما بعثك إليهم؛ فضلّوا.	٩	١٠١٤
- ﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا﴾: التمسوا الهدى في غير ما بعثك؛ فلن يستطيعوا أن يصيبوا الهدى.	٩	١٠١٦
- ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ﴾: أن تمشي في الأسواق وتلتمس المعاش.	١٠	١٠٢٠
- ﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ﴾: جعلت بعضكم لبعض بلاءً؛ لتصبروا على ما تسمعون منهم.	٢٠	١٠٧٧
- ﴿وَنَصِيرًا﴾؛ أي: إن ينصرك الله؛ فلا يضرك خذلان من خذلك.	٣١	١١٧٠
- فلقد غرقت الأرض وما فيها، وانتهى الماء إلى ما انتهى إليه، وما جاوز الماء ركبته. «في قوله: ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا۟ ٱلرُّسُلَ أَغْرَقْنَٰهُمْ﴾».	٣٧	١٢٠٧
- فلمّا أهلك الله عادًا، وانقضى أمرها عمرت ثمود بعدها، فاستخلفوا في الأرض، فربلوا فيها، وانتشروا. «في قوله: ﴿وَثَمُودَا۟﴾».	٣٨	١٢١١
- قال أبو جهل يومًا - وهو يهزأ برسول الله، وبما جاء به من الحق -: يا معشر قريش! يزعم محمد أن جنود الله الذين يعذبونكم في النار. «في قوله: ﴿وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا﴾».	٤١	١٢٣٨
- ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْحَىِّ﴾؛ أي: ارض به من العباد.	٥٨	١٣٥٢
- ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾: ابتدع السماوات والأرض - ولم يكونا - بقدرته، لم يستعن على ذلك بأحد من خلقه[1].	٥٩	١٣٥٧
- وأنزل الله على نبيه ﷺ في قولهم: إنه قد بلغنا: أنه إنما يعلمك هذا الذي تأتي به... وأنزل عليه...: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسْجُدُوا۟ لِلرَّحْمَٰنِ قَالُوا۟ وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ...﴾.	٦٠	١٣٧١

* * *

(١) سبق في تفسير سورة الأعراف، برقم (٤٩٤)، وفي يونس، برقم (١٨٨٠)، وفي هود، برقم (١١٢).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الشعراء/ المجلد الحادي عشر:		
ـ ﴿ٱلْعَزِيزُ﴾: العزيز في نصرته ممَّن كفر به إذا شاء.	٩	٣٦
ـ فلمَّا وقف على فرعون، قال: إني رسول رب العالمين، فعرفه فرعون: ﴿قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا...﴾؛ أي: لإحساني إليك وفضلي عندك.	١٨	٥٦
ـ ﴿فَعَلْتُهَآ إِذًا وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ﴾؛ أي: خطأً لا أريد ذلك.	٢٠	٦١
ـ ثم أقبل عليه موسى ينكر عليه ما ذكر من يده عنده، فقال: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ﴾.	٢٢	٦٤
ـ ﴿أَنْ عَبَّدتَّ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾؛ أي: أنِ اتخذتهم عبيدًا، تنزع أبناءهم من أيديهم، فتَسْتَرق من شِئت، وتقتل من شِئت.	٢٢	٦٧
ـ ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾: يستوصفه الله الذي أرسله إليه؛ أي: ما إلهك هذا؟	٢٣	٦٩
ـ ﴿رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾؛ أي: وخلق آباءكم الأولين.	٢٦	٦٩
ـ ﴿لِمَنْ حَوْلَهُۥٓ﴾: من ملئه: ﴿أَلَا تَسْتَمِعُونَ﴾؛ أي: إنكارًا لما قال: أن ليس إلهًا غيري.	٢٥	٧١
ـ ﴿رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾؛ أي: وخلق آباءكم الأولين، وخلقكم من آبائكم.	٢٦	٧٢
ـ قال فرعون: ﴿إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِىٓ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ﴾؛ أي: ما هذا الكلام صحيح، إذ يزعم: أن لكم إلهًا غيري.	٢٧	٧٣
ـ ﴿قَالَ رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾؛ أي: خالق المشرق والمغرب، ﴿وَمَا بَيْنَهُمَآ﴾؛ أي: خالق ما بينهما من الخلق.	٢٨	٧٤
ـ ﴿قَالَ لَئِنِ ٱتَّخَذْتَ إِلَٰهًا غَيْرِى﴾؛ أي: إن أقمت على هذا أن تعبد غيري، وتترك عبادتي؛ ﴿لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ ٱلْمَسْجُونِينَ﴾.	٢٩	٧٦
ـ ﴿قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَىْءٍ مُّبِينٍ﴾؛ أي: بأمر تعرف به صدقي وكذبك، وحقِّي وباطلك.	٣٠	٧٩
ـ ﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾: فمكث ما بين سماطي فرعون، فاتحةً فاها، قد كان محجنها عرفًا على ظهرها.	٣٢	٩١
ـ ثم أدخل يده في جيبه فأخرجه بيضاء مثل الثلج، ثم ردَّها، فرجعت كهيئتها. «في قوله: ﴿وَنَزَعَ يَدَهُۥ﴾».	٣٣	٩٦
ـ ﴿قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ﴾: قال لملئه: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ﴾؛ أي: ما ساحر أسحر منه.	٣٤	١٠٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿فَمَاذَا تَأْمُرُونَ﴾؟ أأقتله؟	٣٥	١٠٢
- ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ﴾؛ أي: كأثره بالسحرة، لعلك تجد في السحرة من يأتي بمثل ما جاء به.	٣٧	١١٣
- ﴿فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾: فذكر لي - والله أعلم -: أنه جُمِعَ له خمسة عشر ألف ساحر.	٣٨	١١٤
- ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ﴾: فاجتمعوا إليه، أمرهم أمره، فقال لهم: إنه قد جاءنا ساحر لم نر مثله قط.	٤١	١١٩
- فلمَّا اجتمعوا إليه، أمرهم أمره، فقال: إنه قد جاءنا ساحر لم نرَ مثله قط، وإنكم إن غلبتموه أكرمكتم. «في قوله: ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾».	٤٢	١٢٢
- وكان من رؤوس السحرة الذي جمع فرعون لموسى - فيما بلغني -: سابور، وعاذور... هم الذين آمنوا حين رأوا ما رأوا. «في قوله: ﴿قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾».	٤٧، ٤٨	١٤٢
- قال لهم فرعون - وأسف، ورأى الغلبة البينة -: ﴿آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ﴾.	٤٩	١٤٣
- ﴿إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ﴾؛ أي: إنه لعظيم السُّحار الذي علمكم السِّحر.	٤٩	١٤٥
- إن موسى عليه السلام قال لبني إسرائيل - فيما أمره الله به -: تعوروا منهم الأمتعة والحلي والثياب؛ فإني منفلكم أموالهم. «في قوله: ﴿كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾».	٥٩	١٧٩
- فأوحى الله عز وجل - فيما ذُكِرَ لي - إلى البحر: أن إذا ضربك موسى بعصاه؛ فانفلق له. «في قوله: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ﴾».	٦٣	١٩٩
- ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾؛ أي: كالجبل العظيم عن يبس من الأرض... فلمَّا أسفر له البحر عن طريقة قائمة يبس.	٦٣	٢٠٦
- ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً﴾؛ أي: عبرةً وبينةً أنك لم تكن كما كنت تقول لنفسك، وكان يقال: لو لم يخرجه الله تعالى ببدنه.	٦٧	٢١٨
- كان من حديث إبراهيم: أن آزر كان رجلًا من أهل كوثى... فلمَّا أراد الله أن يبعث إبراهيم حجةً على قومه أتى أصحاب النجوم نمروذ. «في قوله: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾»[1].	٦٩	٢٢٠
- فلمَّا دخلت السنة التي وصف أصحاب النجوم لنمرود، بعث نمرود إلى كل امرأة حبلى بقريته فحبسها عنده. «في قوله: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾».	٦٩	٢٢١

(١) ينظر: تفسير سورة الأنعام، برقم (٤٥٩).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- رجع إبراهيم إلى أبيه آزر، وقد استقامت وجهته، وعرف ربَّه وبرئ من دين قومه. «في قوله: ﴿هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ۝٧٢ أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ﴾».	٧٢، ٧٣	٢٢٥
- فلمَّا وجدت أم إبراهيم الطلق، خرجت ليلًا إلى مغارة، وقال: إن الذي خلقني رزقني وأطعمني وسقاني لربي. «في قوله: ﴿وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ۝٧٩ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾».	٧٩، ٨٠	٢٣٠
- ما على وجه الأرض من الخلق شيء فيه الروح، أو شجر، فلم يبق من الخلائق إلا نوح. «في قوله: ﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ﴾».	١١٩	٣٢١
- وكان من حديث عاد - فيما بلغني -؛ أنهم كانوا قومًا عربًا، يتكلمون بهذا اللسان العربي، وكان الله قد أعطاهم بسطة في الخلق[1].	١٢٣	٣٣٠
- فلمَّا عتوا على الله، وكذَّبوا نبيهم، وأكثروا في الأرض الفساد، تجبروا وبنوا بكلِّ ريع آيةً عبثًا. «في قوله: ﴿تَعْلُونَ﴾».	١٢٩	٣٥٤
- بعث الله إليهم هودًا - يعني: إلى عاد - فأمرهم أن يوحِّدوا الله ﷻ، ولا يجعلوا معه إلهًا غيره. «في قوله: ﴿قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ الْوَاعِظِينَ﴾».	١٣٦	٣٦٢
- فبعث الله عليهم هودًا، فأبوا عليه، وكذبوه وقالوا: ﴿مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً﴾.. فلمَّا فعلوا ذلك أمسك الله عنهم المطر. «في قوله: ﴿فَأَهْلَكْنَاهُمْ﴾».	١٣٩	٣٧٦
- فلمَّا أهلك الله عادًا، وانقضى أمرها عمرت ثمود بعدها، فاستخلفوا في الأرض، فربلوا فيها وانتشروا. «في قوله: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ﴾».	١٤١	٣٧٨
- فمكثت الناقة التي أخرج الله لهم، معها سقبها في أرض ثمود؛ ترعى الشجر، وتشرب الماء. «في قوله: ﴿وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ﴾».	١٥٥	٤١٦
- فرصدوا الناقة حتى صدرت عن الماء، وقد كمن لها قدار... وكمن لها مصدع.. فرماها بسهم. «في قوله: ﴿فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَادِمِينَ﴾».	١٥٧	٤٢٢
- فأتاهم صالح، فلمَّا رأى الناقة قد عقرت بكى، وقال: انتهكتم حرمة الله، فأبشروا بعذاب الله ونقمته. «في قوله: ﴿فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ﴾».	١٥٨	٤٢٥
- كان من قصة شعيب وخبره وخبر قومه: ما ذكر الله في القرآن، وكانوا أهل بخس الناس في مكاييلهم وموازينهم. «في قوله: ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ لْئَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ﴾».	١٧٦	٤٤١
- ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾؛ أي: ارض به من العباد.	٢١٧	٥٤٧

(١) ينظر: تفسير سورة الأعراف؛ برقم (٥٦٧ - ٥٦٩، ٥٩١)، وتفسير سورة التوبة، برقم (١٣٤٧، ١٧٤٩)، وتفسير سورة هود، برقم (٤٢٧)، وتفسير سورة الفرقان، برقم (١٢١١).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة النمل/ المجلد الحادي عشر:		
ـ فلمَّا كانت الليلة التي أراد الله فيها موسى بكرامته، وأنبأه فيها بنبوته وكلامه. في قوله: ﴿إِنِّيٓ ءَانَسْتُ نَارًا﴾.	٧	٣٤
ـ ﴿ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾: بقبس تصطلون به.	٧	٣٦
ـ ﴿هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾؛ أي: ما ساحر أسحر منك.	١٣	٨٥
ـ فكان سليمان عليه السلام إذا غدا لمجلسه الذي يجلس فيه، فتفقد الطير... ﴿فَقَالَ مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ﴾.	٢٠	١٣٩
ـ ﴿وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾: سرير ملكها التي كانت تجلس عليه، وكان من ذهب مفصص بالياقوت.	٢٣	١٧٧
ـ ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾؛ أي: ليس معه غيره شريك في أمره.	٢٦	١٩٤
ـ ﴿قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾: يقال له: آصف، وكان صِدِّيقًا يعلم الاسم الأعظم الذي إذا دعي الله ﷻ به أجاب.	٤٠	٣٠٥
ـ ثم أمر سليمان بالصرح وقد عملته الشياطين من زجاج، كأنه الماء بياضًا. «في قوله: ﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً﴾».	٤٤	٣٥٠
ـ فلمَّا قال لهم صالح ذلك، قال التسعة الذين عقروا: هلمَّ فلنقتل صالحًا. «في قوله: ﴿وَكَانَ فِى ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾».	٤٨	٣٨٤
ـ ﴿لَقَدْ وُعِدْنَا هَٰذَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ﴾؛ أي: قد جئت تخبرنا أنا سنبعث بعد موتنا؛ ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا﴾، وذلك لا يكون.	٦٨	٤٧٥
ـ ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ﴾؛ أي: ارض به من العباد.	٧٩	٥٠٦

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة القصص/ المجلد الثاني عشر:		
ـ لم يكن من الفراعنة فرعون أشد غلظة ولا أقسى قلبًا، ولا أسوأ ملكة. «في قوله: ﴿يَسْتَضْعِفُ طَآئِفَةً مِّنْهُمْ﴾».	٤	١٣
ـ ﴿إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ﴾: وباعثوه رسولًا إلى هذه الطاغية، وجاعلو هلاكه، ونجاة بني اسرائيل ممّا هم فيه.	٨	٣٤
ـ ﴿لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾: ليكون لهم في عاقبة أمره عدوًا.	٨	٣٧
ـ ﴿وَحَزَنًا﴾: لما أراد الله به، وليس لذلك أخذوه.	٨	٣٨
ـ لم يكن منهم فرعون أعتى على الله، ولا أعظم قولًا، ولا أطول عمرًا. «في قوله: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ﴾».	٨	٣٩
ـ لمَّا ولدت موسى أمُّه أرضعته، حتى إذا أمر فرعون بقتل الولدان من سَنَتِه تلك. «في قوله: ﴿لَا تَقْتُلُوهُ﴾».	٩	٤٤
ـ ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾: بما هو كائن مما أراد الله به.	٩	٤٨
ـ وقد كانت أم موسى ترفع له حين قذفته في البحر، هل تسمع له بذكر... ورأت أنه قد وقع في يد عدوه. «في قوله: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا﴾».	١٠	٦٢
ـ ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ﴾؛ أي: انظري ما يفعلون به.	١١	٧٨
ـ ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾؛ أي: لا يعرفون أنها منه بسبيل.	١١	٨٥
ـ وجعلوا له المراضع، حين ألقى الله محبتهم عليه، فلا يؤتى بامرأة، فيقبل ثديها... فقالت أخته...: ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ﴾.	١٢	٨٩
ـ ﴿وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ﴾؛ أي: لمنزلته عندكم، وحرصها على مسرة الملك.	١٢	٩٢
ـ فأتت أمه فأخبرتها، فانطلقت معها حتى أتتهم... ورده الله ﴿إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾.	١٣	٩٣
ـ ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾: آتاه الله حكمًا وعلمًا.	١٤	١٠٦
ـ ﴿آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾: آتاه الله حكمًا وعلمًا، وفقهًا في دينه، ودين آبائه.	١٤	١١٢
ـ ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾: آتاه الله حكمًا وعلمًا، يقول الله: ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾.	١٤	١١٣
ـ ﴿هَٰذَا مِن شِيعَتِهِ﴾؛ أي: مسلم، ﴿وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ﴾؛ أي: هذا من أهل دين فرعون كافر.	١٥	١٢٦
ـ وكان موسى قد أوتي بسطة في الخلق، وشدة في البطش، فضبَّ بعدوِّهما فنازعه. «في قوله: ﴿فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ﴾».	١٥	١٣٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِينَ﴾؛ أي: ما هكذا يكون الإصلاح.	١٩	١٦٤
- وأصبح الملأ من قوم فرعون، وفرعون قد أجمعوا لقتل موسى... ﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ﴾.	٢٠	١٦٨
- فذُكِرَ لي: أنه خرج على وجهه خائفًا يترقب، ما يدري أي وجه يسلك، وهو يقول: ﴿رَبِّ نَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾.	٢١	١٧٣
- ﴿خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ﴾: فخرج موسى بغير زاد ولا خدم، ولا ظهر، حتى وقع إلى أمة من الناس يسقون.	٢١	١٨٦
- ﴿وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ﴾: وجد امرأتين دون القوم.	٢٣	١٨٧
- ووجد امرأتين من دون القوم، تذودان غنمهما عن الماء، فقال: ﴿مَا خَطْبُكُمَا﴾؛ أي: ما شأنكما لا تسقيان؟	٢٣	١٩٥
- ﴿قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ﴾: امرأتان، لا نستطيع أن نغلب الرجال.	٢٣	٢٠٢
- ﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾: لا يقدر على أن يغني ذلك من نفسه، ولا يسقي ماشيته.	٢٣	٢٠٣
- ﴿إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينُ﴾: وقد أخبرت أباها بقوله لها: إنا لا ننظر في أدبار النساء.	٢٦	٢٤٠
- ﴿وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾: في حسن الصحبة والوفاء بما قلت، فزوَّجه وأقام معه يكفيه.	٢٧	٢٤٦
- قال موسى: ﴿ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَٰنَ عَلَيَّ﴾.	٢٨	٢٤٨
- قال موسى: ﴿ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَٰنَ عَلَيَّ﴾، قال: نعم. قال: ﴿وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾.	٢٨	٢٤٩
- ﴿يَٰمُوسَىٰٓ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ﴾: فلمَّا أقبل قال: ﴿خُذْهَا وَلَا تَخَفْ﴾: أدخل يدك في فمها.	٣١	٢٨٠
- ثم قيل لموسى: ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ﴾: وكان موسى رجلًا آدم أقنى، جعدًا، طوالًا.	٣٢	٢٨١
- فأدخل يده في جيبه، ثم أخرجها بيضاء مثل الثلج، ثم ردَّها. «في قوله: ﴿فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ﴾».	٣٢	٢٩٠
- ﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾؛ أي: يبين لهم عنِّي ما أكلمهم، فإنه يفهم عنِّي.	٣٤	٣٠٠
- ﴿لِّلْمُنَقِّينَ﴾؛ أي: لمن أطاعني، وأطاع رسولي.	٨٣	٦٠١

* * *

• عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم العدوي، مولاهم:

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة البقرة/ المجلد الأول:		
- ﴿ٱلْفَٰسِقُونَ﴾: الكاذبون.	٩٩	٩٧٨

* * *

تفسير سورة البقرة/ المجلد الثاني:		
- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾: الصبر في بابين: الصبر لله بما أحب، وإن ثقل على الأنفس والأبدان، والصبر لله عمّا كره. «في قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾».	١٥٣	١٤٤، ١٤٧
- إلى الله المرجع. «في قوله: ﴿وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ﴾».	٢١٠	١٥٥١
- ﴿تَعْقِلُونَ﴾: يتفكرون.	٢٤٢	٢٥١٠
- الصبر في بابين: فصبر على ما أحب وإن ثقل، وصبر على ما يكره. «في قوله: ﴿وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾».	٢٤٩	٢٦٥٢
- ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾: لولا القتال والجهاد.	٢٥١	٢٦٦٨
- منهم من يؤتى حكمته في لسانه، ولا يؤتى حكمته في قلبه. «في قوله: ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ﴾».	٢٦٩	٣١٠٣

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة آل عمران/ المجلد الثالث:		
ـ ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ﴾: تحقيقه.	٧	١٢٥
ـ ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾: أفلا تتفكرون؟	٦٥	٧١٠
ـ ثم اعتذر إلى خلقه، فقال: ﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ﴾: ممَّا ذكره الله من عذاب عذَّبناه من الأمم.	١١٧	١٢٦٢
ـ «لعلكم تعقلون»: تتفكرون. «في قوله: ﴿إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ﴾».	١١٨	١٢٨٢
ـ ﴿وَمَا ٱسْتَكَانُوا۟﴾: لعدوهم.	١٤٦	١٥٩٤
ـ ﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا۟ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ﴾: وهذه الآية جمعت المؤمنين كلهم سوى الشهداء، وقلَّما ذكر الله فصلًا.	٧١	١٨٥٢
* * *		
تفسير سورة النساء/ المجلد الرابع:		
ـ ﴿يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ﴾: لا يضعونه على ما أنزله الله.	٤٦	٣٢٧٥
ـ ﴿مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدْبَارِهَآ﴾: من حيث جاءت أدبارها؛ أي: رجعت إلى الشام من حيث جاءت.	٤٧	٣٣١٢
ـ ﴿لَّا خَيْرَ فِى كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَىٰهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ﴾: من جاء يناجيك في هذا فاقبل مناجاته.	١١٤	٤٠٩٥
ـ ﴿لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ﴾: «الغلو»: فراق الحق، وكان ممَّا غلوا فيه: أن دعوا لله صاحبةً وولدًا.	١٧١	٤٥٥٧
* * *		

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة المائدة/ المجلد الخامس:		
ـ «التعزير» والتوقير: النصرة والطاعة.	١٢	٦٠ف
ـ ﴿يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ مِنۢ بَعْدِ مَوَاضِعِهِۦ﴾: لا يضعونه على ما أنزله الله.. وهؤلاء كلهم يهود.	٤١	٢١
ـ ﴿وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَـٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا﴾: لا تأكلوا عليها السحت كما صنعت يهود.	٤٤	٩٤
ـ ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾: من حكم بكتابه الذي كتبه بيده، وترك كتاب الله، وزعم أن كتابه هذا.	٤٤	١٠١
ـ ﴿وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾: بعضها ببعض.	٤٥	١٢٧
ـ ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾: هذا الحكم لكتابه.. ومن لم يحكم ـ أيضًا ـ من أهل الإنجيل.	٤٧	١٥٥
ـ ﴿فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَـٰسِقُونَ﴾: الكاذبون.	٤٧	١٦٢
ـ ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً﴾: دينًا.	٤٨	٢٠٤
ـ ﴿وَٱحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَۢنۢ بَعْضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ﴾: أن يقولوا في التوراة كذا.. وبيَّن له ما في التوراة.	٤٩	٢٢٦
ـ ﴿لَفَـٰسِقُونَ﴾: الكاذبون	٤٩	٢٢٨
ـ ﴿وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَـٰرِعُونَ فِى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾: يهود.	٦٢	٢٩٩
ـ ﴿لَوْلَا يَنْهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّـٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ﴾: قال لهؤلاء حين لم ينهوا، كما قال لهؤلاء حين عملوا، وذلك الإرْكان.	٦٣	٣٠٤
ـ ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ﴾: يصنعون، ويعملون واحد.	٦٣	٣٠٦
ـ ﴿أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ﴾: «المقتصدة»: أهل طاعة الله، وهؤلاء أهل الكتاب.	٦٦	٣٤٦
ـ ﴿حَتَّىٰ تُقِيمُوا۟﴾: تعملوا بما فيه.	٦٨	٣٦١
ـ ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ﴾: التوراة التي أنزلت على اليهود، والإنجيل على النصارى، على عيسى ابن مريم.	٦٨	٣٦٢
ـ ﴿وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ﴾: القرآن.	٦٨	٣٦٤
ـ ﴿يَـٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَـٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ﴾: «الغلو»: فراق الحق، وكان ممَّا غلوا فيه: أن دعوا لله صاحبةً وولدًا[1].	٧٧	٤٠٣
ـ ﴿ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ﴾: كانت معصيتهم: ﴿كَانُوا۟ لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ﴾.	٧٨، ٧٩	٤١٤

(١) سبق في تفسير سورة النساء، برقم (٤٥٥٧).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا رَبُّنَا﴾: القوم الصالحون: رسول الله ﷺ، وأصحابه.	٨٤	٤٣٤
- ﴿رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾: «الرجس»: الشر من عمل الشيطان	٩٠	٦٢٣
- ﴿الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ﴾: كان الناس كلهم (فيهم) ملوك، يدفع بعضهم عن بعض، ولم يكن في العرب ملوك.	٩٧	٧٤٠، ٧٥٠
- ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ﴾: كان الناس كلهم فيهم ملوك. ﴿وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ...﴾: كذلك يدفع الله بعضهم عن بعض بالأشهر الحرم.	٩٧	٧٤٠، ٧٥٠
- «الوصيلة» من الغنم، إذا ولدت سبع إناث متواليات، فقد حمت لحمها أن تؤكل. «في قوله: ﴿وَلَا وَصِيلَةٍ﴾».	١٠٣	٧٨٩
- ﴿فَأَصَابَتْكُم مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ﴾: في أرض الكفر.	١٠٦	٨٥٤
- ﴿لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا﴾: لا تأخذ به رشوة.	١٠٦	٨٦٢
- ﴿وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ﴾: وإن كان صاحبها بعيدًا.	١٠٦	٨٦٥
- ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾: الكاذبين الذين يحلفون على الكذب	١٠٨	٨٨٥
- ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾: العقل في الدين.	١١٠	٩٢٩

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الأنعام/ المجلد السادس:		
ـ ﴿ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾: الآلهة التي عبدوها عدلوها بالله، وليس له عدل ولا ندٌّ.	١	١٧
ـ ﴿وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ﴾: يبعدونه.	٢٦	١٤٣
ـ ﴿وَلَوْ رُدُّوا۟ لَعَادُوا۟ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ﴾: قال: ﴿وَقَالُوٓا۟﴾ ـ حين يردون ـ: ﴿إِنْ هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا﴾.	٢٩	١٥٥
ـ ﴿مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ﴾: لم يغفل الكتاب، ما من شيء إلا وهو في ذلك الكتاب.	٣٨	١٩٩
ـ ﴿فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ﴾: «المبلس»: المجهود المكروب الذي قد نزل به الشر الذي لا يدفعه.	٤٤	٢٤١
ـ ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟﴾: استؤصل القوم.	٤٥	٢٤٣
ـ ﴿فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: ما بينك وبين أن تكون من الظالمين إلا أن تطردهم.	٥٢	٢٨٧
ـ ﴿وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾: الذين يأمرونك بطرد هؤلاء.	٥٥	٣٠٥
ـ ﴿وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ﴾: ﴿وَإِن تَعْدِلْ﴾: وإن يفتد ـ يكون له الدنيا وما فيها، يفتدي بها ـ لا يؤخذ منه.	٧٠	٤١٩
ـ ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبْسِلُوا۟ بِمَا كَسَبُوا۟﴾: أخذوا بما كسبوا.	٧٠	٤٢٢
ـ ﴿فَأَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِٱلْأَمْنِ﴾: أمَّن خاف غير الله ولم يخفه، أم من خاف الله ولم يخف غيره؟	٨١	٥٠٨
ـ ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ﴾: وقرأ: ﴿ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ...﴾: يريد هؤلاء الذين قال: هديناهم	٨٨	٥٣٣
ـ ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ﴾: يا محمد، ﴿فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ﴾: ولا تقتد بهؤلاء.	٩٠	٥٥٤
ـ ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾: لا أسألكم على القرآن أجرًا.	٩٠	٥٥٨
ـ فلق الإصباح عن الليل. «في قوله: ﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ﴾».	٩٦	٦٥١
ـ ﴿وَخَرَقُوا۟ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۭ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾: ﴿وَخَرَقُوا۟﴾: كذبوا لم يكن له بنون ولا بنات، قالت النصارى: المسيح ابن الله.	١٠٠	٧١٣
ـ ﴿قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ﴾: «البصائر»: الهدى، بصائر ما في قلوبهم لدينهم، وليست ببصائر الرؤوس.	١٠٤	٧٣٥
ـ وقرأ: ﴿دَرَسْتَ﴾: علمت.	١٠٥	٧٤٦
ـ ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَٰرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾: نمنعهم من ذلك؛ كما فعلنا بهم أول مرة.	١١٠	٧٦٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا﴾: «الزخرف»: المزين، حيث زَيَّن لهم هذا الغرور كما زين إبليس لآدم ما جاء به.	١١٢	٧٩١
- ﴿وَلِتَصْغَىٰٓ إِلَيْهِ﴾: ولتهوى ذلك.. يقول الرجل للمرأة: صغيت إليها؛ هويتها.	١١٣	٧٩٥
- ﴿كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ﴾: لا يدري ما يأتي، وما يقع عليه.	١٢٢	٨٧١
- ﴿وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّى بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضًۢا﴾: ظالمي الجن، وظالمي الإنس.	١٢٩	٩١٣
- ﴿وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا فَقَالُوا۟ هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَٰذَا لِشُرَكَآئِنَا...﴾: كل شيء جعلوه لله من ذبح يذبحونه له، لا يأكلونه أبدًا حتى يذكروا معه اسم الآلهة.	١٣٦	٩٢٨
- ﴿وَقَالُوا۟ هَٰذِهِۦٓ أَنْعَٰمٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ﴾: إنما احتجروا ذلك الحرث لآلهتهم.	١٣٨	٩٣٧
- ﴿لَّا يَطْعَمُهَآ إِلَّا مَن نَّشَآءُ بِزَعْمِهِمْ﴾: نحتجرها عن النساء، ونجعلها للرجال.	١٣٨	٩٣٩
- ﴿سَيَجْزِيهِم بِمَا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ﴾: وقالوا: إن شئنا جعلنا لله فيه نصيبًا، وإن شئنا لم نجعل، وهذا أمر افتروه على الله.	١٣٨	٩٤٤
- وقال للولاة: ﴿وَلَا تُسْرِفُوٓا۟﴾: لا تأخذوا ما ليس لكم بحق؛ ﴿إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾: فأمر هؤلاء حقَّه عشوره.	١٤١	٩٨٧
- ﴿خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾: لا تتبعوا طاعته، هي ذنوب لكم، وهي طاعة للخبيث	١٤٢	١٠٠٨
- ﴿قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾: هذا لقولهم: ﴿مَا فِى بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلْأَنْعَٰمِ خَالِصَةٌ...﴾.	١٤٤	١٠٢٢
- ﴿هَٰذِهِۦٓ أَنْعَٰمٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ﴾: فحجرها على من نريد، وعمَّن نريد، وقالوا: ﴿وَأَنْعَٰمٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا﴾: لا يركبها أحد.	١٤٤	١٠٢٢
- ﴿أَوِ ٱلْحَوَايَآ﴾: «الحوايا»: المرابض التي تكون فيها الأمعاء، تكون وسطها.	١٤٦	١٠٧٤
- ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾: «التي هي أحسن»: أن يأكل بالمعروف إن افتقر.	١٥٢	١١٣٠
- ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُوا۟﴾: قولوا الحق.	١٥٢	١١٤٦
- ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ﴾: نهاهم أن يتبعوا السبل سوى الإسلام، فيفرق بهم ﴿عَن سَبِيلِهِۦ﴾.	١٥٣	١١٥٣
- ﴿ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ﴾: تمامًا من الله ﷻ وإحسانه الذي أحسن إليهم وهداهم للإسلام.	١٥٤	١١٥٨
- ﴿وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَٰفِلِينَ﴾: «الدراسة»: القراءة والعلم، وقرأ ﴿وَدَرَسُوا۟ مَا فِيهِ﴾.	١٥٦	١١٧٧
- ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ﴾: يستخلف في الأرض قومًا بعد قوم.	١٦٥	١٢٤٦

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الأعراف/ المجلد السابع:		
- ﴿وَرِيشًا﴾: «الرياش»: الجمال.	٢٦	٢٠٧
- ﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ﴾: يتقي الله، فيواري عورته، ذلك لباس التقوى.	٢٦	٢١٣
- ﴿إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ﴾: و«قبيله»: نسله.	٢٧	٢٢٥
- ﴿وَلَا تُسْرِفُوٓا۟﴾: لا تأكلوا حرامًا، ذلك إسراف.	٣١	٢٦٧
- ﴿وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ﴾: حين رأو وجوههم قد ابيضت.	٤٦	٤٢٩
- ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَٰرُهُمْ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ﴾: فرأوا وجوههم مسودّة، وأعينهم مزرقة.	٤٧	٤٣٧
- ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾: عن أهل طاعة الله تعالى.	٤٨	٤٤٥
- ﴿أَفِيضُوا۟ عَلَيْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾: يستطعمونهم، ويستسقونهم.	٥٠	٤٥٣
- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾: طعام الجنة وشرابها.	٥٠	٤٥٥
- ﴿يَوْمَ يَأْتِى تَأْوِيلُهُۥ﴾: تحقيقه، وقرأ قوله: ﴿هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَىَ مِن قَبْلُ﴾: هذا تحقيقها	٥٣	٤٨٤
- ما عُذب قوم نوح حتى ما كان في الأرض سهل ولا جبل إلا له عامر يعمره. «في قوله: ﴿قَالَ يَٰقَوْمِ لَيْسَ بِى ضَلَٰلَةٌ﴾».	٦١	٥٥٣
- ﴿وَزَادَكُمْ فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً﴾: في القوة، قوة عاد.	٦٩	٥٧٦
- ﴿قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ﴾: جاءهم منه عذاب وغضب، سُمِّيَ الرجس ها هنا عذاب.. والرجس كله عذاب في القرآن.	٧١	٥٨٦
- ﴿وَقَطَعْنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا﴾: استأصلناهم.	٧٢	٥٨٨
- ﴿فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ﴾: ميتين.	٧٨	٦٢٢
- ﴿إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾: من أعمالهم الخبيثة التي كانوا يعملون؛ إتيانهم الرجال.	٨٢	٦٣٤
- ﴿وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ﴾: لا تنقصوهم تسمّوا له شيئًا، وتعطيه غير ذلك.	٨٥	٦٤٤
- ﴿جَٰثِمِينَ﴾: ميتين[1].	٩١	٦٧٢
- ﴿ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلْحَسَنَةَ﴾: بدلنا مكان ما كرهوا ما أحبوا في الدنيا.	٩٥	٧٠٧
- ﴿حَتَّىٰ عَفَوا۟﴾: من ذلك العذاب.	٩٥	٧١٥

(١) سبق ـ آنفًا ـ برقم (٦٢٢).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا﴾: و«الهدى»: البيان الذي يبعث هاديًا لهم، مبينًا لهم حتى يعرفوا.	١٠٠	٧٣٥
ـ ﴿فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ﴾: «الحسنة»: ما يحبون.	١٣١	٨١٩
ـ ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ﴾: إذا كان ما يكرهون قالوا: إنما أصابنا هذا بشؤم هؤلاء الذين بين أظهرنا.	١٣١	٨٢٢
ـ ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُ﴾: ما أصابنا هذا السر إلا بك يا موسى ومن معك.	١٣١	٨٢٤
ـ ﴿مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ﴾: إن ما تأتنا به من آية.	١٣٢	٨٢٧
ـ ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ﴾: زعم بعض الناس في القمل: أنها البراغيث.	١٣٣	٨٦٠
ـ ﴿إِنَّ هَٰؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ﴾: «المتبر»: المخسر.. و«المتبر»: الباطل سواء، وقرأ قوله الله: ﴿إِنَّ هَٰؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ...﴾: هذا كله واحد كهيئة: غفور رحيم.	١٣٩	٨٩٧
ـ ﴿لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾: يخافون، يتقون.	١٥٤	١٠٢٣
ـ ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ﴾: أنت فتنتهم.	١٥٥	١٠٣٩
ـ ﴿قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ﴾: للعذاب الذي ذكر الله ﷻ.	١٥٦	١٠٦٢
ـ ﴿وَرَحْمَتِي﴾: التوبة، ﴿فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾. «فرحمته»: التوبة التي سأل موسى.	١٥٦	١٠٦٤
ـ ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾: «إصرهم»: الدَّين الذي جعله عليهم.	١٥٧	١١٠٦
ـ ﴿وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾: وقرأ: ﴿غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ﴾: تلك الأغلال، دعاهم إلى أن يؤمنوا بالنبي ﷺ.	١٥٧	١١١١
ـ ﴿وَسْئَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ﴾: هي قرية يقال لها: مقنا بين مدين وعينونا.	١٦٣	١٢٢٤
ـ ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ﴾: لعلهم يتركون هذا الفعل الذي هم عليه.	١٦٤	١٢٤٠
ـ ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ﴾: ليبعثن عليهم يهود،.	١٦٧	١٢٦٥
ـ ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ﴾: هؤلاء اليهود كتبوا كتابًا ضادوا به كتاب الله، يقال له: المثناة.	١٦٩	١٢٩٤
ـ ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا الْأَدْنَىٰ﴾: الكتاب الذي في أيديهم.	١٦٩	١٢٩٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَدَرَسُواْ مَا فِيهِ﴾: علموا ما في الكتاب لم يأتوه بجهالة، وقرأ: ﴿وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ﴾: علمت.	١٦٩	١٣٠٥
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَٰبِ﴾: الذي جاء به موسى ﷺ.	١٧٠	١٣١٠
ـ ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا﴾: بتلك الآيات.	١٧٦	١٣٦٠
ـ ﴿وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ﴾: كان هواه مع القوم.	١٧٦	١٣٦٨
ـ ﴿وَمَا مَسَّنِىَ ٱلسُّوٓءُ﴾: لاجْتنبت ما يكون من الشَّر قبل أن يكون، وأتقيه.	١٨٨	١٤٤٢
ـ ولد لآدم ولد، فسمَّاه: عبد الله، فأتاهما إبليس، فقال: ما سمَّيتما ابنكما؟ فذلك قوله تعالى: ﴿أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾.	١٩١	١٤٩٤
ـ ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ﴾: عفا عن المشركين عشر سنين بمكة.	١٩٩	١٥١٣
ـ ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾: أمره، فأعرض عنهم عشر سنين، ثم أمره بالجهاد.	١٩٩	١٥٢٢
ـ ﴿تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ﴾: يبصرون ما هم فيه.	٢٠١	١٥٣٩
ـ ﴿بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ﴾: «البصائر»: الهدى، بصائر ما في قلوبهم لدينهم، وليست ببصائر الرؤوس.	٢٠٣	١٥٦٤
ـ ﴿وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ﴾: لا تجهر بذلك.	٢٠٥	١٥٨٦

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الأنفال/ المجلد الثامن:		
ـ ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾: فسلَّموا لله ورسوله، يحكمان فيهما بما شاءَا.	١	٢٩
ـ ﴿وَمَغْفِرَةٌ﴾: بترك الذنوب.	٤	٥٨
ـ ﴿وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾: الأعمال الصالحة.	٤	٦٠
ـ ﴿يُجَٰدِلُونَكَ فِي ٱلْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ﴾: هؤلاء المشركون يجادلونك في الحق.	٦	٦٧
ـ ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ﴾: حين يدعون إلى الإسلام.	٦	٦٩
ـ ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ﴾: حين يدعون إلى الإسلام، ﴿وَهُمْ يَنظُرُونَ﴾: وليس هذه من صفة الآخرين.	٦	٧٠
ـ ﴿وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾: الذي ألقى في قلوبهم، ليس لكم بهؤلاء طاقة.	١١	١١٩
ـ ﴿إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ﴾: «الدواب»: الخلق، وقرأ: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ﴾.	٢٢	٢٠٢
ـ ﴿ٱلصُّمُّ﴾: وليس بالصم في الدنيا، ولكن صم القلب.	٢٢	٢٠٥
ـ ﴿وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ﴾: بعد إذ يعلم أن لا خير فيهم ما نفعهم بعد أن ينفذ علمه.	٢٣	٢١١
ـ ﴿وَٱتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَآصَّةً﴾: «الفتنة»: الضلالة.	٢٥	٢٣٥
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ﴾: نهاهم أن يخونوا الله والرسول، كما صنع المنافقون.	٢٧	٢٥١
ـ ﴿وَتَخُونُوٓا أَمَٰنَٰتِكُمْ﴾: «أماناتكم»: دينكم.	٢٧	٢٥٦
ـ ﴿وَتَخُونُوٓا أَمَٰنَٰتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾: قد فعل ذلك المنافقون، وهم يعلمون أنهم كفار.	٢٧	٢٥٨
ـ ﴿أَنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾: اختبارًا لهم.	٢٨	٢٦٠
ـ ﴿مُكَآءً وَتَصْدِيَةً﴾: تصدية عن سبيل الله، وصدهم عن الصلاة.	٣٥	٣٦٦
ـ ﴿فَيَرْكُمَهُۥ جَمِيعًا﴾: فيجمعه جميعًا، ﴿فَيَجْعَلَهُۥ فِي جَهَنَّمَ﴾.	٣٧	٣٧٩
ـ ﴿وَلَا تَنَٰزَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾: «الفشل»: الضعف عن جهاد عدوه، والانكسار لهم.	٤٦	٤٨٨
ـ (وَيَذْهَبَ ريحُكُمْ): «الريح»: النصر، لم يكن نصر قط إلا بريح، ريحًا يبعثها الله تضرب وجوه العدو.	٤٦	٤٩٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
- «الصبر» في بابين: الصبر لله فيما أحب.. والصبر لله عمَّا كره. «في قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾»[1].	٤٦	٥٠٠
- ﴿فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ﴾: أخفهم بهم، كما تصنع بهؤلاء، وقرأ: ﴿وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ﴾.	٥٧	٥٥٠
- ﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً﴾: من عاهد رسول الله ﷺ إن خفت أن يختانوك، ويغدروا فتأتيهم.	٥٨	٥٦٠
- ﴿وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾: هؤلاء المنافقون، لا تعلمونهم؛ لأنهم معكم يقولون: لا إله إلا الله.	٦٠	٥٨٨
- ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾: سبق من الله العفو عنهم والرحمة لهم، سبق أنه لا يعذب المؤمنين	٦٨	٦٧٢
- ﴿مَّغْفِرَةٌ﴾: بترك الذنوب، ﴿وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾: الأعمال الصالحة.	٧٤	٧٠٩

* * *

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج٢، برقم (١٤٤، ١٤٧، ٢٦٥٢).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة التوبة/ المجلد الثامن:		
ـ ﴿وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ﴾: هو إعلام من الله ورسوله.	٣	٧٣٣
ـ ﴿وَٱحْصُرُوهُمْ﴾: ضَيِّقُوا عليهم.	٥	٧٧٨
ـ ﴿وَٱقْعُدُوا۟ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ﴾: لا تتركوهم يضربوا في البلاد.	٥	٧٧٩
ـ ﴿ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ﴾: إن لم يوافقه ما يقص عليه ويخوفه، فأبلغه مأمنه.	٦	٨٠٣
ـ ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾: هؤلاء قريش.	٧	٨٠٨
ـ ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا۟ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ مِنكُمْ﴾: أبى أن يدعهم دون التمحيص.	١٦	٨٦٨
ـ ﴿وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾: الكاذبين	٢٤	٩١٤
ـ ﴿وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾: من بقي منهم.	٢٦	٩٣٠
ـ ﴿قَٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ﴾: فلمَّا فرغ رسول الله ﷺ من قتال من يليه من العرب أمره بجهاد أهل الكتاب.	٢٩	٩٥٥
ـ ﴿فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ﴾: «الظلم»: العمل بمعاصي الله، والترك لطاعته.	٣٦	١٠٥٢
ـ ﴿لَوْ خَرَجُوا۟ فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا﴾: هؤلاء المنافقون في غزوة تبوك سأل الله عنها نبيه ﷺ.	٤٧	١١٥٣
ـ ﴿وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ﴾: يسمعون ما تأتون به لعدوكم.	٤٧	١١٦٤
ـ ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُمْ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا﴾: بالمصائب فيهم، هي لهم عذاب، وهي للمؤمنين أجر.	٥٥	١١٩٤
ـ ﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ﴾: هؤلاء المنافقون قالوا: والله ما يعطيها محمد إلا من أحبَّ.	٥٨	١٢١٣
ـ ﴿وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: الغازي في سبيل الله.	٦٠	١٢٧٩
ـ ﴿يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾: يصدقكم، ويسمع كلامكم خير من أن لا يصدقكم	٦١	١٢٩٧
ـ ﴿ٱلْفَٰسِقُونَ﴾: الكاذبون.	٦٧	١٣٢٧
ـ ﴿وَخُضْتُمْ كَٱلَّذِى خَاضُوٓا۟﴾: «الخوض»: ما يتكلمون به من الباطل، وما يخوضون فيه من أمر الله ورسله.	٦٩	١٣٤١
ـ ﴿ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ﴾: أمر رسول الله المسلمين أن يتصدقوا، فقال عمر بن الخطاب: إنما ذلك مال وافر فآخذ نصفه.	٧٩	١٤٢٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾: أقلَّ، أو أكثر.	٨٠	١٤٢٨
- ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا﴾: هؤلاء المنافقون من الأعراب، الذين إنما ينفقون رياءً.	٩٨	١٥٠٨
- ﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ﴾: من بقي من أهل الإسلام إلى أن تقوم الساعة.	١٠٠	١٥٢٧
- ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ﴾: أقاموا عليه، لم يتوبوا كما تاب آخرون.	١٠١	١٥٣١
- ﴿سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ﴾: عذاب في الدنيا بالأموال والأولاد.	١٠١	١٥٤٠
- ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ﴾: هؤلاء ناس من المنافقين، ممَّن كان تخلَّف عن النبي ﷺ في غزوة تبوك.	١٠٣	١٥٦٦
- فقال الآخرون: هؤلاء كانوا معنا بالأمس، لا يكلمون... فقال الله ﷻ: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾.	١٠٤	١٥٧٥
- ﴿وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: يفرقون جماعتهم؛ لأنهم كانوا يصلون جميعًا في مسجد قباء.	١٠٧	١٥٩٤
- ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا﴾: هذا المسجد الضرار، ﴿رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾: راضين بما صنعوا، أولئك المنافقون.	١١٠	١٦٢٥
- ﴿السَّائِحُونَ﴾: هم المهاجرون، ليس في أمة محمد ﷺ سياحة إلا الهجرة.	١١٢	١٦٨٤
- ﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا﴾: هذا حين كان الإسلام قليلًا، لم يكن لأحد أن يتخلَّف عن رسول الله ﷺ.	١٢٠	١٧٦٤
- ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ﴾: كان الذين يلونه من الكفار: العرب، فقاتلهم.	١٢٣	١٨٠٩
- ﴿فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ﴾: ﴿يُفْتَنُونَ﴾: الضلالة، الكفر.	١٢٦	١٨٢٣
- ﴿وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾: وأهل الذِّكر: هم أهل القرآن، والقرآن: هو الذِّكر.	١٢٦	١٨٢٤
- ﴿وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُم مِّنْ أَحَدٍ﴾: ممَّن سمع خبركم، رآكم أحد أخبره؟	١٢٧	١٨٢٦

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة يونس/ المجلد الثامن:		
ـ «يذكرون»: أهل الذِّكر: هم أهل القرآن، والذِّكر: القرآن[1]. «في قوله: ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾».	٣	١٨٩٤
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ﴾: هؤلاء هم أهل الكفر، ثم قال: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ﴾.	٨	١٩١٣
ـ ما عُذِّبَ قوم نوح حتى ما كان في الأرض سهل، ولا جبل. «في قوله: ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ﴾».	١٣	١٩٤٤
ـ وقرأ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم﴾: وذكر هذا، ثم غدا الحديث في حديث آخر عنه لغيرهم... ﴿وَجَرَيْنَ بِهِم﴾: فعدا الحديث عنهم، فأول شيء كنتم في الفلك.	٢٢	١٩٧٨
ـ ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ﴾: «الحسنى»: الجنة.	٢٦	٢٠٣٢
ـ ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾: ما أعطاهم الله في الدنيا، لا يحاسبهم بها يوم القيامة.	٢٦	٢٠٥٣
ـ ﴿فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ﴾: فرقنا بينهم.	٢٨	٢٠٧٠
ـ ﴿وَقَالَ شُرَكَآؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ﴾: فقالوا: بلى قد كنا نعبدكم.	٢٨	٢٠٧١
ـ ﴿فَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾: ما كنا نسمع، ولا نبصر، ولا نتكلَّم.	٢٩	٢٠٧٢
ـ ﴿وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ﴾: ما كانوا يدعون معه من الأنداد والآلهة، وذلك أنهم جعلوها أندادًا.	٣٠	٢٠٨٥
ـ ﴿وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّى عَمَلِى وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ﴾: أمره بهذا، ثم نسخه، فأمره بجهادهم.	٤١	٢١٢٠
ـ ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾: قال: من هم يا رب؟ قال: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ﴾: أبى أن يقبل الإيمان إلا بالتقوى.	٦٢ـ٦٣	٢٢٠٤
ـ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ﴾: يستخلف في الأرض قومًا بعد قوم.	٧٣	٢٢٥٠
ـ ﴿وَمَلَإِيْهِمْ﴾: هذا واحد، نزل القرآن على كلام العرب.	٨٣	٢٢٧٤
ـ ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: لا تبتلينا بهم فتجهدنا نحن، وتجعله فتنةً لهم.	٨٥	٢٢٨٢
ـ ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ﴾: الشام، وقرأ: ﴿ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا لِلْعَٰلَمِينَ﴾.	٩٣	٢٣٥٣

(١) تقدم في تفسير سورة التوبة، برقم (١٨٤٢).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكَ﴾: هو عبد الله بن سلام ﷺ كان من أهل الكتاب.	٩٤	٢٣٥٨
- ﴿رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾: «الرجس»: الشر من عمل الشيطان.	١٠٠	٢٣٨٨
- ﴿وَٱتَّبِعْ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَٱصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾: هذا منسوخ حتى يحكم الله بجهادهم، وأمره بالغلظة عليهم.	١٠٩	٢٤٠٣

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة هود/ المجلد التاسع:		
ـ قرأ: ﴿الٓر كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ﴾: هي كلها محكمة؛ يعني: سورة هود.	١	٩
ـ ﴿ثُمَّ فُصِّلَتۡ﴾: ثم ذكر محمدًا ﷺ فحكم فيها بينه وبين من خالفه... ثم ذكر قوم نوح، ... ثم هودًا، وقرأ: ﴿نَجَّيۡنَٰهُم مِّنۡ عَذَابٍ غَلِيظٖ ۝ وَتِلۡكَ عَادٞ...﴾.	١	١٤
ـ ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ﴾: القرآن.	١٧	١٨٩
ـ ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتۡلُوهُ شَاهِدٞ مِّنۡهُ﴾: رسول الله ﷺ كان على بينة من ربِّه والقرآن يتلوه.	١٧	٢٠٧
ـ ثم ذكر محمدًا ﷺ، فحكم فيما بينه وبين من خالفه، فقرأ: ﴿مَثَلُ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ﴾.	٢٤	٢٥٠
ـ ما عُذِّب قوم نوح حتى ما كان في الأرض سهل ولا جبل إلا له عامر يعمره. «في قوله: ﴿فَقَالَ ٱلۡمَلَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ﴾»[1].	٢٧	٢٦٩
ـ ﴿وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزۡدَرِيٓ أَعۡيُنُكُمۡ﴾: حقَّرتموهم.	٣١	٢٧٨
ـ ﴿وَأَنتَ أَحۡكَمُ ٱلۡحَٰكِمِينَ﴾: بالحق.	٤٥	٣٩١
ـ ﴿إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ﴾: أن تبلغ بك الجهالة: لا أفي لك بوعدٍ وعدتك، حتى تَسألني ما ليس لك به علم.	٤٦	٤٠١
ـ ﴿ٱهۡبِطۡ بِسَلَٰمٖ مِّنَّا﴾: هبطوا، والله عنهم راضٍ، هبطوا بسلام من الله.	٤٨	٤٠٤
ـ ﴿وَأُمَمٞ سَنُمَتِّعُهُمۡ﴾: ثم أخرج منهم نسلًا بعد ذلك أممًا، منهم من رَحم.	٤٨	٤١٢
ـ ﴿ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ﴾: بعد الرحمة.	٤٨	٤١٦
ـ ﴿يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا﴾: يدر ذلك عليهم مطرًا مطرًا.	٥٢	٤٣٤
ـ ﴿وَيَزِدۡكُمۡ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمۡ﴾: جعل لهم قوَّةً، فلو أنهم أطاعوه زادهم قوَّةً.	٥٢	٤٣٦
ـ ﴿وَٱسۡتَعۡمَرَكُمۡ فِيهَا﴾: استخلفكم فيها.	٦١	٤٥٥
ـ ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيۡرٖ﴾: في دنياكم؛ كما قال الله: ﴿إِن تَرَكَ خَيۡرًا﴾: فسمَّاه الله خيرًا.	٨٤	٦٠٦
ـ ﴿وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ﴾: لا تنقصوهم، يسمي له شيئًا، ثم يعطيه غير ذلك.	٨٥	٦١١
ـ ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾: الهلاك في العذاب، والبقية في الرحمة.	٨٦	٦١٩
ـ ﴿وَلَوۡلَا رَهۡطُكَ لَرَجَمۡنَٰكَ﴾: لولا أن نتقي قومك، ورهطك، لرجمناك.	٩١	٦٥١

(١) تقدم في تفسير سورة الأعراف، برقم (٥٥٣).

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا﴾: «الظهري»: الفضل مثل: الجمَّال، يخرج معه بإبل (ظهرية) فضل، لا يحمل عليها شيئًا إلا أن يحتاج إليها، فيقول: إنما ربكم عندكم هكذا.	٩٢	٦٦٠
- ﴿فَأَصْبَحُوا۟ فِى دِيَـٰرِهِمْ جَـٰثِمِينَ﴾: مبيتين[1].	٩٤	٦٦٨
- ثم اعتذر إلى خلقه، فقال: ﴿وَمَا ظَلَمْنَـٰهُمْ وَلَـٰكِن ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَمَآ أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالِهَتُهُمُ﴾: ممَّا ذكرنا لك من عذاب مَنْ عذبناه.	١٠١	٦٩١
- ﴿وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ﴾: «التتبيب»: الشر.. ما زادوهم إلا شرًّا. وقرأ: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ﴾: وأما: «التب»: الخسران والشر.	١٠١	٦٩٥
- ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾: إنا سوف نفي لهم بما وعدناهم في الآخرة.	١٠٣	٦٩٨
- ﴿ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ﴾: ما لك يا رب لا تأخذ هؤلاء؟... فقال: ﴿وَمَا نُؤَخِّرُهُۥٓ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ﴾.	١٠٣، ١٠٤	٧٠٤
- ﴿وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ﴾: موفوهم نصيبهم من العذاب غير منقوص.	١٠٩	٧٤٢
- ﴿وَلَا تَطْغَوْا۟﴾: «الطغيان»: خلاف أمره، وركوب معصيته.	١١٢	٧٥٢
- ﴿وَلَا تَرْكَنُوٓا۟ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟﴾: لا تركنوا إلى المشركين فتمسكم النار.. «الإركان» الإدهان.	١١٣	٧٦٠
- ﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ ٱلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُو۟لُوا۟ بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْفَسَادِ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ﴾: فإذا هم الذين نجوا حين نزل عذاب الله.	١١٦	٧٨٢

* * *

(١) انظر: تعليق المحقق مكانه، وانظر: تفسير سورة الأعراف، آية (٩١)، أثر رقم (٦٧٢).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة يوسف/ المجلد التاسع:		
ـ ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ﴾: أبواه، وإخوته، فبغاه إخوته، وكانوا أنبياء.	٤	٢٣
ـ ﴿وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾: «تأويل الكلام»: العلم والحكمة، وكان يوسف أعبر الناس.	٦	٣٥
ـ ﴿وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾: «العصبة»: الجماعة.	٨	٤٩
ـ «الجب» الذي جُعل فيه يوسف: بحذاء طبرية، بينه وبينها أميال. «في قوله: ﴿الْجُبِّ﴾».	١٠	٥٩
ـ ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾: يرعى غنمه، وينظر، ويعقل.	١٢	٦٨
ـ ﴿وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ﴾: حين بلغ مبلغ الرجال.	٢٣	١٥٩
ـ ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا﴾: لا تذكره.	٢٩	٢٢٧
ـ ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾: إن الشغف والشعف مختلفان، فالشعف في البغض، والشغف في الحبِّ.	٣٠	٢٤١
ـ ﴿وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا﴾: وأعطتهن ترنجًا وعسلًا، فكن يحززن الترنج بالسكين.	٣١	٢٦٥
ـ ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ﴾: أعظمنه، وبهتن.	٣١	٢٧٣
ـ ﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾: ما هكذا يكون البشر، فأقرت لهنَّ	٣١	٢٨٣
ـ ﴿وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ﴾: إلا يكن منك أنت القوي، والمنعة لا يكن منِّي.	٣٣	٢٩٦
ـ ﴿مِن بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ﴾: ما قال المرضع في العرصة.	٣٥	٣٠٤
ـ ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا﴾: فلم يرضَ أن أفتاهم بالتأويل، حتى أمرهم بالرفق، فقال: ﴿فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ﴾؛ لأن الحب إذا كان في سنبله	٤٦، ٤٧	٣٩٧
ـ أرسل إلى فلانة وفلانة، فقال: ﴿مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدتُّنَّ يُوسُفَ﴾: فقال: ما أمركن؟ قلن: ﴿حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوءٍ﴾.	٥١	٤١٤
ـ ﴿اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ﴾: كان لفرعون خزائن كثيرة غير طعام، وأسلم سلطانه كله، وجعل القضاء إليه.	٥٥	٤٤١
ـ ﴿مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ﴾: ملَّكناه فيها.	٥٦	٤٥٠
ـ ﴿يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ﴾: ملَّكناه فيها، يكون فيها حيث يشاء، من تلك الدنيا يصنع فيها ما يشاء.	٥٦	٤٥٢

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ﴾: «السقاية»: هي الصواع، وكان كأسًا من ذهب، فيما يذكرون.	٧٠	٥٢١
- ﴿قَالُوا۟ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمْ كَٰذِبِينَ﴾: فعرفوا الحكم في أحكامهم، فقالوا: ﴿فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ﴾.	٧٤، ٧٥	٥٤٣
- ﴿وَمَا شَهِدْنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا﴾: لم نشهد أن السارق يؤخذ بسرقته، إلا وذلك الذي علمنا.	٨١	٥٩٢
- ﴿وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَٰفِظِينَ﴾: ما علمنا من الغيب أنه أخذ له شيئًا، ولا ظننا ذلك.	٨١	٥٩٦
- ﴿لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ﴾: الذي ليس له عقل ذلك «المفند»، يقولون: لا يعقل.	٩٤	٧١٤
- ﴿وَخَرُّوا۟ لَهُۥ سُجَّدًا﴾: السجود تشرفة، كما سجدت الملائكة تشرفة لآدم.	١٠٠	٧٥٠
- ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ﴾: ليس أحد يعبد مع الله غيره إلا وهو يؤمن بالله.	١٠٦	٧٩١
- ﴿قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ﴾: هذا أمري، وسنتي، ومنهاجي.	١٠٨	٨٠١
- ﴿أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى﴾: وحق ـ والله ـ على من اتَّبعه أن يدعو إلى مثل ما دعا إليه، ويُذكر بالقرآن.	١٠٨	٨٠٣
- ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ﴾: «استيأس الرسل»: أن يؤمن لهم قومهم، وظنَّ قومهم المشركين: أن قد كُذبوا.	١١٠	٨١٧

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة النور/ المجلد العاشر:		
ـ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: و«أهل الذِّكر»: هم أهل القرآن، و«الذِّكر»: القرآن[1].	١	١٣
ـ ﴿ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾: هؤلاء بغايا كن في الجاهلية، والنكاح في كتاب الله: الإصابة لا يصيبها إلا زانٍ.	٣	٦٥
ـ ﴿لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا﴾: هذا الخير، ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرًا، أن المؤمن لم يكن يفجر بأمّه.	١٢	١٥٤
ـ ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ﴾: هذا الذين تكلموا، فنشروا ذلك الكلام.	١٤	١٦٦
ـ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ﴾: «الخبيث»: عبد الله بن أُبي المنافق الذي أشاع على عائشة ما أشاع عليها.	١٩	١٧٧
ـ ﴿مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا﴾: ما أسلم.. وكل شيء في القرآن: من زكى، أو تزكى، فهو الإسلام.	٢١	٢٠٥
ـ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ﴾: هذه في عائشة، ومن صنع مثل هذا اليوم ـ أيضًا ـ في المسلمات.	٢٣	٢٢٩
ـ ﴿ٱلْخَبِيثَٰتُ لِلْخَبِيثِينَ﴾: نزلت في عائشة حين رماها المنافقون بالبهتان والفرية، فبرأها الله من ذلك.	٢٦	٢٦٤
ـ ﴿وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ﴾: كان رسول الله ﷺ طيبًا، وكان أولى بأن يكون له الطيبة، وكانت عائشة الطيبة.	٢٦	٢٩٦
ـ ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ﴾: هاهنا برئت عائشة رضي الله عنها.	٢٦	٢٩٩
ـ ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا۟ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ﴾: يغض من بصره أن ينظر إلى ما لا يحل له.	٣٠	٣٤٩
ـ ﴿يَصْنَعُونَ﴾: يصنعون، ويعملون: واحد.	٣٠	٣٥٥
ـ ﴿وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ﴾: الفيء والصدقات، وقرأ قول الله: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ...﴾: فأمرهم الله أن يوفوهم منه.	٣٣	٥٠٣
ـ ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ﴾: «الضوء»: إشراق الزيت.	٣٥	٦٠٥
ـ ﴿أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ﴾: «كسراب»، قدَّر السراب، ووثق في نفسه، أنه ماء، فلمَّا جاءه.	٣٩	٦٧٨
ـ ﴿ظُلُمَٰتٌۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ﴾: شرٌّ بعضه فوق بعض.	٤٠	٦٩٣
ـ ﴿فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ﴾: «الخلال»: السحاب.	٤٣	٧١٢

(١) سبق في تفسير سورة التوبة، برقم (١٨٤٢)، وفي تفسير سورة يونس، برقم (١٨٩٤).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ﴾: «الماء»: النطفة من الفحول.	٤٥	٧٢٤
ـ ﴿وَإِن يَكُن لَّهُمُ ٱلْحَقُّ يَأْتُوٓاْ إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ﴾: يسرعون إليه.	٤٩	٧٤٠
ـ ﴿وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُواْ مِنۢ بُيُوتِكُمْ﴾: هذا شيء قد انقطع، إنما كان هذا في أوله، لم يكن لهم أبواب.	٦١	٨٩٣
ـ ﴿لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُواْ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾: كان من العرب من لا يأكل أبدًا إلا جميعًا.	٦١	٩١٠
ـ ﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ﴾: إذا دخل المسلم على المسلم سلَّم عليه.	٦١	٩٢٤
ـ ﴿تَعْقِلُونَ﴾: تتفكرون.	٦١	٩٣٠
ـ ﴿وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ﴾: الأمر الجامع حين يكونون معه في جماعة الحرب، أو جمعة، والجمعة من الأمر الجامع.	٦٢	٩٤٣
ـ ﴿فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ﴾: الذين يصنعون هذا.	٦٣	٩٦٣
ـ ﴿قَدْ يَعْلَمُ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ﴾: صنيعكم هذا.	٦٤	٩٧٠

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الفرقان/ المجلد العاشر:		
ـ ﴿لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾: النبي ﷺ النذير، وقرأ: ﴿وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾.	١	٩٨٥
ـ ﴿كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْـُٔولًا﴾: سألوه إياها في الدنيا، طلبوا ذلك، فأعطاهم، وعدهم إذا سألوه، ووقّت أرزاق العباد.	١٦	١٠٥٠
ـ ﴿ٱلذِّكْرَ﴾: القرآن.	١٨	١٠٥٩
ـ ﴿فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ﴾: كذبوكم بما جاء من عند الله، جاءت به الأنبياء.	١٩	١٠٦٧
ـ ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا﴾: لا يستطيعون يصرفون العذاب عنهم الذي نزل بهم حين كذبوا.	١٩	١٠٦٩
ـ وينادي منادٍ يوم القيامة حيث يجمع الله الخلائق: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ﴾: من عُبد من دون الله، لا ينصر اليوم من عبده.	١٩	١٠٦٩
ـ ﴿يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا﴾: لا يريدون أن يستمعوه.	٣٠	١١٦٥
ـ ﴿وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا﴾: فسَّرناه تفسيرًا.	٣٢	١١٨٣
ـ ﴿وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا﴾: أضللنا الذين أضلهم، لم ينتفعوا من دينهم بشيء.	٣٩	١٢٣٣
ـ ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾: أخرجت ذلك الظلَّ، فذهبت به.	٤٥	١٢٧٩
ـ ﴿وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا﴾: يريد الإسلام والدِّين، وقرأ: ﴿وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾.	٥٢	١٣٠٨
ـ ﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا﴾: جعل بينهم سترًا، لا يلتقيان.. والعرب إذا كلَّم أحدهما الآخر بما يكره.	٥٣	١٣٢٨
ـ ﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾: لا أسألكم على القرآن أجرًا.	٥٧	١٣٤٩
ـ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً﴾: لو لم يخلقه خلفةً لم يدر أحد كيف يعمل، لو كان الدهر كله ليلًا.	٦٢	١٤٠١
ـ ﴿يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا﴾: لا يتكبرون على الناس، ولا يتجبرون، ولا يفسدون.	٦٣	١٤٢٢
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُوا۟ لَمْ يُسْرِفُوا۟﴾: لم يسرفوا في معاصي الله، وكل ما أنفق في معصية الله، وإن قلَّ؛ فهو: إسراف.	٦٧	١٤٥٣
ـ ﴿وَلَمْ يَقْتُرُوا۟﴾: فيمسكوا عن طاعة الله، وما أمسك عن طاعة الله، وإن كثرت؛ فهو: إقتار.	٦٧	١٤٦٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا﴾: «القوام» بين ذلك: أن تنفقوا في طاعة الله، وتمسكوا عن محارم الله.	٦٧	١٤٦٩
- ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ﴾: هؤلاء المهاجرون.	٧٢	١٥٢٦
- ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ﴾: و«الزور»: قولهم لآلهتهم وتعظيمهم إياها ما كانوا فيه من الباطل.	٧٢	١٥٤٦
- ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِمْ﴾: هؤلاء المهاجرون.	٧٣	١٥٥٩
- ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا۟ عَلَيْهَا﴾: هذا مثل ضربه الله لهم، لم يدعوها إلى غيرها.	٧٣	١٥٦٦

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الشعراء/ المجلد الحادي عشر:		
- ﴿لَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ﴾: لعلك من الحرص على إيمانهم مخرج نفسك من جسدك.	٣	١٩
- ﴿فَظَلَّتْ أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ﴾: «الخاضع»: الذليل.	٤	٢٥
- ﴿وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ ٱلَّتِى فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾: ربَّيناك فينا وليدًا، فهذا الذي كافأتنا أن قتلت منَّا نفسًا.	١٩	٥٧
- ﴿فَعَلْتُهَآ إِذًا وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ﴾: قبل أن يأتيني من الله شيء، كان قتلي إياه ضلالة وخطأ، و«الضلالة» هاهنا: الخطأ.	٢٠	٦٢
- ﴿تَعْقِلُونَ﴾: يتفكرون.	٢٨	٧٥
- ﴿قَالُوا۟ لَا ضَيْرَ﴾: يقولون: لا يضرنا ما تقول، وإن صنعت بنا، وإن صلبتنا.	٥٠	١٤٦
- ﴿إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ﴾: السحر والكفر الذي كانوا فيه.	٥١	١٤٨
- ﴿أَن كُنَّآ أَوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: كانوا كذلك يومئذ أول من آمن بآياته حين رأوها.	٥١	١٤٨
- ﴿وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ﴾: مع الأنبياء والمؤمنين.	٨٣	٢٤٠
- ﴿وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْءَاخِرِينَ﴾: «اللسان الصدق»: الذِّكر والثناء الصالح.	٨٤	٢٤٤
- ﴿فِى ٱلْءَاخِرِينَ﴾: في الآخرين من الناس من الأمم.	٨٤	٢٤٧
- ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾: سليم من الشرك، فأمّا الذنوب: فليس يسلم منها أحد.	٨٩	٢٥٨
- ﴿فَكُبْكِبُوا۟ فِيهَا﴾: طرحوا فيها.	٩٤	٢٧٠
- «الضلال»: هو أن يكفر بعد إيمانه. «في قوله: ﴿تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾».	٩٧	٢٨٢
- ﴿إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾: لتلك الآلهة.	٩٨	٢٨٣
- ﴿وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾: لا أسألكم على القرآن أجرًا.	١٠٩	٢٩٨
- ﴿يَعْمَلُونَ﴾: يعملون ويصنعون: واحد[1].	١١٢	٣٠٢
- ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾: هذا استثناء، لعلكم تخلدون حين تتخذون هذه الأشياء.	١٢٩	٣٥٣
- ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِى ٱلْغَٰبِرِينَ﴾: امرأة لوط المغبرة الشقية، ﴿فِى ٱلْغَٰبِرِينَ﴾: الباقين الذين غبروا وأبقوا.	١٧١	٤٣٦

(١) تقدم في تفسير سورة النور، برقم (٣٥٥).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾: «الأيكة»: الشجرة، وكانوا أهل بادية، فبعث الله شعيبًا إلى قومه أهل مدين.	١٧٦	٤٤٢
ـ ﴿وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ﴾: لا تنقصوهم، ويسمي له شيئًا، ويعطيه غير ذلك.	١٨٣	٤٥٧
ـ ﴿وَٱلْجِبِلَّةَ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: الخلق الأول، و«الجبلة»: الخلق.	١٨٤	٤٦٤
ـ ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾: بعث الله إليهم الظلّة، وأحمى عليهم الشمس فاحترقوا.	١٨٩	٤٨٤
ـ ﴿لَفِى زُبُرِ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: يقول: التي أنزلها على الأولين.	١٩٦	٤٩٨
ـ ﴿سَلَكْنَٰهُ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ﴾: هي كما قال: هو أضلهم ومنعهم الإيمان.	٢٠٠ـ٢٠١	٥٢٣
ـ ﴿أَفَرَءَيْتَ إِن مَّتَّعْنَٰهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَآءَهُم مَّا كَانُوا۟ يُوعَدُونَ﴾: هو أهل الكفر.	٢٠٥ـ٢٠٦	٥٢٧
ـ زعموا: أن الشياطين تنزلت به على محمد ﷺ فأخبرهم الله ﷻ أنها لا تقدر على ذلك... وقرأ قول الله: ﴿وَمَا يَنۢبَغِى لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾.	٢١١ـ٢١٢	٥٣٧
ـ ﴿وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ﴾: ذلّل لهم.	٢١٥	٥٤٥
ـ ﴿فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ﴾: أمره بهذا، ثم نسخه، فأمره بجهادهم.	٢١٦	٥٤٥
ـ ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾: المشركون.	٢٢٤	٥٨٣

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة النمل/ المجلد الحادي عشر:		
ـ ﴿وَلَمْ يُعَقِّبْ يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفْ﴾: لمَّا ألقى العصا صارت حيةً فزع منها، وجزع.	١٠	٦٦
ـ ﴿وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ﴾: «استيقنوا»: أن الآيات من الله حق، فلم يجحدوا بها.	١٤	٩٠
ـ ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ﴾: في كلام العرب: أوزع فلانًا بفلان، يقول: حرِّضه. «أوزعني»: ألهمني، وحرِّضني.	١٩	١٢٤
ـ ﴿وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾: مع الصالحين، مع الأنبياء والمؤمنين.	١٩	١٢٦
ـ ﴿ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: خبء السماوات والأرض: ما جعل فيها من الأرزاق، والقطر من السماء.	٢٥	١٨٩
ـ ﴿أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ﴾: تمتنعوا من الذي دعوتكم إليه، إن امتنعتم جاهدتكم.	٣١	٢٢٣
ـ ﴿وَأُو۟لُوا۟ بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾: عرضوا لها القتال، يقاتلون لها.	٣٣	٢٣٥
ـ ﴿أَنَا ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾: دعا باسم من أسماء الله، فإذا عرشها يحمل بين عينيه.	٤٠	٣١٦
ـ ﴿وَمَكَرُوا۟ مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾: فمكرنا، وشعرنا بمكرهم.	٥٠	٣٩٦
ـ ﴿وَأَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾: زعم صالح أنه يفرغ منَّا إلى ثلاثة، فنحن نفرغ منه وأهله قبل ثلاث.	٥٣	٤٠٢
ـ ﴿إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾: من أعمالهم الخبيثة التي كانوا يعملون: إتيانهم الرجال.	٥٦	٤٠٩
ـ ﴿وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ﴾: فقرأ: ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، و﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾...، فجعلهم في السلام مثل الأنبياء.	٥٩	٤١٦
ـ ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾: الآلهة التي عبدوها، عدلوها بالله، ليس لله عدل، ولا نِدٌّ.	٦٠	٤٣١
ـ «أهل الذكر»: هم أهل القرآن. «في قوله: ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾»(١).	٦٢	٤٤٦
ـ ﴿يُوزَعُونَ﴾: يساقون.	٨٣	٥٤١
ـ ﴿وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ﴾: «الداخر»: الصاغر الراهب؛ لأن المرء يفزع إذا فزع، إنما همته الهرب.	٨٧	٥٦١
ـ أحسن كل شيء. «في قوله: ﴿أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ﴾».	٨٨	٥٦٩
ـ «المنذر»: النبي ﷺ. «في قوله: ﴿مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ﴾»(٢).	٩٢	٥٨٦

* * *

(١) انظر: تفسير سورة النور، الأثر رقم (١٣). (٢) الأثر أعلاه موجود تحت الأثر رقم (٥٨٦).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة القصص/ المجلد الثاني عشر:		
ـ ﴿وَلَا تَخَافِي﴾: لا تخافي عليه البحر، ﴿وَلَا تَحْزَنِي﴾: لا تحزني لفراقه.	٧	٣٢
ـ ﴿عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا﴾: على حين غفلة من الناس.	١٥	١٢١
ـ ﴿ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينُ﴾: قال لها: ما علمك بقوَّته؟ قالت: أمَّا قوته؛ فإنَّه كشف الصخرة.	٢٦	٢٣٤
ـ ﴿قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ هَٰتَيْنِ...﴾: فأيُّهما تريد أن تنكحني؟ قال: التي دعتك.	٢٧	٢٤٢
ـ ﴿أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ﴾: «الجذوة»: عود من الحطب الذي فيه النار.	٢٩	٢٦٥
ـ ﴿وَٱضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ﴾: و«جناحه»: الذراع، والعضد هو: الجناح.	٣٢	٢٨٢
ـ ﴿وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ﴾: ممَّا داخله من الفرق من الحية والخوف.. فذلك الرهب.	٣٢	٢٨٥
ـ ﴿فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ﴾: فقرأ قول الله ﷻ: ﴿قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ﴾: قل هاتوا على ذلك آيةً نعرفها، برهانان من الله.	٣٢	٢٨٩
ـ ﴿فَأَوْقِدْ لِي يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ﴾: الطين المطبوخ: الذي يوقد عليه... ﴿فَٱجْعَل لِّي صَرْحًا﴾: «الصرح»: البنيان.	٣٨	٣١١
ـ ﴿بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ﴾: «البصائر»: الهدى، بصائر ما في قلوبهم لدينهم.	٤٣	٣٢١
ـ ﴿وَمَا كُنتَ ثَاوِيًا﴾: «الثاوي»: المقيم.	٤٥	٣٣١
ـ ﴿وَقَالُوٓا۟ إِنَّا بِكُلٍّ كَٰفِرُونَ﴾: الذي جاء به موسى، والذي جاء به محمد.	٤٨	٣٥٧
ـ قال الله وأجابهم: ﴿قُلْ فَأْتُوا۟ بِكِتَٰبٍ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾؛ يعني: هذين الكتابين الذي بعث به موسى.	٤٩	٣٦١
ـ ﴿وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ﴾: يدفعون الشرَّ بالخير، لا يكافئون الشرَّ بالشرِّ.	٥٤	٣٨٦
ـ ﴿وَإِذَا سَمِعُوا۟ ٱللَّغْوَ أَعْرَضُوا۟ عَنْهُ﴾: هؤلاء أهل الكتاب إذا سمعوا اللغو الذي كتبت[1] القوم بأيديهم مع كتاب الله.	٥٥	٣٩٠
ـ ﴿نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا﴾: كان يغير بعضهم على بعض.	٥٧	٤٠٥، ٤٠٨
ـ ﴿حَرَمًا ءَامِنًا﴾: آمناكم به، هي مكة، وهم قريش.	٥٧	٤٠٨
ـ ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍۭ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾: «البطر»: الأشر، عصوا، وخالفوا أمر الله.	٥٨	٤١٣

(١) قال المحقق ـ وفقه الله ـ: هكذا عند ابن أبي حاتم، وعند الطبري (٢٠/٥٨) بلفظ: «كتب القوم».

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍۭ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾: «البطر»: أشر أهل الغفلة، وأهل الباطل.	٥٨	٤١٣
ـ لا تنسَ أن تقدم دنياك لآخرتك، فإنما تجد في آخرتك. «في قوله: ﴿وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ﴾».	٦٠	٤٢٤
ـ ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾؟ أفلا تتفكرون؟	٦٠	٤٢٥
ـ ﴿لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ﴾: «العصبة»: ما بين ثلاثة إلى تسعة، وهم النفر.	٧٦	٥٠٨
ـ ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا﴾: لا تنسَ أن تقدم من دنياك لآخرتك؛ فإنما تجد في آخرتك[1].	٧٧	٥٢٧
ـ ﴿وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ﴾: أحسِن فيما زادك الله.	٧٧	٥٣٢
ـ ﴿إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِىٓ﴾: لولا رضا الله عنِّي ومعرفته بفضلي ما أعطاني هذا.	٧٨	٥٣٧
ـ ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ﴾: خرج في سبعين ألفًا، عليهم المعصفرات.	٧٩	٥٥١
ـ ﴿يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ﴾: «يقدر»: يقل، وكذلك كل شيء في القرآن.	٨٢	٥٨٣

* * *

(١) تقدم أعلاه برقم (٤٢٤).

• الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم، أبو محمد الخراساني:

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الفاتحة/ المجلد الأول:		
ـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾: الباء: من بهاء الله، والسين: من سناء الله، والميم: من ملك الله.	١	٢
ـ ﴿ٱلْحَمْدُ﴾: رداء الرحمٰن.	٢	١١
ـ ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾: الرحمٰن بجميع خلقه، والرحيم بالمؤمنين خاصة.	٣	٢٠
* * *		
تفسير سورة البقرة/ المجلد الأول:		
ـ ﴿ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾: فهو إيمانهم الذي تكلموا به.	١٧	١٦٥
ـ ﴿وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَٰتٍ﴾: هم أهل النار.	١٧	١٦٦
ـ أما «الظلمة»: فهي ضلالتهم وكفرهم. «في قوله: ﴿وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَٰتٍ﴾».	١٧	١٦٩
ـ ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾: هو السحاب.	١٩	١٨٢
ـ ﴿فِيهِ ظُلُمَٰتٌ﴾: أما: «الظلمة»: فالضلالة.	١٩	١٨٥
ـ ﴿فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾: فأما: «البرق»: فالإيمان، عنى بذلك أهل الكتاب.	١٩	١٩٦
ـ ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾: لعلكم تتقون النار بالصلوات الخمس.	٢١	٢٢٠
ـ ﴿وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ﴾: لثقيلة.	٤٥	٤٩١
ـ ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾: الذُّل.	٦١	٦٢٨
ـ ﴿وَٱلْمَسْكَنَةُ﴾: الجزية.	٦١	٦٣٣
ـ ﴿ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ﴾: سل لنا ربك يبين لنا ما لونها.	٦٨	٧٠٨
ـ كان يقرؤها: ﴿ٱلْمَلَكَيْنِ﴾: هما علجان من أهل بابل.	١٠٢	١٠٠٩
ـ ﴿مَا نَنسَخْ﴾: ما ننسك.	١٠٦	١٠٦١
ـ ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾: الناسخ من المنسوخ.	١٠٦	١٠٦٨
ـ «سبحان»: عجب. «في قوله: ﴿سُبْحَٰنَهُۥ﴾».	١١٦	١١٣٤
ـ ﴿فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾: وهذا من لغة الأعاجم، وهي بالعبرية: اصنع.	١١٧	١١٤٥
ـ ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: لا ينال طاعتي عدو لي (عدوّي)، ولا أنحلها إلا وليًّا لي يطيعني	١٢٤	١١٩٢، ١١٩٤

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة البقرة/ المجلد الثاني:		
ـ ﴿فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ﴾: أمة محمد.	١٤٨	١٠١
ـ ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا۟ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا﴾: البر والفاجر.	١٤٨	١٠٧
ـ ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾: كل قبلة.	١٥٠	١٠٩
ـ قد رجعت إلى قبلتنا. «في قوله: ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾».	١٥٠	١١٦
ـ هي لمن أخذ بالتقوى، وأدّى الفرائض. «كتب إليه رجل يسأله عن هذه الآية: ﴿ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ...﴾».	١٥٦	١٦٤
ـ ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾: تقطعت بهم الأرحام، وتفرقت بهم المنازل في النار.	١٦٦	٢٦٢
ـ ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ﴾ والتقوى: أن تؤدوا الفرائض على وجوهها.	١٧٧	٣٦٢
ـ ﴿وَلَكُمْ فِى ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ﴾؛ يعني: بالحياة: الصلاح والعدل.	١٧٩	٥٠٩
ـ إن هذه الآية منسوخة؛ نسختها آية الميراث؛ «يعني قوله: ﴿ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾».	١٨٠	٥٥١
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ﴾: كان الصوم الأول، صامه نوح فمن بعده، حتى صامه نبي الله ﷺ وأصحابه.	١٨٣	٦١٤
ـ ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾: الذي أنزل صومه في القرآن.	١٨٥	٧٣٢
ـ ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ﴾: تفطر الحامل والمرضع، والإفطار في السفر.	١٨٥	٧٥٩
ـ لا يقربها وهو معتكف. «في قوله: ﴿وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَٰجِدِ﴾».	١٨٧	٨٣٩
ـ ﴿تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ﴾: معصية الله؛ يعني: المباشرة في الاعتكاف.	١٨٧	٨٥١
ـ العمرة واجبة. «في قوله: ﴿وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾».	١٩٦	١٠٠٣
ـ ﴿فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ﴾: من انطلق حاجًّا فبدأ بالعمرة، ثم أقام حتى يحج.	١٩٦	١٠٨٣
ـ «الفسوق»: التنابز بالألقاب. «في قوله: ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾».	١٩٧	١٢٤٢
ـ ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾: «الناس»: هو إبراهيم.	١٩٩	١٣١٨
ـ ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾: الإمام	١٩٩	١٣١٩
ـ ﴿وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ﴾: أما: «الحرث»، فهو: (الحنان)[1]، والأصل الثابت.	٢٠٥	١٤٨٥
ـ ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾: يعلم من كلِّ أحد ما لا تعلمون.	٢١٦	١٦٣١

(١) قال المحقق: «هكذا بالأصل، ولعلها: (الجنان)».

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾: لو لم يبين لكم لأثمتم.	٢٢٠	١٧٤١
ـ ﴿تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا﴾: تلك طاعة الله، فلا تعتدوها.. من طلّق على غير هذا.	٢٢٩	٢٠٦٠
ـ ﴿وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ﴾: قسمة الله التي قسمها في الفرائض.	٢٢٩	٢٠٦٢
ـ ﴿وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾: من طَلَّق على غير هذا، فقد ظلم نفسه.	٢٢٩	٢٠٦٠، ٢٠٦٣
ـ ﴿فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾: إذا انقضت عدتها قبل أن تغتسل من الحيضة الثالثة، أو ثلاثة أشهر.	٢٣١	٢٠٧٦
ـ راجعها، رجاء أن تختلع منه بمالها. «في قوله: ﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا﴾».	٢٣١	٢٠٨٩
ـ ﴿إِذَا تَرَٰضَوْا بَيْنَهُم بِٱلْمَعْرُوفِ﴾: إذا رضيت المرأة، وأرادت أن تراجع زوجها.	٢٣٢	٢١٠٨
ـ ﴿ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ﴾: أمر ولي المرأة ألا يحبسها، ولا يعضلها إذا أرادت مراجعة زوجها.	٢٣٢	٢١٠٩
ـ ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾: يعلم وجد كل واحد بصاحبه، ما لا تعلمون.	٢٣٢	٢١١٠
ـ ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾: إذا انقضت عدتها.	٢٣٤	٢٢٢١
ـ لا يأخذ ميثاقها أن لا تتزوّج غيره. «في قوله: ﴿وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾».	٢٣٥	٢٢٥٥
ـ إنه الزوج. «في قوله: ﴿أَوْ يَعْفُوَا۟ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحُ﴾».	٢٣٧	٢٣٦٢
ـ ﴿وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾: مطيعين في الوضوء.	٢٣٨	٢٤٣٠
ـ ﴿فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾: رخّص لهم أن يصلوا وهم يقاتلون، ركعتين أينما توجّه، يومئ إيماءً.	٢٣٩	٢٤٥٣
ـ إنها منسوخة. «يعني قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم﴾».	٢٤٠	٢٤٧٣
ـ نسختها: ﴿أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾. «يعني قوله: ﴿مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾».	٢٤٠	٢٤٨٤
ـ فروا من الجهاد. «في قوله: ﴿حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾».	٢٤٣	٢٥٢٢
ـ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ﴾: فالألوف: كثرة العدد، خرجوا فرارًا من الجهاد... فذلك قوله: ﴿وَقَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ﴾.	٢٤٤	٢٥٣٤
ـ ﴿إِذْ قَالُوا۟ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا﴾: هذا حين رفعت التوراة، واستخرج أهل الإيمان.	٢٤٦	٢٥٥٥
ـ ﴿وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ﴾؛ يعني: بالبقية: القتال في سبيل الله.	٢٤٨	٢٦٠٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾: «النوم»: الاستثقال.	٢٥٥	٢٧٢١
ـ لا يثقل عليه حفظهما. «في قوله: ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا﴾».	٢٥٥	٢٧٥٢
ـ ﴿وَهِىَ خَاوِيَةٌ﴾: «خواها»: خرابها.	٢٥٩	٢٨٣٨
ـ ﴿عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾: سقوفها.	٢٥٩	٢٨٤٠
ـ ﴿وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى﴾: لترى عيني.	٢٦٠	٢٩١٢
ـ ﴿لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ﴾: كان[1] من فقراء المسلمين، فأعْطِهِ حقَّه من الصدقات.	٢٧٢	٣١٢٣
ـ ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾: كان هذا قبل أن تفرض الزكاة.	٢٧٤	٣١٥٧
ـ ﴿وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ﴾: إن علمتم بالذي أمرتكم، فلكم رؤوس أموالكم.	٢٧٩	٣٢٠٨
ـ ﴿لَا تَظْلِمُونَ﴾: «تظلمون»: لا تأخذوا غير رؤوس أموالكم.	٢٧٩	٣٢١٤
ـ ﴿لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾: لا يظلمكم الذي لكم عليهم أموالكم.	٢٧٩	٣٢١٦
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ﴾: ما كان من بيع إلى أجل صغير أو كبير؛ فإن الله قد أمر فيه بالكتاب والبينة:	٢٨٢	٣٢٤٤
ـ ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ﴾: لا ينبغي للكاتب أن يأبى، أن يكتب كما علَّمه الله.	٢٨٢	٣٢٥١
ـ ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُ﴾: كما أمره الله.	٢٨٢	٣٢٥٩
ـ ﴿وَٱسْتَشْهِدُوا۟ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ﴾: أمر الله تعالى أن تشهدوا ذوي عدل من رجالكم.	٢٨٢	٣٢٩٥
ـ ﴿ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾: ذلكم طاعة الله.	٢٨٢	٣٣٣٠
ـ ﴿وَأَدْنَىٰٓ أَلَّا تَرْتَابُوٓا۟﴾: أجدر ألا تنسوا.	٢٨٢	٣٣٣٩
ـ ﴿فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾؛ يعني بذلك: أنه لا يصلح إذا كان بيعًا في سفر، إذا وجد كتابًا، أن يأخذ رهنًا، ولكن ليكتب.	٢٨٣	٣٣٩٢
ـ ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾: فمن لم يجد، فإنها عزمة أن يكتب ويشهد، ولا يأخذ رهنًا إذا وجد كاتبًا.	٢٨٣	٣٣٩٦
ـ إنها محكمة. «يعني قوله: ﴿وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾».	٢٨٤	٣٤٣٢
ـ ميثاقًا. «في قوله: ﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا﴾».	٢٨٦	٣٤٨١

* * *

(١) قال المحقق ـ وفقه الله ـ: في هذه العبارة نقص، ويحسن أن يضاف في أولها أداة شرط، كـ: «إن»، أو: «إذا»؛ ليستقيم المعنى.

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة آل عمران/ المجلد الثالث:		
ـ المحكم الذي يعمل به. «في قوله: ﴿مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ﴾».	٧	٧٥
ـ هو المنسوخ الذي يؤمن به، ولا يعمل به. «في قوله: ﴿وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ﴾».	٧	٨٩
ـ ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ﴾: لنا ثوابه.	٧	١٢٤
ـ ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ﴾: الراسخون يعلمون تأويله، لو لم يعلموا تأويله.	٧	١٣٠
ـ ﴿وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ﴾: نعمل بمحكمه، ونؤمن بمتشابهه.	٧	١٣٩
ـ «قنطار»: من العرب من يقول: «القنطار»: ألف دينار، ومنهم من يقول: اثنا عشر ألفًا. «في قوله: ﴿وَٱلْقَنَٰطِيرِ﴾».	١٤	١٩٢
ـ ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾: لم يبعث رسولًا إلا بالإسلام.	١٩	٢٥٧
ـ يهوى أهل النار في النار أربعين يومًا... وهي الأربعين التي قالوا: ﴿لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً﴾.	٢٤	٢٩٠
ـ التقية باللسان. «في قوله: ﴿إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾».	٢٨	٣٦٠
ـ ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا﴾: فرأتها أنثى، قالت: ﴿إِنِّى وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ﴾، وأنت أعلم بما وضعْتُ.	٣٦	٤١٧
ـ ﴿وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ﴾: ليس يصلح أن يخدم الحواري الأحبار.	٣٦	٤١٨
ـ ﴿أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا﴾؟ من أتاك بهذا؟	٣٧	٤٤٦
ـ حسن الخلق. «في قوله: ﴿وَسَيِّدًا﴾».	٣٩	٤٧٩
ـ هو الذي لا يأتي النساء. «في قوله: ﴿وَحَصُورًا﴾».	٣٩	٤٨٨
ـ «الحصور»: الذي لا يولد له، ولا ماء له. «في قوله: ﴿وَحَصُورًا﴾».	٣٩	٤٩٤
ـ استهموا بأقلامهم. «في قوله: ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ﴾».	٤٤	٥٤٣
ـ ﴿مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ﴾: مرَّ عيسى بقوم غسّالين، فدعاهم إلى الله فأجابوه، فلذلك سمّاهم الحواريين.	٥٢	٦٢٦
ـ ﴿ٱلْحَوَارِيُّونَ﴾: أصفياء الأنبياء.	٥٢	٦٢٩
ـ ﴿كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّۦنَ بِمَا كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ﴾: حق على من قرأ القرآن أن يكون فقيهًا.	٧٩	٨٦٦
ـ لا يعذر رجل حر، ولا عبد، لا يتعلم جهده من القرآن فأبلغ فيه؛ فإن الله تعالى يقول: ﴿كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّۦنَ﴾.	٧٩	٨٦٨
ـ ﴿فَمَنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾: وكذبوا، وافتروا، ولم ينزل التوراة بذلك	٩٤	٩٦٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
- إن كان فقيرًا، وهو صحيح شاب فليؤاجر نفسه بالأكلة. «في قوله: ﴿مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾».	٩٧	١٠٢٨
- ﴿وَمَن كَفَرَ﴾: كفر بالبيت.	٩٧	١٠٤٣
- ﴿وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾: هم اليهود.	١٠٦	١١٤٣
- ﴿الْمَسْكَنَةُ﴾: الجزية.	١١٢	١٢١٤
- ﴿بَلَىٰ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا﴾: كان هذا موعدًا من الله يوم أُحد عرضه على نبيه؛ أن المؤمنين إن اتقوا وصبروا.	١٢٥	١٣٥٣
- من غضبهم ووجههم. «في قوله: ﴿وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا﴾».	١٢٥	١٣٦٢
- ﴿وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ﴾: وأنتم الغالبون.	١٣٩	١٥٠٣
- ﴿وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا﴾: فهي الخطايا الكبائر.	١٤٧	١٦٠١
- ﴿يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ﴾: فهو يوم بدر، وبدر: ماء عن يمين طريق مكة.	١٥٥	١٧١٠
- ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾: ما أمر الله نبيه بالمشورة إلا لما يعلم فيها.	١٥٩	١٧٤٤
- من لم يغل. «في قوله: ﴿أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ﴾».	١٦٢	١٧٨١
- ﴿كَمَن بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ﴾: مَنْ غلَّ.	١٦٢	١٧٨٦
- ﴿حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ﴾: هم اليهود.	١٨٣	١٩٦٥
- قالوا: يا محمد! إن أتيتنا بقربان تأكله النار. صدّقناك، وإلا فلست نبي، فقال الله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ﴾.	١٨٣	١٩٦٧
- ﴿فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾: فلم كذبتموهم وقتلتموهم إن كنتم صادقين؟	١٨٣	١٩٧٠
- ذلك خزي. «قيل له: أرأيت قوله: ﴿مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ﴾».	١٩٢	٢٠٣١

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة النساء/ المجلد الرابع:		
ـ ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾: خلق حوّاء من آدم، من ضلع الخلف.	١	٢١٠٠
ـ ألا تميلوا. «في قوله: ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُوا﴾».	٣	٢١٩٠
ـ النساء والصبيان. «في قوله: ﴿وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ﴾».	٥	٢٢٢٦
ـ ﴿وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا﴾: عصمة لدينكم، وقيامًا لكم.	٥	٢٢٣٦
ـ ﴿نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾: وفيًا.	٧	٢٢٣٣
ـ إنها منسوخة. «يعني قوله: ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ فِى ٱلْبُيُوتِ﴾».	١٥	٢٥١٥
ـ ﴿إِنَّمَا ٱلتَّوْبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ﴾: ليس من جهالته أن يعلم حلالًا وحرامًا.	١٧	٢٥٣٤
ـ ﴿ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ﴾: ما كان دون الموت فهو قريب.	١٧	٢٥٤٦
ـ ﴿قِنطَارًا﴾: من العرب من يقول: «القنطار»: ألف دينار.	٢٠	٢٦٥٤
ـ أخلّاء. «في قوله: ﴿وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ﴾».	٢٥	٢٨٢٥
ـ ﴿وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ﴾: فذات الخليل الواحد المستسرة به، نهى الله عن ذلك.	٢٥	٢٨٣١
ـ هم الخلفاء. «في قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾».	٣٣	٢٩٩٤
ـ ﴿وَيَكْتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾: هم أهل الكتاب كتموا محمدًا، وما أنزل إليه.	٣٧	٣١٤٩
ـ ﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا﴾: إذا لم يجد له إلا حسنة أدخله بها الجنة.	٤٠	٣١٥٩
ـ ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ﴾: كل أمة بنبيِّها.	٤١	٣١٧١
ـ منسوخة. «يعني قوله: ﴿لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾».	٤٣	٣١٨٨
ـ ﴿لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾: «السكر»: النوم.	٤٣	٣١٩٣
ـ أمَّا قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم﴾: فإن اليهود قالوا: ليس لنا ذنوب كما أنه ليس لآبائنا ذنوب.	٤٩	٣٣٣٢
ـ «الجبت»: الكاهن. «في قوله: ﴿يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ﴾».	٥١	٣٣٧٠
ـ ﴿وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾: هم أصحاب رسول الله ﷺ، هم الدعاة الرواة.	٥٩	٣٥١٧
ـ ﴿وَلَوْ كُنتُمْ فِى بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾: حصينة.	٧٨	٣٦٥٧
ـ ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ﴾: هم المنافقون.	٨١	٣٦٩١
ـ ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ﴾: النظر فيه.	٨٢	٣٦٩٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿أَذَاعُوا بِهِۦ﴾: أفشوه، وسعوا به، وهم أهل النفاق.	٨٣	٣٧٠٧
- ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾: فهم أصحاب النبي ﷺ، كانوا حدّثوا أنفسهم بأمرٍ من أمر الشيطان.	٨٣	٣٧٤٣
- «المقيت»: الرازق. «في قوله: ﴿مُّقِيتًا﴾».	٨٥	٣٧٦٨
- ليس له توبة، والآية محكمة. «في قوله: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾».	٩٣	٣٩١١
- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ﴾: هم أناس من المنافقين تخلّفوا عن رسول الله ﷺ بمكة.	٩٧	٣٩٧١
- ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ﴾: ذاك عند القتال، يصلي الرجل الراكب بتكبيرتين حيث كان.	١٠١	٤٠٠٦
- ﴿وَلَا تَهِنُوا۟ فِى ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ﴾: لا تضعفوا في طلب القوم.	١٠٤	٤٠٤٦
- علَّمه الخير والشر. «في قوله: ﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ﴾».	١١٣	٤٠٩٢
- ﴿إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثًا﴾: قال المشركون: إن الملائكة بنات الله، وإنما نعبدهم ليقربونا إلى الله زلفى.	١١٧	٤١١٧
- ﴿لَّأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾: يتخذونها من دونك، ويكونون من حزبي.	١١٨	٤١٢٢
- ﴿وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ﴾: ألزمت.	١٢٨	٤٢٣٠
- في الشهوة والجماع. «في قوله: ﴿وَلَن تَسْتَطِيعُوٓا۟ أَن تَعْدِلُوا۟ بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ﴾».	١٢٩	٤٢٤٢
- ﴿فَلَا تَمِيلُوا۟ كُلَّ ٱلْمَيْلِ﴾: فلا تمل إلى التي تحب كل الميل، ولكن اعدل في قسمة الليالي.	١٢٩	٤٢٤٩
- ﴿جَمِيعًا﴾: البر والفاجر.	١٧٢	٤٥٧٣

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة المائدة/ المجلد الخامس:		
- ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾: أهل الدين واحد، أهل ضلالة، أو أهل هدًى.	٤٨	٢١٦
- ﴿فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ﴾: أمة محمد ﷺ.	٤٨	٢١٨
- ﴿إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾: البر والفاجر[1].	٤٨	٢١٩
- ﴿فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾ هو أبو بكر وأصحابه، لمَّا ارتدت العرب جاءهم أبو بكر وأصحابه حتى ردّهم.	٥٤	٢٧٠
- ﴿غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ﴾: أمسكت عن النفقة والخير.	٦٤	٣١٢
- ﴿ٱلْحَوَارِيُّونَ﴾: أصفياء الأنبياء.	١١١	٩٤٧
- ﴿ٱلْحَوَارِيُّونَ﴾: مرّ عيسى عليه الصلاة والسلام بقوم غسالين فدعاهم فأجابوه.. فلذلك سمَّاهم: الحواريين.	١١١	٩٤٨

* * *

(١) سبق في تفسير سورة النساء، برقم (٤٥٧٣).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الأنعام/ المجلد السادس:		
ـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: رداء الله (الرحمٰن) تبارك وتعالى.	١	٥
ـ ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ﴾؛ يعني: كلامهم.	٢٣	١١٢
ـ ﴿لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾: لعلهم يتقون النار بالصلوات الخمس.	٥١	٢٧٣
ـ ﴿سُوٓءًۢا بِجَهَٰلَةٍ﴾: ليس من جهالته أن لا يعلم حلالًا، ولا حرامًا، ولكن من جهالته حين دخل فيه.	٥٤	٢٩٤
ـ ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ﴾: البر والفاجر[1].	٦٠	٣٣٢
ـ ﴿أُبْسِلُوا۟ بِمَا كَسَبُوا۟﴾: أنضجوا.	٧٠	٤٢٥
ـ ﴿فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾: خلق السماوات.	٧٩	٤٩٠
ـ الأنصار. «في قوله: ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا﴾».	٨٩	٥٤٨
ـ ﴿وَمَنْ حَوْلَهَا﴾: القرى كلُّها.	٩٢	٥٩٣
ـ ﴿فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ﴾: سكرات الموت.	٩٣	٦٠٦
ـ ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ﴾: بالعذاب. ﴿أَخْرِجُوٓا۟ أَنفُسَكُمُ﴾: أما رأيت قوله: ﴿لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَىَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِى﴾.	٩٣	٦١١
ـ ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾؛ يعني: ما كان بينهم وبين آلهتهم.	٩٤	٦٢٥
ـ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ﴾: خالق الحبِّ والنوى.	٩٥	٦٢٨
ـ ﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ﴾: خالق النور، نور النهار.	٩٦	٦٥٤
ـ ﴿وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا﴾؛ يعني: النخل الملتزقة بالأرض.	٩٩	٦٨٩
ـ ﴿قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾؛ يعني بالقنوان: الطلع.	٩٩	٦٩٣
ـ ﴿وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ﴾: هل تشركون عبيدكم في الذي لكم فتكونوا فيه سواء لله؟.	١٠٠	٧٠٣
ـ ﴿وَخَرَقُوا۟ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۭ﴾: وصفوا له.	١٠٠	٧١٠
ـ ﴿سُبْحَٰنَهُۥ﴾: عجب.	١٠٠	٧١٦
ـ ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ﴾: عمر بن الخطاب رضي الله عنه.	١٢٢	٨٥٥
ـ ﴿كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا﴾: أبو جهل بن هشام.	١٢٢	٨٦٩
ـ العشر، ونصف العشر. «في قوله: ﴿وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾».	١٤١	٩٧٢
ـ ﴿أَوِ ٱلْحَوَايَآ﴾: المباعر، والمرابض.	١٤٦	١٠٧٣

(١) تقدم في تفسير سورة النساء، برقم (٤٥٧٣)، وفي سورة المائدة، برقم (٢١٩).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿أَوِ ٱلْحَوَايَآ﴾: فالبطون غير الثروب.	١٤٦	١٠٧٥
ـ الثروب غير البطون[1]. «في قوله: ﴿أَوِ ٱلْحَوَايَآ﴾».	١٤٦	١٠٧٧
ـ ﴿أَوْ مَا ٱخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾: ما أُلزق بالعظم.	١٤٦	١٠٨١
ـ ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾: يبتغي اليتيم في ماله.	١٥٢	١١٢٨
ـ ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾: لعلكم تتقون النار بالصلوات الخمس.	١٥٣	١١٥٤

* * *

(١) قال المحقق: الأثر تابع للأثر الذي قبله.

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الأعراف/ المجلد السابع:		
- ﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ﴾؛ يعني: الأنعام؛ سخّرها لكم.	١٠	٣٧
- ﴿لِبَاسًا يُوَٰرِى سَوْءَٰتِكُمْ﴾؛ يعني: ثياب الرجل التي يلبسها.	٢٦	١٩٩
- ﴿قُلْ هِىَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾: اليهود والنصارى يشاركونهم في هذه الدنيا، وهي للذين آمنوا.	٣٢	٢٨١
- ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾: العداوة.	٤٣	٣٧٩
- ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: رداء الرحمٰن.	٤٣	٣٨٥
- سور بين الجنة والنار. «في قوله: ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ﴾».	٤٦	٤٠٤
- ﴿فَٱلْيَوْمَ نَنسَىٰهُمْ كَمَا نَسُوا۟ لِقَآءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا﴾: كما تركتم أمري.	٥١	٤٦٦
- ﴿خَوْفًا وَطَمَعًا﴾: «الخوف»: الصواعق.	٥٦	٥٢٤
- ﴿خَوْفًا وَطَمَعًا﴾: «الطمع»: الغيث.	٥٦	٥٢٥
- ﴿طَٰٓئِرُهُمْ عِندَ ٱللَّهِ﴾: الأمر من قِبَلِ الله، ما أصابكم من أمر الله، فمن الله.	١٣١	٨٢٥
- ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ﴾: أمطر الله عليهم السماء حتى امتنع عنهم.	١٣٣	٨٢٨
- إنه الماء. «في قوله: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ﴾».	١٣٣	٨٣٣
- الغرق. «في قوله: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ﴾».	١٣٣	٨٣٨
- ﴿وَٱلْجَرَادَ﴾: فأرسل الله عليهم الجراد الذي لا أجنحة له، فتتبع ما بقي من حروثهم.	١٣٣	٨٤٥
- لا تسلك طريق المفسدين. «في قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾».	١٤٢	٩٢٣
- قال في العجل: خار خورة لم يثنِ، ألم تر أن الله قال: ﴿أَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمْ﴾؟	١٤٨	٩٩٥
- ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ﴾: من الحرام.	١٦٩	١٢٩٧
- ﴿وَدَرَسُوا۟ مَا فِيهِ﴾: علموا ما فيه.	١٦٩	١٣٠٤
- إن الله أخرج من ظهر آدم يوم خلقه ما يكون إلى يوم القيامة، فأخرجهم مثل الذر... أن تقولوا يوم القيامة: ﴿إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ﴾.	١٧٢	١٣٣٩
- ﴿أَوَلَمْ يَنظُرُوا۟ فِى مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: الشمس، والقمر، والنجوم.	١٨٥	١٣٩٨
- ﴿خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾؛ يعني: آدم.	١٨٩	١٤٤٥
- ﴿وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾: خلق حوّاء من آدم من ضلع الخلف، وهو من أسفل الأضلاع.	١٨٩	١٤٥١
- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾: بالآلام ﴿تَذَكَّرُوا۟﴾: هَمَّ بفاحشة، ولم يعملها.	٢٠١	١٥٣٦
- ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِـَٔايَةٍ قَالُوا۟ لَوْلَا ٱجْتَبَيْتَهَا﴾: لولا أخرتها أنت، فجئت بها من السماء.	٢٠٣	١٥٥٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الأنفال/ المجلد الثامن:		
- ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾: يقولون: أعطنا.	١	١
- المغانم. «في قوله: ﴿ٱلْأَنفَالِ﴾».	١	٥
- ﴿لَهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ﴾: أهل الجنة بعضهم فوق بعض، فيرى الذي هو فوق فضله على الذي هو.	٤	٥٧
- ﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾: هي عير أبي سفيان، ودَّ أصحابُ محمدٍ أنَّ العير كانت لهم.	٧	٧٦
- اضربوا الرقاب. «في قوله: ﴿فَٱضْرِبُوا۟ فَوْقَ ٱلْأَعْنَاقِ﴾».	١٢	١٣١
- ﴿إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ﴾: وإن «المتحرف»: المتقدم من أصحابه، أن يرى عورة من العدو.	١٦	١٦١
- ﴿أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ﴾: و«المتحيّز»: الفارُّ إلى النبي ﷺ وأصحابه، كذلك من فرَّ اليوم إلى أميره.	١٦	١٦٦
- بين الكافر وبين طاعته، وبين المؤمن ومعصيته. «في قوله: ﴿يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾».	٢٤	٢٢٩
- ﴿وَٱتَّقُوا۟ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنكُمْ﴾: تصيب الصالح والظالم عامة.	٢٥	٢٣٩
- ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ﴾؛ يعني: النبي ﷺ.	٣٣	٣١٥
- ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ﴾: المشركون الذين بمكة.	٣٣	٣١٦
- ﴿وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾؛ يعني: المؤمنين الذين كانوا بمكة.	٣٣	٣٢٣
- ﴿وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾؛ يعني به: المشركين	٣٤	٣٣٢
- ﴿فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾؛ يعني: أهل بدر، عذَّبهم الله بالقتل والأسر.	٣٥	٣٦٧
- ﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ﴾: وإن الشيطان سار معهم برايته وجنوده، وألقى في قلوب المشركين أن أحدًا لن يغلبكم.	٤٨	٥١١
- فلمّا التقوا ﴿نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾: رجع مدبرًا.	٤٨	٥١١
- ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾: الذين قتلهم الله ببدرٍ من المشركين.	٥٠	٥٢٤
- ﴿مَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ﴾؛ يعني: الذين أسروا ببدر.	٦٧	٦٤٨
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ﴾؛ يعني: العباس وأصحابه، أسروا يوم بدر، يقول الله تعالى: إن علمتم بطاعتي.	٧٠	٦٨١
- ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ مَعَكُمْ﴾: فإن رسول الله ﷺ تُوفِّيَ، وترك الناس على أربع منازل: مؤمن مهاجر.	٧٥	٧١١

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة التوبة/ المجلد الثامن:		
ـ ﴿فَإِن تُبْتُمْ﴾: إن عملتم بالذي أمرتكم به.	٣	٧٤٧
ـ ﴿فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ﴾: عشر من ذي القعدة، وذو الحجة، والمحرم.	٥	٧٧١
ـ كل آية في كتاب الله فيها ميثاق من النبي ﷺ وبين أحد من المشركين... نسختها سورة براءة: ﴿وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ...﴾.	٥	٧٧٥
ـ ﴿فَإِن تَابُوا﴾: من الشرك.	٥	٧٨٣
ـ ﴿لَا يَرْقُبُونَ فِى مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾: «الذمة»: الحلف.	٨	٨٢٨
ـ ﴿فَقَٰتِلُوٓا أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ﴾: رؤوس المشركين من أهل مكة.	١٢	٨٤٣
ـ «الأحبار»: قراؤهم، ﴿وَرُهْبَٰنَهُمْ﴾: علماؤهم.	٣١	٩٨٨
ـ ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔوا نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ﴾: يريدون أن يهلك محمد وأصحابه	٣٢	١٠٠٢
ـ ﴿وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾؛ يعني بها: كفار العرب، وأهل الكتاب.	٣٢	١٠٠٤
ـ يظهر الإسلام على الدين، كلِّ دين. «في قوله: ﴿لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ﴾».	٣٣	١٠٠٩
ـ ﴿لَيَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ﴾: و«الباطل»: كُتب كتبوها ـ والله ـ لم ينزلها الله، فأكلوا بها الناس.	٣٤	١٠١٤
ـ ﴿وَسَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَوِ ٱسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ﴾: لحلفهم بالله وهو كاذبون.	٤٢	١١٣٤
ـ ﴿وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمْ﴾: خروجهم.	٤٦	١١٤٩
ـ ﴿قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا﴾: هذا في الزكاة، أمر الله أن يأخذها من أمته طائعين أو كارهين.	٥٣	١١٨٩
ـ ﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَٰتُهُمْ﴾؛ يعني: صدقاتهم، ﴿إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ﴾.	٥٤	١١٩٠
ـ ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُمْ﴾: لا تغررك أموالهم، ولا أولادهم.	٥٥	١١٩٢
ـ ﴿وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ﴾: في الدنيا، ﴿وَهُمْ كَٰفِرُونَ﴾: تزهق أنفسهم: تخرج.	٥٥	١١٩٦
ـ ﴿وَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ﴾: إنما يحلفون بالله تقية.	٥٦	١١٩٧
ـ ﴿فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا﴾: فأما المؤمنون: فكانوا يرضون بما أعطوا، ويحمدون الله عليه.	٥٨	١٢١٠
ـ ﴿وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَآ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾[1].	٥٨	١٢١١

(١) قال المحقق: تابع للأثر السابق.

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ إذا وضعت منه في صنف واحد أجزأك. «في قوله: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾».	٦٠	١٢٢٤
ـ المهاجرين. «في قوله: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ﴾».	٦٠	١٢٣٦
ـ ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾؛ يعني بالفقراء: أصحاب محمد ﷺ.	٦٠	١٢٣٧
ـ «المساكين»: من الأعراب. «في قوله: ﴿وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾».	٦٠	١٢٤٧
ـ ﴿وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾: الذين لم يهاجروا.	٦٠	١٢٤٨
ـ ﴿وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ﴾: قوم من وجوه العرب، يقدمون عليه، فينفق عليهم منها.	٦٠	١٢٦٣
ـ ﴿وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾: يصدق الله بما أنزل إليه، ﴿وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾. يصدق المؤمنين فيما بينهم في شهاداتهم.	٦١	١٢٩٨
ـ ﴿وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ﴾: رحمة لكم.	٦١	١٢٩٩
ـ ممَّا يعير به المنافقون: ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾.	٧٠	١٣٤٣
ـ ﴿جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ﴾: جاهد المنافقين بالقول.	٧٣	١٣٨٢
ـ ﴿وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾: واغلظ على المنافقين بالكلام.	٧٣	١٣٨٦
ـ ﴿يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا۟...﴾: وهم الذين أرادوا أن يدفعوا النبي ﷺ ليلة العقبة.	٧٤	١٣٩٣
ـ ﴿يَعْلَمُ سِرَّهُمْ﴾: يعلم ما هو أخفى من السر، ممَّا لم يعمله.	٧٨	١٤١١
ـ فأنزل الله ﷻ: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ﴾: من ذنوبهم التي أصابوا.	١٠٣	١٥٦٧
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا﴾: هم ناس من الأنصار، ابتنوا مسجدًا قريبًا من مسجد قباء.	١٠٧	١٥٨٨
ـ ﴿ٱلتَّٰٓئِبُونَ﴾: من الذنوب والشرك.	١١٢	١٦٥٨
ـ ﴿ٱلْعَٰبِدُونَ﴾: العابدون لله ﷻ	١١٢	١٦٦٢
ـ الصائمون. «في قوله: ﴿ٱلسَّٰٓئِحُونَ﴾».	١١٢	١٦٧٧
ـ ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟﴾: خُلِّفُوا عن التوبة، لم يتب عليهم حتى تاب الله على أبي لبابة.	١١٨	١٧٤٦
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾: مع أبي بكر وعمر وأصحابهما	١١٩	١٧٥٨

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة يونس/ المجلد الثامن:		
ـ ﴿الٓرۚ﴾: أنا الله أرى.	١	١٨٥٥
ـ ﴿إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗاۖ﴾: البر والفاجر.	٤	١٨٩٥
ـ ﴿يَتَّقُونَ﴾: يتقون النار بالصلوات الخمس.	٦	١٩٠٩
ـ ﴿ٱلۡحَمۡدُ﴾: رداء الرحمٰن.	١٠	١٩٢٨
ـ ﴿فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۖ﴾: «البر»: بادية الأعراب، و«البحر»: الأمصار.	٢٢	١٩٧٧
ـ «الزيادة»: النظر إلى وجه الله ﷻ. «في قوله: ﴿وَزِيَادَةٞۖ﴾».	٢٦	٢٠٤٧
ـ ﴿ذِلَّةٞۚ﴾: الذل.	٢٧	٢٠٦١
ـ ﴿جَمِيعٗا﴾: البر والفاجر.	٢٨	٢٠٦٨
ـ ﴿أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾: تتقون النار بالصلوات الخمس.	٣١	٢٠٨٧
ـ الإسلام والقرآن. «في قوله: ﴿قُلۡ بِفَضۡلِ ٱللَّهِ وَبِرَحۡمَتِهِۦ﴾».	٥٨	٢١٧١
ـ ﴿هُوَ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ﴾: خير ممَّا تجمع الكفار من الأموال.	٥٨	٢١٧٨
ـ ﴿قُلۡ أَرَءَيۡتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزۡقٖ فَجَعَلۡتُم مِّنۡهُ حَرَامٗا وَحَلَٰلٗا﴾: هو الذي قال الله: ﴿وَجَعَلُواْ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ﴾.	٥٩	٢١٨٦
ـ ﴿لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾: يعلم أين هو قبل أن يموت.	٦٤	٢٢٠٧
ـ ﴿وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّـَٔا لِقَوۡمِكُمَا بِمِصۡرَ بُيُوتٗا﴾: مساجد.	٨٧	٢٢٨٥
ـ صارت حجارة منقوشة. «في قوله: ﴿رَبَّنَا ٱطۡمِسۡ عَلَىٰٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ﴾».	٨٨	٢٣٠٩
ـ ﴿وَٱشۡدُدۡ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ﴾: أهلكهم كفارًا.	٨٨	٢٣١٥
ـ أهلكهم كفارًا، وذلك قوله: ﴿قَدۡ أُجِيبَت دَّعۡوَتُكُمَا﴾.	٨٩	٢٣٢٥
ـ ﴿مُبَوَّأَ صِدۡقٖ﴾: منازل صدق: مصر، والشام.	٩٣	٢٣٥٢
ـ ﴿فَسۡـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقۡرَءُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكَۚ﴾: أهل التقوى وأهل الإيمان ممَّن أدرك النبي ﷺ.	٩٤	٢٣٥٧

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة هود/ المجلد التاسع:		
- ﴿إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ﴾: البر والفاجر[1].	٤	٤١
- ﴿أَلَآ إِنَّهُمۡ يَثۡنُونَ صُدُورَهُمۡ﴾: تلتوي صدورهم.	٥	٥١
- ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتَهَا﴾: من عمل عملًا صالحًا، يريد به وجه الله في غير تقوى.	١٥	١٦٠
- ﴿نُوَفِّ إِلَيۡهِمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ فِيهَا﴾: يعجّل الله له ثواب عمله في الدنيا، يوسِّع عليه في المعيشة والرزق.	١٥	١٦٥
- ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيۡسَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُ﴾: ما عملوا من عمل صالح في شركهم، عجّل الله لهم ثوابه في الدنيا	١٦	١٦٩
- ﴿وَيَقُولُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ﴾؛ يعني: الأنبياء، والرسل.	١٨	٢٢٢
- ﴿وَيَقُولُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡ﴾: يقولون: يا ربنا! أتيانهم بالحق فكذبوا، فنحن نشهد أنهم كذبوا.	١٨	٢٢٦
- ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾: الباء: من بهاء الله، والسين: من سناء الله، والميم: من ملك الله.	٤١	٣٤٣
- ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرِىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآ﴾: كان إذا أراد أن تجري، قال: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرِىٰهَا﴾: جرت.	٤١	٣٤٥
- ابنه. «في قوله: ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ﴾».	٤٢	٣٥٦
- ﴿ٱلۡجُودِيِّ﴾: فجبل بالموصل.	٤٤	٣٨٥
- ﴿يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَ﴾: ليس من أهل ولايتك، ولا دينك، ولا ممّن وعدتك.	٤٦	٣٩٣
- ﴿أُمَمٖ مِّمَّن مَّعَكَ﴾؛ يعني: ممّن لم يولد. أوجب الله لهم البركات.	٤٨	٤٠٧
- ﴿وَأُمَمٞ سَنُمَتِّعُهُمۡ﴾؛ يعني: متاع الحياة الدنيا.	٤٨	٤١٠
- ﴿ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ﴾: لما سبق لهم في علم الله من الشقاوة.	٤٨	٤١٥
- ﴿بِعِجۡلٍ حَنِيذٖ﴾: و«الحنيذ»: الذي أنضج بالحجارة.	٦٩	٤٨٥
- ﴿رِزۡقًا حَسَنٗا﴾: الرزق الحلال.	٨٨	٦٢٩
- ﴿إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ﴾: إلا ما مكثوا في النار حتى أدخلوا الجنة.	١٠٧	٧٢٣
- ﴿إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ﴾: وهي ـ أيضًا ـ في الذين يخرجون من النار، فيدخلون الجنة.	١٠٨	٧٣١
- ﴿وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ﴾: أهل دين واحد: أهل ضلالة، أو أهل هدًى.	١١٨	٧٨٩
- ﴿ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ﴾: على ناحيتكم.	١٢١	٨٢٤

(١) تقدم في تفسير سورة يونس، برقم (١٨٩٥).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة يوسف/ المجلد التاسع:		
ـ ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ﴾: فنزلوا على الْجُبِّ، و«الْجُبُّ»: البئر.	١٩	٩٨
ـ ﴿فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ﴾: فاستقى من الماء، فاستخرج يوسف.	١٩	١٠٢
ـ «البخس»: الحرام، كان ثمنه حرامًا. «في قوله: ﴿بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾».	٢٠	١١٩
ـ ﴿وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾: فزهدوا فيه فباعوه، وكان بيعه حرامًا.	٢٠	١٢٧
ـ ﴿وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾: لم يعلموا بنبوَّته، ولا بمنزلته من الله.	٢٠	١٢٨
ـ ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً﴾: أترنجًا بعد الغداء.	٣١	٢٤٨
ـ ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً﴾: كنا نقول: ـ ونحن غلمان ـ هو: البزماورد.	٣١	٢٥٦
ـ ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً﴾: البزماورد.	٣١	٢٥٧
ـ ﴿قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا﴾: فالخمر: العنب، وإنَّما يُسَمِّي أهل عُمَان العنب: الخمر.	٣٦	٣١٩
ـ كان يوسف إذا مرض إنسان في السجن قام عليه، وإذا ضاق عليه المكان. «سئل عن قول الله: ﴿نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾، وما كان إحسانه؟».	٣٦	٣٢٤
ـ ﴿فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾: أربع عشرة سنةً.	٤٢	٣٧٤
ـ ﴿أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ﴾: فهي: الأحلام الكاذبة.	٤٤	٣٧٨
ـ إناءُه الذي كان يشرب فيه. «في قوله: ﴿صُوَاعَ الْمَلِكِ﴾».	٧٢	٥٣٢
ـ ﴿وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾: «الزعيم»: الكفيل.	٧٢	٥٤٠
ـ ﴿كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾: كذلك صنعنا ليوسف.	٧٦	٥٥١
ـ ﴿مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ﴾: كان في دين ملكهم: إذا أخذت السرقة من السارق، أخذت منه، ومثلها من ماله.	٧٦	٥٥٥
ـ «الكظيم»: الكميد. «في قوله: ﴿فَهُوَ كَظِيمٌ﴾».	٨٤	٦٢٢
ـ «الحرض»: الشيء البالي. «في قوله: ﴿حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا﴾».	٨٥	٦٣٢
ـ ﴿تَوَفَّنِي مُسْلِمًا﴾: على طاعتك.	١٠١	٧٦٧
ـ ﴿وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾: يقول: اغفِرْ لي إذا توفَّيتني.	١٠١	٧٧١

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة النور/ المجلد العاشر:		
- ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا﴾: من اعترف وأقر على نفسه علانية، أنه قال البهتان، وتاب إلى الله توبة نصوحًا.	٥	١٠٦
- ﴿وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ﴾: الذي بدأ بذلك.	١١	١٤٦
- ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾: يعلم وجد كل واجد بصاحبه ما لا تعلمون.	١٩	١٨٤
- ﴿بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَٰعٌ لَّكُمْ﴾: البيوت التي ينزلها ابن السبيل مأوًى من الحرِّ والبرد.	٢٩	٣٣٠
- ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ﴾: النحر والقرط.	٣١	٣٩٦
- ﴿إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا﴾: البر والفاجر[1].	٣١	٤٣٨
- ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾: الكسوة.	٣٥	٥٥٢
- ﴿كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ﴾: هي الزهرة.	٣٥	٥٧٣
- ﴿فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ﴾: تعظَّم.	٣٦	٦٢٩
- ﴿رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾: هم في أسواقهم يبيعون ويشترون، فإذا جاء وقت الصلاة لم يلههم البيع.	٣٧	٦٤٧
- ﴿يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ﴾: تتقلب القلوب في الجوف، ولا تقدر تخرج.	٣٧	٦٦٢
- ﴿كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ﴾: مثل الكافر كسراب بقيعة، يحسبه الظمآن ماءً؛ العطشان المشتد عطشًا.	٣٩	٦٧٦
- ﴿فَتَرَى ٱلْوَدْقَ﴾: «الودق»: المطر.	٤٣	٧١٠
- ﴿وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾: هذا للكبيرة التي قعدت عن الولد، فلا يضرها أن لا تجلبب.	٦٠	٨٣٦
- ﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ﴾: كان أهل المدينة قبل أن يبعث النبي ﷺ لا يخالطهم في طعامهم: أعمى، ولا أعرج، ولا مريض.	٦١	٨٧٨
- ﴿أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ﴾؛ يعني: بيت أحدهم؛ فإنه يملكه، والعبيد منهم ممَّا ملكوا.	٦١	٨٩٧

* * *

(١) تقدم في تفسير سورة يونس، برقم (١٨٩٥)، وفي تفسير سورة هود، برقم (٤١).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الفرقان/ المجلد العاشر:		
ـ ﴿ٱلسِّرَّ﴾: ما حدثت به نفسك.	٦	١٠٠٧
ـ ﴿دَعَوْا۟ هُنَالِكَ ثُبُورًا﴾: دعوا بالهلاك، فقالوا: واهلاكًا! واهلكتاه!	١٣	١٠٣٧
ـ ﴿لَّا تَدْعُوا۟ ٱلْيَوْمَ ثُبُورًا وَٰحِدًا﴾: فقيل لهم: لا تدعوا بهلاك واحدٍ.	١٤	١٠٣٩
ـ ﴿وَٱدْعُوا۟ ثُبُورًا كَثِيرًا﴾: ولكن ادعوا بهلاكٍ كثير.	١٤	١٠٤١
ـ ﴿وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾: تقول لهم الملائكة: حرامًا أن تكون لكم البشرى.	٢٢	١٠٨٧
ـ ﴿لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ﴾: لمَّا جاءت زلازل الساعة، فكان من زلازلها: أن السماء انشقت.	٢٢	١٠٨٨
ـ ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ﴾: هو قطع السماء إذا تشققت.	٢٥	١١٣٠
ـ «الرحمٰن»: الرحمٰن بجميع خلقه. «في قوله: ﴿لِلرَّحْمَٰنِ﴾».	٢٦	١١٣٥
ـ «المرج»: إرسال واحد على الآخر. «في قوله: ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ﴾».	٥٣	١٣٠٩
ـ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ﴾: خلع أحدهما على الآخر، فلا يُغيِّر أحدهما طعم الآخر.	٥٣	١٣١١
ـ ﴿بَرْزَخًا﴾: بينهما البرزخ، وهو الأجل ما بين الدنيا والآخرة.	٥٣	١٣٢١
ـ ﴿وَحِجْرًا مَّحْجُورًا﴾: جعل بينهما حاجزًا من أمره، لا يسيل المالح على العذب.	٥٣	١٣٢٤
ـ «النسب»: الرضاع. «في قوله: ﴿نَسَبًا﴾».	٥٤	١٣٣١
ـ «الصهر»: الختونة. «في قوله: ﴿وَصِهْرًا﴾».	٥٤	١٣٣٤
ـ ﴿لِّمَن شَآءَ أَن يَذَّكَّرَ﴾: يتَّعظ.	٦٢	١٤٠٣
ـ ﴿أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾: طاعةً.	٦٢	١٤٠٥
ـ ﴿يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ﴾: يمشون: يعملون على الأرض.	٦٣	١٤٠٧
ـ ﴿هَوْنًا﴾: أعِفَّاء، أتقياء، حلماء.	٦٣	١٤٠٩
ـ ﴿هَوْنًا﴾: سريانية.. هو: هونًا	٦٣	١٤٢٣
ـ ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا﴾: إذا سَفه عليه الجاهل، قال: وعليك السلام.	٦٣	١٤٢٥
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ﴾: الشرك.	٧٢	١٥٣١
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ﴾: كلام الشرك.	٧٢	١٥٣٢
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ﴾: عيد المشركين.	٧٢	١٥٣٥
ـ ﴿وَإِذَا مَرُّوا۟ بِٱللَّغْوِ﴾: بالشرك.	٧٢	١٥٥١
ـ ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ﴾: «الغرفة»: الجنة	٧٥	١٥٨٦
ـ ﴿فَقَدْ كَذَّبْتُمْ﴾: الكفار كذَّبوا رسول الله ﷺ فيما جاء به من عند الله.	٧٧	١٦٠٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الشعراء/ المجلد الحادي عشر:		
- ﴿حَٰذِرُونَ﴾: مؤدون في السلاح	٥٦	١٦٩
- ﴿بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾: مخلص.	٨٩	٢٥٩
- ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾: الناصح لله في خلقه.	٨٩	٢٦١
- ﴿وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ﴾: قربت من أهلها.	٩٠	٢٦٢
- إنها سفينة نوح. «في قوله: ﴿فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ﴾».	١١٩	٣٢٢
- ﴿وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾: يطلع الطلع حين يتفرق، ويخضر.	١٤٨	٣٩٠
- ﴿طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾: إذا كثر الشجر، فركب بعضها بعضًا حتى يغض بعضها.	١٤٨	٣٩٤
- ﴿فَٰرِهِينَ﴾: كيسين.	١٤٩	٤٠٢
- ﴿كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾: هم قوم شعيب.	١٧٦	٤٤٠
- ﴿كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾: جانبًا من السماء.	١٨٧	٤٦٨
- ﴿ٱلَّذِى يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ﴾: حين تقوم من فراشك، أو من مجلسك.	٢١٨	٥٥١
* * *		
تفسير سورة النمل/ المجلد الحادي عشر:		
- ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا﴾: أنتف ريشه، ﴿أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ﴾: لأقتلنه.	٤١	١٤٧
- ﴿إِنِّى وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾: فأنكر سليمان أن يكون لأحد على الأرض سلطان غيره.	٢٣	١٧١
- ﴿ٱذْهَب بِّكِتَٰبِى هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾: فمضى الهدد بالكتاب حتى إذا حاذى بالملكة.	٢٨	١٩٩
- ﴿خَاوِيَةً﴾: «خواؤها»: خرابها.	٥٢	٣٩٩
- ﴿حَدَآئِقَ﴾: البساتين.	٦٠	٤٢٣
- ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾: ذات حسن.	٦٠	٤٢٦
- ثم جعل بينهما حاجزًا من أمره، لا يسيل المالح على العذب. «في قوله: ﴿حَاجِزًا﴾».	٦١	٤٣٩
- «في البر والبحر»: «البر»: بادية الأعراب، و«البحر»: الأمصار والقرى. «في قوله: ﴿فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ﴾».	٦٣	٤٤٧
- «المنذر»: النبي ﷺ. «في قوله: ﴿مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ﴾»[1].	٩٢	٥٨٦
* * *		

(١) الأثر أعلاه موجود تحت الأثر رقم (٥٨٦).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة القصص/ المجلد الثاني عشر:		
ـ ﴿فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ﴾: معينًا للمجرمين.	١٧	١٤٢
ـ ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ﴾: مؤمن من آل فرعون.	٢٠	١٦٥
ـ ﴿إِنَّا بِكُلٍّ كَافِرُونَ﴾: بالتوراة والقرآن كافرون.	٤٨	٣٥٦
ـ ﴿وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ﴾: يدفعون بالحسنة السيئة.	٥٤	٣٨٤
ـ ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾: الشرك.	٥٥	٣٩١
ـ ﴿إِن نَّتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا﴾: هذا قول المشركين من أهل مكة.	٥٦	٤٠٣
ـ ﴿الْحَمْدُ﴾: رداء الرحمٰن[1].	٧٠	٤٥٦
ـ ﴿فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ﴾: الكفر بالله.	٧٦	٤٨١
ـ ﴿مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ﴾: أوعيته.	٧٦	٤٩٢
ـ ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾: في شارته.	٧٩	٥٥٢
ـ ﴿لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾: درجة عظيمة.	٧٩	٥٥٩
ـ ﴿لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ﴾: ظلمًا.	٨٣	٥٩٥
ـ ﴿لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾: إلى مكة.	٨٥	٦٦٦

* * *

(١) تقدم في تفسير سورة الفاتحة، برقم (١١)، وفي تفسير سورة الأنعام، برقم (٥).

• عكرمة بن عبد الله، مولى ابن عباس، أبو عبد الله:

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة البقرة/ المجلد الأول:		
ـ ﴿الٓمٓ﴾: قسم.	١	٥٢
ـ ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ﴾: هذا الكتاب.	٢	٥٣
ـ ﴿فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾: الزنا.	١٠	١٠٩
ـ زنا. «سئل عن قوله: ﴿فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا﴾».	١٠	١١٧
ـ ما أنزل الله من السماء قطرة إلّا أنبت بها في الأرض عشبة. «في قوله: ﴿فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾».	٢٢	٢٢٨
ـ ﴿هَٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ﴾: معناه مثل الذي كان بالأمس.	٢٥	٢٦٠
ـ إنما سُمِّيَ «الشيطان»؛ لأنه تشيطن. «في قوله: ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ﴾».	٣٦	٣٩١
ـ ﴿وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾: «الحين»: الذي لا يدرك.	٣٦	٤٠٩
ـ ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾: زكاة المال من كل مائتي درهم: قفلة خمسة دراهم.	٤٣	٤٧٠
ـ ﴿ٱلْمَنَّ﴾: شيء أنزله الله عليهم مثل الطل.	٥٧	٥٥٨
ـ وأما: «السلوى»: فطير كطير يكون باطنه أكبر من العصفور. «في قوله: ﴿وَٱلسَّلْوَىٰ﴾».	٥٧	٥٦٨
ـ ﴿وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ﴾: قولوا: لا إله إلا الله.	٥٨	٥٨٦
ـ صغيرة. «في قوله: ﴿وَلَا بِكْرٌ﴾».	٦٨	٧٠٣
ـ قرأ: «إن الباقر يشابه علينا». «الباقر»: كثير. «في قوله: ﴿إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا﴾».	٧٠	٧٢٤
ـ ما كان ثمنها إلا ثلاثة دنانير. «في قوله: ﴿فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ﴾».	٧١	٧٤٩
ـ ﴿فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا﴾: فضرب بفخذها، فقام فقال: قتلني فلان.	٧٣	٧٥٧
ـ التُّجْبية: يحملونه على حمار ويجعلون وجهه إلى ذنب الحمار	٧٦	٧٨٥
ـ إنهم غيَّروا الحكم منذ ستمائة سنة. في قوله: ﴿وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾.	٧٦	٧٨٥
ـ ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ﴾: عليها طابع.	٨٨	٩٠٥
ـ ﴿كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ﴾: كل له مقرون بالعبودية.	١١٦	١١٣٩
ـ ﴿وَمَن كَفَرَ﴾: ـ أيضًا ـ فإني أرزقه من الدنيا، حين استرزق إبراهيم لمن آمن.	١٢٦	١٢٣٥
ـ ﴿فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا﴾: أرزقه قليلًا.	١٢٦	١٢٣٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾: ثم مصير الكافر إلى النار.	١٢٦	١٢٣٧
ـ قال إبراهيم: تجعلنا مسلمين لك؟ قال الله: نعم. «في قوله: ﴿رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ﴾».	١٢٨	١٢٥٤
ـ قال إبراهيم: ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ﴾: فقال الله: نعم.	١٢٨	١٢٥٧
ـ قال الله لإبراهيم: إني مبتليك بأمر، فما هو؟ قال إبراهيم: تجعلني للناس إمامًا... وتتوب علينا. «في قوله: ﴿وَتُبْ عَلَيْنَآ﴾».	١٢٨	١٢٦٣

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة البقرة/ المجلد الثاني:		
- الصفا والمروة من مساجد الله. «في قوله: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾».	١٥٨	١٧٥
- ينزل الله الماء من السماء السابعة، فتقع القطرة منه على السحابة. «في قوله: ﴿وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ﴾».	١٦٤	٢٢٤
- ﴿وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ﴾: أولئك أهلها، الذين هم أهلها.	١٦٧	٢٧٣
- ﴿خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾: نزغات الشيطان.	١٦٨	٢٧٩
- إنما سُمِّي: «الشيطان»؛ لأنه تشيطن. «في قوله: ﴿ٱلشَّيْطَٰنِ﴾»[1].	١٦٨	٢٨٣
- يقضي متفرقًا. «في قوله: ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾».	١٨٤	٦٦١
- ﴿وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾: الصيام خير إن استطاع.	١٨٤	٧٢٠
- ﴿وَأَحْسِنُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾: أحسنوا الظنَّ بالله، يبر بكم.	١٩٥	٩٨١
- «الفسوق»: المعاصي. «في قوله: ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾».	١٩٧	١٢٢٨
- إن أناسًا كانوا يحجون بغير زاد، فأنزل الله: ﴿وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ﴾.	١٩٧	١٢٧٣
- يتزود من الطعام. «في قوله: ﴿وَتَزَوَّدُوا۟﴾».	١٩٧	١٢٨٣
- بين الجبلين. «في قوله: ﴿فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ﴾».	١٩٨	١٣٠٧
- لا، ولكن ذكر أبيك إياك، إن الوالد موكل بالولد. «سئل عن قول الله: ﴿فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ﴾».	٢٠٠	١٣٤٢
- ﴿وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ﴾: التكبير أيام التشريق، يقول في دبر كل صلاة: الله أكبر، الله أكبر.	٢٠٣	١٣٧٦
- ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾: والملائكة حوله.	٢١٠	١٥٤٨
- ﴿وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ﴾: قامت الساعة.	٢١٠	١٥٥٠
- ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾: نسختها هذه الآية: ﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾.	٢١٦	١٦٢٢
- ﴿وَقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمْ﴾: الولد.	٢٢٣	١٨١٤
- ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾: ذلك رحمة رحمها الله: فملكها أمرها، لانقضاء الأربعة الأشهر بما ظلمها.	٢٢٦	١٩١٣
- إذا انقضت أربعة أشهر فهي تطليقة. «في قوله: ﴿تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾».	٢٢٦	١٩٣١
- ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ﴾: هو الحيض.	٢٢٨	٢٠١٣

(١) تقدم برقم (٣٩١) في تفسير سورة البقرة، المجلد الأول.

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ كان الرجل يأكل من مال امرأته؛ نحلته الذي نحلها وغيره... حتى أنزل الله تعالى: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا﴾.	٢٢٩	٢٠٤٩
ـ لا يأخذ ميثاقها أن لا تتزوج غيره. «في قوله: ﴿وَلَـٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾».	٢٣٥	٢٢٥٨
ـ إنه الزوج. «في قوله: ﴿أَوْ يَعْفُوَا۟ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحُ﴾».	٢٣٧	٢٣٥٩
ـ إنه الولي. «في قوله: ﴿أَوْ يَعْفُوَا۟ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحُ﴾».	٢٣٧	٢٣٧٩
ـ إنها منسوخة. «في قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم﴾».	٢٤٠	٢٤٧١
ـ نسختها: ﴿أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾. «يعني: قوله: ﴿مَّتَـٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾».	٢٤٠	٢٤٨٢
ـ ﴿يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾: «السكينة»: عصا موسى.	٢٤٨	٢٦٠٠
ـ ﴿لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾: إن موسى عليه الصلاة والسلام، سأل الملائكة: هل ينام الله؟	٢٥٥	٢٧٢٤
ـ ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ﴾: نسختها التي بعدها: ﴿وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾.	٢٥٦	٢٧٦٥
ـ «الطاغوت»: الكاهن. «في قوله: ﴿بِٱلطَّـٰغُوتِ﴾».	٢٥٦	٢٧٨٣
ـ ﴿أَنَا أُحْىِۦ وَأُمِيتُ﴾: أنا أقتل من شئت وأترك من شئت.	٢٥٨	٢٨٢٢
ـ ﴿وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ﴾: لمَّا قام، نظر إلى مفاصله متفرقة، فمضى كل مفصل إلى صاحبه.	٢٥٩	٢٨٧٧
ـ ﴿وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ﴾: كان بعث ابن مائة وأربعين شابًّا، وكان ولده أبناء مائة.	٢٥٩	٢٨٨١
ـ ﴿ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا﴾: لمَّا اتصلت المفاصل، كسيت لحمًا، ثم كسي اللحم عصبًا، ثم مد الجلد عليهما.	٢٥٩	٢٨٩٣
ـ ﴿قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَـٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى﴾: لكي يعلموا أنك تحيي الموتى.	٢٦٠	٢٩١١
ـ ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ...﴾: فذلك سبعمائة.	٢٦١	٢٩٤٦
ـ ﴿فَأَصَابَهُۥ وَابِلٌ﴾: و«الوابل»: المطر، فذهب بما عليه.	٢٦٤	٢٩٧٥
ـ ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ﴾: هذا مثل لرجل يعمل بالإيمان، ويحسن العمل والصدقة والنفقة.	٢٦٦	٣٠٢٦
ـ ﴿فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾: فما في الدنيا من شجرة إلا وهي في الجنة.	٢٦٦	٣٠٢٨
ـ إنها منسوخة. «يعني قوله: ﴿وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾».	٢٨٤	٣٤٢٥

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة آل عمران/ المجلد الثالث:		
ـ ﴿الٓمٓ﴾: قسم.	١	١٥
ـ «المحكم»: الذي يعمل به. «في قوله: ﴿مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ﴾».	٧	٧٢
ـ «تسويمها»: حسنها. في قوله: ﴿وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ﴾».	١٤	٢١٠
ـ ﴿تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ﴾: يجعله في الليل، وما ينقص في الليل يجعله.	٢٧	٣١١
ـ ﴿وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ﴾: البيضة تخرج من الحي، وهي ميتة، ثم يخرج منها الحي.	٢٧	٣٣٢
ـ ﴿وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ﴾: البيضة تخرج من الحي، وهي ميتة.	٢٧	٣٤٥
ـ ﴿إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾: ما لم يهرق دم مسلم، وما لم يستحل ماله.	٢٨	٣٥٥
ـ ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ﴾: ليس في الكنيسة إلا الرجل، فلا ينبغي لامرأة أن تكون مع الرجال.	٣٦	٤١٥
ـ ﴿وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا﴾: فاكهة الشتاء في الصيف، وفاكهة الصيف في الشتاء.	٣٧	٤٣٤
ـ ﴿وَسَيِّدًا﴾: «السيد»: الذي لا يغلبه غضبه.	٣٩	٤٧٧
ـ هو الذي لا يأتي النساء. «في قوله: ﴿وَحَصُورًا﴾».	٣٩	٤٨٩
ـ ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ﴾: ألقوا أقلامهم في الماء، فذهبت مع الجرية.	٤٤	٥٤٤
ـ ﴿وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ﴾: الأعمش.	٤٩	٥٩٩
ـ ﴿أَرْبَابًا﴾: الأصنام.	٦٤	٦٩٧
ـ ﴿وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾: سجود بعضهم لبعض.	٦٤	٦٩٩
ـ ﴿وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: أسلم من في السماوات والأرض، ثم استأنف طوعًا وكرهًا.	٨٣	٩٠٢
ـ ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا﴾: فقالت الملل: نحن مسلمون، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ﴾.	٥	٩١٣
ـ البيت وما حوله: «بكة»، وما وراء ذلك: مكة. «في قوله: ﴿لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا﴾».	٩٦	٩٨٣
ـ ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾: «السبيل»: الصحة.	٩٧	١٠٢٦
ـ ﴿وَمَن كَفَرَ﴾: ليس عليَّ حجٌّ.	٩٧	١٠٤١
ـ ﴿وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾: من أهل الملل.	٩٧	١٠٤٤
ـ إن هذه الآية نزلت في الأوس والخزرج، وكان بينهم قتال يوم بعاث...: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾.	١٠٢	١٠٧٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾: خير الناس للناس، كان من قبلكم، لا يأمن هذا في بلاد هذا، ولا هذا في بلاد هذا.	١١٠	١١٦٢
ـ ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾: لم تكن أمة دخل، أو دخل فيها من أصناف الناس غير هذه الأمة.	١١٠	١١٧١
ـ لم يُمَدَّ النبيُّ ﷺ يوم أُحد، ولا بملك واحد، يقول الله تعالى: ﴿بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟﴾.	١٢٥	١٣٥٢
ـ من غضبهم. «في قوله: ﴿وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا﴾».	١٢٥	١٣٥٩
ـ ﴿إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ﴾: ففيهم نزلت.	١٤٠	١٥٠٧
ـ لمَّا أبطأ على النساء الخبر خرجن يستخبرن، فإذا رجلان مقتولان على دابة، أو على بعير... ونزل القرآن على ما قالت: ﴿وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ﴾.	١٤٠	١٥٢٤
ـ ﴿وَيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟﴾: أن يقول الناس لهم: علماء، وليسوا بأهل علم، لم يحملوهم على خير ولا هدًى.	١٨٨	٢٠١٨

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة النساء/ المجلد الرابع:		
ـ لا تقطعوها. «في قوله: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾».	١	٢١١٨
ـ ألا تميلوا. «في قوله: ﴿ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾».	٣	٢١٨٤
ـ ﴿أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾: ألا تميلوا، وأنشد بيتًا قاله أبو طالب.	٣	٢١٩٥
ـ النساء. «في قوله: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾».	٥	٢٢٢٩
ـ رزقكم الله لبس أناس. «في قوله: ﴿وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾».	٥	٢٢٤١
ـ إنها منسوخة. «يعني قوله: ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ﴾».	١٥	٢٥١٠
ـ ﴿لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾: الدنيا كلها جهالة.	١٧	٢٥٤٣
ـ ﴿ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ﴾: كل الدنيا قريب.	١٧	٢٥٤٧
ـ لا تحل له من أجل أنه دخل بأمها، قال الله تعالى: ﴿وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ﴾.	٢٣	٢٧٠٧
ـ ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ﴾: نهاهم عن قتل بعضهم بعضًا.	٢٩	٢٩٠٧
ـ هم الخلفاء. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾».	٣٣	٢٩٩٢
ـ إنما الهجران بالمنطق أن يغلظ لها، وليس بالجماع. «في قوله: ﴿وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ﴾».	٣٤	٣٠٥٣
ـ ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾: هو الرفيق في السفر.	٣٦	٣١١٧
ـ ﴿وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾: النبوة التي فيها تصديق ما جاء به محمد ﷺ.	٣٧	٣١٥٢
ـ منسوخة. «يعني قوله: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ﴾».	٤٣	٣١٨٥
ـ وكان كردم بن زيد حليف كعب بن الأشرف، وأسامة بن حبيب... يأتون رجالًا من الأنصار يخالطونهم، فأنزل الله: ﴿وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا السَّبِيلَ...﴾.	٤٤، ٤٥	٣٢٧١
ـ قال النضر ـ وهو: من بني عبد الدار ـ: إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللات والعزى، فأنزل الله تعالى: ﴿افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾.	٥٠	٣٣٥٠
ـ الشيطان. «في قوله: ﴿بِالْجِبْتِ﴾».	٥١	٣٣٦٣
ـ ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾: محمد وأصحابه.	٥٤	٣٤١٥
ـ ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾: هو النبي ﷺ خاصة.	٥٤	٣٤١٥
ـ ﴿وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾: أبو بكر، وعمر رضي الله عنهما.	٥٩	٣٥١٥
ـ ﴿وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾: كان عمر من أولي الأمر.	٥٩	٣٥١٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
- إنما سُمِّي: «الشيطان»؛ لأنه تشيطن. في قوله: «﴿وَيُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾»[1].	٦٠	٣٥٤٢
- ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾: نزلت في اليهود.	٦٥	٣٥٥٣
- ﴿وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا﴾: حجة ثابتة.	٧٥	٣٦٢٦
- ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾: زكاة المال، من كل مائتي درهم.	٧٧	٣٦٣٧
- ﴿مُّشَيَّدَةٍ﴾: مجصصة.	٧٨	٣٦٦٠
- ﴿فَمَا لَكُمْ فِى ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾: أخذ ناس من المسلمين أموالًا من المشركين، فانطلقوا بها، فاختلف المسلمون فيهم.	٨٨	٣٧٩٥
- ﴿حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: حتى يهاجروا هجرةً أخرى.	٨٩	٣٨٠٤
- عهد. «في قوله: ﴿وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ﴾».	٩٢	٣٨٨٤
- إذا كان ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ﴾: فالأول الأول.	٩٢	٣٨٩٧
- له توبة. «﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾».	٩٣	٣٩١٤
- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ﴾: هم شباب من قريش كانوا تكلموا بالإسلام بمكة، فمنهم: علي بن أمية، وأبو قيس بن الوليد بن المغيرة.	٩٧	٣٩٧٠
- ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً﴾: نهوضًا إلى المدينة.	٩٨	٣٩٧٨
- ﴿وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا﴾: طريقًا إليها؛ يعني: المدينة.	٩٨	٣٩٨٠
- ﴿وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَءَامُرَنَّهُمْ﴾: دين شرعه لهم الشيطان كهيئة البحائر والسيب.	١١٩	٤١٢٥
- إنما سُمِّي: «الشيطان»؛ لأنه تشيطن. «في قوله: ﴿وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيْطَٰنَ وَلِيًّا﴾»[1].	١١٩	٤١٤٨
- ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ﴾: عليها طابع.	١٥٥	٤٤٦٧
- صدر ذلك اليوم من الدنيا، وآخره من الآخرة. «أرسل الحجاج وليه يسأله عن يوم القيامة: أمن الدنيا هو أم من الآخرة؟». «في قوله: ﴿وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾».	١٥٩	٤٥٠٧

* * *

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (٣٩١)، وج٢، برقم (٢٨٣).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة المائدة/ المجلد الخامس:		
ـ الرشوة في الحكم. «في قوله: ﴿أَكَّـٰلُونَ لِلسُّحْتِ﴾».	٤٢	٥٠
ـ هي منسوخة، نسخها: ﴿وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾. «يعني قوله: ﴿فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾».	٤٢	٥٢
ـ نزلت هؤلاء الآيات في أهل الكتاب. «في قوله: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾».	٤٤	١٠٩
ـ إنه الأمين. «في قوله: ﴿وَمُهَيْمِنًا﴾».	٤٨	١٧١
ـ ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾: يعني: اليدين.	٦٤	٣١٤
ـ ثوب. «في قوله: ﴿أَوْ كِسْوَتُهُمْ﴾».	٨٩	٥٥٢
ـ ﴿وَلِلسَّيَّارَةِ﴾: السفر.	٩٦	٧٢٩
ـ ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ﴾: هو الذي سأل النبي ﷺ: من أبي؟	١٠١	٧٦٦
ـ «الأكمه»: الأعمش. «في قوله: ﴿وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ﴾».	١١٠	٩٤٠
ـ إن الخبر الذي أنزل الله مع المائدة كان من أرز. «في قوله: ﴿أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾».	١١٤	٩٦٨

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الأنعام/ المجلد السادس:		
ـ قال النضر ـ وهو من بني عبد الدار ـ: إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللات والعزى، فأنزل الله: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾[1].	٢١	١٠٦
ـ لا تقوم الساعة حتى ينادي منادٍ: يا أيها الناس، أتتكم الساعة. «في قوله: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلسَّاعَةُ﴾».	٣١	١٥٩
ـ «الدار الآخرة»: الجنة. «في قوله: ﴿وَلَلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ خَيْرٌ﴾».	٣٢	١٦٩
ـ ﴿فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ﴾: عام الفتح.	٤٤	٢٣٩
ـ ﴿ٱلسَّوْءَ بِجَهَٰلَةٍ﴾: الدنيا كلها جهالة.	٥٤	٢٩٩
ـ ﴿لَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ﴾: قامت الساعة.	٥٨	٣١٣
ـ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيْلِ﴾: يتوفى الأنفس عند منامها، ما من ليلة إلا والله ﷻ يقبض الأرواح كلَّها.	٦٠	٣٢٣
ـ ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: هو الملك، ولكنه بكلام النبطية: ملكوتًا.	٧٥	٤٦٦
ـ «الحكم»: اللُّب. «في قوله: ﴿وَلُبَّهُۥ﴾».	٨٩	٥٣٨
ـ ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا۟ بِهَا بِكَٰفِرِينَ﴾: هي لمن هاجر من مكة إلى المدينة.	٨٩	٥٥٢
ـ قال النضر: سوف تشفع لي اللات والعزّى، فنزلت: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ﴾[1].	٩٤	٦٢٠
ـ ﴿يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ﴾: البيضة تخرج من الحي وهي ميتة، ثم يخرج منها الحي[2].	٩٥	٦٣٧
ـ ﴿وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ﴾: البيضة تخرج من الحيِّ، وهي ميتة[3].	٩٥	٦٤٤
ـ ينزل الله الماء من السماء السابعة، فتقع القطرة منه على السحابة. «في قوله: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً﴾».	٩٩	٦٨٦
ـ ألست ترى السماء؟.. فكلها ترى؟ «قيل له: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾».	١٠٣	٧٢٧
ـ ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَٰرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾: جاءهم محمد بالبينات، فلم يؤمنوا به، فقلّبنا أبصارهم وأفئدتهم.	١١٠	٧٦٥
ـ الوحي وحيان: قال الله ﷻ: ﴿بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ﴾، «سئل: ما تقول في الوحي؟ وقال الله: ﴿شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾».	١١٢	٧٨٣

(١) تقدم برقم (٣٣٥٠) من تفسير سورة النساء.
(٢) تقدم في تفسير سورة آل عمران، برقم (٣٣٢).
(٣) تقدم في تفسير سورة آل عمران، برقم (٣٤٥).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ تزيين الباطل بالألسنة. «في قوله: ﴿زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا﴾».	١١٢	٧٨٩
ـ ﴿وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ﴾ الشياطين: فارس؛ أوحت إلى أوليائها.	١٢١	٨٤٤
ـ ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ﴾: نزلت في عمار بن ياسر.	١٢٢	٨٥٧
ـ العشر، ونصف العشر. «في قوله: ﴿وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾».	١٤١	٩٧٢
ـ نسخت الزكاة كل صدقة في القرآن. «في قوله: ﴿وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾».	١٤١	٩٧٣
ـ ﴿خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾: نزغات الشيطان.	١٤٢	١٠٠٤
ـ إنما سُمِّي: «الشيطان»؛ لأنه تشيطن. «في قوله: ﴿ٱلشَّيْطَٰنِ﴾»[1].	١٤٢	١٠٠٩
ـ لولا هذه الآية: ﴿أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا﴾ لاتّبع المسلمون من العروق ما اتبع اليهود.	١٤٥	١٠٣٨
ـ ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾: ظلم الناس.	١٥١	١١١٢
ـ ﴿وَمَا بَطَنَ﴾: من الفواحش: الزنا، والسَّرقة.	١٥١	١١١٩
ـ ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾: ليس لولي اليتيم أن يلبس قلنسوة، ولا عمامة من ماله.	١٥٢	١١٢٥
ـ ﴿أَشُدَّهُۥ﴾: خمس وعشرون سنة.	١٥٢	١١٣٩

* * *

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (٣٩١)، وج٢، برقم (٢٨٣)، وفي تفسير سورة النساء، برقم (٣٥٤٢، ٤١٤٨).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الأعراف/ المجلد السابع:		
- إنما سُمِّي: «الشيطان»؛ لأنه تشيطن. «في قوله: ﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ﴾»[1].	٢٠	١٤١
- ﴿وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾: «الحين»: الذي لا يدرك[2].	٢٤	١٩٧
- ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ﴾: ما يلبس المتقون يوم القيامة.	٢٦	٢٠٩
- ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾: يقال: ما يلبسه المتقون يوم القيامة، ذلك خير من لباس الدنيا.	٢٦	٢١٤
- ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا﴾: في الثياب والطعام والشراب.	٣١	٢٦٦
- في قوله: ﴿خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾: الزينة تخلص يوم القيامة، لمن آمن اليوم في الدنيا	٣٢	٢٨٥
- ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾: الظلم: ظلم الناس.	٣٣	٣٠٣
- ﴿وَمَا بَطَنَ﴾: من الفواحش: الزنا والسرقة.	٣٣	٣١٧
- قال النضر - وهو من بني عبد الدار -: إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللّات، فأنزل الله تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾[3].	٣٧	٣٤١
- ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ﴾: تحرد وجوههم للنار، فإذا رأوا أهل الجنة ذهب ذلك عنهم.	٤٧	٤٣٦
- ﴿أَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ﴾: دخلوا الجنة	٤٩	٤٤٨
- إن الله بدأ خلق السماوات والأرض وما بينهما يوم الأحد. «في قوله: ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾».	٥٤	٤٩٨
- ينزل الله الماء من السماء السابعة، فتقع القطرة منه على السحابة مثل البعير. «في قوله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ﴾».	٥٧	٥٣٣
- ﴿حَتَّىٰ عَفَوْا﴾: أشروا، وبطروا.	٩٥	٧١٢
- ﴿وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ﴾: ليس يعنون به الأصنام، إنما يعنون تعظيمه	١٢٧	٧٩٤
- «القمَّل»: بنات الجراد. في قوله: ﴿وَالْقُمَّلَ﴾».	١٣٣	٨٥٨
- إن التوراة كتبت بأقلام من ذهب. «في قوله: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُ﴾».	١٤٥	٩٥٩
- ﴿وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ﴾: فكتب يومئذٍ لهذه الأمة.	١٥٦	١٠٤٣

(١) انظر: تفسير سورة الأنعام، رقم (١٠٠٩).

(٢) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (٤٠٩).

(٣) تقدم في تفسير سورة النساء، برقم (٣٣٥٠)، وتفسير سورة الأنعام، برقم (١٠٦).

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾: زكاة المال من كلِّ مائتي درهم: قفلة خمسة دراهم[1].	١٥٦	١٠٨٠
ـ في قوله: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾: عهدهم.	١٥٧	١١٠١
ـ ﴿وَٱلْأَغْلَٰلَ﴾: التوكيد.	١٥٧	١١٠٩
ـ ﴿وَعَزَّرُوهُ﴾: يقاتلون معه بالسيف.	١٥٧	١١١٣
ـ «المنُّ»: شيء أنزله الله عليهم، مثل الطل شبه الرُّب. «في قوله: ﴿ٱلْمَنَّ﴾».	١٦٠	١١٥٦
ـ ﴿وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ﴾: قولوا: لا إله إلا الله.	١٦١	١١٨٢
ـ «العتو» في كتاب الله: التجبر. «في قوله: ﴿فَلَمَّا عَتَوْا۟ عَن مَّا نُهُوا۟ عَنْهُ﴾».	١٦٦	١٢٤٨
ـ ﴿ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾: هم من اليهود والنصارى والحنفاء ممّن أعطاه الله الحق، فتركه.	١٧٥	١٣٥٦
ـ ﴿يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا﴾: قد آتينا منك، وبحثنا عليك.	١٨٧	١٤٣٤

* * *

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، برقم (٤٧٠).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الأنفال/ المجلد الثامن:		
ـ ﴿فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ﴾: الرؤوس.	١٢	١٣٠
ـ ﴿وَلَٰكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ﴾: ما وقع منها شيء إلا في عين رجل.	١٧	١٧٨
ـ يحول بين المؤمن: أن يكفر، وبين الكافر: أن يؤمن. «في قوله: ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾».	٢٤	٢٢٥
ـ وهم يدخلون في الإسلام. «في قوله: ﴿وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾».	٣٣	٣١٩
ـ ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾: فنسختها الآية التي تليها. ﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ﴾.	٣٤	٣٣٠
ـ ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً﴾: «المكاء»: مثل نفخ الصور.	٣٥	٣٥٣
ـ ﴿وَتَصْدِيَةً﴾: طوافهم بالبيت على الشِّمال.	٣٥	٣٦٤
ـ قرابة النبي ﷺ. «في قوله: ﴿وَلِذِي الْقُرْبَىٰ﴾».	٤١	٤٣٦
ـ هو لقرابة النبي ﷺ. «في قوله: ﴿وَلِذِي الْقُرْبَىٰ﴾».	٤١	٤٣٧
ـ ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا﴾: حرّش بينهم.	٤٣	٤٦٦
ـ ﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا﴾: حضض بعضهم على بعض.	٤٤	٤٧٧
ـ ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾: الحصون.	٦٠	٥٦٨
ـ ﴿وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ﴾: الإناث.	٦٠	٥٧٦
ـ ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا﴾؛ يعني: الخراج.	٦٧	٦٥٣
ـ ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا﴾: لبث برهة، والأعرابي لا يرث المهاجر، ولا المهاجر يرث الأعرابي.	٧٢	٦٩٥

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة التوبة/ المجلد الثامن:		
ـ ﴿وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾: زكاة المال من كلّ مائتي درهم: قَفْلَة خمسة دراهم[1].	٥	٧٩١
ـ ﴿وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ﴾: نزلت في خزاعة.	١٤	٨٥٦
ـ ﴿وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ﴾: خزاعة.	١٥	٨٦١
ـ ﴿وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ﴾: خزاعة.	١٥	٨٦٣
ـ ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا۟ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾: إنما هو مسجد واحد.. إن الصفا والمروة من مساجد.	١٧	٨٧٤
ـ ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً﴾؛ يعني: بالعيلة: الفاقة.	٢٨	٩٤٦
ـ ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى﴾: وقالت الصابئون: نحن نعبد الملائكة من دون الله.	٣٠	٩٧٦
ـ لما نزلت: ﴿إِلَّا تَنفِرُوا۟ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾، وقد كان تخلّف عنه ناس في البدو يفقّهون قومهم.	٣٩	١٠٨٠
ـ إنها منسوخة؛ «يعني: في قوله: ﴿إِلَّا تَنفِرُوا۟ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾».	٣٩	١٠٨٢
ـ شبانًا وكهولًا. «في قوله: ﴿ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾».	٤١	١١١٠
ـ ﴿وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾: مصير الكافر إلى النار.	٧٣	١٣٨٨
ـ ﴿وَمَا نَقَمُوٓا۟ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ﴾: ما أخذوا من الدية.	٧٤	١٣٩٩
ـ لمَّا كان يوم فطر، أخرج عبد الرحمٰن بن عوف مالًا عظيمًا... وأخرج رجل صاعين... فسخروا بهم، فأنزلت فيهم هذه الآية: ﴿ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ...﴾.	٧٩	١٤١٩
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾: هو رفاعة بن سعد.	٧٩	١٤٢٢
ـ ﴿ٱلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا...﴾: قد استثنى، فقال: ﴿وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾.	٩٩	١٥١٣
ـ ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً﴾: من البقر، والإبل، والغنم، وغيره.	١٠٣	١٥٦٤
ـ كان يقرأ: ﴿إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ «في القبر».	١١٠	١٦٤٢
ـ طلبة العلم. «سئل عن قوله: ﴿ٱلسَّٰئِحُونَ﴾».	١١٢	١٦٨٣
ـ «الأواه»: الموقن بلسان الحبشة. «في قوله: ﴿لَأَوَّٰهٌ﴾».	١١٤	١٧٢٣

* * *

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، برقم (٤٧٠)، وفي تفسير سورة الأعراف برقم (١٠٨٠).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة يونس/ المجلد الثامن:		
- قال النضر - وهو من بني عبد الدار -: إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللّات والعزّى؛ فأنزل الله ﷻ: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾[1].	١٧	١٩٥٨
- قال النضر بن الحارث: إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللّات والعزّى.. فأنزل الله: ﴿وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا﴾[1].	١٨	١٩٦١
- ينزل الله الماء من السماء السابعة، فتقع القطرة منه على السحابة[2]. «في قوله: ﴿إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ﴾».	٢٤	١٩٩٦
- «الزيادة»: النظر إلى وجه الله ﷻ. «في قوله: ﴿وَزِيَادَةٌ﴾».	٢٦	٢٠٤١
- ﴿فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ بَغْيًا وَعَدْوًا﴾: العدو، والعلو، والعتو في كتاب الله: تجبر.	٩٠	٢٣٣٠
- ﴿إِلَٰهَ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾: «الحين» الذي لا يدرك[3].	٩٨	٢٣٨٠
- ﴿يَتَوَفَّىٰكُم﴾: يتوفى الأنفس.	١٠٤	٢٣٩٥

* * *

(١) انظر: تفسير سورة الأعراف، رقم (٣٤١).

(٢) تقدم في تفسير سورة الأنعام، برقم (٦٨٦)، وفي تفسير سورة الأعراف برقم (٥٣٣).

(٣) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (٤٠٩)، وفي تفسير سورة الأعراف برقم (١٩٧).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة هود/ المجلد التاسع:		
ـ قال النضر ـ وهو من بني عبد الدار ـ: إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللّات والعزّى؛ فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾[1].	١٨	٢١٧
ـ ﴿مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ﴾: الغرق.	٣٩	٣٠٥
ـ ﴿وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾: جهنم.	٣٩	٣٠٧
ـ وجه الأرض. «في قوله: ﴿وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ﴾».	٤٠	٣١٧
ـ ﴿ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ﴾: خلقته ذكر، أو أنثى.. الذكر: زوج، والأنثى: زوج.	٤٠	٣٢٥
ـ ابنه. «في قوله: ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ﴾».	٤٢	٣٥٣
ـ ﴿لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ﴾: لا ناج إلا أهل السفينة.	٤٣	٣٦٥
ـ ﴿إِنَّهُۥ «عَمِلَ غَيْرَ» صَٰلِحٍ﴾: والخيانة تكون على غير باب.	٤٦	٣٩٦
ـ ﴿وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ﴾: ولد الولد.	٥٢	٤٣٧
ـ ﴿جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ﴾: بشر بنبوّته.	٦٩	٤٨٠
ـ ﴿ٱلْبُشْرَىٰ﴾: بُشِّرَ بنبوّته.	٧٤	٥٠٩
ـ ﴿مُّنِيبٌ﴾: المخبت.	٧٥	٥٢٢
ـ ﴿حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾: لها اسم بالنبطية، واسم بالفارسية.	٨٢	٥٨٤
ـ ﴿وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾: لم يبرأ منها ظالم بعدهم.	٨٣	٥٩٧
ـ ﴿مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ﴾: الغرق[2].	٩٣	٦٦٥
ـ ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾: اختلاف الملل.	١١٨	٧٩٦
ـ ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾: ثم استثنى من الاختلاف: ﴿مَن رَّحِمَ﴾.	١١٩	٧٩٩
ـ ﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ﴾: أهل القبلة.	١١٩	٨٠٢

* * *

(١) انظر: تفسير سورة يونس، رقم (١٩٥٨، ١٩٦١).

(٢) انظر: تعليق المحقق في مكانه. وقد تقدم المتن أعلاه برقم (٣٠٥) من هذه السورة.

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة يوسف/ المجلد التاسع:		
ـ ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾: بخس عنق يوسف حين بيع بعشرين درهمًا.	٢٠	١١٦
ـ ﴿دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾: أربعون.	٢٠	١٢٣
ـ ﴿بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ﴾: خمسا وعشرين سنةً.	٢٢	١٤٤
ـ «الحكم»: اللبّ. «في قوله: ﴿حُكْمًا﴾».	٢٢	١٥١
ـ ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا﴾: كل شيءٍ يقطع بالسكين.	٣١	٢٥٨
ـ ﴿ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟ ٱلْـَٔايَـٰتِ﴾: شقُّ القميص، وخمش الوجوه.	٣٥	٣٠٢
ـ نذر رجل أن يقطع يد غلامه، ويحبسه حينًا، فسألني عمر بن عبد العزيز عنها، فقلت: لا تقطع يده، ويحبسه الحين. في قوله: ﴿لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ﴾».	٣٥	٣٠٩
ـ ﴿حِينٍ حَتَّىٰ﴾: سبع سنين.	٣٥	٣١١
ـ إن من الأحيان حينًا يدرك، وحينًا لا يدرك، فأمّا الحين الذي لا يدرك، قال الله تعالى: ﴿لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ﴾.	٣٥	٣١٢
ـ «دار الآخرة»: الجنة. «في قوله: ﴿وَلَأَجْرُ ٱلْـَٔاخِرَةِ خَيْرٌ﴾».	٥٧	٤٥٦
ـ «السقاية»: إناءُه الذي يشرب فيه، وهو من فضة. «في قوله: ﴿ٱلسِّقَايَةَ﴾».	٧٠	٥٢٠
ـ ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾: علم الله فوق علم العباد.	٧٦	٥٦٠
ـ ﴿وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَـٰفِظِينَ﴾: ما كنّا نعلم أن ابنك يسرق.	٨١	٥٩٣
ـ في قول بني يعقوب ليوسف: ﴿وَجِئْنَا بِبِضَـٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ﴾: دراهم زُيّف.	٨٨	٦٦٣
ـ ﴿وَجِئْنَا بِبِضَـٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ﴾: فُسُول.	٨٨	٦٦٤
ـ ناقصة. «في قوله: ﴿وَجِئْنَا بِبِضَـٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ﴾».	٨٨	٦٧٤
ـ ﴿وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّـٰلِحِينَ﴾؛ يعني: أهل الجنة.	١٠١	٧٦٨
ـ لا تقوم الساعة حتى ينادي منادٍ: يا أيها الناس! أتتكم الساعة. «في قوله: ﴿أَوْ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً...﴾».	١٠٧	٧٩٨
ـ ﴿وَلَدَارُ ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾: الجنة.	١٠٩	٨٠٨

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة النور/ المجلد العاشر:		
- ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: الواحد: طائفة.	٢	٣٤
- ﴿وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾: لا ينكحها إلا وهو كذلك.	٣	٦٨
- ﴿وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾: وجبت.	٧	١١٦
- ﴿وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾: وجبت.	٩	١٢٧
- ﴿خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾: نزغات الشيطان.	٢١	١٩٣
- ﴿حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟ وَتُسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَهْلِهَآ﴾: إذا دخلت بيتًا ليس فيه أحد، فقل: السلام علينا من ربنا.	٢٧	٣١٦
- الذي لا إرْب له في النساء. «في قوله: ﴿غَيْرِ أُو۟لِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ﴾».	٣١	٤١٥
- هو الأحمق الذي لا حاجة له بالنساء. «في قوله: ﴿غَيْرِ أُو۟لِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ﴾».	٣١	٤٢٠
- ﴿أُو۟لِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ﴾: هو المخنث الذي لا يقوم زبه.	٣١	٤٢٤
- ﴿وَلْيَسْتَعْفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾: هو الرجل يرى المرأة، فكأنه يشتهي، فإن كانت له امرأة فليذهب إليها، فليقضِ حاجته.	٣٣	٤٥٣
- ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾: إن علمتم أن في كتابتهم لكم خيرًا، فكاتبوهم.	٣٣	٤٧٧
- إنه القوة. «في قوله: ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾».	٣٣	٤٨١
- ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾: كانت جارية لعبد الله بن أُبي ابن سلول يقال لها: معاذة تؤدي الخراج، فأنزل الله تحريم ذلك.	٣٣	٥٠٩
- ﴿لِّتَبْتَغُوا۟ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾؛ يعني: الخراج.	٣٣	٥١٦
- ﴿زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾: نبت في فلاة من الأرض، لا يظلها جبل، ولا شجر، ولا بنيان.	٣٥	٥٨٩
- تلك زيتونة بأرض فلاة، إذا أشرقت الشمس أشرقت عليها. «سئل عن قوله: ﴿زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾».	٣٥	٥٩٠
- ﴿زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾: هي مصحَّرة، وذلك أصفى لزيتها وأجود وأجلد، ألم تروا إلى الوحش ما أجلدها؟	٣٥	٥٩١
- ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ﴾: من شدَّة النور... ذلك مثل المؤمن.	٣٥	٦٠١
- ﴿فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ﴾: البيوت كلها.	٣٦	٦٢٥
- ﴿فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ﴾: هي: المساكن؛ المسكن يعمرونه، ويذكرون الله فيها، وليست بالمساجد.	٣٦	٦٢٦
- ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ «معاجزين»﴾: مغالبين، وإذا قرأت: ﴿مُعْجِزِينَ﴾: مبطئين.	٥٧	٧٨٤
- ﴿فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ﴾: يضعن الجلباب والخمار.	٦٠	٨٦١

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الفرقان/ المجلد العاشر:		
- قالت اليهود: عزير ابن الله، وقالت النصارى: المسيح ابن الله، وقالت الصابئة: نحن نعبد الملائكة. «في قوله: ﴿وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا﴾».	٢	٩٨٧
- ﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ﴾: هو التفاضل في الدنيا والقدرة والقهر بعضكم لبعض.	٢٠	١٠٧٥
- «العتو» في كتاب الله: التجبر. «في قوله: ﴿وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا﴾».	٢١	١٠٨١
- ﴿وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾: يقولون يوم القيامة: إنّا لا نصل إلى شيء من الخير.	٢٢	١٠٩٣
- إني لأعرف الساعة التي يدخل فيها أهل الجنةِ الجنةَ، وأهل النارِ النارَ... إذا انقلب الناس إلى أهليهم للقيلولة، فذلك قوله: ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا...﴾.	٢٤	١١٢٥
- ﴿وَأَصْحَابَ الرَّسِّ﴾: رسُّوا نبيَّهم في بئرٍ.	٣٨	١٢١٤
- ما أنزل الله ﷻ من السماء قطرةً إلا كانت بها في الأرض عشبةً. «في قوله: ﴿لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا﴾».	٤٩	١٢٩٨
- ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ﴾: الغيث؛ يسقي هذه، ويمنع هذه.	٥٠	١٣٠٢
- ﴿فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾: قيل له: ما كفرهم؟ قال: يقولون: مطرنا بالأنواء، فأنزل الله في الواقعة.	٥٠	١٣٠٦
- إن الله بدأ خلق السماوات والأرض وما بينهما يوم الأحد، ثم استوى على العرش يوم الجمعة. «في قوله: ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾».	٥٩	١٣٦١
- ﴿خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ﴾: خُذْ مِنْ ليلك حظك؛ فإن فاتك من نهارك.	٦٢	١٣٩٩
- ﴿يَلْقَ أَثَامًا﴾: أودية في جهنم، فيها الزناة.	٦٨	١٤٨٦
- ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾: لعب كان في الجاهلية.	٧٢	١٥٤٣
- ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾: لم يريدوا بذلك صباحةً ولا جمالًا، ولكن أرادوا أن يكونوا مطيعين.	٧٤	١٥٦٩
- ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾: مثالًا.	٧٤	١٥٨١

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الشعراء/ المجلد الحادي عشر:		
- ﴿هَبْ لِي حُكْمًا﴾: «الحكم»: اللُّب.	٨٣	٢٣٦
- ﴿وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾: «الهضيم»: الرطب اللَّين.	١٤٨	٣٨١
- ﴿عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ﴾: الظلة فيها نار، نزلت من السماء، فلمَّا رأت الأرض ذلك أشفقت.	١٨٩	٤٧٨
- القسوة. «في قوله: ﴿كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾».	٢٠٠	٥١٨
- ﴿الَّذِي يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ﴾: يرى قيامه، وركوعه، وسجوده.	٢١٨	٥٤٩
- ﴿الَّذِي يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ﴾: معهم، وتقعد.	٢١٨	٥٥٢
- ﴿وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّٰجِدِينَ﴾: قيامه، وركوعه، وسجوده.	٢١٩	٥٦٠
- ﴿وَالشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُۥنَ﴾: عصاة الجن.	٢٢٤	٥٧٩
- ﴿وَالشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُۥنَ﴾: كان الشاعران يتقاولان، فيكون لهذا تبع، ولهذا تبع.	٢٢٤	٥٨١
- تهاجى شاعران في الجاهلية، فكان مع كلِّ واحد منهما فئام من الناس، قال الله ﷻ: ﴿وَالشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُۥنَ﴾.	٢٢٤	٥٨٢
* * *		
تفسير سورة النمل/ المجلد الحادي عشر:		
- ﴿أَنْ بُورِكَ مَن فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾: كان الله في نوره.	٨	٤٧
- «العلو» في كتاب الله: التجبر. «في قوله: ﴿وَعُلُوًّا﴾».	١٤	٩١
- كان الهدهد دليل سليمان عليه السلام على الماء. «في قوله: ﴿الْهُدْهُدَ﴾».	٢٠	١٣٢
- ﴿لَا يَهْتَدُونَ﴾: لا يعرفون.	٢٤	١٨٣
- ﴿يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ﴾: «الخبء»: السِّر.	٢٥	١٨٥
- ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ﴾: «الهدية»: ووصفًا ووصائف، ولبنة من ذهب.	٣٥	٢٤٨
- ﴿نَكِّرُوا۟ لَهَا عَرْشَهَا﴾: زيدوا فيه، وانقصوا منه.	٤١	٣٢٨
- ﴿حَسِبَتْهُ لُجَّةً﴾: بحرًا.	٤٤	٣٥١
- ﴿يُنفَخُ فِي الصُّورِ﴾: الصور مع إسرافيل، فيه أرواح كلِّ شيء تكون فيه، ثم ينفخ فيه الصاعقة.	٨٧	٥٥٠
- «المنذر»: النبي ﷺ. «في قوله: ﴿مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾»[1].	٩٢	٥٨٦
* * *		

(١) الأثر أعلاه موجود تحت الأثر رقم (٥٨٦).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة القصص/ المجلد الثاني عشر:		
ـ «الحكم»: اللب. «في قوله: ﴿حُكْمًا﴾»[1].	١٤	١٠٧
ـ ﴿ٱلَّذِى ٱسْتَنصَرَهُۥ﴾: الذي استصرخه.	١٨	١٥٥
ـ قول الرجل لموسى: ﴿أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِى كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًۢا﴾: ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِى ٱلْأَرْضِ﴾: لا يكون الرجل جبارًا حتى يقتل نفسين.	١٩	١٦٠
ـ ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ﴾: عرضت لموسى أربعة طرق، فلم يدرِ أيتها يسلك.	٢٢	١٧٤
ـ ﴿ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةُ﴾: الجنة[2].	٨٣	٥٨٨
ـ ﴿نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ﴾: نجعل الدار الآخرة للذين لا يريدون علوًّا في الأرض.	٨٣	٥٨٩
ـ ﴿وَلَا فَسَادًا﴾: لا يعملون بمعاصي الله.	٨٣	٥٩٨
ـ ﴿وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾: «العاقبة»: الجنة.	٨٣	٥٩٩

* * *

(١) سبق في تفسير سورة الأنعام، برقم (٥٣٨)، وفي تفسير سورة يوسف، برقم (١٥١)، وفي تفسير سورة الشعراء، برقم (٢٣٦).

(٢) سبق في تفسير سورة الأنعام، برقم (١٦٩)، وفي تفسير سورة يوسف، برقم (٤٥٦، ٨٠٨).

• مقاتل بن حيان النَّبَطي، أبو بسطام البلخي، الخزَّاز:

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة البقرة/ المجلد الأول:		
- ﴿وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾، و«إقامتها»: المحافظة على مواقيتها، وإسباغ الطهور فيها.	٣	٧٦
- ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾؛ يعني: عذابًا وافرًا.	٧	١٠٣
- ﴿ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ﴾: ميثاقه الأول الذي أخذ عليهم أن يعبدوه.	٢٧	٢٩٠
- ﴿مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ﴾: في التوراة أن يؤمنوا بمحمد ﷺ، ويصدقوه، فكفروا.	٢٧	٢٩٢
- ﴿وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ﴾: في محمد ﷺ والنبيين والمرسلين من قبله.	٢٧	٢٩٥
- ﴿وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾: أعمالهم السيئة التي يعملون بها في الأرض.	٢٧	٢٩٨
- ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾: في الآخرة.	٢٧	٢٩٩
- ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾: في الآخرة.. هم أهل النار.	٢٧	٣٠٠
- ﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى﴾؛ يعني بالهدى: محمدًا ﷺ.	٣٨	٤٢٤
- ﴿فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ﴾: فمن تبع محمدًا ﷺ.	٣٨	٤٢٧
- قوله لأهل الكتاب: ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾: أمرهم أن يصلُّوا على النبيِّ ﷺ.	٤٣	٤٦٧
- قوله لأهل الكتاب: ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾: أمرهم أن يأتوا الزكاة يدفعونها إلى النبي ﷺ.	٤٣	٤٧٣
- قوله لأهل الكتاب: ﴿وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾: أمرهم أن يركعوا مع الراكعين مع أمة محمد.	٤٣	٤٧٥
- ﴿وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ﴾: استعينوا على طلب الآخرة بالصبر على الفرائض.	٤٥	٤٨٧
- ﴿وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ﴾: صرفك من بيت المقدس إلى الكعبة كبير ذلك على المنافقين.	٤٥	٤٩٢
- ﴿إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ﴾؛ يعني به: المتواضعين.	٤٥	٤٩٦
- ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ...﴾: فيما أمركم به من حقِّ الوالدين، وذي القربى.	٨٣	٨٤١
- ﴿وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾: القرابة.	٨٣	٨٤٢
- ﴿وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾: قولوا في محمد صدقًا: إنه نبي، ولا تكتموا أمره.	٨٣	٨٤٩
- ﴿عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾؛ يعني بالمهين: الهوان.	٩٠	٩٢٤
- ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾: في الآخرة[1].	١٢١	١١٧٠

* * *

(١) تقدم برقم (٢٩٩، ٣٠٠)

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة البقرة/ المجلد الثاني:		
ـ ﴿وَيُزَكِّيكُمْ﴾: ويطهركم من الذنوب.	١٥١	١٢٦
ـ ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾: فيما أكل في اضطرار، وبلغنا ـ والله أعلم ـ: أنه لا يزاد على ثلاث لقم.	١٧٣	٣٢٦
ـ ﴿لَّيْسَ الْبِرَّ﴾؛ يعني: التقوى.	١٧٧	٣٥٣
ـ ﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾: هم المكاتبون.	١٧٧	٣٨٨
ـ ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا﴾: إيمانهم، وصبروا على طاعة ربهم.	١٧٧	٤٣٧
ـ النبي ﷺ، وأصحابه. «في قوله: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا﴾».	١٧٧	٤٣٨
ـ ليحسن الطلب. «في قوله: ﴿فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ﴾».	١٧٨	٤٦٧
ـ إن هذه الآية منسوخة؛ نسختها آية الميراث. «في قوله: ﴿الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ﴾».	١٨٠	٥٤٨
ـ ﴿حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾؛ يعني: المؤمنين.	١٨٠	٥٦٢
ـ ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا﴾: متعمدًا.	١٨٢	٥٨٧
ـ تتقون الطعام والشراب والجماع بعد النوم. «في قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾».	١٨٣	٦٣٦
ـ ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ﴾: أيام رمضان ثلاثين يومًا.	١٨٤	٦٣٨
ـ ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾: في الصوم الأول.	١٨٤	٦٣٩
ـ يتصدق بنصف صاع. «في قوله: ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾».	١٨٤	٧٠٢
ـ لا يقربها وهو معتكف. «في قوله: ﴿وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾».	١٨٧	٨٤٧
ـ ﴿فَلَا تَقْرَبُوهَا﴾؛ يعني: الجماع.	١٨٧	٨٥٣
ـ ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾: المعاصي: وعلى كل معتكف الصيام ما دام معتكفًا.	١٨٧	٨٥٥
ـ لا تخاصم وأنت تعلم أنك ظالم. «في قوله: ﴿وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ﴾».	١٨٨	٨٦٨
ـ ﴿وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾؛ يعني: الحرم.	١٩١	٩١٣
ـ ﴿حَتَّىٰ يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ﴾: إن قاتلوكم في الحرم، فاقتلوهم.	١٩١	٩١٤
ـ ﴿فَإِنِ انتَهَوْا﴾: عن قتالكم، وأسلموا.	١٩٢	٩١٥
ـ ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾: يغفر ما كان في شركهم إذا أسلموا.	١٩٢	٩١٧
ـ العمرة واجبة. «في قوله: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾».	١٩٦	١٠٠٥
ـ «الإحصار»: من عدو، أو مرض، أو كسر. «في قوله: ﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ﴾».	١٩٦	١٠٢٣
ـ ﴿وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ﴾؛ يعني بذلك: صاحب الحصر، لا يحلق رأسه.	١٩٦	١٠٥٥

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ﴾: و«محله»: مكة، فإذا بلغ الهدي مكة، حلَّ من إحرامه.	١٩٦	١٠٥٧
- يصوم الثلاثة الأيام في العشر، يكون آخرها يوم عرفة. «في قوله: ﴿فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِى ٱلْحَجِّ﴾».	١٩٦	١١١٥
- «الفسوق»: المعاصي. «في قوله: ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾».	١٩٧	١٢٣٤
- ﴿وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ﴾: اتقوا الله، ولا تظلموا، ولا تغضبوا أهل الطريق.	١٩٧	١٢٩٠
- ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾؛ يعني بالفضل: التجارة والرزق بعرفات، ومنى.	١٩٨	١٢٩٤
- ﴿فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾: فإني أنا فعلت الخير بكم وبآبائكم، ثم أمرهم أن يكونوا لله.	٢٠٠	١٣٤٦
- عبد الله بن سلام، ومؤمني أهل الكتاب. «في قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾».	٢٠٨	١٥٠٨
- ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ﴾: النفقة في التطوع.	٢١٥	١٦١٥
- هذه مواضع نفقة أموالكم. «في قوله: ﴿قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ...﴾».	٢١٥	١٦١٨
- ﴿وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾: إثمهما اليوم بعد التحريم أكبر من منفعتهما.	٢١٩	١٦٩٦
- ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ﴾: الذين يلون أموال اليتامى.. إصلاح اليتامى خير.	٢٢٠	١٧٢١
- ﴿وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ﴾: بلغنا ـ والله أعلم ـ: أنها كانت أمة لحذيفة سوداء، فأعتقها وتزوجها.	٢٢١	١٧٥٧
- ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ﴾: أنزلت في ثابت بن الدحداح، هو وأبو الدحداح صاحب الحديقة.	٢٢٢	١٧٦٤
- ﴿حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾: يغتسلن من المحيض.	٢٢٢	١٧٧٨
- ﴿وَقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمْ﴾: طاعة ربكم، وأحسنوا عبادته.	٢٢٣	١٨١٥
- ﴿فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾: لليمين التي حنث فيها.	٢٢٦	١٩٦٥
- الحَبَل. «في قوله: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ﴾».	٢٢٨	٢٠٠٥
- ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِى عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾: لهن من الحق مثل الذي عليهن.	٢٢٨	٢٠٢٩
- ﴿وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾: فضيلة بما أنفقوا عليهنَّ من أموالهم.	٢٢٨	٢٠٣٥
- ﴿فَإِن طَلَّقَهَا﴾: هذا الذي نكحها بعدما جامعها.	٢٣٠	٢٠٦٩
- ﴿إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾: أن يقيما أمر الله وطاعته.	٢٣٠	٢٠٧٣

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾: تلك طاعته، يبينها لقوم يعلمون.	٢٣٠	٢٠٧٤
ـ ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾: بعد تطليقة واحدة، وذلك أن الرجل المسلم إذا أراد أن يطلق أهله.	٢٣١	٢٠٧٥
ـ ﴿فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾؛ يعني: ثلاثة قروء؛ يعني: ثلاث حيض.	٢٣١	٢٠٧٧
ـ ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾: فأمسكوهن من قبل أن تغتسل من حيضتها الثالثة.	٢٣١	٢٠٧٨
ـ ﴿أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾: بطاعة الله إذا اغتسلت من حيضتها.	٢٣١	٢٠٧٩
ـ ﴿وَمَآ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْحِكْمَةِ﴾؛ يعني بالحكمة: الحلال والحرام، وما سنّ النبي ﷺ.	٢٣١	٢١٠٢
ـ يعظكم الله به، واتقوا الله في أمره ونهيه، واعلموا. «في قوله: ﴿يَعِظُكُم بِهِۦ وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ﴾».	٢٣١	٢١٠٣
ـ ﴿إِذَا تَرَٰضَوْا بَيْنَهُم بِٱلْمَعْرُوفِ﴾؛ يعني: بمهر، وبينة، ونكاح.	٢٣٢	٢١٠٧
ـ ﴿وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾: على قدر ميسرته.	٢٣٣	٢١٣٦
ـ ﴿مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ﴾: ما أعطيتم الظئر من معروف مع الأجر.	٢٣٣	٢٢٠٨
ـ ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾: من يوم يموت الزوج.	٢٣٤	٢٢١٥
ـ إذا مضت أربعة أشهر وعشرًا. «في قوله: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾».	٢٣٤	٢٢٢٢
ـ ﴿وَٱعْلَمُوٓا أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ فَٱحْذَرُوهُ﴾: أن تركبوا معصيته.	٢٣٥	٢٣٠٤
ـ لها نصف الصداق. «في قوله: ﴿وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾».	٢٣٧	٢٣٢٩
ـ إنه الزوج. «في قوله: ﴿أَوْ يَعْفُوَا۟ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ﴾».	٢٣٧	٢٣٦٩
ـ ﴿وَأَن تَعْفُوٓا۟ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾: الزوج والمرأة جميعًا، أمرهما أن يستبقا في العفو.	٢٣٧	٢٣٨٣
ـ ﴿حَٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ﴾: مواقيتها، ووضوءها، وتلاوة القرآن فيها، والتكبير، والركوع، والسجود.	٢٣٨	٢٣٩٦
ـ ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ﴾: فإن خفتم العدوَّ.	٢٣٩	٢٤٣٢
ـ ﴿فَإِذَآ أَمِنتُمْ﴾: من العدوِّ.	٢٣٩	٢٤٦٠
ـ ﴿فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم﴾: صلُّوا كما علّمكم.	٢٣٩	٢٤٦٢
ـ إنها منسوخة. «في قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم﴾».	٢٤٠	٢٤٧٦
ـ نسختها: ﴿أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾. «يعني: قوله: ﴿مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾».	٢٤٠	٢٤٨٦

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ﴾: إلى أهلهن من قبل أنفسهن، فلا لهن. كان هذا قبل أن تنزل المواريث.	٢٤٠	٢٤٩١
- ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِ﴾: لا تكرهوا أحدًا على الإسلام، من شاء أسلم.	٢٥٦	٢٧٦٤
- ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا﴾؛ يعني: أهل الكتاب.	٢٥٧	٢٨٠٩
- ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم﴾: أهل الكتاب كانوا آمنوا بمحمد ﷺ، وعرفوا أنه رسول الله.	٢٥٧	٢٨١٠
- ﴿لَا تُبْطِلُوا صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ﴾: هو الرجل يمن صدقته.	٢٦٤	٢٩٦٢
- ﴿بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ﴾: يؤذي الذي يتصدق عليه.	٢٦٤	٢٩٦٣
- ﴿وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾؛ يعني: المنافق.	٢٦٤	٢٩٦٥
- ﴿لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَىْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا۟﴾؛ يعني به: نفقاتهم. إنهم لا يؤجرون عليها، ولا تنفعهم يوم القيامة.	٢٦٤	٢٩٨٤
- ﴿وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾: احتسابًا.	٢٦٥	٢٩٨٧
- ﴿أَصَابَهَا وَابِلٌ﴾: أصاب الجنة المطر.	٢٦٥	٣٠٠٦
- ﴿فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا﴾: ثمرتها ضعفين.	٢٦٥	٣٠٠٨
- ﴿فَطَلٌّ﴾؛ يعني بالطلّ: الرذاذ من المطر. فهذا مثل من لا ينفق ماله رياءً وسمعةً.	٢٦٥	٣٠١٩
- ﴿وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ﴾: الثمار، والتمر، والزبيب، والأعناب، والحب.	٢٦٧	٣٠٥٦
- ﴿وَٱعْلَمُوٓا أَنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ﴾: في سلطانه عمّا عندكم.	٢٦٧	٣٠٦٩
- ﴿وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ﴾؛ يعني: بالمعاصي.	٢٦٨	٣٠٧٥
- ﴿وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ﴾: لذنوبكم عند الصدقة.	٢٦٨	٣٠٨٤
- ﴿وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا﴾: أن يخلفكم نفقاتكم.	٢٦٨	٣٠٨٧
- ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾: قراءة القرآن ظاهرًا.	٢٦٩	٣٠٩٨
- إنها منسوخة. «في قوله تعالى: ﴿إِن تُبْدُوا۟ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ﴾».	٢٧١	٣١١٠
- ﴿يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰا﴾: ما كان من ربًا، وإن ثري، حتى تغبط به صاحبه يمحقه الله ﷻ.	٢٧٦	٣١٩١
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَذَرُوا۟ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓا﴾: هم بنو عمرو بن عمير بن عوف الثقفي، ومسعود بن عمرو بن عبد ياليل.	٢٧٧، ٢٧٨	٣١٩٥، ٣١٩٩
- ﴿وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ﴾: نتوب إلى الله، ونذر ما بقي من الربا فتركوه.	٢٧٩	٣٢٠٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِ﴾: أمر الكاتب أن يكتب بينهما بالعدل.	٢٨٢	٣٢٤٧
ـ ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ﴾: الكاتب إذا كانت لرخاصة، ووجد غيره، فليمضِ لحاجته.	٢٨٢	٣٢٥٦
ـ ﴿فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُۥ بِٱلْعَدْلِ﴾: ولي طالبه.	٢٨٢	٣٢٨٨
ـ ﴿مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ﴾: يأمر بإشهاد العدل من الرجال والنساء.	٢٨٢	٣٣٠٠
ـ ﴿فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾: فتذكرها صاحبتها.	٢٨٢	٣٣٠٩
ـ ﴿وَلَا تَسْـَٔمُوٓا۟ أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ﴾: جمعت الصغير والكبير، في الدَّين سواء.	٢٨٢	٣٣٢٤
ـ إذا كان في الكتاب. «في قوله: ﴿أَلَّا تَرْتَابُوٓا۟﴾».	٢٨٢	٣٣٣٦
ـ ﴿وَإِن تَفْعَلُوا۟﴾: وإن لم تفعلوا الذي أمركم الله في آية الدَّين؛ فإنه إثم.	٢٨٢	٣٣٧٠
ـ ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ...﴾: فهذا قول، قاله الله، وقول النبي ﷺ، وقول المؤمنين.	٢٨٥	٣٤٤٦
ـ ﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ﴾: لا نكفر بما جاءت به الرسل، ولا نفرِّق بين أحد منهم.	٢٨٥	٣٤٤٧
ـ ﴿وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾: سمعنا للقرآن الذي جاء من الله.	٢٨٥	٣٤٤٩
ـ ﴿وَأَطَعْنَا﴾: أمروا بأن يطيعوه في أمره ونهيه.	٢٨٥	٣٤٥٠
ـ ﴿غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ﴾: تعليم من الله. فهذا دعاء دعا به النبي ﷺ؛ فاستجاب الله له.	٢٨٥	٣٤٥٢
ـ ميثاقًا. «في قوله: ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا﴾».	٢٨٦	٣٤٨٢
ـ ﴿كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾: كما حملته على اليهود، والنصارى؛ فأهلكتهم.	٢٨٦	٣٤٨٧
ـ ﴿وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ﴾: من العذاب، فتجعلنا كما جعلتهم قردةً وخنازير.	٢٨٦	٣٤٩٤
ـ ﴿وَٱعْفُ عَنَّا﴾: عافنا من ذلك.	٢٨٦	٣٥٠٣

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة آل عمران/ المجلد الثالث:		
- المحكم الذي يعمل به. «في قوله: ﴿مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ﴾».	٧	٧٦
- ﴿هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾: وإنما قال: ﴿هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾؛ لأنه ليس من أهل دين إلا يرضى بهن.	٧	٨٦
- ﴿وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ﴾: فيما بلغنا: ﴿الٓمٓ﴾، و﴿الٓمٓصٓ﴾، و﴿الٓمٓرٰ﴾، و﴿الٓرٰ﴾: فهؤلاء الأربع المتشابهات.	٧	٩٣
- ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾: حيي بن أخطب، وأصحابه من اليهود.	٧	١٠١
- ﴿وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ﴾: وابتغاء ما يكون، وكم يكون.	٧	١١٥
- ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ﴾: كم يملكون إلا الله[1].	٧	١٢٢
- ﴿وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ﴾: عبد الله بن سلام، وأصحابه من مؤمني أهل الكتاب.	٧	١٣١
- ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾: إلا كل ذي لب.	٧	١٤٣
- دعا عبد الله بن سلام وأصحابه ربهم، فقالوا: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾: كما أزغت قلوب اليهود.	٨	١٤٦
- قال كعب وأصحابه، ونفر من النصارى: إن إبراهيم منّا، وموسى منا... فقال الله ﷻ: ﴿مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا﴾.	٦٧	٧١٧
- ﴿لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾: لم تكفرون بالحجج؟	٧٠	٧٤٤
- ﴿لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ﴾: أن القرآن حقٌّ، وأنَّ محمدًا رسول الله.	٧٠	٧٤٨
- ﴿لِمَ تَلْبِسُونَ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ﴾: لم تخلطون؟	٧١	٧٥١
- ﴿وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾: تعلمون أن الدين عند الله الإسلام، وأمر محمدٍ حقٌّ.	٧١	٧٦٢
- ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾: يغفر لهم ما كان في شركهم إذا أسلموا.	٨٩	٩٢٨
- ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ﴾: التقوى.	٩٢	٩٤٥
- ﴿مُبَارَكًا﴾: جعلناه آمنًا، وجعل فيه الخير والبركة.	٩٦	٩٨٨
- ﴿وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ﴾؛ يعني: بالهدى: قبلتهم.	٩٦	٩٨٩
- ﴿وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً﴾: في الجاهلية.	١٠٣	١١١٠
- ﴿فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ﴾: برحمته ـ يعني: الإسلام ـ إخوانًا.	١٠٣	١١١٨
- ﴿وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا﴾: أنقذكم الله من الشرك إلى الإيمان.	١٠٣	١١٢١

(١) قال محقق تفسير سورة آل عمران: «كذا في الكاملة، وفي القطعة: كم يملكون».

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ﴾: ليكن منكم قوم؛ يعني: واحد، أو اثنين، أو ثلاثة نفر.	١٠٤	١١٢٥
ـ ﴿أُمَّةٌ﴾: إمامًا يقتدى به؛ كما قال لإبراهيم: ﴿كَانَ أُمَّةً قَانِتًا﴾: إمامًا مطيعًا لربِّه.	١٠٤	١١٢٦
ـ ﴿يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾: إلى الإسلام.	١٠٤	١١٢٧
ـ ﴿وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ﴾: يأمرون بطاعة ربِّهم.	١٠٤	١١٢٩
ـ ﴿وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ﴾: وينهون عن معصيته؛ يعني: معصية ربِّهم.	١٠٤	١١٣١
ـ ﴿وَلَا تَكُونُوا﴾؛ يعني: للمؤمنين، يقول: لا تكونوا كالذين تفرَّقوا، واختلفوا من بعد موسى.	١٠٥	١١٣٦
ـ المنافقون. «في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ﴾».	١١٨	١٢٧١
ـ ﴿لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا﴾: يضلونكم كما ضلّوا، فنهاهم أن يستدخلوا المنافقين دون المؤمنين.	١١٨	١٢٧٥
ـ ﴿وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾: ودَّ المنافقون ما عنت المؤمنين في دينهم.	١١٨	١٢٧٧
ـ ﴿هَا أَنتُمْ أُولَاءِ﴾: معشر الأنصار.	١١٩	١٢٨٣
ـ ﴿تُحِبُّونَهُمْ﴾؛ يعني: اليهود، ولا يحبونكم.	١١٩	١٢٨٧
ـ ﴿وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ﴾: كتاب محمد، والكتاب الذي كان من قبل محمد.	١١٩	١٢٨٨
ـ ﴿وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا﴾؛ يعني: المنافقين، إذا لقوا المؤمنين أظهروا الإيمان، فيحبونهم على ما أظهروا لهم.	١١٩	١٢٩٠
ـ ﴿قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ﴾؛ يعني: أهل النفاق.	١١٩	١٣٠١
ـ ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾: بما في قلوبهم.	١١٩	١٣٠٢
ـ ﴿إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ﴾؛ يعني: النصر على العدو والرزق والخير، يسوء ذلك اليهود.	١٢٠	١٣٠٥
ـ ﴿وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ﴾: هي القتل، والهزيمة، والجهد.	١٢٠	١٣٠٧
ـ ﴿يَفْرَحُوا بِهَا﴾؛ يعني: اليهود.	١٢٠	١٣٠٨
ـ ﴿وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾: لا يضركم قولهم شيئًا.	١٢٠	١٣٠٩
ـ ﴿إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾: أحاط علمه بأعمالهم.	١٢٠	١٣١٠
ـ ﴿وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾: من أكل الربا فلم ينته فله النار.	١٣١	١٤١٦
ـ في العسر. «في قوله: ﴿وَالضَّرَّاءِ﴾».	١٣٤	١٤٣٦
ـ «ويعفون عن الناس»، ومن فعل ذلك وهو محسن.	١٣٤	١٤٤١
ـ ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ﴾: أصابوا ذنوبًا.	١٣٥	١٤٥١

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿ذَكَرُوا اللَّهَ﴾: ذكروا الله عند تلك الذنوب والفاحشة.	١٣٥	١٤٥٣
ـ ﴿فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾: يقول الله ﷻ لنبيِّه: ﴿وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾.	١٣٥	١٤٥٧
ـ لم يقيموا على تلك الذنوب. «في قوله: ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا﴾».	١٣٥	١٤٦١
ـ ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا﴾: ولم يقيموا على تلك الذنوب، وهم يعرفون.	١٣٥	١٤٦٦
ـ ﴿أُولَئِكَ جَزَاؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾: جُعِلَ جزاؤهم: جنات تجري من تحتها الأنهار.	١٣٦	١٤٧٤
ـ ﴿وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾: أجر العاملين: طاعة الله الجنة.	١٣٦	١٤٧٥
ـ ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾: لا ينبغي أن يغل.	١٦١	١٧٥٩
ـ ﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾: بما هم فيه من الخير، والكرامة، والرزق.	١٧٠	١٨٤٣
ـ ﴿عَظِيمٌ﴾؛ يعني: عذابًا وافرًا.	١٧٦	١٩٠٥
ـ ﴿عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾؛ يعني بالمهين: الهوان[1].	١٧٨	١٩١٩
ـ ﴿وَرَابِطُوا﴾: مع النبيِّ ﷺ العدوَّ.	٢٠٠	٢٠٨٦

* * *

(١) تقدم في تفسير سورة البقرة، ج١، برقم (٩٢٤).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة النساء/ المجلد الرابع:		
ـ ﴿اتَّقُوا رَبَّكُمُ﴾: واعبدوه.	١	٢٠٩٢
ـ حوّاء. «في قوله: ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾».	١	٢١٠٥
ـ ﴿وَبَثَّ مِنْهُمَا﴾: من آدم وحواء.. خلق منهما رجالًا كثيرًا ونساءً.	١	٢١٠٨
ـ لا تقطعوها. «في قوله: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾».	١	٢١١٧
ـ الأولياء والأوصياء. «في قوله: ﴿وَآتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ﴾».	٢	٢١٢٤
ـ ﴿وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ﴾: لا تشتروا الخبيث بالطيب.	٢	٢١٢٧
ـ ألا تميلوا. «في قوله: ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾».	٣	٢١٩٤
ـ ﴿وَآتُوا النِّسَاءَ﴾: أعطوا النساء.	٣	٢١٩٩
ـ ﴿وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ﴾: مهورهن.	٤	٢٢٠١
ـ فريضة. «في قوله: ﴿وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾».	٤	٢٢٠٤
ـ ﴿فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ﴾: للأزواج.	٤	٢٢٠٨
ـ ﴿فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا﴾: من المهر.	٤	٢٢١٤
ـ ﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ﴾: الأولياء والأوصياء.. اختبروهم.	٦	٢٢٤٦
ـ عند قسمة الميراث. «في قوله: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ﴾».	٨	٢٣٣٩
ـ ﴿وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾: «المهين»: الهوان.	١٤	٢٤٩٤
ـ ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾: صحبتهن بالمعروف.	١٩	٢٦٢٣
ـ ﴿فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا﴾: فيطلقها فتتزوج من بعده رجلًا، فيجعل الله له منها ولدًا.	١٩	٢٦٢٤
ـ ﴿وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾: ويجعل الله في تزويجها خيرًا كثيرًا.	١٩	٢٦٢٨
ـ ﴿وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾: تعظيمًا.	٢١	٢٦٦٣
ـ ﴿مُحْصِنِينَ﴾: لفروجهن.	٢٤	٢٧٦٩
ـ ﴿مِن بَعْدِ الْفَرِيضَةِ﴾: ما بعد تسمية الأول.	٢٤	٢٧٨٦
ـ ثم قال في التقديم: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ﴾.	٢٥	٢٨٠٩
ـ ﴿بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ﴾: بعضكم من بعض.	٢٥	٢٨١٠
ـ ﴿بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ﴾: بإذن أربابهن.	٢٥	٢٨١٣
ـ ﴿وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾: مهورهن بالمعروف.	٢٥	٢٨١٤
ـ أخلّاء. «في قوله: ﴿وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾».	٢٥	٢٨٢٨
ـ ﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾: من تحريم الأمهات والبنات، كذلك كان سُنَّة الذين من قبلكم.	٢٦	٢٨٨٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿أَن تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا﴾: و«الميل العظيم»: أن اليهود يزعمون أن نكاح الأخت من الأب حلال.	٢٧	٢٨٩٥
- ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا﴾: من الإثم، ﴿وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ﴾: من الإثم.	٣٢	٢٩٦٦
- هم الحلفاء. «في قوله: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾».	٣٣	٢٩٩٦
- ﴿فَالصَّالِحَاتُ﴾: فيما بينهن وبين ربهن مصلحات لما ولين.	٣٤	٣٠١٣
- ﴿قَانِتَاتٌ﴾: مطيعات لله، ولأزواجهن في المعروف.	٣٤	٣٠٢٣
- ﴿حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ﴾: حافظات لفروجهن بغيب أزواجهن، حافظات بحفظ الله.	٣٤	٣٠٢٦
- يوليها ظهره. «في قوله: ﴿وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ﴾».	٣٤	٣٠٤٣
- ﴿فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا﴾: فحرَّم الله ضربهن عند الطاعة.	٣٤	٣٠٦٤
- ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾: فيما أمركم به من حق الوالدين.	٣٦	٣٠٣٨
- ﴿وَبِذِي الْقُرْبَىٰ﴾: القرابة.	٣٦	٣٠٨٤
- ﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾: من عبيدكم وإمائكم يوصي الله بهم خيرًا أن تؤدوا إليهم حقوقهم.	٣٦	٣١٣٥
- ﴿سَمِعْنَا﴾: سمعنا للقرآن الذي جاء من الله، ﴿وَأَطَعْنَا﴾: أقروا لله أن يطيعوه في أمره ونهيه.	٤٦	٣٢٩٦
- أعطي نبي الله ﷺ بضعًا وسبعين شابًّا، فحسدته اليهود، فقال الله تعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ﴾.	٥٤	٣٤٢١
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾: خذوا عدتكم من السلاح.	٧١	٣٥٧٨
- ﴿وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ﴾: وإن منكم لمن ليتخلفن عن الجهاد.	٧٢	٣٥٩٢
- ﴿فَإِنْ أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ﴾: من العدو، وجهد من العيش.	٧٢	٣٥٩٣
- ﴿قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا﴾: قال عدو الله عبد الله بن أُبي: قد أنعم الله عليَّ إذ لم أكن معهم شهيدًا، فيصيبني.	٧٢	٣٥٩٥
- ﴿وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ﴾: فتحًا، وغنيمةً، وسعةً في الرزق.	٧٣	٣٥٩٦
- ﴿لَيُقَوْلَنَّ﴾: المنافق، وهو نادم في التخلف.	٧٣	٣٥٩٧
- ﴿لَيَقُولَنَّ كَأَن﴾: المنافق عبد الله بن أُبي ﴿لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ﴾.	٧٣	٣٥٩٨
- ﴿لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ﴾: كأنه ليس من أهل دينكم في المودة، فهذا من التقديم.	٧٣	٣٥٩٩
- ﴿يَا لَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ﴾: المنافق نادم في التخلف، يتمنّى: يا ليتني كنت معهم.	٧٣	٣٦٠١

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فَأَفُوزَ﴾: أنجو بالغنيمة.	٧٣	٣٦٠٢
ـ ﴿فَوْزًا﴾: آخذ نصيبًا.	٧٣	٣٦٠٣
ـ ﴿عَظِيمًا﴾: وافرًا.	٧٣	٣٦٠٤
ـ ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ﴾: أمرهم أن يصلوا مع النبي ﷺ.	٧٧	٣٦٣٤
ـ ﴿وَءَاتُوا الزَّكَوٰةَ﴾: أمرهم أن يؤتوا الزكاة يدفعونها إلى النبي ﷺ.	٧٧	٣٦٤٠
ـ إلى ورثة المقتول. «في قوله: ﴿إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ﴾».	٩٢	٣٨٦٧
ـ ﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾: إن كان المؤمن الذي قتل ليس له ورثة بين ظهراني المسلمين.	٩٢	٣٨٨١
ـ ﴿وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ﴾: إن كان المؤمن الذي قتل ليس له ذرية في المسلمين، وله ذرية في المشركين من أهل عهد النبي ﷺ.	٩٢	٣٨٩٠
ـ ﴿وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا﴾: عذابًا وافرًا.	٩٣	٣٩٢٦
ـ ﴿وَمَن يُهَاجِرْ فِى سَبِيلِ اللَّهِ﴾: من هاجر إلى النبي ﷺ بالمدينة.	١٠٠	٣٩٨٤
ـ ﴿أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَن تَضَعُوٓا۟ أَسْلِحَتَكُمْ﴾: فرخَّص في حمل السلاح عند ذلك.	١٠٢	٤٠١٧
ـ ﴿وَخُذُوا حِذْرَكُمْ﴾: وأمرهم أن يأخذوا حذرهم.	١٠٢	٤٠١٨
ـ ﴿عَذَابًا مُّهِينًا﴾؛ يعني بالمهين: الهوان.	١٠٢	٤٠١٩
ـ ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَوٰةَ﴾: إذا قضيتم صلاة الخوف.	١٠٣	٤٠٢٠
ـ ﴿فَٱذْكُرُوا۟ اللَّهَ﴾: باللسان.	١٠٣	٤٠٢١
ـ ﴿فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ﴾: إذا استقررتم، وآمنتم.	١٠٣	٤٠٢٨
ـ ﴿فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ﴾: فإنهم يتوجعون ـ يعني: المشركين ـ كما تتوجعون.	١٠٤	٤٠٥٥
ـ ﴿وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ﴾؛ يعني: أصحاب محمد: الحياةَ، والرزق، والشهادة، والظفر في الدنيا.	١٠٤	٤٠٥٨
ـ ﴿مَا لَا يَرْجُونَ﴾؛ يعني: المشركين.	١٠٤	٤٠٥٩
ـ ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا﴾ أحاط علمه بأعمالهم، ومنهم من يقول: أنزلت في المنافقين.	١٠٨	٤٠٧٦
ـ تناجوا في شأن طعمة بن أبيرق. «في قوله: ﴿لَّا خَيْرَ فِى كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَىٰهُمْ﴾».	١١٤	٤٠٩٤
ـ ﴿إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ﴾: «المعروف»: القرض.	١١٤	٤٠٩٦
ـ ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾: تصدق، أو أقرض، أو أصلح بين الناس ﴿ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾.	١١٤	٤٠٩٩
ـ ﴿وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَٰنًا﴾: إبليس.	١١٧	٤١١٨

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ﴾: هذا قول إبليس.	١١٨	٤١٢١
- ﴿مَّفْرُوضًا﴾: هذا قول إبليس: ﴿مَّفْرُوضًا﴾، يقول: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار.	١١٨	٤١٢٤
- ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ ٱلْمَيْلِ﴾: لا تمل إلى الشابة كل الميل.	١٢٩	٤٢٥٠
- ﴿أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ﴾: في سلطانه عمَّا عندكم.	١٣١	٤٢٦٤
- ﴿كُونُوا قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ﴾: قوّامين بالشهادة.	١٣٥	٤٢٧٥
- ﴿وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ﴾: على نفسك.	١٣٥	٤٢٨٠
- ﴿أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾: على نفسك، أو على الوالدين، والأقربين قريبًا كان، أو بعيدًا.	١٣٥	٤٢٨٢
- ﴿فَلَا تَتَّبِعُوا ٱلْهَوَىٰٓ﴾: في الشهادة إذا دعيتم لها، أن تقولوا بها، وتعدلوا.	١٣٥	٤٢٨٨
- ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾: فقد أخطأ.	١٣٦	٤٣١٣
- ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ﴾: في سورة الأنعام بمكة.	١٤٠	٤٣٣٤
- ﴿أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا...﴾: فنسخت هذه الآية التي في الأنعام، فكان هذا الذي أنزل بالمدينة.	١٤٠	٤٣٣٦
- إن قعدتم، ورضيتم بخوضهم، واستهزائهم بالقرآن. «في قوله: ﴿أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا﴾».	١٤٠	٤٣٣٦، ٤٣٣٩
- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْكَٰفِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا﴾: إن الله جامع المنافقين من أهل المدينة، والمشركين من أهل مكة.	١٤٠	٤٣٤٠
- ﴿عَذَابًا مُّهِينًا﴾؛ يعني بالمهين: الهوان.	١٥١	٤٤٠٨
- ﴿فَبِظُلْمٍ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ﴾: كان الله تعالى حرَّم على أهل التوراة حين أقروا بها أن يأكلوا الربا.	١٦٠	٤٥١٠
- ﴿وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرًا﴾: صدوا عن دين الله، وعن الإيمان بمحمد ﷺ.	١٦٠	٤٥١٢
- ﴿وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰا۟ وَقَدْ نُهُوا۟ عَنْهُ﴾: كان الله حرّم على أهل التوراة حين أقروا بها أن يأكلوا الربا، فأكلوا الربا.	١٦١	٤٥١٤
- ﴿وَأَكْلِهِمْ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ﴾: كان الله حرّم على أهل التوراة حين أقروا بها أن يأكلوا أموال الناس.	١٦١	٤٥١٥
- ﴿بِٱلْبَٰطِلِ﴾: ظلمًا.	١٦١	٤٥١٦
- ﴿وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ مِنْهُمْ﴾: من اليهود.	١٦١	٤٥١٧
- ﴿يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا۟﴾: أن تحفظوا قسمة المواريث، فهذه الضلالة التي يكون فيها الإخوة عصبة.	١٧٦	٤٥٩٩

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة المائدة/ المجلد الخامس:		
ـ ﴿وَلَا ٱلْقَلَٰٓئِدَ﴾: فلا تستحلّوه، وكان أهل الجاهلية إذا خرجوا من أوطانهم في غير الأشهر الحرم قلدوا أنفسهم.	٢	١٠ف[1]
ـ ﴿سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ﴾: فهم يهود أهل قريظة والنضير، فيهم: لبابة بن سمعنة، وكعب بن الأشرف.	٤١	١١
ـ ﴿سَمَّٰعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخَرِينَ﴾: يهود خيبر، وذلك حين زنت المرأة.	٤١	١٥
ـ ﴿يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ﴾: يزيدون فيه، وينقصون.	٤١	١٨
ـ ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾؛ يعني: عذابًا وافرًا.	٤١	٣٤
ـ ﴿سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ﴾: هو كعب الأشرف.	٤٢	٣٥
ـ ﴿وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ ٱلتَّوْرَىٰةُ فِيهَا حُكْمُ ٱللَّهِ﴾: فيها الرجم للمحصن والمحصنة، والإيمان بمحمد ﷺ.	٤٣	٦٤
ـ ﴿ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾: يتولون عن الحقّ.	٤٣	٦٥
ـ ﴿ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾: بعد البيان.	٤٣	٦٦
ـ ﴿وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: اليهود.	٤٣	٦٧
ـ ﴿فِيهَا هُدًى وَنُورٌ﴾؛ يعني: ﴿هُدًى﴾: من الضلالة، ﴿وَنُورٌ﴾؛ يعني: نورًا من العمى.	٤٤	٦٩
ـ ﴿يَحْكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ﴾: يحكمون بما في التوراة من لدن موسى إلى لدن عيسى.	٤٤	٧١
ـ ﴿مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾: الرجم، والإيمان بمحمد ﷺ.	٤٤	٨٧
ـ ﴿فَلَا تَخْشَوُا ٱلنَّاسَ﴾: في أمر محمد ﷺ والرجم. أظهروا أمر محمد ﷺ والرجم.	٤٤	٩١
ـ ﴿وَٱخْشَوْنِ﴾: في كتمانه، في كتمان محمد والرجم.	٤٤	٩٢
ـ ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾: في الرجم، والإيمان بمحمد ﷺ، والتصديق له.	٤٤	١٠٠
ـ ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾: أهل قريظة، فمنهم: أبو لبابة بن سمعنة، وسعيد بن عمرو. من أهل النضير منهم: كعب بن الأشرف.	٤٤	١٠٧
ـ ﴿كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ﴾: في التوراة.	٤٥	١١٧

(١) حرف (ف) يعني: أنه من القسم المفقود من تفسير سورة المائدة، من تفسير ابن أبي حاتم، والذي استدركه المحقق من كتب التفسير المختلفة.

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿وَقَفَّيْنَا﴾: بعثنا.	٤٦	١٤٨
- ﴿وَقَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم﴾: من بعدهم.	٤٦	١٤٩
- ﴿وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ ٱلْإِنجِيلِ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فِيهِ﴾: فأمر القسيسين والرهبان أن يحكموا بما أنزل الله في الإنجيل، وأمر الأحبار والربانيين أن يحكموا.	٤٧	١٥٣
- ﴿وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ ٱلْإِنجِيلِ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فِيهِ﴾: في الإنجيل.	٤٧	١٥٤
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ﴾: محمد.	٦٧	٣٥٠
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾: بلِّغ ما أرسلت به، يحرضه على أن يبلِّغ الرسالة عن ربِّه.	٦٧	٣٥٢
- ﴿وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾: من حوله من العرب كلها، أنهم لا يصلون إليك.	٦٧	٣٥٩
- ﴿وَلَا تَعْتَدُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾: هو اعتداء منكم أن تحرموا ما أحللت لكم، والله لا يحب ذلك.	٨٧	٤٥٠
- ثوب. «في قوله: ﴿أَوْ كِسْوَتُهُمْ﴾».	٨٩	٥٥٧
- ﴿لَيَبْلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلصَّيْدِ﴾: أنزلت في عمرة الحديبية، فكانت الوحش والطير والصيد يغشاهم في رحالهم، لم يروا مثله قط.	٩٤	٦٥٢
- ﴿فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ﴾: فما كان من صيد البر ممَّا ليس له قرن ـ الحمار، والنعامة ـ فجزاؤه من البدن.	٩٥	٦٦٩
- ﴿يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾: يحكم به رجلان ذوا عدل في من قتل الصيد.	٩٥	٦٧٣
- ﴿هَدْيًۢا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ﴾؛ يعني بالهدي: البدن.	٩٥	٦٧٧
- ﴿بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ﴾: محلها مكة.	٩٥	٦٧٨
- ﴿وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ﴾: أما: ﴿وَطَعَامُهُۥ﴾؛ فيعني: مالحه، ويقال: ما لفظ البحر، ويقال: ﴿وَطَعَامُهُۥ﴾: طريّه ومالحه.	٩٦	٧٢١
- ﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ﴾: علمًا لقبلتهم... وأمنًا؛ فهم فيه آمنون.	٩٧	٧٤٧
- ﴿وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ﴾: لمن سافر فيه كان آمنًا.	٩٧	٧٤٩
- ﴿وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَٱلْهَدْىَ وَٱلْقَلَٰٓئِدَ﴾... ﴿وَٱلْهَدْىَ﴾: إذا سيق إلى البيت في الشهر الحرام كان آمنًا.	٩٧	٧٥١
- ﴿لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ﴾: لا يضركم من ضلَّ إذا اهتديتم، وأصلحتم بينكم وبين ربكم، وأطعتموه.	١٠٥	٨١٩
- ﴿لَا نَشْتَرِى بِهِۦ ثَمَنًا﴾: لا نشتري بأيماننا ثمنًا من الدنيا، ولو كان ذا قربى.	١٠٦	٨٦١

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ ﴿فَإِنْ عُثِرَ﴾: فإن اطلع.	١٠٧	٨٦٧
ـ ﴿فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا ٱسْتَحَقَّآ إِثْمًا﴾: الداريّان، يقول: إن كتما حقًّا.	١٠٧	٨٧٠
ـ ﴿فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ لَشَهَٰدَتُنَآ أَحَقُّ مِن شَهَٰدَتِهِمَا﴾: فيحلفان بالله: أن مال صاحبنا كان كذا وكذا.	١٠٧	٨٧٧
ـ ﴿وَمَا ٱعْتَدَيْنَآ إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: هذا قول الشاهدين أولياء الميت، حين اطلع على خيانة الداريين.	١٠٧	٨٧٨
ـ ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِٱلشَّهَٰدَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَآ﴾؛ يعني: الداريين.	١٠٨	٨٨٠
ـ ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱسْمَعُوا۟﴾؛ يعني: القضاة، ﴿وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾.	١٠٨	٨٨٤

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الأنعام/ المجلد السادس:		
ـ «الريب»: الشك. «في قوله: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾».	١٢	٧٨
ـ ﴿فِيٓ ءَايَٰتِنَا﴾؛ يعني: القرآن.	٦٨	٣٩٣
ـ ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ...﴾: قصر عن مجالستهم، ولا تسمع حديثهم حتى يخوضوا.	٦٨	٣٩٥
ـ ﴿فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ ٱلذِّكْرَىٰ مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: لا تقعد بعد ما تذكر النهي مع القوم الظالمين.	٦٨	٣٩٨
ـ ﴿مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: المشركين.	٦٨	٣٩٩
ـ ثم ذكر المؤمنين في قولهم حين قالوا: إنا نخاف أن نحرج في سكوتنا عنهم، فقال الله تعالى: ﴿وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ﴾.	٦٩	٤٠١
ـ ﴿وَلَٰكِن ذِكْرَىٰ﴾: يقولون: لو خضنا قاموا عنَّا، فإذا ذكروا ذلك لم يخوضوا.	٦٩	٤٠٣
ـ ﴿وَلَٰكِن ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾: مساءة أصحاب رسول الله ﷺ، فلا يخوضوا.	٦٩	٤٠٦
ـ قوله لأهل الكتاب: ﴿أَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾: أمرهم أن يصلوا مع النبيِّ ﷺ.	٧٢	٤٤٤
ـ ﴿نُورًا﴾: نورًا من العلماء.	٩١	٥٧٢
ـ ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾: فيما أكل في اضطرار، وبلغنا ـ والله أعلم ـ: أنه لا يزاد على ثلاث لقم.	١٤٥	١٠٥٨
ـ ﴿ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِبَغْيِهِمْ﴾: باستحلالهم ما كان الله حرَّم عليهم.	١٤٦	١٠٨٣
ـ ﴿وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا﴾: قولوا صدقًا فيما أمركم به، وفيما أمركم به من حقِّ الوالدين.	١٥١	١٠٩٨
ـ ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ رَبُّكَ﴾: يوم القيامة في ظلل من الغمام.	١٥٨	١١٩١
ـ ﴿أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا﴾: المسلم الذي لم يعمل في إيمانه خيرًا.	١٥٨	١١٩٨
ـ ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِى﴾: المفروضة.	١٦٢	١٢٣٥
ـ ﴿وَنُسُكِى﴾: الحج.	١٦٢	١٢٣٨
ـ ﴿وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ﴾: في الفضل والغنى.	١٦٥	١٢٤٨
ـ ﴿لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ﴾: ليبتليكم، فيبلو الغني والفقير، والشريف والوضيع.	١٦٥	١٢٤٩
ـ ﴿لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ﴾: فيما أعطاكم.	١٦٥	١٢٥٠

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الأعراف/ المجلد السابع:		
ـ ﴿وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ﴾: أمرهم أن يؤتوا الزكاة، ويدفعونها إلى النبي ﷺ.	١٥٦	١٠٨٤
ـ ﴿بِٱلْمَعْرُوفِ﴾: يؤمرون بطاعة ربهم.	١٥٧	١٠٩٣
ـ ﴿وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾: ينهون عن معصية ربهم.	١٥٧	١٠٩٥
ـ ﴿ٱلطَّيِّبَٰتِ﴾: فالطيبات: ما أحلَّ الله لهم من كلِّ شيءٍ أن يصيبوه فهو حلال من الرزق.	١٥٧	١٠٩٧
ـ إنها حوّاء. «في قوله: ﴿زَوْجَهَا﴾».	١٥٩	١٤٥٨

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة الأنفال/ المجلد الثامن:		
ـ المغانم. «في قوله: ﴿ٱلْأَنفَالِ﴾».	١	٧
ـ ﴿يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾، و«إقامتها»: المحافظة على مواقيتها، وإسباغ الطهور فيها، وتمام ركوعها وسجودها.	٣	٤٨
ـ بين الكافر وبين طاعته، وبين المؤمن ومعصيته. «في قوله: ﴿يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾».	٢٤	٢٣١
ـ ﴿وَأَنَّهُۥٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾: إليه ترجعون.	٢٤	٢٣٣
ـ ﴿مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ﴾: الحلال من الرزق.	٢٦	٢٤٦
ـ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾: في الآخرة.	٣٧	٣٨٠
ـ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾: في الآخرة.. يقول: هم أهل النار.	٣٧	٣٨١
ـ ﴿فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟﴾: عن قتالكم، وأسلموا.	٣٩	٤٠٢
ـ ﴿إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ﴾: أقروا بحكمي.	٤١	٤٤١
ـ ﴿وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا﴾: وما أنزلت على محمد ﷺ في القسمة.	٤١	٤٤٢
ـ ﴿يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ﴾: جمع المؤمنين، وجمع المشركين.	٤١	٤٥٢
ـ ﴿عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾: بما في قلوبهم.	٤٣	٤٧٤
ـ ﴿وَٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾: أحاط علمه بأعمالهم.	٤٧	٥٠٧
ـ ﴿وَأَعِدُّوا۟ لَهُم﴾: الجهاد.	٦٠	٥٦٦
ـ «القوّة»: السلاح، وما سواه من قوّة الجهاد. «في قوله: ﴿وَأَعِدُّوا۟ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾».	٦٠	٥٧٢
ـ ﴿وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ﴾: هي الخيل.	٦٠	٥٧٩
ـ ﴿تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾: من المشركين.	٦٠	٥٨٢
ـ ﴿وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ﴾؛ يعني: المنافقين.	٦٠	٥٨٥
ـ ﴿ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾: الله يعلم ما في قلوب المنافقين من النفاق الذي يسرّون.	٦٠	٥٨٩

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة التوبة/ المجلد الثامن:		
ـ ﴿وَاعْلَمُوٓاْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي ٱللَّهِ﴾: إنكم غير سابقي الله في الأرض.	٢	٧٣٠
ـ ﴿وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ وَٱقْعُدُواْ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ﴾: أمره الله أن يضع السيف فيهم، وأن يقتلهم.	٥	٧٧٧
ـ ﴿فَإِن تَابُواْ﴾: من الشرك، ﴿وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾: لم تقتلهم، وكفّ عنهم.	٥	٧٨٢
ـ قوله لأهل الكتاب: ﴿أَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ﴾: أمرهم أن يصلوا مع النبي ﷺ.	٥	٧٨٨
ـ ﴿وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾: أمرهم أن يؤتوا الزكاة، يدفعونها إلى النبيِّ ﷺ.	٥	٧٩٣
ـ كان النبي ﷺ قد عاهده أناس من المشركين، وعاهد ـ أيضًا ـ أناسًا من بني ضمرة. «في قوله: ﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ﴾».	٧	٨٠٥
ـ ﴿فَمَا ٱسْتَقَٰمُواْ لَكُمْ﴾: ما وفوا لكم بالعهد.	٧	٨١٠
ـ ﴿فَٱسْتَقِيمُواْ لَهُمْ﴾: ففُوا لهم.	٧	٨١١
ـ ﴿لَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَابَآءَكُمْ وَإِخْوَٰنَكُمْ أَوْلِيَآءَ إِنِ ٱسْتَحَبُّواْ ٱلْكُفْرَ﴾؛ يعني: الهجرة، يقول: هاجروا إلى النبيِّ ﷺ.	٢٣	٩٠٣
ـ ﴿وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِۦ﴾؛ يعني: الهجرة إلى نبيِّ الله ﷺ، يأمرهم بها.	٢٤	٩١١
ـ ﴿حَتَّىٰ يَأْتِيَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ﴾: وكان أمره فيهم: القتل.	٢٤	٩١٣
ـ ﴿وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾؛ يعني: الزكاة المفروضة، والنفقة في سبيل الله.	٣٤	١٠٢٦
ـ ﴿ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ﴾: ذلك الحساب القيِّم.	٣٦	١٠٤٧
ـ ﴿ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ﴾: ذلك الحساب البيِّن.	٣٦	١٠٥٠
ـ ﴿وَقَٰتِلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً﴾: نسخت هذه الآية كل آية فيها رخصة.	٣٦	١٠٥٨
ـ شبانًا وكهولًا. «في قوله: ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾».	٤١	١١١٤
ـ إذا وضعت منه في صنف واحد أجزأك. «في قوله: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾».	٦٠	١٢٢٦
ـ ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ﴾: المتعففون من أهل الحاجة، الذين لا يسألون.	٦٠	١٢٣٣
ـ وأما: ﴿وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا﴾: فكانوا يستأجرون أجراء يحفظون عليهم الصدقات من أصناف الأموال.	٦٠	١٢٥٥
ـ ﴿وَفِي ٱلرِّقَابِ﴾: هم المكاتبون.	٦٠	١٢٦٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
ـ وأما: «الغارمون»: فهو الذي يسأل في دم، أو جائحة تصيبه. «في قوله: ﴿وَٱلْغَٰرِمِينَ﴾».	٦٠	١٢٧٣
ـ هم الذين عليهم الدَّين. «في قوله: ﴿وَٱلْغَٰرِمِينَ﴾».	٦٠	١٢٧٤
ـ هم المجاهدون. «في قوله: ﴿وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾».	٦٠	١٢٨١
ـ ﴿وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾: المنقطع به، يعطي قدر ما يبلغه.	٦٠	١٢٨٥
ـ ﴿بِٱلْمُنكَرِ﴾: معصية ربهم.	٦٧	١٣١٦
ـ ﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾: «البينات»: ما أنزل الله من الحلال والحرام.	٧٠	١٣٥٥
ـ ﴿يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾: يأمرون بطاعة ربِّهم، ﴿وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾: وينهون عن معصيته[1].	٧١	١٣٦٠
ـ ﴿فَوْزًا﴾: نصيبًا.	٧٢	١٣٦٩
ـ ﴿وَٱلْحَٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِ﴾؛ يعني: الحافظين لشرط الله في الجهاد، فمن وفَّى بهذا الشرط.	١١٢	١٦٩٥
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾؛ يعني به: مؤمني أهل الكتاب.	١١٩	١٧٥٣
ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾، يعني به: مؤمني أهل الكتاب، يأمرهم بالجهاد، وأن يكونوا مع المجاهدين.	١١٩	١٧٥٩

* * *

(١) سبق في تفسير سورة آل عمران، برقم (١١٢٩).

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة يونس/ المجلد الثامن:		
- ﴿أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ﴾: محمد شفيع صدق.	٢	١٨٧٠
- إن أهل الجنة إذا دعوا بالطعام قالوا: سبحانك اللَّهُمَّ... فيقوم على أحدهم. «في قوله: ﴿دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا﴾».	١٠	١٩٢٠
- ﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾: ما أنزل الله من الحلال والحرام.	١٣	١٩٤٦
- ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾؛ يعني: عذابًا وافرًا.	١٥	١٩٥١
- ﴿فَوْزًا﴾: نصيبًا.	٦٤	٢٢١٣
- ﴿وَأَقِيمُوا ٱلصَّلَوٰةَ﴾: أمرهم أن يصلوا مع النبيِّ ﷺ.	٨٧	٢٣٠١
- ﴿ٱلطَّيِّبَٰتِ﴾: الطيبات ما أحل لهم من كلِّ شيء أن يصيبوه.	٩٣	٢٣٥٤
- ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: المشركين.	١٠٦	٢٣٩٨
* * *		
تفسير سورة هود/ المجلد التاسع:		
- ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: المشركين.	٤٤	٣٨٨
- ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾: أحاط علمه بأعمالهم.	٩٢	٦٦٢
- وقع الاستثناء على من في النار، من أهل التوحيد حتى يخرجوا منها.	١٠٧	٧٢٢
- ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُوا فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا﴾: وقع الاستثناء على من بقي في النار حتى يخرجوا منها.	١٠٨	٧٢٩
* * *		
تفسير سورة يوسف/ المجلد التاسع:		
- ﴿يَرْتَعْ﴾: يلهو، ويلعب.	١٢	٦٧
- ﴿ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ﴾: ذلك الحساب القيِّم.	٤٠	٣٥٠
- ﴿ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ﴾: الحساب البيّن.	٤٠	٣٥٣
* * *		

طرف الأثر	الآية	الأثر
تفسير سورة النور/ المجلد العاشر:		
ـ ﴿وَأَنزَلْنَا فِيهَآ ءَايَـٰتٍۭ بَيِّنَـٰتٍ﴾: ما فرض عليهم في هذه السورة.	١	٩
ـ ﴿وَأَنزَلْنَا فِيهَآ ءَايَـٰتٍۭ بَيِّنَـٰتٍ﴾: ما ذكر فيها من حلاله، وحرامه، وحدوده.	١	١١
ـ ﴿ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾: لما أن قدم المهاجرون المدينة.. وفي السوق زوانٍ متعالمات من أهل الكتاب.	٣	٥٤
ـ ﴿أَوْ مُشْرِكَةً﴾: مشركة من أهل الكتاب يهودية أو نصرانية.	٣	٦٤
ـ ﴿وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ﴾: الزاني من أهل الكتاب والزانية لا ينكحها إلا زانٍ مجلود.	٣	٧٢
ـ ﴿أَوْ مُشْرِكٌ﴾؛ يعني: اليهود والنصارى، يتزوجون اليهوديات والنصرانيات.	٣	٧٥
ـ ﴿وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: حرام ذلك على المؤمنين أن يتزوجوا زانيةً مجلودةً من أهل الكتاب.	٣	٨٢
ـ ﴿وَٱلْخَـٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَـٰذِبِينَ﴾: فابتلي عاصم بن عدي بذلك في يوم الجمعة الأخرى أن نزل ذلك بأهل بيته.	٧	١١٥
ـ ﴿وَيَدْرَؤُا۟ عَنْهَا ٱلْعَذَابَ﴾: يحجر عليها العذاب.	٨	١١٩
ـ ﴿وَٱلْخَـٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ﴾؛ يعني: نفسها إن كان هلال من الصادقين، ففرَّق بينهما.	٩	١٣٠
ـ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ﴾: و«العصبة»: منهم عبد الله بن أُبي، في نفر معه.	١١	١٤٢
ـ ﴿لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم﴾: لأنكم تؤجرون على ما قيل لكم من الإفك. ﴿بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾؛ يعني بالخير: العظمة والتثبت.	١١	١٤٤
ـ فحلف أبو بكر وأناس معه من أصحاب النبي ﷺ.. بالله الذي لا إله إلا هو لا ينفعوا رجلًا. «في قوله: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُو۟لُوا۟ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ﴾».	٢٢	٢٠٩
ـ ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُو۟لُوا۟ ٱلْفَضْلِ﴾: ولا يحلف.	٢٢	٢٠٩
ـ كان مسطح من المسلمين، وكان من المساكين المهاجرين في سبيل الله، فأمر الله أبا بكر... أن ينفقوا على مسطح، ﴿وَلْيَعْفُوا۟ وَلْيَصْفَحُوٓا۟﴾.	٢٢	٢١٨
ـ ﴿ٱلْمُؤْمِنَـٰتِ﴾: أمهات المؤمنين، نساء النبي ﷺ.	٢٣	٢٣٤
ـ ﴿أُو۟لَـٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ﴾؛ يعني: الطيبين والطيبات من الرجال والنساء.	٢٦	٢٩٨
ـ ﴿مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ﴾: من الخبيثات من الكلام بما قيل لهم.	٢٦	٣٠٤
ـ ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾: كان الرجل في الجاهلية إذا لقي صاحبه لا يسلم عليه، يقول: حييت صباحًا.	٢٧	٣٠٧

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟ وَتُسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَهْلِهَا﴾: فيها تقديم؛ أمرهم أن يبدؤوا، فيسلموا، ثم يستأذنوا.	٢٧	٣١٧
- ﴿هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ﴾: ذلك خير لكم.	٢٨	٣٢٥
- ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا۟ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ﴾: يحفظوا من أبصارهم.	٣٠	٣٤٨
- ﴿وَيَحْفَظُوا۟ فُرُوجَهُمْ﴾: من الزنا.	٣٠	٣٥٣
- بلغنا: أن جابر بن عبد الله الأنصاري حدَّث أن أسماء بنت مرشدة.. فجعل النساء يدخلن عليها غير متزرات، فيبدو ما في أرجلهن... فأنزل الله ﷻ في ذلك: ﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ﴾.	٣١	٣٦٠
- ﴿وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾: من الزنا.	٣١	٣٦٤
- ﴿عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾: على صدورهن.	٣١	٣٩٢
- ﴿غَيْرِ أُو۟لِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ﴾: الذي لا إِرْبَ له في النساء.	٣١	٤١٦
- ﴿وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَـٰمَىٰ مِنكُمْ﴾: الأيامى من الرجال، والنساء من الأحرار.	٣٢	٤٤٣
- ﴿وَإِمَآئِكُمْ﴾: العبد والإماء.	٣٢	٤٤٨
- ﴿فَكَاتِبُوهُمْ﴾: هذا تعليم ورخصة، وليس بفريضة.	٣٣	٤٥٩
- ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾: مالًا.	٣٣	٤٧٢
- ﴿وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ﴾: الذي أعطاكم. «أمر المؤمنين أن» يعينوا في الرقاب.	٣٣	٥٠٥
- ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾: لا تكرهوهن على الزنا.. نزلت في رجلين يكرهان أمتين لهما على الزنا.	٣٣	٥١٣
- ﴿إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾: يستعففن عن الزنا.	٣٣	٥١٥
- ﴿ءَايَـٰتٍ مُّبَيِّنَـٰتٍ﴾: ما فرض عليهم في هذه السورة من أولها إلى آخرها.	٣٤	٥٢٨
- ﴿يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْـَٔاصَالِ﴾: يصلى لله فيها بالغداة والعشي.	٣٦	٦٣٥
- ﴿يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْـَٔاصَالِ﴾: «الآصال»: العشي.	٣٦	٦٣٩
- ﴿وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ﴾: لا يلهيهم ذلك عن حضور الصلاة أن يقيموها كما أمرهم الله.	٣٧	٦٥٨
- ﴿لَقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَـٰتٍ مُّبَيِّنَـٰتٍ﴾: ما فرض عليهم في هذه السورة من أولها إلى آخرها.	٤٦	٧٢٩
- ﴿وَأَطَعْنَا﴾: أقروا لله أن يطيعوه في أمره ونهيه.	٤٧	٧٣٢
- ﴿وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَـٰنِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ﴾: وذلك في شأن الجهاد، أقسموا بالله جهد أيمانكم لئن أمرتهم بالخروج معك.	٥٣	٧٥٠

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿قُل لَّا تُقْسِمُوا﴾: يأمرهم أن لا يحلفوا على شيء.	٥٣	٧٥٠
- ﴿قُل لَّا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ﴾: أمرهم أن تكون منهم طائفة معروفة للنبي ﷺ من غير أن يقسموا.	٥٣	٧٥٠
- ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾: قال بعض المؤمنين: متى يفتح الله على نبيِّه مكة، ونأمن في الأرض.	٥٥	٧٦٠
- ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾؛ يعني: أصحاب النبي ﷺ.	٥٥	٧٦٠
- ﴿لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾: أرض المدينة.	٥٥	٧٦٥
- ﴿وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ﴾: فقد فعل الله بهم ذلك، ومن كان بعدهم من هذه الأمة.	٥٥	٧٧٠
- ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾: فقد فعل الله بهم ذلك وبمن كان بعدهم حتى هذه الأمة، فمكن لهم.	٥٥	٧٧٢
- ﴿وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾: بلغنا ـ والله أعلم ـ أنه يعني: ﴿وَمَن كَفَرَ﴾: من كفر هذه النعمة التي ذكرها وفعلها بهم.	٥٥	٧٧٧
- ﴿وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ﴾: من أحراركم من الرجال والنساء.	٥٨	٨٠٣
- ﴿وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ﴾: وهذا من المفروض يحق على الرجل أن يأمر من كان من حرٍّ أو عبدٍ أن لا يدخلوا.	٥٨	٨١١
- ﴿طَوَّافُونَ عَلَيْكُم﴾: لا جناح على الطواف؛ يعني: الخادم الذي يخدم الرجل وأهله أن يدخل بعد تلك الساعات الثلاث.	٥٨	٨١٧
- ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا﴾: فليستأذنوا على كل حال، وفي كل حين.	٥٩	٨٢٥
- ﴿كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾: كما استأذن الذين بلغوا الحلم من قبلهم الذين أمروا بالاستئذان.	٥٩	٨٢٧
- ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ﴾: ما فرض عليهم في هذه السورة.	٥٩	٨٢٩
- ﴿غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ﴾: ليس لها أن تضع الجلباب؛ لتريد بذلك أن تظهر قلائدها وقرطها.	٦٠	٨٦٨
- كان حي من الأنصار، لا يأكل بعضهم عند بعض، ولا مع المريض من أجل قوله... فأنزل الله ﷻ: ﴿لَّيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ...﴾.	٦١	٩٠٤
- ﴿أَوْ صَدِيقِكُمْ﴾؛ يعني: الحارث بن عمرو، حين خلف مالكًا في أهله.. فجاءت الرخصة من الله.	٦١	٩٠٤

طرف الأثر	الآية	الأثر
- ﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ﴾: إذا دخل بعضكم على بعض، الداخل على المدخل عليه.	٦١	٩٢١
- ﴿وَإِذَا كَانُوا مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ﴾: على أمر طاعة يجتمعون عليها نحو الجمعة، والنحر، والفطر.	٦٢	٩٣٩
- ﴿لَّا تَجْعَلُوا دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا﴾: لا تسمّوه إذا دعوتموه: يا محمد، ولا تقولوا: يا ابن عبد الله.	٦٣	٩٥١
- ﴿قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا﴾: هم المنافقون، كان يثقل عليهم الحديث في يوم الجمعة.	٦٣	٩٥٨
- ﴿فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ﴾؛ يعني: المنافقين.	٦٣	٩٦١
- ﴿أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ﴾؛ يعني بالفتنة: الكفر.	٦٣	٩٦٤
- ﴿أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: القتل في الدنيا.	٦٣	٩٦٧

* * *

تفسير سورة الفرقان/ المجلد العاشر:

- ﴿أَمْ هُمْ ضَلُّوا ٱلسَّبِيلَ﴾: قد أخطأ قصد السبيل.	١٧	١٠٥٥
- ﴿أَضَلُّ سَبِيلًا﴾: أخطأ للسبيل.	٤٢	١٢٥١

* * *

طرف الأثر	الآية	الأثر

تفسير سورة الشعراء/ المجلد الحادي عشر:

ـ ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾: يعلم نجواهم ويسمع كلامهم، ثم ينبئهم يوم القيامة بكل شيء نطقوا به.	٢٢٠	٥٦٧

* * *

تفسير سورة النمل/ المجلد الحادي عشر:

ـ ﴿يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾: و«إقامتها»: المحافظة على مواقيتها، وإسباغ الطهور فيها، وتمام ركوعها.	٣	١٤
ـ ﴿وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ﴾: أمرهم أن يؤتوا الزكاة، ويدفعونها إلى النبي ﷺ.	٣	١٨
ـ ﴿وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ﴾: السخط.	٨٢	٥١٧
ـ ﴿وَمَن ضَلَّ﴾: أخطأ.	٩٢	٥٨٥

* * *

تفسير سورة القصص/ المجلد الثاني عشر:

ـ ﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا﴾: ما كنت يا محمد بجانب الطور.	٤٦	٣٣٤
ـ ﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا﴾: أمتك، وهم في أصلاب آبائهم أن يؤمنوا بك.	٤٦	٣٣٦
ـ ﴿وَمَنْ أَضَلُّ﴾: أخطأ.	٥٠	٣٦٥
ـ ﴿كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾؛ يعني: الحيوان خاصة من أهل السمٰوات، والملائكة، ومن في الأرض.	٨٨	٦٧٩

* * *

مفكرة

مفكرة

مفكرة

دار ابن الجوزي 8428146
6 287015 570214